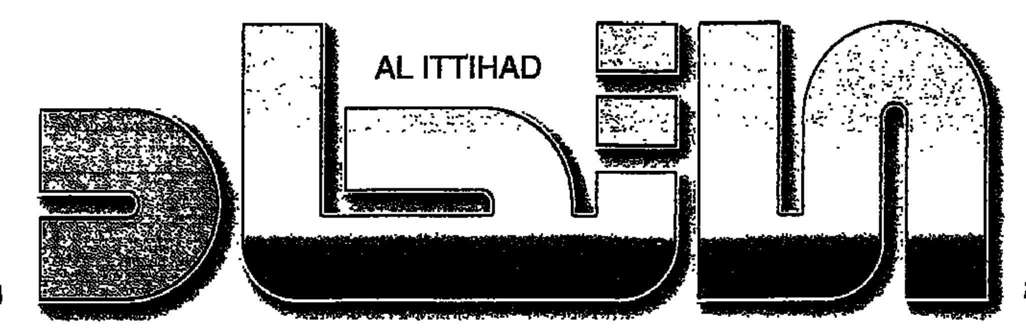


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

(العدد ٨٥١٤) الثلاثاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٩٨م ISSUE 8514 TUESDAY OCTOBER 6, 1998

رسالتان لرئيس الدولة من ديميريل والملا عمر

أفغانستان ترحب بجهود زايد لدعم الاستقرار في المنطقة

الامارات تناشد سورية وتركيا احتواء الأزمة سلمياً

■ خالد البدري - وام:

■ رحبت امارة أفغانستان الاسلامية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة وأعربت عن ثقتها برؤية الامارات الايجابية وحرصها على استقرار الأوضاع في أفغانستان. جاء ذلك في تصريحات صحافية أمس للسيد وكيل أحمد متوكل المستشار السياسي للملا محمد عمر أمير إمارة أفغانستان الذي نقل رسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة من أمير امارة أفغانستان الاسلامية تسلمها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية. وقال متوكل عقب لقائه مع سمو الشيخ حمدان ان سموه حمله رسالة شفهية من صاحب السمو رئيس الدولة الى الملا محمد عمر يدعوه فيها إلى ضرورة العمل على استتباب الأمن والاستقرار في أفغانستان والمنطقة. وأعرب متوكل عن ثقته بأن رسالة صاحب السمو رئيس الدولة سيكون لها أثر عميق حول استقرار المنطقة. وأضاف: «ان دولة الإمارات العربية المتحدة لها دور مهم على صعيد المسألة الافغانية وحريصة على استقرار الأوضاع في أفغانستان ولها رؤية ايجابية لحل القضية بالصبر وسعة الصدر» (طالع ص ٢)

إلى ذلك تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس التركي سليمان ديميريل تسلمها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان (طالع ص ٢). وقد ناشدت دولة الامارات العربية المتحدة في بيان أصدره مجلس الوزراء أمس في اجتماعه الذي عقده في ديوان الرئاسة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية التجاوب مع كل الجهود المبذولة والهادفة الى احتواء الأزمة القائمة بينهما والتعاون الصادق مع تلك الجهود من منطلق الأخوة الاسلامية وحسن الجوار الذي يربط بين الدولتين. ودعت دولة الامارات في البيان الذي أصدره مجلس الوزراء كل الدول المحبة للسلام والمنظمات والهيئات الدولية الى تحمل مسؤوليتها وبذل مساعيها الحميدة بين الدولتين لحل الخلاف بالطرق السلمية وحسن الجوار بينهما. وهذا نص البيان الذي أصدره مجلس الوزراء:

«تابعت دولة الامارات العربية المتحدة باهتمام وقلق عميقين تطورات الموقف المتدهور بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية وتصاعد الخلافات بينهما.

وانها تناشد البلدين الجارين المسلمين حل خلافاتهما وتسوية النزاعات بينهما بالطرق الدبلوماسية وانتهاج سياسة الحوار وضبط النفس والعمل بكل السبل والوسائل السلمية التي من شأنها تخفيف حدة التوتر القائمة بينهما وابعاد المنطقة عن كل ما من شأنه أن يؤدي الى استخدام القوة والتهديد بها لحل الخلافات.

ومن منطلق الأخوة الاسلامية وحسن الجوار الذي يربط الدولتين تناشد دولة الامارات العربية المتحدة الطرفين التجاوب مع كل الجهود المبذولة والهادفة الى احتواء الأزمة القائمة والتعاون الصادق مع تلك الجهود وتدعو دولة الامارات العربية المتحدة كل الدول المحبة للسلام والمنظمات والهيئات الدولية الى تحمل مسؤولياتها وبذل مساعيها الحميدة بين الدولتين لحل الخلافات بالطرق السلمية وابعاد المنطقة عن أية توترات واحلال السلام وحسن الجوار بينهما».

(تفاصيل مجلس الوزراء ص ٢)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء. (وام)

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في صورة جماعية مع الفائزين بجائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات. (تصوير: ظهير حيدر)

برعاية مكتوم

محمد بن راشد يسلم الفائزين جائزة دبي الدولية

■ دبي - فريد وجدي:

■ اتجهت انظار العالم الى الامارات امس حيث احتضنت دبي فعاليات اكبر مؤتمر دولي لتنمية المجتمعات البشرية وتطوير المناطق الحضرية لتحقيق مجتمع الرفاهية.

وبرعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتسليم جائزة دبي لأفضل الممارسات الدولية لتطوير وتنمية المجتمعات لممثلي ١٠ مدن وهيئات حكومية وغير حكومية. وشهد سموه تسليم ٨ جوائز شرف مقدمة من الموئل لمؤسسات وشخصيات عالمية.

ووجه معالي كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة كلمة للمجتمعين في دبي للاحتفال بيوم الموئل العالمي اكد فيها ان التحدي الكبير الذي يواجهه العالم هو ان تصبح مدنه آمنة من الجريمة والعنف. (التفاصيل ص٧)

«إعمار» تخطط لانشاء مركز «الامارات المالي»

(تفاصيل في الاتحاد الاقتصادي)

شهادة للتاريخ

■ خمسة وعشرون عاماً مضت اليوم على حرب اكتوبر المجيدة التي سجل فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة موقفا تاريخيا، كان له دور بارز في المحافظة على النصر العربي الذي تحقق وحرمان العدو من الفائه او تحويله الى هزيمة عربية جديدة.

وكشاهد اساسي على موقف صاحب السمو الشيخ زايد حيث كنت مسؤولاً عن النفط في ذلك الوقت. فإنني أسجل هنا تفاصيل هذا الموقف المشرف لسموه وأقول:

بعد اندلاع الحرب مباشرة، طلب مني سموه أن أسعى مع زملائي وزراء البترول العرب لادخال سلاح البترول في المعركة، وخاصة بعد ان بدأ الدور الأميركي المساند للعدو الصهيوني يبرز بشكل واضح، وبالفعل اجتمعنا نحن وزراء البترول العرب في الكويت يوم ١٧ اكتوبر ١٩٧٣، وطرحنا عدة مقترحات للخروج بموقف فاعل مؤثر، وبعد حوالي سبع ساعات من النقاش المستمر توصلنا الى الأخذ بمقترح تخفيض انتاج البترول ٥٪ شهريا.

وبعد انتهاء الاجتماع وباتصال هاتفي أجريته مع صاحب السمو الشيخ زايد أخبرته بالمقترح الذي توصلنا اليه، فاستغرب سموه مستنكرا ضعف القرار وعدم فاعليته... ولقد طلب مني أن أجمع الصحافيين في ذلك الوقت المتأخر... وكانت الساعة تشير الى الثالثة صباحا وأن أعلن أمامهم أن أبوظبي قررت أن تقطع البترول كليا عن الولايات المتحدة وهولندا وجميع الدول التي يثبت دعمها لاسرائيل، مؤكدا ان البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربي الذي يسيل في الجبهتين المصرية والسورية.

وفي الثامن عشر من اكتوبر بعد وصولي من الكويت عقدت مؤتمراً صحافياً آخر قلت فيه بالحرف الواحد:

«باسم صاحب السمو أعلن أن أبوظبي قررت قطع امدادات البترول عن الولايات المتحدة الاميركية وذلك لمشاركتها الفعلية في الحرب عن طريق ارسال السلاح والمال والرجال الى اسرائيل، وذلك انطلاقا من ايمان ابوظبي بأن على كل عربي وعلى كل دولة عربية ان تستخدم كل ما لديها لدعم المقاتلين العرب.. وان هذا القرار الحاسم سوف يطبق من اليوم وسوف يطبق على كل دولة يثبت انها تساند العدو الصهيوني في حربه غير المقدسة من اجل اذلال العرب واغتصاب المزيد من الأراضي العربية».

وفي هذا المؤتمر الصحافي ايضا دعوت جميع الدول العربية المنتجة للبترول لأن تحذو حذو ابوظبي في قرارها هذا.

هذا هو الموقف التاريخي الذي وقفه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي أدى الى استجابة الدول العربية الأخرى لدعوته واعلانها بعد ثلاثة أيام عن اتخاذ قرار حظر تصدير النفط الى الولايات المتحدة الأميركية.

والى هذا الموقف التاريخي أشار الرئيس الجزائري الأسبق المرحوم الهواري بومدين في مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في لاهور بباكستان في فبراير ١٩٧٤ بقوله:

«ليسمح لي الإخوة في أبوظبي إذا قلت: ما هي الامكانيات الدفاعية لبلد صغير مثل ابوظبي التي اتخذت قرار الحظر ضد أكبر دولة في العالم؟».

كان موقف صاحب السمو الشيخ زايد خطوة رائدة ومفاجئة جسدت صلابة الحق مهما صغر أمام الباطل مهما كبر.

ولم يقتصر هذا الموقف التاريخي على قطع النفط بل امتد ليشمل المساعدة المالية السريعة.. فلقد قام سموه باقتراض مائتي مليون دولار من البنوك العالمية ووزعها بالتساوي بين مصر وسورية... بالاضافة الى قيامه بشراء محطات كهرباء بدل التي ضربتها القوات الاسرائيلية في كلا البلدين.

ولقد ظل الحظر النفطي على الولايات المتحدة الأميركية قائما الى ان طلب الرئيس الراحل محمد أنور السادات رفع هذا الحظر عندما أرسل للوزراء العرب المجتمعين في فيينا الدكتور أشرف مروان ليطلب منا ذلك.

هذا هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهذه هي مواقفه التاريخية الخالدة... إنه ذلك العربي المخلص لأمته والمؤمن بعدالة قضاياها ومعاركها المصيرية.

الدكتور مانع سعيد العتيبة
المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة

قمة الأسد - الهراوي

اتفقت على لحود رئيساً للبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قال مصدر قريب من الرئاسة اللبنانية ان القمة التي عقدت امس الاثنين بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي اسفرت عن اختيار قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود لتولي سدة الرئاسة في لبنان. وأوضح المصدر ان الرئيسين «الاسد والهراوي اختارا العماد لحود ليكون رئيس لبنان المقبل».

واضاف المصدر ان تعديل الدستور الذي سيسمح بانتخاب العماد لحود يفترض ان يتم قبل ١٧ اكتوبر الجاري، اي قبل اسبوع من انتهاء المهلة الدستورية لاعلان المرشحين للرئاسة.

وقال المصدر ان الهراوي فاتح المقربين منه اثر عودته من دمشق بالاتفاق الذي حصل على اختيار لحود رئيسا. وسيدعو الهراوي بعد غد مجلس النواب الى جلسة استثنائية لتعديل الدستور.

دمشق تجدد دعوتها للحوار عشية زيارة الرئيس المصري

تركيا تصعّد ضغوطها على سورية

■ دمشق - عساف عبود، القاهرة، طهران - «الاتحاد»:

■ شددت تركيا ضغوطها السياسية والعسكرية على سورية امس، عشية سفر الرئيس المصري حسني مبارك الى أنقرة في مسعى لحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية، فيما تتهيأ ايران لارسال مبعوث رئاسي الى العاصمة التركية للعمل من أجل احياء آلية تعاون بين طهران وأنقرة ودمشق بحيث يتم استئناف اجتماعات وزراء خارجية البلدان الثلاثة لتنسيق المواقف حول تطورات الأزمة الكردية في شمال العراق بشكل خاص.

الى ذلك، جددت سورية من خلال الجبهة الوطنية التقدمية التي تتقاسم السلطة مع حزب البعث دعوتها تركيا الى الحوار الذي قالت انه يجب ان يكون اللغة الوحيدة لحل الخلافات والمشكلات العالقة بين البلدين وفق القوانين والتقاليد والاعراف الدولية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس مبارك الذي زار الرياض ودمشق خلال الأيام القليلة الماضية، سيزور أنقرة باعتباره ممثلا للجانب العربي وكرئيس للقمة العربية التي تدعو الى السلام في المنطقة، ونفى ما تردد عن احتمال عقد قمة ثلاثية أو رباعية للدول المعنية وقال ان مصر تسعى الى اقامة علاقات ايجابية بين تركيا وسورية من خلال «آلية للحوار» بينهما، وقال موسى انه اذا ثبت ان لاسرائيل دورا في الأزمة الراهنة «فسيكون لنا موقف آخر».

وقالت مصادر ايرانية مطلعة ان وزير خارجية ايران كمال خرازي أجرى اتصالات هاتفية مع كل من وزير خارجية سورية فاروق الشرع ووزير خارجية تركيا اسماعيل جيم وجدد وقوف بلاده الى جانب سورية، وقالت المصادر المطلعة ان ايران وان كانت ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي إلا ان جهودها تحمل رسالة واضحة بأنها لن تترك سورية وحيدة في الميدان اذا تعرضت لاعتداء تفسره بأن اسرائيل تقف وراءه، وقالت صحيفة تركية ان مسؤولا ايرانيا اقترح ضم العراق الى آلية اجتماع وزراء خارجية ايران وتركيا وسورية.

ووصف الرئيس التركي سليمان ديميريل الرئيس مبارك بأنه صديق شخصي له «ولم يحدث ان اختلفنا على فهم أي من المواضيع» الا ان وزارة الخارجية قالت ان زيارة مبارك تستهدف بحث العلاقات الثنائية، لكن المتحدث باسم الوزارة استدرك قائلا انه «بالطبع سيكون للزيارة علاقة بسورية لكنها ليست وساطة لانه لم يتم تكليف أحد بذلك». بينما اوضح موسى ان مباحثات مبارك ستقتصر على هذه الأزمة ولن تتطرق الى موضوعات اخرى، وقال مسؤول حكومي تركي ان انقرة لا تعول كثيرا على مبادرة مبارك وانه «إن لم يحمل اقتراحات ملموسة من السلطات السورية للتعاون فان جهوده ستذهب سدى».

(تفاصيل ص٢٢)

طالبان تجدد تحذيراتها والإبراهيمي يبدأ محادثاته في طهران

إيران ترجىء مناوراتها على حدود أفغانستان

■ طهران، إسلام أباد - رويترز، أ ف ب: قال قائد الجيش البري الإيراني اللواء عبدالعلي بورشاسب ان المرحلة الرئيسية من المناورات العسكرية الإيرانية التي كانت مقررة هذا الأسبوع قرب الحدود الافغانية، أرجئت الى نهاية الشهر الإيراني وهو ما يصادف منتصف أكتوبر الجاري. ولم تعط الصحافة الإيرانية التي نقلت تصريحات بورشاسب أمس أي ايضاحات أخرى. وفي الوقت نفسه، وجه زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر أمس تحذيراً جديداً لإيران من «عواقب وخيمة» إذا تدخلت في أفغانستان، مؤكداً ان أي قوة أجنبية لم تستطع أن تخضع بلاده من قبل. وجاء ذلك لدى بدء مبعوث الأمم المتحدة الى أفغانستان الأخضر الابراهيمي محادثات حول الأزمة مع المسؤولين الايرانيين في طهران، حيث التقى وزير الخارجية كمال خرازي، كما يلتقي الرئيس محمد خاتمي اليوم، قبل مغادرته الى اسلام أباد بعد غد لعقد محادثات مع الحكومة الباكستانية ومع ممثلين عن «طالبان».

ومن جانب آخر، قال وزير خارجية باكستان سرتاج عزيز ان زيارة الابراهيمي تستهدف نزع فتيل الأزمة، وان الأسابيع القليلة القادمة ستكون حاسمة لمساعي إنهائها، مطالبا حركة «طالبان» بابداء استجابة لمطالب الأمم المتحدة.

داخلياً، ذكرت وكالة الأنباء الأفغانية ان «طالبان» تعد لمعركة كبرى ضد قوات المعارضة بقيادة أحمد شاه مسعود وخصومها الرئيسيين الآخرين. وقالت ان الهجوم سيكون على أربع جبهات.

حذر من «عواقب وخيمة» لجمود عملية السلام

مبارك يدعو إسرائيل إلى «مصالحة شاملة» مع العرب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حذر الرئيس المصري حسني مبارك من ان الجمود الحالي في مفاوضات السلام مع الجانب الفلسطيني يهدد بعواقب وخيمة لجميع الأطراف «وأولها اسرائيل»، داعيا الدولة العبرية الى تحقيق «مصالحة شاملة» تقتلع النزاع مع العالم العربي من جذوره.

ونفى مبارك، في كلمة ألقاها أمس لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لحرب أكتوبر ١٩٧٣، أن تكون بلاده «تقوم بدور المحرض والمعوق» للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الدائرة حاليا بالضغط على الجانب الفلسطيني واصفا مثل تلك الاتهامات بأنها «كذب وتزييف».

واختار الرئيس المصري، للمرة الثانية على التوالي، أن يوجه كلمة للشعب الاسرائيلي دون قيادته فيما اعتبر مؤشرا على نفاد صبره من استجابة الحكومة الاسرائيلية لنداءات السلام.

ودعا مبارك الشعب الاسرائيلي الى أن «يحسم أمره ويختار بشجاعة بين تحقيق السلام والأمن والاستقرار وبين ضم الأراضي الفلسطينية الذي لايجوز للاسرائيليين أن يغتصبوها ظلما وافتراء».

وذكر الرئيس المصري بدور بلاده التي بدأت عملية السلام في المنطقة معتبرا انه «كما بدأت عملية السلام بمبادرة مصرية فستكتمل حلقاتها، عندما يشاء الله، بجهود مصرية، فتلك رسالتنا، وهذا التزامنا الأخلاقي الذي لاتفريط فيه».

وطالب مبارك، في كلمته في ختام الندوة الاستراتيجية التي نظمتها القوات المسلحة المصرية لمناسبة مرور ربع القرن على حرب أكتوبر، اسرائيل بالحد من سعيها الدائم الى تطوير آلتها الحربية «بما لاينسجم مع الأهداف والمفاهيم المطروحة لعالم اليوم والغد»، غير أنه اعتبر ان ذلك السلوك «لن يجديها (إسرائيل) نفعا ولن يدفع عنها ضررا، بل قد يعيد المنطقة الى سباق جديد للتسلح».

وقال مبارك، الذي أنهى زيارة لسورية الليلة قبل الماضية استهدفت احتواء التوتر المتصاعد بين أنقرة ودمشق، ان حرب أكتوبر ١٩٧٣ كانت حربا مصرية -سورية «خالصة في كل شيء» وانها ستكون «شعلة النور التي ستؤدي الى تحرير الجولان وجنوب لبنان».

الى ذلك، أكدت الندوة الاستراتيجية للقوات المسلحة المصرية، التي اختتمت أعمالها أمس، ان السلام هو الهدف الاستراتيجي لمصر، كما شددت على أن «مبدأ الأمن والحدود الآمنة هدف جماعي لايجب أن يقتصر على دولة دون غيرها».

وطالبت الندوة التي أقيمت لمناسبة مرور ربع القرن على حرب أكتوبر ١٩٧٣، بوضع برنامج سياسي يهدف الى تنفيذ مبادرة الرئيس مبارك لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

■ **روسيا تهدد باعادة الحرب الباردة اذا ضربت يوغسلافيا**

■ **محاكمة عسكرية للمتهمين بتفجيرات الخرطوم**

(ص٢٥)

رئيس الدولة يصدر مرسوماً بتعيين سبعة قضاة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوماً اتحاديا يقضي بتعيين ٧ قضاة بالمحاكم الاتحادية بالدولة وهم: المستشارون صلاح عبدالمعطي سلام ومحمد صبري نبوي نور وعلي عبدالرحمن زياد وفتح الله خلاف مصطفى خليل ومحمود حسن محمد جاد ومحمود هاني عبدالفتاح محمود ومجدي محمد جاد محمد أحمد.

وتضمنت المادة الثانية من المرسوم انه على معالي وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف تنفيذ هذا المرسوم ونشره في الجريدة الرسمية.

الشرهان: تسليط الضوء على مسيرة الشيخ راشد خطوة حضارية لرحلة حافلة بالكفاح

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على ان تخصيص يوم ٧ اكتوبر ١٩٩٨ كلمسة وفاء من مركز راشد للمغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله لتسليط الضوء على مسيرته وكفاحه الطويل من اجل الوطن والمواطن تعتبر خطوة حضارية نعتز بها كثيرا وخاصة ان رحلة المغفور له حافلة بالكفاح.

جاء ذلك في التصريح الذي ادلى به معالي الدكتور الشرهان بمناسبة الجهود الانسانية التي يقوم بها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة والذي جاء فيه «بداية يسرني ان اثمن الجهود الانسانية التي يقوم بها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في مجال العمل الانساني وخدمة شريحة طفولتنا الغالية السوية والمعاقة.

واضاف معاليه ولا شك ان تخصيص يوم ٧ اكتوبر ١٩٩٨ كلمسة وفاء من اطفال مركز راشد للمغفور له باذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله وهو اليوم الذي يصادف ذكرى رحيله وافساح المجال لابنائنا الطلاب والطالبات في طابور الصباح بتخصيص برامج الاذاعة المدرسية لتسليط الضوء على مسيرة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله وكفاحه الطويل من اجل الوطن والمواطن تحت رعاية وتوجيهات سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم هي خطوة حضارية نعتز بها خاصة وان رحلة المغفور له حافلة بالكفاح وتضم في جنباتها العبر والدروس والوقفات.

وقال معاليه في تقديمه ان الانجازات الرائعة التي تحققت بدعم وتوجيه من سموه رحمه الله ذلك القائد الذي وهبه الله نعمة الصبر والايمان والامل والتفاني وحكمة البصيرة النافذه وبعد النظر لا يمكن لنا ولا لاي باحث ان يفيها حقها من الكتب والمجلدات ولكن من خلال هذه العجالة نناشد الابناء الطلاب والطالبات والنشء والاسر والاباء والامهات وكافة شرائح مجتمعنا الطيب الاستفادة من دروس المغفور له باذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وغرس هذه المفاهيم في نفوس ابنائنا حتى يدركوا ويعرفوا عظمة الاباء والاجداد والابطال الذين وهبوا الغالي والنفيس من أجل بناء هذا الوطن الحبيب.

افتتاح معرض المنتجات السورية غدا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة المعرض الأول «سيبيكس ٩٨» للمنتجات السورية، وذلك يوم غد الأربعاء في تمام الساعة السابعة مساء بمركز رأس الخيمة للمعارض.



صقر القاسمي يستقبل وفدا سنغافوريا

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الأميري أمس وفدا سنغافوريا اقتصاديا رفيع المستوى. وتم خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويذكر أن رأس الخيمة ومنطقتها الحرة خاصة أصبحت مركزا لاهتمام وجذب الكثير من الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار. حضر المقابلة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة رئيس المنطقة الحرة وأحمد عيسى النعيم مدير دائرة البترول في رأس الخيمة والسيد أسامة العمري مدير مشروع المنطقة الحرة برأس الخيمة والتسويق بها.

مجلس الوزراء يجتمع برئاسة سلطان بن زايد

الموافقة على احتياجات التربية من أجهزة الحاسب الآلي

■ خالد البدري:

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي العادي الذي عقده في ديوان الرئاسة أمس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على ثلاث مذكرات من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة الأولى بشأن التعديل الرابع لاتفاقية صندوق النقد الدولي والثانية بخصوص مشروع قانون اتحادي بشأن الحساب الختامي بمجمع كليات التقنية العليا عن سنة ١٩٩١ والثالثة بشأن المناقصة العامة الخاصة باحتياجات وزارة التربية والتعليم والشباب من أجهزة الحاسب الآلي.

واطلع المجلس على مذكرة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تتضمن قرارات الدورة الـ ٣١ لمجلس وزراء الاعلام العرب الذي عقد خلال يوليو الماضي في الجزائر، كما اطلع على مذكرة من معالي وزير النفط والثروة المعدنية بشأن نتائج الاجتماع النفطي الذي عقد في الكويت يوم ٢٣ سبتمبر الماضي.

كما اطلع على مذكرة من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بشأن التقرير الشامل عن اعمال ومنجزات الوزارة في قطاعي العدل والشؤون الاسلامية ويتضمن نشاط الوزارة فيما يتعلق بالتفتيش القضائي وأداء المحاكم الاتحادية والشرعية والنيابة العامة والفتوى والتشريع ودور هذا القطاع فيما يتعلق بخدمة المساجد وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم وخدمات الحج والعمرة ومشاريع الوزارة المستقبلية بهدف الارتقاء بقطاعي العدل والشؤون الاسلامية. كما وافق المجلس على مذكرة معالي وزير الصحة بشأن تعديل دستور منظمة الصحة العالمية. ووافق على مذكرة من معالي وزير الزراعة والثروة السمكية بشأن الاعداد للاحتفال بيوم الغذاء العالمي السنوي الذي يتم في السادس عشر من اكتوبر في كل عام الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. واطلع على مذكرة ديوان المحاسبة وتقرير الديوان بشأن الحسابات الختامية لمؤسسة الامارات للاتصالات عام ١٩٩٧ وميزانيتها ورد المؤسسة على هذا التقرير.

سعود المعلا يستقبل القنصل القطري

■ استقبل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد محمد خاطر الخاطر قنصل عام دولة قطر الشقيقة لدى الدولة في دبي. (وام)

الرقباني يستقبل السفير المغربي

■ استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه صباح أمس سعادة عبدالرحمن المتصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين خاصة في مجالات الزراعة والثروة السمكية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل وامكانية تبادل الخبرات في المجال الزراعي. واشاد معالي وزير الزراعة والثروة السمكية بما وصلت اليه العلاقات من تطور في مختلف المجالات بين الامارات والمغرب مؤكدا حرص قيادة البلدين على تطور هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. (وام)

معالي سعيد الرقباني خلال استقبال السفير المغربي

تدشين التقرير السنوي للتنمية البشرية

الأمم المتحدة تشيد بمستوى الرعاية الصحية والتعليم بالدولة

■ البحرين - حسن شرف:

■ تم في البحرين أمس تدشين التقرير السنوي للتنمية البشرية لعام ١٩٩٨ والذي اشار الى احتلال الامارات مكانة مرموقة وموقعا متميزا ومتقدما بين دول العالم في التنمية البشرية، فقد احتلت الامارات المركز الـ ٤٨ بين ١٧٤ على مستوى العالم، فيما جاءت في المركز الثاني بعد البحرين على مستوى الدول العربية وتصدرت قائمة الدول النامية فيما يتعلق بالحد من معدلات وفيات الأطفال.

وقد أكد التقرير ان الامارات قد حققت نجاحات كبيرة فيما يتعلق بسياساتها التنموية الرامية لرفع مستوى دخل المواطنين وتقديم أفضل خدمات صحية واجتماعية وتطوير العملية التعليمية.

وقد تم اطلاق التقرير الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الانمائي، خلال احتفال أقيم بحضور سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين وعدد من مسؤولي البرنامج وعلى رأسهم الدكتور فواز فوق العادة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أشاد الدكتور فواز بالجهود الكبيرة التي تبذلها الامارات في مجال التنمية البشرية مشيرا الى ان الانجازات التي حققتها الدولة في المجالات الاقتصادية والبيئية والتربوية والتعليمية تؤكد انتهاج حكومة الامارات استراتيجية تتمتع بوضوح الرؤية ووضوح الأهداف.

وأوضح الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ان التقرير الذي دشنه برنامج الأمم المتحدة الانمائي لاحظ ارتفاع معدلات الرعاية الصحية في الامارات حيث اشارت مؤشرات العمر المتوقع الى انه يتراوح ما بين ٤٠.٧٤ عاما و٩٠.٧٥ عاما للاناث و٧٢.٠ عاما للرجال فيما بلغ معدل القراءة والكتابة بين البالغين ٧٩.٢ للاناث و٧٨.٩ للذكور. كما أنه لا يوجد من يعيش تحت خط الفقر في الامارات.

وأضاف فوق العادة ان الامارات احتلت مركز الصدارة بين الدول النامية فيما يتعلق بالحد من الوفيات بين الأطفال دون الخامسة. كما لا توجد حالات اصابة بأمراض السل أو الملاريا.. وبالنسبة لمعدلات استخدام الطاقة حققت الامارات نسبة عالية حيث بلغ نصيب الفرد من الطاقة ٨٦٢٩ كيلو واط/ ساعة وهي نسبة تزيد ٤ مرات عن النسب التي حددتها الأمم المتحدة لتحقيق تنمية عالية في هذا المجال فيما بلغ نصيب المواطن الاماراتي من الناتج القومي الاجمالي ١٧٤٠٠ دولار.

ووفقا للتقرير فقد احتلت كندا المركز الأول بين ١٧٤ دولة من حيث التنمية البشرية وذلك للعام الخامس على التوالي وهو تميز لم تصل اليه دولة أخرى على مستوى العالم.

ويلاحظ من التقرير ان الدول العربية قد خطت خطوات واسعة في مجال تحقيق التنمية البشرية على مدى العقود الثلاثة الماضية. فقد صنفت خمس دول في المنطقة العربية ضمن الدول التي حققت تنمية بشرية عالية وهي الامارات والبحرين والكويت وليبيا وقطر فيما تم ادراج عشر دول عربية أخرى ضمن فئة التنمية البشرية المتوسطة وهي الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان والمغرب والسعودية وسورية وتونس في حين تنتمي ست دول عربية الى فئة الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة.

الامارات دولة رائدة في حماية حقوق الملكية الفكرية

صقر غباش يستقبل مدير اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر الاميركي





صقر غباش يقدم لامال عبد الرحمن أول نسخة من برنامج ميكروسوفت التعليمي

■ استقبل سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة بمكتبه بديوان الوزارة صباح أمس السيد اشوك شرما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية الاميركية في الشرق الاوسط والسيد زهير لرضي مدير تطوير الاعمال بشركة مايكروسوفت في أبوظبي بحضور السيد سالم العامري مدير ادارة الرقابة بالوزارة، وعقب اللقاء قدم سعادة وكيل وزارة الاعلام والثقافة أول نسخ للبرامج الكمبيوترية التعليمية للسيدة امال عبد الرحمن الشيخ مدرسة مادة الحاسوب بمدرسة فلسطين الثانوية والطالبة دانه على الحوسني بنفس المدرسة وذلك على مستوى الشرق الاوسط.

ومن جانبه قال السيد زهير أن شركة الميكروسوفت اختارت دولة الامارات العربية المتحدة كأول دولة توزع فيها منتجها التعليمي على مستوى دول الشرق الاوسط باعتبارها الدولة الرائدة في حماية حقوق الملكية والابداع الفكري وذلك بسعر التكلفة حيث أن سعر هذه المواد الكمبيوترية التعليمية تقل عن سعرها في السوق بنسبة ٩٠ بالمئة وتقدمه الشركة بـ ٧٢٠ درهما فيما يبلغ سعر السوق حوالي ٦٠٠٠ درهم.

وأكد سعادة صقر غباش قناعة وزارة الاعلام والثقافة بموضوع حقوق الملكية والابداع الفكري حيث أنه من القوانين المعمول بها في الدولة وتعمل الوزارة على تطبيقه بحزم شديد بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة مدللا على ذلك بقدرة الوزارة على القضاء على ظاهرة «القرصنة الفكرية» بنسبة ٦٠ بالمئة كما أنها تعمل دوما للقضاء عليها كاملا.

وحول عرض الشركة للطلبة والمدرسين وأصحاب الشأن في العملية التعليمية قال سعادته أنها خطوة أيجابية تبرز حرص الشركة على الجانبين التعليمي والتجاري على السواء.

كما أكد سعادة صقر غباش مجددا حرص الوزارة على جلب كل ما هو نافع لابناء الوطن من علوم وتكنولوجيا وحمايتها أيضا موضحا سعادته أن ثقة الشركات الاجنبية في طرح منتجاتها في دولة الامارات تعتبر دلالة واضحة على نجاح وزارة الاعلام والثقافة في تطبيق قانون حماية الملكية والابداع الفكري.

محاضرة عن واقع المسلمين في أميركا

خلال محاضرة الاسلام والغرب

■ دعا مسلم اميركي من اصل عربي الدول الاسلامية الى تقديم الدعم المعنوي للمسلمين في الولايات المتحدة الاميركية والى اقامة مراكز بحثية في الجامعات الاسلامية لفهم قضايا هؤلاء المسلمين وتقديم العون المادي لهم في شكل مؤسسات كالمحاضن والمدارس التي يحتاجون اليها الى جانب المساعدة في مجال فقه الاقليات باعتبارهم قلة ضمن اكثريات غير مسلمة في المجتمع الاميركي. جاء ذلك في محاضرة حول واقع المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية القاها مساء امس بالمجمع الثقافي السيد عبد الرحمن العمودي المدير التنفيذي للمركز الاسلامي الاميركي بواشنطن امام جمهور من المهتمين بقضايا الاسلام والمسلمين في اميركا.

واستعرض المحاضر واقع المسلمين الامريكيين مشيرا الى وجود اكثر من ١٥٠٠ مسجد ومركز اسلامي و٣٠٠ مدرسة لهؤلاء الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ نسمة تقريبا مؤكدا انهم جزء من الشعب الاميركي رغم ان ٣٥ في المئة منهم هم من أصل اميركي. وقال ان نحو ٥٠ الف اميركي يدخلون الاسلام سنويا غير ان حوالي ٤٠٪ منهم يتركونه لعدم الاهتمام بهم روحيا وماديا مما يوجب على الاشقاء مساعدة المؤسسات الاسلامية في امريكا للحفاظ على هؤلاء المسلمين الجدد. ودعا في هذا الخصوص العالم الاسلامي لاقامة حوار مع العلماء والمفكرين الامريكان الذين لايعرف الكثيرون منهم حقيقة الاسلام بشكل متكامل مشيرا الى ان المفكر الأميركي «هانتجتون» الذى استضافته المملكة العربية السعودية في «الجنادرية» قبل عامين قد غير رأيه في العرب والمسلمين وبدأ يتحدث عن «الحوار بين الحضارات» بدلا من «صراع الحضارات» وهو عنوان كتابه الذى أحدث ضجة حول الاسلام والغرب.

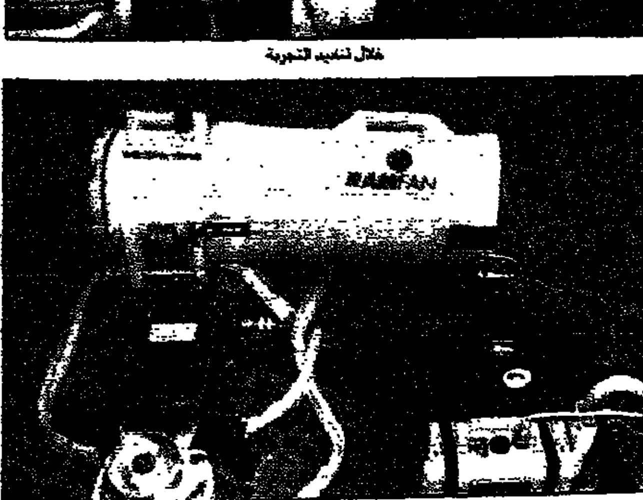
واضاف انه فيما يتعلق بامريكا فقد بدأ المجلس الاسلامي الاميركي خطة للانفتاح على الشعب الاميركي بعد ان اتضح أن نحو ٦٠ في المائة من افراده البالغ عددهم ٢٦٠ مليون نسمة لايعرفون شيئا عن الاسلام والمسلمين وان ٢٠ في المائة لا مانع لديهم من التعامل مع المسلمين الامريكان بينما البقية لايحبون ولايكرهون المسلمين. كما تحدث عن النوبي الصهيوني واثره في الحياة السياسية الاميركية وتقاعس المسلمين هناك وانعدام التنظيم الجيد لديهم للقيام بدور افضل في مجال الدفاع عن حقوقهم السياسية والمدنية رغم بدء الانفتاح الحكومي على الاسلام والمسلمين. واكد هنا ان المجلس لايسعى ليكون حزبا سياسيا في امريكا وذلك لاسباب مثل قلة العدد بالنسبة للمسلمين ولان الدولة الاميركية علمانية غير انه اشار الى وجود اكثر من مليون ناخب مسلم معربا في النهاية عن الامل في اقناع نحو ٣٠ في المائة على الاقل منهم بالتصويت بقلب رجل واحد خلال الانتخابات القادمة.

تجربة جهاز جديد للانقاذ وتجنب حوادث التسرب البترولي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:



خلال تنفيذ التجربة



جهاز الانقاذ الجديد (تصوير - عماد حمزه)

■ اجرت الادارة العامة للنقل والانقاذ امس في دبي تجربة جهاز جديد يعمل بالبطارية للقص وقطع المعادن لاستخدامه في الحوادث التي يخشى فيها استخدام المعدات الهيدروليكية مثل الحوادث التي يحدث فيها تسرب للبترول او الزيوت او الحوادث التي تكون في اماكن ضيقة لا تستطيع السيارات الدخول اليها.

حضر التجربة سعادة العقيد محمد عبيد المنصوري مدير الادارة العامة والرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الضباط بالادارة وقد اجريت التجربة على سيارة قديمة حيث تم فتح الباب الامامي والذي كان قد اغلق على السائق ولم يستطع فتحه وكذلك اجراء عملية قص السقف ورفع السيارة اضافة الى عملية دفع التابلوه والجزء الامامي من السيارة في حالة الضغط على السائق وانحشاره داخل السيارة. وقال سعادة العقيد محمد عبيد المنصوري ان هذه التجربة تأتي في اطار سعي الادارة الدائم لتطوير المعدات والاجهزة بشكل مستمر وليتواكب مع حركة تطوير قدرات الافراد من خلال التدريب المستمر على احدث المعدات في الانقاذ.

واوضح الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ ان الجهاز الجديد الذي تمت تجربته وحسب مصادر الشركة المصنعة يتمثل عمله في قص وقطع ودفع للتخلص والاغاثة في مواقع الحوادث والكوارث مثل حوادث السيارات والطائرات او الزوارق او المباني. ويعمل الجهاز على الطاقة الكهربائية من البطارية ١٢ فولت ويمتاز بخفة الوزن وصغر الحجم وسهولة النقل وخلصة في الاماكن الضيقة والابراج والانفاق والمصاعد والادوار تحت الارض والمباني المنحارة.

وقال الرائد راشد خميس ان اجمالي الحوادث البرية خلال التسعة اشهر الماضية قد سجل انخفاضا قدره ٦ حوادث عن الفترة نفسها من العام الماضي فقد بلغ اجمالي الحوادث حتى نهاية سبتمبر الماضي ٣١٨ حادثا بينما كان في العام الماضي ٣٢٤ حادثا واجمالي الاصابات في عام ٩٨ وصل الى ٥٤٩ اصابة منها ٣٠٢ اصابات بسيطة و١٥٩ متوسطة و١١٢ بليغة و٣٠ حالة وفاة، بينما كان عام ٩٧ حوالي ٥١٠ اصابات منها ١٨٨ اصابات بسيطة و٢٢٩ متوسطة و١٨٧ اصابة بليغة و٤٥ حالة وفاة. وبالنسبة للحوادث البحرية خلال التسعة اشهر الماضية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي فقد شهد العام الحالي ارتفاعا في اجمالي الحوادث البحرية وصل الى ٣٣٣ حادثا نتج عنها ٢٩٨ اصابة منها ٢٢٨ متوسطة و٣٨ اصابة بليغة و٣٢ حالة وفاة بينما كان في الفترة نفسها من العام الماضي ٢٥٣ حادثا نتج عنها ١٧١ اصابة متوسطة و١٢ اصابة بليغة و٣٠ حالة وفاة. وكان شهر ابريل في الشهرين هو الاعلى في معدل الحوادث.

.. ومحاضرة عن الحركة الاسلامية الأردنية في مركز الدراسات

■ القيت بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجي محاضرة بعنوان «الحركة الاسلامية الاردنية قراءة في المشاركة السياسية خلال الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٧» للباحث أحمد الدبابسة. وتناولت المحاضرة موضوع المشاركة السياسية للحركة الاسلامية الاردنية في انتخابات مجلسي النواب الحادي عشر والثاني عشر.

وقد قام الباحث بتحليل هذه الفترة من خلال استعراض ثلاثة محاور من أجل فهم طبيعة المشاركة ونتائجها. واستعرض المحاضر نشأة الحركة الاسلامية في الاردن وعلاقتها بالنظام الملكي والاسباب التي ساعدتها على الانتشار والتوسع والازدهار وبيان نقاط الالتقاء والاختلاف بينها وبين النظام منذ النشأة وحتى عودة الديمقراطية العام ١٩٨٩. كما تطرقت المحاضرة الى ابرز محطات المشاركة السياسية للحركة الاسلامية والمتمثلة في العمل البرلماني والمشاركة في انتخابات مجلس النواب الحادي عشر من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣ وانتخابات مجلس النواب الثاني عشر من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ وتحليل الفوز الكبير الذى حققته الحركة الاسلامية العام ١٩٨٩ والتراجع الذي حدث عام ١٩٩٣ وقيام الحركة بانشاء حزب جبهة العمل الاسلامي كجزء من العمل الحزبي والدوافع والمبررات وراء تأسيس الحزب وموقعه في الحياة الحزبية الأردنية وسلط المحاضر الضوء على مشاركة الحركة الاسلامية في السلطة التنفيذية.


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير التركي.


... وخلال استقبال السفير الاميركي. (وام)

استقبل سفيري تركيا واميركا
حمدان بن زايد يستعرض مع وكيل أحمد سبل تحقيق الاستقرار في أفغانستان

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بديوان الرئاسة أمس سعادة ارحان أوزر سفير الجمهورية التركية لدى الدولة.

وتسلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في ديوان الرئاسة أمس السيد وكيل أحمد متوكل المستشار السياسي للملا محمد عمر أمير امارة أفغانستان الاسلامية المتحدث الرسمي باسم الامارة.

وتلقى سموه خلال المقابلة رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الملا محمد عمر.

وتناولت المقابلة بحث سبل تحقيق الاستقرار في أفغانستان والمنطقة وخاصة ازالة التوتر القائم بين أفغانستان وايران اضافة الى ضرورة العمل على انجاح مهمة السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الى أفغانستان.

وحضر المقابلة السيد جان محمد القائم بأعمال سفارة امارة أفغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بديوان الرئاسة أمس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة الذي قام بوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات.

وقد أعرب سموه عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهامه المستقبلية، ومن جانبه أعرب السفير الاميركي عن شكره وتقديره للمسؤولين في الدولة وخاصة في وزارة الخارجية على ما لقيه خلال فترة عمله من تعاون.

... وخلال استقبال المستشار السياسي لأمير امارة أفغانستان الاسلامية.

السفارة المصرية تحتفل اليوم بذكرى انتصار اكتوبر

■ يقيم العقيد أركان حرب جمال أحمد امبابي ملحق الدفاع المصري بسفارة جمهورية مصر العربية حفل استقبال بنادي ضباط القوات المسلحة اليوم بمناسبة اليوبيل الفضي لانتصارات حرب أكتوبر. ويشارك في الاحتفال عدد كبير من المسؤولين وقادة القوات المسلحة ورؤساء البعثات الديبلوماسية وملحقي الدفاع بالدولة ورجال الأعمال وممثلي الجالية المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة.

مؤتمر صحافي اليوم للحملة الوطنية للتطعيم

■ دبي «الاتحاد»: يعقد الدكتور جمعة بلال فيروز مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة ورئيس اللجنة المشرفة على الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال والحصبة، مؤتمرا صحفيا اليوم لالقاء الضوء على الحملة الاعلامية التي ستصاحب الايام الوطنية للتحصين.

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل

■ شهيرة أحمد:

■ أكدت الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد رئيسة اللجنة العليا المنظمة لجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي، أن الفضل في التوجه لانطلاقة هذه الجائزة وثبات قامتها في النور وانتشارها يرجع الى دعم وتشجيع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، وأكدت سموها على أن منطلق الجائزة في البداية والمنتهى هو الاهتمام بالثقافة والمثقفين والأدب والأدباء وان المعرفة غصن الحياة الناضر والوعي اخضرارها وعطرها.

جاء ذلك في كلمتها خلال حفل توزيع الجائزة الذي أقيم مساء أمس في المجمع الثقافي في أبوظبي وحضره جمهور غفير من المثقفين والمبدعين والمهتمين الذين شهدوا تكريم الفائزين بالجائزة في دورتها الثانية من قبل الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان صاحبة الجائزة.

وقد بدأ الحفل بالنشيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة تلته تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، ثم كلمة الافتتاح القاها حمد علي، فكلمة الشيخة فاطمة بنت حزاع بن زايد آل نهيان ثم كلمة الشيخة موزة التي ألقتها نيابة عنها زليخة الحوسني مديرة مركز الاطفال بالمجمع الثقافي.

واستمع الحضور الى قصيدة بعنوان «هذا صنيعك» محداد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ثم شاهدوا رقصة خليجية قدمتها زهرات مدرسة النهضة ونشيد الجائزة الذي تم تلحينه لهذه المناسبة.

وفد خليجي من وزارات التخطيط والتنمية يزور جزيرة صير بني ياس

الوفدخلال زيارة لجزيرة صير بني ياس

■ رافق سعادة احمد المنصور وكيل وزارة التخطيط وعدد من مديري الادارات بالوزارة وفد وزارات التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الزيارة التي نظمت لهم امس لجزيرة صير بني ياس للاطلاع على تجربتها كمحمية طبيعية للحفاظ على الحيوانات وتوسيع الرقعة الزراعية وتحسين ظروف البيئة والمناخ انطلاقا من السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال المحافظة على البيئة وتنميتها. وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى الجزيرة السيد غسان الغصين مسؤول مشاريع التطوير في الجزيرة. وقد تجول الجميع في الجزيرة التي تبلغ مساحتها حوالي ٢٥٠كلم مربعا تم تحويلها من ارض صحراوية قاحلة الى ارض زراعية ومحمية طبيعية من اكبر المحميات في المنطقة واصبحت تضم الاف الطيور النادرة والحيوانات البرية الطليقة بما فيها اللاما والنعام الافريقي والبط والبجع اضافة الى الزرافات وغيرها من الحيوانات الاخرى التي جلبت من مختلف انحاء العالم وخاصة تلك المهددة بالانقراض. كما شاهدوا الغابات التي تحتوي على مليونين ونصف المليون من اشجار السدر والسمر والغاف والغويف والاراك والمرخ وتجولوا في المزارع المختلفة لانواع الفواكه والحمضيات بما فيها البرتقال والتفاح والمانجو الى جانب ٢٠الف نخلة واشجار الزيتون الكثيرة التي نجحت زراعتها بشكل مذهل رغم الظروف المناخية. واشاد اعضاء الوفد الزائر بما شاهدوه في الجزيرة واعتبروه دليلا عمليا على السياسة الرشيدة التي تتبعها الدولة في هذا المجال بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الذي وجه في منتصف السبعينات بزراعة الجزيرة وتحويلها الى محمية طبيعية اصبحت اليوم تضم اكثر من٧٠ نوعا من انواع الطيور و٢٢ نوعا من الحيوانات التي يفوق عددها حاليا ٥٠ الف رأس اضافة الى اكثر من ٣٠٠ الف شجرة من اشجار الفواكه.

وكان أعضاء وفد المجلس الذين يزورون الامارات حاليا ضمن برنامج تبادل الزيارات التخصصية بين الدول الاعضاء التقوا امس الأول مع وكيل الوزارة الذي اطلعهم على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالدولة وعلى دور الوزارة في مجال التخطيط والتنمية وعلى سير عملية المسح الخاصة بالاسرة المواطنة. وسوف يقوم اعضاء الوفد الزائر اليوم بالاطلاع على تجربة غرفة تجارة وصناعة دبي والمنطقة الحرة بجبل علي. (وام)

بمناسبة عيد الاتحاد
مهرجان زايد للتراث يقام في أبوظبي نوفمبر المقبل

■ أحمد هاشم:

■ ناشد سعادة محمد بن سيف الهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي الهيئات والمؤسسات والجاليات المقيمة في الدولة المشاركة في مهرجان زايد الأول للتراث والذي يتزامن مع أعياد الاتحاد والذي يقام في سوق مدينة زايد التجاري الجديد في أبوظبي خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر المقبل وحتى ١٣ ديسمبر المقبل.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الهلي صباح أمس في مقر لجنة المهرجان، وقال إن البرامج والفعاليات التي تطرحها الجمعية تأتي في اطار الاستعدادات للاحتفال بالعيد الوطني والذي يتضمن عدة برامج احتفالية تختتم بتظاهرة تراثية ضخمة في كل من أبوظبي وعجمان مشيرا الى ان المهرجان خلال هذا العام يختلف عن السنوات السابقة لأن عنصر التسوق سيكون ضمن فعالياته وهذا يتأتى من أجل ربط التراث بعنصر المشاهدة.

وأضاف سعادته أن هذا المهرجان يقام لأول مرة خارج اطار جمعية «قرية احياء التراث» لأن هناك مؤسسات ستشارك في عرض منتجاتها خارج سوق مدينة زايد الى جانب فعاليات المهرجان.

ودعا سعادته جميع الجاليات في الدولة للمشاركة في الاحتفال بتراثها الشعبي لأن أعياد الاتحاد ليست قاصرة على أبناء الامارات ولكنه عيد لجميع المقيمين على أرض الدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرشيدة التي توفر للجميع سبل الحياة الكريمة والطمأنينة والاستقرار.

وأوضح سعادته ان الفعاليات ستكون متعددة ويشارك فيها الجميع على حد سواء ضمن ندوات وفنون شعبية ورقصات وأغان ولوحات تراثية فنية بحيث تكون الفنون معبرة عن لون التراث الأصلي للجهة المشاركة، كما سيشارك ضمن الفعاليات السيرك الايطالي بألعابه المختلفة وفنونه المتعددة.. وقال ان هناك مشروع فيلم تعده اللجنة المنظمة للمهرجان عن الامارات بين الماضي والحاضر، يوضح مسيرة التطور الحضاري والعمراني التي شهدتها البلاد تنفيذا للسياسة الحكيمة للقائد الوالد صاحب السمو رئيس الدولة وليس بسبب ما يعتقده البعض ظهور البترول مشيرا الى ان الفيلم الذي يتضمن ثلاثة أجزاء عن أبوظبي ودبي والامارات الشمالية سيتناول المنجزات الاقتصادية والتجارية وكيفية الانفتاح على دول العالم مؤكدا على أن المهرجان سيقام بالتعاون مع جمعية احياء التراث الشعبي وجمعية أم المؤمنين في عجمان، وقال سيقام مهرجان آخر في عجمان تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي على غرار مهرجان زايد في الفترة من ١٥ نوفمبر وحتى ٢ ديسمبر المقبل في المركز التجاري.

وتتضمن فعاليات المهرجان اوبريتا للأغنية بعنوان «يا شيخ منظوم القوافي» يؤديها مطربون ومجموعة من الشباب، ويتناول الاوبريت عظمة القيادة والانجازات في دولة الامارات في قالب موسيقي، مشيرا الى ان موسيقى الاوبريت سجلها ٢٠٠ عازف داخل موسكو واستكملت في القاهرة.. كما سيقام ايضا عرض مسرحيتين احداهما تتناول الاساليب الخاطئة لأسلوب اللهجة تحت عنوان «ضحكينا لين نتسينا» والثانية بعنوان «شو موي»، وأكد الهلي في ختام المؤتمر الصحفي عن ان الجمعية تسعى من جانبها الى طرح المشاريع الهادفة والبناءة التي تساهم في معالجة القضايا الملحة والضرورية في دولة الامارات مشيرا الى ان الجمعية اعتمدت مجموعة من الخطط المستقبلية سيتم الاعلان عنها بعد مهرجان العيد الوطني.

اجتماع للموجهين الاسبوع المقبل

■ جمال ابوطالب:

■ يعقد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية اجتماعا موسعا للموجهين بحضور السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية خلال الاسبوع المقبل لتشكيل مجلس التوجيه المشترك من موجهي المواد الدراسية ومواد الانشطة التربوية... وصرح السيد سالم الحوسني ان مجلس التوجيه التربوي الذي يضم هذا العام موجهين من المواد الدراسية والانشطة التربوية حيث تكون عضوية المجلس لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وان عضو المجلس يتم انتخابه من قبل زملائه في التخصص ليمثلهم في المجلس ليكون حلقة وصل بين جهات الاختصاص في المنطقة ومن يمثلهم.

وقال ان المجلس يضع خطته هذا العام على اساس تنمية الكفايات المهنية للموجهين للاستفادة من التجديدات التربوية الحديثة وتفعيل اساليب التوجيه التربوية والاستفادة من التجارب الناجحة بين الموجهين التربويين وتشجيع واعداد الدراسات والبحوث التربوية والاستفادة منها وتبني برامج تربوية رائدة وتهيئة الفرص المناسبة لتحسين مستوى اداء المعلمين والفنيين والاداريين لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتحقيق النمو الشامل والمتوازن لهم.

وقال ان الخطة الجديدة التي سوف تناقش في اجتماع مجلس التوجيه الجديد تعتمد ايضا على تحقيق التواصل وتعزيزه بين اطراف العملية التربوية من جهة وبينها وبين مؤسسات المجتمع من جهة اخرى وتنمية العلاقات الانسانية بين الموجهين وبينهم وبين سائر اطراف العملية التربوية.



سلطان بن محمد لدى ترؤسه لجتماع لجنة المجلس الوطني

لجنة المجلس الوطني تناقش السياسة الصحية

■ عقدت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا لها أمس في مقر فرع الامانه العامه بدبي برئاسة سعادة سلطان بن محمد بن عمير رئيس اللجنة وبحضور السادة أعضاء اللجنه محمد سلطان سعيد مقرر اللجنة وعبدالله بن على الشرهان ومبارك على الشامسي وسعيد بن علي عبيد علاي وسهيل بن راشد اليماحي. وقد ناقشت اللجنة موضوع السياسة الصحية المحال اليها من المجلس في جلسته الاخيرة والتي عقدت يوم ٣٠ يونيو الماضي - ويتضمن الموضوع سياسة وزارة الصحه في شأن توفير الرعاية الصحية واعداد البرامج الصحية والوقائية وبرامج التدريب وتنظيم الشؤون المتعلقة بالصحة العامة والخدمات الطبية والاشراف عليها وغيرها من الاختصاصات المنوطة بوزارة الصحة حيث قامت اللجنة بوضع تصوراتها وستعقد اجتماعا آخر لمتابعة دراستها لهذا الموضوع. وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبد الرحمن علي حميد الشامسي القائم بأعمال الأمين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي أمين سر اللجان بالمجلس. (وام)

العرياني يستقبل قائد سلاح المدرعات السعودي



■ استقبل سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية في مكتبه صباح أمس صاحب السمو الملكي اللواء الركن خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود قائد سلاح المدرعات بالمملكة العربية السعودية والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات البرية تبادل الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

الهند تمنح تأشيرات للوعاظ ورجال الدين «للسياحة فقط»

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اوقفت الهند منح تأشيرات دخول للوعاظ ورجال الدين المسلمين الا لغرض السياحة فقط واشترطت ارفاق رسالة تفيد ان راغب التأشيرة سيذهب للسياحة حتى يتم منحه التأشيرة من القنصلية أو السفارة.

واوضح مصدر مسؤول بالقنصلية الهندية في دبي انه بالنسبة للوعاظ ورجال الدين المسلمين الراغبين في دخول الهند يشترط ارفاق رسالة مع الطلب تفيد بأنه يرغب في السياحة ويتم منحه تأشيرة دخول من القنصلية، اما اذا كان يرغب في الحصول على التأشيرة لحضور احتفالات دينية او القاء محاضرات دينية فيتم ارسال طلبه الى السلطات المسؤولة في نيودلهي للبت في امر التأشيرة بالموافقة او الرفض.

واوضح المصدر المسؤول بأن هذا الامر لا يقتصر على رجال الدين المسلمين في الامارات فقط بل في كل انحاء العالم.

لجنة فنية بالتربية لتقييم المدارس الخاصة

■ دبي «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية بالوزارة تهدف الى تقييم المدارس الخاصة وذلك بوضع الية لتنفيذ الوثيقة الاولى لنظام التقييم الذي اقترحه فريق من الخبراء الذي زار البلاد خلال شهر ابريل الماضي برئاسة إيرل أر. كنور.

يرأس اللجنة الدكتور محمد جمال الدين يونس رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية وتضم في عضويتها السادة الدكتور خلفان الراوي رئيس قسم اصول التربية بكلية التربية، والدكتور سعيد عبده نافع الاستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، واسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بالوزارة، وجمال حسن النومان نائب مدير ادارة التعليم الخاص.

.. ولجنة لاقتراح اساليب ادارة مراكز التدريب بالمناطق التعليمية

■ دبي «الاتحاد»: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة فنية بالوزارة لوضع تصور حول كيفية ادارة مراكز التدريب التي انشئت في المناطق التعليمية بالدولة.

وتتكون اللجنة من: الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم رئيسا والسادة سعيد صالح بوكلاه، وعلي عبدالله المحمود، ويوسف محمد النجار، والدكتور احمد حسين الخياط اعضاء.

وحدد معالي الوزير مهام اللجنة كالتالي: تقديم تصور عن هيكلة هذه المراكز مع توصيف لعمل الاقسام والوحدات التشغيلية المقترحة في نطاق هذه الهيكلة.

تحديد العناصر الفنية والادارية اللازمة لتشغيل هذه المراكز والمواصفات التأهيلية لكل عنصر وطريقة توفيرها واقتراح خطوط التواصل بين هذه المراكز مع ادارة التدريب وبقية قطاعات الوزارة والمجتمع المحلي ومؤسساته وبخاصة التربوية منها.

وحدد معالي الوزير فترة ثلاثة اسابيع لانتهاء اللجنة من عملها، ثم تحويل ما توصلت اليه الى سعادة وكيل الوزارة.

وزير العدل والشؤون الاسلامية لـ «الاتحاد»:

خليفة يوافق على اعادة انشاء وصيانة بنايتين للوقف الخيري

■ مشروع الهيئة العامة للأوقاف اكتمل ويعرض قريبا على اللجنة الوزارية

■ خطة لانشاء معهد لتدريب الأئمة والخطباء ودورات تخصصية لاعداد أعضاء النيابة للعمل في المحاكم

■ خالد البدري:

■ وافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على هدم واعادة بناء بناية الوقف الخيري التابعة لوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بشارع حمدان واجراء صيانة شاملة لبناية الوقف في شارع الخالدية في أبوظبي وذلك لدعم موازنة الوزارة.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف، وقال: «ان الوزارة اعدت تقريرا شاملا تم عرضه أمس على مجلس الوزراء تضمن رؤية الوزارة الشاملة حول النهوض بقطاعي العدل والأوقاف وشرح أهداف وخطط الوزارة المستقبلية في هذا الصدد».

وأشار معاليه الى أن من أبرز المشاريع التي تقوم بها الوزارة حاليا مشروع الهيئة العامة للأوقاف والذي من المقرر ان يطرح على اللجان الفنية والوزارية بشأن الانتهاء من الاجراءات الخاصة باستصداره بعد موافقة مختلف الجهات المعنية، وحول تفاصيل التقرير قال معاليه انه يتضمن انجازات وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والمعوقات التي تواجه الوزارة في قطاعي العدل والشؤون الاسلامية وشمل التقرير أوجه العمل التي تقوم بها الأقسام المختلفة بالوزارة حيث تم التعرض الى طبيعة عمل التفتيش القضائي وتفاصيل مهام هذا القسم الى جانب تحديد مهام المحاكم وعمل النيابات ومطالبة الوزارة بأهمية دعم القضاة وأعضاء النيابة العامة وأمناء السر واعوان القضاة.

وأضاف معاليه انه تم التعرض في التقرير الى تحديد الاحتياجات المادية لتطوير عمل القضاء من خلال توسعة أماكن المحاكم والنيابات لاستيعاب أكبر عدد من الأعمال الموكلة الى هذه الجهات القضائية.

أوضح معاليه انه تم شرح دور دائرة الفتوى والتشريع العام في اصدار الفتاوي التشريعية وتحديد طبيعة عمل هذا القطاع الحيوي والهام في قطاع العدل والتطرق الى أهمية دعم الدائرة بعدد من المحامين المواطنين بالدولة لمواجهة الكم الكبير من القضايا، وأشار الى ان التقرير شمل أيضا دور معهد التدريب القضائي الذي ساهم في تخريج اعداد من وكلاء النيابة الذين يقومون بدور ريادي في مجال القضاء بالوزارة الآن الى جانب ذلك هناك دورتان ينتظم فيهما حوالي ٣٢ دارسا من المتوقع تخرجهم قريبا للمساهمة في زيادة العاملين في حقل القضاء بالوزارة من المواطنين.

المعهد القضائي

ونوه معالي محمد نخيرة الظاهري بأهمية دور المعهد في تأهيل أعضاء النيابة ليصبحوا قضاة في المحاكم المختلفة بالدولة لذلك يقوم المعهد بتنفيذ دورة لأعضاء النيابة لتحقيق هذا الغرض لاعداد القضاة للعمل في محاكم أبوظبي والعين وعجمان، كما أوضح ان المعهد يقوم بعقد دورات بالتنسيق مع بعض الوزارات المختلفة لتأهيل عمل مأموري الضبط القضائي مشيرا الى أن هذا المعهد يحتاج الى دعم كبير والى التجهيزات التي تساهم في تطوير امكانياته والسير نحو تحقيق أعلى مستوى من الأداء.

وأضاف انه وفقا لخطة الوزارة المستقبلية في قطاع العدل تم عرض مشاريع القوانين التي تم الانتهاء من دراستها التي تشجع قوانين المعاملات المدنية والمرافعات وقانون العقوبات والاجراءات على اللجان الفنية لدراستها وادخال التعديلات اللازمة لها تمهيدا لاستصدارها.

وقال معالي محمد نخيرة الظاهري ان التقرير تضمن شرح دور قطاع الأوقاف الذي يساهم في زيادة التوعية الدينية وارشاد المسلمين نحو الطريق القويم من خلال الندوات والمحاضرات التي تتم عن طريق الأئمة والخطباء بالمساجد الى جانب اجراء العديد من المشاركات الداخلية والخارجية في الندوات والمؤتمرات العلمية والدينية والتي منها ندوة حقوق الطفل وندوة المراهقين والوقف الاسلامي ومؤتمر المؤسسات الاصلاحية وزراعة الأعضاء وذلك داخل الدولة الى جانب مشاركات الوزارة في الخارج في عدد من المؤتمرات الاسلامية للتعرف على سياسات الدول الاسلامية المتبعة وتدارس قضايا الأمة العربية والاسلامية والاستفادة من تجارب الآخرين.

وأضاف ان الوزارة تقوم بارسال بعض الوعاظ الى الدول الاسلامية والأجنبية للمشاركة في نشر الوعي الاسلامي.

المساجد

وقال ان الوزارة تنفذ خطوات واجراءات هامة بشأن الاشراف على المساجد بالدولة التي يصل عددها الى ما يقارب من ٢٧٠٠ مسجد مشيرا الى ان التقرير تضمن احتياجات الوزارة الزائدة من الأئمة والمؤذنين الى جانب ذلك تم شرح الدور الذي تقوم به الوزارة بشأن صيانة ونظافة هذه المساجد التي تعد منابر العلم والايمان.

ونوه معاليه ان الوزارة سعت الى مشاركة المواطنين في العناية بالمساجد حيث انها فرضت عليهم بناء المساجد القديمة أو اعادة صيانتها وتبدأ الوزارة في هذه الحالة بمخاطبة صاحب المسجد واذا لم يتمكن من ذلك تعطى لمن لديه الاستطاعة في الاسهام ببناء المساجد وصيانتها وذلك لكي تكون جميع المساجد في أزهى صورها.

وقال معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان قطاع الأوقاف يرعى حوالي ١٤٧ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم يدرس فيها ٣١٢٨ طالبا وذلك يتطلب من الوزارة بذل الجهد في هذا المجال الذي يساهم في خلق الجيل المسلم القادر على تحمل المسؤولية تجاه الوطن. واضاف ان الوزارة تقوم من خلال ادارة الحج والعمرة بالاشراف سنويا على ٤٥ الف حاج ومعتمر يسافرون من الدولة الى الاراضي المقدسة ولمواجهة هذا الكم الكبير وتقديم أحسن الخدمات له قامت الوزارة بانشاء هذه الادارة التي تحتاج الى دعم مادي كبير للنهوض بمستويات ادائها. ونوه بأن الوزارة انتهت من مشروع انشاء معهد لتدريب الأئمة والخطباء في الامارات وذلك لايجاد الكوادر المؤهلة للقيام بهذه المهمة العظيمة التي تساهم في ارشاد وتوجيه الشباب المسلم معربا عن أمله في أن ترى هذه الخطوة النور قريبا لزيادة الأعداد اللازمة من هذه الفئة بالوزارة.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري

في اطار خطة مركز الاحياء البحرية للعام الحالي

زراعة ٦٦ الف بذرة وشتلة قرم في خيران الدولة



القرم في خيران الدولة

المهندس محمد عبدالرحيم

المهندس ابراهيم الجمالي

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ ضمن خطة مركز ابحاث الاحياء البحرية في أم القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية للعام الحالي والتي تهدف الى حماية وتطوير البيئة البحرية بالدولة بدأ المركز بزراعة بذور اشجار القرم «المانجروف» في مختلف خيران الدولة. صرح بذلك المهندس محمد عبدالرحيم مدير المركز وقال ان الفنيين بالمركز قاموا في هذا الاطار بزراعة ٦٥ الف بذرة في مختلف خيران وسواحل الدولة مشيرا الى انه سيتم كذلك زراعة ١٠٠٠ شتلة خلال الايام القليلة المقبلة وذلك استكمالا لخطة المركز للعام الحالي.

واكد المهندس محمد عبدالرحيم نجاح تجربة زراعة هذا النوع من انواع اشجار القرم والتي قال انها بدأت في منتصف سبتمبر الماضي مشيرا الى ان المركز قام خلال العام الماضي ايضا بزراعة حوالي ٥٥ ألفا و٨٠٠ بذرة في مختلف مناطق الدولة، وفي نطاق التعاون المستمر بين المؤسسات العلمية بدول مجلس التعاون الخليجي قام المركز بارسال ٥٠ ألف بذرة قرم لعدد من دول المجلس.

وعن تحديد المناطق المناسبة لزراعة اشجار القرم اوضح مدير مركز الابحاث البحرية في أم القيوين ان انسب منطقة الوسط التي تقع بين المد والجزر مع مراعاة ان تتم زراعة اشجار القرم في منطقة تقل بها التيارات البحرية.

وقد اتضح من خلال الابحاث والتجارب العملية التي اجراها المركز ان فترة الازهار لنبات القرم تتم من اول يونيو الى اخر يوليو وان بداية نمو البذرة على البراعم تكون في الفترة من ٢ أغسطس حتى ١٠ سبتمبر ولذلك فان انسب وقت لجمع البذور يكون في منتصف سبتمبر. واوضحت الدراسات كذلك ان القرم عندما يبدأ في الازهار عند بلوغه ثلاث سنوات وعند سبع سنوات يصل طوله الى ثلاثة امتار وتكون بذوره قوية وصالحة للزراعة.

وبدوره اكد المهندس ابراهيم الجمالي على اهمية اشجار القرم التي تشتهر بها البيئة البحرية في الدولة. واشار الى الفوائد العديدة لاشجار القرم في تنمية الثروة السمكية لانها تعتبر ملجأ طبيعيا لكثير من الكائنات البحرية مثل صغار الاسماك والقشريات وقد اثبتت الدراسات العلمية التي اجريت في هذا الصدد ان حوالي ٧٤٠ نوعا من الاسماك والاحياء البحرية تلجأ الى بيئة اشجار القرم. كما تجذب هذه الاشجار العديد من الطيور البحرية والبرية حيث تطرح هذه الطيور افرازاتها وتزيد من خصوبة ماء البحر فتزيد بالتالي نمو الكائنات البحرية الدقيقة التي تتغذى عليها صغار الاسماك. كما تساهم اشجار القرم في تنمية الثروة السمكية بما تملكه من مصدات للتيارات البحرية وحماية الشواطئ من التآكل وتجميل الشواطئ البحرية بالاضافة الى امكانية الاستفادة من اشجار القرم كعلف للحيوانات.

الصحة توافق على تسجيل ٢٤ صنفا دوائيا جديدا

■ وافقت اللجنة العليا للتسجيل الدوائي في اجتماعها برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة على تسجيل ٢٤ صنفا دوائيا جديدا تمهيدا لطرحها للتداول في أسواق الدولة لأول مرة.

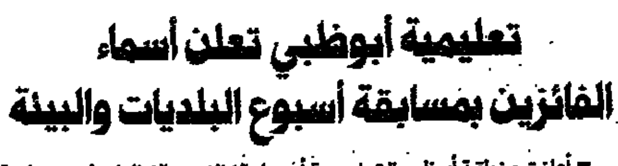
وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بأن الأدوية الجديدة التي تم اقرار تسجيلها تشمل عقاقير لعلاج أمراض السكري والأزمة الربوية وقرحة المعدة والاثنى عشر والشقيقة «الصداع النصفي» وبعض أصناف المضادات الحيوية.

وقالت ان هذه الأدوية الجديدة ستخضع لنظام التسعير تمهيدا لطرحها للتداول بقرار من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

اعتماد خطة التطعيمات في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعتمدت اللجنة المحلية للتطعيمات بمنطقة الشارقة الطبية في اجتماعها امس برئاسة الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالمنطقة خطة توزيع التطعيمات على المراكز وبرنامج المحاضرات والندوات التثقيفية التي ستنفذ خلال الحملة حيث تقرر ان تبدأ من ١٠ اكتوبر الحالي وحتى نهاية حملة التطعيمات في السابع والعشرين منه.

وقالت امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي ان اللجنة اعتمدت ايضا خطة مشاركة القطاع الخاص في الحملة بما فيها المدارس الخاصة والاحتياجات المطلوبة وسبل توفيرها وكذلك كل المتطلبات اللازمة لانجاح الحملة.



تعليمية أبوظبي تعلن أسماء الفائزين بمسابقة أسبوع البلديات والبيئة

■ أعلنت منطقة أبوظبي التعليمية أسماء الفائزين والفائزات في مسابقة التربية الفنية الخاصة بأسبوع البلديات والبيئة الثالث عشر ومن المقرر تكريمهم اليوم بقاعة المجلس البلدي ببلدية أبوظبي وفيما يلي اسماء الطلبة والطالبات الفائزين.

● أولا - الطالبات: خديجة محمود يوسف، اسراء خليل جمعة الحوسني، نادين أسعد عبدالله، شمه محمد سالم، بشرى منوره حافظ، عفراء احمد مسلم، ولاء هاني، أروى سعيد، نور محمد فهد، بلوى سالم منصوري، سلامة عثمان، تنسيم نعيم سلامة، حصة شاهين درويش، أسماء حمدي، وفاء ابراهيم، أميرة سالم مبارك، سوزان علي، إلهام سيد الهاشمي، مريم جاسم المريخي، شيماء محمد.

● ثانيا - الطلاب: مجدي رزق علي، أيمن عطية بدوي، المر حميد المر البادي، محمد أسعد عبدالله، أحمد طه حسن، عبدالله عبدالقادر حسن الموسى، سامر صادق التقي، عبدالرحمن مفلح الغول، أيمن محمد عودة، محمود أسعد، اسماعيل محمد موسى، احمد وليد احمد حسن. عبدالله علي ناصر الحارثي، احمد ممدوح حسن، محمد علي جمعة، وليد محمد عبدالجواد، محمود عزوز السيد، محمد مصدق، سلام علي محمد سلامة، عبدالمجيد فؤاد عبدالمجيد. وقد اشرف على المسابقة د. ممدوح نابلسي وهناء أحمد طه موجها التربية الفنية.

الزري يزور ٣ مدارس بالمنطقة الشرقية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية أمس بزيارة تفقدية لعدد من مدارس مدينة دبا الحصن في المنطقة الشرقية شملت مدارس دبا الحصن الابتدائية للبنات والبحتري الابتدائية بنين والخالدية الثانوية بنين. واكد الزري عقب الزيارة ان سير الدراسة لم يشبه اية ملاحظات سلبية ادارية او نقص في الهيئتين التعليمية والادارية. وفي ختام لقائه توجه بالشكر للادارات المدرسية التي زارها واجتمع بها على جهودهم الملحوظة ومتابعتهم لسير العملية التعليمية والتربوية حسب ما جاء بخطة المنطقة واهتمامهم بحسن سير الدراسة في هدوء ونظام.

أخبار تربوية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة أمس عقد اللقاء الأول الذي يعقده مشرف عام مراكز محو الأمية وتعليم الكبار مع مديري ومديرات المراكز لمناقشة الأمور المتعلقة بسير العمل التربوي بالمراكز، وذلك اليوم الثلاثاء بديوان المنطقة على فترتين: الأولى وتبدأ في الرابعة والنصف مساء ومخصصة لاجتماع المشرف العام مع مديرات المراكز المسائية فيما تبدأ الفترة الثانية في السادسة والنصف مساء وهي مخصصة للاجتماع مع المديرين.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس اجتماعا مع موظفي قسم الأنشطة التربوية وموجهي مواد القسم.. واشار السيد/ عبدالرحمن محمد ابوالقاسم رئيس قسم الأنشطة التربوية في المنطقة الى ان الهدف من هذا الاجتماع هو التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجه الأنشطة بشكل عام ومحاولة تذليلها وحلها وكذلك مناقشة حول الايجابيات والسلبيات التي تواجه القسم.

■ تعقد دورة تدريبية على مناهج اللغة العربية الجديدة التي بدأ تطبيقها لأول مرة هذا العام في مجال الاستماع والتحدث للمرحلة الاعدادية يوم الأحد المقبل، وطلب السيد سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية في تعميم الى جميع المدارس حضور مدرسي اللغة العربية لهذه الدورة مصطحبين معهم كتب الاستماع والتحدث الجديدة ودليل المعلم.

■ تبدأ دورة اللغة الانجليزية لمدرسي منهاج الأول اعدادي بمدارس منطقة أبوظبي التعليمية يوم السبت المقبل بمدرسة الكرامة، ويعقد يوم غد الاجتماع الأول للاخصائيين الاجتماعيين بمدرسة الأحنف الابتدائية لمناقشة توجهات العمل للعام الدراسي الجديد.

■ بدأت صباح اليوم بمركز الخدمات التربوية في أبوظبي الدورة التدريبية للمناهج الجديدة لموجهي وموجهات الرياضيات بمناطق أبوظبي والعين والغربية.

■ يعقد بمركز الخدمات التربوية بأبوظبي صباح اليوم اجتماع لقادة الفرق الكشفية لمدارس منطقة أبوظبي التعليمية.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد/ محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية المسح التقويمي والتشخيصي الأول لتلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائيين في مادتي اللغة العربية والرياضيات من أجل تشخيص المستويات التعليمية للتلاميذ وتقرر التشخيص الأول لتلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائيين في الثلث الأول من شهر اكتوبر الحالي مع مراعاة ان تتم هذه المسوح في اجواء تربوية بعيدا عن اسلوب الامتحانات التقليدية، ويقوم معلمو ومعلمات الصف في المدرسة الواحدة باعداد هذه المسوحات في حدود ما تم انجازه ومن المناهج المقررة.



درس عملي في فك وتركيب السلاح



تدريب المشاة

بدء الدروس العملية في ميادين التدريب

٢٠٠٠ طالب يلتحقون ببرنامج التربية العسكرية في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ انتظم في برنامج التدريب العسكري مع بداية العام الدراسي الحالي ٢٠٠٠ طالب من المدارس الثانوية والفنية بمنطقة العين التعليمية موزعين على عشر مدارس هي زايد الأول الثانوية، المعهد العلمي الاسلامي، خالد بن الوليد الثانوية، المقام الثانوية، ثانوية شخبوط، العين الثانوية الفنية، ام غافة، الزايدية، مزيد المشتركة.

وأشاد محمد الهاشمي منسق التدريب العسكري بمنطقة العين التعليمية ببرنامج التربية العسكرية مشيرا الى الآثار الايجابية التي تنعكس على سلوك الطلاب ولياقتهم البدنية وانتمائهم لوطنهم وأشار الى ان جميع الطلبة تسلموا الزي العسكري منذ بداية الاسبوع الحالي وتم انتظامهم في ميادين التدريب العسكري، وقال انه سبق ذلك محاضرات توعية لطلاب الصف الأول الثانوي حول الضبط والربط العسكري وكيفية ارتداء الزي العسكري والطابور والتحرك العسكري.

أما بالنسبة لطلبة الثاني والثالث الثانوي فشملت حصص التربية العسكرية الأولى مراجعة عامة لما سبق دراسته والتدريب عليه. وأشار النقيب سيف سلطان مشرف التدريب العسكري بمدرسة زايد الأول الى الاقبال الكبير للطلبة على برنامج التدريب في المراحل المختلفة مؤكدا على كفاءاتهم واستيعابهم للدروس النظرية وقدراتهم العالية لاستيعاب ما يتلقونه من معلومات خلال الفترة الماضية، وقال: إن البداية هذا العام مشجعة كثيرا والاقبال زاد أكثر من الاعوام الماضية مشيدا بالتزام الطلبة وانضباطهم واطاعتهم للأوامر، وقال: ينقسم البرنامج الى حصص في الأسلحة والمشاة، وأشار الى ان تضافر الجهود والتعاون المبذول من قبل ادارة منطقة العين التعليمية والهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة والطلبة له الأثر البالغ في نجاح البرنامج والوصول الى الأهداف المطلوبة، وحول تأثير التربية العسكرية على التحصيل الدراسي والاكاديمي للطلاب، وأكد مشرف التدريب على أن التربية العسكرية تدعم برامج التعلم مشيرا الى ان العديد من الطلبة المتفوقين في برنامج التربية العسكرية هم من المتفوقين في دراستهم وتجد هؤلاء أكثر انضباطا من غيرهم.

النقيب سيف سلطان

محمد الهاشمي

واشاد النقيب سيف بتعاون أولياء الأمور من خلال تشجيع ابنائهم في الانخراط في التدريب العسكري مؤكدين بأن العسكرية هي مصنع الرجال الذين يحبون وطنهم وقائدهم.

ومن جانبه أكد رقيب أول علي خميس مدرب بمدرسة زايد الأول على قدرة الطلبة على استيعاب المعلومات والتوافق مع التدريبات بسرعة كبيرة مما يشجع المدرب على العطاء بشكل أكبر مؤكدا على دور التربية العسكرية في تكريس روح الانتماء الوطني لدى الطلبة. كما أنها تمثل جانبا تربويا لهم في تعديل السلوك وترسيخ القيم والعادات الحميدة واكتساب بعض المعلومات والمهارات العسكرية التي تجعلهم ذخرا للوطن وسدا منيعا يشكل رافدا للقوات المسلحة.

وأكدت مجموعة من الطلبة على أهمية التربية العسكرية مشيرين الى أنها تعتبر مدخلا للاطلاع على الحياة العسكرية والتعرف على مهمة القوات المسلحة التي تشكل درعا للوطن مؤكدين على انهم بعد اتمام برنامج التربية العسكرية ينذرون انفسهم جنودا أوفياء للوطن والذود عن حياضه وحماية مكتسباته.



تدريب الخريجات في مواقع العمل

باشرن العمل في مستشفيات ومراكز وإدارات المنطقة

تعيين ١٣ خريجة من كليات التقنية بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بناء على توجيهات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ومتابعة سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية اتمت وزارة الصحة تعيين ١٣ خريجة من برنامج العلوم الصحية بكليات التقنية العليا تخصص الوثائق الصحية في رأس الخيمة.

صرح بذلك سعادة الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية. واضاف ان الخريجات قد تم توزيعهن على اقسام ادارة المنطقة والمستشفيات والمراكز الصحية وقد باشرن اعمالهن ويجري تعريفهن بالاقسام الطبية في كل مؤسسة.

واعرب الدكتور ياسر عن فخره واعتزازه بالجهود التي يبذلها المسؤولون بوزارتي الصحة والمالية وحرصهم الكبير على رفد المؤسسات الصحية بالكوادر المواطنة المؤهلة اكاديميا خاصة من خريجات كليات التقنية العليا المشهود لها بالكفاءة الاكاديمية وجاهزية خريجيها لتسلم مهام العمل في القطاعات كافة.



فاطمة احمد



هدى العوضي

محمد راشد



اتجاه لربط المستشفيات والمراكز الصحية بشبكة كمبيوتر

وعبر عن شكره العميق للدور الكبير الذي قام به سعادة حسن أحمد العلكيم الوكيل المساعد ومتابعته وجهوده لاستحداث هذه الوظائف على درجة (٤/٢ للخريجات).

وكان د. ياسر النعيمي قد عقد اجتماعا مع الخريجات بحضور ممثلة من كليات التقنية العليا للبنات في رأس الخيمة بمستشفى صقر تم خلاله استعراض واجبات العمل بوزارة الصحة والدور المطلوب منهن في استثمار كافة المهارات التي اكتسبنها خلال الدراسة بالكليات.

ومن جانبه قال محمد راشد الابراهيمي مدير مستشفى صقر ان تعيين خريجات التقنية يعتبر اول خطوة من نوعها خصوصا وان الخريجات سيعملن على تحديث السجلات الطبية بالمستشفيات والمراكز خاصة وان المعينات هن من المؤهلات لهذا العمل واشار الى ان الدفعة تدربت في المستشفى لانجاز مثل هذه الاعمال مؤكدا على ضرورة الاسراع في ادخال شبكة الكمبيوتر.

كما اشاد عبدالله الشحي مدير مستشفى سيف بن غباش بجهود وزارة الصحة وسعي الدكتور ياسر النعيمي لتطوير العمل بالمنطقة واكد ان تعيين هذه الدفعة من المواطنات سيساهم كثيرا في تطوير السجلات الصحية وتدعيم مطلبنا القديم بربط المستشفى بشبكة كمبيوتر تسهل انتقال المعلومات وتبادلها بين الاقسام توفيرا للوقت والجهد.

كما اعرب عبدالله سيفان عن تفاؤله بتعيين الخريجات للاسهام في تطوير العمل في مجال السجلات الصحية خصوصا وان بعض الموظفين السابقين الذين كان الاعتماد عليهم ليسوا بهذا المستوى من التأهيل الاكاديمي العالي. كما اشادت نادية صالح نقي نائبة مدير مستشفى سيف بن غباش بمبادرة الوزارة في دعم المستشفى بالكوادر المواطنة واكدت على اهمية سير الدراسة بالكليات بهذا النظام بما يلبي حاجات سوق العمل الحكومي واكدت الاستعداد الكبير لدى فتيات الوطن للوفاء بعطائه الكبير لهن.

وقد اكدت الخريجات المعينات في منطقة رأس الخيمة حرصهن على تطوير نظام العمل في السجلات بالمنطقة واشدن بجهود وزارة الصحة والمسؤولين كافة الذين اشرفوا على عمليات تدريسهن واكدن على انهن يمتلكن طموحا كبيرا في انشاء شبكة متكاملة للكمبيوتر في المنطقة خصوصا وان الكمبيوتر سيسهل عمليات الاحصاء الشهري واليومي وكذلك كشوف المقيمين في المستشفى من المرضى.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع



سعادة حسن أحمد العلكيم



د. ياسر النعيمي

وفيما يلي اسماء الخريجات المشمولات بالتعيين في وزارة الصحة: هدى محمد العوضي، فايزة احمد اسماعيل، ليلى محمد عباس، منال احمد، طيبة الكمالي، مريم الزيداني، شذى الكيت، نادية علي، فاطمة احمد، ايمان الشامسي، عائشة المهبوبي، حسنة سليمان، جميلة مطر مسعود.

صيانة الصيانة

■ تابعنا معا واقعة سقوط مروحة على رأس تلميذ في مدرسة الصديق الاعدادية للبنين في رأس الخيمة، وحمدنا الله كثيرا على سلامته، وظلت الواقعة تثير الحسرة والالم في قلوبنا لما جرى، وتابعنا كيف تفرغ مدير المدرسة لمتابعة نزع بقية المراوح عن باقي صفوف المدرسة وعلى نفقة مدرسته حتى لايفاجأ بمنظر اكثر دموية من الذي سبق، مع ان مهمته ان يتابع انتظام الدراسة واكتمال اعضاء الهيئة التعليمية والادارية وكافة الامور الاخرى التي يفترض ان يتابعها اي مدير في مدرسته.

لقد كشفت الواقعة حجم الوقت الذي نهدره في متابعة اوراق ومعاملات كان ينبغي ان تتم منذ اشهر مضت لا ان ننتظر مأساة لتحل وتهدد حياة انسان مشبع بالامل والطموح. لقد كتبنا عن صيانة المدارس الشيء الكثير ومع ذلك تصر الجهات ذات العلاقة بهذا الموضوع على التعامل معه بشيء من عدم الاكتراث، وفي مقدمة هذه الجهات وزارة التربية والتعليم والشباب نفسها ووزارة الاشغال والمالية والصناعية. المهندسون المسؤولون عن عملية الصيانة ومتابعة حالة المباني المدرسية يعرفون ويدركون الاحتياجات الخاصة بها اذ لايعقل ان العطلة الصيفية التي لاتزيد مدتها عن الاشهر الثلاثة هي التي نخرت اسقف المدارس لتهوى مراوحها في الاسابيع الاولى من بدء العام الدراسي.

ان هذه الواقعة وغيرها من الوقائع التي شهدتها بعض المدارس جراء سوء الصيانة تجعل اولياء الامور وابناءهم يعيدون النظر في المدرسة باعتبارها البيت الثاني للتلميذ الذي يوفر له الحماية والأمان وتنال من صورة الهيئة الادارية والتعليمية والجهات المختصة، وصورتها كقناة روتينية لا اكثر سمحت لقضية بالغة الاهمية ولها تأثيراتها المباشرة على حياتهم ان تتحول الى مجرد مراسلات كان من نتائجها سقوط مروحة من سقف المدرسة فوق رأس زميلهم وقدر الله ولطف.

دورات تدريبية على المناهج الجديدة في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: بدأ أمس برنامج الدورات التدريبية على المناهج الجديدة للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩ لمعلمي ومعلمات المنطقة الغربية التعليمية وتشمل الدورات التدريبية معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الاعدادية والرياضيات للصفين الثاني (الأدبي) والصف الثاني (العلمي) بالمرحلة الثانوية.

كما تشمل الدورات التدريبية معلمي ومعلمات مواد الفيزياء والكيمياء والأحياء وذلك حسب الجدول الزمني الذي أعده التوجيه التربوي بإدارة المنطقة التعليمية الذي بدأ أمس بعقد دورة لمادة اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية قطاع مدينة زايد وذلك بمدرسة الامام مالك ولمعلمي ومعلمات قطاع الرويس بمدينة الرويس الثانوية بنين.

كما تعقد يوم غد الاربعاء دورة مماثلة لمعلمات قطاع مدينة زايد بمدرسة الامارات الاعدادية ولمعلمات قطاع الرويس بمدرسة الرويس الثانوية بنات وتتناول الدورة موضوع الاستماع والتحدث كما تعقد يوم السبت القادم دورة في مادة الرياضيات لمعلمي ومعلمات الرياضيات للصف الثاني الثانوي «العلمي» والصف الثاني الثانوي «الأدبي» بقطاع مدينة زايد وما حولها «بنات» وذلك بمدرسة الظفرة الثانوية. ولمعلمي ومعلمات قطاع الرويس وما حولها بمدرسة الرويس الثانوية بنات. كما تعقد دورة مماثلة يوم الأحد المقبل الذي يوافق ١١ أكتوبر الحالي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في كل من مدينة زايد وما حولها والرويس وما حولها «العلمي والأدبي». ويوم الاثنين ١٢ اكتوبر دورة أخرى لمادة الرياضيات حول البرمجة الخطية - كتاب الثاني الثانوي «الأدبي». كما تعقد دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات الفيزياء والكيمياء والأحياء قطاع مدينة زايد في ١٠ اكتوبر بمدرسة الفلاح الثانوية وتتناول موضوعات مادة الكيمياء وأسس تعديل منهاج الكيمياء ومعايير التطوير وأسلوب تقديم محتوى الكتاب بالسؤال والتحليل وتتناول دورة الأحياء اطلالة على الأهداف العامة للكتاب ومفاهيمه الأساسية وتتناول دورة مادة الفيزياء موضوعات اطلالة على المنهج وموضوع (النظرية النسبية) كما تعقد دورة مماثلة للعلوم يوم ١١ اكتوبر بمدرسة الفلاح الثانوية وتتناول موضوعات مادة الكيمياء «الكيمياء العضوية والكيمياء الحرارية» بالنسبة لمادة الأحياء ومناقشة تحليل مستوى الكتب وتتناول موضوعات الفيزياء والتجارب والأنشطة الكتابية. كما تقام يومي ١٢ و١٣ أكتوبر دورة مماثلة لمعلمي ومعلمات المواد العلمية بقطاع الرويس وما حولها وذلك بمدرسة الرويس الثانوية بنات.

وتعقد أيام ١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ من شهر أكتوبر الجاري دورة تدريبية في مادة اللغة الانجليزية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للصف الأول الاعدادي في قطاع مدينة زايد وما حولها وذلك بمدرسة الامارات الاعدادية كما تعقد دورة مماثلة أيام (١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤) أكتوبر الجاري لمعلمي ومعلمات قطاع الرويس وذلك بمدرسة الرويس الثانوية للبنات وتتناول موضوعات الدورة طرق تدريس مهارات اللغة (الاستماع والمحادثة) وأصدر مدير المنطقة الغربية التعليمية تعميما الى مديري ومديرات المدارس ومشرفات جمعيات المرأة بالمنطقة بضرورة تنفيذ هذه الدورات في مواعيدها وتوفير الوسيلة المناسبة لانتقال المعلمين والمعلمات الى مقار انعقاد الدورات.

هكذا منذ الأصل



الهلال الأحمر خلال توزيع المساعدات الإغاثية في السودان

لإغاثة متضرري الفيضانات والمجاعة

معدات طبية من الهلال الأحمر للسودان

■ أحمد هاشم:

■ تقوم جمعية الهلال الأحمر خلال الأيام القليلة القادمة بإرسال عدد من الأجهزة والمعدات الطبية لبعض المستشفيات السودانية في مناطق ابوعشر وتوتي والعيلياب بالاضافة الى ثلاث سيارات اسعاف مجهزة الى الهلال الأحمر السوداني وسيارة اسعاف رابعة لمستشفى ابوعشر بالاضافة الى شراء بعض المواد الغذائية والطبية من السوق المحلي بالسودان.

صرح بذلك سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر وقال: ان هذه الدفعة الجديدة من المساعدات تأتي في اطار الجهود المتواصلة للجمعية للتخفيف من معاناة المتأثرين من المجاعة والفيضانات التي ضربت مناطق عدة من السودان. وأضاف ان الجمعية وبدعم من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية قامت في وقت سابق من هذا العام بتحرك عاجل لاغاثة النازحين والمتأثرين بالمجاعة من خلال جسر جوي شاركت فيه خمس طائرات نقلت أكثر من ١٦٨ طنا من المواد الغذائية وقام وفد مشترك من المؤسسة والجمعية بالاشراف الميداني على توزيع تلك المساعدات كما اطلع على الاحتياجات العاجلة للمتأثرين بالمجاعة والنازحين من المناطق التي تأثرت بها. وإثر ذلك قامت الجمعية بشراء مواد غذائية اغاثية من السوق المحلية هناك شملت الذرة والأدوية والأغطية مما كان له أثره في سرعة تقديم العون والمساعدة للأهالي المتضررين هناك. وقال: لقد واكب هذا التحرك العاجل تنفيذ برنامج لاغاثة النازحين من المناطق المتأثرة بالمجاعة وتلك التي اصابتها الفيضانات بخسائر فادحة مما كان له أثر كبير في مساعدة الضحايا على تجاوز هذه المحنة التي ألمت بهم.

وأعرب سعادته عن امتنانه لجهود سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية وحرصها على توفير الامكانيات كافة لانجاح البرامج الاغاثية للجمعية للتخفيف من معاناة ضحايا الكوارث في السودان وفي غيرها من المناطق بما يعزز دور الجمعية ومكانتها على ساحات العمل الخيري والانساني على المستوى العالمي.

اشاد بنجاح فعاليات مهرجان الشعر الشعبي

عصام القاسمي: التقاء الاجيال يثري الابداع الثقافي

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اعرب سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة عن سروره بنجاح فعاليات مهرجان الشعر الشعبي الذي انتهى السبت الماضي. وقال سعادته ان التجاوب العميق الذي لمسناه من الاخوة الشعراء والاخوات الشاعرات قد اثلج الصدور خاصة وان هذا التجاوب قد حظي باقبال جماهيري متميز للامسيات التي نظمت في بيت الشعر بساحة الاداب. واضاف ان من ايجابيات المهرجان التي رصدتها دائرة الثقافة والاعلام هو التواصل بين المبدعين الرواد والمبدعين الشباب في الشعر الشعبي والذي من شأنه اثراء هذا اللون الثقافي الذي حافظت عليه الاجيال المتعاقبة. ووجه سعادته الشكر الى سمو الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية على تفضلها بحضور الامسية الشعرية الخاصة بالسيدات تكريما لهن، لما لذلك الحضور من اثر ايجابي بتحفيز المبدعات على العطاء. وقال والشكر كذلك للشاعرات اللواتي قدمن لآلئ ابداعية، ولاجهزة الاعلام على ما بذلته من جهود لانجاح المهرجان. وكانت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة قد نظمت مهرجان الشعر الشعبي الاول الاسبوع الماضي وشارك فيه اكثر من ثلاثين شاعرا وشاعرة.





في أول اجتماعات لجنة الأدوية الطبيعية بالصحة

مراجعة شاملة لاجراءات تسجيل أدوية الأعشاب واجراء دراسة مقارنة لشروط التسجيل في عدد من الدول

■ صلاح الحفناوي:

■ تعقد اللجنة العليا لتسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من الأعشاب الطبية والمصادر الطبيعية الأخرى بوزارة الصحة أول اجتماعاتها يوم الأحد القادم بديوان وزارة الصحة في أبوظبي.

وتناقش اللجنة المشكلة بقرار من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة المراحل التي تم انجازها في مجال تنفيذ القانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية ولوائحه التنفيذية الثلاث التي اعتمدها معالي وزير الصحة خلال شهر نوفمبر الماضي وتشمل لائحة قواعد وشروط تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.. ولائحة قواعد وشروط الترخيص للصيدليات المتخصصة في طرح هذا النوع من الأدوية والمستحضرات للتداول.. ولائحة قواعد وشروط الترخيص بانشاء مستودعات الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بأن الاجتماع الأول للجنة سيركز على اجراء مراجعة شاملة لشروط واجراءات تسجيل واعادة تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية في اطار حرص الوزارة على تبسيط وتيسير اجراءات التسجيل.

وقالت ان اللجنة سوف تستعرض شروط واجراءات ورسوم تسجيل أدوية الأعشاب والمستحضرات الطبيعية في عدد من الدول الأخرى مع اجراء دراسة مقارنة للاجراءات والاشتراطات المطبقة في الدولة وفي الدول الأخرى.

وأضافت ان اللجنة ستناقش كذلك نسبة الكحول المسموح بها في بعض أصناف الأدوية والمستحضرات العشبية واعتماد المراجع المتوفرة بقسم التسجيل الدوائي.

كما ستناقش اللجنة معدلات تقدم شركات الأدوية العشبية والطبيعية الى قسم التسجيل الدوائي لاستيفاء اجراءات تسجيلها وتسجيل واعادة تسجيل مستحضراتها.

وكانت وزارة الصحة قد حددت مهلة ٦ أشهر لشركات انتاج الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية لتوفيق أوضاعها في ضوء القانون ولوائحه التنفيذية اعتبارا من أول يناير الماضي.. وجددت المهلة لمدة ٦ أشهر أخرى اعتبارا من أول يونيو الماضي تنتهي بنهاية شهر ديسمبر المقبل كمهلة أخيرة لا يجوز بعدها استيراد أو تداول الأدوية أو المستحضرات المستمدة من مصادر نباتية ما لم تكن مسجلة لدى الوزارة.

وتشمل اجراءات التسجيل واعادة التسجيل استقبال الطلبات والمستندات الثبوتية المنصوص عليها في القانون واللوائح التنفيذية وتدقيقها بواسطة قسم التسجيل الدوائي والتسعير وارسال عينات من الأدوية المطلوب تسجيلها الى المختبر المركزي للرقابة الدوائية لاخضاعها للفحوص المختبرية التي تتضمن التأكد من تطابق المحتوى مع البيانات الداخلية والخارجية وأبحاث الفعالية والتأثير والصلاحية.. وبعد استكمال المراحل السابقة تبدأ مرحلة المراجعة النهائية للبيانات والمستندات ونتائج الفحوص المختبرية ورفع ملف الشركة أو ملف المنتج الدوائي الطبيعي الى لجنة التسجيل... وفي حالة اقرار تسجيل الدواء أو المستحضر تبدأ بعد ذلك دراسة جميع عناصر التكلفة تمهيدا لتسعيره وطرحه للتداول.

وتشمل متطلبات تسجيل شركات انتاج أدوية الأعشاب تقديم مجموعة من المستندات الثبوتية تشمل صورة من ترخيص الوكيل بافتتاح مستودع أدوية وكتاب من الشركة المصنعة بتعيين الوكيل بدولة الامارات وشهادة تسجيل الشركة المصنعة في بلد المنشأ موضحا بها ان الشركة مصرح لها بتصنيع وبيع الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية في بلد المنشأ مع ذكر رقم التسجيل وتاريخه.. وشهادة من السلطات الصحية المختصة في بلد المنشأ تفيد بأن الشركة المصنعة تتبع أسس الممارسة الجيدة لتصنيع الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية... وشهادة تفيد بأن الأدوية التي سيتم تصديرها للدولة سوف تكون مطابقة في تركيبها ومواصفاتها الأخرى لنفس الأدوية والمستحضرات المسجلة والمباعة في بلد المنشأ، وقائمة بأسماء البلدان التي لازالت الشركة المصنعة المتقدمة للتسجيل أو أي من منتجاتها المستمدة من مصادر طبيعية مسجلة فيها مع ارفاق نسخة من شهادات التسجيل... وقائمة بالأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية والتي تنتجها الشركة.

وتشمل اجراءات ومتطلبات تسجيل الأدوية والمستحضرات العشبية والطبيعية تقديم شهادة اجتياز المستحضر لاختبارات التحليل المطلوبة صادرة من مختبر الرقابة الدوائية بوزارة الصحة.. وتقديم شهادة السماح بالبيع الحرفي بلد المنشأ لكل دواء أو مستحضر صادرة من السلطات الصحية في بلد المنشأ ومتضمنة اسم الشركة المصنعة وعنوانها ورقم وتاريخ تسجيل المستحضر في بلد المنشأ وتفاصيل عن المستحضر الدوائي موضحا فيها ان الدواء أو المستحضر المراد تسجيله في دولة الامارات مطابق لاسم وتركيب ومواصفات الدواء أو المستحضر المتداول في بلد المنشأ... ومعلومات تفصيلية عن تركيب المستحضر الدوائي تبين المواد العازلة وغير الفاعلة وكمياتها... وفئة البيع (بدون وصفة ويسمح ببيعه في المحال التجارية... أو بدون وصفة ويباع فقط في الصيدليات.. أو بوصفة.. أو بوصفة مراقبة)... وتاريخ بداية التسويق في بلد المنشأ... ومدة وعمر الدواء على الرف وشروط تخزينه.

وتشمل متطلبات ومستندات التسجيل كذلك ما يفيد التسجيل في الدول الأخرى ودراسة الثباتية واختبارات التأكد من خلو المستحضر الدوائي من المواد المخلقة وغير المخلقة واختبارات التأكد من عدم وجود معادن ثقيلة أو مبيدات أو مواد مشعة في المستحضر... والخلو من الأحياء المجهرية المرضة... وبيانات المفعول الدوائي حيث يطلب من طالب التسجيل تقديم معلومات كافية (ان وجدت) عن تأثير المستحضر الدوائي على أجهزة الجسم الرئيسية بشكل عام... وتقديم مستند من الشركة الصانعة يوضح الجرعة ومدة الاستعمال... وتقديم معلومات وافية فيما يتعلق باختبارات السمية واحتياطات السلامة والآثار الجانبية (ان وجدت)... والتفاعلات الدوائية وموانع الاستعمال... والتجارب السريرية التي اجريت على المستحضر (ان وجدت) لقياس وتقييم التأثير الدوائي والحركة الدوائية والفاعلية العلاجية والاعراض الجانبية غير المرغوب فيها والدراسات الخاصة بالاستعمال وغيرها... واذا كان الدواء أو المستحضر العشبي المقدم للتسجيل ؟ أو من مصدر رسمي يجب ذكر المصدر... أما اذا كان يستعمل تراثيا أو شعبيا فيجب تقديم نسخ من مصدرين للأدوية التراثية الشعبية مع ذكر اسم المرجع والمؤلف والطبعة والسنة ومكان الاصدار وعنوان ورقم الصفحة... بالاضافة الى العديد من الاشتراطات الأخرى.

د. مريم كلداري

بدء تجهيز المبنى بالأجهزة والمعدات والأثاث

تشغيل دار المسنين الجديدة بالشارقة مطلع العام المقبل

■ الشارقة - عمر قاروط:

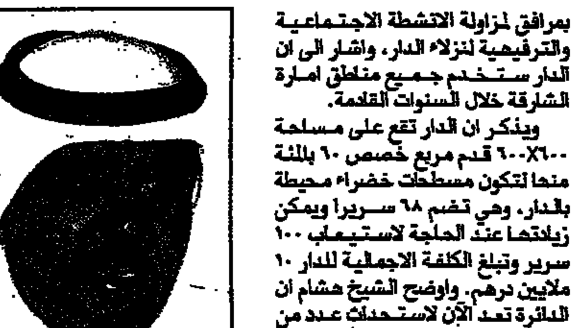
■ اعلن الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة ان الدائرة ستباشر هذا الشهر تزويد المبنى الجديد لدار المسنين بالشارقة بالاجهزة والمعدات والاثاث اللازم تمهيدا لتشغيله مطلع العام المقبل.

وقال ان الدائرة ستراعي في الاجهزة التي سيتم تزويد الدائرة بها مواصفات خاصة تتناسب مع هذه الشريحة مثل سهولة الحركة والتصميم المريح. مشيرا الى ان تصميم الدار وضع بحيث يتلاءم لان تكون دارا للمسنين وليست دارا للعجزة كما هو الحال الآن.

واوضح ان الدار الجديدة ستضم قسمين منفصلين: قسم خاص بالرجال وقسم خاص بالنساء وملحق بكل قسم مزود بالمرافق التي يحتاجها. اضافة الى قسم متطور للعلاج الطبيعي مشيرا الى ان الدار مزودة بمرافق لمزاولة الانشطة الاجتماعية والترفيهية لنزلاء الدار، واشار الى ان الدار ستخدم جميع مناطق امارة الشارقة خلال السنوات القادمة.

ويذكر ان الدار تقع على مساحة ٦٠٠X٦٠٠ قدم مربع خصص ٦٠ بالمئة منها لتكون مسطحات خضراء محيطة بالدار، وهي تضم ٦٨ سريرا ويمكن زيادتها عند الحاجة لاستيعاب ١٠٠ سرير وتبلغ الكلفة الاجمالية للدار ١٠ ملايين درهم. واوضح الشيخ هشام ان الدائرة تعد الآن لاستحداث عدد من الخدمات والبرامج لتطوير عمل الدار في المستقبل وربطها بالمجتمع حيث ستقوم بادخال نظام خدمة المسنين داخل بيوتهم واماكن اقامتهم وبموجب هذه الخدمة والاشراف سيقوم فريق عمل من الدار بزيارة المسن داخل مكان اقامته والاشراف عليه وتعريف ذوية والمحيطين به بكيفية التعامل معه والعناية به نظرا لما تتميز به هذه الخدمة من تعزيز للروابط الاجتماعية للمسن وتخفيف مشاعره بالوحدة والعزلة للاسهام في استقراره النفسي والمحافظة على دوره الاجتماعي بين ذويه، وكذلك اقامة ناد نهاري يستقبل المتطوعين الراغبين بزيارة ومجالسة المسنين وقضاء بعض الوقت معهم من اجل التخفيف عليهم واضفاء جو من البهجة والراحة لديهم وتعزيز تواصلهم مع المجتمع والعالم الخارجي. وقال ان من ضمن خطة عمل الدار تعريب هيئة التمريض العاملة بالدار سواء عن طريق دورات في اللغة العربية للعاملين بالتمريض او التعاقد مع ممرضات من الاقطار العربية باعتبار ان جميع نزلاء الدار هم من العرب ولسهولة التخاطب والتفاهم بين هيئة التمريض والمسنين. واشار الى ان الدائرة تسعى للنهوض بكفاءة وخبرات العاملين بالدار من خلال سلسلة من البرامج التي سيتم تنظيمها بالتعاون مع مركز التأهيل في ابوظبي للعاملين في جميع المجالات. واوضح الشيخ هشام أن أكبر مشكلة تواجه تطوير دار المسنين ناتجة عن سوء الفهم القائم حول انشطة الدار حيث يعتبر جميع النزلاء الان هم من العجزة الذين لا معيل لهم او المحولين من المستشفيات بعد أن قضوا مدة طويلة فيها وليس من المسنين الذين يمكنهم الحركة والتنقل ومزاولة الانشطة مؤكدا على ان الدائرة تنسق مع كافة المستشفيات في امارة الشارقة من اجل تحسين خدماتها للمسنين واحالة الحالات الخطرة اليها واستقبال الحالات المستقرة التي لا معيل لها. وطالب الشيخ هشام المجتمع والأسر ضرورة الاهتمام بالمسنين وعدم عزلهم عن محيطهم الاجتماعي وحياتهم اليومية والنظر اليهم على انهم امتداد طبيعي لهم ولانهم يؤدون ادوارا اجتماعية مهمة في محيطهم.

ومن جهة اخرى قال ان الدائرة وضعت برنامجا بالتنسيق مع العاملين بالدائرة من اجل تنفيذ استراتيجية لدمج المسنين بالمجتمع عن طريق برامج توعية تنظم داخل مدارس المرحلة الثانوية واستقبال زيارات المدارس للدار وبرامج جولات تعريفية وترفيهية للمسنين داخل الدولة مؤكدا على نجاح مثل هذه الانشطة في التأثير على الاجيال وخلق وعي وترابط اجتماعي بين هذه الشريحة والابناء في المجتمع.



الشيخ هشام بن صقر القاسمي

لمسة وفاء للآباء



الجنة تحت اقدام الامهات (تصوير: محمد سليم)

لمسة وفاء من الأبناء إلى الآباء

رعاية كبار السن واجب على الجميع

■ العين - شيخة المطوع:

■ «ووصينا الانسان بوالديه احسانا» بر الوالدين واجب على الأبناء والاحفاد والانسان المسن في بلادنا وانطلاقا من عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية الأصيلة التي تحث على التكافل والتراحم ليس منبوذا ولا معزولا وهو موضع التقدير والاحترام والحكمة. والمسنون هم رمز الأصالة والعزة وحملة القيم ومشاركة دولة الامارات العالم في الاحتفالات بيوم المسنين العالمي هو تكريم لهذه الاجيال التي أفنت عمرها في البذل والعطاء وتحملوا عناء الحياة ومشقتها لوضع اللبنات الأولى ليعلو البنيان ويشمخ.

وفي يوم الوفاء التقت «الاتحاد» بعدد من المسنين والأبناء البارين بأسرهم والذين تم تكريمهم في هذا الاحتفال. في البداية قالت المشرفة على قسم المسنين في مستشفى العين الاخصائية الاجتماعية رابعة الجابري.. ان الدولة وفرت كل سبل الرعاية للمسنين ويتمثل دور الاخصائية الاجتماعية في توفير الخدمات الضرورية للمسنين وخاصة من الناحية الاجتماعية والنفسية حيث تقوم بحل المشاكل التي تواجه المسنين وخاصة في حث ابنائهم الذين لا يزورون آباءهم ولا يتواصلون معهم. لأن تواصل الابناء مع الآباء يرفع من معنوياتهم.

وهدفنا هو تواصل الأهالي مع آبائهم لشد أزرهم في مواجهة الأيام والضعف والمرض.

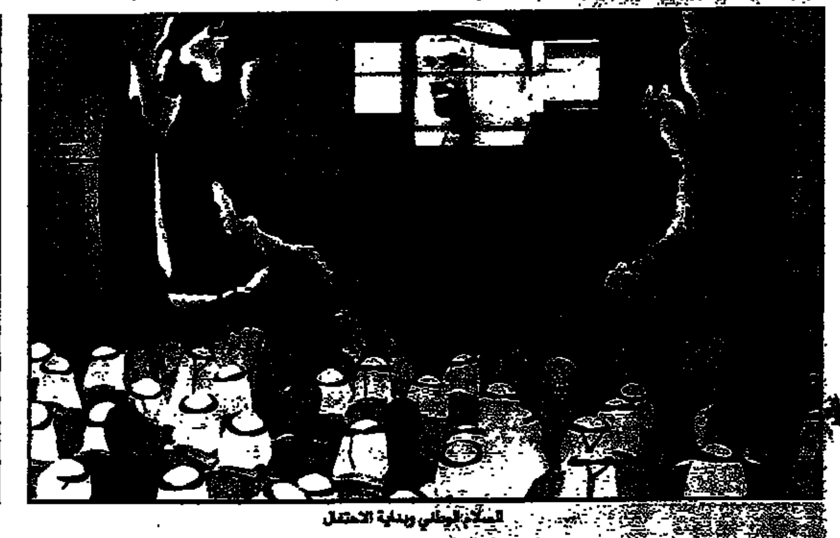
وقالت ان مهمة المركز ان يشعر المسن انه غير منفصل عن العالم الخارجي. وانهم على احتكاك مباشر مع من حولهم وذلك من خلال تنفيذ زيارات ورحلات لهم بالاضافة إلى عقد جلسات تلفزيونية لهم.

بالاضافة إلى ذلك يتم توفير الخدمات الاساسية والضرورية لهم والتي يحتاجونها مثل الملابس والحاجيات الأخرى. ومن جهته قال محمد مصبح الشامسي أحد الابناء المكرمين: هذه اول مرة أكرم فيها بهذه المناسبة. لرعايتي واهتمامي بوالدتي التي أقعدها المرض. وقمت بالسفر معها للخارج لعلاجها. حتى تم شفاؤها ولم أتركها لحظة واحدة. أما حمد حمدان سرحان. فيقول انه قام على رعاية والده المريض الذي يعاني منذ فترة حيث تم ادخاله إلى المستشفى لتوفير الرعاية الصحية وقال اننا نواظب على زيارته بشكل يومي.

وقالت عفراء مبارك الشامسي ونفافة خميس الشامسي وتشترك الأم والابنة في الحديث عن سبب ادخال «الجدة» إلى دار العجزة أن سبب دخولها حالتها الصحية حيث تعاني من شلل نصفي والضغط والسكر اضافة إلى كبر سنها. ووجهت عفراء الشامسي ونفافة الشامسي الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على دعمه وتوفيره كل سبل الحياة الكريمة لكبار السن. كما وجهتا الشكر إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على اهتمامها بالآباء والامهات من المسنين. وحثتا الأبناء على التواصل والترابط الأسري مع أهاليهم القاطنين بالمستشفى وذلك من خلال جائزة الابن البار التي تمنح لمن يستحقها من الأبناء البارين.

وفي دار المسنين بمستشفى العين الحكومي اشاد المسنون بالرعاية والاهتمام اللذين توليهما الدولة لهم وحثوا الابناء على التواصل معهم وزيارتهم بشكل مستمر حتى لا يشعروا انهم غرباء في هذه الدنيا.. وليتذكروا دائماً ان رضى الله من رضى الوالدين: «ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا».





السلام الوطني وبداية الاحتفال

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجانب من حضور الاحتفال

برعاية مكتوم

محمد بن راشد يسلم جائزة دبي الدولية لممثلي ١٠ مدن وهيئات

■ تغطية: فريد وجدي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتسليم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لممثلي ١٠ من المدن والهيئات الاهلية والهيئات الحكومية وغير الحكومية، وتشمل ٣٠ الف دولار ودرعا على هيئة «برجيل» وشهادة تقدير، كما شهد سموه تسليم جوائز شرف الموئل التي قدمها مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لـ ٨ شخصيات ومؤسسات عالمية تقديرا لجهودها في خدمة المجتمعات البشرية والمدن واهداف الموئل.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقيم بدبي امس بمناسبة الاحتفال بيوم الموئل العالمي والذي حضره عدد من الوزراء ومديرو الدوائر المحلية وممثلو برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والضيوف.

وقد وجه سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي كلمة اكد فيها ان الاحتفال باليوم العالمي للموئل والذي يقام لاول مرة في دولة عربية وهي دولة الامارات وفي مدينة دبي ممثلة لمدن الامارات شرف كبير ودليل اكيد على ان هذه الدولة الفتية تريد لها وللعالم اجمع السلام والخير والرفاهية وهي تشارك المجتمع العالمي في بناء النهضة البشرية وذلك بفضل السياسة الرشيدة التي يرسمها ويخطط لها القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال ان امارة دبي وهي تحتضن هذه التظاهرة الفريدة تؤكد مشاركتها الفاعلة للمجتمع الدولي في تحسين ظروف البيئة المعيشية، كما ان جائزة دبي لافضل الممارسات والتي امر بتأسيسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، اثناء انعقاد مؤتمر دبي الدولي عام ١٩٩٥ دليل على ذلك وأكد ان الجائزة وجدت لتبقى، وقد تم تسجيلها رسميا في دوائر وسجلات الامم المتحدة لتقدم كل سنتين لمستحقيها، وهي تهدف الى تحفيز المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في جميع انحاء العالم للمشاركة ولتكون حافزا لتقديم خدمات افضل لرفع مستوى المعيشة للسكان في المدن والقرى، وقد تم تدشينها والاحتفال بتقديمها لاول مرة خلال انعقاد مؤتمر الموئل الثاني في اسطنبول بتركيا عام ٩٦، وبحضور امين عام الامم المتحدة آنذاك الدكتور بطرس غالي، وقد نال شرف الحصول عليها ست مؤسسات حكومية وغير حكومية من مختلف انحاء العالم.

وقدم سعادته التهاني الى الفائزين من الصين وكولومبيا ومصر والهند وكينيا والمكسيك والفلبين واسبانيا وتنزانيا والولايات المتحدة الامريكية والذين يستحقون كل التقدير نتيجة للأثر الملموس الذي ستتركه ممارستهم الفائزة على مجتمعاتهم خاصة والمجتمع الدولي بشكل عام.

... وسموه يسلم ممثلة مدينة القاهرة الجائزة

«٨ جوائز شرف الموئل» لشخصيات ومؤسسات عالمية

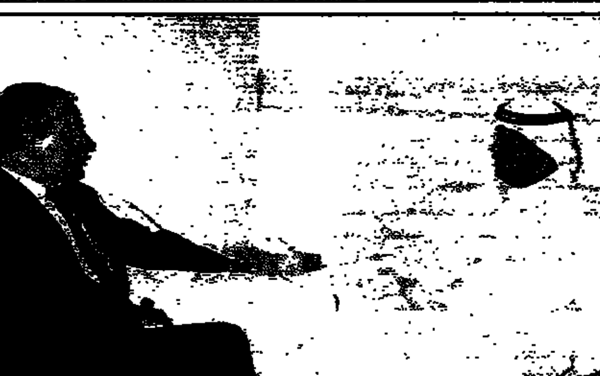
جوائز شرف

وشهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تسليم جوائز الشرف التي قدمها مركز المستوطنات البشرية وتسلمها ممثلو برنامج تحريك المجتمعات في البرازيل، ومشروع احياء نهر «فونان» الشامل في تشينجدو بالصين، والسيد مو سيوكسين محافظ مدينة شينيانج في الصين، والمنتدى الاوروبي للامن المدني، والسيد اكين مابو جونجي من نيجيريا، وفلاديمير كودر فيتسيف من روسيا، وجمعية المستوطنين في العروج في تونس، ومؤسسة البناء والاسكان الاجتماعي، وذلك عن دورهم في خدمة اهداف برنامج المستوطنات البشرية وخدمة المجتمعات البشرية في بلدانهم وقام بتسليم الجوائز السيد كلاوس تبفر المدير التنفيذي للموئل.

والقت ممثلة مؤسسة المباني والاسكان الاجتماعي بالمملكة المتحدة كلمة المؤسسة، وبعدها تم توزيع جوائز الموئل العالمية التي قدمتها المؤسسة وتم عرض فيلم عن جائزة دبي لافضل الممارسات. وفي نهاية الاحتفال قام سمو ولي عهد دبي بتسليم جائزة دبي الدولية لممثلي المدن والهيئات الفائزة وهم من مدينة زوهاي الصينية وسوراك الهندية وناجا الفلبينية وملقا الاسبانية ودار السلام التنزانية ومديين الكولمبية والقاهرة المصرية واراپوكور الكينية وفيرا كروز المكسيكية.

.. وسموه يسلم ممثلة مدينة ملقا الاسبانية الجائزة

بحث التعاون بين الامارات وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية



■ اجتمع سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان أمس في ديوان الوزارة بدبي مع سعادة كلاوس توبفير المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي يزور البلاد حاليا. وتناول الاجتماع التعاون بين دولة الامارات ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مجال المستوطنات البشرية وكذلك متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل الثاني» الذي عقد في منتصف العام الماضي في اسطنبول بتركيا وسبل تعزيز التعاون بين الطرفين في الأمور ذات العلاقة وبشكل خاص فيما يخص جدول أعمال الموئل وهو الوثيقة الاساسية التي انبثقت عن ذلك المؤتمر الى جانب الاحتفالات السنوية باليوم العالمي للموئل كما أقرته منظمة الأمم المتحدة. كما استعرض الاجتماع أعمال الدورة القادمة للجنة المستوطنات البشرية والتي ستعقد في نيروبي بكينيا خلال شهر مايو ١٩٩٩ المقبل. يذكر أن الاحتفالات السنوية باليوم العالمي للموئل تتزامن مع فعاليات جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة والتي تعتبر أحدى الوسائل الرامية الى دعم جدول أعمال الموئل وتنفيذه على مستوى العالم. (وام)

انشودة الموئل هدية أطفال الامارات للاحتفال

■ تخلل الاحتفال عرض فيلم مسجل من اطفال الامارات حيث قدموا خلاله انشودة الموئل في قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي.. كهدية من اطفال الامارات للاحتفال.

والقى السيد كلاوس توبفر كلمة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية واشار فيها الى ان تعاون المركز مع بلدية دبي يعود الى اكثر من ١٠ سنوات مضت وهي مدينة نظيفة وآمنة وتتمتع بادارة فعالة. وقال ان مكافحة العنف والحد من الجريمة مسؤولية الجميع واضاف ان العنف الحضري ظاهرة عديدة الاوجه وتشمل الجرائم الشائعة ضد الملكية الخاصة والجريمة العنيفة وسوء معاملة النساء والاطفال، وجرائم القتل والاضرار المتعلقة بالمخدرات، والتجارة بالنساء والاطفال، وتشمل اعمالا غير مدنية مثل الاتلاف غير المبالي بالمساحات العامة والعنف المنزلي، ويخلق العنف الحضري شعورا بعدم الامان بين السكان، وذكر ان العنف يمزق النسيج الاجتماعي للمدن ويعرض للخطر أسس المؤسسات الديموقراطية ويؤدي الى اندثار رأس المال الاجتماعي لفقراء المدن ويزيد من انكشاف الجماعات المعرضة حاليا للخطر. وذكر ان الحكومات في الدول النامية تصرف ١٠٪ من ميزانياتها لمكافحة الجريمة، واستعرض باستفاضة تأثير الجريمة على المجتمعات، موضحا ان الشرطة والسلطات القضائية لا تستطيع وحدها وقف تصاعد العنف او حتى مكافحته، وان الحد من الجريمة هو مسؤولية الجميع، مؤكدا ان المدن تلعب دورا رئيسيا في تنسيق الانشطة اللازمة للحد من الجريمة خاصة الانشطة التي تهدف لمنع الجريمة وعلى المدن والسلطات المحلية بالاشتراك مع السلطات الاخرى العمل على منع الجريمة من خلال التنمية الاجتماعية واستنباط سبل لمساعدة التجمعات الانسانية للتعامل مع العناصر التي تؤدي الى وقوع الجريمة، موضحا ان ذلك يتطلب تقييما حريصا لوضع الجريمة وخطة عمل محلية على اعتبار ان منهج المشاركة يعتبر منهجا مبتكرا.

فرق الفنون الشعبية شاركت في المهرجان

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة للموئل

توفير الامن للمدن تحد كبير يواجه الحكومات

■ وجه معالي كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة رسالة الى الاحتفال بيوم الموئل العالمي القاها سعادة كلاوس توبفر المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومدير برنامج الامم المتحدة الانمائي. واكد عنان ان الحكومات والسلطات المحلية في كل انحاء العالم تواجه تحديا كبيرا هو كيفية جعل مدنهم آمنة من الجريمة والعنف، مشيرا الى ان التقديرات تؤكد ان العنف المدني على مستوى العالم قد تضاعف تقريباً خلال العشرين سنة الماضية واصبح من الملائم ان يركز يوم الموئل العالمي لسنة ١٩٩٨ على موضوع «المدن الاكثر امنا».

وقال ان المدن ليست بطبيعتها عنيفة بل ان الكثير منها قد تعامل بنجاح مع مشكلة الجريمة والعنف، ومع ذلك تظهر المدن كأرض مناسبة لتوليد سلسلة واسعة من الاعمال غير القانونية وتختلف اسباب ذلك لكن العوامل الاساسية تركز على البطالة

كوفي عنان

وانتشار السلاح وسهولة الحصول عليه وسوء الاوضاع المدنية وعدم توافر الخدمات الاساسية والعجز عن الدمج الاجتماعي للمهاجرين الذين ينتقلون من الريف للمدينة والتفاوت بين الاغنياء والفقراء ومساوىء الشرطة والنظام القضائي وانهيار انظمة القيم التقليدية وبكلمات اكثر عمومية بسبب كون الاشخاص الذين يعيشون معا باعداد كبيرة وفي مساحة ضيقة لا يعرفون بعضهم ويتميزون بالفردية.

وقال معاليه ان تقدم استراتيجيات التصدي للاسباب الرئيسية للجريمة المدنية تعتبر وعودا جديرا بالاعتبار وهي تميل الى تشجيع المشاركة بين الحكومات وسلطات المدن ومنظمات المجتمع المدني والسكان انفسهم. كما ان المدن التي توفر الامن لكل سكانها تحول العالم كله الى مكان اكثر امنا لان الخوف من الجريمة والعنف يسجن الناس في بيوتهم ويجعل تحقيق كل حقوق الانسان الاخرى اكثر صعوبة. والمؤكد ان منع الجريمة مسؤولية الجميع. ودعا كل الدول الاعضاء بالامم المتحدة والحكومات المحلية ومواطني المدن في كل انحاء العالم للاحتفال بيوم الموئل العالمي لهذا العام وبذل قصارى جهودهم لجعل مدنهم ومجتمعاتهم اكثر امنا وافضل للعيش فيها.

منظمة المدن العربية

دبي تسهم في توحيد جهود المدن لمواجهة التحديات

■ اكد سعادة عبدالعزيز يوسف العدساني امين عام منظمة المدن العربية ورئيس المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية ان دبي استطاعت ان تسهم في توحيد جهود مواجهة التحديات التي تواجه المدن وان توفق بينها لتبادل افضل ما لديها من معارف وخبرات في التعامل مع قضايا تتعلق بالنمو الدائم للبيئة مؤكدا ان الاحتفال بيوم الموئل وتوزيع جائزة دبي الدولية يشكلان ترجمة عملية على طريق خلق مشاركة جديدة من اجل مواجهة التحديات التي تواجه العالم.

وقال العدساني، لعلنا جميعا نتفق في الرأي على ان العمل المشترك من اجل الوصول الى حلول عملية بعيدة المدى لمشاكل المجتمع الحضري، انما يشكل نقطة الانطلاق من اجل النهوض بالانشطة والموارد والبرامج الانمائية وتحقيق التنمية المستدامة.

وقال ان احتفال مدينة دبي اليوم هو تكريم لجملة الانجازات المميزة في مجال تحسين الظروف المعيشية بموجب المعايير التي اوصى بها مؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية.. وهو الى ذلك انجاز طيب يدخل ضمن اهدافه التطوير الحضري والاقليمي المستدام، لخلق فرص العمل والقضاء على الفقر والحد من التلوث وتحسين الصحة البيئية.

عبدالعزيز يوسف العدساني



كلاوس توبفر المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية خلال المؤتمر الصحفي

في مؤتمر صحافي للجنة العليا

جائزة دبي الدولية تحقق توظيف افضل الممارسات لخدمة البشرية

■ اكد الدكتور كلاوس توبفر المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومدير برنامج الامم المتحدة الانمائي على ضرورة ايجاد آليات تطوير المناطق الحضرية في دول العالم بالاعتماد على التخطيط الحضري والتنمية الاقتصادية وانشاء وتقوية شبكات البنية الاساسية لدمج افراد المجتمع الواحد ولتحقيق مجتمع الرفاهية الخالي من الجريمة. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته امس اللجنة العليا المنظمة للاحتفال بيوم الموئل العالمي بحضور السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية وسعادة عادل خليفة محفوظ الممثل المقيم لبرامج الامم المتحدة بالدولة.

ووجه الدكتور كلاوس الشكر الى دولة الامارات وحكومة دبي لاستضافتها فعاليات الاحتفال بيوم الموئل العالمي واستحداث جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات التي ستؤدي الى توظيف افضل الممارسات في العالم لخدمة المجتمعات البشرية وتمكينها من التغلب على مشكلاتها، مؤكدا ضرورة تركيز الجهود للارتقاء بمستوى الخدمات المتطورة وتوفيرها للانسان من خلال منهج ملتزم بالعمل الجاد في سبيل الوصول بالبشرية الى السلام والتطور.

واكد ان مواجهة المشكلات الناجمة عن العمالة الاجنبية ومتعددة الجنسيات تعود الى الحكومات المعنية وقدرتها على ايجاد برامج وسياسات لدمج هذه العمالة في اطار مجتمع خال من العنف والمشكلات لتحقيق الحياة الآمنة للمقيمين على ارضها.. وتعرض الدكتور كلاوس بالشرح لاهداف جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات وما حققته في دورتيها الاولى والثانية من انجازات على المستوى العالمي لصالح المدن والبلديات وسكان المجتمعات البشرية في العالم.

واكد السيد عبيد سالم الشامسي ان استحداث جائزة دبي تم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وكانت تعكس رؤية دبي لتحسين ظروف المعيشة وتحدث عن المراحل التي مرت بها الجائزة خلال دورتيها الاولى والثانية حيث تلقت لجنة الجائزة اكثر من ١١٧٠ ترشيحا من مختلف دول العالم بواقع ٧٠٠ ترشيح في الدورة الاولى للجائزة ونحو ٤٧٠ ترشيحا للجائزة في الدورة الثانية.

وقال ان الجائزة تعكس سياسة دولة الامارات تجاه خير ورفاهية الانسان وهي السياسة التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق رؤية سموه في ضرورة تحقيق امن وسلامة الانسان وتوفير التنمية الشاملة للمستوطنات البشرية وحماية البيئة العالمية على اسس التعاون الدولي المتبادل. وقال ان البلدية سوف تستمر بالتعاون مع مراكز الامم المتحدة المعنية في تنظيم هذه الجائزة مستقبلا لتحقيق اكبر استفادة ممكنة لجميع المجتمعات البشرية.



توبفر وعادل محفوظ خلال زيارة المعرض

٢٠٠ لوحة تعبر عن رؤية اطفال العالم والامارات

■ افتتح المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومدير برنامج الامم المتحدة الانمائي امس معرض رسو اطفال العالم الذي شاركت فيه مجموعة كبيرة من اطفال الامارات ونظمته اللجنة الوطنية الهولندية للمستوطنات البشرية بالتعاون مع اللجنة العليا المنظمة لاحتفالات يوم الموئل العالمي في دبي وضم المعرض نحو ٢٠٠ لوحة عبر خلالها الاطفال عن رؤيتهم لافضل الاوضاع في مدن العالم كما عبروا عن رؤيتهم للمشكلات البيئية التي تعاني منها المدن.

وعكست اللوحات رؤية الاطفال المقيمين في ٣٠ مدينة اوروبية، وفازت في مسابقة اوروبية شارك فيها ٢٥ الف طفل بالاضافة الى ١٥ لوحة قدمها اطفال الامارات وفازت في المسابقة التي نظمتها القيادة العامة لشرطة دبي.



صناديق ايداع الشركات بقسم الاقامة



صالة الاقامة الجديدة

العقيد حمد سلطان العويس الى «الاتحاد»:

مشاريع جديدة لتدعيم العمل في إدارة الجنسية والإقامة في الشارقة

صالة جديدة لقسم التأشيرة وإنشاء محكمة ونيابة داخل الإدارة

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أكد العقيد حمد سلطان العويس مدير ادارة الجنسية والاقامة في الشارقة على ان العمل في ادارته يشهد استقرارا وتطورا ملحوظين بفضل العديد من الانجازات التي تمت والتي كان لها أثرها الملموس في دفع وتيرة العمل نحو الأفضل. وقال: ان انجاز الصالة الجديدة لقسم الاقامة وربط الحاسب الآلي بالادارات الأخرى ومنافذ الدخول والخروج في اطار النظام الجديد لوزارة الداخلية وكذلك انشاء صناديق خاصة بالشركات لايداع معاملاتها وتسلمها جاهزة عبر تلك الصناديق ساعد في سرعة انجاز المعاملات والتقليل من الازدحام حيث تم تجهيز ٣١٠ صناديق ايداع تستفيد منها ١٣٠ شركة والعدد في تزايد مستمر. وأضاف: ان استخراج بطاقة كمبيوتر لكل من يتعامل مع الادارة سواء كان من الأفراد أو الشركات أدى الى تنظيم العمل بشكل واضح وساعد على تسريع العمل أيضا. وقال انه تم حتى الآن استخراج أكثر من ١١ ألف بطاقة كمبيوتر وهناك ازدحام شديد على الجهة المكلفة باستخراج تلك البطاقات من المراجعين.

. وتوقع العقيد حمد العويس ان تعود الأمور الى طبيعتها بعد شهر من الآن حيث يكون أغلب المراجعين قد حازوا بطاقات الحاسب الآلي. ولن يتم التعامل مع أي مراجع إلا بواسطة تلك البطاقة.

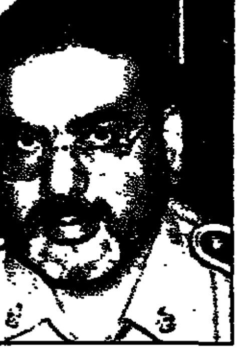
صالة جديدة

وقال العقيد العويس ان العمل يمضي حثيثا في إنشاء الصالة الجديدة لقسم التأشيرة التي ينتظر تسلمها خلال ثلاثة أشهر من الآن.

وأوضح ان الصالة مكيفة مركزيا وبها نوافذ خاصة لاستقبال معاملات النساء. وكذلك صناديق لايداع المعاملات للشركات شبيهة بالصناديق الموجودة في صالة الاقامة. وأكد على ان الادارة وضعت في حسباتها عند تصميم صالة التأشيرة ان تستوعب توسع العمل والمعاملات لمدة خمس سنوات قادمة. وقال: اننا نعمل بكل ما في وسعنا لتسهيل العمل وانجاز معاملات الجمهور في زمن قياسي ولكننا نتعامل مع شرائح كبيرة ومتعددة من أفراد المجتمع والحاجة متزايدة لتأشيرات العمل والزيارة وما يتبع ذلك من معاملات أخرى تندرج في أطارها.

محكمة ونيابة

ومن الانجازات الجديدة التي ستشهدها ادارة الجنسية والاقامة بالشارقة في مطلع العام المقبل، إنشاء محكمة ونيابة داخل مباني الادارة بالتنسق مع وزارة العدل. وقال العقيد حمد العويس انه تم تجهيز صالة المحكمة وأثاثها وستتولى النظر في قضايا مخالفي قانون الاقامة والزيارة. وأشاد العقيد العويس بإنشاء هذه المحكمة وقال: ان من المشاكل التي ماتزال تعترضنا نقل الموقوفين في قضايا الإقامة والزيارة الى المحكمة مما يستوجب نقلهم بالسيارة وتأمين حراستهم، ولاشك في ان انشاء المحكمة وقيامها بمهامها سيوفر الكثير من الوقت والجهد ويسهل اجراءات المراجعين والكفلاء والمحكومين. وأوضح ان المخالفين المقبوض عليهم في قضايا الهجرة والإقامة يتم توقيفهم داخل مبنى الجنسية والإقامة.



صالة قسم التأشيرة قيد الانشاء

إقامة الزوجة تلغى بعد ٦ أشهر من المغادرة ويحق لها العودة بتأشيرة زيارة

العقيد حمد سلطان

انحسار المخالفين

وأوضح العقيد العويس ان هناك انحسارا واضحا في عدد المخالفين لقانون الإقامة وقال: ان عدد الأشخاص الذين تمت إحالتهم الى المحاكمة بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة والمخالفين للاقامة بلغ ١١٦٢ شخصا والزيارة ٨٠٥ أشخاص وللعمل ١٢٧٩ شخصا وذلك في الفترة من بداية العام الحالي وحتى نهاية سبتمبر. أما الأشخاص الذين تم القبض عليهم وإحالتهم الى المحاكمة بلغ ٨٦ شخصا من بداية العام الحالي وحتى نهاية سبتمبر الماضي. وشمل هذا العدد محاكمة كفلاء مواطنين خالفوا القانون. وقال: ان حملات التفتيش المستمرة وتشديد القانون وجدية المتابعة والتنفيذ حد من ظاهرة المخالفات وأصبحت في نطاق ضيق.

. وأشاد العقيد حمد العويس بالجهود الجادة المبذولة في مكافحة التسلل وخصوصا ادارة حرس الحدود. وقال: ان الشارقة لم تشهد طوال عام ٩٨ الحالي أي حالة تسلل ولم يلق القبض على أي متسلل وان هذه الظاهرة على مستوى الامارات بدأت تخف وتنحسر بشكل واضح. وأضاف: ان من العوامل التي ساعدت على الحد من التسلل تشديد القوانين تجاه من يقوم بتشغيل المتسلل أو كفالته، ولم يعد المتسلل يجد تقبلا لدى البعض كما كان في السابق.

استفسارات

وتناول الحديث مع العقيد حمد سلطان العويس بعض القضايا العالقة والاستفسارات ومنها «تأشيرات السياحة».. وقال ان كل القوانين واللوائح التي تنظم هذه التأشيرات أو غيرها سارية وان ادارته ملتزمة بتنفيذها وفق القوانين واللوائح... وانه ليس صحيحا ما يشاع عن التراجع بشأن القرار السابق بعدم السماح للنساء السائحات من دول الاتحاد السوفييتي السابق وممن تقل أعمارهن عن ٣٠ عاما بدخول البلاد... وأكد على ان القرار سار وفق الضوابط المحددة. وقال: ان كل زوجة لها إقامة غادرت البلاد لأكثر من ٦ شهور يحق لها العودة بتأشيرة زيارة.. ولكن تلغى إقامتها السارية على جواز سفرها عند موظف الجوازات في المطار وانه ليس صحيحا ان الزوجة التي لها إقامة صالحة، وعادت بعد ٦ شهور بتأشيرة زيارة تجدد إقامتها تلقائيا عند دخول البلاد. وأوضح ان أي شركة سياحية أو غيرها تخالف القوانين أو اللوائح المعمول بها يتم ايقاف التعامل معها او إلغاء ملفها نهائيا.

وفيما يخص التأشيرات الجماعية للعمال قال: ان ادارة الجنسية والإقامة تلتزم بما يصدر عن وزارة العمل ولا تعترض على اجراءاتها.

مسلسل هروب الخادمات من الكفلاء مازال مستمراً

الشرطة النسائية تشارك في حملات ضبط مخالفات الاقامة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت ادارة الجنسية والاقامة في الشارقة الاستفادة من العنصر النسائي في عمليات التفتيش عن المخالفين لقانون الاقامة والبقاء في البلاد بصورة غير رسمية، حيث سيتولى العنصر النسائي متابعة عمليات التفتيش في المنشآت ذات الصلة بالنساء مثل صالونات الحلاقة والتجميل ومحال الخياطة والمشاغل النسائية. صرح بذلك الرائد فيصل عبدالله الانصاري رئيس قسم المتابعة والتحقيق بادارة الجنسية والاقامة بالشارقة بأن مشاركة العنصر النسائي في عمليات التفتيش والمتابعة ستتضمن تغطية كافة المنشآت الصناعية والتجارية والخدمية وغيرها مما يؤكد على ان هناك متابعة تفتيشية شاملة. واكد على ان عمليات التفتيش والمتابعة التي يقوم بهما القسم تتم في اطار الضوابط واللوائح التي وضعها القانون وتهدف فقط الى ضبط المخالف واشاعة جو من الاستقرار في اسواق العمل وفي حركة المجتمع بشكل عام.

وعن الوسائل والأدوات المتبعة لتحقيق هذه الاهداف، قال اننا نعتمد على عنصر المفاجأة في عملية التفتيش، حيث نقوم بحملات شبه يومية (صباحية ومسائية) منتظمة وتغطي الشركات والمصانع والمؤسسات كافة.

وقد اكتسب مفتشونا خبرة واسعة في هذا المجال واصبح من السهل على المفتش ان يحدد (المخالف) داخل المكتب او الورشة مثلا بمجرد ان تقع عينه عليه. واضاف بان المخالف غالبا ما يفصح عن نفسه بتحركاته وتصرفاته. واكد على ان هناك عددا كبيرا من ادارات الشركات والمصانع والمؤسسات تلتزم بعدم تشغيل المخالفين او المكفولين لغيرها، مما قلل كثيرا من المخالفات.

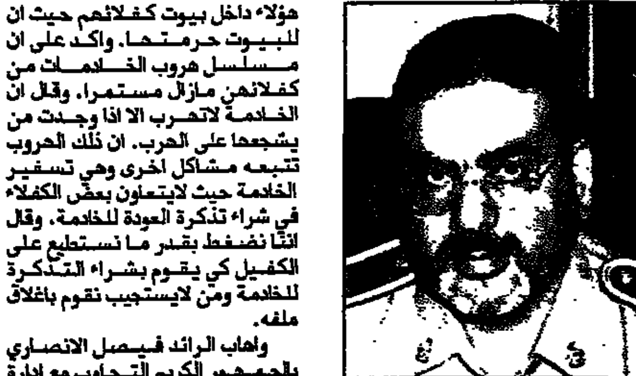
واشاد الرائد فيصل الانصاري بالتعاون القائم بين ادارة الجنسية والعمل والعمال وشرطة الشارقة. وقال اننا نستفيد بشكل جيد من خبرة العاملين في هذا المجال من وزارة العمل وان هذه الجهات الثلاث تشارك في عمليات المداهمة والتفتيش خاصة للشركات الكبيرة والمصانع. واوضح ان من يضبط مخالفا يحرر له محضر ضبط ويحول مباشرة الى النيابة ولايتم توقيفه في ادارة الجنسية لمدة تزيد عن الاربع والعشرين ساعة. وقال ان انشاء المحكمة الخاصة بقضايا الاقامة في الادارة سيوفر الكثير من الوقت والجهد.

وحول المعوقات التي تواجههم قال انها تنحصر في فئة الخدم والعمال في البيوت. حيث أنه من الصعب متابعة هؤلاء داخل بيوت كفلائهم حيث ان للبيوت حرمتها. واكد على ان مسلسل هروب الخادمات من كفلائهن مازال مستمرا. وقال ان الخادمة لاتهرب الا اذا وجدت من يشجعها على الهرب. ان ذلك الهروب تتبعه مشاكل اخرى وهي تسفير الخادمة حيث لايتعاون بعض الكفلاء في شراء تذكرة العودة للخادمة. وقال اننا نضغط بقدر ما نستطيع على الكفيل كي يقوم بشراء التذكرة للخادمة ومن لايستجيب نقوم باغلاق ملفه.

واهاب الرائد فيصل الانصاري بالجمهور الكريم التجاوب مع ادارة الجنسية والاقامة في قضايا مخالفة قانون الاقامة والبقاء في البلاد بصفة غير قانونية، وقال ان هناك هاتفا خاصا بالادارة يمكن الاتصال به للتبليغ عن اي حالات تستدعي ذلك ورقم الهاتف: ٧٤١١٩٩ الشارقة.

واوضح ان هناك بعض القضايا الكيدية من بعض الاشخاص تجاه بعض الكفلاء والشركات ولكنها لاتنطلي على خبرة العاملين في هذا المجال.





الرائد فيصل عبدالله الانصاري

محكمة الاستئناف تؤيد وتعدل خمسة أحكام

■ دبي «الاتحاد»: أيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد المتهم «ت. ب» ٥٥ سنة ايراني الجنسية و«و. س» ٤٠ سنة ايراني الجنسية و«أ. ب» ٥٠ سنة ايراني، وكانت المحكمة الابتدائية قد حكمت على كل من المتهمين بالحبس لمدة اربع سنوات والابعاد عن البلاد عن تهمة تعاطي المواد المخدرة وحيازة اقراص مخدرة والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة، وحكمت محكمة الجنايات بعدم الاختصاص في قضية البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة واحالت القضية الى محكمة الجنح.

كما ايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد «ع. ع» ٢١ سنة وبرأت المتهمة الثانية «ن. ز» ٣٤ سنة داغستانية. وكانت المحكمة الابتدائية قد حكمت على كل منهما بالحبس سنتين والابعاد عن الدولة بعد ان اقتحم المتهمان شقة المجني عليهن ووثقوا ايديهن واقدامهن بشريط لاصق وذلك بقصد سرقة مشغولات عائدة للمجني عليهن بعد تهديدهن بسكين.

كما عدلت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد «فاديو ريفان» ٢٧ سنة هندي بالحبس لمدة ستة اشهر بدلا من سنة. وكانت محكمة اول درجة قد حكمت على المتهم بالحبس لمدة سنة عن تهمة ادارة منزله للعب القمار وقيامه بممارسة لعب القمار مع آخرين. كما امرت المحكمة بمصادرة المضبوطات وتحريزها واغلاق المنزل بالشمع الأحمر.

كما ايدت نفس المحكمة الحكم الابتدائي بالحبس سنة والصادر ضد المتهم محمد عبدالله اماراتي الجنسية ويبلغ من العمر ٢٠ سنة وذلك عن تهمة تعاطي المؤثرات العقلية. وكانت المحكمة قد استخدمت الرحمة وذلك لصغر سن المتهم.

وايدت محكمة الاستئناف الحكم الابتدائي لمحكمة الجنايات الصادر ضد عبدالله علي ٢٥ سنة اماراتي، وعلي عباس ٣٥ سنة بدون، وحسين عباس ٣٨ سنة وهو معاقبة كل من علي عباس وحسين عباس بالسجن لمدة اربع سنوات عن تهمة ترويج المواد الضارة بالعقل وبراءتهما من تهمة الحيازة بقصد الاتجار في المخدرات، ومعاقبة عبدالله علي بالحبس لمدة سنة واحدة عن تهمة ترويج المواد الضارة بالعقل وبراءته من تهمة حيازة المخدرات بقصد الاتجار واستخدمت المحكمة الرأفة مع المتهم نظرا لحداثة سنة. أما عن تهمة هتك العرض وحيازة الصور المخلة بالآداب فقد امرت المحكمة باحالتها الى محكمة الجنح المختصة.

مبدأ قانوني لتمييز دبي

جريمة اعطاء شيك بدون رصيد قائمة حتى لو تأخر المجني عليه في تقديمه للبنك

■ دبي «الاتحاد»: ارست محكمة التمييز بدبي برئاسة المستشار الدكتور مصطفى كيره مبدأ قانونيا هاما يقضي بأنه لا يؤثر في قيام جريمة اعطاء شيك بدون رصيد تراخي المجني عليه في تقديم الشيك الى البنك المسحوب عليه لصرف قيمته خلال مدة الستة اشهر التي جرى بها العرف المصرفي في دبي، كما جاء في كتاب المصرف المركزي. والتي تضمنتها المادة ٦١٨ من قانون المعاملات التجارية بوجوب تقديم الشيكات المستحقة الوفاء في الدولة خلال تلك المدة. لان هذا الميعاد ليست له قوة الزامية من قبل المستفيد ولا يحول انقضاؤه دون حقه في استيفاء قيمته من المصرف المسحوب عليه اذ لا يترتب عليه فقدان الشيك لطبيعته كأداة وفاء تجري مجرى النقود.

وتظهر وقائع الحكم المطعون فيه وسائر الاوراق ان النيابة العامة قدمت الطاعن الى المحكمة في قضية اعطاء شيك بسوء نية للمجني عليه بقيمة ٥٠٠ الف درهم دون ان يكون له مقابل وفاء كاف وقائم للسحب في تاريخ الاستحقاق وطلبت معاقبته بالمادة ٤٠١ من قانون العقوبات الصادر بالقانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ٨٧، وحكمت المحكمة الابتدائية بحبس الطاعن لمدة شهر واحد فاستأنف هذا الحكم وكذلك استأنفته النيابة العامة لتشديد العقوبة وقامت المحكمة الاستئنافية بتعديل الحكم المستأنف الى حبس الطاعن ستة اشهر فأقام الطاعن اشكالا في تنفيذ الحكم امام محكمة الاستئناف. قضت فيه المحكمة برفضه والاستمرار في التنفيذ. فطعن الحكمان بطريقة التمييز. وقدم مذكرة طلب فيها بصفة مستعجلة وقف تنفيذ الحكم المطعون فيه وفي الموضوع لنقضه وببراءة الطاعن واحالة الدعوى الى محكمة الاستئناف للفصل فيها من جديد وافاد الطاعن في مذكرته أن المشتكي لم يتقدم الى البنك المسحوب عليه الشيك الا بعد مدة قاربت الـ ٢٧ شهرا بحيث صار الشيك غير قابل لصرف قيمته من البنك المسحوب عليه باعتباره شيكا فاتت المدة بحسب العرف المصرفي الذي جرت عليه البنوك في دبي والذي يوجب تقديم الشيك للصرف خلال ستة اشهر من تاريخ اصدارة. كما ذكر الطاعن بان المشتكي حجز على مبلغ ٥٠٠ الف درهم مودعة لحساب الطاعن بخزينة المحكمة مما يكون مبررا لتخفيف العقوبة والاكتفاء بالغرامة.

ورأت محكمة التمييز ان جريمة اعطاء شيك بدون رصيد المعاقب عليها بالمادة ٤٠١ من قانون العقوبات الصادر بالقانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ٨٧ تتحقق بمجرد اعطاء الساحب الشيك الى المستفيد مع علمه بأنه ليس له مقابل وفاء كاف. اذ يتم بذلك طرح الشيك للتداول وتنعطف عليه الحماية القانونية التي اسبغها الشارع بالعقاب على هذه الجريمة.



الرواد المصابة

مسلسل مضاعفة الاموال يتوالي فصولا

■ دبي «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على ٣ اشخاص من الكاميرون بتهمة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة. وكانت المعلومات قد توافرت لدى المباحث الجنائية بدبي عن قيام ٣ اشخاص من الكاميرون بممارسة عمليات نصب واحتيال بادعاء مضاعفة الاموال وذلك بأحد الشقق المفروشة بمنطقة ديرة.

وعقب توافر المعلومات تم اعداد خطة للايقاع بهؤلاء الدجالين وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم دفع احد عناصر الشرطة للاتفاق معهم على مضاعفة كمية من النقود تبلغ ثمانية عشر الف درهم وبعد ان حضر الدجالون الى المكان المحدد. الذي تم استئجاره من قبل رجال الشرطة ومعهم معداتهم وتسلموا المبلغ حسب الاتفاق. وشرعوا في عملية النصب حيث اخرج المتهم الاول هابي جان بير مبلغ ٦٠٠ دولار امريكي فئة المائة دولار وقام بعرضها على عنصر الشرطة وعلى الفور قام رجال المباحث بمداهمة المكان بسرعة والقوا القبض على الرجل ومعه زميليه ويو داجيو تشيبو وتاني مونتاروول كما تم ضبط الادوات التي استخدموها في العملية وبتفتيشهم وتفتيش مقر سكنهم تم ضبط الادوات التي يستخدمونها في ممارسة الدجل والشعوذة وهي عبارة عن محاليل واوراق بها طلاسم واوقفوا على ذمة القضية.

محاضرة عن تكلفة الحوادث المرورية في شرطة الشارقة

■ الشارقة «الاتحاد»: في اطار توجيهات قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا وحرصه الدائم على توثيق أسس التعاون والترابط مع مختلف الفعاليات الأمنية والشرطية العربية والأجنبية وتبادل الخبرات والمعلومات والاستفادة من تجارب الآخرين في شتى مجالات العمل الشرطي. تنظم القيادة العامة لشرطة الشارقة بالتعاون مع اكاديمية نايف للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية محاضرة مفتوحة بعنوان «تكلفة حوادث المرور» يلقيها الدكتور علاء عبدالرحمن البكري، وذلك في السابعة من مساء اليوم بمقر قاعة العميد حميد سيف بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة، ويتناول الدكتور البكري في محاضرته مختلف الجوانب المتعلقة بتأثير الحوادث المرورية السلبي على النشاط الاقتصادي على مستوى الدولة والمجتمع معا والناجمة عن تعطل حركة عنصر مهم من عناصر الانتاج وهي الأيدي العاملة المنتجة، التي تتعرض في هذه الحوادث الى اصابات مختلفة في درجة خطورتها وقد تصل الى الوفاة أو الاعاقة المستديمة. وهو أمر يحمل انتكاسات عميقة تعيق تنفيذ خطط التنمية والبناء الاقتصادي للدولة بشكل كامل، ويسهم في خلق المشاكل الاجتماعية بمختلف أنواعها من جراء انقطاع المورد المالي لأسر المصابين.

..وندوة عن الغش التجاري في صيانة المركبات

■ الشارقة - «الاتحاد»: يرعى العقيد عبيد الجروان نائب القائد العام لشرطة الشارقة في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء ندوة بعنوان «الغش التجاري في صيانة المركبات» والتي تقام بقاعة مركز الاعلام الشرطي بقسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة ويشارك في فعاليات الندوة النقيب محمد بوغانم مدير فرع الفحص الفني بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة. والاستاذ راشد محمد الغزال مساعد المدير العام للشؤون الادارية والقانونية ببلدية الشارقة والمستشار محمد علي عبدولي عضو جمعية الامارات لحماية المستهلك.

الحفل الختامي لانشطة المنتدى الاسلامي بالشارقة الخميس

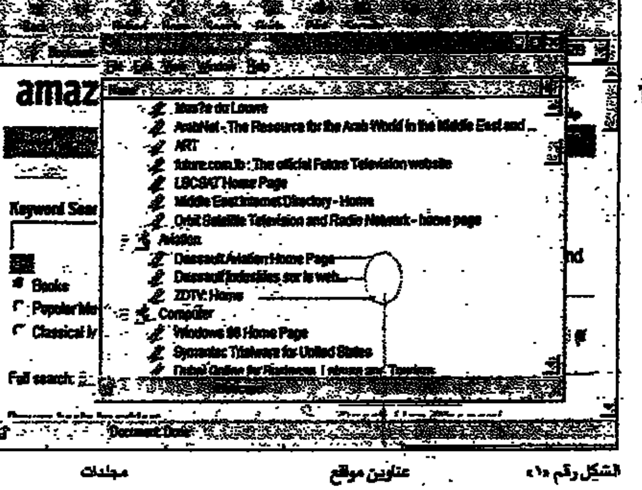
■ الشارقة - «الاتحاد»: يحتفل منتدى الشباب ٩٨ في الشارقة والمنطقة الشرقية التابع للمنتدى الاسلامي بختام فعالياته يوم الخميس المقبل في مسرح المركز الثقافي بالشارقة عقب صلاة المغرب مباشرة، وقد شهد هذا العام انطلاقة الفعاليات في الشارقة والمنطقة الشرقية التي توزعت في مدن خورفكان ودبا الحصن والذيد وكلباء واشتملت على الكثير من الانشطة المتنوعة التي استوعبت اكثر من ١٢٠٠ طالب، وسوف يحضر الحفل عدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية والخاصة وجمع كبير من أولياء الامور وائمة المساجد والمشرفين على الدورات والطلاب المنتسبين للانشطة الصيفية.



أعداد: منصور عبد الله

مدرسة الانترنت

تنظيم المدونة يوفر الوقت والجهد



الشكل رقم «١»   عناوين مواقع   مجلدات

Get your own free e-mail account at Hotmail.

الشكل رقم «٢»

كيف ترتب عناوين المواقع في مجلدات

المدونة وتسمى Bookmarksفي المتصفح نافيغيتور و Favoritesفي المتصفح اكسبلورر وهي عبارة عن حافظة تسجل بداخلها عناوين المواقع للرجوع إليها بحثا عن المعلومات التي تريد. والاحتفاظ بالعناوين في هذه المدونة إنما تسهل عملية العودة إليها بدلاً من استدعائها من الوب. ولكن، مع مرور الوقت تمتلئ المدونة بالعناوين ويصبح البحث عن عنوان ما صعبا، لذلك يستحسن ترتيبها وتنظيمها، أي وضع العناوين ذات الطبيعة المتشابهة في جلد واحد مستقل. فإذا كانت لديك عناوين علمية مثل ناسا.. البيئة.. الفضاء.. فانه يمكن ضمها في مجلد واحد بعنوان علوم؛ وإذا كانت لديك عناوين لصحف ومجلات فانه يستحسن وضعها في مجلد يحمل الاسم نفسه.. وهكذا.

كيف تضيف عنوانا للمدونة ؟

أثناء إبحارك على الوب يصادفك عنوان مفيد تحبذ إضافته للمدونة. في المتصفح نافيغيتور
اضغط على قائمة bookmarkالمنسدلة واختر الأمر Add Bookmark. وفي المتصفح اكسبلورر اختر الأمر Add Favoritesمن قائمة Favoritesالمنسدلة.
فإضافة عنوان جديد للمدونة أمر سهل ولكن ترتيب المدونة وتنظيمها قد يحتاج إلى بعض التعب.

حذف عنوان من المدونة

مع مرور الوقت قد تجد أن بعض العناوين لا حاجة لها ومن الأفضل حذفها من المدونة،
في المتصفح نافيغيتور ٣ اضغط على قائمة Bookmarkالمنسدلة واختر الأمر Go to Bookmarkفتظهر أمامك نافذة هي عبارة عن محتويات المدونة من العناوين، ثم أضيء highlightالعنوان الذي تنوي حذفه واضغط بيمين الفأرة على الأمر Delete.
وفي المتصفح نافيغيتور ٤ اختر الأمر Edit Bookmarksمن القائمة المنسدلة ثم اضيء العنوان الذي تريد حذفه من محتويات المدونة؛ ثم اضغط بيمين الفأرة على الأمر Delete.
أما في المتصفح اكسبلورر٣ واكسبلورر ٤ فاضغط على Organize Favorites من قائمة Favoritesالمنسدلة ثم أضيء العنوان الذي تود حذفه داخل المدونة واضغط بيمين الفأرة على Delete.

ترتيب العناوين في المدونة

كما ذكرنا، يحتاج ترتيب المدونة لبعض العمل. لقد أصبحت المدونة تحتوي على عشرات وربما مئات العناوين التي تحتاج إلى ترتيب، بحيث تحفظ العناوين ذات الطبيعة المتشابهة في مجلد مستقل. فإذا كنت تستخدم المتصفح نافيغيتور فهذه هي الخطوات:
أولا: من شريط الأدوات اضغط على Go to Bookmarksأو Edit Bookmarks حسب نسخة المتصفح، فتظهر أمامك نافذة رحبة تضم محتويات المدونة.
ثانيا: اضغط مرة واحدة بيمين الفأرة على أحد العناوين ذات الطبيعة المتشابهة واختر الأمر Insert Folderفتظهر أمامك نافذة جديدة. اطبع اسم المجلد وليكن اسمه Scienceإلى جانب الجزئية Nameثم انقر على OK.
وبالطريقة نفسها افتح مجلدا ثانيا وثالثا ورابعا للعناوين ذات الطبيعة المتشابهة مثل مجلد للصحف وآخر لعناوين الدردشة وثالث للصحة ورابع للأطفال.. وهكذا.
يبقى عليك الآن إدخال العناوين ذات الطبيعة المتشابهة في المجلدات الخاصة بها، ويتم ذلك يدويا Drag and Dropوذلك بالضغط واثبات يمين الفأرة على عنوان ما ثم جره وإسقاطه في المجلد الذي ينتمي إليه. وافعل الشيء ذاته بالنسبة لسائر العناوين الأخرى، عندئذ تصبح عندك مدونة تتكون من خمسة أو عشرة مجلدات فقط تضم مئات العناوين التي رتبت ونظمت داخل هذه المجلدات. انظر الشكل رقم ١ أما إذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر فان ترتيب المدونة تكون على الشكل التالي:
أولا: اختر الأمر Organize Favoritesمن القائمة المنسدلة فتظهر أمامك نافذة محتويات المدونة.
ثانيا: افتح عددا من المجلدات حسب طبيعة وعدد العناوين المتوفرة لديك واعطها أسماء مثل Scienceو Newspapersو Chatting..الخ. أما طريقة فتح المجلد فسهلة، إذ يكفي أن تضغط على الأيقونة الخاصة به ثم اعطه اسما. وطريقة إعطاء الاسم سهلة أيضا، إذ يكفي أن تنقر على الزر Renameثم اطبع الاسم تحت أيقونة المجلد. انظر الشكل رقم ٢
والآن حان الوقت لوضع العناوين ذات الطبيعة المتشابهة في مجلداتها الخاصة بها: انقر نقرة واحدة على عنوان موقع ما وليكن مثلا عنوان جريدة الاتحاد ثم اضغط على المفتاح Moveفتظهر أمامك نافذة جديدة ومنها انقر على المجلد Newspapers نقرة واحدة ثم اضغط على OKفي هذه الحالة دخل عنوان جريدة الاتحاد في المجلد الخاص به وهو مجلد الجرائد. وافعل الشيء ذاته بالنسبة لبقية العناوين.
ملاحظة هامة: المتصفح نافيغيتور ٤ يوفر عليك مهمة ترتيب العناوين في المدونة. فاذا صادفك عنوان جديد وتريد اضافته، فانه يكفي ان تضغط على File Bookmarkمن القائمة المنسدلة ثم اختيار المجلد المناسب من القائمة الجانبية.

بوك مارك

حلول لعلة القرن الكمبيوترية

■ بقي من عمر القرن العشرين نحو خمسمائة يوم، وتتسابق الحكومات والشركات لوضع حلول لما يسمى علة القرن الكمبيوترية. وهذه بعض المواقع المتخصصة التي تبحث في المشكلة والحلول لها:

كمبيوتر نت www.cnet.com/Content/Features/Dlife/Millbug
مايكروسوفت www.microsoft.com/ithome/topics/year2k/product/product.htm
كوم لنكز www.comlinks.com
سيرفايف www.survive-2000.com/faq.htm

ولمن يريد معرفة تأثير عام ٢٠٠٠ على المعدات الطبية اليه هذا العنوان الاميركي
www.fda.gov/cdrh/yr2000/year2000.htm

استثمارات عربية

شركة أبو ظبي للاستثمار www.adic.co.ae/
مجموعة الفهيم/الامارات www.al-fahim.com/
كلداري/الامارات www.gabros.com/
مجموعة سالم الموسى/الامارات www.almoosa.com/

تجارة

السوق الحرة الحمرية/الامارات www.hamriyahfz.com/
جشنمال/الامارات www.jashanmal-uae.com/

صفحات شخصية

محمود شريف الخطيب/الامارات www.dxbcustoms.gov.ae
فارس/الامارات www.fares.net
أمير عبد الله/البحرين www.angelfire.com/me/Amiro
سيلفانا غازريان/لبنان www.oceanwide.com/metz

تلفزيون

تلفزيون دبي www.eutelsat.org/tvchannels.html
المستقبل/لبنان www.future.com.lb/
تلفزيون البحرين www.gna.gov/bh/new.htm
تلفزيون لبنان www.tele-liban.com/
الفضائية اللبنانية www.lbci.com.lb/

ضيف المقهى

خمسة زوار لهم صفحات شخصية
٧٠٠ زائر لمقهى الانترنت في الشهر الماضي

■ استضاف مقهى الانترنت في الشهر الماضي ٧٠٠ زائر كما وقع المزيد من الأخوة القراء اسماءهم في سجل الزوار. ولكن الملفت للنظر والاعجاب ان خمسة زوار لهم صفحات شخصية على الوب قاموا بتصميمها بأنفسهم وتفننوا بها وكانت لهم فيها صولات وجولات. وهذه المواقع هي:

صفحة محمد العوضي - دبي www.uaedream.com
صفحة الياسي - أبوظبي www.myuae.com
الساهر - العين www.angelfire.com/mn/ALSAHER/
فلافا - الامارات www.geocities.com/CapeCanaveral/Launchpad/2515/
فهد رأس الخيمة www.geocities.com/Hollywood/Theater/9995/fahad.html

كما وافتنا الأخت هدى بموقع الدكتور مانع سعيد العتيبة كموقع محبب لديها وهو www.drmana وقد قمنا بادخال هذه الصفحات الشخصية في قسم Personal Homepages في صفحة مقهى الانترنت www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146/

بسم الله الرحمن الرحيم
WELCOME
UNITEDARABEMIRATES

الصفحة الخاصة للقارىء محمد العوضي

أعماق

كان أبوه يضربه ضربا مبرحا جعله يكره كل شيء و لا يحب الجلوس مع والده أو حتى سماع صوته ونصائحه وعلى الرغم من انهما يعيشان في بيت واحد إلا أن اللقاءات بينهما كانت محدودة جدا وإذا كانت هناك جلسة فان ما يدور بينهما لا يتعدى أن يكون اكثر من أسئلة يطرحها الأب ويجيب عليها الابن وينتهي اللقاء الجاف والممل الذي ينتظر الابن انتهاءه بفارغ الصبر ليخرج إلى أصدقائه حيث يجد الراحة والطمأنينة والسعادة التي يفتقدها في حضور والده. وذلك النفور بين الأب والابن وكثرة خروج الثاني مع أصدقائه أوصلاه إلى طريق الخطاء الذي سار فيه بخطى ثابتة حتى وصل إلى خلف القضبان واصبح واحدا من أولئك الذين تكلمنا عنهم بالأمس...

والحقيقة أن الطفل يخطئ مرارا وتكرارا إما ناسيا أو متعمدا والمؤسف أن نسمع عن أشكال وفنون من العقاب تنزل بهؤلاء الأطفال كردة فعل من آبائهم... منها النظرة باحتقار للابن دائما وهذه النظرة مع الأيام لا تؤثر فيه بل تجعله يتمادى ويتعمد فعل الخطأ... ومن ألوان العقاب أن يضرب الأب ابنه لكل ولأي شكوى تأتي عليه دون التحقق من صحتها ويتعدى الأمر أحيانا-حتى يبين الاب انه مع الحق- انه يضرب الابن أمام الآخرين ممن هم في عمره أو يصغرونه وهذه تقتل نفسيته وتزرع فيه الحسرة والقلق وحب الانتقام وتؤدي في كثير من الأحيان إلى تطاول الابن على والديه.

وقد يرسب الابن أو يهبط مستواه في مادة من المواد الدراسية فيهدد الاب ابنه ويضربه ويلحق به الأذى والأضرار الجسدية ويحطم ما تبقى من معنوياته مما يدفع الابن إلى تزوير الشهادة قبل تسليمها للأب أو الكذب وتلفيق الاتهامات وفبركة بعض المواقف من خياله حتى ينجو من عقاب والده.

ومن القصص التي تعرفونها أو سمعتم بها هي قصة ذلك الأب الذي نزعت الرحمة من صدره فضرب ابنه بكل قسوة ووحشية لسبب تافه وهو انه كسر تحفة عزيزة عليه كثيرا فشل يد ابنه وعلقه في المروحة لمدة ست ساعات متواصلة كانت كفيلة بان تفسد أجزاء من جسمه وتحوله الى معاق بنسبة ٥٠٪ في يديه ورجله؟؟!!

إن إنجاب الأبناء وتربيتهم ليست مسألة سهلة أو تسلية يفرح بها البعض كما إنها ليست حكما ديكتاتوريا كما يعتقد البعض فالأب ليس جلادا والأم ليست رقيبة وإنما هما رحمة للأبناء ونور يضيء طريقهم وإذا لم يكونا كذلك فلا يجب أن يصرخ أحد بعد ذلك ويشتكي ويستغرب من كثرة أعداد الشباب الصغار في السجون الذين اغلبهم في الأساس ضحايا أسرهم التي لم يكن لها أي دور في تربيتهم بل بالعكس كان دورهم سلبيا وبيئتهم مهيأة لان ينتقل الابن من سجن والده إلى سجن الدولة

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حكيم حليم

■ قيل لحكيم أي الرجال أفضل:
قال الذي إذا حاورته وجدته عليما..
وإذا خبرته وجدته حكيما
وإذا غضب كان حليما
وإذا ظفر كان كريما
وإذا وعد أوفى وإن كان الوعد عظيما
وإذا اشتكى إليه وجد رحيما

عادل صالح المدني - عجمان

مدرستي الحبيبة

■ المدرسة ذلك الركن الصغير، الذي منذ ان فتحت عيني على الدنيا وبدأت ادرك ما حولي وبدأ عقلي ينمو، وجدت نفسي بها وبدأت افكر لمَ أنا هنا، لمَ أمي تركتني هنا لوحدي ولم تبق معي وبكيت، اريد الرجوع الى منزلي، أريد حضن أبي، لا اريد هذا المكان ولكن بعد ساعات قليلة بدأت اكتشف المكان، فما ان شعرت بيد حنونة تلامس يدي وتهدئ من روعي وذهولي، لقد كانت المعلمة، تلك الانسانة التي شعرت مع مرور الايام انها كأمي، ومع الأيام ومع تآلفي مع الاصحاب بدأت أحب ذلك المكان واشعر ان هناك شيئا يشدني اليه وعندما كبرت ادركت انني اقضي معظم وقتي في المدرسة ألعب وألهو وأتعلم، فيا مدرستي يا بيتي الثاني ويا معلماتي يا امهاتي اللاتي أحترمكن وأقدركن لانكن اعطيتن ولم تبخلن علي وانرتن العقول، ومحوتن الجهل، فلا يمكن ان اتصور نفسي بدونكن فمنكن تعلمت الكثير.. تعلمت كيف أعامل امي وابي، تعلمت كيف أحافظ على مجتمعي، تعلمت كيف اكون فردا منتجا لأسرتي ومجتمعي، تعلمت كيف اميز الصواب من الخطأ، الجيد من الرديء، تعلمت اشياء كثيرة لا يمكن للأسطر القليلة حصرها.

لا استطيع ان انكر فضلك علي يا مدرستي، يا من عشت فيك مراحل حياتي من الطفولة الى الشباب الى ان اصبحت شيئا ذا اهمية، لا استطيع ولن استطيع مهما فعلت في هذه الدنيا ان أوفي معلماتي حقهن علي ومهما كبرت ومهما أصبح لي قدر عظيم في المجتمع سأظل أسيرة فضل مدرستي علي ومهما عظمت فما ان امر عليك يا مدرستي التي تعلمت فيك لابد ان يهزني شعور في داخلي لا اعرف ما هو، أهو الحنين اليك أم انني اشعر بذكرياتي تسرد امامي وكأنني لأول مرة أدخلك.

عبير سبع العيش - أبوظبي

مخالفة فوق الرصيف

حديث الكاميرا

الوقوف على الرصيف سلوك غير حضاري ومخالفة مرورية.. فلماذا يصر البعض على هذا السلوك؟. هل ذلك بسبب عدم وجود مواقف أم انه استعراض عضلات!.

نعتقد انه في كل الأحوال فإن هذه مخالفة من المفروض ألا يكررها صاحب السيارة فهي تعطي صورة سيئة عن الدولة وابنائها.

تصوير: ربحي سعد - العين

علمتهم الحياة وعلمتني

■ كثيرا ما نمر في حياتنا بأحداث ومواقف نتعلم منها ونتعظ.. وهنا أكتب اليكم ما تعلمته من هذه الحياة التي اعتبرها خير معلم... وبعضنا تعلمها من قبلي وسطرها.

- علمتني الحياة ان الذي يصمم على النجاح لا يرى في الدنيا مستحيلا...
- علمتني الحياة ان الحكمة هي ان تعرف متى تتحدث ومتى تصمت.
- علمتني الحياة ان في العفو لذة لا نجدها في الانتقام.
- علمتني الحياة انه من السهل ان تحب الناس، لكن من الصعب أن يجبر الناس على حبك.
- علمتني الحياة ان الصخور لا تسد سوى طريق الضعفاء أما الأقوياء فيتسلقونها ليبلغوا القمة.
- علمتني الحياة ان لكل شيء ناحية من الجمال لكن ليس باستطاعة الانسان ان يراها.
- علمتني الحياة ان السعادة والشقاء وجهان لعملة واحدة هي نفسها الحياة.
- علمتني الحياة أن الغرور ما هو إلا وجه من وجوه الجهل.
- علمتني الحياة ان الفشل يعلمنا اكثر من النجاح احيانا.

وأخيرا تعلمت من الحياة انه لشيء عظيم ان تدافع عن وطنك لكن الأعظم من ذلك أن تعيش لأجله.

رنا - العين

ردود في حدود

● القارئة هناء محمود وصلتنا مساهماتك المتميزة وننتظر اتصالك برأي الناس وأهلاً بك صديقة جديدة.

● القارئ صبحي الشاذلي - عجمان وصلتنا مساهمتك التي كانت بعنوان «لحظة صدق» وقمنا بتحويلها إلى القسم المعني أما رسمتك حول كازينو أريحا فنعتذر لعدم نشرها وننتظر مساهمتك القادمة.

● القارئة العزيزة سلامة المهيري وصلني تعليقك الأخير عن طريق الفاكس والبريد وانتظر اتصالك لتوضيح اللبس في موضوعك.

● القارئ يعقوب علي محمد رئيسي - أم القيوين.. وصلتني مشاركتك التي كانت حول الفضائيات وانتظر اتصالك لتوضيح بعض النقاط.

● القارئة المارية.. وصلتني رسالتك ونحن ننتظر مساهماتك التي وعدت بإرسالها فصفحة رأي الناس ترحب بمساهمات كل القراء.

المحرر

فعل صبياني

■ جميل أن تجد أناساً متحابين متعاونين فيما بينهم تجملهم الابتسامة ويتفاءلون بأبهى درجات المحبة أولئك هم المتسامحون.

فالشخص السموح ذو العقل الراجح هو من يقدر معنى الألفة ويفهم أصول الحياة ويحسب ألف حساب قبل أن يقدم نحو الخصام، وليس بالأمر السهل أن تعلن القطيعة على شخص كان في السابق عزيزاً عليك أو أن تتجادل مع آخر حتى يصل الأمر بكما الى العراك. فما القطيعة والعراك إلا أفعالاً صبيانية يتقيد بها كل من فقد صفة الحياء وسلك مسلك الصغار فالأولى ثم الأولى بك أن تكون حسن التصرف في شتى المواقف حتى يصبح فيك أن تكون الرجل الذي يعتمد عليه. فما أحوجنا الى أن نكون أناساً متراحمين فيما بيننا متعاونين مع بعضنا نترك الخصام جانباً ونفتح المجال لحياة أكثر إشراقاً تسودها الألفة والتعاون في شتى المجالات.

هذه دعوة جادة أوجهها الى جميع القراء للتمسك بالأخوة الصادقة والمحبة الخالصة وترك الحقد والضغينة جانباً.

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة

اتفاق على العمل

لاتألو دولتنا جهداً في أن تقدم لأبنائها كل متيسرات الحياة من رفاهية ومستوى معيشي كريم، إلا أن الشعور بالمسؤولية والاحساس بهذه النعم مفقود لدى البعض من شباب الوطن. فنجد إهداراً كبيراً للوقت في العمل وتضييعاً للمال، بل يتعداه الى تضييع للوظيفة باتخاذ قرارات سريعة دون النظر الى آثارها البعيدة!

أخي المواطن ان دولتنا الحبيبة عندما منحتك الوظيفة وجعلتك مميزاً ومسؤولاً فيها ومنحتك الراتب المناسب والسكن الملائم فهي بذلك منحتك ثقتها لكي تقوم بدورك في البناء وتقديم كل ما لديك من جهد واخلاص في العمل. ولم تطالبك إلا بقدر استطاعتك.

ان الشعور بالمسؤولية تجاه عملك وتجاه بيتك ووطنك لايكون بكلمات يرددها اللسان، بل لابد أن ينبثق هذا الشعور من خلال احساسك بالانتماء لهذا الوطن.. ولكي تشعر بهذه المسؤولية لابد أن تجعل من نفسك رقيباً عليها. فلابد أن تسأل ضميرك هل قمت بالدور المطلوب مني نحو وطني وبيتي وأسرتي؟ هل استحق هذا الراتب الذي أتقاضاه آخر كل شهر؟ وهل استحق الوظيفة التي أعمل بها؟

ان النعم لاتدوم إلا بشكر الله، وشكر النعمة يكون بالمحافظة عليها كي تدوم، ونتفق على أن نؤدي واجبنا على أكمل وجه لبناء وطننا. وأن نسعى جميعاً الى أن تكون بلادنا في صفوف الدول المتقدمة في جميع المجالات وهو واجب متروك لي ولك ولأبناء الوطن الغالي.

أحمد عمر العطاس - أبوظبي

الحجز وقاية

أتساءل لماذا لاتقوم وزارة الصحة بحجز الخدم والعمال الجدد في مكان مخصص حتى انتهاء الفحص الطبي ومعرفة نتيجته أو اقامة مستشفى معقول أو عيادة متخصصة لهذه العمالة وغيرها ممن يدخلون الدولة لأول مرة.

وخصوصا اننا نلاحظ كثرة الأمراض الخطيرة والغريبة التي تظهر من خلال فحوصات الوزارة لهؤلاء الوافدين الجدد.

نورة محمد - أبوظبي

بعد تسعة عشر عاماً

■ في ادارة المرور قسم فحص السواقين عندما تذهب الفتاة للتقدم (للتراي ريوس وباركينج وجسر) تركب الفتاة سيارة قديمة كل شيء فيها (مكحوط) خاصة (الهاندبريك والفرامل) وكلما تحاول رفع (الهاندبريك) لا تستطيع ثم يبدأ الشرطي بالصراخ على الفتاة قائلا لها (يالله تحركي بسرعة راسي ضربته الشمس) ثم يقوم بطرد الفتاة من السيارة (التحفة) بعد ان تضرب الشمس رأسه بالنيابة عن الفتاة المسكينة التي تذهب لتأخذ الموعد الجديد لترى أمامها صاحب السيارة (الستينية) قائلا لها (هيي يالله جيب بلوس) وبعدما تعطيه الفتاة (الفلوس) تفاجأ بالموعد الجديد الذي يكون بعد شهرين أو ثلاثة وبعد الشهرين او الثلاثة ربما تنجح الفتاة في التراي (للريوس وباركينج وجسر) ولكن بعد ان تحرق اعصابها قبل نقودها ولكني متأكدة انها بعد ان تنجح (سترقص عليها ثيابها وترجف يداها) وستقول للنقود التي دفعتها (ما أندم عليك) كل هذا بس عشان خاطر (ليسن).

● تم افتتاح جامعة زايد الحكومية وكل الفتيات المنتسبات لهذه الجامعة كدن ان تظهر لهن أجنحة يطرن بها من الفرحة وذلك لوجود الجامعة في ابوظبي حيث انه لا لزوم لترك المنزل وترك الأهل والمبيت في السكن كباقي الجامعات ولكن أجنحة الفتيات تكسرت قبل ان يطرن بها وذلك لكثرة المصاريف في هذه الجامعة فالمواصلات برسوم والكمبيوتر برسوم وخزانات حفظ الكتب برسوم كيف تقولون ان هذه الجامعة حكومية هذا غير ان فترة الدراسة في هذه الجامعة لا تتخللها فترات راحة كبيرة لكي تصلي الفتيات صلاتي الظهر والعصر على الاقل!! نرجو من جامعة زايد ان تقوم بتعديل فترات الدوام وايضا بتخفيض الرسوم.

● بعد ١٩ عاما اكتشفت ان الانسان الغبي لا يرفع الضغط و (يبط الكبد) ويفور الدم فقط بل اكتشفت انه في بعض الأحيان يكون سببا رئيسيا لسرطان الرئة وامراض القلب وتصلب الشرايين.. (هذه مجرد مزحة).

نصيحة لكل فتاة تريد ان تتقدم (للتراي)، لا تنسي ان تحملي معك مظلة او كريم حماية ضد الشمس وهذا ليس لك أنت بالطبع بل للشرطي.

مجرد رأي: ألا ترون ان الموظف يستحق ترقية وترفيعا في عمله بعد ان يحصل على (الليسن) باعتباره شهادة كشهادة دبلوم.

غزالة - أبوظبي

لا فرق

■ غالباً ما تتزايد طلبات الاجازة في فصل الصيف نظرا لعوامل عدة منها تعطيل المدارس وحرارة الجو..الخ

واذا كانت الاجازة حقا من حقوق الموظف فإن على الموظف ايضا حقوقا وواجبات تجاه عمله واحد تلك الواجبات احترام اوقات الدوام كالحضور والانصراف وانجاز المعاملات اولا بأول وخاصة المعاملات التي تخص الافراد تحكمه القائلة «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد».

الكل محتاج إلى تلك الاستراحة بعد عناء السنة ليعود بعد ذلك وهو مفعم بالحيوية والنشاط. ولكن وللأسف الشديد ما يفعله بعض الناس يثير الدهشة والاستغراب فبعد عودتهم من الاجازة التي يفترض ان يكونوا نشيطين بعدها تراهم في سبات وخمول!! غير مبالين ولا مهتمين بمصالح العمل ولا بمصالح الآخرين ناسين او متناسين فضل جهات عملهم عليهم لغنب حديثهم عن البلدان التي زاروها ويا ليت الأمر ينتهي عند ذكر البلدان فحسب بل هناك تفاهات تتناقلها ألسنتهم الخالية من الذوق دون خجل!! ناهيك عن الاتصالات الهاتفية الشبه مستمرة.

فهل هذا هو الجزاء لأماكن العمل مصدر الرزق؟؟ الاجابة طبعا لا ومليون لا. ولكن لا حياة لمن تنادي... فالضمائر ميتة.

أبوعلي

ميدان من غير فارس

■ جلست وصديقاتي نتحدث فتشعبت الاحاديث إلى ان وصلنا إلى ما تعانيه مدارسنا من نقص يكون السبب فيه الاهمال سواء كان هذا الاهمال من المدرسة أو من المنطقة أو حتى من الوزارة. ولم نكن قضاة في حديثنا، بقدر ما كنا نبث حقائق من الواقع وما بالفعل حاصل. فالمدارس التي تعاني من عدم صلاحية مكيفاتها والمشكلة انها لاطفال المرحلة التأسيسية. ولكم ان تتخيلوا التلميذات في هذا الصيف الحار وهن يبدأن حياتهن العلمية في الصف الأول وسط سيول من العرق والتعب والاختناق. يا لها من بداية لتلميذة في آخر القرن العشرين. ويا له من تطور مهم تمر عليه التلميذات لمعرفة أهم تقنيات هذا العصر وما وصلت إليه مدارسنا في سبيل تطور العملية التربوية.

العالم، يسعى في بداية القرن المقبل لاستكمال نواقصه من الكماليات سعيا نحو التطور ونحن لازلنا نركض ونركض لتوفير الاساسيات فقط ولم تستكمل بعد!! ونعود إلى مدارسنا العزيزة فكم منها تشتكي من عدم توفر الكتب لطلابها وأخرى تشتكي من الحاجة إلى الصيانة حتى من هو من خارج الميدان يستطيع ان يعرف المشاكل التي تعاني منها من كثرة الشكاوى الواردة إلى الجرائد..

ونحن إذ نشتكي الويل في المدارس لا لهدف بث صورة مشينة عنها ولكن لبث الصورة الحقيقية التي قد لا يعرفها المسؤولون ونحن بدورنا ننقلها لهم بأمانة فهذه مسؤوليتهم وهم مسؤولون أمام الله أولاً وأمام المجتمع ثانيا عن رغبتهم.

أيها المسؤولون ان اهتمامكم بتطور العملية التربوية والتعليمية في سبيل الوصول لأحدث التقنيات جهد يستحق الاشادة لكن ما تتطلبه العملية التعليمية بالفعل هو النزول إلى الواقع العملي والاهتمام بالتفاصيل التي بواسطتها تساهم في التطور وتسهل من المهمة المطلوبة. فليس من المعقول ان تطالب تلميذة بالانتباه إلى شرح تلفزيوني وهي تكاد تختنق من الحر. ولا ينفع ان تتكلم في الكماليات والاساسيات لم توجد بعد.

على فكرة كانت من الحاضرين سيدة عملت في ميدان التعليم فترة طويلة فقالت بعد ان سمعت شكاوى الحاضرات ان هذه المشاكل لم تكن موجودة في فترة سابقة فقد كان الجميع مهتما باتمام عمله بشكل جدي ولم تظهر حالة الرتابة والاهمال هذه إلا في الزمن الذي تولى ادارة الاقسام فيه اناس غير تربويين وغير معنيين بما يجري في المدارس لذلك اهملت الأوراق الرسمية وتشتتت الطلبات تحت اكواب ممسكا بعمله كان قائما فيه بما يجب لأنه في هذه المكاتب بدأت حالات الاهمال وعدم المسؤولية تنتشر الى ان وصل الحال إلى ما هو عليه.

بالطبع اثار هذا الرأي حفيظتي فليس من المعقول ان يتسبب التوطين في بث مرض الاهمال والتسيب وتأخير الاعمال الموجودة حاليا وبشكل يثير الدم... ما رأيكم هل هذا موجود بالفعل؟

برق: آه... ثم آه... من حال مدارسنا.

رعد ومطر: انا لا اشتكي من الوضع بقدر ما اناقشه لا أعلم هل من حقي ان اشتكي أم لا؟!

بنت النهلي

■ رأي الناس:

لا نوافق تلك السيدة التي عملت في ميدان التعليم في تحليلها لسبب ما وصلت إليه وزارة التربية والتعليم والشباب ولو كان هناك بعض المواطنين لا يعملون فهذا لا يعني ان نعمم الكلام ونطلقه بتلك الصورة الظالمة.

قلق وأرق

أعود مع إشراقة فجر جديد لأواصل التلاقي بعد غياب صعب علي تحمله.. فلطالما كانت لوعة الفراق شديدة.. فما بالكم أن يكون فراق الأحبة «قراء رأي الناس».. لابد حتما أن يكون صعبا وشديدا على نفسي.. نستمر سويا كل في موقعه لبناء هذا المجتمع الغالي علينا جميعا.. وترسي دعائمه بالمعرفة والفائدة.. وتزيد أواصر الأخوة بيننا.. ونحيي الأمل والتفاؤل بمستقبل مشرق لتعود سطوتنا وعظمتنا التي ضاعت في غياهب خلافاتنا وابتعادنا عن تراثنا ومجدنا التليد الذي بناه أجدادنا الأفذاذ بتراحمهم وتناصحهم فكانوا صفا واحدا لا تستطيع أعتى الرياح هز أي ذرة في كيانه المتماسك بل تزيده صلابة وقوة ورفعة.

وقع في يدي كتيب صغير بعنوان «الأرق.. عذاب الليالي البيضاء» للدكتورة فوزية الدريع.. التي أبدعت في تفنيد وشرح معنى الأرق وأسبابه ونتائجه وعلاجه.. وآثاره على المجتمع ككل.. فكما ذكرت - الدكتورة - ان نتيجة الدراسة العلمية الشاملة التي قام بها الباحثان (جويس وانتوني كيلي) وجد أن ثلث سكان العالم يعاني من مشكلة الأرق بدرجات متفاوتة ونصفهم أي (سدس سكان العالم) لديه درجة أرق حادة! ففي «أميركا» يصيب الأرق من ٢٠ - ٣٠ مليون أميركي.. وهي معدلات مرتفعة.. ويرى المحللون النفسانيون ان الارق يحدث نتيجة عوامل عديدة أهمها كما أوضحت «الدكتورة»:

سمة الشخصية. المرض البدني. الادمانات والمنبهات. عادة النوم السيئة. التقدم العمري. المشاكل المهنية. ومشكلة الوزن الزائد.. وغيرها.

وأسهبت الدكتورة في شرح علاج الأرق وذكرت خطوات علاجية عديدة منها الرياضة - الموسيقى - الاسترخاء - النوم والاستيقاظ المبكر - والعلاج بالخيال (!) - واليوجا.. والضغط والأعشاب والتنويم المغناطيسي.. وغيرها.

أحب أن أعلق على كل ذلك بأن مسألة العلاج تأتي في المقام الأول - كما هو معروف علميا وطبيا ونفسيا - بتشخيص الأسباب ومنعها.. ومن أهم أسباب الأرق - كما تثبت التجارب - هو القلق وخروج النفس البشرية عن جادة الفطرة السليمة.. إذن فلنتعامل مع هذا السبب الرئيسي للأرق من هذا المنطلق.. وذلك بتوفير كل وسائل الطمأنينة وراحة البال الى جانب الثقة في أن ما جاءنا لم يكن - أبدا - ليخطئنا.. وما أخطأنا لم يكن - حتما - ليصيبنا.. فمثلا الخوف على الرزق وانقطاعه عن الانسان يجعل البعض منا - للأسف - يصاب بالتوتر العصبي والقلق والكآبة وهي مصادر رئيسية للأرق.. فنجد الواحد منا يلطم ويصاب بحالة هيستيرية لحد الانهيار برغم ادعائه بالإيمان بالقضاء والقدر ولكنه في قرارة نفسه ليس راضيا ويعيش تحت ضغط عصبي شديد.. فمسألة «التفنيش» - مثلا - تخلط الحسابات وتزعزع الكيان ويتسلل الى النفس قلق الالتزامات والمسؤوليات الملقاة على عاتقنا فنعيش في جو مكفهر من القلق والكآبة واليأس.. وننسى أو نتناسى أن ذلك القضاء من ربنا ربما يكون أفضل وأخير من قضاء أكبر.. فنرمي من خلف أظهرنا (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم) ونتناسى مقولة: (رب ضارة نافعة) ونجر أنفسنا دون أن ندرك إلى ويلات القلق ونتقوقع في محيط الكآبة وبعدها الأرق.. لكن بذكر الله - عز وجل - المستمر لإراحة النفس البشرية من وساوس القلق فعلاج الأرق باختصار شديد هو زيادة الجرعة الايمانية وتقوية الثقة بموزع الأرزاق.. ودعم ذلك بالذكر (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) فحالما يكون الاطمئنان هو السمة الغالبة في القلب الانساني فلا يكون هناك مجال للقلق والتوترات والكآبة الذي يشتكي منه ثلث سكان العالم ومنهم ٢٠ - ٣٠ مليون أميركي! ونحن في نعم عظيمة لكننا للأسف نتركها بدواعي (التخلف والرجعية)، وباستقرار النفس الروحاني وانشراح الصدر البشري يزيد الانتاج والنمو في المجتمع والأسرة.

وهذه قصة قصيرة حصلت لأحد الأصدقاء الذي كان في اجازته السنوية في بلده وكان له الاستحقاق في الترقية في عمله لكفاءته العلمية والعملية وحالما وصل الى عمله قيل له انه مطلوب في «شؤون الموظفين» وأخبره أحدهم ان هناك مجموعة ترقيات جديدة.. فاعتقد تمام الاعتقاد واليقين بأنه لا محالة سيحصل على هذه الترقية.. ومن ثقته الكبيرة في ذلك اتصل بوالدته ليفرحها ولينهل من دعواتها الطيبة وذلك قبل دخوله «مكتب شؤون الموظفين» وللأسف وجد «رسالة التفنيش»! نعم.. هكذا يخبرني.. وأصيب - طبعا - بصدمة لهذا الانقلاب المفاجئ والعكسي ولكنه سرعان ما تجاوز المحنة وقال لي: (وعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) حينها لم أستطع اخفاء بوادر الدهشة المصحوبة «بالحسد» لهدوئه وصلابة أعصابه التي لم تنفلت بل تماسك وقال لي: (وأنا في ذهول لردة فعله)، الرزق على الله! وتركني وهو يتمتم بكلمات لم أستطع فهمها! وقلت في نفسي، لو كنت مكانه لأصابني إحباط وكآبة عظيمة! ولكنني تعلمت الدرس في الصبر والرضا والثقة بالله.. ولم يذهب الى نادي اليوجا والتنويم المغناطيسي أو سماع الموسيقى.

أبو سندس - أبوظبي

عبء الحياة

مساكين نحن البشر... نضيع عمرنا في البحث عن السعادة ونحن نعلم ان السعادة الحقيقية هي في راحة الضمير والقناعة والايمان... ونحاول ان نغير من حولنا ونحن نعلم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم... نحزن، نغضب ونثور ونحن نعلم اننا لن نجني من الغضب سوى الحسرة والخيبة والمرض... فمهلا أيها الانسان!!

● اقنع بقدرك وتصبيبك الذي أمامك وأعط لنفسك القوة لتنتصر عليها وعلى أحزانك.

● لا تيأس ان لم تجد من يفهم ما في اعماقك ويحس بمعاناتك ويشاركك وجدانك فيكفي ان يكون الله معك.

● لا تندب حظك عند اي فشل يواجهك في حياتك وتردد مع الذي قال:

ان حظي كدقيق فوق شوك نثروه
ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه

● لا تبكي على الاطلال... وتتمنى لو ان الماضي يعود وكلما نظرت الى مرآتك تتحسر على الشباب الذي ضاع وتردد: «ليت الشباب يعود يوما» بل دع حياتك كلها شباب دائم متجدد.

● لا تدع الدنيا تغرك بغرورها فهي كالحية تعجبك نعومة جلدها وتقتلك بسمها القاتل، وما عليك سوى ان تقبلها بحلوها ومرها بسعادتها وشقائها بأفراحها وأتراحها الى أن يحين موعد الرحيل عنها.

● انظر الى الطبيعة... انفث اتراحك في هوائها زفيرا واستنشق من روائعها شهيق سعادتك المفقودة.

● انظر الى البحر وتعمق بخفاياه... انظر الى الأزهار واستمتع برحيقها... استمع الى زقزقة العصافير... انظر الى وجوه الأطفال وستجد فيها براءة الدنيا.

● انظر الى كل شيء جميل في هذا الكون وكن جميلا لترى الوجود جميلا وردد معي قول الشاعر:

هو عبء على الحياة ثقيلا
من يرى الحياة عبئا ثقيلا
ومن نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا

كاملة يوسف ابراهيم

قرأت لكم

■ يا صديقي سوف تلقاني وألقاك أنا..
نحن نمشي يا أخي
نزرع في الأرض الأمانا..
المسافات تلاشت..
فتلاقت خطوانا..
قد تعانقنا قلوباً
فتندت مقلتانا..
فإذا اخضرت
روابيك قد اخضرت
ربانا..
وإذا مسك سوء
مني مس كلانا..
من رمى في ظلمة
السرداب دنيك رمانا..
والذي كان سقاك
المر يوما قد سقانا..
يا ابن آسيا، يك ما
عدت حشيشا ودخانا..
وأنا في غيبتي ما
عدت تمثالاً جبانا..

سكون الليل

بين المسرح والمهرجان

■ انتهت فعاليات مهرجان صيف دبي الذي أمتعنا بالكم الهائل من العروض والمفاجآت التي أسعدتنا وأسعدت أطفالنا بالدرجة الأولى وجعلتهم يحسون بمدى حرص المسؤولين على ايجاد الجو الممتع والمثالي لهم.

ومن خلال متابعتي لهذا المهرجان شاهدت الكثير من الفعاليات والأنشطة التي خصصت للأطفال لكي يعبروا عن مكنونات نفوسهم وعقولهم ولكي يعبروا أيضا عن مدى وعيهم وقدرتهم على استيعاب وتقبل كل ما يصل اليهم من قيم طيبة ومعان أصيلة من واقع حاضرنا ومن صميم ماضينا الذي يحاول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن يغرسه في نفوسنا وفي نفوس أبنائنا الذين هم جيل المستقبل وكنز هذا الوطن.

ولكن رغم كل هذا الكم الهائل من العروض والفعاليات يبقى هنالك شيء خاص للأطفال ومن وجهة نظري لم يبرز في هذا المهرجان ألا وهو «مسرح الطفل» رغم ما له من أهمية كبيرة في نفوس أطفالنا.

أنا لا أقول انه لم يكن هناك اهتمام بالطفل من قبل المسرح حيث أننا شاهدنا المسرحية الجميلة التي عرضها الفنان «عبدالرحمن العقل» واسمها «أي. بي. سي» ولقد رأينا حضورا كبيرا وطلبا متزايدا على حضور هذه المسرحية التعليمية التي تعلم القيم النبيلة.

وهناك سؤال: لماذا هذا النقص في العروض والنصوص المسرحية على المستوى المحلي والعربي أجمع؟ ولماذا لانقوم بخلق مسرح خاص للطفل يقوم هو بالتمثيل فيه وليطلق ابداعاته ومواهبه المكنونة في داخله.

ان الكثيرين يخطئون عندما يعتقدون ان مسرح الطفل مجرد أغان وصور يرددها الصغار دون حكاية مقنعة تكون مبررا جيدا لتحركاتهم ورقصاتهم على خشبة المسرح لأن الطفل نجده يتعلق بالمسرحية التي تكون عنده انطباع حسين يتعلم من خلاله الكثير من القيم الاجتماعية والخلقية التي تظل ملازمة له حتى يكبر.

يجب على الأوساط العلمية والادبية أن تفعل دور مسرح الطفل لأنه أصبح ضرورة ملحة يجب الاهتمام بها وأيضا الاسراع في ايجاد متطلبات حركة مسرح الطفل من أدوات وآليات وصالات مناسبة للعرض المسرحي ويجب على المؤسسات أن تنتج النصوص المسرحية المناسبة لسنه وعقليته.

أخيرا يجب أن نشاهد في موسمنا الجديد الكثير من العروض المسرحية الخاصة بالطفل وأتمنى أن تبرز من خلاله أسماء ووجوه جديدة تكون دافعا قويا للمضي في إنشاء مسرح خاص للطفل. كما ظهرت وجوه في الاذاعة وعلى شاشات التلفزيون.

وليد عبيد - العين

■ رأي الناس:
أهلا بك ياوليد في رأي الناس صديقاً جديداً ونحن بانتظار مساهماتك القادمة

■ مايسترون ■

ذهبت ولم تعد

في ظل انقلاب المفاهيم في مجتمعنا، وفي حمى ثورة المادة التي يبدو واضحا انها أصابت بعض العقول بالتلف والكثير من القلوب بالتحجر. نقول هنيئا لبعض الأمهات اللواتي طالهن التغيير. وسرى عليهن موسم التنزيلات المجنون الذي يركز على تصفية الواجبات والأدوار. فأصبحت كل واحدة منهن تبحث عن وجودها وقيمتها. تبحث عن راحتها وكيانها والاحساس بذاتها بعيدا عن أبنائها ومتطلبات نموهم!. هنيئا لأمهات عرفن كيف يستقبلن القرن الحادي والعشرين وقد تخلين عن واجباتهن. وصدأت عواطفهن نحو فلذات أكبادهن. واصبحت عاطفتهن موجهة لعشق الذات. الذي يملي عليهن الاندفاع نحو الأسواق وجاذبيتها والسفر وسحره. والعلم وترفه والذي يبحثن عنه كنوع آخر من الاحساس بالذات والشعور بالزهو!!.

هنيئا لأمهات عصر «الموضة» اللواتي عشقن حمل «الهواتف المحمولة» بأشكالها وألوانها، وأصبح الابناء آخر اهتماماتهن فلم يزدهن العلم سوى جهل بالتعامل مع ابنائهن. ولم تخدمهن المادة سوى في بناء اسوار الغربة بينهن وبينهم. ولم تضف لهن مطالبتهن المستمرة بحقوقهن سوى الانتفاض والاجحاف والظلم الأشد والأقسى وطأة لحقوق الأبناء ومتطلباتهم.

هنيئا لأمهات تحدثهن عن واجباتهن نحو أبنائهن فيندفعن في الحديث والاسترسال عن الكماليات التي يوفرنها لهم فأفضل أنواع الطعام تقدم، وأجود أنواع الأقمشة تشترى. كل الطلبات مستجابة. وكل المسؤوليات مسلوبة. متناسيات ان ابناءهن فاقدون لأبسط حقوقهم الانسانية من عاطفة وحنان واهتمام وحب. وانهم محتاجون للاحساس الجميل بأنهم موجودون في كيان اسري سليم. يرون امهم امامهم ويلمسون وجودها بينهم. جاهلات ان الاحتياج للعاطفة والحب هي احتياجات فطرية. واختفاؤها يؤثر على نموهم. وهي احتياجات لا توفرها المادة ولا تستطيع ان تكون بديلا عنها. هنيئا لتلك الفئة من الأمهات لأنهن يعايشن دورا تاريخيا عظيما في تدمير ركائز مجتمع المستقبل. وذلك لمساهمتهن الفعالة في تخريج جيل يعيش غربة النفس، وجدب العاطفة، وضحالة الحب.

بالأمس القريب كانت صورة الأم جميلة. عظيمة. معناها ملموس ودورها واضح في حياة الأبناء. كانت الأم حياة وفقدان دورها ولو بصورة مؤقتة كان كارثة بكل المعاني. أما صورة الأم اليوم، فهي مشوشة. فيها الكثير من الضبابية ودورها واضح في الانجاب، وما عدا ذلك جاء من ينوب عنها في حمله والقيام به. وبعض امهات اليوم يرتكبن جرما في حق أبنائهن لا يجدن من يردعهن عنه. أمهات سمحن ان يكون السائق بديلا عن الأب يحتضن الطفلة الصغيرة صباحا ليصطحبها الى المدرسة، ويعود بها بعد انتهائها الى المنزل. لتتولى الخادمة بقية الأدوار.

الخادمة ذلك الوجه الحميم والمألوف... فهو وجه يطل قبل النوم يهدهد الطفل. وهو وجه يصحو الطفل على ملامحه.. الخادمة يد تقدم الطعام وتطعم ولا تكتفي بذلك فقط. فيد الخادمة تمشط وتغير الملابس وتحنو. لتظل الأم متفرغة لنفسها وحقوقها وبحثها عن نفسها فأي مأساة يعيشها المجتمع أبعد تأثيرا من هذه.

في مجتمعنا أصبح هنالك ابناء يعيشون في حضن الغربة. يرضعون ألم الاغتراب النفسي. يفترشون غرف الحرمان العاطفي. ويتوسدون فتور الاهتمام. يصغون الى الصمت. ويشاهدون مساحات شاسعة تمتد امامهم دون ان يعرفوا كيف عليهم ان يخطوها. في مجتمعنا اليوم جهل حقيقي بأهم احتياجات النمو الحقيقية... في مدارسنا طالبات يعشن حرمانا مميتا لمعنى الأسرة وعالم الأم، وطلاب يملكون كل شيء، ويفقدون أهم الأشياء على الاطلاق وهو احساسهم بأنفسهم ومعرفتهم بمعنى المسؤولية. فالأسرة أعطتهم كل ما يمكن ان تقدمه المادة. وانتزعت منهم اكثر الاحتياجات الانسانية ضرورة.

المجتمع أسرة. والأسرة حضن أم وعطاء أب، والأب في بعض أسرنا غائب، والأم ذهبت ولم تعد فانتبهوا.

مريم الكعبي

سجن الأطفال

■ هذه رسالة أبعثها لك أيتها الأم الحنون... لك أيها الأب الفاضل... لك أيها المربي الأمين.

هل للطفل أعصاب تتلف أحاسيسه وتعرقل نموه؟ هل من الممكن أن يقع فريسة لصراعات نفسية داخلية؟ هل لمحيطه أثر في صياغة انسان المستقبل؟ جميعنا كنا أطفالا، وجميعنا أيضا مر بمراحل نفسية في مرحلة الطفولة ربما تكون صعبة وقاسية، آثارها مستمرة أو ربما تكون عارضة تزول بزوال أسبابها، اذا الطفل هو مجموعة من القواعد التي تبنى عليها شخصيته المستقبلية: والأسرة والمدرسة والمجتمع هي أركان أساسية تساهم في صياغة شخصية الطفل، فان اختل أي منها نرى أن هذا البنيان (الطفل) قد تداعت جوانبه وآل للسقوط، فالطفل يتأثر بكل ما يحيط به، فإن شعر بأنه غير آمن في المحيط الذي يعيش به يتأثر بذلك تأثرا بالغا والمعلوم لدينا هو ان الطفل الذي يكون وحيد أسرته لا يتفاعل بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها طفل آخر لديه أخوة وأخوات. والطفل الذي لا يكف أبواه عن التشاحن والتخاصم لا تكون أبواب الدنيا مفتوحة له على مصارعها كطفل امتازت علاقة أبويه بالتفاهم والانسجام. وواضح أنه كلما كان جو الطفل هادئا كانت لديه الفرصة ليكون أداؤه ممتازا وينمو صحيحا معافى لا يشكو من أعصابه. بعكس الطفل الذي يكون في جو صاخب ملتهب يرتعد فزعا من الأصوات الزاجرة ويخشى ان يناله من الخصام طرف. لهذا فان شخصيتنا الحالية تعتمد بشكل كبير على مرحلة الطفولة، وكذلك جهازنا العصبي. فلم لا نعود لعالم الطفل ولو لحظات ونرى عن قرب ما هي سلوكياته وكيف يتصرف حين تكون أعصابه مرهقة لنشعر بعظم المعاناة التي يعانيها.

أنا أعلم أن ما قد ذكرته معلوم لدى الجميع ولكن السؤال هنا. ما الذي يجعلنا نغمض أعيننا عن مشاكل الطفل، والتي يكون سببها الأول والأخير نحن الكبار بتصرفاتنا العشوائية، التي تكون بدون وعي او ادراك لعواقبها، والمضحك أننا نتهمه هو بالاهمال والفشل، سواء في دروسه المدرسية أو حتى في علاقاته مع محيطه.

وهناك من يتحدث عن ابداع الطفل ومواهبه، وكيفية تنمية هذه الموهبة وتبني المبدعين من الأطفال؟ هو كلام بدون أي تطبيق، صدقوني أنا لا أسخر منهم ولا أستهزئ ولكن كلامي هذا من كثرة ما سمعت من أحاديث (لدكاترة) في تربية الطفل. أحترمهم ولكن احترامي لهم هل سيغير من الموضوع؟! وهل سيساعد الطفل في شيء؟! أحاديثهم منظمة ومنطقية ولكن أين التطبيق والفعل؟!

هناك أطفال لديهم مواهب لا أستطيع أن أتغاضى عنها ولكن، هل لها أن تستمر ؟! لا أشك بأنه سيأتي من يقضي عليها إن لم تكن هناك مؤسسات تهتم بذلك وتتكاتف مع الأسرة والمدرسة حتى يستمر ذلك الابداع.

معاناة الطفل في الدراسة تبدأ منذ الصغر ولا أحد يستطيع أن يلقي كل اللوم عليه فليس هو المسؤول، بل الأسرة والمدرسة ثم المجتمع، جميعهم مشتركون في أي خلل يحدث للطفل. بعد كل ما سبق ذكره، يعتبر الحديث عن الطفل من أصعب المواضيع وأكثرها حساسية وما يزال علماء النفس يطرحون الحلول فيها، ولا يوجد كتاب في علم النفس إلا وقد تخلله ذكر لحالة الطفل المريض نفسيا مع وضع الحلول، ولكن مع ازدياد هذه الكتب تزداد مآسي الأطفال في كل يوم وفي كل ساعة، وكأنها عملية طردية.

ليفكر كل عاقل، لو أصبح المنزل زنزانة بأوامر غير مفسرة للطفل، والمدرسة سجن لتعذيب الطفل من حيث كمية الدروس المطالب بحفظها عن ظهر قلب، فأين له ان يتجه أو لمن يلجأ؟ هنا حين يضيع الطفل ما فائدة علم النفس؟ وهل لكتبه والمتخصصين أي دور في عودته للطريق السليم، طالما أنهم يقفون مكتوفي الأيدي في صفوف المتفرجين بدون أي فعل! ليس هم فقط بل جميعنا هل نستطيع إعادته حين يضل الطريق. أم سنتركه لسجن من السجون أو اصلاحية يتعلم فيها ما لم يتعلمه في جو الأسرة الدافيء؟!

على كل من يهمه أمر الطفل أن يتأمل هذه الكلمات، وان كنت على خطأ فليصحح خطئي عل وعسى استطيع أن أقدم ما هو لصالح الانسان الصغير.

ولخيرا... الرحمة بهذا الكائن الصغير، الذي لا ذنب له سوى انه وجد في عالم يسعى وراء الماديات والشهرة، لننقذ أمة قد تنهار قبل تكتمل نشأتها.

نصيرة المرأة - العين

تحذير من الحب

■ كل يوم تأتي لتخبرني (باركي لي عزيزتي فلان سوف يخطبني) ويذهب فلان لا خبر ولا علم وفي اليوم التالي (هذا الشخص لايناسبني صرفت النظر عنه ولكن فلان أفضل منه سوف يخطبني) ويذهب فلان بلا رجعة لتنتقل هي الى شخص آخر تمني نفسها بأنه سوف يخطبها.

لماذا كل هذا؟ ألم تؤمني يوماً بالقدر والنصيب فكل من أشار بيده لك ركضت وراءه لاهثة!! صدقيني انه لو أرادك لسعى الى بيت أهلك أولا لأنه الطريق المستقيم وهو أقصر الطرق بين أي نقطتين. ولتسلمي أمرك لله سيكون نصيبك افضل من هؤلاء اللهاة الذين لايأبهون بمشاعرك ويمنونك بالزواج لأنهم يجدونه الطريق السهل لتنيل منك فهم يعرفون انك جادة وتريدين علاقة تنتهي بالزواج وهم يدخلون اليك من هذا الباب ولكنك تسيئين استخدام الطريقة فمن أرادك زوجة له وأما لأولاده لن يرضى أن يقيم معك علاقة حتى ولو كان حبا.. فالحب لايكون إلا في الحلال ونحن لسنا في فيلم سينمائي لنحب فقط من أجل الحب فلا تصدقي كلام الأفلام ويكفينا ما لقيناه منها واعلمي دائما ان الرجل عندما يرغب في الزواج بامرأة فهو يختار من ليست لها علاقات - حتى ولو كانت معه شخصيا - فاحذري من وهم اسمه الحب فهو شرك وقعت فيه الكثيرات قبلك فلا تكوني ضحيته لأنك عزيزة على قلبي.

أحلام بدر الدين - أبوظبي

إلتقاط السم الفاسد!

■ نقف كثيراً عند مواقف الآخرين ولكننا نصدم أكثر ونفجع بتبعات مواقفنا التي لم نأل جهدا ذات يوم من ان نجعلها قيد التنفيذ وإن عارضنا المحبون الذين بدوا حينها كمن ينفث السم بمعارضته، وليس كل موقف نحتاج معه أن نعتد بآراء الآخرين وإنما تلك الأمور التي تنيط بتحمل عواقبها مدى العمر نفسيا أو اجتماعيا.

لكل مرحلة نضجها النفسي والعقلي ولكل انسان جوانب في ذاته تصب من خلالها معطيات محيطه الأسري والمجتمعي بحيث تشكل لديه في كل مرحلة من مراحل عمره مخزونا يشكل صورته التي يظهر عليها، والتي قد لا تكون على صلة بما يكنه، والانسان كي ينحى منحى معينا فإنه يعتمد على هذا المخزون بشكل أساسي.

تلح بعض الأشياء في حياتنا في وقت نبدو فيه أقزاما صغاراً متقوقعين في صدفة الرهبة والتوجس وانعدام الحق في رسم ملامح حقيقية للذات أمام الآخرين، ونكون حينها مجبرين بفعل الرغبة الملحة في أن نكون ما نريد. لذلك نثور على ما يطبق الصدفة أكثر ويحجب مرأى النور والذي يتجسد في رفض ما نبتغي وان كان هذا النور ما يفقدنا البصر لا ما يجعلنا نسترده، ويلح هذا الشيء حياتنا ليعزف خلسة على وتر لحرق يمده بضرورات البقاء ليستعر عزفه فتصم آذاننا عما سواه وندفع طائعين إلى متاهة تستميتنا، فحين نختار فإننا عادة نركز على الجوانب الجميلة في الشيء ونتجاهل ما عدا ذلك. ويصور للكثيرين أن متعته قد تكون ماهو ممنوع ومحجوب عنه قسرا وحين يتيحه له الزمن يهرع إليه مستلذا أو ينتشي حينا ليفاجأ بطعم المرارة يزرع بنفسه أو بدون مبالغة الاعتيادية ليجد أن الحجب هو ما جعله لذيذا وليس لذة في ذات الشيء.

والحاجة أحيانا أي كانت تجعلنا نقعد على سد ذريعتها واسكات وقع طبولها التي يقرعها لنا الآخرون حينا وعينيا آخر نحق بما لا يسمن ولا يغني، وكل الانسان لا يمكن أن يحيا سويا إذ يترك بعض حاجاته دون اشباع، ونهيا للبعض أن اشباع أي حاجة وإن كان بشكل مريض أفضل من تركها دون اشباع. حتى انها في موروثنا الشعبي نملك من الأمثال ما يؤيد هذه الفكرة مثل «ظل راجل ولا ظل حيطة»..

لذلك يمكن لبعض الاشخاص أو الأمور أن تلج خلجات النفس بدون وجه حق ليبدو التشبع الزائف مانعا لنفاذ الأضواء على مساحات اللامعة لتتضح صورة النشاز في كل ما هو موجود وتجده زائرا ثقيلا يحضر معه فواتير بحجم الخسائر التي يتكبدها المالك المضيف ويجعله يوقعها صاغرا وهو صفر اليدين وربما العمر الطويل.

تبدو عوارض المعاناة ذاتية المنبع فدائما بداخلنا نذير الخطر الأول وإن بدونا واثقي الخطى تتوهج أضواء النجاح أمامنا، وليس غباؤنا وجهلنا هو ما يجهض تلك العوارض وانما الرغبة الحمقاء واليأس من ان ننجح ونسعد هو ما يجعلها في آخر الصفوف تنظرنا من بعيد بين الحين والآخر وهي بلا حراك، وحتى حين تسقط ونفشل امام ذواتنا نأبى المواجهة والركون إلى عبر الدرس كي لا يستصغرنا الآخرون ثانية فنحن من التقط من الثمار أفسدها والسلة ملأى ونفضل لحياتنا الاستمرار الأعوج حتى ينفذ كل حافز لدينا وترضخ للملام ونعترف علنا أو سرا أننا أخطأنا الاختيار.

ولكن ما هي الاسباب التي تجعل المرء يهدر آراء الآخرين وينبذ حقهم في نصرته على نفسه كما يتراءى لهم!. ولم يصادر حتى حق الاستماع إليهم!... إن أكثر الناس معاناة هو ذلك الشخص الذي يملأ الوجود من حوله أناس كثر ولا يجد ما يربطه نفسيا مع أحدهم بحيث يشعر كلما احتاج إلى هذا الآخر الذي يسانده بنفور أكثر ممن حوله، ويبدو شخص كهذا تعيسا في أقل المواقف صعوبة حيث متنفسه الوحيد نفسه التي تلتاع بمعاناته التي أحد اطرافها مشكلة يمر بها وطرفها الآخر كونه وحيدا.

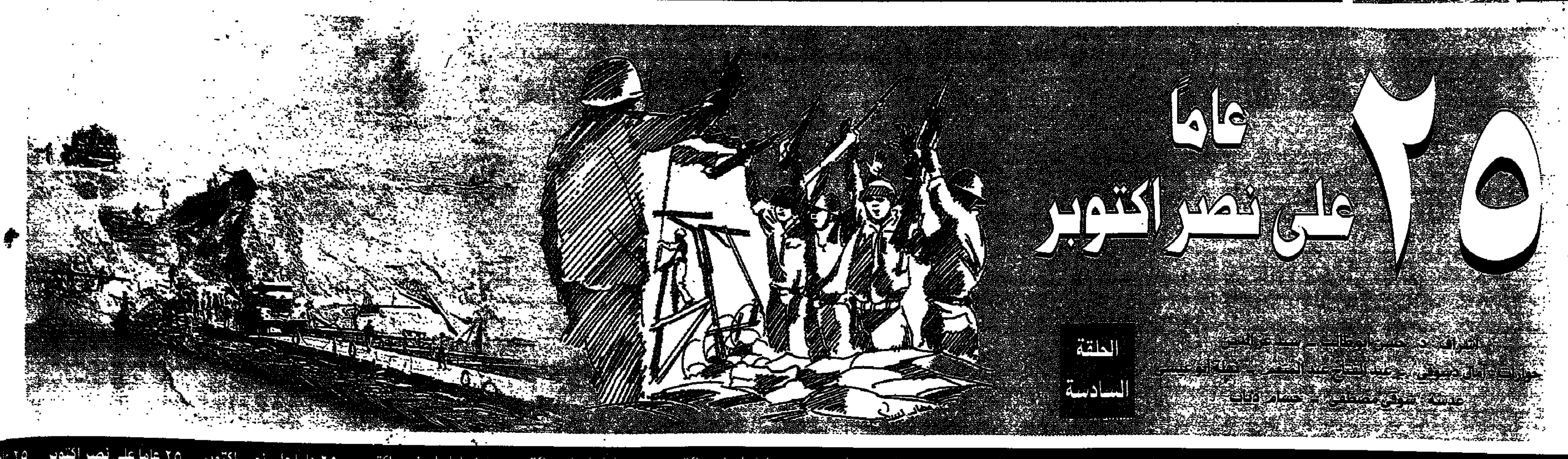
وعادة يهب أفراد الأسرة بالنصح والتوجيه للشخص فيما يختار ويخص نواحي عديدة من حياته ولكن الرابط النفسي المقطوع بينه وبين أسرته تجعل كلامهم في مهب ريح تأتي على كل شيء الا مسامعه وادراكه. وبخاصة أولي الأمر الذين يصور إليهم أن لديهم من النفوذ ما يمكنهم من احكام قبضتهم على سواهم وخاصة هذا الآخر الضعيف الذي يعي أن هذا الأول يريده أن يأتمر بأمره وينتهي بنواهيه. بينما يهرع الواحد منا لمن يأنس له ويطمئن إليه - إذا وجد - في كل ما يعترضه في حياته ويطلب رأيه دائما ويعتد به غالبا.

فالآخرون نستمع إليهم إذا ما بدت نصائحهم على انها توجيه وارشاد وأكثر من ذلك اهتمام ومحبة وليس تسلطا واقحاما اجباريا لمعتقداتهم لتسيير حياتنا وشل إرادات الاختيار لدينا.

ولكن هل نسلم أنفسنا لجحر الندم على سوء اختيارنا؟. طبعا لا، فإذا كنا مندفعين في البداية في سوء اختيارنا بالرغبة في النجاح والسعادة فإننا نملك بعد هذا الندم اسبابا أقوى للنهوض وعدم الاستسلام، فالانسان يجب أن يحاول دوما أن ينفض عن كاهله عبء أي شيء قذر، ليثبت لنفسه قبل غيره أنه يملك من العزيمة والاصرار ما يجعله قادرا على النجاح وأن تجربته الماضية عبارة عن عبر كان لابد ان يدفع حقها من دمه ودمعه، ولنتعلم من الطفل الصغير يتعثر طويلا حتى يكون بعدها ثابت الخطوة يمشي ملكا.

هدى - رأس الخيمة





٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

اللواء فؤاد نصار مدير المخابرات العسكرية في حرب أكتوبر لـ«الاتحاد»:

لكل حرب بداية ونهاية إلا حرب المخابرات

لم نخدع اسرائيل فقط وإنما العالم كله ... والجيش المصري أيضا!

هذ الرجل هو أحد مهندسي حرب أكتوبر العظام، وإليه وحده ينتهي نسب النجاح الباهر في عملية التمويه والخداع التي سبقت الحرب وترافقت معها. ورغم ان اللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية والاستطلاع المصري خلال حرب أكتوبر ينفي ذلك بتواضع شديد، وعندما التقينا به بعد مرور ربع قرن على الحرب أصر على احضار «ألبوم» الصور الخاص به ليقدم دليلا على دقة وبراعة المخابرات المصرية، عندما تمكنت من تحديد موقع «موشى ديان» في الجبهة واخطرت قوات المدفعية المصرية التي حولت مقر القيادة الاسرائيلية الى جحيم. ولم يجد موشى ديان مقرا من النار إلا أن يتسلق نخلة يحتمي بها من القصف المصري، وصورته المخابرات المصرية وهو يتسلق النخلة ويختبيء بها. وفي حديثة «للاتحاد» يروي اللواء فؤاد نصار عن عمليات الخداع التي استخدمتها المخابرات المصرية في حرب أكتوبر، والمفاجأت التي واجهت القوات المصرية لحظة العبور ويقيم اداء المخابرات الاسرائيلية أثناء الحرب ودور الولايات المتحدة في انقاذ اسرائيل والتي لولا تدخلها لانهارت اسرائيل كدولة وانتهت.

«الاتحاد»: كنتم رئيسا للمخابرات الحربية خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، فهل تلقون الضوء على دور المخابرات والاستطلاع قبل هذه الفترة وخلالها؟

نصار: كل حرب مهما طالت لها بداية ونهاية إلا حرب المخابرات. فلا نهاية لها. فأجهزة المخابرات في حروب مستمرة ... فقط تختلف الوسائل والاهداف طبقا للظروف وما تتطلبه الحاجة. لذلك فإن الحرب بين المخابرات الاسرائيلية والمصرية مستمرة، وفي الفترة ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٣ كانت لها اهداف خاصة ومنظور مختلف، وهدف عمل المخابرات هو الحصول على معلومات عن العدو ومنعه من الحصول على مثيلتها.

وفي بداية عملي بالمخابرات ركزت على دراسة ومعرفة نظرية الأمن الاسرائيلي، وما الذي تعتمد عليه. بالاضافة الى دراسة نقاط الضعف حتى نستغلها ونقاط القوة كي نتفادها.

وقد بنيت نظرية الأمن الاسرائيلي على وجود سلاح جوي حديث وقوي، قادته مدربين، ويتم تقويته ودعمه عن طريق الولايات المتحدة الأميركية التي تمده باحدث انواع الطائرات. والسلاح الجوي الاسرائيلي كان بمثابة درس لنا العام ١٩٦٧، لانه صاحب الضربة الجوية التي دمرت المطارات والطائرات المصرية وضمن لاسرائيل التفوق الجوي الذي مكنها من كسب الحرب. وكان همنا الاساسي هو التغلب على السلاح الجوي الاسرائيلي، والحقيقة ان الرئيسين عبدالناصر والسادات حاولا الحصول على طائرات من الاتحاد السوفييتي للتصدي للسلاح الجوي الاسرائيلي، ولكن ذلك لم يحدث لأسباب كثيرة. وكانت النتيجة هو مطالبتنا بسلاح دفاعي حينما عجز السوفييت عن امدادنا بسلاح هجومي. فحصلنا على الصواريخ المضادة للطائرات المعروفة باسم «سام٦، سام٧»، وبدأنا في بناء حائط الصواريخ على أساس رغبتنا في التفوق بطريقة دفاعية. وقد صرح فايتسمان بعد الحرب بان هذه الصواريخ لوت ذراع الطائرات الاسرائيلية. وكان نتيجة ذلك سقوط أكثر من ١٤ طائرة اسرائيلية في أول وثاني أيام الحرب، وكان مصير كل طائرة تقترب أكثر من ١٥ كم من القناة هو السقوط، مما جعل القيادة العسكرية الاسرائيلية تصدر اوامرها بمنع اقتراب الطيران الاسرائيلي حتى ١٥ كم من القناة، وبهذه الطريقة تغلبنا على احد عناصر القوة الرئيسية في الجيش الاسرائيلي، واخرجناه من المعركة

كما ان ظروف ووضع وحجم اسرائيل تمنعها من الاحتفاظ بجيش كبير العدد، لفترة طويلة وإنما لديها جيش نظامي مدرب قوي ومسلح تسليحا حديثا، ولكنه صغير، واذا قامت الحرب يتم استدعاء الاحتياطي وفي هذه الحالة يكون لديهم مخازن جاهزة لامداد المحاربين خلال ٧٢ ساعة. ويعاون هذه القوات -بصفة اساسية- سلاح الطيران حتى تصل لخطوطها وتشعل نيرانها بالاسلحة المعاونة، ولكي يتم ذلك فلابد من جهاز مخابرات قوي يقدم المعلومات للجيش، ويقدم له الانذار المبكر حتى يستطيع تعبئة القوات قبل الحرب. وسلاح المخابرات الاسرائيلي كان يأتي في المرتبة الرابعة على مستوى العالم بعد أميركا وروسيا وانجلترا وبهذا يتضح حجم وطبيعة الصراع الذي خاضته المخابرات المصرية ضد المخابرات الاسرائيلية وبحمد الله انتصرنا عليهم نتيجة مفاجأتهم بالحرب قبل تعبئة قواتهم وبعد شل حركة سلاح طيرانهم ونكون بذلك قد كسبنا ٥٠٪ من المعركة. وكان ذلك هو هدفنا عن طريق تضليل العدو باعطائهم معلومات تنفي قيامنا الحرب رغم اننا نعمل امامهم ويشاهدوننا بالعين المجردة، كما ان لديهم سلاح مخابرات قويا وطائرات استطلاع ومعلومات وافية عن طريق الولايات المتحدة الأميركية ومكاتب تحليل قوية.

كانت العملية صعبة اذ بدأت القوات المسلحة المصرية تعمل على خداع العدو، وتعلمنا درسا من السوفييت سنة ١٩٦٨ عندما ارادت غزو تشيكوسلوفاكيا وقاموا بمناورة تم تطويرها لهجوم مفاجيء. وعلى الجانب الآخر اعتادت مصر عمل مناورة على القناة كل عام، ومنذ عام ١٩٧١ اسمها «مناورة الخليج»، وهي عبارة عن استعداد وتدريب على عبور القناة واحتلال خط بارليف، فقمنا باستغلال ذلك في عمل المناورة دون ان يعتقد العدو بأنها حرب، وبفضل التخطيط الدقيق والإجراءات المنظمة والمعلومات الخادعة التي تسربت للعدو استطعنا مفاجأته.

الخداع والمفاجأة

وكان يجب ان نعلم مدى نجاحنا في تحقيق عنصر المفاجأة حتى لا نقوم بتغيير الخطة، وعرفنا ذلك عن طريق مراقبة مخازن الطواريء في سيناء منذ شهر سبتمبر عن طريق مجموعات اقامت بجوارها كان دورهم ان يخبرونا بموعد فتح المخازن وتعبئة القوات. وبفضل الله لم تستطع اسرائيل معرفة موعد الحرب والتأكد منها إلا فجر يوم ٥ اكتوبر، حيث بدأت أول اشارة بفتح مخزن من مخازن الطواريء وكنا نعلم أن ذلك يتم خلال ٧٢ ساعة فعلمنا بأن هناك تعبئة جزئية.

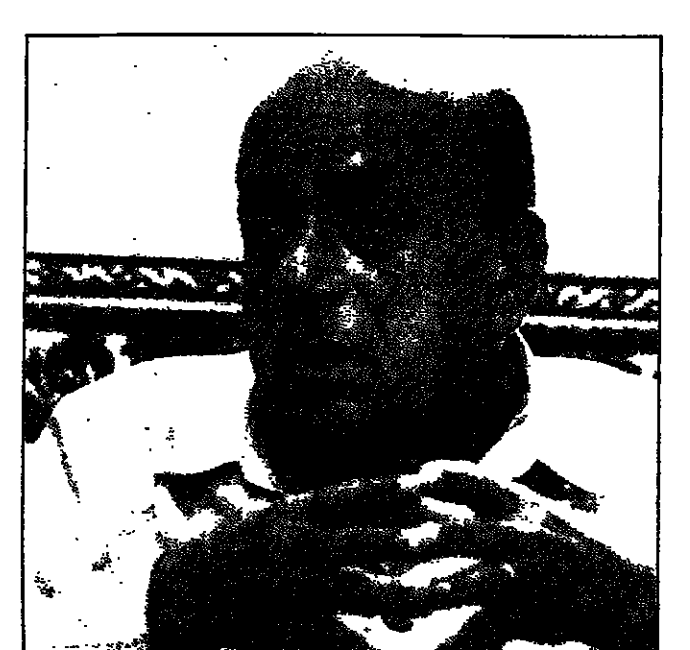
ومن عناصر المفاجأة أيضا كان توقيت بدء العمليات، والذي كان إما مع أول ضوء، أو آخر ضوء كما هو معروف في العالم كله، ولكننا بدأنا الحرب واسرائيل لاتزال تعد نفسها الساعة الثانية ظهرا

«الاتحاد»: ماهي أبرز الخدع التي استخدمها الجيش المصري خلال حرب اكتوبر؟

نصار: لم تكن نخدع المخابرات الاسرائيلية فقط وإنما العالم كله، نظرا للتعاون الكبير بين اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية والتركيز العالمي على منطقة الشرق الأوسط ... وهو ما جعلنا نتخذ قرارات لتضليل العدو، منها تسريح ثمانين ألف جندي يوم ٤ أكتوبر، وأعطيت تعليمات في هذا اليوم بعودة طلاب الكلية الحربية لاستلام وفتح باب التسجيل للحج، وأصدرنا عددا كبيرا من التعليمات، ونحن على ثقة من وصولها للعدو. أكثر من ذلك أننا خصصنا مجموعة من المقاتلين تقوم بالاستحمام و«مص» القصب والغناء واللهو على شاطيء القناة أمام اسرائيل التي تقوم بالرصد والمتابعة ... كان ذلك على المستوى الداخلي، أما على المستوى الخارجي فقد أخبرنا كبير ضبط الاتصال السوفييتي الموجود في مصر بأن لدينا ملعومات عن نية اسرائيل شن ضربة جوية على مصر في أوائل اكتوبر، وأعطيته معلومات مقادها رغبتنا في معرفة مدى صحتها أو خطئها، وبالطبع قام الضابط السوفييتي بإبلاغ دولته بأن اسرائيل ستهاجم بينما المصريون ينتظرون. ولم يجب علينا على مدى يومين فعدت اليه أعاتبه لعدم توفير معلومات بينما نحن متأكدون من قيام الضربة الجوية الاسرائيلية، كنا نسرب هذه المعلومات ونحن على يقين من رد الفعل الناتج عنها وكانت المفاجأة هي عبور القوات المصرية قناة السويس وتدمير خط بارليف

«الاتحاد»: نحن نعتبر أن أكبر هذه المفاجآت هو اختيار يوم السادس من اكتوبر للعبور. من هو صاحب هذا الاختيار؟

نصار: لكي نخدع الجيش الاسرائيلي والعالم كله صنعنا خطة لخداع الجيش المصري نفسه، لم يكن الضباط والمحاربون على علم بموعد الحرب، ولكنهم كانوا يحصلون على تكليفات بمحلم في أظرف مغلقة نشترط



اللواء فؤاد نصار

رصدنا ديان فوق شجرة ووجهنا النيران نحوه لكنه نجا ليرى الهزيمة بعينيه

عدم فتحها إلا في توقيت محدد. ولم تكن القيادتان المصرية والسورية على علم بموعد الحرب. ولكن تم تحديد عن طريق اجتماع في الاسكندرية بين القيادتين جاء فيه القادة السوريون كمدنيين عن طريق البحر. واجتمعنا لدراسة الموقف وحددنا فترتين احداهما في أغسطس والأخرى في اكتوبر. وقررنا اجتماع القيادتين لدراسة ورؤية أي الفترتين أنسب وصرحنا وقتها بأننا نفضل شهر اكتوبر الذي يشتمل على عيد الغفران أو «الكيبور» لدى الاسرائيليين فاتخذ القرار ولم يتم ابلاغ القادة إلا قبلها بخمسة عشر يوما. ويؤكد كلامي اعترافات مدير المخابرات الاسرائيلية -أثناء محاكمته- الذي اعترف بعدم معرفتهم لخبر اجتماع القادة في مدينة الاسكندرية أو برحلة الرئيس السادات الى سورية ومقابلة الرئيس حافظ الاسد. ولذلك عندما خدعنا الجيش الاسرائيلي مارسنا نفس المنهج مع الجيش المصري لضمان السرية التامة.

«الاتحاد»: ماهو تقييمكم لوضع جهاز المخابرات العامة في عهد صلاح نصر وهل هو المسؤول عن نكسة يونيو ١٩٦٧؟

نصار: المسؤول عن المعلومات العسكرية والحصول عليها أو التقديرات والتقارير عن العدو هي المخابرات الحربية وليس المخابرات العامة. التي تعمل على مستوى سياسي واستراتيجي، بينما الأولى تعمل على مستوى عسكري. والمعلومات التي تتلقاها المخابرات العامة تنحصر في إما معلومات تخص القوات المسلحة وتعطيها للمخابرات الحربية أو معلومات تخص الدولة وتعطى للجهات المسؤولة كالرئيس او وزارة الداخلية او الخارجية. فلا نستطيع القول ان صلاح نصر او المخابرات العامة هي المسؤولة وانما القيادة العسكرية، وأي معلومات تصل للمخابرات العامة يتولى تقديرها وتقرير الناتج عنها ويضعها في خططها المخابرات العسكرية التي تقرر الاخذ او عدم الاخذ بها ومسؤولية المعركة تقع على عاتق القيادة العسكرية وليس المخابرات.

التنسيق

«الاتحاد»: من المؤكد حدوث تنسيق بين المخابرات العامة والعسكرية خلال عام ١٩٧٢ أو خلال الاعداد للحرب فكيف حدث ذلك؟

نصار: التنسيق تم وكان كاملا، ولمست ذلك بشدة لانني شغلت منصب رئيس المخابرات العامة بعد المخابرات الحربية. والتي تعد أحد أجهزة الدولة ولها اقسام وأجهزة مخصوصة تحصل بها على المعلومات كقضايا التجسس وغيرها. فالتنسيق موجود وقائم بينهما وحينما كنت رئيسا للمخابرات العسكرية كنت احصل على المعلومات من المخابرات العامة واقيمها واتحقق منها، واضعها في خطتي ولكني اريد التأكيد على ان حرب اكتوبر لم تكن حرب مخابرات حربية او عامة. بل حرب دولة والاعداد لم يكن خاصا بالقوات المسلحة فقط. ولكنه اعداد دولة للحرب. وحائط الصواريخ تم بناؤه بدماء العمال المدنيين، وعندما كانوا يتعرضون لضرب طائرات العدو وتسيل دماء احدهم، يدفن بينما يستمر زملاؤه في العمل.

«الاتحاد»: أداء المخابرات العسكرية المصرية في يوميات الحرب ارتكز على الاستطلاع والمعلومات والرصد والاتصال ورد الفعل ... فكيف ادارت هذه المنظومة الحرب؟

نصار: هذه المنظومة لم تبدأ في الحرب ولكن منذ العام ١٩٧٢. لاننا بدأنا في تغطية كافة أرجاء سيناء بأفراد متطوعين ومدنيين للحصول على أخبار كثيرة عن العدو. وعندما سئل ديان بعد الحرب عن الكيفية التي حصلت بها مصر على هذه المعلومات بينما لا تمتلك أجهزة إلكترونية متطورة او طائرات استطلاع او دولة معاونة تمدها بالاخبار ولا اقمار صناعية اجاب: ان سيناء امتلأت برادارات بشرية اختلفت عن مثيلتها الالكترونية الصماء، وبهذا الشكل حصلت مصر على جميع المعلومات. وهي حقيقة لا تنكر. وتحقيقا لعملية الخداع صدرت أوامر تمنع اختراق خط وقف اطلاق النار قبل بداية الحرب. فلم نستطع استخدام طائرة أو سلاح. والحل كان في ادخال افراد بطرق سرية. ومهما اوتينا من معدات واجهزة واسلحة حديثة فان النصر يكمن في الفرد الذي يقف خلف كل ذلك. فالانسان المصري الذي كان وحيدا دون دبابات او اسلحة وذخيرة او طعام هو الذي عبر القناة وتسلق الساتر الترابي، وقاتل دبابات العدو واحتل اجزاء من خط بارليف وهو على ... مجلس تسع ساعات يحارب قبل وصول الامدادات وهو ما أذهل العالم كله.

«الاتحاد»: ماهي أبرز مفاجأة واجهت القوات المصرية اثناء وبعد العبور ولم تضعها المخابرات العسكرية في الحسبان؟

نصار: هي مفاجأة واحدة، عندما فوجئنا بضرب كتائب الصواريخ المصرية في احد الايام وشاهدنا تدمير مقر قيادة الكتيبة عن طريق طائرات لا نراها ... وعندما سألني الرئيس السادات عن تفسير لهذا الوضع. لم اجد ردا، بينما كان لدينا قسم للبحوث العسكرية يبحث التطورات المستجدة في الاسلحة على مستوى العالم فلجأت إليه فاخبرني رئيسه بظهور صاروخ جديد أميركي الصنع لم يستخدم حتى ذلك الوقت، وكان أول استخدام له في هذا الوقت. فذهبت الى الرئيس كي أخبره واجاب وقتها قائلا: «أستطيع محاربة اسرائيل بينما لا استطيع محاربة أميركا»، هذه هي المفاجأة الوحيدة. اما العبور والثغرة وكل ماحدث كان متوقعا.

مخابرات العدو

«الاتحاد»: ماهو تقديركم لأداء المخابرات الاسرائيلية وقت الحرب وهل كان للمخابرات الأميركية والسوفييتية دورا ... وماهي حدوده؟

نصار: المخابرات الحربية في العالم تعد «الشماعة» ... اذا انتصرت الدولة تكون المخابرات قد أدت دورها بكفاءة واذا حدث فشل يكون هناك نقص في المعلومات والمسؤول عنها المخابرات. ولذلك فان اسرائيل لم تحاكم سوى مدير المخابرات بعد هزيمتها في حرب ١٩٧٣، وكتب هذا المدير كتابا عما حدث في حرب اكتوبر. وهذا الكتاب مفخرة للمخابرات المصرية، وقد ترجم الى العربية وطبع في بيروت. واعتقد انه على كل مصري وعربي قراءة هذا الكتاب، حيث يروي فيه مدير المخابرات كيف خدع وكيف حجبت عنه المعلومات بكل وضوح وصراحة دفاعا عن نفسه، كي يصل الى ان المسؤولية لاتقع على عاتقه فقط وانما هي مسؤولية دولة كاملة كانت ترصد وتحلل والى جانبها المخابرات الأميركية بينما لم يكن هناك دور للاتحاد السوفييتي مطلقا. فلولا قيام أميركا بالجسر الجوي يوم ٩ اكتوبر والامداد بالدبابات في مطار العريش لانتهت اسرائيل.

«الاتحاد»: وهل حدثت الثغرة نتيجة لدور المخابرات الأميركية التي ساعدت اسرائيل؟

نصار: الثغرة لم تكن جديده بالنسبة لنا. بل وضعت في الخطة ... ففي العام ١٩٧١ قامت اسرائيل بمناورة في بحيرة طبرية، وصدر تقرير يوضح ان مايحدث هو عبارة عن تدريب لعبور قناة السويس في منطقة الدفرسوار وفي خطتنا ورد احتمال العبور من منطقة الدفرسوار كعادة الخطط في وضع احتمالات قد يقوم بها العدو، وكيف تصدها العمليات بعد ذلك، وبنيت الخطة على هذا الاساس كاملة ولكن ماحدث ان الاسرى اخبرونا يوم ٩ اكتوبر بأن هناك عبورا مقررا في خريطتهم الكبيرة نحو منطقة الدفرسوار. والاسهم تشير الى منطقة الاسماعيلية ولكن نتيجة للتطور الذي حدث وضغط الجبهة السورية من اجل تطوير الهجوم، فعادت نفس الطائرة الأميركية لتصور الجبهة مرة ثانية يوم ١٥ اكتوبر. وارسلت تقاريرها لاسرائيل وبناء على هذه المعلومات قاموا بالثغرة، صحيح انها لم تتم مثلما خططوا لها وليس لنفس الغرض ولكنهم استفادوا منها في احراز تقدم يستطيعون الحديث عنه، ورغم هذا فقد فشلوا في احتلال الاسماعيلية والسويس وحوصروا، وكانوا موجودين تحت نظرنا مباشرة. ومازلت احتفظ بصوره هامة منذ وقت الحرب. تشير الى معرفتنا بمكان موشي ديان بعد عبورهم الى غرب قناة السويس. اذ ابلغني بعض المحاربين بأنهم رأوه وذهبت الى الرئيس السادات اخبره بذلك فطلب مني تحديد مكانه بالضبط، فأجبته على مساحة ٢٠ × ٢٠ متر، واصدر اوامره بضرب هذه المنطقة بواسطة الطيران وبالفعل تم الضرب ورصدنا كل خطوة، كان ديان وسط النيران ... انتظرنا موته ولكنه لم يمت لان الله اراد له الحياة حتى يرى بعينيه الهزيمة ... لقد صعد فوق نخلة موجودة في هذا المكان وعندما اشتعلت النيران ظل فوقها حتى خمدت. لقد ذكر هذه الرواية في مذكراته قائلا: «كنت اموت يوم ١٧ اكتوبر في الضفة الغربية لقناة السويس».

«الانترنت» والأمن القومي

«الاتحاد»: في عصر المعلومات و«الانترنت» تضع الدول كافة معلوماتها العسكرية على شبكة «الانترنت» فهل يتعارض ذلك من وجهة نظركم مع المفهوم التقليدي للأمن القومي؟

نصار: تساءل مندهشا: كيف يتعارض؟! لقد كنا نعمل تحت عيون اسرائيل ولم يكن العدو بحاجة لقمر صناعي، حرب ١٩٧٣ غيرت مفهوم هذه النظرية ولازالت نتائجها تدرس حتى اليوم فهل ستعطي الاقمار الصناعية معلومات اكثر من التي كانت تراها عيون اسرائيل على طول خطوط الجبهة والمواجهة، ومع ذلك استطعنا خداعهم.

المهم ان اعرف العدو جيدا، امكاناته وقدراته واعلم كيف استغل نقاط الضعف الموجودة والتطوير الذي حدث هو نتيجة لحرب ١٩٧٣ التي كانت بمثابة درس يقول احصل على ماتشاء من معلومات ولكن المهم كيف تمدمر ذلك لعدوك. وأهم شيء هو اخفاء النوايا فاذا اخفى الانسان نيته فلن يعلمها سوى الله.

«الاتحاد»: يقال انه لولا انكشاف الخطأ الذي ارتكبه ضابط مخابرات عسكرية اسرائيلي العام ١٩٩٧ لقامت الحرب بين اسرائيل وسورية ... ماهو تقديركم لنسبة الخطأ في أداء اجهزة المخابرات؟ والى اي مدى يمكن ان تقود الى حرب جديدة في المنطقة؟

نصار: انا كمخابرات عامة أو حربية أذيع معلومات خاطئة، لان ذلك مطلوب واقوم بذلك متعمدا لان احد اسلحة المخابرات المهمة هو تسريب معلومات خاطئة ومتعمدة، وان اعتمد في ذلك على اشخاص معاونين للعدو، حتى يقوموا بتوصيل هذه المعلومات. فقد تكون خطة صائبة ولا استطيع الحكم عليها، الا اذا كنت طرفا فيها ... اساس عمل المخابرات الحربية لعبة المعلومات وماهو المتوقع، عندما تقوم الحرب وتبدأ الخطة يكون الكلام الاول للمخابرات الحربية التي تلبس ثوب العدو. ثم توضع خطة الحرب النهائية بناء على قرارات المخابرات العسكرية.

اللواء مهندس باقي زكي ... مبتكر مدافع المياه في حرب اكتوبر:

اذبنا الساتر الترابي في ٨ ساعات فقط واستوحيت الفكرة من السد العالي

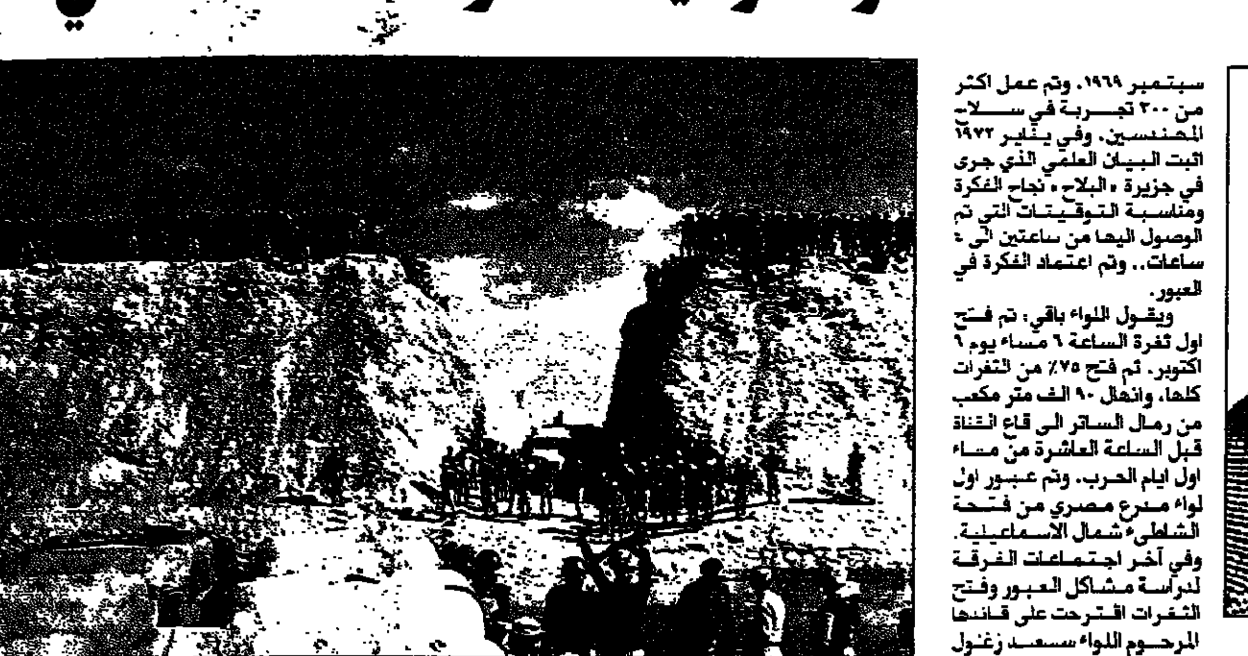
■ كانت فكرة استخدام خراطيم المياه في اذابة الساتر الترابي لخط بارليف بمثابة المعجزة التي حسمت الحرب، وحولت المستحيل الى ممكن. واللواء مهندس باقي زكي يوسف هو صاحب الفكرة ومبتكر مدافع المياه لإزالة السواتر الترابية لخط بارليف، وقد استوحى الفكرة من عمله وقت بناء السد العالي، ولقيت الفكرة استحسانا من الرئيس جمال عبدالناصر الذي طلب منه تجربتها، وتم تطوير الفكرة العام ١٩٧٢، واستخدمت بنجاح في حرب اكتوبر ١٩٧٣. وكانت أحد عناصر تحقيق النصر.

اللواء مهندس باقي زكي

يقول اللواء باقي زكي: كنت منتدبا في السد العالي حتى اوائل يونيو ١٩٦٧، ثم عينت في مركبات «الفرقة ١٩» التي اخذت اوضاعها الدفاعية على الضفة الغربية لقناة السويس ضمن قطاع الجيش الثالث استعدادا لاقتحام القناة وخط بارليف. كان تمام الاستعداد في اواخر اكتوبر من نفس العام، وكان على الفرقة ان تحل المشاكل لتستعد للعبور، واقتنع قائد الفرقة بالفكرة، وعرضها على قائد الجيش الثالث الميداني، وعرضت على كبير المهندسين، وعدت الى قائد التشكيل الذي طلب تقريرا يقدمه لهيئة العمليات الفكرة واسلوب تنفيذها والاحتياجات المطلوبة، واستدعاني. وقال لي ان الرئيس عبدالناصر طلب تجريب العملية، وتم تجربتها في سبتمبر ١٩٦٩. وتم عمل اكثر من ٣٠٠ تجربة في سلاح المهندسين. وفي يناير ١٩٧٢ اثبت البيان العلمي الذي جرى في جزيرة «البلاح» نجاح الفكرة ومناسبة التوقيتات التي تم الوصول اليها من ساعتين الى ٤ ساعات.. وتم اعتماد الفكرة في العبور.

ويقول اللواء باقي: تم فتح اول ثغرة الساعة ٦ مساء يوم ٦ اكتوبر. تم فتح ٧٥٪ من الثغرات كلها، وانهال ٩٠ الف متر مكعب من رمال الساتر الى قاع القناة قبل الساعة العاشرة من مساء اول ايام الحرب. وتم عبور اول لواء مدرع مصري من فتحة الشاطيء شمال الاسماعيلية. وفي آخر اجتماعات الفرقة لدراسة مشاكل العبور وفتح الثغرات اقترحت على قائدها المرحوم اللواء سعد زغلول عبدالكريم. فكرة تجريف رمال الساتر الترابي بواسطة مياه القنال بطلمبات تقوم بسحب المياه وضخها بواسطة مدافع المياه في اتجاه الساتر الترابي لتعود المياه مرة أخرى محملة برمال الساتر الى قاع القناة، ومع استمرار ضخ المياه ودفعها تجاه الساتر يتم فتح ثغرات بعمق الساتر وبالعرض المطلوب.

وكانت المشكلة في ساتر ترابي تم انشاؤه من كثبان رملية طبيعية وناتج حفر وتوسيع القنال ليتم ازالته بواسطة مياه القناة، وتمت مناقشة الفكرة بواسطة رؤساء الفروع وطلب قائد التشكيل شرحا لأسلوب التجريف المتبع في السد العالي فشرحته. ويضيف اللواء باقي زكي، بعد المناقشات اتضح عدم وجود مشكلة بالنسبة للمياه المحملة بالرمال والتي تسقط من الساتر، وايضا ارضية الثغرة التي ستعبر عليها الجنزرات، وتم ذلك عند الساعة الثامنة والنصف من مساء ٦ اكتوبر وقبل الموعد المحدد بثلاث ساعات، وهو ما أربك العدو ومكن الفرقة الثانية من اسر عساف ياجوري.



ثغرات العبور في خط بارليف

العميد يسري عمارة الذي أسر عساف ياجوري... يتحدث إلى «الاتحاد»

واجهنا اللواء المدرع الاسرائيلي بكتيبة مشاة ودمرناه

أسرت ياجوري ولم يكن في يدي سوى خزينة البندقية

■ في الأيام الاولى لحرب اكتوبر ١٩٧٣ اشتبكت وحدات من الجيش المصري في معركة مع اللواء ١٩٠ مدرع الاسرائيلي، واسرت قائده «عساف ياجوري». وعندما تم الاعلان عن اسر عساف كان الضابط الذي قام بأسره يرقد جريحا في مستشفى الحلمية العسكري بالقاهرة دون ان يعرف ان اسيره هو قائد اللواء المهزوم. هذا الضابط المصري مازال يتذكر ذكريات سنوات الحرب... انه العميد متقاعد يسري عمارة الذي كان برتبة نقيب عندما أسر «ياجوري». وفي هذا الحوار يروي العميد يسري عمارة قصته مع الحرب، وقصة أسره عساف ياجوري الذي كان اكبر رتبة عسكرية اسرائيلية تقع في الأسر.

والبداية كانت أثناء حرب الاستنزاف عندما كان رئيس عمليات اللواء الذي يتبعه يسري عمارة يهوى تربية الكلاب، واصطحب كلبه، البوليسي وعندما وصل الى شاطىء القناة انطلق الكلب في النباح محاولا القفز داخل المياه، فاستنتج صاحبه بالخبرة ان هناك كلبا من نفس الفصيلة على الضفة الشرقية للقناة. وبالفعل امسك الجميع بنظارات الميدان، وشاهدوا كلبا بوليسيا ضخما يتجول بين الحشائش مقتفيا اثار احدى دورياتنا التي عبرت في وقت سابق، وبمجرد ان شاهد احد الضباط الكلب امسك ببندقيته الآلية وأطلق عليه رصاصة اسكتته عن النباح الى الابد. كانت تلك أول رصاصة يطلقها الضابط المستجد المقاتل يسري عمارة على الضفة الشرقية، ولم يكن يدرك في هذا الوقت أن آخر رصاصاته ستسجل في تاريخ العسكرية المصرية... كانت رصاصته التالية سببا رئيسيا في أسر قائد اللواء ١٩٠ مدرع الاسرائيلي الشهير عساف ياجوري.

وهذا المقاتل البطل الذي قد لايتذكره أحد الآن كان أحد آلاف المقاتلين الذين حملوا أعمارهم على اكتافهم وهم مرابطون على خط النار منذ سنوات الاستنزاف، وحتى حرب اكتوبر.

والنقيب يسري عماره خريج الدفعة ٥٥ حربية سنة ٦٩ وانضم لكتيبة باحدى التشكيلات اللواء ١١٧. الفرقة الثانية بمنطقة سرابيوم بالاسماعيلية، في وقت كانت فيه المعارك والاصابات وسقوط الشهداء حدثا روتينيا يوميا داخل القوات المسلحة.

التقت «الاتحاد» بالنقيب يسري الذي أصبح حاليا عميد متقاعد يسري عمارة الملقب «بملك المخططين» لأسره عساف ياجوري، ليروي لنا أجمل سنوات عمره على خط النار حتى عبور اكتوبر وقال:

كلنا عبدالناصر

في أحد أيام يناير ٧١ وبعد استشهاد جندي كنت عائدا من حفل خطوبته، عبرت دورية مصرية من قطاع فصيلتي بقيادة النقيب احمد ابراهيم عائدة من مهمة استطلاع الى الضفة الشرقية للقناة، ووصلت الدورية هناك ونصبت كمينا، حتى مرت امامها عربة «جيب» اسرائيلية فأطلقوا عليها النيران واصابوا من بداخلها واسروا قائدها وكان بطلا في المصارعة بالقطاع الجنوبي الاسرائيلي... وكان اسمه «دان أفيدان شمعون» برتبة نقيب... ونظرا لضخامة جسده واصابته في فخذه طلبت الدورية منا عن طريق اجهزة الاتصال أفرادا من الضفة الغربية لمعاونتهم في نقل الأسير... وبالفعل ذهب لهم الملازم أول احمد عبد الرؤوف ومعه اثنان من الجنود وعبروا القناة وعادوا ومعهم أول أسير اسرائيلي يقع في أيدي رجال الفرقة الثانية... استقبلت الدورية واخذت الأسير الى ملجئي وعالجناه من جروحه وجلست معه ساعتين وأدرت جهاز الراديو واسمعت الأسير الاذاعة الاسرائيلية. كانت الساعة قد تجاوزت الخامسة عصرا... وقال الاسرائيليون في اذاعتهم أنهم أبادوا قوة مصرية عبرت القناة ظهر اليوم... وبعدها مباشرة ادرنا الراديو على الاذاعة المصرية التي قالت تمكنت قواتنا من عبور القناة وأسرت ضابطا اسرائيليا برتبة نقيب. وهنا امسكت بالراديو وقلت للأسير احكم أنت من الكذاب... مصر أم اسرائيل؟!.

فسأل الأسير: اسمك ايه...؟

قلت: جمال عبد الناصر

قال وماسم الطبيب...؟

اجبت: جمال عبد الناصر

قال وماسم الجندي... واشار الى الحرس....؟

قلت: جمال عبد الناصر

قال: كلكم جمال

اجبناه بالضحكات: نعم

ويدير المقاتل يسري عمارة شريط ذكرياته ويقول:

أثناء حرب الاستنزاف كنت أقوم في أحد الأيام بعملية استطلاع واخذت موقعي فوق شجرة عالية وثبت فوقها طبلية خشبية لاستطلاع مايفعله الاسرائيليون... ظللت على هذا الوضع عدة أيام، أصعد منذ الصباح حتى الغروب، ونجحت في رصد مواقع العدو التي قمنا بضربها بالنيران، وجن جنونهم وقرروا ضرورة اكتشاف العين المصرية التي تراقبهم! وبالفعل نجحوا في تحديد موقعي وفوجئت في أحد الأيام وأنا فوق الشجرة بقصف عنيف من الدبابات والرشاشات النصف بوصة تجاهي، لدرجة أن الطلقات كانت تمر بجانب أذني، وجاء الجنود واخذوا يصرخون «انزل يا افندم» ولكن لم استطع النزول من فوق الشجرة من شدة القصف الى أن صعد الجندي «علم الدين» واخذ يتلو القرآن ونزلنا سويا.

وفي أكتوبر ٧٣ اجتمع بنا العقيد جلال مروان قائد التشكيل واكد لنا أن العمليات ستبدأ «الساعة س» تمام الثانية ظهر اليوم، فضحكنا جميعا ولم نصدق ولكن الرجل بحكمته وخبرته استطاع ان يشحننا معنويا، لدرجة ان كلماته كانت تجعل ابداننا تقشعر، كنا صائمين في رمضان وطلب منا ضرورة الافطار، وبعدها بدأ يشرح لنا خطة التحرك، وطلب عدم ابلاغ الجنود الا بحلول الساعة ١٢ ظهرا، حتى لايشعر العدو بتحركاتنا... وعند الثانية ظهرا بدأت موجات الطيران تمر فوق رؤوسنا وانطلقت حناجرنا مدوية «الله اكبر» لتزلزل ميدان المعركة وبدأنا في العبور مع الموجات الأولى.

قصة أسر عساف

● ولكن كيف نجحت في اصطياد عساف ياجوري؟

■■ بمجرد وصولنا الى الضفة الشرقية صعدنا الى قمة الساتر الترابي لخط بارليف، وشاهدت دبابة اسرائيلية فقلت لجنودي «عايزين نصطاد الدبابة دي يأبطال؟»... وعلى الفور بدأنا في احضار أحد مدافعنا المضادة للدبابات وكان أسفل الساتر الترابي ولكن في ثوان وجدت المدفع أمامي ولاأدري كيف صعد هذا المدفع ثقيل الوزن على ساتر ترابي له زاوية ميل ٨٠ درجة على شاطىء المياه بهذه السرعة... واحسست ان الله معنا... ومر اليوم الأول بعد أن ادينا مهمتنا على أكمل وجه ووصلنا الى مسافة ٩ كيلومترات شرق القناة ونجح حملة مدافع الـ «آر. بي. جي» في تحقيق نتائج مذهلة، ثم حل علينا اليوم الثالث من القتال وأفادتنا تقارير الاستطلاع بأن اللواء ١٩٠ مدرع الاسرائيلي مصحوب بقوات شرسة بدأ في التحرك تجاهنا، وماهي إلا دقائق حتى بدأنا في مواجهتهم... نزلنا من عرباتنا البرمائية وانتشرنا على الأرض، وتحولت المنطقة الى كتلة من الجحيم واستمر القتال العنيف... كنا مشاة ضد مدرعات، وسحقنا كل مايظهر أمامنا من دبابات أو عربات مدرعة.

الأسرى

وبدأت خسائر اللواء ١٩٠ مدرع الاسرائيلي في التزايد وبدؤوا في التحرك شرقا، وركبت العربة «التوباز» مع النقيب فاروق اسماعيل، ولانه لم يكن لي مكان داخلها ركبت على ظهرها، وانطلقت واخذت في احصاء الخسائر على طول الطريق... ومع الضوء الأخير من النهار، اكتشفت جرحا في كف يدي فنظرت تجاه الطريق الأسفلت... فوجدت مجموعة من الجنود الاسرائيليين... صرخت لفاروق اسماعيل وقلت له: ادخل عليهم يافاروق بالعربة... وبالفعل دخل عليهم. وكانوا منتشرين... فقفزت من فوق العربة دون وعي... واسرعت نحوهم دون أية أسلحة... ولو كان احدهم قد أطلق النار علي لارداني قتيلا... لكن الخوف والمفاجأة أصابهم بالشلل للحظات كانت كفيلة بأن أصل اليهم. وبمجرد اقترابي منهم وجدت الفرد الذي أصابني يرفع يده بالسلاح، ووقف فاروق والجنود مندهشين لما أفعله... لم يستطيعوا اطلاق النار عليهم نظرا لوجودي بينهم... واخرجت خزينة الطلقات التي معي وضربت المقاتل الاسرائيلي على رأسه بشدة، وانا لاأعلم بوجود اثنين آخرين خلفه ولكن في لحظات انطلق الجندي محمد حسان وحذرني قائلا... حاسب يا أفندم وراك اثنان... واطلق حسان النار عليهم فقتلهم... كنت وقتها راقدا على الأرض... فأخذ حسان يدي مسرعا وقال «انهض يأفندم»... ولم استطع... فجرحي قد امتلأ بالتراب... جذبني حسان مسرعا وقال لي: قف وبالفعل وقفت... وفي تلك الأثناء ظهر لنا أربعة اسرائيليين آخرين... كانوا مختبئين داخل حفرة وشاهدوا كل ماحدث لزملائهم... واندفعنا نحوهم ورفعنا عليهم السلاح فصاحوا «لاتقتلونا نحن أسرى لكم».

ويضيف عمارة: حتى تلك اللحظة لم أكن أعلم ان من بين هؤلاء... عساف ياجوري... قائد اللواء الاسرائيلي المدرع المهزوم، الذي دمرنا دباباته في هذا اليوم، ولوحت للنقيب فاروق... فتقدم بالعربة التوباز واركبناهم معنا، وبدأ جرحي يؤلمني، ورغم محاولة تنظيفه إلا أن الورم بدأ يظهر شيئا فشيئا... وبعد ذلك قمنا بتسليم الأسرى الأربعة لقائد الكتيبة العقيد جلال مروان، حيث اخذهم في عربته ومر وسط الضباط والجنود وهو يقول لهم لقد جاء يسري وفاروق بهؤلاء.

في المساء تم ترحيلي الى المستشفى... وكانت رحلة نقلي للمستشفى في غاية الخطورة، خاصة وان وتيرة ضرب النار ارتفعت... وقابلت أثناء عودتي ومعي الجندي حسان العقيد صفي الدين أبو شناف رئيس التشكيل في ذلك الوقت، والذي قام بتوصيلي الى العميد حسن أبوسعدة قائد الفرقة الثانية... فأخبرته بإصابتي وأسري لأربعة من الاسرائيليين... وتم نقلي بعدها الى مستشفى الحلمية العسكري وجاء لزيارتي شقيقي الأصغر وأكد أنه وصل اليه مكتوب من قائد الفرقة الثانية مشاة يقول انني ومجموعتي أسرنا قائد اللواء ١٩٠ مدرع الاسرائيلي...

الى هنا انتهت ذكريات هذا البطل الذي مازال يحتفظ بالأفرول العسكري الخاص به والمملوء بالدم... بالاضافة الى بطاقة شخصية لجندي اسرائيلي بها عملة ورقية فئة عشر ليرات، وتصريح استدعاء للجندي الاسرائيلي من القوات الاسرائيلية بتاريخ اكتوبر ١٩٧٣ ومفتاح شقة.

ويقول العميد يسري عمارة إن الحرب كانت هي المفتاح الوحيد لاجبار العدو على أية عملية سلام... ويكفي أن آخر حروبنا كانت انتصارا لنا، وعلينا أن تعلم أن قرار الحرب لم يكن صعبا على أحد لأننا كنا مستعدين له منذ هزيمة يونيو لأننا احسسنا بالعار الشديد... وان الطريق للنصر كان ممهدا لنا. ويرى عمارة أن اسرائيل تحتاج هذه الأيام الى علقة ساخنة كما حدث في حرب العبور.

العميد يسري عمارة

قتلت كلب القائد الاسرائيلي فتوقفت مطاردة الاسرائيليين لوحدتنا

الاسير عساف ياجوري

لم أعرف أن أسيري هو قائد اللواء ١٩٠ إلا وأنا جريح في المستشفى



صفوف من الأسرى الاسرائيليين



وتحطم خط بارليف بكل معداته

٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

اللواء المناوي رئيس عمليات القوات الجوية في حرب اكتوبر

بروفة للضربة الجوية تمت قبل الحرب عدة مرات

تم ابلاغ قادة التشكيلات بساعة الصفر شفهيا قبل ساعتين

■ عندما وقعت هزيمة يونيو ١٩٦٧ لم يكن اكثر الناس تفاؤلا يتصور ان تقوم لسلاح الطيران المصري قائمة، لكن هذا الطيران الذي تلقى الضربة في يونيو، هو نفسه الذي مهد الارض للعبور والنصر في اكتوبر ١٩٧٣. وطوال ست سنوات، تم إعادة بناء القوات الجوية المصرية، حتى تفوق الطيران المصري مهمة كانت شبه مستحيلة. وبعد ٢٥ عاما من نصر اكتوبر يتحدث اللواء طيار صلاح المناوي الذي كان رئيسا لعمليات سلاح الطيران المصري في اكتوبر ١٩٧٣، وهو السلاح الذي حطم الحسابات النظرية والعسكرية. ففي أعقاب هزيمة يونيو تولى اللواء طيار محمد حسني مبارك قيادة سلاح الطيران، وبدأ فورا في اعادة البناء السلاح من جديد، وكانت الصعوبة ان اعادة البناء جرت تحت قصف العدو. ويكشف اللواء المناوي اسرار عملية بناء سلاح الطيران، وبروفة الضربة الجوية التي نفذها الطيران المصري قبل الحرب، وخطة الخداع التي اتبعت لايهام العدو، وغير ذلك من اسرار هذه الضربة الجوية التي كانت فاتحة الحرب والعبور، وعزفت الى جانب اسلحة المشاة والمدرعات والصواريخ والمدفعية والصاعقة سيمفونية النصر العظيم.

ويكشف اللواء المناوي عن ان سلاح الجو المصري لم يكن عدديا او نظريا يتفوق على نظيره الاسرائيلي، حيث كانت المقاتلات المصرية في ذلك الوقت هي «الميج والسوخوي» السوفييتية التي لا تقارن بالطائرات الفرنسية والاميركية لدى اسرائيل، وكانت طائرات الفانتوم تحمل ٣ اضعاف حمولة السوخوي، التي كانت ابطأ، واذا كانت الحسابات النظرية تقول ان الهجوم يتطلب تفوقا بنسبة ٢:١ من الطيران المهاجم، فلم تكن هذه النسبة في حالة مصر تصل الى ١:١ مع اسرائيل.. لكن ومع حساب ذلك اتخذنا اجراءات كثيرة لتعويض النقص في عدد طائرات القتال، واول هذه الحسابات كان المقاتل المصري، حيث تم التفكير في تعويض الطيارين عدديا، وايضا رفع الروح المعنوية لهم، وتم الاعلان عن دفعة جديدة للكلية الجوية العام ٦٧، وكانت المفاجأة ان العدد المتقدم كان ثلاثة اضعاف العدد المطلوب.. وهؤلاء جميعا كانوا يعلمون انهم سيتجهون الى جبهة القتال، وكان التحدي الاخر هو تحويل هؤلاء الشباب الى طيارين مقاتلين وهو ماتم بالتدريب المتواصل، ومضاعفة عدد الطلعات والدخول في معارك جوية. حتى تم اعدادهم على اعلى مستوى وفي زمن قياسي وهو ماكان بمثابة معجزة.

□ وماذا عن سلاح الطيران الاسرائيلي وقتها؟!

■■ في عام ٦٧ لم يكن لدينا معلومات كاملة عن سلاح الجو الاسرائيلي او قدراته القتالية، لكن اثناء بناء القوات المصرية بعد نكسة يونيو، اصبح سلاح الجو الاسرائيلي كتابا مفتوحا امامنا، وكنا نعرف تكتيكاته واسلوبه وشكل هجماته. كل ذلك جعلنا نبني قواتنا وندربها على صد هجمات العدو والتعامل معه رغم ان النسبة العددية لطائراتنا لم تكن تصل الى نقطة التعادل.

وكان لابد من استخدام القوات الجوية بما يحقق اكبر قدر من النجاح واقل درجة من الخسائر، وكان علينا ألا نسمح بتوجيه ضربة اجهاضية لقواتنا الجوية كما حدث في يونيو، لأن خسارتنا في النكسة كانت بسبب غياب رادارات الانذار المبكر وعدم ربطه بسلاح الجو، وكان التأخير في الانذار يعطل خروج المقاتلات في الوقت المناسب.

وكانت الخطوة التالية هي حماية ممرات الاقلاع والهبوط من هجمات العدو بما كان يعرف بقنابل الممرات، حيث تم حماية الممرات بالاسلاك المتينة وبالونات الهواء لمنع طيران العدو من التحليق المنخفض او العمودي الذي يمكنه من اسقاط القنابل فضلا عن انشاء اكثر من ممر بديل مما اتاح لنا استخدام اكبر عدد من الممرات المتاحة.

□ وماذا عن خطط قيادة القوات الجوية المصرية وكان على رأسها في ذاك الوقت الرئيس مبارك؟

■■ الرئيس مبارك صاحب فضل كبير على جميع طياري القوات الجوية المصرية، فقد كان يعرفهم بالاسم، ولا تنسى ان مهمته كانت في الاساس التدريس في الكلية الجوية، وتدريس قواعد الطيران والهبوط وتشكيلات ضرب النار، وكان الطيار يتخرج من تحت يديه وهو قادر على اداء جميع المهام القتالية المطلوبة، وكنا نتوقع صدور الامر بالهجوم في كل لحظة، ولم يكن الرئيس مبارك يغادر الجبهة الى بيته لأكثر من ساعة واحدة في اليوم. وكنا باستمرار في مكاتبنا انتظارا لساعة الصفر، وفي كل لحظة كانت اشارات المخابرات الحربية والاستطلاع تصلنا بآخر الاحتمالات المتوقعة للعدو، والمثير في الامر ان الرئيس مبارك لم يكن ثائرا ولا عصبيا.

وكان من ضمن تكليفات الرئيس مبارك لنا ان يرى استعدادات طياريه للقتال الجوي قبل المعركة، لذلك عرضنا اكثر من بروفة للضربة الجوية المركزة في الاتجاه الاخر قبل الحرب، لان القوات الجوية قررت منذ البداية توجيه ضربة موجعة للعدو، وتجنب الخسائر، وهو ماكان يتطلب معرفة قدرات طيارينا في العمل بتشكيلات كبيرة والطيران المنخفض رغم خطورته، [illegible] جريمة قبل يونيو ٦٧، تم تدريب الطيارين عليه، لدرجة وصلت للطيران على ارتفاع لا يزيد عن متر الى متر ونصف من الأرض، لدرجة أنه بعد توجيه الضربة الجوية في معركة العبور تلقينا برقيات من القوات البرية تؤكد انهم ظنوا ان طائراتنا سوف تصطدم بالساتر الترابي من شدة اقترابها من الارض.

□ وماذا عن خطة الضربة الجوية في الحرب؟

■■ الخطة تضمنت الى جانب الضربة الجوية، ابرار قوات صاعقة ومظلات خلف خطوط العدو لمنعه من التدخل المباشر لتعويق العبور او تقديم العون لقواته الامامية، وقمنا بانزال القوات على نقاط الطرق المتحكمة داخل سيناء، وكانت كل طلعة تضم مقاتلات قاذفة، مع مقاتلات عادية للدفاع تكون جاهزة للتعامل مع العدو، وهو مامكن قواتنا من تنفيذ مهامها بسهولة. وقد حققت الضربة الجوية اهدافها حيث تم تدمير مطارات العدو الثلاثة داخل سيناء وهي مطارات «العريش»، و«المليز» و«رأس نصراني» وتم ضربها بقنابل الممرات المصرية التي توصل مهندسونا لتصنيعها، اضافة الى ضرب جميع قواعد صواريخ الدفاع الجوي للعدو، وهي عبارة عن ٦ قواعد استراتيجية مهمة، وكانت قواعد متحركة وليست ثابتة، كما قمنا بضرب مراكز الاعاقة للعدو، ومن اخطرها مركزيا «القسيمة» و«أم خشيب» والتي كانت تقوم بالتشويش على رادارات الدفاع الجوي المصري. كما نجحت الضربة الجوية في ضرب قوات العدو المتمركزة حتى لا تعيق عبور قواتنا البرية.

□ كم طائرة شاركت في تنفيذ الاهداف؟ وماهي تشكيلاتها؟ وماهي خطة الخداع؟

■■ كانت طائراتنا حوالي ٢٢٠ طائرة، انطلقت من ٧ مطارات، وعبرت القناة في وقت واحد تقريبا، وفي المقدمة كان هناك تشكيل مهمته تنظيف الميدان، واهم شيء في خطة الخداع كان الاعلان عن سفر قائد القوات الجوية اللواء طيار حسني مبارك الى ليبيا ومعه بعض القادة الاخرين، حيث تم الاعلان عن السفر عبر وسائل الاعلام وتجهيز طائرة خاصة من مطار الماظة، ولم يذهب قائد القوات الجوية الى غرفة العمليات الا قبل الحرب بفترة قصيرة خوفا من تسرب الخبر ولم يتم ابلاغ قادة التشكيلات بالموعد عن طريق التليفون خوفا من التنصت، ولهذا علم القادة بموعد الحرب قبل يوم واحد وكان يوم الجمعة ٥ اكتوبر، وتم التنبيه عليهم بعدم ابلاغ الطيارين الا قبل ساعة الصفر بساعتين فقط، وهو ما ادى لنجاح خطة الخداع، لكن الضربة الجوية لم تكن سرا، حيث تم التدريب عليها مرارا وحفظها الطيارون عن ظهر قلب وكانت البروفات تتم بسرية.

وكنا ثلاثة فقط نعرف السر في مركز العمليات وهم اللواء طيار حسني مبارك قائد القوات الجوية، ورئيس اركان القوات الجوية اللواء نبيل المسيري وانا الثالث ولم يكن احد ممن حولنا يعرف سر الحرب لدرجة اننا نحن الثلاثة شرعنا في تدخين السجائر بشراهة مما لفت الانظار الينا، حتى انني دخنت «٤» علب» سجائر، ودخن الرئيس مبارك على غير عادته، وشرعنا في ترديد الآية الكريمة: «وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لايبصرون».

وبعد نجاح الضربة الجوية اخذنا الرئيس مبارك بالاحضان، وأبلغنا ان الرئيس السادات تحدث معه هاتفيا، وانه يوجه الشكر الى القوات الجوية على ما انجزته من مهام متتالية. وفي الثالثة من بعد ظهر السادس من اكتوبر كانت الصورة قد تغيرت تماما لصالح قواتنا الجوية.







اللواء طيار صلاح المناوي

للخداع.. تم الاعلان عن سفر قائد القوات الجوية لليبيا صباح يوم الحرب

أوراق «اكتوبرية»

صابر... الجندي الذي أسقط طائرتين لاسرائيل وحكم ديان على كتيبته بالإعدام

ربما لايعرف الكثيرون أن صابر كامل مصطفى الشرقاوي الذي يعمل حلاقا في حي حلوان بالقاهرة، هو نفسه الجندي المصري الذي أسقط طائرتين اسرائيليتين في حرب اكتوبر بمدفعه. وكان أحد أفراد كتيبة من الأسود بلغت خطورتها الى حد أن أصدر عليها موشى ديان وزير الحرب الاسرائيلي وقتها حكما بالاعدام على أفرادها... يتذكر صابر هذه الأيام قائلا: التحقت بالقوات المسلحة في يناير ١٩٦٩ وظللت مجندا حتى سبتمبر ١٩٧٤ في سلاح المدفعية، كنا في تدريبات مستمرة في منطقة «ابو سلطان» و«الأخارصة» بالقنطرة، وتوقفت الاجازات وكنت ضمن ستة هم طاقم المدفع ٥٧ مم المضاد للطائرات بالفرقة ١٦ مشاة ميكانيكي، وكنت على بدال ضرب النار، واتذكر اننا كنا في يناير ٧٠ بمنطقة «الأخارصة» بالقنطرة، وهجمت علينا طائرات «الفانتوم» الاسرائيلية صباحا فأصابت دانة رأس أحدنا فاستشهد في الحال وهو المقاتل سعد أبو العزم، من المنوفية، وكنا نقاوم طائرات الفانتوم الحديثة، والضرب مركز علينا لدرجة أن الارض أخرجت ماء من تحت أقدامنا، وبعد انتهاء الضرب، جمعنا شتات جثمان الشهيد سعد، وعندما قامت الحرب كنت متزوجا حديثا وانجبت طفلة اسمتها الأسرة «نصرة» تيمنا بالنصر. وعند الساعة ٢ من بعد ظهر يوم ٦ اكتوبر عبرنا الى سيناء، وكلما تذكرت هذه اللحظة أبكي ويقشعر بدني... قمنا بعمل دشمة للمدفع في ٣ ساعات بدلا من ٣ أيام، وظللنا ١٨ يوما [illegible]. ويستمر صابر: في اليوم الثالث للحرب إشتد طيران العدو علينا، وكنا نقاومه بالصواريخ وللدفعية، وكان الطيران الاسرائيلي يتفادى هجومنا بعمل صعود وهبوط «غطس»... وكان نصيبي طائرة «سكاي هوك» أصبتها فسقطت في الخطوط الأمامية، ورأيت قائدها يسقط بالباراشوت ليقع في أسر قواتنا، كما رأيت عساف ياجوري مأسورا مغمض العينين بعد أسره بدقائق. وقد أحضر لنا القادة «شوك وملاعق» من خط بارليف وعملات اسرائيلية عليها صورة «حاييم بارليف» حتى نتأكد من اقتحام حصونهم... وفي اليوم الخامس للحرب وفقني الله في اسقاط طائرة «ميراج» اسرائيلية... وكنا نموت في كل دقيقة والضرب لايتوقف، وتعطل المدفع وانتقلنا لآخر. وأثناء ذلك استشهد أحد زملائنا بدانة وزنها ألف رطل قذفتها طائرة اسرائيلية على موقعنا، وكان اسمه الشاويش شاكر... ولاننا فوج انتحاري وابطال فقد حكم علينا موشي ديان بالاعدام لكنه لم يستطع تنفيذ الحكم... كنا نصوم وعندما يتم قصف عربة التعيينات، كنا نقتسم رغيف الخبز جميعا ونشبع... واذكر أن كان معي الجندي صادق من الشرقية وكان معه جهاز راديو صغير لايعمل، وعندما انتقلنا لسيناء بدأ يعمل واستمعنا لاخبار المعركة وأخبار مصر.

صابر ... الجندي البطل، يفخر بين زبائنه وأصدقائه بشهادة تقدير حصل عليها من قيادة الجيش الثاني الميداني ويعلقها في صالون الحلاقة.

صابر كامل

غداً

■ العماد اول مصطفى طلاس: حرب اكتوبر ستظل صفحة ناصعة في تاريخ العرب الحديث

■ اللواء الدردري: حرب اكتوبر ليست آخر الحروب وحرب جديدة في المنطقة ليست مستبعدة

■ د. علي كنعان: التقارب السياسي والعسكري العربي شجع التقارب الاقتصادي

«بكار طفل الجنوب» شخصية كرتونية جديدة للأطفال

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ قررت المخرجة المصرية منى ابوالنصر استثمار شخصية «بكار» التي قدمتها للأطفال في الفيلم القصير الذي يحمل نفس الاسم وشاركت به العام الماضي في مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون. حيث تقوم حاليا بتصوير حلقات مسلسل الرسوم المتحركة «بكار طفل الجنوب» من انتاج التليفزيون المصري ليذاع في رمضان المقبل في ١٥ حلقة من تأليف عمرو سمير عاطف والحان عمرو ابوذكري.

خبيرة الرسوم المتحركة د. منى ابوالنصر والاستاذة المساعدة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة حصل فيلمها «بكار» على الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة وقدم فيه المطرب محمد منير اغنية فيلم المصير «على صوتك بالغناء» كلمات كوثر مصطفى.

شخصية بكار، تصفها المخرجة بأنها طفل من النوبة ومعه عنزته «رشيدة» حيث تدور احداث ومفاجآت مثيرة للاطفال نتعرف من خلالها على البيئة والحياة بجنوب الوادي، وعادات وتقاليد الناس هناك.

وعن الجديد في العمل قالت ابوالنصر ان المسلسل يقدم طفلا نوبيا حاز على إعجاب اطفال العاصمة وباقي المدن منذ العام الماضي ويعد بديلا عربيا لشخصيات الرسوم المتحركة المستوردة خصوصا وان عالم الرسوم المتحركة وابطاله هو القادر على سحر الاطفال وجذبهم وامتاعهم.

صممت شخصية بكار الفنانة نيفين الجبلاوي.




الالمان يصفقون لفرقة موسيقية مصرية

■ بون - اسكندر الديك:

■ صفق جمهور الماني وعربي طويلاً في المانيا للفرقة السمفونية التابعة لاكاديمية الفنون في القاهرة التي بدأت في بون جولة تشمل هانوفر واسن ايضا بالتعاون بين مجلس الموسيقى الالماني والسفارة المصرية في المانيا.

وضمت الفرقة التي عزفت في قاعة الاحتفالات في جامعة بون بقيادة فالتر ميك ومحمود بيومي اكثر من ٤٠ عازفا وعازفة لايزالون طلاباً في اكاديمية الفنون. وفي حضور عدد كبير من المدعوين، قدمت الفرقة مقطوعات موسيقية من التخت الشرقي مشهورة للملحنين رياض السنباطي والاصبغي وجمال سلامة. كما عزفت السمفونية الثامنة لفرانتس شوبرت واسمها «الغير مكتملة» بصورة اثارت اعجاب الحاضرين وتصفيقهم، وكذلك مقطوعات عدة لايغور سترافينسكي.

واعرب الدكتور فولكر ميتيغ عضو المجلس الموسيقي الالماني والمسؤول عن العلاقات الدولية عن تقديره الكبير للفرقة، خاصة لعازفي الالات الوترية الذين اظهروا احترافا في العزف. واعتبر ان مثل هذا التبادل يغني الحياة الموسيقية والخبرة والتعارف بين البلدين.

مهرجانات فنية وغنائية في مصر احتفالاً بالعيد الفضي لانتصارات اكتوبر

نور الشريف يخرج «كفاح طيبة»... النضال المصري منذ أيام الفراعنة

مطربون من الامارات والسعودية ولبنان والعراق وتونس والمغرب في حفلات ساهرة مع المصريين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تحتفل مصر بذكرى مرور ربع قرن على انتصارات اكتوبر، تستمر الاحتفالات حتى نهاية الشهر، وستكون البداية بالاحتفال الكبير الذي تقيمه وزارة الاعلام المصرية في قاعة خوفو بمركز القاهرة للمؤتمرات بمدينة نصر مساء اليوم، ويحضره الرئيس المصري حسني مبارك والسيدة قرينته وكبار رجال الدولة وقادة القوات المسلحة والسفراء المعتمدون بمصر.

وستقدم وزارة الاعلام في هذا الاحتفال اوبريت «كفاح طيبة»، المأخوذ عن رواية بذات الاسم للأديب نجيب محفوظ، وقام بتحويلها الى عرض درامي الشاعر عبدالرحمن الابنودي، ويخرجها الفنان نور الشريف، ووضع موسيقاها الدكتور جمال سلامة، ويشارك فيها بالاداء الدرامي الفنانون عزت العلايلي، ومحمود ياسين، وليلى طاهر، وسوسن بدر، وبوسي، والاداء الغنائي لعلي الحجار، ومحمد الحلو، ومحمد رشدي وايمان الطوخي، ومحمد ثروت، وغادة رجب، ومدحت صالح، ونادية مصطفى، وبمشاركة الف راقص وممثل ومؤد.

نهضة بلدنا

وفي مساء الجمعة المقبل يقيم قطاع التليفزيون الاحتفال الثاني حيث يقدم اوبريت غنائيا بعنوان «نهضة بلدنا» تأليف واشعار مصطفى الضمراني والحان محمد علي سليمان، ويقام الحفل بالصالة المكشوفة باستاد القاهرة الدولي، ويشارك فيه بالغناء كاظم الساهر، ولطيفة، وهاني شاكر، ونادية مصطفى، كما سيتضمن الحفل فقرة يقدمها هاني شاكر، ونادية مصطفى يغنيان فيها الأغاني الوطنية الشهيرة التي غناها كبار المطربين وقت الحرب، بالاضافة الى فقرة لفرقة الموسيقى العربية. وفي اطار احتفالات وزارة الاعلام والتليفزيون المصري سيقيم قطاع الفضائيات حفلا غنائيا كبيرا بمدينة الاسماعيلية يشارك فيه نجوم الغناء العربي، المطرب محمد عبده، والمطربة سميرة سعيد، والمطربة احلام، والمطرب اللبناني عاصي الحلاني، ومن مصر محمد فؤاد، وانوشكا، ومحمد ثروت.

ويشارك قطاع القنوات المتخصصة في الاحتفالات باقامة حفل فني عند سفح الهرم يقدم فيه عرضا فرعونيا لفرقة الباليه المصرية ويعقبه فقرات غنائية يشارك فيها المطرب محمد قنديل، وسعاد مكاوي التي طلبت المشاركة في هذه المناسبة القومية ومحمد منير ومصطفى قمر ومحمد فؤاد وانوشكا وخالد عجاج والممثل الشاب محمد هنيدي، وستخصص قنوات التليفزيون المصري وموجات الاذاعة برامجها للاحتفال بالذكرى المجيدة، حيث تم اعداد برامج خاصة للاحتفال منها برنامج «كنت مسئولا في اكتوبر» يستضيف الوزراء والمسئولين اثناء حرب اكتوبر ويحكون عن ذكرياتهم في هذه الفترة، وبرنامج خاص للاحتفاء بأبناء الشهداء وبرنامج عن المقاتلين المصريين وبطولاتهم، كما ستساهم ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة في تنظيم مسابقات عن بطولات الجيش المصري والعسكرية المصرية، فضلا عن مسابقتها الكبرى للابداع الفني عن حرب اكتوبر والتي تقدم لها عدد كبير من الكتاب والفنانين، حيث تقدم لها مجدي العمروسي بتراث الاغاني الوطنية لعبد الحليم حافظ، والشاعر عبدالرحمن الابنودي بأشعاره عن اكتوبر، وقطاع الانتاج بالتليفزيون المصري عن مسلسلي «رأفت الهجان» و «دموع في عيون وقحة» وعدد كبير من كبار الفنانين التشكيليين والكتاب.

مصر القديمة

واوبريت «كفاح طيبة» الذي سيقدم في الحفل الرئيسي الذي يحضره الرئيس حسني مبارك، تدور قصته حول كفاح مدينة طيبة «مصر القديمة» في مواجهة غزو الهكسوس، وكيف لجأ القائد المصري أحمس الى منطقة «توشكي» للاعداد لقواته وتجهيز الشعب المصري ليقوم بعد ذلك بطرد الهكسوس، وكيف تخللت فترة الاعداد عمليات مقاومة للغازي المستعمر.

وبدأت فكرة الاوبريت بين الفنان نور الشريف والشاعر عبدالرحمن الابنودي منذ ستة اشهر، وكما يقول الفنان نور الشريف لـ «الاتحاد» كان مفترضا ان اقدم «كفاح طيبة» كعرض مسرحي تتخلله لوحات استعراضية، وقدمت الفكرة والعمل الى وزارة الاعلام لكي اقوم بتنفيذه ليعرض بعد ذلك على المسرح المكشوف في الهواء الطلق بمدينة الانتاج الاعلامي. وفوجئت بوزير الاعلام صفوت الشريف يتصل بي ويبدي اعجابه بالقصة خاصة الربط بين كفاح مصر ايام الفراعنة وكفاح مصر في العصر الحديث، وتوصل وزير الاعلام لحل ان أقوم انا والفنان عبدالرحمن الابنودي بأخذ جزء مختصر من القصة وهي الجزء المتعلق بالحرب كضرورة للسلام ونحتفظ بالجزء الاجتماعي والعاطفي وهو الجزء الاكبر من القصة لنقدمه بالمسرح المكشوف في الصيف القادم، وبالفعل عقدت عدة جلسات عمل مع الشاعر عبدالرحمن الابنودي حتى استطعنا اعداد الجزء الخاص بالاحتفالات وهو يتكون من ١٥ مشهدا دراميا تتخللها استعراضات غنائية. وعن تجربته في الاخراج يقول نور الشريف: «ليس مقبولا ان اقول انني اقدم عملا جديدا، لأنني احترم كل الذين سبقوني، ولكن اعتقد أن الجديد هو ان نقدم عرضا مسرحيا شاملا بالاضافة الى الرقص والغناء، لان معظم ماقدم من قبل كان عبارة عن شعر يتخلله مشهد مسرحي بسيط، ولكن «كفاح طيبة» عرض مسرحي كامل يتخلله غناء ورقص. والجديد في رأيي هو ترجمة الصورة والكلمة الى حركة درامية، وان تستطيع الحركة الدرامية توصيل الفكرة، وهي انه على مر التاريخ لم يستطع مستعمر ان يقهر ارادة المصريين او أن يظل بمصر، فمهما طالت الفترة كان الشعب دوما قادرا على تحقيق النصر.

التاريخ يعيد نفسه

وعن المغزى في اختيار رواية «كفاح طيبة» يقول الفنان نور الشريف هناك تشابه بين حرب الفراعنة مع الهكسوس وحروبنا في الخمسينات والستينات والسبعينات مع اسرائيل، وهو تشابه غريب يؤكد ان التاريخ يعيد نفسه، فحرب يونيو ١٩٦٧ تتشابه تماما مع الحرب الخاطفة التي شنها الهكسوس ضد «سيقن رع» وبعد ان احتل الهكسوس «طيبة» لمدة عشر سنوات، حدث خلالها مايشبه حرب الاستنزاف، انتصر احمس في الحرب وطرد الهكسوس.

وعن تعامله كمخرج مع الفنانين الكبار المشاركين فيه قال نور الشريف «نحن محترفون» وجميعنا ابناء جيل يعمل في الوسط الفني منذ ٣٠ عاما، ولم يحدث أن اخطأ احد في حق الآخر، وكل واحد منا يعرف قدر الآخر وقيمته الفنية.

ولا يخفي الفنان نور الشريف حماسه وسعادته باخراج عمل مسرحي يساهم به في احتفالات نصر اكتوبر ويقول «في تقديري ان نصر اكتوبر لم يأخذ حقه» من التمجيد الذي يستحقه، ومعظم الافلام التي قدمت مع احترامي لها كانت قصصا درامية، وتم عمل قص ولصق لاضافة شيء عن الحرب والمعارك، وانا شديد الوعي بهذه النقطة واقدم العمل الذي اخرجه، لان خوفي ان ينسى الجيل الجديد حرب اكتوبر، وان يتصوروا أن السلام كان نتيجة اتفاقيات. وهذا غير صحيح لانه على مدار التاريخ لايوجد سلام بلا قوة، ولا تعيش اتفاقية دون قوة تحميها، وانا لا احب الحرب ولكنني اعرف ان السلام بلا قوة ضعف. وأمنيتي ان نقدم اعمالا سينمائية وفنية تمجد نصر اكتوبر بشكل حقيقي، ولدينا بطولات صعب ان تتكرر ومشاهد انسانية نادرة وهناك آلاف القصص الحية والبطولات الهائلة التي تفوق في صدقها وواقعيتها كل خيالات الكتاب، وللأسف لم نتعامل مع هذه القصص والوقائع بشكل يناسب الحدث وقيمته وأهميته.


الفنان نور الشريف يشرح أحد المشاهد أمام الممثلين


بوسي وحسن كامي أثناء بروفات أوبريت «كفاح طيبة»


نور الشريف يؤدي مشهدا بنفسه أمام خالد النبوي في البروفات


نور يراجع أوراق العمل مع ابنته سارة مساعدة المخرج



وجه جديد على شاشة دبي

مريان عبدالمجيد: الاعلام العربي دون المستوى المطلوب

النجومية في العمل... وليس في الشكل!

■ دبي: مسعد النجار:

■ مريان عبدالمجيد مذيعة ومقدمة برنامج «عالم الفن» على شاشة دبي الفضائية وجه جديد في الاعلام الاماراتي.. قدمت قبل ذلك البرنامج المحلي الشهير «ارابيسك» باللغتين العربية والانجليزية وقدمت برنامجا خاصا عن طيران الامارات لكن ظهورها على شاشة دبي كان متزامنا مع الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق ثم بدأت تتألق في «عالم الفن».. كنموذج فضائي جديد يتميز بالخفة والمرح والبساطة والتلقائية للتناغم مع ايقاع برامج المنوعات الجديدة جدا في الفضائيات العربية المتعددة الالوان والاشكال. وفي لقاء معها دار هذا الحوار:

● كيف تأهلت لدخول مجال الاعلام المرئي؟

●● الاعلام علم له اثر كبير في حياة المجتمع والفرد والعمل فيه يتطلب الدراسة والممارسة وهو ليس كما يتوهم البعض مجرد وقوف وراء المذياع او ظهور على شاشة التليفزيون وانما له اسس ومقومات بالاضافة الى الموهبة. ولقد كنت شغوفة بالاستماع الى الاذاعة ومشاهدة التليفزيون ومتابعة ما تتضمنه الصحف والمجلات منذ المراحل الابتدائية حتى انتهيت من دراستي الثانوية فبادرت بالالتحاق بجامعة لندن لدراسة الاعلام حيث تخرجت في عام ٩٥.. وقد واجهت صعوبة كبيرة في دخول مجال الاعلام ولا اعرف حتى الآن سببا واضحا لذلك.. لكنني التحقت بتليفزيون دبي منتصف هذا العام وقدمت برنامج «ارابيسك» وحاليا اقدم برنامج المنوعات «عالم الفن».

● كمذيعة لبرنامج المنوعات «عالم الفن» ما هي الاسباب التي تجعل مثل هذه البرامج دعاية خاصة وتلميع لبعض الاسماء بدلا من مناقشتهم بجدية في امور وقضايا الفن والفكر؟

●● عالم الفن برنامج خفيف يهدف الى سرد اخبار النجوم الشخصية والفنية ولا يستهدف الدعاية لهؤلاء النجوم وتلميعهم فهم موجودون بطبيعة الحال ولهم شريحة لا بأس بها من المعجبين والمعجبات ولابد للتليفزيون ان يقدم ما يرضيهم.. وعلى اي حال فهناك برامج جادة اخرى تناقش قضايا الفن والفكر اتمنى ان تتاح لي الفرصة في المستقبل القريب لتقديم مثل هذه البرامج التي تنتهج النقد البناء وتحترم عقلية المشاهد العربي في طرحها لاي موضوع في مجال الفن او غيره من المجالات الفكرية والاعلامية الاخرى.

● ما هي شروط برنامج المنوعات الناجح؟

●● دعني احدد المقصود من هذا التعبير واعني المنوعات فجزء منها غنائي وآخر سينمائي وثالث لقاء شخصي وغير ذلك كما يدخل تحت عنوان المادة الخفيفة التي تستهدف الترفيه اكثر مما تستهدف تقديم المعلومة الجادة وهذا ما يميز برنامج المنوعات عن غيره من البرامج.

● وماذا عن رسالتك الاعلامية.. ملامحها.. اهدافها.. ورأيك بالاعلام العربي عموما والاماراتي خصوصا بعد انتشار الفضائيات؟

●● كمواطنة حريصة على ان تقدم بلدها في شتى المجالات فان الاعلام بالنسبة لي هو الميدان الذي استطيع من خلاله خدمة بلدي وما اتطلع اليه هو ان تعبر رسالتي الاعلامية عن تراثنا العربي وتطلعاتنا المستقبلية وان يكون اي برنامج اعلامي جزءا من مخطط يستهدف الاخذ بيد المواطنين الى الاحسن والافضل بحيث يصبح مواطنا مثاليا في اداء واجبه نحو وطنه ومجتمعه وبعبارة موجزة اتمنى ان يسهم الاعلام في تقدم الوطن وتطوره وازدهاره واستمرار هذا التقدم والازدهار..

وبالنسبة للاعلام العربي عموما فانني اعتقد انه دون المستوى المطلوب اذ يفتقد التفاعل بينه وبين جمهوره وهو في معظم مجالاته لا يقدم المعلومة الدقيقة او بكلمة اخرى ليس فيه ما يدفع المرء الى متابعته والافادة منه وبشكل خاص بعد انتشار الفضائيات في مختلف انحاء العالم.. يضاف الى ذلك ان الاعلام العربي يعاني من شح في الطاقات البشرية الخلاقة ولابد من حقنه بدماء جديدة واتاحة الفرصة للشباب ليؤدي دوره في هذا الميدان فالاستمرار والتقدم مرهونان دوما بالتجديد!

اما الاعلام الاماراتي فلا ادعي انه قد بلغ الكمال ولكنه يسعى لاداء الرسالة الاعلامية المطلوبة منه وهنا يجب التنبيه الى ان الفضائيات والتقدم التكنولوجي قد جعل من العالم قرية صغيرة وعلينا ان نستفيد من هذا التطور المذهل في مختلف العلاقات الانسانية والدولية.

* اخيرا هل المذيعات على الشاشة نجوم؟ وما هي أخر اخبارك ومشاريعك البرامجية والاعلامية؟

- النجومية في حقيقتها هي الابداع وليست ما تروج له الصحف او وسائل الاعلام الاخرى.. ان النجومية بالنسبة للمذيعة في ابداعها.. في عملها.. والتفاعل الجمهور المتلقي معها!! اما عن اخر اخباري ومشاريعي البرامجية فان عملي في تليفزيون دبي لا يتجاوز الخمسة اشهر وآمل ان يكون لي مجال في الدورة البرامجية الجديدة التي ستبدأ في منتصف اكتوبر المقبل.

ميراي ديب أمام لوحاتها (تصوير ـ عزيز طاهر)

عبير عربيد ووجوه شرقية



نيكول حرفوش... تجديد في التجريد



ندى معوض وأيقاع هندسي

في معرض لطلاب الجامعات اللبنانية

تجارب شابة تعكس الهم التشكيلي

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ تحت عنوان معرض للفن والتراث والحرف، شارك طلاب من الجامعة اللبنانية وآخرون من جامعة ألبا الى جانب عدد من المصورين في معرض فني أقيم في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة في بيروت.

وجاءت معظم اللوحات التشكيلية فيه لتعكس المناهج والمدارس التشكيلية اللبنانية والتي تأثر بها الطلاب وفق اتجاهات متعددة.

فقد برزت ميراي ديب في اعمالها التي تنتمي الى المدرسة الانطباعية وبدت انها تعكس حالة مستقرة لدى ميراي خصوصا على مستوى اللون على عكس ما حملته لوحات ندى معوض التي تميل الى الايقاع الهندسي الخاص في مسلحة ومضمون اللوحة.

الطالبة عبير عربيد خرجت عن الايقاع الانطباعي الى لوحة المكان، وبدت قريبة من مدرسة المستشرقين أو من لوحة القرن التاسع عشر حيث تميزت بنكهة شرقية لافتة في محاولة رسم المكان واستعارت وجوها شرقية وألوانا ذات انتماء بيئي واضح.

في اعمال نيكول حرفوش محاولة للتجديد في التجريد وان كانت الالوان المستخدمة في لوحات نيكول تكاد تكون متفجرة حيث تقدم نفسها خارج اطار ومساحة اللوحة والمضمون معا.

المخرج المغربي عبدالله المصباحي يطلق النار... ويصحح المفاهيم المغلوطة:

ليس لدينا سينما مغربية... وأفلامنا شخصية

■ الرباط ـ «الإتحاد»:

■ المخرج المغربي عبدالله المصباحي أحد المنشغلين بهواجس السينما المغربية التي تعيش فترة انتعاش، عبر محاولات متواصلة تسعى الى اخراج هذا الفن للراقي من تقوقعه.

في نص الحوار التالي سنضع ملمسنا على عدة حقائق مرتبطة بهذا الحقل الفني، كما سنقترب كذلك من خصوصية تجربة المخرج عبدالله المصباحي، وتلك في نص مايلي:

عن واقع السينما المغربية يستهل المخرج عبدالله المصباحي حديثه على النحو التالي:

«السينما هي الاختيار الصعب الذي يضع الانسان في نفس موقف طارق بن زياد حين أحرق سفنه ووجد البحر أمامه والعدو وراءه ولم يعد في امكانه سوى الجهاد في سبيل تحقيق النصر.

والسينمائي المغربي حين يلج هذا الميدان يعلن تحديا مع نفسه ومع مجمل المشاكل التي قد تعترضه، ويكون تعليله للفشل وتبريره له أملا لاجدوى منه، اذا كان يهدف الى المساهمة في خلق سينما مغربية تواكب التطور الذي عرفته السينما في العالم.

ثم ان المشاكل والصعوبات لاتشكل تبريراً كافياً للفشل، ان معظم الاعمال التي توصف حاليا بالعظمى نشأت في ظل ظروف صعبة ومشاكل مختلفة وسط قلة الاعتراف أو عدمه، فمثلاً عدنا حاليا للحديث عن ابن بطوطة وأصبحنا نهدف الى تخليد رحلاته وتقييمها في حين لم تمنح رحلاته كل هذه الأهمية من قبل، وأنا نفسي فكرت منذ سنوات عديدة في أن أصور حياته ورحلاته في فيلم سينمائي الا أني وبعدما قرأت كتاباته لم تعجبني واعتبرتها مجرد وصف عادي لرحلات قام بها، والتقى خلالها بأشخاص مختلفي الهوية والاجناس، لكني وبعد مرور سنوات عديدة من التجربة والانفتاح على العالم الخارجي، وعلى التيارات الثقافية المختلفة اكتشفت قوة كتابات ابن بطوطة وعظمة هذا الرحالة المغربي الذي استطاع آنذاك ودون امكانيات ولاتمكن من اللغات، التواصل مع كل أجناس البشر والوصول لرتبة سفير لملك الهند لدى ملك الصين، هذا مجرد نموذج لعظمة الانسان المغربي القادر على تجاوز مختلف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في سبيل تحقيق طموحه وأهدافه النبيلة.

● لماذا اذن لم تجتز السينما المغربية ولحد الآن، مشاكلها؟

-لايمكننا الحديث عن مشاكل تعيشها السينما المغربية، اذ بحديثنا عن المشاكل نتطرق الى وجود سينما مغربية، لكن أين هي السينما المغربية؟ نحن لم نفكر ولحد الآن في تأسيس سينما مغربية حقيقية وكل مالدينا هو سينما أشخاص، وبالتالي، فان ممتهني السينما المغربية هم الذين يعانون من المشاكل، وليس السينما.

فالمخرج مثلا وفي بداية عمله الفني يتصور أنه سيجد الامكانيات التي ستمكنه من الرفع من مستوى السينما المغربية ومن تبليغ الرسالة الفنية التي يهدف الى تحقيقها، لكنه وبمجرد احتكاكه الحقيقي بالميدان يكتشف غياب المنتجين، مما يضطره لان يصبح مخرجا ومنتجا في نفس الوقت، وهذا أمر صعب للغاية، اذ ان أغلب المخرجين لايتوفرون على الامكانيات التي يتطلبها اخراج فيلم، وتنقصهم الخبرة في مجال الحسابات باعتبار أن الفيلم يتطلب وقبل بداية تصويره دراسة دقيقة للتمويل الذي يتطلبه حتى لايسقط المخرج في شرك المشاكل المادية بعد بدايته في تصوير الفيلم.

لكن المخرج المغربي وفي غياب مجال الاختيار يتوكل على الله ويشرع في العمل، حيث يواجه بعد ذلك بصعوبات كبرى تؤدي اما الى ايقاف تصوير الفيلم، أو تنعكس سلبا على مستوى الفيلم التقني وتعطي المشاهد بالتالي انطباعاً خاطئاً عن كفاءة المخرج والممثلين على حد سواء.

المخرج المغربي عبدالله المصباحي

● تشهد مسيرتك الفنية حالياً، نوعاً من التوقف لماذا؟

-لا أعتبر نفسي في مرحلة توقف اذ أنني قدمت وخلال مسيرتي الفنية أزيد من ٢٦ فيلماً روائيا طويلاً وهو شيء لم يقم به أي مخرج مغربي غيري، مما أكسبني شهرة كبرى، ومصداقية لدى الجمهور تجعلني شديد الانتقاء في عملي، ثم انني أحضر حاليا لتصوير فيلم عن معاناة المواطن المغربي الأسير في مخيمات تيندوف.

● وماذا عن اهتمامك بمجال السيناريو؟

-أنا أنتمي للدفعة التي تخرجت من فرنسا سنة ١٩٥٦، والتي لم يكن أمامها مجال للاختيار، اذ بمجرد عودتنا للمغرب لم نجد مانفعله في غياب التلفزة، حيث بدأنا نكتب في الجرائد في سنة ١٩٥٩، وأصدرت مجلة «رسالة الفن» كأول مجلة فنية سينمائية تصدر بالمغرب، كما قمت بعد ذلك بكتابة سيناريو الكثير من الأفلام كفيلم «شروق»، من انتاج وزارة الاعلام بدولة الكويت وسيناريو فيلم «غدا لن تتبدل الأرض»، وسيناريو فيلم «اخواني الأعزاء»، من انتاج المؤسسة العامة الليبية، وغيرها من الأفلام التي قمت بالاضافة لذلك بإخراجها.

● أصدرت أخيراً رواية عنونتها «اغتصاب باقي مخيمات العار، حدثنا قليلا عن هذه التجربة؟

-هي رواية تدور أحداثها في مخيمات تيندوف، بطلتها فتاة اسمها «فرحانة»، ولدت من أب مغربي مسلم وأم ايطالية مسيحية، لم تزر الفتاة المغرب قط لذلك تقرر في أحد الأيام زيارة المغرب براً مروراً بتونس والجزائر. وبوصولها هناك يلقي عليها البوليس الجزائري القبض حيث يسلمونها الى البوليساريو، وعبر حكايتها تصف مظاهر العنف والاضطهاد والتعسف التي تعاني منها المرأة خاصة باعتبارها معرضة أكثر للاغتصاب والاستغلال الانساني، وقد اخترت بطلة القصة فتاة ليكون هناك تعاطف القراء معها أكبر، وحاليا أحدد الممثلين الذين سيمثلون في الفيلم حيث اخترت بعضاً منهم وقصدت أن يكونوا من الأسماء التي لها وزن دولي.

على الوتر

عاطف الطيب

اختار المجمع الثقافي بأبوظبي المخرج الراحل عاطف الطيب لينظم له اسبوعاً سينمائيا يتابع الجمهور الاماراتي حاليا عروضه على شاشة سينما المجمع الثقافي في اطار تكريم السينما الجادة التي تحترم عقل المشاهد وتوقظ حواسه وتعبر عن همومه وتترجمه آلام ومشاكل مجتمعه في صورة سينمائية متميزة.

عاطف الطيب (١٩٤٧ - ١٩٩٥) قدم ٢١ فيلماً خلال ١٣ عاماً وكانت البداية مع السينما الروائية من خلال «الغيرة القاتلة» ثم «سواق الاتوبيس» اما النهاية فكانت مع فيلم «جبر الخواطر» وهو بذلك يعتبر من اغزر المخرجين انتاجا، وكأنه كان يدرك انه على موعد مفاجىء مع القدر فقرر ان يترك للمشاهد العربي حصيلة سينمائية تخلده... ولعل ما يؤكد ذلك ان الطيب كان يعمل يوميا لمدة ١٦ ساعة لدرجة ان النجوم الذين يلعبون أدوار البطولة في افلامه كانوا يعلنون حالة الطوارىء في حياتهم للبقاء معه في الاستوديو أو مواقع التصوير الخارجية طوال الساعات الست عشرة وخصوصا انه لم يكن يقبل الا ان يكون جميع طاقم العمل موجودا أثناء دوران الكاميرا.

وبالرغم من ذلك كانت لديه ارادة الحياة حتى لفظ انفاسه الاخيرة، ولم يتوقف عن العمل سوى يوم أجريت له الجراحة في القلب ليموت بعد ساعات. وكان هذا اليوم تحديدا موعد بدء تصوير فيلم جديد «نزوه» الذي اخرجه بعده علي بدرخان.

ينتمي عاطف الطيب الى جيل لم يرض عن التجديد بديلا وكان احد فرسان السينما الجديدة التي بدأت في الثمانينات واستمدت ملامحها من الواقع المصري بطرح سلبياته قبل ايجابياته لتأتي افلامه شهادات سينمائية على التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها مصر منذ قيام ثورة يوليو وحتى الانفتاح الاقتصادي مروراً بهزيمة ١٩٦٧ وانتصار اكتوبر.

ولانه كان ينتمي الى الطبقة المتوسطة فقد كان مهموما بترجمة صور القهر الذي تعرضت له هذه الطبقة بعد الانفتاح الاستهلاكي في اعماله، وهو ما يتضح بصورة جلية في «سواق الاتوبيس» و«الزمار» و«الحب فوق هضبة الهرم» و«ملف في الآداب» و«ضربة معلم» و«ضد الحكومة» و«دماء على الاسفلت» وغيرها.

اتسم الاسلوب السينمائي عند عاطف الطيب بالنضج والاتزان الشديد حيث كان الموضوع يفرض نفسه وكان الاداء التمثيلي هو العنصر الاهم بالنسبة له مع الاستخدام الدرامي والتعبيري لحركة الكاميرا كأساس في البناء السينمائي.

عاطف الطيب تعلم على يد شادي عبدالسلام وصلاح ابوسيف ويوسف شاهين بالعمل كمساعد لكل منهم في بداية حياته وتأثر بهؤلاء الثلاثة «الكبار» في السينما العربية... وكتب له كبار نجوم الدراما مثل وحيد حامد واسامة انور عكاشة ومحسن زايد وبشير الديك... وأدى بطولة افلامه نجوم لديهم قدرات خاصة في فن التجسيد والتشخيص مثل احمد زكي ونور الشريف ومحمود عبدالعزيز. وكانت المحصلة مجموعة من الافلام التي ستظل مثار حديث لاجيال قادمة... ولذلك لم يكن مستغربا ان أرى كل نجوم السينما يبكونه بحرارة يوم وفاته... اذ تخلوا عن «شلليتهم» وكان الاتحاد والاجماع على شخص عاطف الطيب.

محمود حسونة

« مختار الشعر الأسترالي » وثلاثون شاعراً الى العربية

مدخل واف الى القارة البعيدة وحدائقها

* بيروت - شارل شهوان :

■ مشروع شعري أنطولوجي صدر حديثا في بيروت عن دار الجديد تحت عنوان «مختار الشعر الأسترالي» حيث مجموعة كبيرة من القصائد المترجمة لثلاثين شاعرا أستراليا يشكلون تقريباً معظم تنوعات الشعر الأسترالي الحديث. مئة وثمانون قصيدة تشكل مدخلاً وافيا الى حديقة هذه التجربة وقارتها البعيدة والتي لم تعرف في السابق بشكل واسع وشامل في لغتنا العربية. والى هذه الترجمة تشهد بيروت اصدارات أخرى في ترجمة القصة وفي مشروع انطولوجي كذلك كالذي نجده في أنطولوجيا «ثلاثون قصة من الكوكب» بالاضافة الى عناوين أخرى روائية.

خطوة أولى

«مختار الشعر الأسترالي» أعدته وترجمته الشاعرة والمترجمة اللبنانية ميراي سابا التي أقامت ردحاً طويلاً في أستراليا قبل ان تعود بشكل نهائي الآن الى بيروت. لقد قامت في أوائل التسعينات بترجمة مجموعة من القصائد الانكليزية للشاعرين اللبناني الأصل ديفيد معلوف والأسترالي مايكل دانزفيلد ونشرتها في صحيفة «النهار» تلك الصادرة في سيدني. وكانت تلك الترجمات بمثابة خطوة أولى داخل عالم الشعر الأسترالي الواسع والكثيف كما يبدو، اذ قامت بعدها سابا بنشاط واسع للحصول على كافة النتاجات الشعرية الأسترالية المعاصرة قاصدة مكتبات سيدني العامة والخاصة إضافة الى الجامعات الأسترالية والمهتمين بشؤون الشعر المعاصر هناك. لتجمع في النهاية معظم النصوص الشعرية التي تشكل مخزونا فكريا وحضاريا للحركات الشعرية الأسترالية قاطبة. وهكذا تحولت الفكرة الى مشروع استكشافي واسع يمثل الى حد بعيد تلك القارة البكر حيث عاش السكان الاصليون لمدة أربعين ألف عام قبل ان يدخلها الرجل الأبيض ويتنكر بعدها للحضارة التي سبقته بعشرات آلاف السنين.

شملت الأنطولوجيا أعمال الشعراء الحداثيين القيمة، والنصوص المختارة تكشف نقاط التحول المهمة، في حياة كل شاعر منهم تتكون صورة حية عن الشعر الأسترالي وتقييم حقيقي ولتزويد القارئ العربي المهتم بوجهات الشعراء وعوالمهم وتجاربهم المختلفة والمتباعدة. وكل هذا كان نتيجة جهد طويل قامت به المترجمة سابا خلال ثلاث سنوات من القراءة في أكثر من مئة كتاب شعري لتختار منها ما هو الأفضل أو الأكثر دلالة وعمقا. لابد من القول ان الشعر الأسترالي لم يحظ عموما بالاقتحام الكافي علما بأنه يجاري المعاصر في كافة أنحاء العالم. ولعل سابا أنجزت في كتابها مشروعا لا مثيل له حتى في اللغات الأخرى، أي ان هذا الشعر الأسترالي لم ينقل بعد الى لغات غير انكليزية سوى بشكل محدود.

أستراليا لربما هي القارة الوحيدة القادرة على استيعاب اكثر من مئة وخمسين جالية مختلفة من شتى أقطار العالم، وتفسح لكل من تلك الجاليات مجالات للتعبير فكريا وايديولوجيا وسياسياً وعلمياً وثقافياً. وكأنما القارة تجمع جميع الحركات الشعرية العالمية، اذ ان الهجرة ساهمت في إغناء القارة لتتقدم في الغالب كمحيط هائج متعدد الألوان يحمل في أعماقه نقاء وغير نقاء.

بلا هوية . . . متحرك

يبدو تأثير الشعر الانكليزي على تطور حركة الشعر في أستراليا إستمر حقبة طويلة حتى منتصف القرن الحالي. ويجدر الذكر هنا ان هجرة البيض الى هناك بدأت منذ مئة سنة، غير انه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إنفتحت القارة على آسيا ودولها لتشهد بعدها هجرة كبيرة أيضا من دول البلقان وهي لا تزال تستقبل آلاف المهاجرين الأوروبيين والآسيويين من الصين وكوريا وفيتنام واندونيسيا والبوسنة وغيرها. اللغة الرسمية هي الانكليزية غير ان نتاجا كبيرا من الشعر يصدر بلغته الأم او تتم ترجمته الى الانكليزية التي قد تفقده أحيانا الكثير من حماسته وميزاته وحتى فطرته. ولقد استطاع العديد من شعراء أستراليا دخول العالمية من أمثال ديفيد معلوف المعروف كروائي وشاعر، والشاعر ليز ماري الذي اشتهر في الأعوام القليلة الماضية بعد صدور كتابه «قصائد المسخ ذي الرقبة الغليظة» وهو كان نجا من الموت المحتم بعد إصابته بمرض خطير، وهناك ايضا روني هول وروبرت غراي وغيرهم. لذا نجد في النهاية ان لهذا الشعر مداه العالمي ولغته المتقدمة.

لا هوية محددة للشعر الاسترالي، انه شعر متحول متحرك يتبدل وكلما مع تبدل ملامح الهجرة والتأثيرات الخارجية والاساليب الفنية. غير ان هذا الشعر يعالج بمطلق الاحوال قضايا إنسانية وفكرية وفلسفية وسياسية وعاطفية وأخلاقية وأيضا ترفيهية. تجربة شعرية هي بمثابة مرآة كبيرة ومتعددة للمجتمع مبني على التعددية الثقافية والتنوع البشري والحضاري ولا يمكن بالتالي تقييمه بمنأى عن معانيه وفكره وأبعاده المزدوجة لكونه عموما ضيع أكثر من حضارة. ومن الصعب ان نفرد ميزة واحدة معممة نبني عليها أحكامنا وندل الى وجهة سير الشعر عموما. وبتعبير مختصر وبسيط نقول انه شعر متعدد الرؤى والوجوه، ونجدنا أمام الشعراء والقصائد وتنويعاتها ما بين الواقعية والرمزية والتجريدية والرومانسية والى ما هنالك أمام انعكاسات لتيارات شعرية حديثة موائمة لصورة مجتمع كثير التلون والخلفيات.

قضت المترجمة سابا سنوات طويلة في دراسة اللغة الانكليزية وعاشت معها وعايشتها طوال ١٣ عاما (الى هذا تحمل شهادة في الترجمة وعملت ترجمانة محلفة وتحمل ختما من الدولة الأسترالية) وسعت في كتابها الى ان تكون الترجمة أمينة محافظة على حرفية النصوص وروحيتها ولعبتها اللغوية وموسيقاها، من دون الانتقاص من أصول ترجمتها الى اللغة العربية. والمترجمة هي شاعرة في الأصل وهذا مهم في ترجمة الشعر خصوصا ولها مجموعتان شعريتان الأولى «رقصة الغبار» صدرت العام ١٩٩٥ في بيروت، والثانية بالانكليزية صدرت في أستراليا تحت عنوان «مدينة عبز الليل».

الشاعرة المترجمة ميراي سابا

شاليه

محمد فائق يحاضر في المجمع الثقافي:

حقوق الانسان في عصر العولمة إيجابا وسلبا

* برهان شاوي

■ ابتدأ المجمع الثقافي في ابوظبي موسمه الثقافي بعدد من الفعاليات الثقافية من معارض ومحاضرات واسابيع أفلام واصدارات ودورات واحتفالات بمنح جوائز وما شابه، ومن هذه النشاطات الأمسية التي قدمها محمد فائق، وزير الاعلام والارشاد القومي المصري الأسبق. وهي محاضرة بعنوان «حقوق الانسان في عصر العولمة». قدم المحاضر يوسف الحسن.

قضية ملحة

في بداية المحاضرة وضح المحاضر بأن الحديث عن حقوق الانسان يجيء في وقته حيث يحتفل العالم بمرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، كما ان قضية حقوق الانسان أصبحت من القضايا الملحة في وطننا العربي، ليس بسبب تدني حالة حقوق الانسان في معظم بلدان وطننا العربي فحسب، ولكن لما يثار أيضا من جدل حول قضايا حقوق الانسان في وطننا فيما يتعلق بمفاهيمها في الثقافة العربية. فما زال البعض يعتقد ان حقوق الانسان مفهوم دخيل على ثقافتنا العربية. صاغه المجتمع الغربي لتحقيق مآرب سياسية. ويدللون على ذلك، بطابع الازدواجية والانتقائية في تعامل الغرب مع قضايا حقوق الانسان في المنطقة. كما يجيء الحديث عن حقوق الانسان في وقته أيضا لاننا على أبواب قرن جديد، بل ألفية جديدة تتواكب مع عصر جديد، عصر ثورة التكنولوجيا، وثورة المعلومات، عصر العولمة، الذي اتخذ من احترام حقوق الانسان معايير تقاس على اساسها شرعية النظم السياسية في العالم، لذا علينا ان نحسم هذا الجدل حول قضايا حقوق الانسان والاحترام الكامل لهذه الحقوق لكي نلحق بهذا العصر ونكون فاعلين فيه.

وتوقف المحاضر عند اصطلاح «العولمة» حيث اكد بأنه ظهر في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية للدلالة على هذا الاتجاه المتعاظم نحو تخطي الحدود، اي التعامل مع العالم من دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية او الانتماء الى وطن محدد او دولة معينة دون حاجة لاجراءات حكومية، والذي يظهر بوضوح في الشركات المتعددة الجنسية، وقد جاء في المقام الاول نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الهائل وما ترتب عليه من ثورة في وسائل الاتصال والاعلام وانتشار المحطات الفضائية التي تبث برامجها لكل انحاء العالم من دون ان تحدها حدود. كما جاء ايضا نتيجة الطابع التوسعي التنافسي لنمط الانتاج الرأسمالي الذي فرض اقتصاد السوق على العالم. وعززه باتفاقية التجارة العالمية.

وفيما يخص الحقوق السياسية والمدنية في عصر العولمة وضح المحاضر بأن هذه الحقوق تتدعم كثيرا في عصر العولمة، أولا: بسبب التطور المذهل في تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات سواء في انتقال الخبر بما في ذلك أخبار الانتهاكات وكذلك الوصول الى المواطن العادي عبر الفاكس والانترنيت. علاوة على وسائل الاعلام المختلفة التي جعلت الجميع يعيش في رؤية ومسمع من بعضهم البعض وبالتالي لم يعد من الممكن اخفاء الانتهاكات. وهذا التطور بالغ الاهمية. اذ لم يعد من الممكن اقامة الأسوار الحديدية حول مجتمع من المجتمعات.

وثانيا: لأن التجليات السياسية للعولمة تظهر اساسا في الدعوة الى الديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان. كما ان اقتصاد السوق تدور فلسفته أساسا حول حرية الفرد. ومن أجل ذلك كانت حقوق الانسان - بمفهومها الغربي الذي يركز اساسا على الحقوق السياسية والمدنية - هو جوهر فلسفة العولمة التي تحرر الانسان من سلطة الدولة.

ثالثا: لقد تأكد مبدأ عالمية حقوق الانسان في عصر العولمة وأصبح من السهل التحرك دوليا في مواجهة الانتهاكات المحلية فأصبح من الممكن ان نجعل صوتنا عالميا لمن لا صوت له.

ورابعا: ان معظم الدول والمؤسسات العالمية الغربية المهتمة بعمليات التحول الى اقتصاد السوق مثل الولايات المتحدة وصناديق التنمية وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالاضافة الى مجموعة الدول الأوروبية. تربط بين المساعدات التي تقدمها للدول النامية وبين سجل حقوق الانسان والتحولات الديموقراطية في هذه الدول.

قيم وممارسة

وتوقف المحاضر عند التناقض بين قيم العولمة المعلنة والممارسة التطبيقية لها مؤكدا بأن هذا الاهتمام البالغ بحقوق الانسان يصطدم بحقيقة ان النظام الدولي نفسه. القائم حاليا، هو نظام غير ديموقراطي تتحكم فيه دولة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر نفسها زعيمة العالم. فهي تريد منفردة ان تفرض قوانينها على العالم أجمع، في الوقت الذي تطالب فيه شعوب العالم أن تكون أكثر ديموقراطية. والنتيجة انه اصبح هناك تناقض شديد بين القيم المعلنة وبين الواقع. الا اننا لا بد ان ندرك ان تداعيات العولمة ليست قدرا محتوما فهي وان كانت تعطي الأقوى ميزة كبيرة الا ان المحصلة في النهاية تعتمد الى حد كبير على الدور الذي تقوم به القوى الأخرى الضعيفة.

ثم تحدث المحاضر عن اثر العولمة على حقوق الانسان الاقتصادية موضحا ان ما سوف يترتب على التقدم الهائل في العلم والتكنولوجيا بعض الأعراض الجانبية التي بدأت تشكو منها الدول الصناعية الكبرى نفسها. مثل تفشي البطالة رغم ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في هذه الدول نتيجة «الأتمتة» بحيث ان بعض الدراسات تشير الى انه بعد (٣٠) سنة قادمة سيحتاج العالم الى ما نسبته (٢٪) فقط من قوة العمل الحالية لانتاج كل السلع المطلوبة لمواجهة الطلب الكلي.

أما فيما يخص أثر العولمة على الحقوق الثقافية فقد أوضح المحاضر بأنه اكثر تعقيدا. فالمواثيق الدولية تنص على ان الشعوب هي التي تقرر مصيرها بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نمائها الثقافي جنبا الى جانب مع نمائها الاقتصادي والاجتماعي. الا ان انفراد قوة عظمى واحدة بالعالم ادى الى انتشار انماط الاستهلاك الاميركية، مما يشكل خطرا على الهوية الثقافية للشعوب الاخرى. ورغم ثقة المحاضر في قدرة الثقافة العربية على الاحتفاظ بخصوصيتها بسبب قدم هذه الثقافة وتاريخيتها، وقدرتها على ان تعيد صياغة أي مؤشرات غالبة لتتلاءم مع الثقافة القومية. الا انه ينبه الى طبيعة الثقافة الغربية واسلوبها في الغزو الثقافي الذي يجد فرصته الآن في العولمة. كما يتوقف عند مفهوم حقوق الانسان في الثقافة العربية، موضحا ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان لم يكن مجرد وثيقة غربية او مجرد افكار غربية ولكن هذه الوثيقة جاءت نتيجة لمفاوضات وجهود انسانية شارك فيها المجتمع الدولي كله شرقه وغربه، شماله وجنوبه، بكل حضاراته وثقافاته من خلال الأمم المتحدة. فهو بالتالي عمل انساني يمثل الحد الأدنى من التوافق بين كل هذه الدول بحضاراتها المختلفة. كما كان للعرب مساهمة فعالة في صياغة هذه الوثيقة حيث كان هناك اثنان من العرب في لجنة الصياغة هما الدكتور محمود عزمي من مصر، وشارل مالك من لبنان.

أما عن الآفاق الجديدة لحقوق الانسان في عصر العولمة فقد اتسعت المجالات وتشعبت، اذ ظهر الجيل الثالث لحقوق الانسان. وهو يتعلق بالحقوق التي لا يمكن التعامل معها في نطاق الدولة الواحدة، وانما يحتاج ذلك الى تجاوز هذه الحدود التي قد تتسع لتشمل العالم كله. مثل حق الانسان في بيئة نظيفة. ومعالجة مشكلة اتساع ثقب الأوزون، ومثل الحق في السلام. لكن السؤال يبقى قائما: هل من حق الانسان ان يفرض على هذه الطفرة التكنولوجية الخطيرة، ضوابط اخلاقية ودينية تمنع الاعتداء على خصوصيته او العبث بتوازن البيئة والطبيعة قبل ان يختل من حولنا العالم؟


المحاضر محمد فائق ومقدمه يوسف الحسن

لقطة للجمهور   تصوير: ضياء شودري

صندوق الاخبار

الماغوط بالنرويجية

■ لندن - واخ: في بادرة تعتبر الأولى من نوعها قام الكاتب وليد الكبيسي بترجمة أشعار الماغوط الى اللغة النرويجية، وحملت المختارات المترجمة عنوان ديوان الماغوط نفسه «الفرح ليس مهنتي» وضمت ٢٩ قصيدة تم اختيارها من الآثار الكاملة علاوة على حوار مع الماغوط.

يذكر ان هذه أول مجموعة شعرية تترجم من العربية الى النرويجية.

إشهار « جلجامش » الاستعراضية

■ المنامة - واخ: حصلت جمعية جلجامش الاستعراضية المسرحية على قرار بتسجيلها في قيد الجمعيات والأندية الفنية، وصدر القرار عن وزارة شؤون مجلس الوزراء والإعلام بالبحرين وهو الجهة التي تشرف على هذه الجمعيات.

يذكر ان الجمعية كانت تأسست في مارس الفائت من العام الحالي ١٩٩٨.

« فلسطين في شعر الجواهري » لمحمد حور

■ عمّان - واخ: يرصد محمد حور في كتابه الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان صورة فلسطين في قصائد الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري، كما يدرس تجربة الشاعر الاماراتي خلفان بن مصبح ويناقش الرؤية الفكرية في فن طه حسين القصصي، ويتعرض لبدايات النهضة الأدبية في الامارات ممثلة في الشعر الذي يراه الأكثر نضجا في هذه التجربة في البدايات.

« البكاء بين يدي زرقاء اليمامة »

■ القاهرة - أ ش أ: ضمن مكتبة الأسرة جمعت عبلة الرويني مختارات من أشعار زوجها الشاعر أمل دنقل في كتاب تضمن أجمل قصائده ومنها: «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» التي كانت صوتا صادقا تنبأ بما يحدث حاليا، والموت في لوحات وغيرهما.



عقد اللـؤلـؤ

* غالب خلايلي

■ كان مسعود - الموظف في احدى الدوائر الحكومية المهمة - عائدا الى منزله وقد أنهكه التعب بعد يوم عمل مليء بالمشاكل والمشاحنات. الشمس تعانق الجبال البعيدة وتختفي رويدا رويدا، فيما يطرق مسعود بنظرة الى الارض، وهو يعد بلاطات الرصيف التي حفظها عن ظهر قلب وحفظ الأماكن المكسورة فيها... فقد أكلت الطريق من رجليه المتعبتين قطعا من كثرة ما مشي عليها جيئة وذهابا.

عرج مسعود على الحديقة العامة كعادته ليشرب الماء البارد القراح من الصنبور الجاري ليل نهار، وجلس على المقعد الخشبي ليستريح ريثما يستأنف المشي. لم ينتبه الى ان اليوم هو الأول من سبتمبر والموافق للذكرى السادسة لزواجه. رأسه مزدحم دائما بالافكار والهموم وكثيرا ما ينسى حتى تاريخ ميلاده. سرح نظر مسعود بين الأشجار والأزهار، واذ هو مستغرق في تأمل العشب الأخضر لمح عقدا مرميا مختفيا بين الاعشاب وأوراق الشجر المصفرة المتساقطة. فالتقطه وظن أنه عقد رخيص كالذي اشتراه لزوجته ذات يوم. لكنه لاحظ انه ثقيل بعض الشيء ومتسخ. فذهب ليغسله ويا لهول المفاجأة للبريق واللمعان الذي أخذ بصره. انه ولا شك عقد أصلي رائع وثمين. لم ير مثله في حياته. فوضعه في جيبه قبل ان يلمحه أحد وأسرع الخطا الى البيت.

طار كل التعب من جسد مسعود وعقله وأخذته النشوة. قال لنفسه: طوال عمرك يا مسعود وأنت متعوس منحوس. ولا تدري لماذا سماك والداك بهذا الأسم. ولكن يبدو ان الزمان قد ضحك لك أخيرا وابتسم لك الحظ. لا بل انه فتح شدقيه حتى أذنيه. يالله! رائع... رائع... غدا تحقق أحلامك جميعها بهذا العقد. فلطالما تمنيت ان تشبع عائلتك بأطايب الطعام، وتكسو أولادك بثياب جميلة، وتشتري بيتا منيعا، وتسافر وتدرس وتكبر وتكبر. وطالما منيت النفس وزوجتك بعيشة هنية حالة ميسورة. يالله. معقول؟! معقول؟!

تحسس مسعود جيبه ونظر الى الشارع والمحال مليا ليتأكد انه في حقيقة لا حلم. نعم في تمام الصحو. ويحمل شيئين ثمينين أحدهما عقله العبقري الذي لم يدر عليه شيئا، وهذا العقد الثمين الذي لو عرف بعض المارة به لما تركوا مسعودا يصل سالما الى البيت ان وصل.

فكر مسعود مليا، لو أنني بهذا الغنى منذ زمان لفتحت كل الأبواب في وجهي. ولعرض الوجهاء بناتهم علي كي أتزوج واحدة منهن، ولضرب الناس لي التحية أينما سرت. ولربما حرمت من مشية الشارع الذي أحبه. للأغنياء الموسرين طباعهم الخاصة. كيف لا ومثل هذا العقد يخطف الأفئدة والأبصار؟ معهم حق في ان يخافوا على أنفسهم. فالطامعون يملؤون الدنيا والنفس أمارة بالسوء، وفي هذا الزمان لا يأمن المرء على نفسه من أخيه. لهذا لن أخبر احدا من الاهل والأصدقاء بأمر العقد، وإلا صرت هدفا لأطماعهم وأفكارهم الجهنمية وربما لمؤامراتهم الدنيئة. يا لطيف على هذا الزمان النجس. صحيح أنه آخر زمان... والذين استحوا ماتوا.

مسعود الآن ماش وشارد اللب... وقد سلم عليه بعض المارة دون ان ينتبه اليهم. كان يضرب أخماسا بأسداس قبل أن يصل الى بيته المتواضع ذي الأجرة الخيالية بالنسبة لأمثاله، فيما تداعب الأحلام خياله الخصب، واذ هو مستغرق في أحلامه أفاق على رائحة شواء، فتقلصت معدته الخاوية. وقرر شراء بعض اللحم المشوي ليسعد زوجته في هذا المساء الأنيس السعيد بدلا من الفلافل التي أرهقت معدته وأزهقت روحه. وأصابت زوجته بفقر الدم.

فتح مسعود باب البيت وهو يدندن بكلمات اغنية غنية. فما ان سمع الأولاد صوت الباب يفتح حتى ركضوا الى أبيهم وقفزوا كي يحملهم، فيما تبعتهم أمهم آمنة كي تستقبل زوجها وهي في كامل أناقتها وزينتها. لاحظت آمنة ان مسعود المساء غيره الذي ذهب الى الوظيفة في الصباح، ولا يصعب قراءة وجهه البسام فيما تفوح رائحة اللحم المشوي من الكيس الذي أحضره معه.

- قالت آمنة، لا بد انهم عرفوا ان اليوم عيد زواجنا، وانهم عرفوا قيمة عطاءاتك واعطوك مكافأتك التي تستحقها... ألف مبروك.

- لقد عرف الله قدر معاناتي وقدر لي خيرا وفيرا... بارك الله بك وبدعواتك يا أجمل الستات.

تناولت الأسرة طعام العشاء بهناء ونام الأولاد.

أخرج مسعود عقد اللؤلؤ الثمين من جيبه. وما أن رأته آمنة حتى شهقت من الدهشة، يا الهي ما أجمله... من أين لك هذا؟! انه رائع وثمين. انظر الى حباته البيض الكبيرة الناصعة والى تلك الماسة الساحرة في وسطه والتي تشبه القلب. هذه لوحدها ثروة هائلة... انظر انظر... هناك حرفا الألف والهاء محفوران على القفل وهناك عدة دمغات. لا بد انه اصلي ونفيس. قل لي كيف حصلت عليه؟

قص مسعود لزوجته الطيبة الجميلة قصة العقد فقالت: حسنا حسنا... لكن ألم تفكر يا عزيزي بصاحبة هذا العقد الثمين؟

- بلى فكرت كثيرا. لكن كائنة من كانت صاحبته لا بد أن تكون ثرية جدا، ومن يملك عقدا كهذا لا يعقل أن يكون ثروته الوحيدة. أيشبع النظر الى العقد جائعا في غياب الخبز؟ لقد بعثه الله الى من هو بحاجته. انه القدر الذي ينتظرنا وقد جاء الينا لوحده لنحقق أمانينا.

- لكنه ليس مالنا ولم نتعب به.

- وهل كل من يملك مالا وفيرا تعب به؟ أكاد أشك في كل صاحب ثروة. لا بد انهم يستغلون عرق البشر وجهودهم، وربما لا يتوانون عن سلوك أي درب وعر أو قذر يوصلهم الى المال. ها نحن نكد ونشقى ونموت ولا نحصل الا على أقل القليل.

- يا عزيزي هذا شأنهم. لهم دينهم ولنا ديننا. أو لم يخطر على بالك انه قد يكون لامرأة مكافحة أو لرجل شريف؟ أو قد يكون لابنة رجل متنفذ شرس؟ أو لم تفكر كيف ستبيعه ولن وأنت لا تملك ما يثبت ملكيتك له؟ ألا تخشى ان يكون لعصابة ما سرقته وهي تبحث عنه بالسراج والفتيل؟ أو تدري ماذا لو اكتشفوه معنا؟ إننا بكل تأكيد لن نأمن على حياتنا. الناس تقتل بعضها لأشياء سخيفة فما بالك من أجل عقد كهذا؟

- لقد أدخلت الخوف الشديد الى قلبي. ماذا أفعل؟ أو أترك هذه الثروة تفر من يدي؟ أنا لم أسرق شيئا ولم أعتد على أحد. ولا بد ان تكون التي سقط منها هذا العقد داخل حديقة عامة في منتهى الغنى وعدم الاكتراث. الموسرون الذين لم يتعبوا بمالهم لا يكترثون بشيء. لا تهمهم سوى لذتهم. آه... أحلامنا كلها ستضيع لو ضاع هذا العقد؟ ما الذي يمكنني أن أفعله؟

- لا أدري.

ساد صمت مطبق بعض الوقت قطعه مسعود بقوله:

- خذي ضعيه حول عنقك لأرى كيف يبدو الناس المحترمون.

- سامحك الله. أهذا هو الاحترام الذي تحلم به؟ على العموم لا بد يحدث في رقبتي حساسية. فقد اعتادت على الأشياء الرخيصة ولن نلبسها عقد لا يعلم إلا الله بصاحبته وثمنه وبطريقة الحصول عليه.

وضعت آمنة العقد حول جيدها الأبيض الطويل. فبدت آية في الجمال كأميرة أندلسية. صفر مسعود إعجابا. فنحت آمنة الى المرآة ونظرت الى نفسها فعشقتها. وفي الوقت ذاته قرر مسعود التقاط عدة صور تذكارية لها به.

- قالت آمنة وهي تضم زوجها بحنان وشوق: ما أغلاك عندي ما مسعود، يالله ما أغلاك.

انتشى مسعود بكلام زوجته ورائحتها الطيبة، فاحمر وجهه وأحس ان الدنيا كلها ملكه في تلك اللحظات التي مرت بسرعة عجيبة، فعمت السكينة قلبه وقلب زوجته وجاء اليه ملك النوم ليستغرق في نوم حتى عميق. فيما كانت آمنة تنظر الى وجهه الطفولي الاسر بشغف ورضى.

استيقظ مسعود في الصباح الباكر كعادته على صوت ولديه الصغيرين، فيما كانت آمنة أعدت طعام الافطار. غسل وجهه وأسنانه وحلق ذقنه بسرعة ثم توجه الى المائدة وقال لزوجته وهو بادي الانزعاج: لقد رأيت مناما عجيبا مخيفا.

- خير اللهم اجعله خيرا؟

- رأيت ثلاثا وثلاثين جمجمة صغيرة معلقة بخيط على شكل عقد أبيض، فيما ظهر لي شيخ والدي رحمه الله وهو يحمل عصا غليظة يلوح بها. وما لبث ان اختفى لاستيقظ على صوت رصاص خلت انه حقيقي.

- إنه إنذار من رب العالمين يا مسعود.

تعوذ مسعود من الشيطان الرجيم ثم بسمل وحوقل. وخبأ عقد اللؤلؤ في جيبه بحذر. قبل أولاده وزوجته على عجل. وتمتم ببعض الكلمات. وركض باتجاه أقرب مخفر شرطة ليسلم العقد، ويلحق وظيفته قبل سحب دفتر التوقيع.

* كاتب سوري مقيم في الامارات


الفنان أمام احدى لوحاته

معرض علي المعمار بالمجمع في العاشر من اكتوبر

هوس غامض برسم الخيول

* ناصر عبد الله

■ يزين الفنان العراقي علي المعمار جدران القاعة الكبرى في المجمع الثقافي بلوحاته في معرض يقام في العاشر من الشهر الحالي.

ركز المعمار في السنوات الاخيرة على رمز آخاذ في أصول مرجعياته العربية التاريخية. واخذه هوس غامض برسم الخيل والفرسان والتداخلات المتشابكة في علاقات نسيجية هائمة احيانا وظاهرة احيانا اخرى بين الحصان والمرأة والمحيط. حيث تحولت الخيول لديه وبكل عنفوانها وسطوتها الى رموز متعددة التأويل والغايات. بعضها يرتبط بسيكولوجية الشخصية العربية المركبة التي تسكنها الغربة ابدا! فهي احيانا يسودها مزيج من التفاؤل الجامح المشع الذي يمثله نقطة ضوء براقة في عين احد خيوله الاثيرة لديه. حيث يختلط فيها الحزن بالفرح، الرجولة بالأنوثة. كبرياء النصر بخذلان العاشق المهزوم. جذور القديمة التي تمتد لحضارات اصيلة تمجد الحياة وتقدس تلك العلاقة النبيلة بين الكائنات.

طرح علي المعمار على امتداد تجربته المتنوعة موضوعات واساليب عدة احيانا يذهب الى الرومانسية وطورا الى الواقعية مع تجربة انطباعية هنا وسوريالية هناك.

تفيض ألوانه الثرية المترفة حرارة وعاطفة وتأخذنا في عالم ساحر شفاف موغل في الحلم احيانا، وملتصق في الواقع. تلعمس فيها ثقل (الباروك) بسطوة الوانه وشفافية الانطباعية وبهجتها! كان همه منذ البداية عندما تعمد تشويه رائعة دافنشي الخالدة (الموناليزا) وحتى اعتلائه ناصية الخيول ان يدع الناس، كل الناس تكتشف معنى لوحاته ورموزها، بغموضها وجموحها، بخيلها ونسائها.

من هنا يدخل الاحساس بأصالة العمل الفني داخل الشكل لتثبيت كيانه الزمني والمكاني من حيث تجريد اللمسة الجمالية في الخط واللون والشكل واختزالها نحو عالم مرئي ملموس.

فالخط عنده مسير من اشد مواقعه صراحة وتأثيرا. لهذا فوجوده يحمل مبرراته معه، سواء كان غليظا او طريا او هائما. والمسافات اللونية المتداخلة ما بين الاشكال والفضاء المحيط بها رسمت بدقة فائقة منحت العمل طاقة قصوى في التعبير.

ولد علي المعمار في بغداد العام ١٩٦٥. وتخرج من معهد الفنون الجميلة فرع الرسم العام ١٩٨٥ وحصل العام ١٩٩١ على البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة ببغداد. أقام معرضه الشخصي الأول العام ١٩٨٥ ببغداد واضافة الى المعارض الجماعية أقام معارض فردية عدة في عواصم عربية.







مدير الهيئة العامة للاستثمار في اليمن:
الترخيص لـ ٢٦٤٤ مشروعاً استثمارياً منذ العام ٩٢

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد مدير الهيئة العامة للاستثمار في اليمن عبدالكريم مطير ان هناك العديد من المزايا والتسهيلات التي تضمنها قانون الاستثمار تشمل الإعفاء من الرسوم الجمركية وإعفاء المشروعات من ضرائب الارباح لمدة ٧ سنوات والإعفاء من ضريبة العقارات وضريبة ممارسة العمل على المنشآت العاملة في البلاد وغيرها من الضرائب الأخرى المفروضة على رأس المال. وقال ان القانون حرص على اعطاء المستثمر الضمانات الكافية له ولاستثماراته القانونية مثل حرية اختيار مجال الاستثمار والمساواة بين المستثمر المحلي والعربي والأجنبي وعدم المصادرة للمشروع وممتلكاته أو فرض الحراسة عليه عن غير طريق القضاء الى غير ذلك من الضمانات المادية التي تقدم عبر مؤسسات ضمان عربية واسلامية ودولية. وأوضح ان الهيئة العامة للاستثمار حققت إنجازات طيبة من أجل تشجيع الاستثمار وجذبه الى اليمن خلال الفترة الماضية وتحديدا منذ تأسيس الهيئة في فبراير ٩٢ في اطار الصلاحيات والإمكانيات المتوفرة لها. وقال ان الجانب الأول من تلك الانجازات يتعلق بالزيادة العددية للمشاريع الاستثمارية التي تم الترخيص لها في الهيئة وفروعها في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية حيث بلغ عدد المشاريع المرخصة في ديوان الهيئة وفروعها في كل من عدن وتعز والحديدة وحضرموت منذ التأسيس وحتى نهاية شهر أغسطس الماضي (٢٦٤٤) مشروعا استثماريا شملت مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، وبلغت تكلفتها الاستثمارية ٤١٢ مليارا و٦٢٠ مليون ريال وتوفر ٨٩ ألفا و٦٣٧ فرصة عمل. وأشار الى ان الجانب الثاني يتعلق بالنشاط الترويجي الخارجي حيث كثفت الهيئة هذا النشاط عبر سفارات اليمن في الخارج وبعض السفارات الشقيقة والصديقة المعتمدة في اليمن وعبر مراسلي وكالات الأنباء المعتمدين في اليمن وشبكة الإنترنت والزيارات الرسمية وبعض المؤتمرات والمعارض التي شاركت فيها الهيئة. وقال ان هذه الجهود كانت موضع إشادة وتقدير كبيرين وكانت نتيجة ذلك ان حصلت الهيئة على جائزة أفضل مؤسسة ترويج استثمار للعام ١٩٩٨ في الشرق الأوسط وافريقيا من قبل «كوربوريت لوكيشن» البريطاني وتم تسليمها لنا في المؤتمر العالمي لوكالات ترويج الاستثمار الذي انعقد في لندن في الفترة من ٢١ - ٢٣ سبتمبر الجاري.

وأوضح عبدالكريم مطير أن الهيئة العامة للاستثمار تمنح جميع الحوافز والمزايا للمشاريع الاستثمارية التي تم الترخيص لها سواء في ديوان عام الهيئة أم الفروع وذلك وفقا لما كفله القانون. وأشار الى ان الهيئة سمحت للمشروعات الاستثمارية باستيراد مولدات كهربائية وإعفائها من الرسوم الجمركية للحد من تأثير ضعف الكهرباء، الى جانب أن الحكومة تسعى أيضا الى إيجاد حلول سريعة لمشكلة الطاقة الكهربائية بشكل عام. وأكد ان الهيئة استنادا الى ما خوله لها قانون الاستثمار من صلاحيات، تقوم بالتغلب على المعوقات والمشاكل التي تواجه المستثمرين ومشاريعهم في أي مرحلة من مراحل المشروع من خلال الاتصالات وتحرير الخطابات اللازمة للجهات التي يوجد بها مشاكل مع المستثمرين والمتابعة المستمرة للوصول الى حلول لتلك المشاكل.



مدينة طنجة

مؤتمر عربي بالرباط
المدينة وتحديات القرن المقبل

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ بمناسبة اليوم العالمي للسكنى الذي يصادف هذه السنة الخامس من شهر أكتوبر الجاري تخلد المجموعة العربية هذه المناسبة بالاحتفال باليوم العالمي للاسكان تحت شعار «الاسكان تمكين ومشاركة».

وفي هذا الصدد، تحتضن مدينة الرباط مؤتمرا اقليميا عربيا حول «المدينة وتحديات القرن الواحد والعشرين» من ٥ الى ٧ من شهر أكتوبر الجاري وذلك بمبادرة من وزارة اعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والسكنى بالمغرب.وكتابة الدولة في الاسكان، بتعاون مع المكتب الاعلامي الاقليمي للبلدان العربية التابع لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب والمعهد العربي لانماء المدن.

ويدخل هذا المؤتمر ضمن اهتمامات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) الذي انعقد باسطنبول في يونيو ١٩٩٦ تحت شعار «قمة المدن». هذا ومن بين ما ناقشه المؤتمر التنمية المستديمة للمدن الآخذة في النمو السريع آخذا بعين الاعتبار تطور المجتمع المدني وضرورة إشراكه في تنمية المدن وتدبيرها في أفق القرن الواحد والعشرين.

ولقد صدرت عن هذا المؤتمر أجندة الموئل التي تتضمن الأهداف والمبادئ والالتزامات وخطة العمل التي تم تبنيها في اسطنبول، والذي دعاالى استنباط أساليب ومناهج جديدة في تدبير المدينة باعتماد الشراكة بين الحكومات والمجتمع المدني.

ويهدف المؤتمر العربي الاقليمي الذي سيحتضنه المغرب الى النظر في السياسات الحضرية المتبعة حاليا في الدول العربيةوتقييمأداء هذه السياسات على صعيد المدن. كما يهدف الى تشخيص المشاكل الحضرية التي تعاني منها«المدينة العربية »والى صياغة الأساليب الكفيلة بالتصدي لهذه المشاكل وتجنب تفاقمها في القرن المقبل .

كما يهدف الى تعزيز التعاون العربي في مجال رسم السياسات الحضرية والتصدي للمشاكل الحضرية القائمة من خلال تبادل الآراء وعرض التجارب الفعلية وبحث التعاون بين الحكومات والجماعات المحلية وممثلي القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة على الصعيدين الوطني والاقليمي العربي.

وستتركز أشغال المؤتمر على أربعة محاور هي :

- ظاهرة الهجرة والتجمعات الحضرية
- التخطيط العمراني وترشيد استعمال الأراضي
- الخدمات والرفاه الأجتماعي
- ادارة المدينة والحكم الأنسب.

٣ مشاريع لتطوير القطاع الزراعي بحضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»، حظي القطاع الزراعي باهتمام كبير في محافظة حضرموت خلال السنوات الأخيرة وشهد نموا ملموسا مما أدى الى حدوث نقلة نوعية في هذا الجانب.

ويجري حاليا في المحافظة تنفيذ ٣ مشاريع زراعية حيوية من المقرر ان يتم انجازها خلال السنوات القليلة القادمة وهو ما سيؤدي الى تحقيق قفزة كبيرة في القطاع الزراعي على مستوى الوادي والساحل.

وتتضمن تلك المشاريع، مشروع وادي حضرموت الزراعي في مرحلته الثالثة ويهدف الى استصلاح ومسح المزيد من الأراضي الزراعية مما سيؤدي الى زيادة الانتاج للمحاصيل الزراعية وتطوير كفاءة استخدام المياه عبر حفر عدد من الآبار العميقة وصيانة السدود وزيادة المياه الجوفية اللازمة للري وتطوير وتوسيع الخدمات الزراعية بوادي حضرموت.

وتبلغ تكلفة المرحلة الثالثة للمشروع مليارين و٥٥٦ مليون ريال بتحويل حكومي وخارجي من الصندوق العربي للتنمية والبنك الدولي وتهدف هذه المرحلةالى تطوير أعمال مصادر المياه من خلال حفر ٥٩ بئرا عميقة وتوفير المضخات الغاطسة لها وتشييد محطات الضخ وأعمال التركيب وتحسين أعمال الري التقليدي عن طريق بناء شبكات الري في مساحة ١٤٠٠ هكتار بما في ذلك القنوات الرئيسية المبطنة والقنوات الترابية وأنابيب نقل وتوصيل المياه الى جانب دعم الأبحاث الزراعية والارشاد الزراعي وتطوير أعمال الغابات وتثبيت كثبان الرمل وتطوير مشتل الفاكهة وتوفير المستلزمات الزراعية له.

ومن بين مكونات المشروع ايضا توفير الآليات والمعدات الزراعية وحماية اراضي المشروع من الفيضانات والاستفادة من مياه السيول ودعم وتطوير وحدة صيانات منشآت الري.

وقد بلغ اجمالي الانفاق على المشروع منذ بدء العمل به وحتى نهاية النصف الثاني من العام الماضي ٨٠٢ مليون و ٤٨٨ ألف ريال.

والمشروع الثاني هو مشروع تطوير وادي حجر الزراعي ويشمل مناطق ميقع وحجر العليا بمديرية حجر ومن أهداف المشروع الذي تبلغ تكلفته حوالي ١٢ مليون دولار بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الاستغلال الأمثل للمياه والرقعة الزراعية في وادي حجر وزيادة ورفع المستوى المعيشي للمزارعين والاهتمام بزراعة النخيل وتحسين وتطوير التركيب المحصولي بالمنطقة أفقيا ورأسيا وزيادة الغلة الزراعية.

ومن مكونات المشروع ترميم عدد من السدود وبناء ٤ منشآت تحويلية و ٤ قنوات ري تغذية ومنشأتي تقاطع في كل من وادي ريث وكتينة.

وقد بلغ اجمالي الانفاق على المشروع الذي تنفذه شركة «سلخوز بروم اكسبورت» الروسية حتى الآن حوالي ٨ ملايين دولار.

ويستفيد منه عند انجازه في ديسمبر من العام القادم ٩٩ حوالي الفي مزارع فيما سيتم خلال فترة تنفيذ المشروع تدريب وتأهيل عدد من الكوادر المحلية التي ستقوم في المستقبل بالاشراف على المشروع وصيانته.

وقد جرى في أواخر شهر اغسطس الماضي التوقيع على وثيقة الاستلام والتسليم الابتدائي للمرحلة الأولى لمنشآت الري التابعة للمشروع بين الشركة الروسية المنفذة للأعمال وشركة «فيزترف» الاستشارية المجرية ممثلة عن ادارة المشروع.

وتمثلت المرحلة الأولى في بناء وترميم عدد من السدود المائية وقنوات الري والتصريف في كل من منطقتي بايتسوباحقيظ وبناء مركز المجمع الزراعي في منطقة ميسفع بمبلغ ٥ ملايين و ٦٥٠ الف دولار اميركي، كما تم في اطار هذه المرحلة استيراد ٦ آليات (دي سكس) بمحاريث خلفية وآليتين (دي فور) و ٢ مولدات كهربائية وغيرها من الآلات الزراعية الأخرى بمبلغ ٤٤٠ ألف دينار كويتي بالاضافة الى الأبنية والتجهيزات الادارية والتدريب والتأهيل للكوادر اليمنية.

وثالث المشاريع هو مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الشرقية ويهدف المشروع الذي يموله البنك المركزي اليمني والبنك الاسلامي وبرنامج الغذاء العالمي والبرنامج الانمائي الى تقديم الخدمات الارشادية والبيطرية للمزارعين وزيادة المساحة الزراعية وحفر الآبار في ساحل محافظة حضرموت.

وقد انعكس هذا المشروع على تحسين انتاج عدد من المحاصيل والفواكه حيث زاد انتاج الليمون في منطقة ساحل حضرموت بمقدار ٦٨,٧٪ والبصل بنسبة ١١,٥٪ والذرة بنسبة ٣٦٪ والموز بنسبة ١٤,١٦٪ وساهم المشروع في توزيع ما يقارب الخمسين الف شبكة من الفواكه والزينة استفاد منها حوالي الف مزارع ومواطن وجمعية.

ويسعى المشروع الى زيادة المساحة الزراعية في ساحل حضرموت من ٢٧١٤ فدانا الى ٦٧٧٦ فدانا وزيادة عدد الابار من ٤٠٦ آبار الى ٥٧٣ بئرا ورفع عدد المزارعين من ١٠٦٨ الى ٣٠٦٩ مزارعا على مستوى ساحل حضرموت.

ويسهم المشروع الذي تبلغ تكلفته ٢٥,٥ مليون دولار في مجال الصحة الحيوانية حيث قام ببناء مركز للبيطرة و ٤ وحدات بيطرية وترميم اثنتين وتوفير اللقاحات والأدوية لهذه الوحدات التي استطاعت خلال الفترة الماضية من تطعيم ١٢٩,٦٦٩ رأس غنم ضد مرض جدري الأغنام وألف رأس من مجموعة الثمانية أمراض وحلاج ٤٤,٨٨ ألف رأس من الغنم والكشف على ٥٢٩,٧٤٩ رأس من الغنم دخلت أراضي اليمن عبر ميناء المكلا للتأكيد من خلوها من مرض الحمى المالطية وتحديد حالتها الصحية.

وفي مجال تنمية الأسرة الريفية في ساحل حضرموت نفذ المشروع عددا من الدورات التدريبية في مجال الخياطة والتفصيل والتطريز والطباعة والحرف اليدوية في كل من المكلا وبروم والشحر وغيل باوزير استفاد منها ما يقارب من ٣٠٠ امرأة.

ومن الآثار الايجابية التي ترتبت عن عملية الاقراض في ساحل حضرموت التي تبناها المشروع توفير مواد الاقتراض عبر بنك التسليف الزراعي بالمكلا بلغت قيمتها ١٦ مليون و ٩٨٥ ألف ريال يمني تم تصريف جزء منها عن طريق البيع نقدا بما قيمته ٦ ملايين و ٩٨٥ ألف ريال بنسبة ٤٠٪ استفاد منه نحو مزارعا وبلغ اجمالي الاقتراض النقدي نحو ٧ ملايين ريال استفاد منه ٨٩ مزارعا فيما بلغ حجم الاستثمار في نشاط بنك التسليف الزراعي بالمكلا ضمن نشاطات المشروع ٢٤ مليون ريال يمني استفاد منها ١٣٤ مزارعا.

توفير المعدات الحديثة

الأمن - الأمن في الخرطوم؟!

اذا افتخرت بلد ان العالم ودوله، بمزايا عواصمهم، وما فيها من أسباب التقدم الحضاري، والعراقة، والفخامة، فان عاصمة السودان القومية تلقي على رأس كل مدن العالم في انها ظلت تتمتع بالأمن والاستقرار. وهي المدينة الوحيدة في العالم، التي تكاد ان تخلو من العصابات المسلحة، والتي تتخطف الناس جهارا نهارا مستخدمة الرشاشات، غير عابئة بالقتل والتدمير، والخرطوم من العواصم النادرة التي لا يحمل سكانها أية اسلحة على الاطلاق في تنقلاتهم فيها ليلا أو نهارا، ولو ان بعضهم صار يمتلك مسدسات هوائية او حقيقية مرخصة او غير مرخصة، يطلقها في الهواء لإخافة اللصوص والذين يفرون حتى لو استيقظ طفل... وبذلك نكون سالمين حتى من لصوصنا وهذه مكرمة.

ولكن الصراع بين مواطنينا في الجنوب سيقضي على هذه الميزة... وظهر الصراع واضحا... والنار من مستصغر الشرر نبه له مواطنونا من نواب الشعب في المجلس الوطني الممثلين للجنوبيين وليس الشماليون، وكنا أول من أشار اليه ونبه له نقلا عن النواب الجنوبيين ولكنه بدأ يتصدر الصحف، ويخطف الأضواء ويثير الذعر ولن تكفي تطمينات الحكومة بأن الوضع تحت السيطرة وان الأمر مقدور عليه، هذا حديث يقال اذا كانت هناك ميادين حرب بعيدة عن الكثافة السكانية... اما ان يكون الخطر في الكلاكلة او العزوزاب او الدروشاب، وأمبدة أو وسط الخرطوم فنحن لن نصدق هذه التطمينات ولن نطمئن الا اذا خرج المسلحون من الخرطوم نهائيا والقوات المسلحة والشرطة القومية قادرة على حفظ الأمن وحماية أي انسان سواء أكان خفيرا أو وزيرا وقد فعلت ذلك طول تاريخ السودان حتى أيام الاستعمار.

اننا نتعلم من التاريخ الغابر فكيف بالماثل، لقد بدأ الخراب في لبنان بالميليشيات التي بدأت بالخطف وكل واحدة تبادل الأخرى الفعل نفسه... ثم بدأ الرصاص وكانت فتنة دمرت بيروت كلها.

وهذا ما نخشاه ونخافه... فالصراع الدائر الآن يمتد الى أماكن حساسة في ولاية الوحدة... وما زال دائرا كما ذكر د. رياك مشار... ونحن نعتقد ان على الحكومة جمع المتخاصمين وحل مشكلتهما التي لا تهم الشعب السوداني سواء في الشمال او الجنوب وانما هي كما هو واضح قضية شخصية وعلى الجميع ان يفرغوا العاصمة من المليشيات المسلحة، فالناس لهم ما يشغلهم ولا يحتاجون الى صراع لا جدوى منه ولا فائدة.

لقد جاء مواطنونا الجنوبيون الى الخرطوم ينشدون الطمأنينة والسلام وهم يعيشون في هذا السلام وقد بلغت أعدادهم الملايين... فاتركوهم ومن يستضيفونهم ينعمون بالسلام.

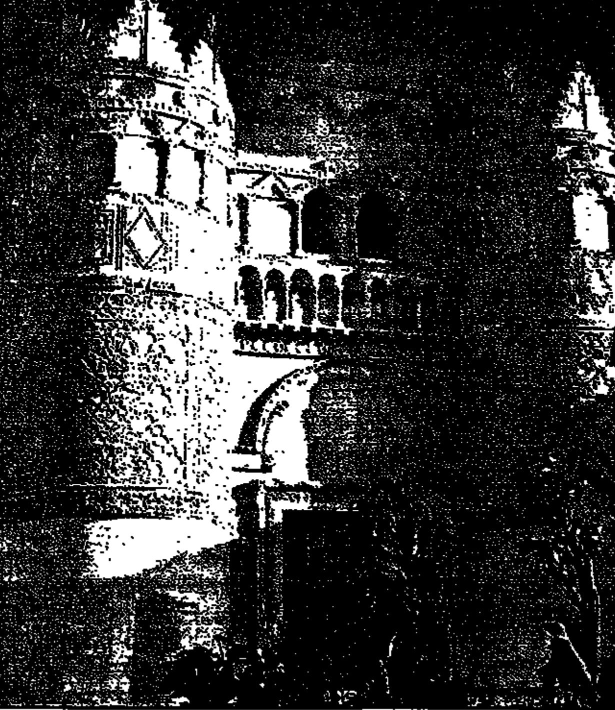
عن «الشارع السياسي» السودانية

ترميم الاماكن التاريخية والاثرية في دمشق للحفاظ على معالمها القديمة

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ في اطار الحفاظ على معالم مدينة دمشق القديمة الاثرية منها والتاريخية، بدأت الجهات المختصة اعمال ترميم لهذه المعالم لتبقى شواهد حقيقية على حضارة اقدم مدينة في التاريخ، بالاضافة الى اجراءات تنظيمية وخدمية اخرى لكي تحافظ هذه المدينة على جمالها ورونقها. ومن بينها نقل معامل التريكو ومحلات الخياطة ومستودعات الخيوط من المدينة القديمة الى منطقة الزبلطاني بدمشق بعد ان اعدت سوق خاصة لهذه المهن. كما تم اعداد مشروع صرف صحي ودراسة لتنظيم المرور والعمل على تزفيت الشوارع والازقة الضيقة ورصفها بالحجر البازلتي ووضع خطط لشبكات مياه الشرب والهاتف والكهرباء.

كما اصدرت الجهات المعنية نظام بناء جديد وخاص بالمدينة القديمة يتم من خلاله استخدام المواد التقليدية في البناء كالبلوك الآجري، والحجر والاعمدة والأطباق الخشبية، والابتعاد كليا عن مادة البيتون المسلح الا لضرورات فنية، بالاضافة الى دراسة مخطط تنظيمي يتناول الفعاليات التجارية والسكنية وعمليات ترقيم المنازل القديمة وترميمها، وصيانتها، وتدعيم المنازل المهددة بالتصدع اثناء عمليات الحفر في تلك المنطقة.



وقد تم تقسيم مدينة دمشق القديمة الى خمس مناطق بهدف انجاز عمليات الترميم والصيانة فيها بشكل جيد وسريع. والتي تشمل قلعة دمشق الاثرية ومساجدها وكنائسها ومدارسها وخاناتها وحماماتها ومدافنها واسوارها ذات الابواب السبعة.

إستبيان حكومي حول تعاطي الشيشة في سلطنة عمان

■ [illegible]

■ [illegible] الاستبيان في بعض [illegible] في سلطنة عمان [illegible] حول [illegible] المواطنين [illegible] الدرجة الاولى.

ومن المتوقع ان يشمل الاستبيان الذي تعده بلدية مسقط حاليا كافة الشرائح من القطاع الخاص خاصة المستفيدين من تناولها كما سيتم ارسال الاستبيان الى المطاعم الصغيرة التي تتضرر بسبب عزوف الرواد عنها والذين يتبعون الشيشة في المطاعم ذات الدرجة الاولى .

وقال عبدالله بن عباس رئيس بلدية مسقط ان الاستبيان الذي سيصدر في وقت لاحق سيعطي البلدية القرار النهائي لتناول الشيشة ، وقال : ان البلدية ستقف على رأي الاغلبية في هذا الموضوع . وقد شهدت الشيشة في العام المنصرم قبولا كبيرا في الاوساط العمانية وانتشرت بشكل أدى الى الخوف لدى الاسر والعائلات كونه يعتبر دخيلا على المجتمع العماني ، وقال مصدر في وزارة الصحة ان وزارته ستدافع بشدة لمنع تداول الشيشة في البلاد كون تناولها يعد مشكلة كبيرة على الصحة وعلى البدن ، وكذلك على الحالة الاجتماعية ، واعتبر ان عودة الشيشة هلاك للصحة وهو احد الجهود التي تبذلها الوزارة لمحاربة أية عوائق قد تصيب صحة البدن .

تعيين الخريجين والتصديق على عقود العمل بالخارج والقيد مجانا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت مديريات القوى العاملة بالمحافظات العمل بالتيسيرات الجديدة للحصول على الخدمات التي تقدمها القوى العاملة والهجرة تنفيذا لقرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء. تضمن القرار تقديم خدمات التصديق على عقود العمل بالخارج واستخراج شهادة قيد عامل فني وعامل غير فني وتلقى طلبات الخريجين من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة الفنية واحالتها الى القوى العاملة والهجرة واستخراج شهادة قيد الحاصلين على مؤهلات مجانا وفي اليوم نفسه لجميع هذه الخدمات، صرح بهذا الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية : تقرر اصدار وتجديد تراخيص العمل لرعاية الدول العربية مقابل رسم قدره مائة جنيه للترخيص لأول مرة وخمسون جنيها للتجديد وتؤدي الخدمة خلال ٤٨ ساعة من تاريخ موافقة جهات الأمن المختصة وبالنسبة للأجانب مقابل رسم قدره ٢٠٠ جنيه للترخيص لأول مرة ومائة جنيه للتجديد، وتضمن القرار استثناء حاملي الجنسيات الفلسطينية واليونانية والسودانية للعاملين في القطاع الخاص فقط وكذلك المعفون. وتؤدي هذه الخدمات خلال ٤٨ ساعة من تاريخ وصول موافقة جهات الأمن المختصة وبالنسبة للتجديد تقدم هذه الخدمات في اليوم نفسه. وقال، بالنسبة لطلبات الخريجين من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسط والمتوسطة الفنية التي تقدم لمديريات القوى العاملة بالمحافظات لاحالتها الى وزارة القوى العاملة والهجرة. يقدم الطلب شخصيا لمكتب القوى العاملة المختص خلال المدة المحددة لقبول الطلبات بالاعلان ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد بالبريد، وفي حالة عدم اخطار الطالب بقرار تعيينه خلال شهرين من تاريخ تقديم الطلب عليه التوجه الى الادارة العامة للاستخدام الداخلي بمدينة نصر للاستعلام عن طلبه حتى لا يسقط حقه في التعيين، واذا ثبت ان الخريج يعمل بالمؤهل المعلن عنه بأي وحدة من وحدات الجهاز الاداري للدولة والادارة المحلية او قطاع الأعمال العام والخاص بصفة دائمة سوف يستبعد اسمه من التعيين عن طريق القوى العاملة والهجرة، وفي جميع الحالات التي تطلب فيها هذه الخدمات ولا تقدم في الوقت المحدد او طلب مستندات او رسوم اضافية يمكن لطالب الخدمة تقديم شكوى الى المحافظة التابع لها او وزارة التنمية او ارسال شكوى للرقابة الادارية للتحقيق فيها والحصول على حقه

المغرب

مؤتمر عالمي حول مرض الربو بمراكش

■ تنظم الجمعية المغربية لأمراض الحساسية والمناعة، تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، مؤتمراً حول أمراض الربو والمؤتمر الوطني السادس لأمراض الحساسية والمناعة بمدينة مراكش من ٨ الى ١١ أكتوبر.

ويشارك في هذه التظاهرة باحثون وأساتذة من ١٦ دولة من أوروبا وافريقيا وأميركا. وسيحضرها مايقرب من ١٢٠٠ مؤتمر لتقديم عروض والمشاركة في الورش ومناقشة المحاور المختلفة التي تتعلق بموضوع هذه الدورة ومن بين هذه المحاور، تلوث البيئة ومرض الربو، وبائية المرض في منطقة البحر الأبيض المتوسط. الربو في وسط الشغل، الوقاية، العلاج المناعي، تكوين العاملين الصحيين والمرضى.. وسيقام حفل الافتتاح بقصر المؤتمرات يوم ٧ أكتوبر الجاري.

أجهزة الرقابة المالية العربية تعقد دورتها المقبلة بالرباط

■ الرباط- «الاتحاد»: قررت الجمعية العامة للمجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية المنعقدة حالياً بالقاهرة عقد دورتها المقبلة بالمغرب. وقد تمت الموافقة على عقد الاجتماع المقبل بالمغرب باجماع الحاضرين وبذلك يكون هذا الاجتماع هو الأول الذي يستضيفه المجلس الأعلى للحسابات. وتعقد الجمعية دورتها بانتظام مرة كل ثلاث سنوات.

وصرح ناصر الباز الكاتب العام للمجلس الأعلى للحسابات الذي يمثل المجلس في اجتماعات القاهرة، أن الجمعية العمومية وافقت على عقد اجتماعها القادم بالمغرب من أجل الوقوف على تجربة المغرب في مجال الرقابة المالية والخطوات الحثيثة المتلاحقة التي يعرفها ميدان الرقابة العليا على الأموال العمومية بالمغرب.

من جهة أخرى أصدر المشاركون عدة توصيات حول المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، فبخصوص دور الأجهزة الرقابية في تحقيق كفاءة التنظيم في الادارة المالية العامة، أوصى المشاركون بأن تمتد الرقابة المالية الى مراقبة كفاءة تنظيم جميع القواعد القانونية والنظامية التي تحكم شؤون الادارة المالية العامة في الدولة. وطالبوا بأن تتولى أجهزة الرقابة المالية مراقبة كفاءة تنظيم القواعد المتعلقة بادارة الموارد المالية والبشرية والمادية فضلاً عن تنظيم الرقابة الداخلية.

وأوصى الاجتماع بأن تقوم أجهزة الرقابة بمراقبة مدى كفاءة تنظيم سير العمليات المالية واجراءاتها للتحقق مما اذا كان انجاز تلك العمليات يتم في أسرع وقت وأقل كلفة.

وفيما يتعلق بموضوع المخالفات المالية ودور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة حيالها، أوصى الاجتماع بتوحيد مفهوم المخالفة المالية والمصطلحات المالية والمحاسبة والرقابة المستخدمة في الأجهزة العليا للرقابة المالية في الدول العربية لتوحيد المفاهيم والتنسيق فيما بينها.

ودعا الى ضرورة التعاون والتنسيق بين أجهزة الرقابة وكل من السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية وأية أجهزة رقابية أخرى لتحديد مهام كل منها حيال المخالفات المالية وكذا تفعيل الوسائل التي تكفل للأجهزة العليا للرقابة القيام بدور فعال حيال المخالفات المالية.

وأوصى المشاركون أجهزة الرقابة الرقابة بالمراجعة الدورية للتشريعات الجاري بها العمل في مجال الرقابة وخاصة مايتعلق منها بمراقبة المال العام وادارته وكذا تطوير دور وحدات المعلومات بالوحدات الخاضعة للمراجعة وبالأجهزة العليا للرقابة.

وحول دور الأجهزة العليا للرقابة على خصخصة القطاع العام، أوصى الاجتماع بأن يكون لهذه الأجهزة الحق في ابداء الرأي في خطة الخصخصة وأسلوبها فضلا عن دورها في الرقابة على المشاريع المؤجرة للغير أو التي تسند ادارتها للقطاع الخاص. ودعا الى مراجعة عمليات الخصخصة في مراحلها الثلاث (الاعداد والتنفيذ وتقييم النتائج) مع ضرورة الحفاظ على الاستقلال في مراجعتها ضماناً لمصداقيتها.

وأوصى بتوفير الأداة القانونية التي توفر لأجهزة الرقابة المرونة والصلاحيات الكاملة للقيام بالرقابة على اجراءات الخصخصة بمراحلها المختلفة.

وأشارت التوصيات الى أنه من أجل تحقيق رقابة فعالة، فمن الضروري تحديث وتطوير قوانين الأجهزة العليا للرقابة وايجاد نصوص صريحة فيما يتعلق بدورها في الرقابة على عملية الخصخصة.

الأيام المغربية الأميركية الثانية لأمراض العيون

■ تنظم مؤسسة الحسن الثاني لأمراض العيون مابين ٤ و٩ أكتوبر المقبل بمستشفى الاختصاصات بالرباط الأيام المغربية الأميركية الثانية لأمراض العيون عند الأطفال.

وتنظم هذه التظاهرة العلمية التي تقام تحت الرئاسة الشرفية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم بتعاون مع مستشفى الاختصاصات التابع للمركز الاستشفائي الجامعي بالرباط والجمعية الأميركية «من أجل رعاية الطفل».

وأوضح بلاغ للمؤسسة أن فرقاً من الأطباء الجراحين الأميركيين والمغاربة سيجرون خلال هذه التظاهرة عمليات جراحية لأطفال يعانون من أمراض العيون الخطيرة سيتم نقلها مباشرة بمدرجات مستشفى الاختصاصات. كما سيلقي أساتذة من جامعة كولومبيا الأميركية محاضرات للتكوين الطبي.

مع الشعب

■ لعله آن الأوان ليطوى ملف اسمه مخالفة الحكومة لحقوق الانسان في المغرب. ويعرف القراء أن اعتقالات حدثت في الخمس والعشرين سنة الماضية وأن مواطنين اختفوا. وأن تغييراً لم يحدث في الربع قرن الماضي في الوزارة المكلفة بالمحافظة على أمن المواطنين (كما تشير الوكالة الانجليزية «رويتر» واخفاء بعضهم وسجن آخري واجبارية اقامة آخرين حفاظاً على «أمنهم»... كثير من الناس يحافظ على أمنهم في السجون والمعتقلات والتغييب. الأمن أنواع. والأمن في المغرب طيلة السنوات الخمس والعشرين الماضية أضيف اليه نوع آخر حتى يصبح أمناً شاملاً...

الخطوة -التي تقول الأخبار الواردة من وكالة أجنبية -التي اتخذها الوزير الأول لطي ملف جميع المعتقلين والمختفين والمحتجزين خطوة مهمة كانت منتظرة في مارس الماضي. ولكن: متى جاءت الحرية- ولو متأخرة- يصفق لها الجميع. هناك الذين اختفوا كما تقول الوكالة منذ السبعينات أي منذ ٢٥ سنة. وتقول الوكالة: ان السيد البصري الذي يشغل منصبه منذ ٢٥عاماً لم يقدم تفاصيل عن الموضوع. وهناك المحتجزون -ومنهم الشيخ عبدالسلام ياسين (٧٠سنة) الخاضع للاقامة الاجبارية منذ ١٩٨٩.

المهم أن المغرب سيتحرر من هذا الملف (الذي يزكم الأنوف) والأمل أن يتخلص من جميع الملفات المماثلة التي تضرب حقوق الانسان في الصميم، وهي ملفات العدوان على المواطنين واحتقار كرامتهم واعتقال بعضهم في «كنيف رجل السلطة» واغتصاب أراضي بعضهم بل وكرامة بعضهم واختراق القانون بالسلطة، والعبث في الانتخابات بالسلطة، ولو كانت فقط تبيح شراء الأصوات بالمال الحرام.. الأمل أن تطوى هذه الملفات نهائياً. وعند ذلك ستلمع صورة المغرب عند المنظمات الدولية المكلفة بحقوق الانسان، وعند ذلك ستكتب تقارير لاتحرز فيها ولاتحفظ ولا اتهام. وعند ذلك سيستغني المغرب عن منظمات حقوق الانسان وعن المجلس الاستشاري لحقوق الانسان، بل وعن وزارة حقوق الانسان.

وجود هذه المنظمات والمجالس والوزارة تهمة ضمنية بأن حقوق الانسان غير مكفولة في المغرب. فاذا كفلت بالقانون، واذا تحررت بوضع سلطة الداخلية تحت دائرة القانون، فلا داعي لوزارة أو مجلس أو منظمات شعبية.

عن جريدة «العلم» المغربية/ عبد الكريم غلاب




عن «الكفاح العربي» اللبنانية


لبنان

تجديد عضوية لبنان في منظمة الطيران الدولية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن المدير العام للطيران المدني بالنيابة عبده بجاني ان مندوب لبنان في منظمة الطيران المدني والدولي رياض عبد الله المدير العام للطيران المدني افاد انه خلال الدورة ٣٢ للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) جرت بتاريخ ٢٩ /٩ /١٩٩٨ في مقر منظمة الطيران المدني الدولي انتخابات الفئة الثالثة لعضوية مجلس المنظمة والتي تضم ١٢ دولة.

مع العلم بأن المجلس يتألف من ٣٣ دولة. وقد فاز لبنان بأكثرية ١٢٢ صوتاً من اصل ١٤٣ دولة مقترعة، وبذلك يكون لبنان قد حافظ على عضويته في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي لثلاث سنوات مقبلة.

خطة الهيئة الوطنية للمسنين

■ بيروت - «الاتحاد»: اعلنت المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ان نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في لبنان والذي نفذته الوزارة بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان اظهرت ان نسبة المسنين من ٦٤ سنة وما فوق هي ٦,٨٥ بالمئة ومن المنتظر ان ترتفع في خلال الـ٢٥ سنة المقبلة الى ٨,٣ بالمئة.

ولفتت الى ان الوزارة متعاقدة مع جمعية خيرية لانشاء ناد للمسنين هو بمثابة تجربة ناجحة تسعى حاليا الى تعميمها وشددت على ان هدف الوزارة هو الاعداد لسياسة وطنية قائمة على خطة مبرمجة تحقق معظم الخدمات وتؤمن الضمانات التي تكفل للمسن حياة هانئة ومنتجة.

لمناسبة اليوم العالمي للمسنين الواقع في الاول من اكتوبر عقد وزير الشؤون الاجتماعية ممثلا بالمدير العام للوزارة السيدة نعمت كنعان مؤتمراً صحافياً في مبنى ستاركو اعلنت خلاله عن الخطة الوطنية التي وضعتها الهيئة الوطنية لشؤون المسنين في لبنان لمناسبة اعلان الامم المتحدة سنة ١٩٩٩ السنة العالمية لكبار السن، ومما جاء في كلمتها:

في لبنان اظهرت نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن الذي نفذته وزارة الشؤون الاجتماعية بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان ان نسبة المسنين من ٦٤ سنة فما فوق هي ٦,٨٪ ومن المنتظر ان ترتفع هذه النسبة خلال الـ٢٥ سنة المقبلة الى ٨,٣٪.

وقالت ان هدف وزارة الشؤون الاجتماعية هو الاعداد لسياسة وطنية قائمة على خطة مبرمجة تحقق معظم الخدمات وتؤمن الضمانات التي تكفل للمسن حياة هانئة ومنتجة.

اننا نسعى للتعاون مع كل الوزارات والادارات الرسمية المعنية والقطاع الاهلي والاكاديميين لوضع هذه الخطة على خلفية الاولويات التالية:

١- معاملة كبار السن على انهم فئة ناشطة وعدم اعتبارهم فئة استنفدت طاقاتها واصبحت عبئاً على المجتمع.

٢ - التشديد على دور العائلة في رعاية المسن، واعطاء الاعلام دوره لجهة تنشيط الوعي العائلي وشد الروابط الاسرية.

٣ - تشجيع المجتمع المدني لدعم مخطط نشاطات رعاية المسنين والدعوة الى المشاركة في تنفيذها.

٤ - التشديد على دور المؤسسات الاهلية في اطار برامج الرعاية لكبار السن مع ما تطلبه من دعم مالي وتقني.

٥ - التشديد على رعاية فئات معينة من كبار السن في المؤسسات الرعائية (كبار السن الذين لا معيل لهم-المعوقون-الارامل عائلة).

٦ - تأمين ضمان صحي واجتماعي للمحتاجين من كبار السن خارج دور الرعاية.

٧ - تأمين تسهيلات اقتصادية (تخفيض ضريبة السكن، فواتير المياه والكهرباء والهاتف، منح حسومات محددة على بدلات النقل وارتياد الاندية ودور السينما).

٨ - ادراج علم الشيخوخة وطب كبار السن في مناهج الجامعات.

٩ - توجيه الاعلام لنشر التوعية ومفاهيم رعاية المسنين ضمن اسرهم.

١٠ - التوجه الى رؤساء الطوائف والجامعات والمعاهد والمدارس لبث روح التواصل والالفة بين الاجيال.

يذكر ان الهيئة الوطنية لشؤون المسنين تتألف من القطاعين الرسمي والاهلي من وزير الشؤون الاجتماعية رئيسا والمدير العام للوزارة نائبا للرئيس ومندوبين عن وزارات الخارجية، الصحة، العمل، الاقتصاد والتجارة، شؤون المهجرين، البيئة، ادارة الاحصاء المركزي وادارة الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي، اضافة الى ثلاثة خبراء اكاديميين وثلاثة ممثلين من مؤسسات القطاع الاهلي.

اما اهداف الهيئة ومهمتها فهي وضع تقرير وطني عن اوضاع المسنين في لبنان ووضع خطة مستقبلية لتطويرها.

سوريا

٧٨٪ نسبة تنفيذ محطة المعالجة بحلب

■ يتواصل العمل في مشروع الصرف الصحي في مدينة حلب وبوتائر مقبولة حيث انهت مؤسسة الاسكان العسكرية تنفيذ الاعمال المدنية المتعلقة بمحطة الضخ الرئيسية في الشيخ سعيد والتي بلغت كلفتها الاجمالية حوالي ٦٠ مليون ليرة سورية.

كما انهت شركة (ايمت) الايطالية من توريد وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطة الضخ بقيمة عقدية بحوالي سبعة ملايين دولار.

ويذكر المهندس محمد طريف نعمة مدير عام شركة الصرف الصحي بحلب انه تم استلام الاعمال المنفذة في محطة الضخ من قبل لجان فنية شكلتها وزارة الاسكان والمرافق ومن المتوقع البدء بتدريب العناصر الفنية لاعمال التشغيل والصيانة في القريب العاجل. اما فيما يتعلق بمحطة المعالجة التي بوشر بتنفيذ الاعمال المدنية فيها خلال شهر شباط عام ١٩٩٥ فقد بلغت نسبة الانجاز حوالي ٧٨٪ ويجري تنفيذ الاعمال الترابية للاحواض الملحقة والاكساء البيتوني لاحواض المعالجة حيث تقوم مؤسسة الاسكان العسكرية بتنفيذ هذه الاعمال بموجب العقد الذي تبلغ قيمته مع ملحقاته حوالي ٩٢٥ مليون ليرة سورية. وبالنسبة للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية لهذه المحطة فمن المتوقع وصول الشحنة الاولى خلال شهر تشرين الاول القادم من قبل شركة (روزيتي) الايطالية متعهدة تنفيذ هذه الاعمال.

ويتم تنفيذ مشروع خطوط الدفع بين محطة ضخ المطار ومحطة المعالجة الرئيسية في الشيخ سعيد بهدف ايصال المياه المالحة من المنطقة الشرقية للمدينة الى محطة المعالجة وبطول ١٧ كم وبلغت نسبة التنفيذ حوالي ٣٨٪. كما باشرت مؤخرا مؤسسة الاسكان العسكرية تنفيذ الاعمال المدنية لمحطة ضخ المطار وتقوم وزارة الاسكان والمرافق بانهاء اجراءات التعاقد لتأمين التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لهذه المحطة. وتم لحظ الاعتماد اللازمة من قبل الوزارة تمهيدا للمباشرة بتنفيذ مشروع النفق الغربي بطول ٧ كم لايصال المياه المالحة من المنطقة الغربية للمدينة الى محطة المعالجة في الشيخ سعيد.

وأكد السيد نعمة ان الشركة العامة للصرف الصحي تتابع تقدم الاعمال والتنسيق مع الجهات المعنية في التنفيذ والاشراف من اجل انجاز الاعمال كافة بالسرعة الكلية ووضع المشروع في الخدمة الفعلية.

مشاريع خدمات بالدروشا بريف العاصمة

■ تم فصل بلدة الدروشا عن بلدية عرطوز في الشهر العاشر من العام ١٩٩٧ وقد باشرت البلدة المحدثة بتنفيذ المشاريع الخدمية لتحسين واقعها حيث تعتبر من البلدات ذات الطابع الزراعي، كما ان المناخ والموقع الجغرافي لها جعلها منطقة استقطاب للمصطافين نتيجة لتوفر الخضرة اضافة الى قربها من مدينة دمشق بمسافة ٢٠ كم.

وتحدث حسن النياب رئيس البلدية المحدثة (للثورة) قائلا: ان بلدة دروشا من البلدات التي تم احداثها مؤخرا بمحافظة ريف دمشق التي قامت من جهتها برصد اعانة مادية قدرها ١,٥ مليون ليرة سورية لتنفيذ المشاريع بسرعة قصوى اضافة الى السعي لانشاء مركز تحويل كهربائي ليغذي المنطقة بشكل كامل. كما يوجد في البلدة مركز صحي جديد ليخدم الاهالي.

واوضح النياب انه وخلال عام واحد من اقلاع العمل تم تنفيذ عدد من المشاريع واهمها تعبيد وتزفيت شوارع بالبلدة وجرى تغطية القسم الاكبر منها ومشروع صرف صحي كما نفذ عملية نقل اعمدة الكهرباء التي تعيق طريق الكورنيش وصيانة الطرقات وشراء جرار زراعي لنقل القمامة ومشروع صرف صحي لمدارس البلدة اضافة لتنفيذ حملات النظافة بشكل دوري ورش المبيدات الحشرية حسب الخطة الموضوعة. كما نطمح لتنفيذ مشاريع خدمية في العام القادم ستشكل دفعا للنهضة التي تشهدها البلدة ومنها شق طرقات في المخطط التنظيمي الحديث وتنفيذ مشروع صرف صحي في منطقة توسع البلدة القديمة وتعبيد وتزفيت شوارع فيها، وسيتم تنفيذ مشروع جدار استنادي لنهر الاعوج الذي يتسبب بحوادث سيارات كثيرة.

وأشار النياب الى المخطط التنظيمي الجديد والمصدق للمرة الثانية والذي اصبح تقدر مساحته الاجمالية ١٣٥٠ دونما حيث يسهم هذا المخطط بتنظيم البناء العمراني وقمع مخالفات السكن العشوائية وتنفيذ المرافق العامة من حدائق ومدارس.

وحول معاناة البلدة نوه النياب الى ازمة مياه الشرب التي تعاني منها البلدة، فيوجد نبع الحسينية وهو خاص بالفلاحين بغزارة ٢٠ انشا لكن لم تستطع البلدة الاستفادة منه للصالح العام وطالبنا مؤسسة مياه ريف دمشق بحفر بئر للبلدة وقد وعدنا والمطلوب الاسراع بانجاز هذا المشروع الهام. كما نتمنى من مديرية زراعة ريف دمشق ادراج عدد من الطرقات الزراعية لان البلدة تفتقر لها رغم واقعها الزراعي. واضاف رئيس البلدية المحدثة قائلا: الملاحظ وجود مناطق اصطياف كبيرة في البلدة وما نرجوه لحظ مناطق ومشاريع سياحية لتنشيط واقع البلدة واننا سنقوم بتقديم كل التسهيلات والاجراءات اللازمة لهم علما بان محافظة ريف دمشق متعاونة معنا والجهات المسؤولة والمديريات التابعة لها لتحقيق واقع خدمي افضل للبلدة.

طرق زراعية جديدة بريف دمشق

■ اوعز محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق الى مديرية زراعة ريف دمشق بادراج عدة طرق زراعية لتنفيذها واعتمادها ضمن خطة هذا العام بعد موافقة وزير الزراعة والاصلاح الزراعي على اعتماد وادراج الطرق نظرا للضرورة القصوى ولمقتضيات المصلحة العامة.

وتم تنظيم العقود اللازمة لها وهي استكمال طريق معضمية القلمون القطيفة بطول ٦,٥ كم وبكلفة ٢ مليون ل.س وطريق الحتيتة جانب الكازية حتى سكة القطار بطول ٩٠٠م وبكلفة ٦٠٠ الف ل.س وطريق مزرعة العويلات عين التينة بطول ١ كم وكلفة مليون ليرة سورية وطريق جبل المدس صرايجو منين بطول ١ كم وكلفة مليون ليرة سورية، طريق عش الضبعة - بير شكارة - الزبداني بطول ٤,٥ كم وبكلفة ٢ مليون وطريق الحريا - الغريفة بطول ١٢٠٠م وكلفة مليون ل.س وطريق البحارية النشابية - طريق علم ميدعاني - النشابية بطول ٢,٥ كم وكلفة ٢ مليون.

العراق

خطة موسعة لتطوير مكافحة التهريب

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ وضعت الهيئة العامة للجمارك خطة موسعة لتطوير انشطتها في مجال مكافحة التهريب ورفع اداء المفتشين فيها. ونقلت صحيفة «الاتحاد» البغدادية الاسبوعية عن مدير عام هيئة الجمارك قوله ان الهيئة قامت بتطوير انشطتها وقد كان من اولوياتها تطوير المنافذ الحدودية الحالية التي كانت مهملة لفترة تجاوزت الـ١٥ عاما لاسيما المراكز الحدودية مع سوريا و سبعة اعوام بالنسبة للمراكز الاخرى التي توقف نشاطها بسبب الحصار اضافة الى رفع كفاءة العاملين من خلال زجهم بدورات تدريبية خاصة بالنظر لعدم وجود اجهزة كشف متطورة.

التعليم التقني يسعى لتجاوز الصعوبات

■ بغداد - «الاتحاد»: احتفلت هيئة المعاهد الفنية في العراق مؤخراً بتخريج الدورة السادسة والعشرين للمعاهد التابعة للهيئة والمنتشرة في مختلف انحاء العراق. وقد حظي قطاع التعليم التقني بالاهتمام حيث تم تأسيس هيئة المعاهد الفنية عام ١٩٦٩. وعلى مدى ٢٧ عاما تمكنت هذه الهيئة من توسيع نشاطها حيث باتت تضم اليوم نحو ٣٠ معهداً و٤ كليات تقنية تضم ٣١١ قسما وفرعا علميا في التخصصات التكنولوجية والادارية والطبية والزراعية والفنون التطبيقية ويدرس فيها ٦١٠٠٠ الف طالب وطالبة. وبرغم الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع التعليم العالي في العراق بسبب الحصار العلمي فان الهيئة وبحسب امكانياتها سعت الى توفير الكتاب المنهجي وبخاصة في الجانب التطبيقي. وعملت على تشجيع تدريسها على ان ينشطوا في مجال البحوث التطبيقية. وذكر مصدر مسؤول في الهيئة في تصريحات صحفية ان لدى الهيئة خطة طموحة لزيادة اعداد الطلبة المقبولين في معاهدها حيث تطبق نوعين من الانظمة الدراسية هما النظام الدراسي السنوي، والنظام الدراسي الفصلي ويطبق على التخصصات الزراعية.

التعليم العالي تسمح بطبع مناهجها خارج العراق

■ بغداد- «الاتحاد»: سمحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعات والمعاهد بالتعاقد مع مؤسسات الطبع والنشر خارج القطر لطبع الكتب والمناهج الدراسية. وقال مصدر في الوزارة ان هذا الاجراء يهدف الى تأمين اكبر عدد ممكن من الكتب والمناهج الدراسية لتأمين حاجة الطلبة اليها ورفد المكتبات بما تحتاج اليه من الكتب والمناهج.

المصرف العقاري في واسط ينظم معاملات الاقراض الاستثماري

■ واسط- «الاتحاد»: باشر المصرف العراقي في محافظة واسط للمرة الاولى تنظيم معاملات الاقراض الاستثماري للمواطنين كافراد وللشركات الحكومية والاهلية. وقالت مديرة المصرف حسنية راهي ان هذه الخطوة تأتي ضمن اطار التسهيلات المصرفية التي تقدم للمواطنين حيث سيكون هذا النشاط الاقراض الجديد مفتوحا لعموم المواطنين للاغراض التجارية والزراعية والصناعية وانشاء العقارات الخدمية والاستثمارات الاخرى لمن يرغب في ذلك وبنسب وفوائد حسب قيمة القرض ومدته، مؤكدة في الوقت نفسه ان المصرف يواصل وبشكل فعال تنفيذ خطة الصيرفة الاعتيادية.


اليمن

تدريب العاملات في مجال توعية المرأة

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بمقر ادارة توعية المرأة بوزارة الاوقاف والارشاد بصنعاء الدورة التدريبية الخاصة للعاملات في مجال توعية المرأة بامانة العاصمة حول كتاب «حقائق للحياة» المتعلقة بحماية الاطفال ورعايتهم والتي تنظمها الادارة العامة للوعظ الارشاد بالوزارة بالتعاون مع مكتب منظمة اليونسيف بصنعاء.

وتهدف الدورة الى التعريف بالحقائق الاساسية لحياة الطفل والام في مختلف مراحل الحياة ونشر الوعي في اوساط المجتمع باهمية رعاية الأمومة والطفولة خلال فترة الحمل واعتماد الرضاعة الطبيعية والتركيز على التغذية المتوازنة. وفي حفل افتتاح الدورة القى الشيخ حمود علي ناصر السعيدي مدير عام الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف والارشاد كلمة اشار فيها الى المهام والواجبات الملقاة على عاتق الاسرة والمجتمع في رعاية الامومة والطفولة مؤكدا على دور المرأة في هذا المجال باعتبارها اللبنة الاولى في بناء الاسرة والمجتمع. والقى الدكتور عبدالوهاب الانسي ضابط برامج الاعلام والاتصال بمكتب منظمة اليونيسيف بصنعاء كلمة استعرض فيها الانشطة التي ستتناولها الدورة والمتعلقة بنصائح الحياة العشر التي تناقشها الدورة.



عن «الثورة» اليمنية

مطار صنعاء يقوّم سير تنفيذ النظام الجمركي الجديد

■ صنعاء - سبأ: تم امس الاول في ادارة جمارك مطار صنعاء الدولي مناقشة وتقييم سير تنفيذ النظام الجمركي الجديد ومستوى النجاح الذي حققه على صعيد الواقع العملي.

جرى ذلك في الاجتماع المشترك الذي ضم محمد يحيى الهبوب رئيس مصلحة الجمارك وحافظ محمد فاخر مدير عام جمارك مطار صنعاء وكل من هندرسون السفير البريطاني بصنعاء واندي يوشر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة بصنعاء ودوجلاس كروكشنك خبير صندوق النقد الدولي. كما تم في الاجتماع بحث امكانية اسهام الحكومة البريطانية في تمويل النظام الآلي للجمارك الاسكودا والذي سيتم تطبيقه في مرحلة مقبلة.

وقد اشاد المشاركون في الاجتماع بالاصلاحات الجمركية في اليمن في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري. واكدوا ان ما تحقق في هذا الاطار يمثل قفزة كبيرة ستسهم في تعزيز البنية الاقتصادية لليمن.

من جانبه اثنى رئيس مصلحة الجمارك على جهود البرنامج الانمائي والحكومة البريطانية في دعم النظام الجمركي الجديد. وقال ان هذا النظام الذي تم تطبيقه حتى الان في كل من مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة ومنفذ حرض البري سيتم تعميمه على كافة المنافذ الجمركية في الجمهورية اليمنية بمجرد الانتهاء من برامج التدريب للعاملين في كافة المنافذ.

واوضح الهبوب ان النظام الآلي الذي تبلغ تكلفة تطبيقه نحو مليونين وخمسمائة الف دولار سيسهم في تخفيف العبء على موظفي الجمارك واختصار الدورة المستندية للمعاملات الجمركية وزيادة ايرادات الدولة.

اليمن يشارك بالمؤتمر الدولي حول التعليم

■ صنعاء - سبأ: توجه الى باريس وفد اليمن المشارك في أعمال المؤتمر الدولي حول التعليم الذي يعقد في العاصمة الفرنسية باريس. ويرأس وفد اليمن الدكتور يحيى الشعيبي وزير التربية والتعليم ويضم الوفد عددا من رؤساء الجامعات اليمنية والمختصين في مجال البحث العلمي.

وفي تصريح الى وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أشاد وزير التربية والتعليم الى ان اليمن ستكون ضمن الدول المشاركة في أعمال المؤتمر العالمي حول التعليم والذي تنظمه اليونسكو.. وسيلتقي على هامش المؤتمر بالعديد من رؤساء الوفود المشاركة. ولفتوا الى ان المؤتمر سيناقش أوضاع التعليم في العديد من الدول النامية وفق الاعلان العالمي للتعليم الذي سيتم تنفيذه خلال السنوات القادمة.

مصر

مرحلة مترو التحرير الجامعة اواخر أبريل

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم خلال الشهر القادم البدء في تنفيذ اعمال الحفر العميق بنفق الازهر للسيارات بطول ٢,٦ كيلومتر ويمتد من صلاح سالم وحتى الاوبرا وسيستغرق العمل للانتهاء منه ١٢ شهرا يتم بعدها البدء في تنفيذ النفق الثاني من العتبة لصلاح سالم، وتصل اجمالي استثمارات النفقين الى ٤٠٠ مليون جنيه. وقال انه تم الانتهاء من تنفيذ كافة اعمال تحويلات المرافق وازالة الاعتراضات التي كانت تواجه مسار النفق، جاء ذلك خلال جولة الوزير امس لتفقد اعمال المرحلة الثالثة والرابعة من الخط الثاني لمترو الانفاق، لمتابعة سير العمل والاطمئنان على نتائج الاختبارات الجارية حاليا لاطلاق التيار الكهربائي لاول مرة في مسار المرحلة الثالثة من المشروع والتي تمتد من محطة السادات بميدان التحرير وحتى محطة جامعة القاهرة بالجيزة بطول ٥ كيلومترات التي سيفتتح في اواخر ابريل القادم. استقل الوزير يرافقه قيادات الانفاق قطارا من محطة الاوبرا وحتى محطة جامعة القاهرة متفقدا الاعمال التي تتم لاستكمال اعمال تركيبات المعدات والاجهزة والنظم المختلفة واجراء الاختبارات اللازمة التي تسبق اجراء تجارب التشغيل المتكامل. وصرح وزير النقل والمواصلات بانه تحدد بدء اجراء تجارب التشغيل المتكامل لهذه المرحلة في نهاية فبراير القادم ولمدة شهرين سيتم بعدها فتح هذه المرحلة للتشغيل للجمهور. مشيرا الى ان ماكينة الحفر العميق وفرت هذه المرحلة نحو عشرة اشهر عن البرنامج المحدد وهو الذي نتج عنه الافتتاح مبكرا بنحو ثمانية اشهر عن الموعد المحدد، وانه سيتم تشغيل ٢٢ قطارا في هذه المرحلة. كما قام الوزير بتفقد اعمال المرحلة الرابعة والاخيرة من الخط الثاني من جنوب محطة جامعة القاهرة وحتى محطة ضواحي الجيزة بطول ٣ كيلومترات وتشمل محطات فيصل والجيزة وضواحي الجيزة، حيث تم تنفيذ اعمال الاساسات لهذه المحطات.

تنقلات النيابة الادارية تشمل ٤٣٠ عضوا

■ أصدرت المستشارة هند طنطاوي رئيسة هيئة النيابة الادارية حركة التنقلات شملت الحركة ٤٣٠ عضواً، وروعي فيها نقل الاعضاء الذين امضوا فترات طويلة في نيابة معينة مع تطبيق قاعدة التقريب دون التوطن... كما تم الاستجابة للحالات الصحية والانسانية الملحة وتضمنت تعيين كل من المستشارين نواب رئيس الهيئة مدثر مكاوي رئيسا للمنطقة الاولى بالقاهرة ومحمود العروسي رئيسا للمنطقة الثانية بالقاهرة واحمد شفيق رئيسا لمنطقة الدلتا وابراهيم الجوي رئيسا لمنطقة الاسكندرية وابراهيم عبدالله رئيسا لمنطقة القناة وعبدالسلام رمضان رئيسا لمنطقة الوجه القبلي... كما تضمنت الحركة تعيين المستشارة ليلى جعفر نائبة رئس الهيئة رئيسا للمكتب الفنية والدعوى التأديبية وتعيين ٥ نواب للمتابعة وهم مصطفى سحيم وتيسيرة موسى والسيد خليفة وعبدالجواد معروف وعبدالحميد شاهين.

وتضمنت الحركة تعيين ١١ عضوا بالمكتب الفني لرئيس الهيئة من بينهم ٤ نواب لرئيس الهيئة و٣ وكلاء عامين وتعيين نائبين لرئيس الهيئة مديرا ووكيلا لادارة النيابات.

وشملت الحركة تعيين نائبين لرئيس الهيئة للمكتب الفني الاول بالقاهرة و٤ للمكتب الفني الثاني و٢ للاسكندرية و٣ لطنطا ونائب للمنصورة و٣ للزقازيق و٢ لاسيوط و٢ لقنا. وتعيين ١٠ نواب لرئيس الهيئة بادارة الدعوى التأديبية و١٠ نواب في الدعوى التأديبية بالقاهرة، وفي الفرع الثاني ١٠ نواب لرئيس الهيئة وفي الاسكندرية ٦ نواب وفي طنطا ٤ نواب وفي المنصورة ٦ نواب وف الاسماعيلية ٢ نواب وفي اسيوط ٢ نواب وفي قنا ٦ نواب، كما شملت تعيين مديري النيابات برئاسة الجمهورية، والتعليم والشؤون المالية والفيوم والمنصورة وبنها والاسكندرية وبني سويف والاسكان والتأمينات الاجتماعية والاوقاف والطيران المدني والزراعة الصحة والتموين والمواصلات والصناعة. كما شملت مديري النيابات بدمياط وشبين الكوم والمحلة وبورسعيد وكفر الشيخ وايتاي البارود والاقصر وقنا والزقازيق واسيوط والغردقة ونجع حمادي وشبرا الخيمة والعريش والاسماعيلية ودمنهور ومغاغة واسوان والمنيا وباوتيج ودير مواس ومنفلوط والخارجة.

عن « الاخبار » المصرية

المحافظات تحتفل بأعياد النصر

عروض عسكرية... تكريم أسر الشهداء

■ بدأت المحافظات امس الأول احتفالاتها باليوبيل الفضي لنصر أكتوبر... يفتتح المحافظون عددا من المشروعات الانتاجية والخدمية بهذه المناسبة... وتقام عروض عسكرية رمزية واخرى رياضية. في دمياط يشهد المحافظ المستشار أحمد سلطان مهرجانا للنصر أمام النصب التذكاري للشهداء بمدينة دمياط تشارك فيه قوات رمزية من الشرطة والمطافىء والانقاذ النهري والكشافة وفرق الموسيقى... كما يشهد المحافظ مهرجانا نيليا لمراكب الصيد بعزبة البرج... ويكرم المحافظ كبار القادة وأسر الشهداء والمقاتلين من أبناء دمياط... وينظم مركز الاعلام ومديريات الشباب والتعليم والثقافة عدة ندوات حول نصر اكتوبر... وفي مطروح تقيم المنطقة العسكرية عرضا بامتداد الكورنيش من العاشرة صباح غد ويشمل بيانا للقوات البحرية وعرضا جويا تلقى من خلاله الطائرات الهدايا لبدو مطروح.

قال مدحت السعيد السكرتير العام المساعد للمحافظة انه سيتم تنظيم حفل ساهر على مسرح قصر الثقافة بمطروح تقدم خلاله فرق الفنون الشعبية رقصاتها ويقدم كورال الأطفال ملحمة حول النصر. وفي الدقهلية يضع المحافظ فخر الدين خالد اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهداء بميدان ٦ اكتوبر ويشهد عرضا عسكريا وآخر لموسيقات الشرطة وحفلا فنيا. في المنوفية استقبل المحافظ المستشار عدلي حسين واللواء ابراهيم المغربي مدير جمعية المحاربين القدماء أسر الشهداء ومصابي الحرب ووزع عليهم الهدايا وشهادات تكريم.

واستعرض المحافظ عرضا عسكريا شاركت فيه فرق من الخيالة وقوات الشرطة وشباب المدارس والجامعات.

في بني سويف يشهد المحافظ المهندس سعيد النجار الملتقى المعلوماتي الأول الذي يقام باشراف مركز المعلومات بمجلس الوزراء... كما يحضر ندوة أدبية حول دور الأدب في صياغة الوجدان الوطني على ضوء حرب أكتوبر.

البقاء لله

[illegible] جيزة، الشيخ جمدي عبدالعال حسين - آل عبدالعال جزيرة شارونة [illegible] ٥ ش عبده بدران بالمنيل، بهي علي الجرواني - آل الجرواني بركة السبع، سعاد [illegible] جامع القائد ابراهيم بالاسكندرية، ليلى محمد ايوب - ١٣٤ ش الطيران مدينة التوفيق، نعيمة عياد باسيليوس - هاني ومجدي ١٢ ش حمام التلات بالموسكي، نجيب توفيق تلوفيلس - البير تلوفيلس شبرا مصر، لواء فاروق حامد شرويد - سمير عشوش هليوبوليس م. الجديدة، رجاء العدوي - العدوة منياوية، فاروق محمد محمود - بريد النقي، المقدس عجايبي عطاالله سليمان - فؤاد عجايبي واخوته كوم امبو.

تدريب مكثف لمعلمي التربية الخاصة بالمعاقين

■ بدأ امس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة تنفيذ البرنامج التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في ٥ محافظات، في اطار المشروع التجريبي لرفع مستوى اداء المتعاملين مع الاطفال المعاقين، من الاطباء والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتربويين. يستمر البرنامج حتى ١٥ اكتوبر الحالي، ويشارك فيه ٣٠ من مدرسي التربية الخاصة العاملين في مجالات الاعاقة البصرية والسمعية... ويتولى تدريبهم كبار الخبراء واساتذة التربية والصحة النفسية. صرحت بذلك الدكتورة امينة الجندي امين عام المجلس وقالت ان البرنامج يستهدف زيادة الوعي لدى معلمي التربية الخاصة باهمية اكتساب المهارات والخبرات التي تساعدهم على اداء عملهم بكفاءة وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات التي تواكب المستحدث في التربية الخاصة... كما تستهدف تنشيط المشاركة في تعليم الطفل المعاق وتدريبه على تطبيق المعايير الحديثة، وتقييم العائد لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

السودان

ندوة حول قانون الحكم المحلي للجنوب

■ الخرطوم - « الاتحاد »

■ دعا الدكتور حسن عبدالله الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) والامين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحكومي) الى تطبيق قانون الحكم المحلي بالولايات الجنوبية والذي يجري اعداده الآن في وزارة العلاقات الاتحادية كما دعا كافة المجالس المحلية الى ان تحسن الاستفادة من هذا القانون لتطوير مواردها.

وقال د. الترابي لدى مخاطبته ندوة قانون الحكم المحلي بالمجلس الوطني امس الاول ان للولايات الحق في اعمال القانون فيما يليها من سلطات واختصاصات كما امن على اهمية دور المحافظ والادارة الاهلية في المرحلة القادمة مشيرا الى ان محافظ المحافظة شخصية سياسية تعبوية لكنها ليست دستورية وقال انهم يسعون لتطوير مهمة المحافظ في ظل تحديات المرحلة المقبلة.

وزير العلاقات الاتحادية احمد ابراهيم الطاهر قال في ذات الندوة ان ظروف الحرب ادت الى عدم الاستقرار والى اعادة تطبيق الحكم المحلي في جنوب السودان ونادى باجازة القانون بشكله الحالي وبان يسرع المسؤولون بالجنوب وبالمجلس الوطني بتنفيذ القانون بالمحليات في الجنوب حتى تتمكن من ابراز قدراتها الحقيقية.

واضاف الطاهر انه لايمكن الاستغناء عن وظيفة المحافظ لقيامه بادوار كبيرة تشمل العمل التعبوي والسياسي والاداري والتوجيهي. واثار الولاة والمحافظون ورؤساء المجالس الولائية والسلاطين بالولايات الجنوبية اثاروا خلال الندوة عدة قضايا ومحاور حول قانون الحكم المحلي وجدوى وظيفة المحافظ واكدوا على اهمية القانون في تطوير التنمية البشرية كما طالبوا بحل مشكلة العلاقات غير المحددة بين المحليات والمحافظات والولايات.

أشجار النيم... مبيد طبيعي لمكافحة آفات الزرع

■ الخرطوم - « الاتحاد » : أشجار النيم المنتشرة بكثافة في السودان والتي يروى ان الانجليز ادخلوها للسودان لانها تناسب طبيعته شبه الصحراوية نقلا عن بلاد الهند دخلت في مكافحة آفات الخضراوات أخيرا بعد ان قام علماء زراعة سودانيون بتحضير مستخلصات مائية من بذور أشجارها بتركيز قدره خمسون جراما لكل لتر من الماء وتم رشها في الحقول ضد الافات على سبيل التجربة لمقاومة هذه الآفات التي تصيب بعض أنواع الخضراوات مثل الديدان القارضة وديدان الثمار والذبابة البيضاء والعسلة ومن أهم أنواع الخضراوات التي اجرى عليها الخبراء السودانيون تجاربهم محاصيل الطماطم والباذنجان والبامية وعائلة القرعيات وأشار هؤلاء الخبراء الى ان مستخلصات أشجار النيم اثبتت فعالية ممتازة في مكافحة هذه الآفات دون الحاجة الى استخدام أي نوع من المبيدات السامة المعروفة بآثارها الجانبية على الانسان والحيوان والبيئة والحشرات النافعة!

وتعتبر هذه النتائج مهمة جدا بالنسبة للمزارعين في السودان حيث يمكن ادخال مستخلصات أشجار النيم ضمن الأحزمة التقنية الأخرى الخاصة بزيادة انتاج الخضر كما ونوعا والتقليل من تكلفة الانتاج بتفادي استخدام المبيدات الكيميائية المستوردة عالية التكاليف خاصة في اطار التوجه نحو أساليب المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية من أجل المحافظة على البيئة.



عن « الانباء » السودانية

مدن... وأرياف

• القضارف

زار ولاية القضارف وفد طبي تابع لمنظمة أطباء بلا حدود الهولندية وأوضح ممثل الوفد لدى لقائه بوزير الصحة بالولاية ان الزيارة تأتي بغرض تقييم الوضع الصحي بالمناطق المتأثرة بالسيول والفيضانات بمحافظة الرهد وتحديد حجم الاحتياجات الفعلية للمواطنين المتضررين من الأدوية والمبيدات.

• بحر الغزال

قامت اللجنة القومية لمكافحة عمى الجور (عمى الأنهار) برئاسة د. مأمون حميدة بزيارة الى محافظة راجا بغرب بحر الغزال تفقدت فيها خلال ثلاثة أيام الأحوال الصحية والاصابات ومتابعات المعالجة في إطار المكافحة التي تقوم بها وزارة الصحة بمنطقة بحر الغزال الكبرى، ومن المتوقع ان يزور راجا عشرة من الأطباء المتخصصين في نوفمبر القادم لاقامة معسكر خاص بمرضى عمى الجور.

• الشمالية

بدأت بالولاية الشمالية اجراءات التسجيل لاداء عمرة رجب للعام ١٤١٩ هجرية وتستمر حتى الخامس والعشرين من شهر اكتوبر القادم. اعلن ذلك عوض احمد صالح رئيس لجنة الحج والعمرة بالولاية وقال ان اللجنة وضعت كافة الترتيبات اللازمة لتمكين المعتمر من اداء العمرة بسهولة ويسر.

• سنار

أصدر د. يعقوب أبو شورة والي سنار ورئيس اللجنة العليا لمتابعة الموسم الزراعي قرارا يقضي بصرف أربعة آلاف جنيه للفدان الواحد كسلفية كديب لمحصول القطن تدفع فورا، وأوضح د. يونس الشريف مدير عام شركة مجموعة النيل الأزرق الزراعية ان الموسم الزراعي الشتوي يستهدف مساحة تبلغ أكثر من ثلاثين ألف فدان بعد حصول الشركة على المبيدات والتقاوي المحسنة.

• نهر النيل

قال رئيس اللجنة الفنية لحصر اضرار السيول والفيضانات بولاية نهر النيل ان خسارة القطاع الزراعي بالولاية شملت (١٢) الف فدان ذرة رفيعة و (١٥) الف فدان أعلاف موسمية و (٧,٥) الف فدان برسيم و (١٠٠) الف نخلة غير مثمرة و (١٢) ألف شجرة موالح غير مثمرة و (١,٢) الف فدان خضروات و (٧٠) الف جوال بصل و (٦) آلاف جوال محاصيل حبوب و (٣٠٠) بئر مترة و (٣٥٠) وحدة ري بالاضافة الى اتلاف اعداد من الجسور والترع.

البقاء لله

[illegible] خوجلي، الكمية - مصطفى الهادي علي، مدني - زينب [illegible] الطيب عمر احمد الحوري، القوز - صالح عبدالقادر عباس السيد، بيت المال - العطا عبدالمجد علي، العريض - فاطمة عبدالباقي قسم السيد، الملازمين - كلثوم حسين حسنين، الثورة - علي الخليفة، مروي - مصطفى عبدالعزيز عبدالمنعم، ام درمان - ابراهيم محمد دفع الله، الجديد الثورة - عبيدالله أحمد زين، المريخية - عائشة عبدالله أحمد عارف، كوستي - عائش الفكي شكاك، أم بدة - عبدالمنعم مصطفى احمد الطيب، الدامر - ياسين صباحي تيراب، الديوم - علي محمد مصطفى، عطبرة - أحلام الطيب محمد الفكي، الثورة - موسى دخري يعقوب، الحاج يوسف - ليلى كوري كوكو، القماير - خديجة فضل، الكلاكلة - مريم قسم السيد القراع، حلة خوجلي - ابوالقاسم جاد المولى، الحتانة - آمنة الحسن قديم، ام بدة.

الأردن

وجهة نظر

بيع الاتصالات

● قد تكون حاجة الحكومة لسيولة نقدية وراء الاستمرار في بحث موضوع بيع جزء من شركة الاتصالات الاردنية وقد تكون ضغوط لمستفيدين من القطاع الخاص والذين يمثلون شركات اجنبية وراء ذلك اما القول بان نقل تكنولوجيا جديدة هو السبب فهذه كذبة كبرى يعرفها جيدا كل العاملين في الشركة.

لقد اجتمعت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب مع الفريق الاقتصادي الوزاري لمناقشة خصخصة شركة الاتصالات - المقصود طبعا بيع جزء من الشركة الأجنبي - وما رشح من الاجتماع ان المصلحة الوطنية ستؤخذ بعين الاعتبار وان العروض يجب ان تحقق العدالة في تقييم موقع الأردن الجغرافي وشركة الاتصالات ولا يعرف هل تم بحث البعد الأمني في الموضوع؟

هل تم بحث ان تكون الخصخصة لمستثمر وطني محلي؟ هل هناك دراسة تبين عدم قدرة رأس المال الوطني على الشراء؟

لدينا معلومات ان بنوكا وطنية تعرض اقراض الشركة ما قد تحتاجه من سيولة نقدية وحتى مئتي مليون دينار رغم ان الشركة ليست بحاجة للاقتراض وتحقق ارباحا كبيرة. ان السؤال الذي توجهه للحكومة الشفافة لماذا لا يتم تحويل شركة الاتصالات الى شركة مساهمة عامة تملك الحكومة ٥١٪ من أسهمها ويطرح الباقي للاكتتاب العام؟

العارفون بالسوق المالي يؤكدون بانه لو تم طرح ٤٩٪ من أسهم الاتصالات للاكتتاب العام فسيتم تغطيتها خلال شهرين فلماذا لم تبحث هذه الفكرة؟

على كل حال لنا ملاحظتان على اجتماع اللجنة النيابية مع الفريق الاقتصادي الحكومي. الأولى انه جرى اشراك رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات المهندس علي شكري في الاجتماع والمناقشة وهذا مؤشر ايجابي في حين استبعدت الحكومة السابقة الشركة من مناقشة امر بيع جزء منها.

الملاحظة الثانية ان الحكومة وعدت بالشفافية والمصارحة فلماذا لا يجري توضيح الموقف الحكومي بصراحة وبكل ابعاده في هذه القضية وخاصة أسباب التفكير ببيع جزء من الشركة.

محمد الصبيحي

عن « العرب اليوم » الأردنية

غرفة مركزية لمراقبة الحدود والنقاط الجمركية

■ عمان - « الاتحاد » :

■ بدأت دائرة الجمارك الإردنية مراقبة جميع الحدود والمراكز الجمركية من غرفة مركزية في العاصمة فضائيا. وقال مديرها العام نظمي العبدالله ان المرحلة الاولى من شبكة الاتصالات الفضائية انجزت وان عملية المراقبة التلفزيونية ستبدأ مع نهاية العام الحالي.

وستوفر الشبكة اضافة مراكز جديدة بسهولة ويسر، بالقدر الذي تعزز معه التوجيه المباشر للموظفين، ومراقبة سير العملية الجمركية.

وستقطع عملية المراقبة على مدار الساعات اية محاولات للعبث في البضائع والمعدات الموجودة داخل الحرم الجمركي.

ويضيف العبدالله ان انشاء الشبكة من شأنه تفعيل استخدام الحاسوب بين الدائرة والمراكز الجمركية بربطها مع بعضها البعض، بما يتيح امكانية تطبيق اية برامج محوسبة كنظم الاستيراد والادخال المؤقت، ورد الرسوم، لكن له ميزة اضافية بالسيطرة على حركة الترانزيت وعمليات ادخال واخراج البضائع.

عن « الدستور » الاردنية

البقاء لله

[illegible] عزابي العدوان، اربد - حبيبة فضيل خزاعلة، الفرق - [illegible] الكراسنة، الرمثا - [illegible] العزيزي، عمان - حيلم حسني غنايمة، عمان - [illegible] الصريح / محمد بديوي حسين ابوحلو، مزوة / ابراهيم عطاالله [illegible] عمان / احمد طه محمد حمامه، اربد / محمد خضر الخطيب، كفرعوان / [illegible] القويسمة / مدحت احمد سعيد علان، الرصيفة / احمد مفيد محمود قنوره، عمان / عبدالجبار حسن النتشة، الزرقاء / ابراهيم شحادة ابو الرب، سحاب / شيخه محمود عبد الهادي المحارمة، الاشرفية / صبحيه عثمان المصري، ساكب / رسمية محمد سعيد الزغول، السلط / امنة منيزل بديوي القداح

فلسطين

«السلطة» تتعهد بعدم التدخل في السوق

■ رام الله - « الاتحاد »:

■ تعهدت السلطة الوطنية الفلسطينية بانهاء اي من مظاهر تدخلها في السوق مع نهاية العام الحالي واقرار ٢١ قانوناً في اطار رزمة القوانين الاقتصادية. وقال المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد سلام ان التعهد جاء انسجاماً لطلب الدول المانحة الراغبة في فتح الاسواق الفلسطينية امام التجارة الدولية قدراً اكبر. واضاف ان ١٢ نقطة تفتيش اسرائيلية واجب التوقف عندها لأية شاحنات تنقل سلعاً من الاردن.

واقر سلام بأن قدرة السلطة الفلسطينية على ازالة العراقيل الاسرائيلية لا تبتعد عن الصفر في ظل عدم وجود ضغط دولي، فيما المفاوضات التي تجري حيال الموضوع الاقتصادي تصطدم بعقبة الاصرار الاسرائيلي التي يجد فيما سيقدمه خسارة لامتيازات تحققت مع سنوات الاحتلال. وقدر حجم المستوردات الفلسطينية سنويا بحوالي ٣ مليارات دولار معظمها مواد غذائية.

المغتربون في الولايات المتحدة يستثمرون في السوق الفلسطينية

■ البيرة، تعكف مجموعة من المغتربين الفلسطينيين في الولايات المتحدة على تأسيس شركة استثمارية جديدة اطلق عليها اسم «شركة مغتربين فلسطين للاستثمار والمساهمة المحدودة» ستعمل على استثمار عشرات ملايين الدولارات في السوق الفلسطينية. وبين منسق مشروع الشركة بسام بحور ان غايتها المعلنة تتمثل بتوجيه رأسمال وخبرات المغتربين الفلسطينيين نحو تطوير قطاع الاعمال الفلسطيني وتحقيق ايرادات مجدية من الاستثمار في القطاعات المختلفة اضافة لتشجيع تطوير القطاع الخاص والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني.

واوضح ان المشروع يسعى لاضافة بعد آخر للدعم السياسي المادي التقليدي الذي يقدمه فلسطينيو الشتات مشيرا الى ان الاقتصاد الفلسطيني يعيش الان مرحلة البناء من تحت الانقاض التي خلفها عهد الاحتلال الاسرائيلي.

وبين ان امكانات واستثمارات رجال الاعمال من المغتربين الفلسطينيين في وضع جيد يتيح لها استثمار رؤوس اموال كبيرة في بناء الاقتصاد الفلسطيني تحقيق ايرادات مالية مهمة. وقال ان رأسمال الشركة يصل في مرحلته الاولى لعشرة ملايين دولار فور تأسيسها.

الشوا يعترف بوجود أخطاء في فواتير الكهرباء

■ غزة - «الاتحاد» : اقر رئيس بلدية غزة عون الشوا بوجود اخطاء اعتبرها فنية في فواتير الكهرباء التي تعدها شركة الكهرباء الفلسطينية المنشأة حديثا في قطاع غزة. وقال الشوا عقب شكاوى مستخدمي الكهرباء، وتضمنت وصول اشعارات بدفع مئات الدولارات زيادة على قيمة الاستهلاك ان الشركة ستعمد الى معالجة المشكلة في الفواتير اللاحقة.

وكان المرافق للكهرباء قد انتقل بقرار رئاسي من مهام البلدية الى الشركة الجديدة، لكن شكاوى المواطنين تزايدت عقب ارتفاع غير مسبوق في الاسعار.

وبسبب الارتباط بين الشركتين الفلسطينية والاسرائيلية تعد الاخيرة المزود الوحيد للطاقة الكهربائية في الاراضي الفلسطينية فان عمليات احتساب الكلفة تضاعفت على المشتركين الفلسطينيين جراء زيادة النفقات. وكثيرا ما قدم الفلسطينيون شكاوى للسلطة الوطنية يطالبون فيها بالارتباط مباشرة مع الشركة الاسرائيلية جراء الزيادة التي تتقاضاها نظيرتها الفلسطينية دون وجه حق.

وتسعى الشركة الفلسطينية للانفكاك عن الاسرائيلية، لكن الاخيرة تمارس ضغوطاً لابرام اتفاق طويل الامد لتزويد مناطق جنوب القطاع بالتيار الكهربائي.

وقال القائم باعمال مدير سلطة الطاقة الفلسطينية في غزة عادل الهباس ان اسرائيل تتعمد قطع التيار عن محافظات الوسط والجنوبية بشكل مستمر وخاصة في ساعات الذروة مما يكبد المواطنين خسائر جسيمة.

واضاف ان اسرائيل امتنعت عن اجراء اية اعمال صيانة للخطوط في محاولة ضاغطة لابرام الاتفاق وللحيلولة دون انشاء محطة توليد للطاقة خاصة بالفلسطينيين.

تفقد أعمال الترميم في الخليل

■ غزة، اتفقت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مع لجنة اعمار البلدة القديمة في الخليل على ارسال مهندسين وفنيين من الوزارة للاطلاع على اعمال الترميم في الخليل. وتدريب بعض العاملين في الوزارة في هذا المجال.

وزار المهندس المشرف على عملية ترميم البيوت في البلدة القديمة من الخليل خالد القواسمي عددا من المساجد الاثرية في غزة المسجد العمري الكبير ووعد باعداد دراسة سريعة لترميمه نظرا لاهميته وتاريخه الطويل، كما اطلع على الدراسات التي قامت بها الوزارة باعدادها لاعادة ترميمه. وقدم وكيل الوزارة يوسف سلامة خلال الجولة شرحا مفصلا للجنة عن حاجة المساجد الاثرية للترميم واعادة اعمارها من جديد لما لها من اهمية كبرى وقيمة تاريخيه، وقال «ان زيارة اللجنة التي استغرقت ثلاثة ايام لغزة بدعوة من الوزارة كانت مثمرة واستفاد العديد من المهندسين والفنيين في الوزارة من خبراتها في هذا المجال مؤكدا انه يجري اتصالات مع العديد من الدول العربية، خاصة المغرب وتونس لتقديم الدعم اللازم لهذا المشروع للبدء في عملية ترميم المسجد العمري الكبير.

البقاء لله

[illegible] حلوة / [illegible] محمد [illegible] ابو نبهان حمدان، النصيرات / رشدي عبد العزيز يوسف البركاوي [illegible] / حسن عبد الهادي جرادات، نابلس / رحاب احمد محمود الاسمر، غزة / احمد ذايل عبد الغني، غزة / وداد نبيه طه بستان، رام الله / زهران ابراهيم زهران، مخيم جنين / حسين علي ارميم

هكذا منذ الأزل

شكر وتقدير

نتقدم بأسمى آيات المحبة والتقدير
وبأصدق معاني الشكر والوفاء

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أعضاء فريق عمل

«جائزة الشيخ خليفة للصناعة»

على تفضلهم بتكريمنا، في إطار رعايتهم الشاملة
لمسيرة التنمية الصناعية، ودعمهم الدائم للشركات، والمصانع الوطنية
إن هذه اللفتة الكريمة تمثل حافزاً قوياً لتأكيد التزامنا بالعمل الدؤوب
للنهوض بصناعتنا الوطنية إلى أفضل المستويات

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام
وجميع العاملين





شركة أبوظبي لصناعات الأسمدة ذ.م.م.

Abu Dhabi Fertilizer Industries Co. w.l.l.

التزام دائم بالجودة

بعد خلع «الملك» كول عن العرش

شرودر... قائد جديد من أجل المانيا جديدة

■ لقد انتصر جيرهارد شرودر... ويا له من انتصار!

انه خلع عن العرش، الملك كول، البطل الذي اعاد توحيد المانيا، والمستشار الذي ببقائه في سدة الحكم ستة عشر عاما وأربع ولايات، يكون قد حطم الرقم القياسي الذي سجله «الأب المؤسس» كونراد أديناور نفسه.

ويمكننا القول أن شرودر المتعجل قد اسقط أرضا نضب الفارس القائد.

هذا وقد كان مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي باستمرار في مقدمة المنافسين، وذلك منذ الأول من مارس الماضي، اليوم الذي شهد فوزه في انتخابات مقاطعة ساكس السفلى... وقد هزم شرودر الذي أصبح آنذاك رئيسا لهذه المقاطعة، مرشح حزب «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» كريستيان وولف شر هزيمة (٤٨,٣٪ مقابل ٣٦٪)، رغم الشعبية الكبيرة التي يحظى بها هلموت كول في هذه المقاطعة.

ونتيجة لهذا الانتصار، قام الحزب الاشتراكي الديمقراطي باعلان شرودر مرشحا لمنصب المستشارية.

ومنذ مطلع العام ١٩٩٧، كان شرودر يتغلب على كول في استطلاعات الرأي، وفي الأسابيع الأولى من العام ١٩٩٨، كان ما يزال يواصل زحفه الى قلوب الألمان. وبوصفه صاحب شخصية كاريزمية، وأصغر من كول بأربعة عشر عاما، تمكن شرودر من وضع حد للأسلوب الملكي الذي كان ينتهجه المستشار المهزوم. وكان زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي يقدم نفسه كمدير عام جديد لما أسماه بـ «الشركة الألمانية مجهولة الاسم» ومستشار الحداثة.

انه ابن عامل متجول قتل خلال الحرب العالمية الثانية، ورأى النور في ابريل العام ١٩٤٤، في موسنبرغ، وهي قرية صغيرة من مقاطعة ساكس السفلى... عاش شرودر طفولة معنية كلها حرمان وفقر، واستطاع بجده وصبره ان يخرج من هذا المستنقع من البؤس الذي حوصر فيه ومعه شقيقته الكبرى، وثلاثة أطفال كانوا ثمرة زواج أمه، ربة المنزل، من عامل مصاب بمرض السل.

وفي أحد الأيام، حينما جاء موظفو المحكمة لطرد الأسرة من منزلها، بعد ان حجزوا على الأثاث، وعد جيرهارد والدته قائلا: «ذات يوم، سوف أعيدك الى هنا بسيارة مرسيدس». ولاحساسه بالمسؤولية منذ صغره، راح شرودر يبحث عن عمل ليسد حاجة اسرته، فعمل بائعا وهو في الرابعة عشرة من عمره، لكن ذلك لم يثنه عن مواصلة تعليمه، فحصل على شهادة الثانوية العامة، ثم على شهادة المحاماة من خلال متابعته الدروس المسائية.

ويقول في هذا الصدد: «ان الوسط الذي أتيت منه شيء، والنجاح الشخصي شيء آخر». وقد احتفظ منذ طفولته البائسة بطموح يفوق الحد، وحب كبير لاستغلال الفرص. ويؤكد بأن الرجل السياسي لا يساوي شيئا اذا لم يشعر بالرغبة في كل شيء، ويضيف قائلا: «أنا من الذين يستولون على كل شيء يقع تحت ايديهم».

أي الاتجاهات سيسلكها شرودر بعد الفوز؟

سلاح الحياة الخاصة

انخرط العام ١٩٦٣ في صفوف الحزب الاشتراكي الديموقراطي، ومنذ ذلك الحين، بدأ يرتقي بأناة وصبر سلم الحياة السياسية وعلى خلفية شهرته كماركسي، اصبح رئيسا للمنظمات الشبابية الاشتراكية، ثم نائبا في البوندستاج (البرلمان) العام ١٩٨٠، ثم بتحالفه مع الخضر، تمكن العام ١٩٩٠ من الامساك بزمام الحكم في مقاطعة ساكس المنخفضة بعد تغلبه على مرشح حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي. لكن بعد أربعة أعوام، تخلص من هذا الحليف غير المطمئن. ثم جاءت معركة المستشارية، وهنا كان عليه ان يتخلص أولا من منافسيه الاشتراكيين رودولف شاربينج وأوسكار لافونتين، ويخوض بعد ذلك المعركة الكبرى ضد هلموت كول.

في هذه الأثناء، راح خصومه الذين يعرفون نقاط ضعفه يستغلون مغامراته الشخصية، مشيرين الى انه رجل مزواج، وزوجته الحالية هي الزوجة الرابعة. وقد رفع شبان حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي شعارا مسينا له تضمن عبارة: «لا يمكن ان تكون النساء الثلاث مخطئات». لكن المانيا ليست اميركا. ومثل هذه الهجمات لم تسبب له أي ضرر. اذ كانت زوجته الأخيرة، الصحفية (دوريس) متروية وحتى حاضرة. باستمرار الى جانبه. ويقول شرودر انه وجد اخيرا المرأة التي يتحدث اليها بصراحة والتي تفهمه وتهتم بقمصانه.

ومن جهة اخرى، بدد رجل المانيا الجديد الشكوك حول احتمال التحالف مع الشيوعيين وتعهد بأنه من أجل توفير الأغلبية في البوندستاج (البرلمان) لن يسعى للحصول على أصوات النواب الشيوعيين. وكان قد أكد خلال الحملة الانتخابية بالنسبة لـ «حزب الاشتراكية الديموقراطية» الذي حصل على نتائج جيدة في جمهورية المانيا الديمقراطية السابقة، قائلا: «من الممكن ان تصبح مستشارا بمساعدة الشيوعيين لكن قد لا يكون بوسعك الاستمرار لأن الرأي العام الألماني سيقف ضدك».

وهذه لم تكن المرة الأولى التي يثبت فيها براعته الجدلية. ومع ذلك عرف هذا الشاب الماركسي المكافح ضد الرأسمالية الاحتكارية للدولة في السبعينات، كيف يبقى على علاقة طيبة مع المستشار الأسبق هلموت شميت الذي أراد ان ينسى بأنه (شرودر) تآمر لاسقاطه العام ١٩٨٢، ووافق على التقاط صورة معه في ملصق انتخابي.

وفي حوار أجرته معه صحيفة (بيرليز مورغنبوست) في نوفمبر ١٩٩٧، قال شرودر: «سوف يتعين على بون ان تولي قدرا أكبر من الاهتمام لما يجري في بريطانيا سواء على المستوى السياسي أو على المستوى الاقتصادي». وقد ظن الفرنسيون آنذاك بأنه أقرب الى لندن من باريس، والى توني بلير منه الى ليونيل جوسبان.

إلا ان تصريحاته وتلميحاته خلال الحملة الانتخابية كانت تؤكد تأييده للتعاون الفرنسي الألماني. وسوف يكون أول مستشار الماني يضم فرنسيين في فريقه، حيث أصبحت المترجمة السابقة لفرانسوا ميتران، (بريجيت سوزاي) مستشاريه للشؤون الثقافية بين البلدين، وسوف يعرض على (دانييل جويدفير) الذي كان الرجل الثاني في شركة (فولكسفاجن) الانضمام لفريقه. ويحرص شرودر على ان يكون طاقم القيادة معه من الجيل الجديد.

وبالمقارنة مع كول، يعتبر هذا الجيل أقل تأثرا بالعلاقة الودية بين فرنسا والمانيا. وكذلك أقل ارتباطا بالماضي النازي السيىء. وبالتالي فهو أقل تمسكا بروح المصالحة مع الجوار الاوروبي. كما يضرب مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي عرض الحائط عبارة هلموت كول التي يقول فيها «ان تدعيم الاتحاد الاوروبي مسألة حرب أو سلام».

وأكد شرودر في الحوار نفسه الذي اجرته معه صحيفة (بيرلينر مورغنبوست) قائلا: «لا يمكننا ان نعمل وكأننا كنا ساسة أقزاما وبسطاء. اذ ليس هناك سبب لابقاء الالمان حبيسي دور ثانوي في اوروبا على خلفية المسؤولية التاريخية».

وأخيرا يعتبر شرودر ان الالمان من أبناء جيله ليسوا دعاة حرب و لا عنصريين ولا مذنبين، ويؤكد أيضا بأن المانيا لم تعد بحاجة لاثبات حسن نيتها.

وهكذا يمكننا أن نحكم على خليفة كول بعد قراءة بعض أفكاره بأنه يسعى ليكون رجلا جديدا من أجل المانيا

شرودر... القائد الجديد

كول... الملك المخلوع!!

✻ عن: لوفيجارو

✻ ترجمة واعداد: موفق زاعور

بريماكوف يواجه معضلتين: تحاشي الانهيار الاقتصادي وعدم تفكك روسيا

■ ترى هل بوسع بريماكوف اخراج روسيا من أزمتها؟

٣٩,٢٪ من الأشخاص الذين طرح عليهم هذا السؤال أخيرا من قبل احدى مؤسسات استقصاء الرأي، أجابوا بنعم، بينما ٥٣,٤٪ منهم أجابوا بالنفي، و ٧,٢٪ أكدوا بأن ليس لديهم أي رأي.

وبالنسبة لرئيس الوزراء الجديد يعتبر استقصاء الرأي هذا دليل ثقة غير مطلقة من جانب مواطنيه. ومع ذلك يرى ١٠٪ ممن أجابوا بنعم على السؤال نفسه فيما يتعلق بفيكتور تشيرنومردين منذ بضعة أسابيع، يرون ان صورة بريماكوف ليست سيئة لهذا الحد في أذهان الروس. فهم يثقون بكفاءته الشخصية، لكنهم يعرفون حق المعرفة ان نجاح حكومته مرتبط، قبل أي شيء، بظروف خارجية، أي بالتزام الشيوعيين والليبراليين بالوقوف الى جانبه، سواء بمشاركتهم في حكومته او بدعمهم له داخل مجلس الدوما (البرلمان).

ايفجيني بريماكوف: معممة صعبة!



الكسندر ليبيد: استراتيجية اضعاف السلطة المركزية

لكن بدايات بريماكوف في هذا الصدد غير مشجعة، فهو نجح في تعيين احد الشيوعيين البارزين ليكون الرجل الثاني في حكومته وهو ماسليوكوف المتخصص في شؤون التخطيط. لكن مع ذلك، كان يفترض لاحداث نوع من التوازن بتقليد مثل هذا المنصب لأحد الليبراليين.

وكان بريماكوف قد أعرب، على الفور، عن حرصه على فتح أبواب الحكومة أمام الشيوعيين والليبراليين. ورفضه التحول كليا نحو اليسار. ورأى بأن نظير ماسليوكوف كان لا بد أن يعرض على (ايا فلينسكي) في الحال منصب نائب الرئيس. لكن (ايا فلينسكي) قابل العرض بالرفض مع انه كان قد بادر لتقديم اسم بريماكوف كبديل عن ترشيح تشيرنومردين.

بعد ذلك، وافق الكسندر شوخين الذي شارك تقريبا في كل الحكومات التي اعقبت الحقبة الشيوعية، منذ العام ١٩٩٢، على ان يتقلد منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية مخلصا الحكومة من صبغة الشيوعية التي غلبت عليها، لكن شوخين سرعان ما قدم استقالته ايضا بعد ان علم بتعيين الاصلاحي الشاب ميخائيل زادوروف وزيرا للمالية.

اعتقد بريماكوف انه وجد ضالته في ترشيح الشاب فلاديمير ريجكوف نائب رئيس الدوما الذي يعتبر رمزا حقيقيا لروسيا الديموقراطية. وبعد تعيينه في ١٦ سبتمبر نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية، أي ما يتعلق بالدرجة الأولى، بالرواتب والأجور غير المدفوعة. رفض ريجكوف هذا المنصب في اليوم التالي مشككا بدعم (الدوما) لسياسة تتطلب تعبئة كل الطاقات في مساندة رئيس الوزراء وهكذا بعد بضعة أيام، تمكن بريماكوف من معرفة حجم الصعوبات التي تنتظره.

فالشيوعيون أشاروا الى انهم سيراقبون افعاله. لكن ذلك لا يعني دعمه. والمشكلة هنا. ان أي اجراء يصب في الحفاظ على الاصلاحات سوف يتصدون له كما حدث في الماضي.

ويصرح (ايا فلينسكي) وأصدقاؤه دون مواربة بأن حكومة بريجاكوف لن تستمر أكثر من ثلاثة أشهر ويمكننا أن نقرأ ما بين السطور لنجد أنهم سيعملون ما بوسعهم لوضع العراقيل أمامه بل وحتى تحجيمه.

وبناء عليه، يصبح تشكيل الحكومة أمرا بالغ الصعوبة بالنسبة لرئيس الوزراء الجديد الذي لم يتمكن من جذب الشخصيات السياسية البارزة التي تضمن له دعم الأحزاب الكبرى في الدوما، كما ندرك سبب عدم اكتمال الحكومة حتى الآن ولماذا يستمر بريماكوف بالتزام الصمت حول برنامجه.

وريثما يتم ذلك، لا يمكنه البقاء مكتوف اليدين. كما يجب ان تحل التدابير العاجلة مكان هذه السياسة المحددة بوضوح. وهنا يقف بريماكوف أمام مشكلتين ملحتين حيث يجب عليه حماية البلاد من انهيار اقتصادي وأن يعمل أولا على انقاذ النظام المصرفي وكذلك كبح التفكك السياسي على كامل التراب الروسي. وأول التدابير الواجب اتخاذها يتمثل في امداد المصارف والبلاد بالنقود. وسيقوم المصرف المركزي بطبع الأوراق النقدية اللازمة.

وفي الواقع، ليس مؤكدا ان المصرف المركزي كان يعاني قبل ١٧ اغسطس من أزمة خانقة كما قيل، وأنه في بعض المناطق التي شهدت توترا بصورة خاصة، صرفت للعسكريين رواتب من اوراق نقدية جديدة للروبل.

ومن ناحية اخرى، يعتمد بريماكوف على طريقة روسية قديمة تتمثل في اعادة احتكار الدولة للانتاج وتجارة مادتي الكحول والتبغ اللتين يفترض تخصيص ايراداتهما لمساعدة الحكومة في دفع متأخرات الأجور. وفي النهاية، أعلنت الحكومة بايعاز من الكسندر شوخين الغاء قرار تأجيل دفع الديون المستحقة، من جانب واحد، والذي اصدره كيريينكو في ١٧ اغسطس الماضي.

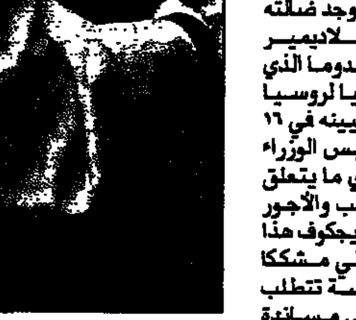
وتقول (هيلين كارير دانكوس) الباحثة في الشؤون الروسية ان روسيا ستسدد ديونها الداخلية والخارجية آملة الحصول على ترحيب صندوق النقد الدولي بمنحها قرضا عاجلا ووقف هروب المستثمرين الأجانب. لكن يتعين على بريماكوف أيضا، ان يواجه الرغبة المتزايدة للاستقلال عن المركز، في بعض المناطق.

وتضيف السيدة (دانكوس) ان كل الأقاليم والجمهوريات الروسية هي الآن، بشكل أو بآخر، بصدد اتخاذ اجراءات اقتصادية تتجاهل السياسة المركزية بل وتتعارض معها، ومن بين هذه الاجراءات فرض السيطرة على أسعار المنتجات الأساسية والتجميد الكلي لتحويلات الايرادات الضريبية الى الحكومة المركزية. ورفض الاجراءات الضريبية التي اقرتها الحكومة وكذلك اجراءات التقنين.

وفي كل المناطق ومن ضمنها موسكو، يقوم مسؤولو السلطة المحلية حاليا بسن القوانين كل على هواه، معلنين ما يشبه حالة الطوارىء. ففي كراسنويارسك، احتفل الجنرال ليبيد، مؤخرا، بمرور المئة يوم الأولى على تسلمه منصب الحاكم لهذا الاقليم. وأكد بهذه المناسبة بأنه يجرب على أرض الواقع استراتيجيته الشخصية من أجل الخروج من الازمة. وتقوم هذه الاستراتيجية على اضعاف السلطة المركزية وتطوير مبادرة وسلطة الاقليم دون ان يعبأ بالقيود الدستورية.

واشار الى انه فيما لو نجح، فانه يتعين على روسيا بأكملها ان تحذو حذوه. مما يعني بأن أمام اتحاد روسيا الذي يسعى بريماكوف لاخراجه من أزمته. ليس مستبعدا احتمال تحول البلاد الى نظام كونفدرالي. واخيرا ان الرهان على خبرة بريماكوف في الحكم امر جدير بالاهتمام. فهو يتعلق بالخروج من الأزمة وكذلك بالنظام السياسي الذي ستنتهجه روسيا الشاسعة مستقبلا.





تزايد عدد العاطلين عن العمل في روسيا منذ تخفيض قيمة الروبل

✻ عن: لوموند

مبارك يرجىء زيارته لأنقرة إلى اليوم

صحيفة تركية تكشف خطة أنقرة لضرب الدفاعات الجوية السورية
دمشق: نبذل محاولات جادة للحوار ونأمل نجاح الوساطة المصرية

■ أنقرة، دمشق - أ.ف.ب، رويترز: أرجأ الرئيس المصري حسني مبارك زيارته المعتمدة لأنقرة الى اليوم الثلاثاء لمتابعة جهود الوساطة التي بدأها في دمشق امس الأول لانهاء التوتر الحالي بين تركيا وسورية، في وقت كشفت الصحف التركية الصادرة امس عن انهاء الجيش التركي خطته للضربة العسكرية ضد سورية والتي ستقتصر وفق معلومات لم تتأكد بعد على غارات جوية تستهدف الدفاعات الجوية السورية وشبكات الرادار والمطارات العسكرية والصواريخ من دون أي تغلغل بري، في حين أكدت سورية انها تبذل محاولات جادة لاقناع تركيا بمتابعة الحوار البناء وأعربت عن أملها بتسوية نقاط الخلاف من خلال جهود الوساطة التي يقوم بها مبارك. فقد أعلنت وزارة الخارجية التركية أن الرئيس المصري سيصل الى أنقرة اليوم الثلاثاء في اطار المساعي الحميدة التي يقوم بها لانهاء التوتر بين تركيا وسورية.

وقالت وسائل الاعلام التركية ان زيارة مبارك كانت مقررة امس لكنها تأجلت ٢٤ ساعة بسبب وجود الرئيس التركي سليمان ديميريل خارج العاصمة وجدوله مزدحم للغاية.

وكان الرئيس المصري اجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس الأول قال ديبلوماسيون انها ركزت على سبل التوصل الى حل ديبلوماسي للنزاع بين سورية وتركيا.

ووصف الرئيس التركي نظيره المصري بأنه صديق لتركيا كما انه صديق شخصي له، وقال انه في معظم المباحثات التي جمعتهما لم يحدث أن اختلفا على فهم اي من المواضيع، وأضاف: «انني أرى ان الزيارة تعد أمرا طبيعيا في ضوء علاقتنا حيث من الطبيعي ان يتحرك الصديق في أوقات الأزمات».

لكن ورغم تصريحات ديميريل الهادئة، قالت صحيفة «صباح» التركية أمس ان الجيش التركي انهى استعداده من اجل تدخل عسكري محتمل ضد سورية، واوضحت من دون ان تنسب معلوماتها الى اي مصدر ان خطة الجيش التركي تقضي في المرحلة الاولى بتوجيه ضربات جوية على الاراضي السورية، وقد تعذر الحصول على اي تأكيد أو نفي لهذه المعلومات من مصادر عسكرية أو مدنية في أنقرة.

وأشارت الصحيفة الى ان الضربات الجوية تستهدف الدفاعات الجوية السورية اذا لم تتخل دمشق عن دعم ما وصفته بالتمرد الكردي المسلح ضد تركيا، وتابعت ان الخطط العسكرية في أنقرة ازاء سورية تقضي ايضا بضرب شبكات الرادار والمطارات العسكرية والصواريخ ومنصات اطلاقها.

وتزعم تركيا ان دمشق تنتهج علنا سياسة معادية لها خصوصا بالعمل على تعبئة الدول العربية ضد انقرة ومواصلة دعم «حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض حربا ضد السلطة المركزية في أنقرة منذ ١٩٨٤ لانشاء دولة كردية مستقلة في منطقة جنوب شرق تركيا.

واشارت الصحيفة التركية الى ان الطيران التركي سيهاجم ما وصفته مقار «حزب العمال الكردستاني» في دمشق وفي سهل البقاع اللبناني، حيث يقيم الحزب الكردي معسكرات له، على حد قول الصحيفة التي استبعدت اي تغلغل تركي داخل الاراضي السورية في الوقت الراهن.

واستنادا الى الصحف التركية امس فان تحرك القوات التركية استمر ايضا على الحدود مع سورية وتم ارسال قوات جديدة الى هذه المنطقة فيما يواصل الطيران الحربي طلعاته الاستكشافية، وتعذر تأكيد او نفي هذه المعلومات أيضا من مصادر السلطات التركية.

وقالت صحيفة «حرييت» ان الطائرات الحربية لاتزال مستمرة في التحليق بشكل منخفض في طلعات استكشافية على المناطق الحدودية بهدف مراقبة الجانب السوري من الحدود، واضافت ان الاسلوب البحري التركي في المنطقة اكمل استعداداته وبخاصة في ميناءي مرسين واكسار على البحر المتوسط.

وذكرت الصحيفة انه في هذا الاطار تجري القوات المسلحة التركية مناورات عسكرية بالقرب من الحدود السورية لأول مرة في هذه المنطقة.

وقال وزير الخارجية التركية اسماعيل جم ان الوقت المتاح امام سورية للتحرك للقيام بعمل ملموس للقضاء على ما وصفه بـ «أنشطة الثوار الأكراد» انطلاقا من الأراضي السورية بدأ ينفد.

وجاء في بيان للخارجية التركية على لسان وزيرها: «هناك مشكلة واحدة يجب حلها.. على سورية ان توقف مساندتها للارهاب.. ليس امام تركيا فسحة من الوقت حتى تخدع بتصريحات فارغة من المضمون لا تنتهي بأفعال».

وقال جم: «بعد ان سدت سورية القنوات الديبلوماسية وتركت اقتراحاتنا دون رد من المستحيل ان نقف مكتوفي الايدي وننتظر مشيئة سورية ونستسلم لمساندة سورية للعنف الانفصالي».

من ناحيته، أكد الدكتور محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري أن بلاده بذلت محاولات جادة لاقناع تركيا برغبتها في متابعة الحوار البناء لايجاد الحلول المرضية لنقاط الخلاف والمشاكل العالقة بين البلدين. وأعرب في تصريح لراديو «صوت العرب» امس عن أمله في أن تسوى تلك الامور بالوسائل الديبلوماسية مع جهود الوساطة التي يقوم بها الرئيس المصرى وأن تكون لغة المنطق والقانون الدولي هي اللغة التي يتم من خلالها الحوار بين الجانبين السوري والتركي.

وقال ان زيارة مبارك الى دمشق جاءت في اطار الزيارات المستمرة بين قيادتي مصر وسورية لتبادل وجهات النظر في كل شأن من الشؤون التي تهم الامة العربية وكل قضية تمس الامن القومي العربي بما يمكن الامة من مواجهة التحديات التي تعترض سبيلها والتصدي للاخطار التي تتهددها. واضاف ان التصعيد في التوتر الذي أحدثته التصريحات العدائية لكبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الاتراك كان من بين الموضوعات التي تم بحثها. مؤكدا ان التعاون بين مصر وسورية دائم ومستمر في جميع الاوقات بما يخدم المصالح العليا للامة العربية.

بدوره، قال وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس في حديث نشر امس بمناسبة الذكرى الـ «٢٥» لحرب اكتوبر ان تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وسلوكه ونهجه العدواني وسياسته الاستفزازية تهيىء كل الظروف للقيام بعمل عدواني عسكري يرمي الى تدمير العملية السلمية واعادة خلط الأوراق في المنطقة.

وافاد ان هذا الامر تدركه سورية وتدرك مخاطر هذه السياسة على امن واستقرار المنطقة خاصة بعد ان اقامت حكومة نتانياهو مؤخرا محاور واحلافا عسكرية عدوانية (في اشارة الى التحالف التركي - الاسرائيلي).

وأكد ان سورية لديها من القدرات ما يمكنها من استرجاع اراضيها المغتصبة وقد عملت على بناء قوة قادرة على مواجهة أي عدوان.

واتهم طلاس الحكومة الاسرائيلية ببذل الجهود لنسف اي محاولة للعودة بعملية السلام الى مسارها الطبيعي وعرقلة اي جهة دولي يهدف الى تهدئة الاوضاع في المنطقة. لكنه أكد «ان سورية تتجاوب مع الجهود الدولية التي تسعى الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وتعلن انها لن تكون ابدا مع السلام المنقوص ولها من قدراتها وصمود شعبها ما يمكنها من متابعة طريق النضال لتحقيق الأهداف «فروج تشرين / اكتوبر لاتزال حية».

وقال «ان حرب اكتوبر أدت الى زيادة الاهتمام بتطوير بعض الأسلحة والبحث عن وسائط صراع جديدة واثارت مسألة التنافس بين السلاح والسلاح المضاد له واسقطت نظرية الحدود الآمنة وضرورة زيادة حجم الاحتياط الاستراتيجي نظرا لتعاظم القدرات التدميرية لوسائط الصراع المسلح الحديثة».

وذكر ان التضامن العربي هو الطريق الأمثل لتحقيق الأمن القومي العربي وتعبئة الطاقات للدفاع عن القضايا المصيرية.

حول العالم

حاجات الشعب

■ موسكو - أ ف ب: قال زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف مساء أمس الاول ان على الحكومة الروسية الجديدة برئاسة يفجيني بريماكوف ان تلبي «حاجات الشعب» مشيرا الى إن هذه المطالبة ستكون احد شعارات يوم العمل الوطني في السابع من اكتوبر غدا الاربعاء.

واوضح ردا على سؤال لشبكة التليفزيون الخامسة «ان تي في» ان شعارات هذا اليوم هي «استقالة بوريس يلتسين وعلى حكومة بريماكوف ان تلبي حاجات الشعب». وذكر خصوصا بأن متأخرات الرواتب التي بدأت الحكومة بتسويتها لم تدفع بعد.

ومن ناحيته اعلن زعيم النقابات الروسية ميخائيل شماكوف ان اكثر من تسعة ملايين شخص سيشاركون في الاحتجاج وان العمل سيتوقف في «اكثر من ٣٧ الف مؤسسة» وان «تظاهرات ستنطلق في ٩٥٠٠ مدينة».

حرب على الانترنت

■ نيودلهي - أ ف ب: نقل الجيش الهندي الحرب التي يشنها على الثوار المسلمين في كشمير الى شبكة الانترنت وافتتح موقعا بعنوان «الحقيقة حول كشمير» نافيا بصورة خاصة الاتهامات التي توجه اليه بشأن حقوق الانسان.

وصباح امس الاثنين سجل الموقع ٥٣٥ رسالة منذ ان بدأ العمل فيه نهاية سبتمبر ردا على مواقع مماثلة افتتحها الثوار.

واوضح الجيش الهندي ان الموقع الجديد يهدف الى «رد الحملات الدعائية» وفضح «الفظائع» التي يرتكبها «الانفصاليون» واعطاء حصيلة اسبوعية للعمليات التي تستهدف هؤلاء «الانفصاليين».

أفيون أفغاني

■ اسلام اباد - أ ف ب: أفاد تقرير للأمم المتحدة ان افغانستان انتجت في العام ١٩٩٨ اكثر من ٢٢٠٠ طن من الافيون اي بزيادة ١٦٪ بالنسبة لحصاد السنة الماضية.

وتظهر هذه الدراسة الميدانية لبرنامج الامم المتحدة حول الرقابة الدولية على المخدرات والتي نشرت امس ان مساحة ٦٣٦٧٤ هكتارا من الافيون زرعت في موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الامر الذي يمثل زيادة قرابة ٩٪ بالنسبة للسنة السابقة.

وقال البرنامج الدولي استنادا الى التقديرات التي قدمها المزارعون قبل الحصاد يبلغ انتاج الافيون هذا العام قرابة ٣٣٦٩ طنا بزيادة ١٦٪ تقريبا بالنسبة لحصاد السنة الفائتة.

نعمة الحظ

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت صحيفة «آسيان إيج» الهندية امس ان الحظ ساهم في انقاذ حياة أكثر من ألف شخص بعد ان كاد تصادم بين ثلاث طائرات أن يودي بحياتهم في الهند مؤخرا.

وقد وقعت أولى تلك الحوادث الاسبوع الماضي عندما كادت طائرتان من طراز «اير باص» تحلقان فوق «فارناسي» وسط الهند ان تصطدما وجها لوجه.

فقد طلب برج المراقبة الذي لايمتلك جهاز رادار من الطائرتين ان تنحرفا عن مساريهما قليلا لتجنب سحابة رعدية.

وقالت الصحيفة إن أفراد طاقم احدى الطائرتين «أقاموا احتفالات فور هبوطها».

أما الحادثان الآخران فقد كادا ان يقعا في ممرات الطيران الجوية المزدحمة فوق بومباي وكالكتا.

لبنان ينفي إيواء عناصر من حزب العمال الكردستاني

قمة مفاجئة بين الهراوي والأسد لبحث التهديدات التركية

■ بيروت - «الاتحاد»، أ.ف.ب،

■ عقدت امس قمة لبنانية - سورية في دمشق التي وصلها الرئيس اللبناني الياس الهراوي فجأة وكان في استقباله الرئيس السوري حافظ الأسد وعقدا على الفور محادثات حضرها عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وقال الرئيس الهراوي قبل الاجتماع: انه ليس مهتما بالاستحقاق الرئاسي، وان زيارته لم تتركز عليه، وأكد ان «لبنان الى جانب سورية في مواجهة خطر الحلف الصهيوني - التركي»، واضاف: «رأيت ان من واجبي أن أزور سورية نظرا للاخوة التي بيننا وبين الرئيس الأسد وبين الشعبين اللبناني والسوري، ولأنني أرى وأتبين ما سيجري، وما هو واجب لبنان في هذا الظرف الراهن».

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان الرئيسين ناقشا آخر التطورات المستجدة في المنطقة وبخاصة التوتر القائم بين سورية وتركيا ونتائج التحركات والاتصالات الديبلوماسية والسياسية على المستويين العربي والدولي لمعالجة هذا التوتر وحل المشاكل العالقة بين البلدين بالطرق السياسية.

واضافت المصادر ان الرئيس الاسد اطلع نظيره اللبناني على نتائج مباحثاته امس الاول مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيتوجه الى أنقرة ايضا في نطاق مساعيه لمعالجة الازمة التركية - السورية.

واشارت المصادر الى ان المباحثات بين الرئيسين تناولت استحقاق رئاسة الجمهورية اللبنانية وتبادل الآراء حول الرئيس اللبناني المحتمل في حال عدم التمديد للرئيس الهراوي.

كما بحث الرئيسان آخر تطورات عملية السلام والاتصالات التي اجراها كل طرف مع جهات دولية معنية لانقاذ هذه العملية من الانهيار اضافة الى بحث الوضع في جنوب لبنان.

وقد تقرر عقد هذه القمة مساء الاحد في اتصال هاتفي بين الهراوي والأسد، ويتوقع ان تجري الانتخابات الرئاسية خلال أكتوبر مبدئيا، وتنتهي ولاية الهراوي في ٢٣ نوفمبر.

وقال وزير الداخلية اللبناني ميشال المر: لا يجوز التحدث عن الاستحقاق الرئاسي قبل عودة الرئيس الهراوي من سورية، مشددا على ان انتخاب رئيس جديد هو قبل العشرين من اكتوبر الحالي. وكان لافتا عشية القمة الكلام الذي قاله وزير الزراعة شوقي فاخوري بأن القرار بعدم التمديد بات نهائيا عند الرئيس الهراوي.

وقال: «ان الرئيس الهراوي ونحن كفريق الى جانبه مقتنعون بأن على الرئيس ان يذهب الى بيته ويتابع السياسة بطرق اخرى، ورغبته ورغبتنا ان تنقل السلطة الى شخص آخر».

ونفى لبنان امس وجود عناصر من حزب العمال الكردستاني (الانفصاليين الاكراد عن تركيا) على ارضه وذلك ردا على التهديدات التركية ضد سورية ولبنان، ، وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في مؤتمر صحافي: «ليس هناك اي محازب او منتم لحزب العمال الكردستاني في لبنان». وقال: تمت منذ اكثر من سنة ونصف السنة اجراءات في لبنان وسورية لعدم وجود اي محازب أو منتم لهذا الحزب.

واشار الى «ان لبنان يدرس امكانية الدعوة الى اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول العربية او حتى الى انعقاد قمة عربية لمواجهة التهديدات التركية ضد سورية ولبنان».

واعتبر الوزير اللبناني ان «التصعيد التركي في غير محله» ووصف التهديدات والتصريحات والتحركات التركية الأخيرة بأنها مثيرة للقلق وقال: «لا نجد لها اي مبرر».

ونوه بويز بالجهود التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام بزيارة المملكة العربية السعودية وسورية والذي يزور اليوم تركيا من اجل «تفكيك التصعيد الحاصل» الذي نجم - بحسب بويز - عن «التحالف التركي - الاسرائيلي».

الأسد خلال اجتماعه والهراوي في دمشق أمس.. (أ.ف.ب)

بغداد: التهديدات التركية ضد سورية غير مسؤولة

اتصالات مكثفة بين طهران ودمشق وخرازي يحض أنقرة على ضبط النفس

■ دمشق - عساف عبود:
بغداد، صنعاء، بيروت - أ.ف.ب، رويترز:

■ تكثفت الاتصالات بين طهران ودمشق في ظل التهديدات العسكرية التركية المستمرة ضد سورية، وأنحى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في اتصال هاتفي مع نظيره السوري فاروق الشرع، باللائمة على اسرائيل في اثارة الازمة بين تركيا وسورية وكرر استعداد بلاده لمساعدة الدولتين على حل خلافاتهما، وقال انه من الضروري على تركيا ان تتحلى بشكل اكبر بضبط النفس وان التهديدات العسكرية لن تحل اي شيء، واضاف ان الكيان الصهيوني يسعى لانتهاز الفرصة لجعل المنطقة غير آمنة، ونددت الحكومة العراقية ايضا بالتهديدات العسكرية التركية لسورية وقالت ان أنقرة مدفوعة من قوى خارجية معادية للعرب وتصريحاتها غير مسؤولة، وأعرب لبنان عن دعمه لسورية وأكد على الحل الديبلوماسي للأزمة، وأعرب اليمن ايضا عن تضامنه مع سورية في مواجهة التهديدات التركية.

وقال خرازي للشرع ان بلاده قلقة بشدة للتهديدات التركية، ومرتاحة للتعامل السوري مع الأزمة بالتركيز على الحوار الديبلوماسي، وقالت مصادر سورية مطلعة لـ «الاتحاد» ان الموقف الايراني لا تمليه فقط طبيعة العلاقات مع سورية وانما ايضا مسألة الجوار والمصالح المشتركة لاسيما وان الخطر الاسرائيلي يستهدف جميع الدول العربية والإسلامية.

وحذرت صحيفة ايرانية امس انقرة من الدخول في صراع عربي - اسرائيلي - تركي بعد تجدد التدخل العسكري التركي شمال العراق والتهديدات التركية ضد سورية، وقالت الصحيفة تحت عنوان: «تركيا تلعب بالنار» تظل تركيا جارا اقليميا لا يمكن الاعتماد عليه ولا يمكن التوقع بما ستقوم به وربما تقود غطرستها الى صراع عربي - اسرائيلي - تركي لن تقدر عليه أنقرة.

ووصفت الصحيفة المتفرعة عن «وكالة الأنباء الايرانية» الرسمية الادعاءات التركية حول التأييد السوري المزعوم «لحزب العمال الكردستاني» بأنه يفتقر الى الدليل، واعتبرته «حجة مريحة» (تستخدمها تركيا) للقيام بمغامرة عسكرية بغض النظر عن عواقبها.

ونددت الحكومة العراقية امس بالتهديدات العسكرية التركية لسورية معتبرة ان انقرة مدفوعة من قوى خارجية معادية للعرب، وفي بيان نشرته «وكالة الانباء العراقية» اعرب مجلس الوزراء عن قلقه من التصريحات التركية المنفعلة وغير المسؤولة التي صدرت عن بعض العناوين والمسؤولين الاتراك، بشأن الموقف مع سورية، واضاف ان العلاقات التركية مع أي بلد عربي توتر على العلاقات التركية - العربية بشكل عام.. ورأى ان الأسلوب الانسب لحل المشكلات بين بلدين متجاورين هو الحوار والتفاهم المشترك وليس التهديد.

وكانت وزارة الخارجية العراقية دانت مساء امس الاول التوغل العسكري لنحو ١٠ آلاف جندي تركي في شمال العراق. وطالب متحدث باسم الوزارة في بيان نشرته «وكالة الأنباء العراقية» بأن تسحب تركيا قواتها من شمال العراق فورا.

وقالت وكالة أنباء «ديم» المؤيدة «لحزب العمال الكردستاني» وتتخذ من المانيا مقرا لها امس ان ما بين عشرة آلاف و ١٥ ألف جندي تركي عبروا الحدود الى العراق من اقليم هاكاري قرب النقطة التي تلتقي عندها الحدود التركية والعراقية والايرانية.

واضافت ان القوات التركية التي تعززها طائرات من طراز (اف ١٦) وطائرات هليكوبتر اميركية الصنع من طراز كوبرا لم تشتبك مع ثوار حزب العمال الكردستاني داخل العراق ولكن اشتباكات وقعت داخل تركيا في اقليم هاكاري.

واعرب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عن دعمه لسورية في نزاعها مع تركيا داعيا الى حل ديبلوماسي للأزمة، وفي تصريح نقلته الصحف اللبنانية قال الحريري: «نحن نقف بجانب سورية خصوصا في دعوتها الى حل اي خلاف مع تركيا في اطار الحوار السلمي».

واضاف الحريري: «ننظر بقلق الى التهديدات والحشود التركية» على الحدود مع سورية معتبرا ان هذه التهديدات «ان هي إلا نتيجة أولية للتحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي».

وأعرب عن الأمل في ان تسفر المساعي الحميدة التي بدأها الرئيس المصري بين دمشق وأنقرة بدعم وتأييد من العاهل السعودي عن تنفيس الاحتقان.

وأجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الأسد أعرب له فيه عن تضامن بلاده مع سورية تجاه التهديدات العسكرية التركية.

وجدد موقف اليمن الداعي الى حل الخلافات بالحوار والطرق الديبلوماسية بعيدا عن لغة التهديد والوعيد وخلق التوترات التي لا تخدم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأعرب البرلمانيون العرب عن تضامنهم مع سورية في مواجهة التهديدات العسكرية التركية ودعوا انقرة الى اعتماد الحوار من أجل حل الأزمة مع دمشق.

العواصم العربية تدعو لحل ديبلوماسي بين تركيا وسورية

■ الرياض، عمان - ق.ن.أ، أ ف ب: طالبت المملكة العربية السعودية امس، تركيا وسورية «بحل الأمور بينهما بالطرق الديبلوماسية والتي لا تؤدي الى الاشتباك بين البلدين».

وأشار مجلس الوزراء السعودي خلال اجتماعه برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة الى «ان سورية وتركيا دولتان متجاورتان تربط بينهما مصالح قوية لا يجوز إن تصل الى مستوى التهديد باستخدام القوة».

وأوضح المجلس «ان المملكة العربية السعودية بوصفها دولة عربية تأمل من تركيا المسلمة الصديقة ان يستمر الحوار مع سورية لحل هذا الخلاف بالطرق الديبلوماسية».

كما ناشدت كل من قطر والجزائر في بيانات رسمية صدرت امس، تركيا وسورية ضبط النفس وحل خلافاتهما بالحوار للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

إلى ذلك، حض ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال امس، الرئيس التركي سليمان ديميريل على تطويق الازمة الناشبة مع سورية وحلها بالطرق الديبلوماسية. جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه مع ديميريل.

وقال وزير الاعلام ناصر جودة ان الأمير الحسن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد منذ منتصف يوليو بحث مع ديميريل آخر التطورات المتعلقة بالتوتر القائم بين تركيا وسورية.

واكد الامير الحسن لديميريل «استعداد الاردن لبذل اي جهد لحل الازمة من دون اللجوء الى مواجهة عسكرية وتفادي كارثة جديدة قد تهدد المصالح العربية والاسلامية».

وشدد ولي عهد الاردن على «ضرورة ايجاد حل ديبلوماسي يضمن علاقات حسن الجوار بين البلدين المسلمين» كذلك اعرب «عن تقدير الأردن لكافة الجهود التي تبذل لنزع فتيل التوتر وحل الازمة من خلال الحوار الهادىء» في اشارة الى الوساطة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك.

في موقف عكسته الصحف

إجماع خليجي على دعم سورية في مواجهة تركيا

■ دبي - أ ف ب: دعت الصحف الخليجية أمس الى تكثيف الجهود لمنع حرب بين سورية وتركيا لكنها اكدت ان العرب لن يتركوا سورية وحدها في حال نشوب حرب بين البلدين.

ففي قطر قالت صحيفة (الوطن) «ان العالم العربي لن يقف متفرجا حيال تنفيذ اي سيناريو يمكن ان يستهدف سورية لأن ضربها يعني توجيه ضربة خطيرة لمجمل الامن القومي العربي». وقالت صحيفة (الشرق) «ان تسارع وتيرة الازمة بين سورية وتركيا ابرز اهمية عقد قمة عربية بحيث يكون موضوع هذه الازمة في سلم اولوياتها». واعتبرت الصحيفة ان «التحالف بين تركيا واسرائيل استخدم بأسرع مما هو متوقع لتشكيل ورقة ضغط على سورية».

وأكدت صحيفة (الراية) «ان دمشق لا تزال تشكل عقدة تستعصي على الحل في طريق تمرير المخطط الاميركي الصهيوني وفرض الشروط الاسرائيلية المتعلقة بعملية السلام». وأضافت «ان سورية ليست وحيدة امام اي محاولة للعدوان عليها .. والكل يقف خلفها لانها على حق».

وفي الكويت اعتبرت صحيفة (القبس) «ان اللهجة التركية الحادة تجاه سورية في الاونة الاخيرة تنبع من تشجيع اسرائيلي لفتح جبهة جديدة عليها ولاضعاف موقفها التفاوضي مع العدو الصهيوني». واكدت «انه لا بد هنا من تحرك عربي واسلامي قوي ضد هذه التصرفات التركية خاصة وان الشارع السياسي التركي من خلال الحركات الاسلامية يتفهم هذا التحرك وقد يكون داعما له».

وقالت صحيفة (الانباء) «ما هو مطلوب الان موقف عربي واضح وداعم لسورية يجنب المنطقة شبح الحرب ويدفع انقرة وتل ابيب الى اعادة حساباتهما تجاه دمشق». واضافت ان «المطلوب هو دعم سورية بقوة ازاء التصعيد التركي الخطير الذي يستهدفها ليس من خلال جنرالات انقرة فقط بل من خلال التحالف التركي الاسرائيلي لوضع دمشق في كماشة عسكرية تصعب مواجهتها لتكون المحصلة النهائية تنازل سورية لاسرائيل».

وفي السعودية اعتبرت صحيفة (عكاظ) «ان آلة الحرب الاسرائيلية التي ربطت تركيا بحلف استراتيجي معها ليس بالامر المستبعد ان تكون المحرضة الاولى والمغذية لتركيا بدوافع العدوان ضد العرب».

وأكدت ان «ما يحدث الآن من استعراض للقوة من جهة تركيا (...) قد يجر المنطقة لحرب لا يعرف مدى خطورتها وعواقبها الا الله» ودعت القيادات الاسلامية الى «نزع فتيل الازمة الطارئة والقيام بدور يعيد للديبلوماسية حيويتها وبراعتها في اقناع طرفي النزاع بالجلوس الى طاولة الحوار».

ونبهت صحيفة (الجزيرة) الى خطورة «عواقب اي مواجهة عسكرية في منطقة لا ينقصها سوى مثل هذه المواجهة لكي تشتعل من اقصاها الى اقصاها». واكدت في تعليق آخر «ان الضغط التركي العسكري على سورية في هذا الوقت يفسر على انه تحالف وتعاون مع اسرائيل ضد بلد عربي مسلم ولا يجوز ان يصدر من بلد مسلم» كما «ينظر اليه في العالم العربي من اي مواطن عربي على انه موجه ضد العرب والمسلمين».

مصادر عراقية لـ «الاتحاد»: تدريبات «يوم النخوة» غير مرتبطة بأي تصعيد للموقف السياسي

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ في الوقت الذي مازال يهيمن شعور بارتياح حذر في الشارع السياسي العراقي لاحتمال نجاح مفاوضات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان المستمرة في نيويورك منذ الثامن والعشرين من سبتمبر المنصرم اصدر مجلس الوزراء العراقي اخيرا قرارا يقضي بمناقشة مقترحات خاصة حول عملية تدريب الشعب التي كانت قد جرت اواخر فبراير من هذا العام وانتهت في الثامن عشر من ابريل في استعراض ضخم شارك فيه اكثر من مليون متطوع، ويستفاد من الاجواء الخاصة في الشارع العراقي اثر هذا القرار ان هناك احتمالا باجراء تدريب جديد لما بات يطلق عليه في العراق رسميا «يوم النخوة»، غير ان مصادر خاصة ذكرت لـ «الاتحاد» ان مناقشة عملية التدريب غير مرتبطة بأي تصعيد للموقف السياسي، فهي اذن تدخل في اطار الممارسة التنشيطية للفئات التي تدربت على السلاح وبلغ مجموعها اكثر من ثلاثة ملايين متدرب.

أما على صعيد الموقف السياسي فان بغداد مازالت تنتظر نتيجة المباحثات في نيويورك في وقت درجت فيه الصحف العراقية خلال الايام الماضية على تكثيف هجومها على المفتش الاميركي المستقيل سكوت ريتر وعلى رئيس «يونسكوم» ريتشارد بتلر مطالبة في الوقت نفسه مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة انصاف العراق.

ومع ان احدا لا يراهن كثيرا على مبدأ المراجعة الشاملة خاصة وان اميركا التي لا تميل الآن الى التصعيد العسكري لن يكون موقفها ايجابيا من موضوع نزع السلاح العراقي حتى في حالة تأكد مجلس الأمن من تنفيذ العراق احكام القسم «ج» من القرار ٦٨٧. ولذلك فان اميركا لن تصوت في مجلس الأمن على اي مشروع قرار بشأن تطبيق الفقرة ٢٢ وهو ما يطالب به العراق ويلح عليه نظرا للوضع الغذائي والصحي والانساني السيىء والمماطلة والتأخير في ابرام العقود وفي تنفيذها من قبل لجنة ٦٦١.

واذا كان العراق قد اتخذ الخميس الماضي قرارا بالمباشرة فورا في صيانة ابنية المطارات العراقية مما يوحي بقرب رفع الحظر عن حركة الطيران من والى بغداد فان الجدل المحتدم حاليا بين بغداد واللجنة الخاصة في أروقة الأمم المتحدة والكيفية التي يمكن بها انجاح مبادرة عنان يجعل الامر اكثر غموضا خلال الفترة المقبلة خاصة وان العراق لم يعد قادرا على المراهنة على أحد بسبب الضغوط الاميركية الهائلة.

أقرباء اليهوديين العراقيين اللذين قتلا في الهجوم المسلح على المعبد اليهودي في بغداد.. (أ.ف.ب)

الصحافيون تفقدوا المكان واستمعوا الى روايات الشهود

بغداد: منفذ الهجوم على المعبد اليهودي سيحاكم بأسرع وقت ممكن

■ بغداد - أ ش أ - رويترز: قام مراسلو وكالات الانباء وشبكات التليفزيون المعتمدون في بغداد أمس، بتفقد مكان الحادث الذي وقع ضد معبد يهودي في ساحة العزيري بقلب العاصمة العراقية وأدى الى مصرع أربعة اشخاص هم «يهوديان ومسلمان».

وذكر شهود عيان أن الفلسطيني مهدي محمد علي الشرقاوي مرتكب الحادث اقتحم المعبد المكون من طابقين واخذ يطلق النار على الموجودين بداخله ثم قام باصابة أحد العراقيين في الساحة اعتقادا منه أنه يهودي الا أن المصاب أكد له أنه عراقي مسلم وابرز له هويته لكي يتركه.

وقال شهود العيان أن المهاجم قام بعد ارتكاب الهجوم بالخروج الى الشارع وهو يصيح، «أنا فلسطيني قتلت أربعة يهود وحذر من اقتراب أحد اليه وطالب بحضور سلطات الامن حيث قام بتسليم نفسه اليهم». واشاروا الى أن الشرقاوي كان يحمل معه ثلاث قنابل ومسدسا وانه هدد المارة بتفجير القنابل اذا اقتربوا منه. وقد شوهدت الدماء في أحدى غرف المعبد كما ظهرت آثار اطلاق الرصاص خارج المعبد حيث ظهرت عدة ثقوب في الجدران من تأثير اطلاق النار.

وقال البيان ان مجلس الوزراء العراقي أدان هذا العمل واضاف ان مثل هذا السلوك يثير الدهشة واسئلة استفهام. واردف قائلا ان القاتل (مهدي محمد علي الشرقاوي) مولود في الكويت ويعيش في العراق منذ عام ١٩٩١ ويحمل جواز سفر مصريا وقد اعتقل وسيحاكم بأسرع مايمكن ليلقى العقاب العادل.

وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان اليهوديين اللذين قتلا ينتميان الى طائفة يهودية عراقية اسمها «الموسوي» رفضت الهجرة الى اسرائيل في علم ١٩٤٨. وقالت «أن أهم شيء هو انهما مواطنان عراقيان وهما ليسا من الصهاينة الذين يتجولون في دول عربية معينة لتخريب أمنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وحتى الصحي».

الصحاف يرجىء جولته الخليجية

■ بغداد - «الإتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» من مصدر موثوق به في وزارة الخارجية العراقية أن وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف اجل جولته الخليجية التي كان ينوي القيام بها عقب انتهاء مهمته في نيويورك حيث ترأس وفد بلاده الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، ولم يشأ المصدر توضيح اسباب هذا التأجيل.

وافاد مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية (أ ف ب) ان العراق ابلغ لبنان امس بارجاء زيارة وزير الخارجية العراقي التي كان من المقرر ان تتم الاربعاء من دون ان يوضح أسباب ذلك.

٤٠ قتيلا في اشتباكات قوات بارزاني والاكراد الاتراك

■ بغداد - أ ش أ، أ ف ب: ذكرت انباء واردة من شمال العراق ان اربعين شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات دامية وقعت في محافظة اربيل بين مسلحي «الحزب الديموقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه مسعود بارزاني ومقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الذي يتزعمه عبدالله اوجلان. وذكرت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية ان منطقتي جومان وحاج عمران الواقعتين بمحافظة اربيل كانتا مسرحا لتلك الاشتباكات التي وقعت الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، دعا محمد باقر الحكيم احد قادة المعارضة العراقية امس الى تحرك حازم ازاء تركيا من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل احتواء الازمة بين دمشق وانقرة منددا بالتعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا. وقال الحكيم الذي يشغل منصب رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق (منظمة معارضة) في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «على ايران كرئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تنسق للقيام بتحرك حازم في مواجهة الازمة بين سوريا وتركيا».

بعد أن تحطمت «أسطورة الجيش الذي لايقهر»

شبح حرب أكتوبر يطارد الاسرائيليين

تل أبيب تتخوف من مواجهة مع الفلسطينيين تشارك فيها مصر وسورية

■ تل أبيب – د ب أ: أصبح يوم «عيد الغفران» لدى اليهود في ربع القرن الأخير مرتبطاً بحدث مازال يدفع اسرائيل بأكملها لمحاولة الغوص في الأعماق بحثاً عن حقائق ونتائج وقناعات ليست واضحة للكثيرين حتى الآن. ففي مثل هذا اليوم اندلعت حرب السادس من أكتوبر العام ١٩٧٣ لتقلب موازين كثيرة ليس فقط في اسرائيل والشرق الأوسط بل في العالم بأسره ولايزال شبحها يطارد اسرائيل ويثير حيرة مؤرخيها وهم يحاولون دمجه في تاريخ الدولة العبرية.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس ان معارك أكتوبر «شطرت تاريخ البلاد الى قسمين أولهما يمثل عصر التوافق والتفاؤل، وثانيهما، على الجانب الآخر من الهوة الفاصلة، يمثل مع اتضاح الرؤية مشاعر المرارة والتقدم في السن».

وبدأ «طوفان» العام ١٩٧٣ في الساعة الثانية بعد الظهر من يوم السادس من أكتوبر – الذي وافق أيضا يوم العاشر من رمضان – حيث شنت القوات المصرية والسورية هجوما منسقا على طول قناة السويس ومرتفعات الجولان لتأخذ على حين غرة القوات الاسرائيلية التي غالت في ثقتها ورضائها عن نفسها.

ومهما قيل عن نتيجة الحرب والمنتصر والمهزوم فيها فقد خرجت اسرائيل منها مرتبكة تغمرها المرارة. واختفت نشوة النصر التي سادتها منذ عدوان ١٩٦٧ ليحل محلها الغضب عندما اتضح بجلاء ان الحكومة الاسرائيلية تجاهلت تحذيرات المخابرات من احتمال هجوم عربي لفرط ايمانها بأسطورتين مركزيتين هما «الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر» و «العجز العربي الذي لن ينتهي».

وكشفت الحرب هاتين الخرافتين، وأخذت اسرائيل على حين غرة وهي في حالة من عدم الاستعداد مما ترك شرخاً عميقاً في الشخصية الاسرائيلية يخفي وراءه شعوراً بعدم الأمان والشك في معادلات الأمن المبنية على القوة العسكرية وعلى الاحتفاظ بالتفوق التقني لإرهاب خصم أكبر حجما.

جمال السادات (يمين) وابن شقيقته شريف مرعي خلال زيارتهما امس قبر الرئيس المصري الراحل انور السادات في ذكرى حرب اكتوبر (رويترز).

وفي هذا العام كما في الأعوام السابقة يطرح الاسرائيليون الأسئلة نفسها المعتادة حول ماحدث ومغزى ما حدث ولماذا حدث وكيف؟ وفوق هذا يطرحون سؤالاً جديداً وهو «هل يمكن أن يحدث ما حدث مرة أخرى»؟ وهل يمكن مثلاً أن تقود الفرص الدبلوماسية الضائعة والشعور المتصاعد بالعداء وعدم الثقة بين أطراف النزاع في الشرق الأوسط الى قناعة بأن المواجهة العسكرية هي الطريق الوحيد للخروج من الجمود الدبلوماسي؟

وبينما توجد أوجه مقارنة بين حالة «اللاحرب واللاسلم» المميتة التي كانت سائدة قبل العام ١٩٧٣ وبين مفاوضات اسرائيل الحالية التي تراوح مكانها مع الفلسطينيين والتي توقفت تماما مع السوريين، فإن الشرق الأوسط العام الجاري ١٩٩٨ يختلف تماما عن الشرق الأوسط قبل ٢٥ عاماً، فقد وقعت اسرائيل معاهدة سلام مع مصر العام ١٩٧٩ ومع الأردن العام ١٩٩٤ كما بدأت منذ العام ١٩٩٣ مفاوضات لحل القضية الفلسطينية التي تمثل لب الصراع الممتد منذ أكثر من نصف القرن.

ولكن بعض المحللين يخشون من أن الجمود في المفاوضات على المسار الفلسطيني قد يدفع صناع القرار الفلسطينيين الى تفضيل خيار «المواجهة التصادمية» كوسيلة لكسر الجمود، بالضبط مثلما فعلت مصر وسورية العام ١٩٧٣ بعد أن رفضت اسرائيل كل المقترحات العربية الرامية الى استعادة الأراضي المحتلة.

ويقال ان مثل هذه المواجهة ستكون على مستوى متواضع نسبيا حيث أنها لاتنطوي ظاهريا على خطر صدامات عسكرية بين جيوش ضخمة كما حدث العام ١٩٧٣، ولكن بالرغم من افتقار السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الى الوسائل العسكرية لمقارعة اسرائيل في حرب تقليدية مفتوحة فإن السؤال الذي يفرض نفسه هو التالي: «هل يمكن أن تؤدي مواجهة دموية واسعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى جر مصر وسورية الى حلبة الصراع»؟

ولايوجد من يقول ان السلام مع مصر سلام دافيء كما كان يأمل المتفائلون العام ١٩٧٩ الذين يكتفون الآن بالقول انه مازال على الأقل سلاما قائماً. أما بالنسبة لسورية التي لاتوجد معاهدة سلام معها ولا مفاوضات فإن خبراء الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية يعتقدون أنها لاتضاهي قوة الجيش الاسرائيلي، على الأقل فيما يتعلق بالأسلحة غير التقليدية، ولكن الخطر الماثل هنا هو أن الطرف الآخر قد يكون لديه أيضاً بعض أنواع الأسلحة غير التقليدية وانه مالم تستأنف سورية واسرائيل المفاوضات في وقت قريب من أجل إعادة مرتفعات الجولان فسيكون لدى دمشق حافز أقوى من أي وقت مضى لتحديث ترسانتها.

وعموماً فإن خبراء الاستراتيجية الاسرائيليون لايبدون قلقين من مخاطر حرب تقليدية بقدر ماهم قلقون من هجمات صاروخية محتملة من جانب سورية والعراق وايران التي تمتلك كلها صواريخ قادرة على ضرب أعماق اسرائيل.

وكان العراق قام بتجربة بدائية في ذلك المجال عندما أطلق صواريخ من طراز سكود على اسرائيل العام ١٩٩١ إبان حرب الخليج، ورغم ان تلك الصواريخ المسلحة برؤوس تقليدية لم تحدث سوى أضرار محدودة في ذلك الوقت إلا أنها قد أذنت ببدء نوع جديد من الحروب في النزاع العربي الاسرائيلي ينطوي على حسابات جديدة تماما.

وأدت التجارب الايرانية الأخيرة لاطلاق صاروخ «شهاب ٣» الى دق ناقوس الخطر في اسرائيل، وتمكن الجيش الاسرائيلي من الحصول على زيادة في موازنته تبلغ مائة مليون دولار طلبها لهدف محدد وهو استخدامها في محاولة الدفاع ضد خطر الصواريخ.

ومع استمرار دوامات العنف وعدم القدرة على التنبؤ بالأحداث في منطقة ملتهبة مثل الشرق الأوسط نشرت مجلة «جيروزاليم ريبورت» الاسرائيلية تحقيقا لمناسبة ذكرى حرب «يوم الغفران» تحت عنوان «هل يمكن أن تفاجأ اسرائيل مرة أخرى»؟ ويخلص التحقيق الى أن المخضرمين بين محللي الشؤون الدفاعية الاسرائيليين ليسوا قلقين حول نوايا الطرف الآخر بقدر ماهم متخوفين من قدرة القيادة الاسرائيلية على قراءة وفهم هذه النوايا – كما فعلت في السابق الى أن فاجأها «طوفان» حرب أكتوبر.



معاناة الحصول على المياه في «معسكر مانديلا» خارج الخرطوم الذي يأوي آلاف المشردين من جنوب السودان. (أ ب).

أكدت شكواها ضد أوغندا واريتريا في مجلس الأمن

الخرطوم تعتذر عن عدم حضور اجتماع مع حركة التمرد في نيروبي

■ الخرطوم – «الاتحاد»:

■ اعتذرت الحكومة السودانية رسميا أمس عن عدم حضور اجتماع كان من المقرر ان ينعقد مع المتمردين الجنوبيين في العاصمة الكينية نيروبي بدعوة من الأمم المتحدة وبرعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا «الايجاد» لمناقشة سير عمليات الاغاثة والممرات الآمنة، بالجنوب بالاضافة الى تمديد وقف اطلاق النار في منطقة بحر الغزال الذي سينتهي في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وارجع وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي السوداني اللواء حسن علي ضحوي في تصريحات للصحافيين هذا الموقف لاشتراك دولتين من دول «الايجاد» (اوغندا واريتريا) بتخطيط وتنفيذ الاختراق العسكري والهجوم الذي يشنه متمردو جون قرنق على شرق الاستوائية.

واضاف: «ان قرنق استفاد من وقف اطلاق النار حيث قام بنقل قواته من بحر الغزال الى الاستوائية لدعم النشاط العسكري موضحا بأن وقف اطلاق النار قد انتقل من المعنى الانساني الى المعنى العسكري».

واعلن السودان امس انه تقدم هذا الاسبوع بشكوى لمجلس الأمن الدولي ضد اوغندا واريتريا واتهمهما بالتورط في القتال الى جانب حركة التمرد في جنوب السودان.

ونقلت وكالة «السودان للانباء» عن حسن عابدين وكيل وزارة الخارجية السودانية قوله ان الهجوم الاوغندي الاريتري انتهك سيادة السودان وهدد وحدة اراضيه كما يعد انتهاكا صريحا لميثاق الامم المتحدة.

وجاء الاعلان عن الشكوى السودانية في وقت اكد مصدر مسؤول بالحكومة الاوغندية ان طائرة سودانية القت قنابل على شمال غرب اوغندا، مما أدى الى جرح ٦ مدنيين.

وقال بيان لوزارة الدفاع الاوغندية ان ست قنابل القيت على مركز تجاري في منطقة ادجوماني التي تبعد نحو ٥٥٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة كمبالا واصابت اربع قنابل اخرى مناطق قريبة من الحدود السودانية. واضاف البيان الذي اصدره ستيفن كافوما وزير الدولة لشؤون الدفاع ان الجرحى اربع نسوة وطفلان.

من جانبه قال الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس التنسيق للولايات الجنوبية. في تصريح صحفي ان الحكومة طلبت تأجيل مناقشة وقف اطلاق النار في الوقت الراهن لعلمها بتحركات حركة التمرد في محاور أخرى غير الاستوائية التي بدأ منها القتال.

واضاف ان سلفاكير نائب رئيس حركة التمرد سيصل الى بحر الغزال في غضون اسبوع للترتيب لعمليات عسكرية هناك.

وقال مشار ان عمليات الاغاثة في جنوب السودان ستتواصل وان عدم وقف اطلاق النار لايعني توقفها نهائيا ولكنها لن تكون بذات الصورة التي كانت عليها خلال الاشهر الثلاثة الماضية وهي فترة وقف اطلاق النار.

من ناحية أخرى، ذكر التليفزيون السوداني ان قريبا للرئيس السوداني عمر البشير قتل خلال المعارك مع المتمردين في الجنوب. ولم يذكر التليفزيون متى قتل ابوبكر الطيب مصطفى في شرق الاستوائية.

شريط الاخبار

■ طهران – كونا: اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان زلزالا بلغت قوته ٣,٥ درجة على مقياس ريختر المفتوح ضرب صباح امس اقليمي ايلام ولورستان غربي ايران الا انه لم يسفر عن وقوع اصابات في الارواح او حدوث اضرار في الممتلكات.

■ كيجالي – رويترز: نقلت وكالة الانباء الرواندية عن مسؤولين عسكريين قولهم امس ان ثوار الهوتو قتلوا ستة اشخاص خلال هجوم وقع في شمال غرب رواندا يوم الجمعة الماضي من بينهم جندي.

■ موسكو – أ ف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان المعبد اللوثري في موسكو الذي اغلق في العام ١٩٣٨ في عهد ستالين، اعيد فتحه واقيم فيه الاحد اول قداس منذ ستين عاما. وحضر القداس سفير المانيا في موسكو ومسؤولون روس.

ويجري ترميم هذا المعبد العائد الى العام ١٦٤٢ ويمكنه استقبال ١٦٠٠ شخص، بفضل تمويل من بلدية موسكو واتحاد روسيا وهبات مصدرها المانيا.

■ بانكوك – أ ش أ: بدأ رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليكباي امس تشكيل وزارته الجديدة باختياره اثني عشر وزيرا جديدا فيها من بينهم تسعة من حزب «تشارت جاتانا» الذي انضم الاسبوع الماضي الى الائتلاف الحكومي.

■ اسلام اباد – رويترز: أعرب وزير الخارجية الباكستاني عن تفاؤله بشأن المحادثات السلمية بين بلاده والهند. واضاف ان تبادل طرد الدبلوماسيين بين بلاده والهند لن يؤثر على محادثاتهما السلمية المرتقبة بعد ١٠ ايام. وقال تاج عزيز ان مثل هذه الأمور تحدث دائما بين البلدين.

■ نيودلهي – كونا: ذكرت الاذاعة الهندية ان الهند والولايات المتحدة قررتا استئناف محادثاتهما الثنائية في الشهر المقبل في دولة أوروبية «ملائمة للطرفين» وسيرأس وفدي البلدين بمثل رئيس الوزراء الهندي جاسوانت سينج ونائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك.

■ سيول – رويترز: ذكرت وسائل اعلام محلية أمس ان كوريا الجنوبية التي رفضت التوقيع على اتفاقية عالمية لحظر استخدام الالغام الارضية قالت انها ستقوم بواجبها بعدم تصدير تلك الاسلحة. وستؤكد موقفها السابق بالامتناع عن التصديق لأن الالغام تعد «رادعا قويا ضد الاستفزاز العسكري الكوري الشمالي».

تدمير واحراق ٣ عربات

مقتل واصابة خمسة جنود إسرائيليين بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ حاصبيا – أ. ف. ب: قتل جنديان اسرائيليان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطرة في انفجارين متتاليين وقعا بعد ظهر أمس في بلدة حاصبيا داخل المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وقد أكدت ذلك مصادر أمنية في المنطقة. وهذه هي العملية الأولى من نوعها منذ خمس سنوات على الأقل في بلدة حاصبيا بالقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وأعلنت المقاومة الاسلامية في لبنان مسؤوليتها عن العملية، وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان جيش الاحتلال الاسرائيلي ضرب فورا طوقا أمنيا حول مكان العملية ومنع الدخول والخروج الى حاصبيا التي يقطنها حاليا نحو ١٠ آلاف نسمة مما أدى الى توقف عشرات السيارات.

وأشار المصدر نفسه الى انه شاهد سيارتي «جيب» عسكريتين محروقتين تماما تفصل بينهما مسافة ١٥٠ مترا فيما كانت اربع سيارات اسعاف تقوم بنقل الاصابات الى بلدة مرجعيون حيث يقع مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأكد حزب الله في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعات المقاومة الاسلامية «قامت بتفجير عبوة كبيرة لدى مرور قافلة أمنية تقل قياديين في الجيش الاسرائيلي وفي ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل» على طريق زغلة عند مدخل حاصبيا.

وأفادت الشرطة اللبنانية أن جنديا لبنانيا اصيب بجروح أمس في قصف مدفعي اسرائيلي على منطقة البقاع الغربي. وأوضحت الشرطة ان زياد الصميلي اصيب بشظايا قذائف اسرائيلية سقطت بالقرب من موقع الجيش اللبناني في عين التينة، وقد تم نقله الى احد مستشفيات المنطقة.

واشارت الشرطة الى ان القذائف الاسرائيلية استهدفت اضافة الى عين التينة تومات نيحا وميدون في المنطقة نفسها.

وكانت مجموعة من حزب الله اللبناني الشيعي قد نصبت قبيل ذلك كمينا لدورية من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل بالقرب من مجدلين في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وأكد ناطق باسم الحزب لوكالة «فرانس برس» ان الكمين ادى الى «تدمير دبابة واصابة من كان بداخلها».

الملك حسين يعود الى الأردن الشهر المقبل

■ عمان – أ ش أ، أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة للتليفزيون الاردني امس ان صحة العاهل الاردني الملك حسين بخير «وان العلاج يسير بالشكل الذي نتمناه له جميعا».

وقال انه التقى بالملك حسين في مستشفى مايو كلينك وان صحته ممتازة وجميع الأمور الطبية على خير مايرام. فيما ذكرت صحيفة «المجد» الأسبوعية الصادرة في عمان امس نقلا عن مسؤولين زاروا العاهل الأردني انه سيعود الى بلاده يوم ٢٠ نوفمبر المقبل بعد ان يكون قد استكمل العلاج وسيعرج قبل عودته على المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة.

أمير البحرين يهنيء أمير قطر بعودته الى بلاده

■ المنامة – وام: اجرى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس مكالمة هاتفية مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر هنأه فيها بسلامة عودته الى بلاده متمنيا له موفور الصحة والسعادة ولدولة قطر اطراد التقدم والتطور.

كما تم خلال المكالمة استعراض العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين وآخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا موضع الاهتمام المشترك. وقد اعرب امير قطر عن خالص شكره وتقديره لأمير البحرين على مشاعره النبيلة نحوه متمنيا له وافر الصحة والسعادة وللبحرين تحقيق مزيد من التقدم والازدهار والرخاء.

إتاوات القبائل في اليمن تكلف الشركات النفطية غالياً

■ مأرب – أ ف ب: يكلف استخراج الذهب الاسود غاليا في اليمن، فالشركات النفطية الاجنبية مضطرة لدفع خوات الى القبائل المكلفة نظريا بحمايتها في الحقول النفطية. وتتلقى القبائل مبالغ مقابل توفير الحماية لممتلكات الشركات النفطية ومستخدميها، لكنها تطالب ايضا بحصة لها في كل الحالات، سواء استمرت او تدهورت العلاقات مع هذه الشركات.

وقال احد المستثمرين العاملين مع شركة نفطية لوكالة فرانس برس انه بعد سلسلة من الاعتداءات على انابيب نقل النفط هذا العام نقل احد المهاجمين اثر اصابته بشظايا قنبلة الى المستشفى. وأصرت قبيلته على ان تدفع الشركة التي تضررت بالاعتداء تكاليف علاجه. وفي حالة أخرى قام عامل صرف من عمله بسرقة شاحنة صغيرة تابعة للشركة التي صرفته. واعيد الى عمله عندما اعاد الشاحنة. لا بل انه حصل على ثمن الوقود الذي استهلكته الشاحنة.

ويقيم عشرات من الاجانب العاملين في شركات نفطية في حقول النفط حول مأرب (١٧٠ كلم شرق صنعاء) عاصمة مملكة سبأ الاسطورية. أما الأمن في حقول النفط، حيث وضعت بتصرف العاملين مسابح واطباق التقاط للقنوات التلفزيونية الفضائية، فهو مؤمن بإجراءات على مستويين: فهناك جنود على متن سيارات عسكرية يشكلون اول حزام امني، لكن رجال القبائل يشكلون حزاما امنيا ثانيا.

ويؤكد احد المستثمرين «ان رجال القبائل يتلقون مقابلا لعملهم من شركات النفط».

وقال اوروبي يعمل في مجال النفط انه «على الرغم من ان القبائل تتلقى مقابلا لعملها بشكل منتظم فان الاشخاص الذين يتولون حمايتنا هم انفسهم الذين يهاجموننا».

واضافة الى الهجمات بالقنابل او ببنادق الكلاشنيكوف على انابيب النفط فان عددا من العاملين في شركات النفط يخطفون وتسرق سياراتهم. وتعتبر سيارات الدفع الرباعي الاكثر تعرضا للسرقة لكن حصل مرة ان احتجزت طائرة مروحية على الارض. ولتفادي حوادث كهذه فان العاملين في الشركات لايسمح لهم بالخروج من مراكز اقامتهم في حقول النفط من دون مرافقة عسكرية.

وتصدر الشركات بشكل منتظم تعليمات امنية لموظفيها وتؤمن لهم برامج «توعية ثقافية».

ويعرب كبار موظفي الشركات النفطية الاجنبية حاليا عن قلقهم حيال مشروع بناء خط انابيب لنقل الغاز بهدف تصدير الغاز الطبيعي وهو مشروع ستقوم به شركات فرنسية واميركية وكورية جنوبية. وحذر احد هؤلاء من ان «هجوما ضد خط نقل الغاز يمكن ان يؤدي الى انفجار». واثناء فترات التوتر تمنع السلطات السياح من دخول محافظة مأرب.

لكن عمليات الخطف ليست اختصاص منطقة مأرب وحدها اذ خطف اكثر من ١٥٠ اجنبيا خلال السنوات الخمس الماضية على ايدي رجال القبائل في مناطق مختلفة ثم اطلق سراحهم سالمين.

وقال اميركي يعمل في النفط في المنطقة انه على الرغم من هذه الفوضى فان «ما هو جيد في اليمن هو ذاك الجانب البريء.. فالاجانب ليسوا مستهدفين لكونهم أجانب».

الجزائر: خمسة قتلى و٤٦ جريحاً بانفجار قنبلة في سوق شعبي

■ الجزائر – أ.ف.ب، كونا: قتل خمسة مدنيين وجرح ٤٦ آخرون من بينهم أربعة في حال الخطر بانفجار قنبلة يدوية الصنع امس في سوق غريس المفتوحة بالقرب من معسكر (غرب الجزائر)، وأعلن بيان امني ان اجهزة الأمن توجهت فورا يرافقة أجهزة الاسعاف في الخدمة المدنية الى مكان الحادث لمعالجة ومساعدة ضحايا هذا العمل الارهابي.

وذكرت صحف جزائرية امس ان سبعة اشخاص (ثلاثة ارهابيين وثلاثة من فرق الدفاع الذاتي ومدني) قتلوا ما بين الجمعة والأحد في اعمال عنف في الجزائر.

وقالت الصحف ان قوات الأمن قتلت الارهابيين الثلاثة ليل الأحد – الاثنين في حي حسين داي (ضاحية العاصمة) بالقرب من المكان الذي اغتيل فيه شرطيان قبل يوم.

وأفادت صحيفة «الجمهورية الجديدة» ان شابين كانا مارين قرب مكان الاعتداء اصيبا بجروح، وأكدت الصحيفة ان مجموعة ارهابية شكلت في احياء «ليفيي» و «لاغلاسيار» الشعبية في ضواحي العاصمة الجزائرية الغربية.

وقتل اثنان من فرق الدفاع الذاتي مساء السبت في كمين نصبته جماعة ارهابية مسلحة في واد الماء بالقرب من مدينة باتنة (جنوب شرقي العاصمة) فيما اغتيل عضو آخر من هذه الفرق ويبلغ عمره ٢٤ سنة عندما كان عائدا الى منزله الجمعة في أم الدروع بالقرب من الشلف (٢٠٠كلم غرب العاصمة)، وقتل فلاح السبت في حقل في عين توتة بالقرب من باتنة.

لندن تتوقع محادثات «حاسمة»

قانونيون ليبيون الى نيويورك لبحث ضمانات محاكمة لوكربي

■ طرابلس، لندن – أ ف ب، كونا: توجه فريق من الخبراء القانونيين الليبيين الى نيويورك لعقد اجتماعات في الأمم المتحدة حول الضمانات القانونية التي تطالب بها طرابلس قبل تسليم مواطنيها اللذين يشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي للمحاكمة في هولندا.

واعلنت وكالة الأنباء الليبية الرسمية «جانا» امس ان هذا الفريق سيجري محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة حول الترتيبات والضمانات الأمنية والقانونية الضرورية لاجراء محاكمة الليبيين المشتبه بهما في هولندا.

واضافت ان الفريق سيبلغ الأمم المتحدة ايضا ان العقوبة في حال الادانة يجب ان تتم في بلد يتفق عليه على الا يكون الولايات المتحدة او بريطانيا.

وتوقع تقرير بريطاني أن تكون المحادثات المرتقبة «حاسمة» لتقرير مصير المحاكمة.

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «جارديان» البريطانية ان المحامين الليبيين سيجتمعون في اطار من السرية التامة الى كبير مسؤولي الشؤون القضائية في الأمم المتحدة الدبلوماسي السويدي هانس كوريل وعدد من مستشاريه لوضع قائمة من التوضيحات بشأن الاتفاقية البريطانية الاميركية الخاصة بالمحاكمة.

وكان كوريل اشار الى احراز بعض التقدم في اجتماعات تحضيرية الاسبوع الماضي الا انه حذر من أن اي اعلان بهذا الخصوص من شأنه ان يضر بفرصة التضمين لتسليمهما ومحاكمتهما في مدينة لاهاي الهولندية.

موسى: اجتماعات «اعلان دمشق» ١٢ نوفمبر في الدوحة

■ القاهرة – «الاتحاد»: أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه تحدد يوم ١٢ نوفمبر المقبل موعدا لاجتماعات وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في العاصمة القطرية «الدوحة»، وقال موسى للصحافيين امس ان الحكومة القطرية أبلغت مصر بذلك وان مصر وافقت على الحضور في الموعد المحدد.

ومن ناحية اخرى كشف موسى عن اتصالات تجري حاليا بين القاهرة والخرطوم «لتحريك الوضع في السودان الى وضع ايجابي لصالح الشعب السوداني ووحدة اراضيه» مؤكدا وجود رغبة مصرية في تحقيق ذلك.

بريطانيا تخشى على الحريات العامة من قانون خاص باليهود

■ لندن – محمد كركوتي:

■ على الرغم من التأييد الذي حظي به حزب العمال البريطاني الحاكم، من قبل يهود بريطانيا قبل الانتخابات العامة الأخيرة، واستمرار هذا التأييد – حتى الآن – الا أن بعض الأصوات اليهودية بدأت تظهر، مشككة في سياسة الحكومة البريطانية حيال اسرائيل، واليهود بشكل عام. والواقع أن هذا التشكيك ظهر في أعقاب اعلان وزير الداخلية جاك سترو، عن مخاوفه من أن المتطرفين اليهود قد يستخدمون القانون البريطاني الخاص بتجريم أي شخص ينفي حدوث مجازر راح ضحيتها اليهود في الحرب العالمية الثانية على أيدي النازيين، لتكميم أفواه الناس، الأمر الذي ينال من حرية التعبير في بريطانيا والنظام الديموقراطي فيها بشكل عام.

وكان سترو واضحا في ذلك، لأنه أعلن عن مخاوفه هذه أثناء مشاركته في اللقاء السنوي الذي يقيمه المجلس اليهودي البريطاني، الأمر الذي فاجأ جميع المشاركين بما في ذلك وزير الداخلية السابق ووزير خارجية الظل الحالي مايكل هاورد (وهو يهودي). غير أن ذلك لم يمنع سترو من شرح أبعاد القانون وانعكاساته السلبية، على الرغم من ايمانه بضرورة أن لاينفي أحد حدوث هذه المجازر، فلم يثنه امتعاض اليهود من موقفه، طالما انه يدافع عن جانب من جوانب الحرية في بلاده.

وطرح هذا القانون في العام ١٩٨٦، وواجه انتقادات حادة في مؤتمر حزب العمال في ذلك العام، عندما كان الحزب في صفوف المعارضة. ولم يستطع أصدقاء اسرائيل في الحزب، أن يخففوا من حدة هذه الانتقادات، على الرغم من تأثيرهم ونشاطهم على الساحة الحزبية، فضلاً عن أن اليهود المتنفذين في بريطانيا بدأوا، في تقديم الدعم المطلوب لحزب العمال استعدادا لخوض المعركة الانتخابية التي حقق فيها انتصارات ساحقة على حزب المحافظين.

وقال وزير الداخلية: «ان هناك صعوبات – ليست بسيطة – تواجه عملية تنفيذ القانون الجديد على الدستور البريطاني، على رأسها كيفية الفصل بين توجيه الاتهام لشخص ما ينفي حدوث مجازر لليهود على أيدي النازيين، وبين حرية التعبير التي يكفلها القانون البريطاني بشكل مقدس لأي شخص في البلاد». ورأى: أن هناك اشكالية في هذا الموضوع لابد من حلها في أسرع وقت ممكن.

وعلى هذا الأساس قال جاك سترو: «ان المتطرفين اليهود قد يستخدمون القانون بشكل سلبي وسيء، الأمر الذي يوفر لهم غطاء، في وقت (تقاتل) فيه بريطانيا، والدول الغربية بشكل عام، كل مظاهر التطرف في العالم أجمع، بما في ذلك التطرف اليهودي. ومع ذلك فقد شدد على ضرورة ان يعاقب أي شخص أو جهة لاتعترف بحدوث المجازر التي تعرض لها اليهود خلال الحرب الثانية».

غير أن الوزير البريطاني طرح قضية مهمة، لم تعجب الكثير من الشخصيات اليهودية المؤثرة وعلى رأسها بالطبع اصدقاء اسرائيل في الحزب العمالي. وهذه القضية تتعلق بالارهاب بكل أشكاله. فقد وجد سترو: أن ربط الارهاب بالأديان، يشكل في حد ذاته مخاطر كبيرة على التحرك الدولي لمكافحة الارهاب نفسه.

واعتبر أن توجيه الاتهام للارهابيين، وربطهم بالدين الاسلامي على سبيل المثال سوف يدفع نسبة كبيرة من المسلمين المعتدلين للانضمام الى معسكر المتطرفين، وسيبدو الأمر طبيعيا في هذا المجال. وعلى هذا الأساس رأى سترو: «انه لابد من فصل الدين عن الارهاب اذا ما أرادت الدول المهتمة بمكافحة هذه الآفة، أن تحقق انجازات في هذا الاطار».

غير أن هذا الكلام لم يعجب نسبة لايأس بها من اليهود، التي تحاول على الساحة البريطانية أن تربط الدين الاسلامي بالارهاب بصرف النظر عن أفكار وتصرفات وأساليب الارهابيين. ولكن يبقى هذا الموضوع أقل أهمية عند اليهود من قضية مخاوف وزير الداخلية باستخدام المتطرفين اليهود لقانون تجريم من ينفي حدوث المجازر، ولذلك فقد بداوا التحرك من أجل تحويل الرؤية الحكومية البريطانية عنه.

وتحاول الحكومة العمالية منذ وصولها الى السلطة اقامة حوار دائم بين المسلمين واليهود الذين يعيشون في بريطانيا، ولكنها لم تحقق نتائج كبيرة في هذا المجال، الا انها في الوقت نفسه، لم توقف محاولاتها عنه. بل استخدمت منبر مؤتمر حزب العمال الذي انعقد قبل أيام في مدينة بلاكبول الساحلية البريطانية، للتأكيد على فشل المسؤولين البريطانيين والدول الغربية عموما، في اقامة حوار حضاري مع الدول الاسلامية، فضلا عن اعتراف وزير الخارجية روبين كوك صراحة، بأن حكومته تتفهم امتعاض الدول الاسلامية من أوروبا لأنها لم تتعاط كما يجب مع المشاكل الخطيرة التي يواجهها المسلمون في أوروبا.

وأيضا لم يعجب هذا الكلام أصدقاء اسرائيل، تماما كما لم يعجبهم كلام وزير الداخلية حول القانون المذكور، وحول ربط الارهاب بالدين الاسلامي خاصة والاديان الأخرى بشكل عام. ومن المتوقع أن يواصل سترو تحركه لضمان تطبيق القانون بصورة جيدة، لا تتعارض – وهذه أهم نقطة – مع الحريات المكفولة لأي شخص يعيش في المملكة المتحدة.

هذا الموضوع طرح قضية العلاقة بين حزب العمال الجديد، بزعامة توني بلير، واسرائيل. هذه العلاقة التي ترتبط بمدى رضا اليهود على حكومتهم البريطانية، لاسيما وأنه على الرغم من استمرارهم في العيش في المملكة المتحدة، الا أن الروابط العاطفية مع الدولة العبرية تظل قوية ولايمكن أن تتأثر بأية تطورات مهما كانت طبيعتها.

والواقع أن العلاقة بين لندن وتل أبيب ليست سعيدة دائما. ويرى اليهود أن السبب في ذلك يعود الى العلاقة التاريخية التي تجمع الدول العربية ببريطانيا، والى الوجود البريطاني السابق في فلسطين. وقد شهدت هذه العلاقة تحسنا كبيراً في عهد حكومة مارجريت تاتشر التي حكمت بريطانيا لأكثر من ١١ سنة. وكان علاقات تاتشر مع الشخصيات اليهودية المؤثرة في بريطانيا قوية للغاية، خصوصا وأنها كانت تترشح في مجلس العموم عن دائرة (فنشلي) التي تتواجد فيها جالية يهودية ضخمة.

والعلاقة بين توني بلير وهذه الشخصيات لم تكن سيئة، خصوصا وأنها ساعدته في الوصول الى الحكم – الى جانب جهات أخرى – في الانتخابات العامة التي جرت في مايو العام الماضي. غير أن العلاقة تدهورت كثيرا أعقاب الزيارة الشهيرة التي قام بها وزير الخارجية كوك الى اسرائيل في شهر مارس الماضي، حيث رفض طلبا اسرائيليا بعدم القيام بزيارة مستوطنة جبل أبو غنيم، التي تسبب – حتى الآن – مشاكل كبيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويزيد من توتر هذه العلاقة موقف حكومة بنيامين نتانياهو من المفاوضات مع الفلسطينيين اذ تحمل لندن رئيس وزراء اسرائيل مسؤولية تعثر العملية السلمية برمتها، وتقف بقوة حيال سياسة المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة، الى درجة أن قام توني بلير باستصدار قرار أوروبي يحظر استيراد المنتجات الصناعية والزراعية من المستوطنات اليهودية. دون أن ينسى بلير تأييده القوي لمسألة (أمن اسرائيل).

في أي حال، من المتوقع أن يستمر التوتر في هذه العلاقة الى أن يحدث تقدم في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. اضافة الى أن مخاوف وزير الداخلية على الحريات من قانون تجريم نفي المجازر النازية، سوف يظل على الطاولة، في الوقت الذي يتحرك فيه زعيم حزب المحافظين المعارض بقوة على الساحة اليهودية لجذب مايستطيع من تأييد لحزبه في المستقبل.

مصر: اخماد حريق بمستودع بترول لشركة «سوميد»

■ القاهرة – أ ش أ: تمكنت اجهزة الاطفاء والدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية المصرية بالتعاون مع اجهزة اطفاء القوات المسلحة من اخماد حريق شب بشركة سوميد للبترول (شركة مساهمة برأسمال مصري عربي مشترك تابعة لوزارة البترول المصرية). وكانت الادارة العامة لشرطة النجدة قد تلقت فجر امس بلاغا من الشركة بنشوب حريق في خزان بترول خام على بعد ٢٥ مترا بالمنطقة الجبلية شرق الشركة القومية للاسمنت بمنطقة التبين، مما ادى لانفجاره وتساقط سائل البترول من داخله.

ولم يسفر الحريق عن اية اصابات او خسائر في الارواح ولا يشكل خطورة نظرا لانعزاله داخل منطقة جبلية، الا انه لم تعلن على الفور الخسائر المادية.

شرودر يسعى لطمأنة واشنطن بعد باريس

ائتلاف «أحمر - أخضر» يعترف بوجود خلافات في مفاوضات برنامج الحكومة الألمانية الجديدة

■ بون - اسكندر الديك:

■ صرح المستشار الألماني المقبل جرهارد شرودر أمس ان المفاوضات مع حزب اتحاد التسعين «الخضر» التي بدأت الجمعة «اتسمت بالواقعية والسرعة»، وأضاف في حديث الى صحيفة «بيلد ام زونتاغ» انه على قناعة بأن الجلسة التأسيسية للبرلمان الاتحادي الجديد ستعقد في ٢٦ الشهر الجاري. وبدأت عملية شد الحبال بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب «الخضر» في المفاوضات التي من المقرر أن تستمر ثلاثة أسابيع لوضع تفاصيل برنامج الحكومة المشتركة. وأعلن رئيسا الحزبين أوسكار لافونتين ويورجن تريتين بعد الجولة الأولى من المفاوضات التي استمرت خمس ساعات في بون انهما اتفقا على اجراء جردة حساب في موازنة الدولة لمعرفة حجم العجز المالي الذي خلفته حكومة المستشار المنهزم هلموت كول قبل الوعد بتنفيذ عدد من المطالب الشعبية، وقالا إثر الاجتماع انهما اقتربا من بعضهما البعض في مجموعة من القضايا واتفقا على عدد محدد من المشاريع. وسيقومان بعد تأليف الحكومة المشتركة بوضع برنامج فوري لتأمين التأهيل المهني وأمكنة العمل لحوالي ١٠٠ ألف شاب وشابة موضع التنفيذ.

وأشار تريتين الى أن جميع البرامج الاصلاحية ستخضع الى فحص من خبراء ماليين للتأكد من امكانية تمويلها داخل الموازنة. ورفض لافونتين رفع نسبة الضريبة المضافة على أسعار البضائع والسلع الاستهلاكية وقال: «ان الإرث الذي خلفته حكومة كول لايبدو وردياً ولايوجد لدينا مجال كبير للحركة». واعترف رئيس الحزب الاشتراكي بوجود مواقف متباينة مع «الخضر» قائلاً: «كانت هنالك سلسلة من الآراء المتوافقة في الجولة، ولكن هناك فروقات أيضاً، عدد محدد من النقاط مثل المدى الزمني للتخلي عن استخدام الطاقة النووية»، لكنه أكد بأن الطرفين يهدفان الى انجاح التعاون المشترك. وذكر تريتين ان موضوع رفع سعر البنزين الذي يطالب به حزبه في اطار وضع ضريبة لصالح البيئة لم يطرح على بساط البحث في هذه الجولة.

وستعقد الجولة الثانية من المفاوضات خلال اليومين المقبلين بعد أن اتفق على اجراء سبع جولات من المفاوضات تنتهي في ١٨ الشهر الجاري.

وعلم ان شرودر سيزور واشنطن الخميس القادم للاجتماع مع الرئيس الأميركي بيل كليتنون الذي وجه اليه دعوة رسمية. ومعروف ان أوساطاً حكومية في واشنطن أبدت قلقها من مشاركة حزب «الخضر» في الحكومة الألمانية المقبلة حيث يتوقع أن يتسلم زعيم الحزب يوشكا فيشر وزارة الخارجية. ومعروف ان للحزب مواقف عدائية تجاه حلف شمال الأطلسي ويرفض مشاركة ألمانيا في مهمات عسكرية دولية للحفاظ على السلام في مناطق النزاع في العالم. وذكرت مصادر مطلعة ان شرودر الذي طمأن باريس هذا الأسبوع من هذه الناحية خلال زيارته لها سيطمئن واشنطن بدورها الى أن التزامات بلاده داخل الحلف لن تتغير.

زعيم حزب «الخضر» يتحدث الى أحد معاونيه (أ ف ب)

هاشيموتو يتهم واشنطن وبكين بالوقوف وراء رحيل حكومته

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الزيارة المتحفظة التي قام بها أخيراً الى باريس رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو الذي ترك منصبه في يوليو الماضي حفلت بالانتقادات التي وجهها الى كل من الولايات المتحدة والصين بسبب سياستهما التي اضرت ببلاده وبحكومته بعدما اضطرت الى الرحيل تحت ضغط النتائج السلبية لهذه السياسات. وشمل برنامج زيارة هاشيموتو لقاءات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والذي حرص - من جانبه - على الاستماع الى وجهة نظره في شأن انتقاداته لواشنطن وبكين، بالاضافة الى هذا اجرى هاشيموتو لقاءات ايضا مع مسؤولي «مصرف فرنسا» الذين يساهمون بدور كبير في صياغة السياسات النقدية الفرنسية ومن ثم السياسات النقدية الأوروبية وسط استعدادات مكثفة لبدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» مع قدوم العام المقبل.

وأفاد مصدر مطلع بأن رئيس الوزراء الياباني السابق «وجه اللوم اثناء لقاءاته للادارة الأميركية بسبب ما مارسته من ضغوط وما صدر عنها من تصريحات علنية من اجل التحريض على اتخاذ اجراءات معينة خاصة في القطاع المصرفي في اليابان تتناقض في مجموعها مع التقاليد الشائعة عن المواطن الياباني «الحريص على الاستمرار في وظيفته نفسها الى آخر لحظة من دون تغيير». وأوضح المصدر ان ريوتارو هاشيموتو «انتقد ايضا الصين التي عمدت الى استغلال الازمة المالية العالمية من اجل اختراق الاسواق اليابانية ذاتها».. وكان حزب هاشيموتو قد فقد جزءا كبيرا من مقاعد المجلس النيابي في انتخابات التجديد خلال يوليو الماضي.

طلاب يحملون، خلال التظاهرة، في جاكرتا مجسمات لجماجم ترمز الى وحشية الجيش الاندونيسي (رويترز)

الرئيس الأندونيسي يخض الجيش على تحسين صورته

تظاهرة حاشدة في جاكرتا تطالب حبيبي بالاستقالة

■ جاكرتا - رويترز، أ ش أ: طالبت تظاهرة حاشدة بوسط المنطقة التجارية في جاكرتا أمس الرئيس الأندونيسي يوسف حبيبي بالاستقالة.

وقد أحدثت التظاهرة التي شارك فيها عدد ضخم من المحتجين ارتباكاً واختناقاً شديداً في حركة المرور في قلب العاصمة الأندونيسية.

وكان عدة مئات من الطلبة تظاهروا في وقت سابق أمس في المنطقة المواجهة لمبنى مجلس النواب حيث لم تسمح لهم قوات الأمن المنتشرة في المنطقة بالاقتراب أكثر من ذلك وان سمحت لنحو عشرين منهم بدخول البرلمان لمقابلة أحد المسؤولين وتسليمه مذكرة.

ويطالب المتظاهرون بالغاء الوظيفة الثنائية للقوات المسلحة الأندونيسية لمنع تدخلها في الأمور السياسية والاجتماعية حتى يقتصر دورها على تأمين البلاد والدفاع عنها.

ولم يعرف بعد ما إذا كان لهذا الاحتجاج صلة بمهلة الأربعين يوماً التي حددتها بعض الدوائر الطلابية والمدنية للرئيس حبيبي لمعالجة الأزمة الاقتصادية وإلا فإنهم سيعملون على الاطاحة بحكومته من خلال تظاهرات لاتتوقف.

من جانبه طالب حبيبي القوات المسلحة بتحسين «صورتها المشوهة»، واجراء اصلاحات في المؤسسة العسكرية، وقال في احتفال بالذكرى الثالثة والخمسين لتأسيس الجيش الأندونيسي «أحض القوات المسلحة على تحسين نفسها.. إنها تحتاج الى اجراءات تصحيح ذاتي لتتواءم مع تطلعات الشعب».

«مونيكا جيت»: اللجنة القضائية تتجه للتصويت لصالح بدء اجراءات عزل كلينتون

■ واشنطن - أ ف ب، رويترز: بدأت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأميركي أمس نقاشا حول احتمال الشروع في اجراءات إقالة الرئيس بيل كلينتون.

ويتعين على أعضاء اللجنة الـ ٣٧ (٢١ جمهورياً و ١٦ ديموقراطيا) أن يقرروا ما إذا كان هنك وجه لفتح تحقيق تمهيدي حول دور الرئيس في قضية المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي على ضوء التقرير الذي قدمه المدعي المستقل كينث ستار

ويتوقع أن تصوت اللجنة اليوم لصالح بدء اجراءات عزل كلينتون. وأعرب رئيس اللجنة الجمهوري هنري هايد عن أمله في استكمال التحقيق بحلول بداية العام ١٩٩٩. وقال: «لسنا هنا لإصدار قرار بشأن عزل كلينتون ولسنا في معرض اصدار أحكام على أحد. ولكننا هنا لنجيب على سؤال واحد بناء على المعلومات التي لدينا الآن وهو: هل من واجبنا أن نواصل أو أن نتنحى جانباً». واعتبر ان نتيجة التحقيق غير مضمونة ولايمكن للجمهوريين وحدهم عزل الرئيس إذ أنهم لايملكون غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ.

وأوضح ان «التصويت بالثلثين لن يحصل في مجلس الشيوخ طالما ان الشعب الأميركي لا يتحرك» في إشارة الى استطلاعات الرأي التي تظهر ان غالبية الأميركيين تعارض عزل الرئيس.

من جانبه قال الديموقراطي جون كونرز عضو اللجنة انه «من السابق لأوانه الآن القول بما إذا كان الديموقراطيون سيصوتون لصالح بدء اجراءات عزل كلينتون».

من جهة أخرى يعتزم ارسكين بولز رئيس مكتب كلينتون تقديم استقالته بعد نهاية الجلسة البرلمانية هذا الأسبوع ويتزامن ذلك مع استقالة الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري والمستشار السياسي لكلينتون دام ايمانويل. وأكد البيت الأبيض ان بولز اتخذ قراره منذ وقت طويل وان هذا الاعلان لايتضمن أي شيء جديد.

منظمة العفو الدولية تبدأ حملة عالمية ضد «انتهاكات حقوق الانسان» في الولايات المتحدة

■ بون - أ ف ب: بدأت منظمة العفو الدولية حملة عالمية ضد ما اعتبرته «انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة»، كما اعلن بيان صدر عن المنظمة امس في بون.

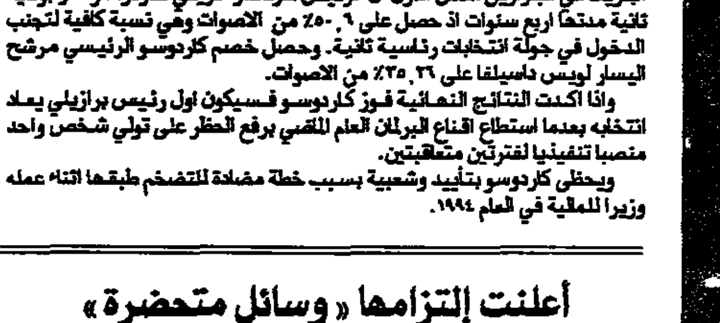
وتجري الحملة تحت شعار «الولايات المتحدة - راعية حقوق الانسان؟»، وهي تهدف الى كشف الفارق «بين ادعاء الولايات المتحدة بأنها ضامنة لحقوق الانسان في العالم وبين الواقع». وتدين بصورة خاصة «عقوبة الاعدام التي مازالت تطبق في هذا البلد والصادرات الاميركية من اسلحة ومعدات تتسبب بصدمات كهربائية وعنف الشرطة الاميركية والتجاوزات، لاسيما الجنسية، التي يتعرض لها السجناء»، ضمن عدد من التجاوزات الأخرى. ووقال الأمين العام لفرع منظمة العفو الدولية في المانيا فولكمار دبلي ان «تحركات عدة» ستجري خلال الاشهر المقبلة في اطار الحملة.

واشارت المنظمة في بيان لها الى انها تتلقى «المزيد من التقارير» حول اعمال عنف تقوم بها الشرطة في نيويورك ومدن اخرى مثل كبرى شيكاجو ولوس انجلوس وفيلادلفيا. وقالت ان هذه التقارير ترافقت مع بدء تطبيق «سياسة لاتسامح» تنص على معاقبة أدنى الجنح بكل قسوة القانون». وذكرت حالات تعرض فيها الموقوفون لضربات بالعصي والركلات وحتى لصدمات كهربائية. كما اشارت الى ان نساء حوامل تعرضن أيضا لسوء المعاملة من الشرطة. وأدانت التجاوزات الجنسية في السجون لاسيما ضد النساء واحتجاز القاصرين في السجون ذاتها مع الراشدين.

وقالت ان الولايات المتحدة هي اول بلد مصدر للأسلحة والمعدات البوليسية التي تتسبب بصدمات كهربائية معتبرة انها «معدات تعذيب».

الرئيس البرازيلي وسط انصاره في ساوباولو (أب).

كاردوسو أول رئيس يعاد انتخابه في البرازيل



■ ساوباولو - رويترز، أ ف ب: اظهرت النتائج الرسمية الاولية للانتخابات التي اجريت في البرازيل امس الاول ان الرئيس فرناندو انريكي كاردوسو فاز بولاية ثانية مدتها اربع سنوات اذ حصل على ٥٠,٦٪ من الاصوات وهي نسبة كافية لتجنب الدخول في جولة انتخابات رئاسية ثانية. وحصل خصم كاردوسو الرئيسي مرشح اليسار لويس داسيلفا على ٣٥,٢٦٪ من الاصوات.

واذا اكدت النتائج النهائية فوز كاردوسو فسيكون اول رئيس برازيلي يعاد انتخابه بعدما استطاع اقناع البرلمان العام الماضي برفع الحظر على تولي شخص واحد منصبا تنفيذيا لفترتين متعاقبتين.

ويحظى كاردوسو بتأييد وشعبية بسبب خطة مضادة للتضخم طبقها اثناء عمله وزيرا للمالية في العام ١٩٩٤.

أعلنت إلتزامها «وسائل متحضرة»

المعارضة الشيشانية تواصل حشدها للمطالبة باستقالة سخادوف

■ جروزني - رويترز، ا ف ب: أعلن القائد الشيشاني شامل باساييف ان المعارضة «ستحقق عزل الرئيس الشيشاني اصلان سخادوف بالوسائل المتحضرة» وقال في كلمة القاها امس امام اجتماع جماهيري للمعارضة: «اننا حاربنا بما فيه الكفاية وان اجراءاتنا موجهة ضد ان تنشب حرب اهلية في الشيشان». واضاف باساييف ان ممثلي مجلس قادة الميدان موجودون في برلمان الجمهورية حيث تناقش مذكرتهم. واعرب عن الامل في ان تنظر اللجنة الحكومية التي شكلت خصيصا بموضوعية في مذكرتهم وان تصدر سوية مع البرلمان و«محكمة الشريعة العليا» القرار النهائي.

على صعيد آخر حمل نائب المدعي العام الشيشاني مجموعة «الذئاب» المعارضة التي قتلت نائب مفوض الحكومة الروسية في الشيشان اكمال سعيدوف مسؤولية خطف ٣ مهندسين بريطانيين ومهندس نيوزيلندي امس الاول وقال ان اجهزة التحقيق توصلت الى هذا الاستنتاج بعد ان قامت بدراسة دقيقة لطرق ارتكاب الجريمتين، وعلى حد قوله فان هذه العصابة الاجرامية تختص باختطاف الاجانب والجرائم التي تقوم على اساس سياسي فقط. ولا تستبعد النيابة العامة الشيشانية احتمال ان يكون مفوض الرئيس الروسي في الشيشنك فلنتين فلاسوف الذي اختطف قبل ٥ اشهر في قبضة هذه العصابة ايضا.

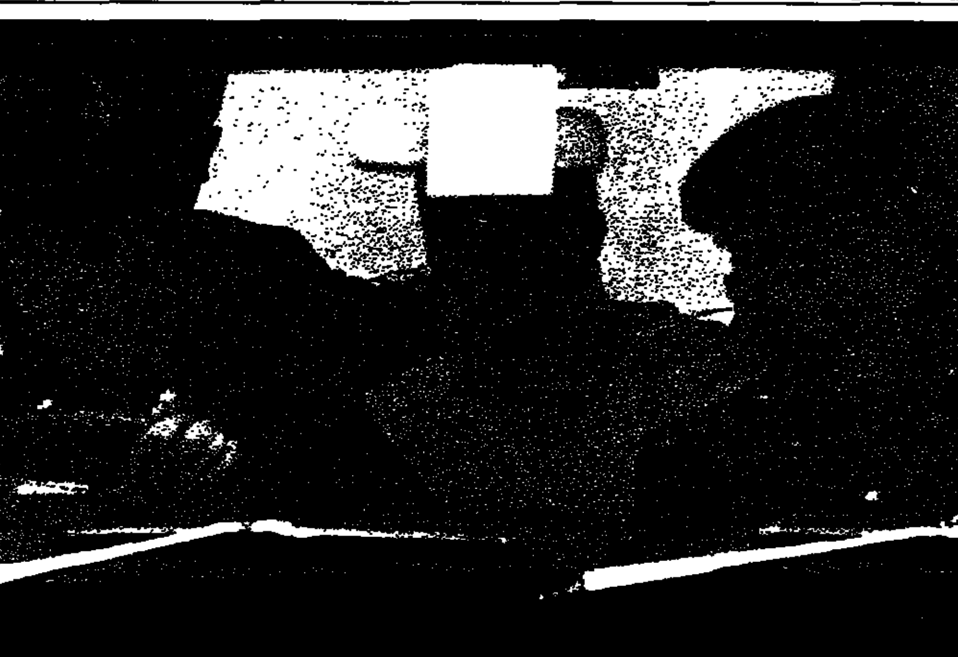
وذكر محمدوف ان الأجهزة الامنية في الشيشان لديها معطيات اكيدة بانه تم التخطيط لتنفيذ عدد من عمليات الاختطاف والاستفزازات السياسية ستنفذ في الجمهورية حتى يوم ١٠/١٥ وذلك بهدف تعقيد الوضع السياسي في الجمهورية.

وفي هذه الاثناء ينظر ان يجتمع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف مع الرئيس الشيشاني يوم السبت المقبل. وقال وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين ان بريماكوف ومسخادوف الذي يواجه ضغوطا داخلية متنامية من خصوم سياسيين متشددين يطالبون باستقالته، سيناقشان الموقف في الشيشان، ولم يذكر مكان الاجتماع المنتظر. وقال بريماكوف الذي تولى رئاسة الحكومة الروسية الشهر الماضي انه يريد اتباع سياسة اكثر وضوحا ازاء الجمهورية «الانفصالية» حيث قتل عشرات الالاف في الفترة ما بين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٦ حين حاولت موسكو انهاء الحركة الشيشانية المطالبة بالاستقلال بالقوة العسكرية.

أثيوبيا تحذر من حرب وشيكة مع أريتريا

■ أديس أبابا - أ ف ب: حذر الرئيس الاثيوبي نغاسو غيدادا أمس من اندلاع حرب «وشيكة» بين بلاده واريتريا، معتبراً أن فرص الحل السلمي للنزاع تتضاءل يوماً بعد يوم. وقال في كلمة لمناسبة انتهاء العطلة البرلمانية ان اديس ابابا تعتبر دائما ان «الحرب هي الوسيلة الأخيرة» منددا «بعناد النظام الاريتري».

وأوضح ان القوات المسلحة الأثيوبية تلقت منذ يونيو الماضي أوامر الاستنفار والاستعدادات القصوى. وكانت الدولتان دخلتا في صراع حدودي في مايو الماضي.



أنور ابراهيم داخل سيارة الشرطة في طريقه الى المحكمة العليا.. (رويترز)

منعت التعليقات العلنية حول القضية

المحكمة العليا الماليزية ترفض الافراج عن أنور ابراهيم.. ومحاكمته تبدأ في ٢ نوفمبر

■ كوالالمبور - رويترز، أ.ف.ب، د.ب.أ: رفضت المحكمة العليا في ماليزيا طلب نائب رئيس الوزراء السابق المعزول انور ابراهيم - الذي مثل أمامها امس - الافراج عنه بكفالة لحين محاكمته بتهم الفساد والشذوذ الجنسي، وقررت منع التعليقات العلنية حول القضية وان تبدأ المحاكمة في الثاني من شهر نوفمبر المقبل.



عزيزة وان زوجة أنور ابراهيم وابنته نور العزة لدى وصولهما الى المحكمة.. (رويترز)

وقالت المحكمة انها ستنظر في بادىء الأمر اربعا من بين خمس تهم بالفساد ضد انور الذي دفع بأنه غير مذنب في اي من التهم الموجهة اليه، واضافت المحكمة ان المحاكمة ستستمر حتى ١٤ نوفمبر واذا لم تنته بحلول ذلك الموعد فستستأنف في ٢٣ نوفمبر.

وارتدى انور - الذي قال في الاسبوع الماضي ان الشرطة ضربته اثناء احتجازه في السجن - طوقا طبيا حول عنقه وشوهد لدى مثوله امام المحكمة الاسبوع الماضي وقد اصيبت عينه وذراعه بكدمات وقال انه تعرض للضرب من قبل الشرطة، وقد امرت المحكمة بعرضه على طبيب ليبين ما اذا كان تعرض فعلا للضرب، ولم تظهر نتائج التحقيق حتى الآن.

ووافقت المحكمة على طلب محاميه منع الادلاء بتصريحات حول القضية بعد تعليقات ادلى بها رئيس الوزراء مهاتير محمد وعدد من اعضاء حكومته منذ اقصاء انور ابراهيم في الثاني من سبتمبر الماضي، وقال محامو الدفاع ان التعليقات ترمي الى ادانة موكلهم قبل صدور الحكم. وسمع الصحافيون انور ابراهيم - الذي رفضت الشرطة السماح له بأن يعانق أمه - يصرخ «انهم يعاملونني كالكلب».

وسمح القاضي اوجستين بول من محكمة كوالالمبور العليا لمحامي انور بحرية مقابلة موكلهم الذي يحتجز في مركز شرطة «بوكيت امان» في العاصمة الماليزية وتحظر القوانين الماليزية التصريحات العلنية حول المحاكم التي تجري ويعرض من يخالف ذلك الأمر نفسه للسجن بتهمة ازدراء المحكمة.

وكان محامو انور واحزاب المعارضة ومنظمات حقوق الانسان المحلية اشتكوا مما سموه «محاكمة عن طريق الاعلام» بعد اقالة انور من منصبه بتهم ممارسة الشذوذ وممارسة الجنس مع مومسات وتسريب اسرار حكومية، وكانت وسائل الاعلام المحلية الموالية للحكومة قد غطت تصريحات مهاتير وزعماء الحزب الحاكم حول التهم الموجهة اليه تغطية واسعة.



جانب من تظاهرة حاشدة في بروكسل احتجاجاً على اعتقال طالبي اللجوء. (أ ف ب)

بلجيكا: إصلاح أنظمة اللجوء لتصبح «أكثر فاعلية وانسانية»

■ بروكسل - د ب أ: قررت الحكومة البلجيكية في اجتماع طارىء الليلة قبل الماضية اصلاح أنظمة اللجوء بهدف جعلها «أكثر فاعلية وانسانية» وذلك في اعقاب الفضيحة الاخيرة التي ثارت بعد موت امرأة نيجيرية اثناء محاولة الشرطة البلجيكية ابعادها من البلاد بالقوة، كما أثار احتجاجات غاضبة من جماعات حقوق الانسان الأمر الذي تسبب في ازمة حكومية بعد استقالة وزير الداخلية.

وقال ان رئيس الوزراء البلجيكي جين لوك ديهان قال ان بلاده ستتمسك بسياستها بابعاد الاجانب الذين يعيشون في بلجيكا دون تصريح اقامة ساري المفعول.

وأكد انه لن يتم الغاء مراكز اسكان اللاجئين المغلقة والتي يدور حولها خلاف بل سيتم زيادة عدد الموظفين العاملين فيها. كما سيتم زيادة عدد افراد الشرطة المكلفين باعادة طالبي اللجوء الذين ترفض طلباتهم، غير ان قوات الشرطة ستخضع لاشراف صارم.

وقال إنه سيتم التخلي عن اسلوب الشرطة في «تكميم افواه المبعدين باستخدام وسادة لمنعهم من الصراخ». كما اعلنت الحكومة البلجيكية انها ستنشىء وظيفة ممثل رسمي للساعين للجوء ولجنة تقدم التقارير لوزير الداخلية بهذا الخصوص.

المتحدث باسم إمارة أفغانستان الإسلامية في مؤتمر صحافي بأبوظبي:

مستعدون لمحادثات مع السعودية حول بن لادن لقاء محتمل مع الإبراهيمي في إسلام أباد

■ أبوظبي – وام:

■ أكد السيد وكيل أحمد متوكل المستشار السياسي للملا محمد عمر أمير امارة أفغانستان الإسلامية المتحدث الرسمي باسم الإمارة في مؤتمر صحافي في أبوظبي أمس ان لقاءه مع مبعوث الأمم المتحدة الى أفغانستان الأخضر الإبراهيمي خلال زيارته الحالية تم بمحض الصدفة، وأشار إلى أنه قد يجتمع مع الإبراهيمي مرة أخرى في اسلام أباد عقب انتهاء زيارة المبعوث الدولي الحالية لإيران.

ونفى السيد متوكل الأنباء التي تحدثت عن وجود مجازر ارتكبتها حكومة طالبان في باميان ومزار الشريف وقال ان حركة طالبان قامت من اجل اعادة الحقوق لاصحابها.

واعرب عن استعداد بلاده لاجراء مباحثات مع السعودية بشأن وجود اسامة بن لادن في افغانستان الا أنه اعرب عن اعتقاده بأن كل الاتهامات الموجهة لابن لادن «هي مجرد ادعاءات لم تثبت صحتها» وقال ان هذه الادعاءات اذا ثبتت فسيمثل بن لادن أمام محاكم افغانية» ويمكن في حالة ادانته ان يتم بحث كل الخيارات بما فيها تسليمه.

واعترف السيد متوكل بأن بلاده رفضت طلبا من السعودية لتسليمها ابن لادن وقال ان حكومته لن تسلمه لأى جهة ونفى صحة أنباء تحدثت عن وعد قدمه الملا محمد عمر للسعودية بتسليمها ابن لادن وأشار الى ان علاقات بلاده لازالت قائمة مع السعودية رغم سحب القائم بالاعمال السعودى من افغانستان وابعاد القائم بالاعمال الأفغاني لدى السعودية وقال ان السفارة والقنصلية الأفغانية لدى السعودية مازالتا موجودتين. وردا على سؤال حول اعلان ايران القبض على عدد من الأفغان بتهمة التجسس قال ان بلاده ليس لها جواسيس لدى ايران.

واعترف بأن حكومة بلاده تحتجز حوالي ٤٠ ايرانيا وقال // لقد احتجزناهم حتى نظهر للعالم انهم تدخلوا في الشؤون الداخلية لبلادنا وبعضهم كانوا من الضباط والبعض الاخر من سائقي الشاحنات الذين ينقلون الاسلحة//

وردا على سؤال عما اذا كانت بلاده قد اتخذت خطوات لتخفيف التوتر مع ايران قال السيد المتوكل ان حكومة طالبان كان موقفها من البداية ان يتم حل المشاكل بالطرق السلمية والتفاوض نظرا لوجود حدود طويلة مع ايران الا ان ايران قدمت بعض الشروط التى عرضناها على الامم المتحدة. ونفى المسؤول الافغاني تقارير تحدثت عن احتمال ابعاد القائم بأعمال سفارة افغانستان لدى دولة الامارات وقال انه لاصحة على الاطلاق لهذه التقارير. وردا على سؤال عن استعداد حكومة طالبان لتشكيل ائتلاف يضم قوى المعارضة أعرب السيد متوكل عن اعتقاده بضرورة وجود حكومة مركزية افغانية وسلطة واحدة مشيرا الى ان الشعب الافغاني عانى خلال السنوات الاربع الماضية من عدم وجود حكومة مركزية.

وأكد رفض حكومة طالبان لوجود تعددية حزبية في بلاده وقال ان الاسلام لايجيز ذلك معربا عن اعتقاده بأن الأحزاب من شأنها تفتيت وحدة الصف الا انه رحب بانضمام المعارضة كأفراد وليس كأحزاب كما رحب بحرية الرأى.

وانتقد السيد متوكل عدم اعتراف دول العالم بحكومة طالبان ووصف ذلك بأنه (يخالف العدالة).

وقال ان طالبان طلبت من الاخضر الابراهيمى ان يزور افغانستان في اطار مهمته الا انه رفض وقلنا له ان مهمته تتعلق بالوضع فى افغانستان «وان الذى يلعب دورا مهما هو افغانستان».

كما انتقد عدم توجيه دعوة لحكومته للمشاركة فى اجتماع «٦ زائد ٢» الذى عقد فى نيويورك حول القضية الافغانية.

ورفض الحديث عن عدد قوات حكومة طالبان المتواجدة على الحدود مع ايران.

كما ذكر انه لا يوجد احصاء دقيق عن عدد الأفغان العرب المتواجدين فى بلاده.

وحول ما يتردد عن وجود انتهاكات لحقوق الانسان في بلاده وذلك بالنسبة لعدم السماح للمرأة بالتعليم قال ان بلاده لايوجد بها تعليم للرجال فكيف توفر التعليم للنساء.

وأضاف ان بلاده تمنع التعليم المختلط أو التعليم بدون الحجاب الشرعي. ونفى تقارير تتحدث عن قيام بلاده بالاستثمار في المخدرات وقال ان حكومة طالبان تعتبر زراعة المخدرات حراما فكيف تجيز الاستثمار فيها. واعترف بوجود اتصالات مع الولايات المتحدة الأميركية بين السفارتين الأميركية والأفغانية في اسلام أباد وقال ان الأميركيين يقومون بالاتصال بنا لشرح بعض الأمور ومنها مثلا قيامهم بابلاغنا بأن القصف الأميركي الأخير كان يستهدف بعض المعسكرات وليس ضرب الأراضي الأفغانية.

محاكمة عسكرية للمتهمين في تفجيرات الخرطوم

■ الخرطوم – محمد الفاتح:

■ وسط إجراءات أمنية مشددة بدأت أمس محاكمة ٢٦ متهماً (ستة منهم تتم محاكمتهم غيابياً) بتهمة الضلوع في أحداث التفجيرات التي وقعت في عدد من المرافق في ولاية الخرطوم عشية الثلاثين من يونيو الماضي. وتتم المحاكمة أمام محكمة عسكرية شكلها الرئيس السوداني عمر البشير برئاسة العقيد مهندس عبدالمنعم أحمد زين وعضوية ضابطين آخرين. ويواجه المتهمون وهم (٢٤) من جنوب السودان واثنان من الشمال تهما تتعلق بتقويض النظام الدستوري ومحاربة السلطة والتخريب واتلاف المرافق العامة وانشاء تنظيم غير مشروع والمشاركة في اجتماعات غير قانونية وهي تهم تصل عقوبتها للإعدام.

ومن بين المتهمين نائب مطران الكنيسة الكاثوليكية بالخرطوم وقس وأربعة عسكريين، ثلاثة منهم متقاعدون.

هددت بعدم التصديق على «ستارت - ٢» واعادة بناء قواتها

روسيا: ضرب يوغوسلافيا سيعيد «الحرب الباردة»

تحذير غربي أخير لميلوسيفيتش.. ومجلس الأمن يحدد اليوم مصير الضربات

■ لندن – محمد كركوتي:
بلجراد – أ.ف.ب، رويترز:

■ قبل ساعات من اجتماع يعقده مجلس الأمن الدولي اليوم لاتخاذ قرار في شأن توجيه ضربات جوية ليوغوسلافيا لعدم التزامها قرار الأمم المتحدة بوقف اطلاق النار في كوسوفو، حذرت روسيا من «حرب باردة» جديدة اذا تدخل حلف شمال الاطلسي «الناتو» في الاقليم، وقال وزير الدفاع الروسي الماريشال ايجور سيرجييف «سنعود الى الحرب الباردة ولن نصدق على معاهدة (ستارت-٢)». ولوح بأن موسكو قد تعود الى تعزيز وتقوية دفاعاتها، وبأن الشعب الروسي قد يطالب باعادة النظر في العلاقات مع التحالف الغربي.

وجاء تحذير موسكو شديد اللهجة بعد ساعات من تصاعد احتمالات توجيه ضربة عسكرية ليوغوسلافيا، باعلان الوسيط الأميركي ريتشارد هولبروك فيما يشبه التحذير الأخير أنه أكد للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان الضربات الجوية ستكون حتمية، كما قال القائد الأعلى لقوات حلف «الناتو» في اوروبا ان الحلف قد يوجه ضربات لأهداف في يوغوسلافيا في غضون ساعات من صدور قرار مجلس الأمن.

وفي تصعيد آخر، قال الأمين العام لـ «الناتو» خافيير سولانا ان ميلوسيفيتش لم يستجب بعد لمطالب الأمم المتحدة حول كوسوفو، واضاف «اننا مستعدون للتحرك».

وقد سبق هذه التطورات سلسلة اتصالات هاتفية للرئيس الروسي بوريس يلتسين مع كل من الرئيس الأميركي بيل كلينتون، والمستشار الألماني المنتخب جيرهارد شرودر والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، أكد خلالها معارضة روسيا الشديدة لاستخدام القوة في كوسوفو، كما حث يلتسين ميلوسيفيتش على اتخاذ خطوات عاجلة لحل الأزمة، بينما اعتبرت بلجراد انها معرضة لخطر حرب وشيكة وانها ستدافع عن نفسها.

وكان عنان قد سلم امس الى مجلس الأمن تقريره حول الوضع في كوسوفو والذي لم يشر فيه الى انصياع بلجراد لقرارات مجلس الأمن، فاتحا الطريق لاقرار الضربات العسكرية ضدها.

وعلمت «الاتحاد» ان بريطانيا تعتزم شن غارات جوية ضد مواقع صربية قبل نهاية الاسبوع الجاري، وأنها تجري اتصالات اوروبية في هذا الصدد، وذلك وسط اتجاه لتشديد العقوبات على يوغوسلافيا.

افتتاح الأسبوع الخليجي في تونس

■ تونس – وام، أكد معالي الدكتور عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي ان التجهيز الجيد والتهيئة المميزة لمحتويات جناح الامارات العربية المتحدة المشارك فى الأسبوع الاعلامي الثقافي الخليجي المقام حاليا في تونس يقدم الدليل على المسيرة التنموية الموفقة التى يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما يعكس معالم النهضة الحضارية التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وكان معالي عبد الباقي قد افتتح مساء أمس فعاليات الأسبوع التى تستمر حتى ١٢ اكتوبر الجاري بحضور عدد من وزراء الاعلام فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسفراء المجلس المعتمدين لدى تونس وجمع من رجال الفكر والثقافة.

وبعد قص شريط الافتتاح قام وزير الثقافة التونسي بزيارة أجنحة المعرض بدأها بجناح الامارات العربية المتحدة حيث كان فى استقباله الانسة ميسون صقر القاسمى مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة رئيسة الوفد الاماراتي التي قدمت لمعالي الوزير التونسي فكرة عن مختلف محتويات الجناح الاماراتى فيما قام بقية أعضاء الوفد باعطاء صورة وافية عن باقي المعروضات.

وأبدى معالي الوزير التونسى والحضور اعجابهم الشديد بماتضمنه الجناح الاماراتي.

وبدوره شكر سعادة يوسف راشد الشرهان سفير الدولة لدى تونس الوزير التونسى على ماابداه من اهتمام وتقدير لجناح الدولة في الأسبوع الخليجي متمنيا ان تسهم هذه التظاهرة فى تقوية روابط الأخوة والتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والجمهورية التونسية الشقيقة.

حملة لضبط اسطوانات الكمبيوتر المقلدة

■ قامت وزارة الاعلام والثقافة بالتعاون والتنسيق بين شرطة دبي وشرطة الشارقة واتحاد منتجى برامج الكمبيوتر بحملة مداهمة علي احد المحال بالشارقة اسفرت عن ضبط اسطوانات كمبيوتر واسطوانات كمبيوتر فرعية وبرامج كمبيوتر وافلام كمبيوتر مقلدة تبلغ قيمتها ١٠ ملايين و ٢٠٠ الف درهم. وقد جرى امس بمقر ديوان الوزارة بدبي اعدام المواد التى تم ضبطها بحضور سكوت بتلر رئيس اتحاد منتجى الكمبيوتر وجواد الرضا رئيس المركز الصحافي بديوان الوزارة بدبي.

وتجيء الحملة بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة بتطبيق القانون رقم ٤٠ لسنة ٩٢ بشأن حماية المصنفات الفكرية. وقد اشاد سكوت بتلر باهتمام سموه ودعمة لتطبيق القانون معربا عن تقدير الاتحاد لسموه وللوزارة على الحملة التى اسفرت عن ضبط ما وصفه بأنه اكبر كمية يتم ضبطها بالمنطقة. (وام)

استشهاد معتقل في سجن اسرائيلي

أولبرايت تبدأ محادثاتها اليوم وسط تشاؤم فلسطيني

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: تبدأ وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت اليوم محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وذلك تمهيدا لقمة اسرائيلية - فلسطينية دعا الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى عقدها في واشنطن منتصف الشهر الجاري.

وستحاول اولبرايت تذليل العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق لتنفيذ مبادرة أميركية حول انسحاب اسرائيلي جديد في الضفة الغربية. ومن المتوقع ان يبقى مبعوث السلام دنيس روس الذي يرافق اولبرايت في المنطقة لبضعة أيام بعد مغادرة وزيرة الخارجية يوم غد الاربعاء.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه: «لا أظن ان زيارة السيدة اولبرايت ستحقق شيئا»، واضاف لوكالة «رويترز» امس «أعتقد ان الهدف المرجو (من قبل الجانب الأميركي) ان تصبح المبادرة الأميركية كما أبلغنا بها قبل ستة أشهر، هي مجرد هدف... انهم يهدفون الى عزل قضايا وتأجيلها. حيث ان التأجيل يعني تجميد هذه القضايا مثل المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار ووقف الاستيطان وبقية قضايا المرحلة الانتقالية الاخرى».

وأعرب المفاوض الفلسطيني محمود عباس «أبومازن» عن أمله في ان تدفع زيارة اولبرايت عملية السلام الى الامام، لكنة اضاف «لكن ليس لدي أي ضمانات انه سيتم الوصول لاتفاق ولا اي ضمانات لتطبيق الاتفاق اذا تم التوصل اليه».

وعشية بدء اولبرايت مهمتها تظاهر مئات الفلسطينيين في غزة مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وشارك في التظاهرة ممثلون عن مختلف التنظيمات والفصائل الفلسطينية لاسيما هشام عبدالرازق وزير الدولة المكلف بشؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية والشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس».

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة مقر الصليب الاحمر الدولي لافتات قالت «يا اولبرايت لا سلام واسرانا في السجون» و «اسرانا لهم الحق في الحياة». ويشكل ملف الاسرى الذي يبحث في اطلاق سراح اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني تعتقلهم اسرائيل في سجونها أحد بنود المبادرة الأميركية.

وقال عبدالرازق ان احمد فايز عصفور (٢٨ عاما) المعتقل في سجن بئر السبع (جنوب) توفي نتيجة اهمال طبي في علاجه.

وقال «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» ومقره غزة في بيان حول ظروف وفاة عصفور ان ادارة السجن رفضت اطلاق سراحه بالرغم من انقضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر لقاء محاولته دخول اسرائيل من دون تصريح.

وقالت متحدثة باسم ادارة السجون الاسرائيلية ان عصفور توفى متأثرا بجروح لحقت به جراء محاولته شنق نفسه في زنزانته.

الكويت تحدد موقفها من اتفاق المكسيك بعد اجتماعات أوبك

■ الكويت، نيويورك - رويترز: أعلن مسؤول كويتي ان الكويت ستنتظر اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الذي سيعقد الشهر المقبل قبل ان تحدد موقفها من الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضي في المكسيك بعد فترة تنفيذ اتفاق خفض الانتاج.

من جانب آخر شهد سعر سلة أوبك ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع الاخير ليبلغ ١٢,٩٦ دولار للبرميل مقابل ١٢,٨ دولار في الاسبوع السابق.

وفي أسواق المال الدولية انخفض مؤشر الاسهم الاميركية الممتازة خلال تعاملات امس ٢,٧ في المئة مع شعور المستثمرين بالاحباط لعدم اتخاذ المسؤولين الماليين بالدول الصناعية السبع الكبرى اجراءات للتغلب على الازمة المالية العالمية وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي بمقدار ٢١٠,٠٩ نقطة ليبلغ ٧٥٧٤ نقطة.

تحسن مرتقب في العلاقات

اجتماع مفاجىء بالقاهرة بين وزيري خارجية مصر والسودان

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ عقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس اجتماعا مفاجئا في مقر الخارجية المصرية بالقاهرة مع وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفي اسماعيل في حضور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري والسفير السوداني في القاهرة الدكتور أحمد عبدالحليم.

وأكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان هذا الاجتماع الذي لم يكن مقررا من قبل يعد خطوة حاسمة على طريق تجاوز العقبات التي تحول دون عودة العلاقات المصرية - السودانية الى طبيعتها، وقالت ان الوزير السوداني يحمل ردودا على الاسئلة التي حمله اياها موسى اثناء اجتماعهما على هامش اجتماعات مجلس وزراء خارجية الدول العربية اخيرا.

وكان موسى قد أشار في وقت سابق الى ان هنالك اتصالات تجرى بين القاهرة والخرطوم لتحريك وضع العلاقات بين البلدين لصالح الشعب السوداني ووحدة أراضيه.

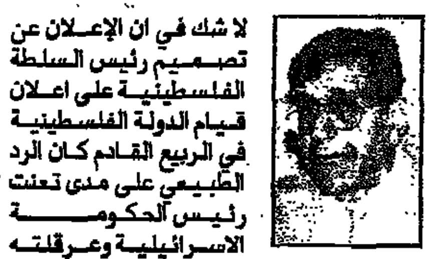
عدن: انفجار في مخزن للذخيرة

■ عدن - «الاتحاد»:

■ وقع انفجار في معسكر رأس عباس التابع لمعسكر صلاح الدين في حي البريقة المحاذي لمصفاة عدن صباح امس. وأفاد بعض سكان الحي بأن الانفجار الذي دوى صوته الى احياء متفرقة من ضواحي عدن قد تم في مخزن صغير للذخيرة.. ولم تتوافر حتى اللحظة اي معلومات عن حجم الاضرار في الأرواح. غير ان آخرين ذكروا بأنهم شاهدوا اسعاف مصاب الى مستشفى مصافي عدن المحاذي لموقع الانفجار.

يذكر ان انفجارا كان قد وقع في مخزن للذخيرة وبالمعسكر نفسه قبل حوالي عامين وتسبب في خسائر مادية واصابة العديدين بجروح.

آفاق استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية



باسم الجسر *

لا شك في ان الإعلان عن تصميم رئيس السلطة الفلسطينية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الربيع القادم كان الرد الطبيعي على مدى تعنت رئيس الحكومة الاسرائيلية وعرقلته لعملية السلام. ولكن هل ستترك الولايات المتحدة الأميركية والدول الاوروبية الأمور تصل الى حد هذه المواجهة الصدامية الخطيرة، التي قد لا تقتصر عقباها على مواجهات اسرائيلية - فلسطينية.

ولكن ما الذي تستطيع الولايات المتحدة عمله لمنع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من الوصول الى هذه المواجهة الساخنة، أكثر مما حاولته. حتى الآن وما الذي سيحمل الحكومة الاسرائيلية على تغيير موقفها؟ بل ماذا يمكن ان يحدث، دوليا واميركيا، واقليميا واسرائيليا، لكي يتحرك الموقف وتتجه مسيرة السلام نحو الأمام؟ انها ليست مجرد تساؤلات صحفية أو مضاربات فكرية، تطرح أو تطلق، بل انها ملفات مهمة وساخنة على مكاتب كبار المسؤولين في العواصم الكبرى والاقليمية، يصعب وضعها جانبا او في الأدراج، وحتى لو شغل البيت الأبيض والاعلام العالمي بأخبار الفضائح الجنسية، فان قضية فستان مونيكا لن تطغى على قضية السلام في الشرق الاوسط والعالم، وسواء بقي الرئيس كلينتون في البيت الأبيض، أم أقيل أو دفع الى الاستقالة، فإن ملف الشرق الأوسط سيبقى حاضرا ومفتوحا على مكتب الرئاسة الأميركية ومكاتب وزارة الخارجية الأميركية. ويبقى أيضا الملف المتقدم في الأهمية بين الملفات الساخنة التي تشغل الحكومات العربية، بدون استثناء، والأسئلة الواردة أو التي سترد، في الأشهر القادمة، هي، أيضا. ماذا قال الرئيس عرفات والحكومات العربية. لإنجاح خطوة إعلان الدولة الفلسطينية في الربيع القادم؟ هل سيتركون التهديد، بإعلان الدولة مجرد تهديد للضغط على نتانياهو؟ ام انهم ماضون نحو الإعلان، بصرف النظر عما قد يحدث من خطوات ايجابية أو سلبية على صعيد المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية؟!.

المعركة الدولية

ما لا يجوز مطلقا، هو الاكتفاء بالتهديد بالإعلان للضغط على نتانياهو وحمله على التسليم ببعض أو كل المطالب الفلسطينية وما لا يجوز أكثر، هو عدم القيام بكل الخطوات الديبلوماسية والسياسية العربية والدولية وبكل الاستعدادات العسكرية والاقتصادية والاعلامية، قبل اعلان الدولة ومن أجل تحقيق الغاية من اعلانها. وهذا يتعدى طاقة وامكانيات الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية، ويدخل في حقوق وواجبات ومسؤوليات كل الدول العربية، ولاسيما دول الجوار الاسرائيلي. لابد، مثلا، من التأكد من اعتراف أكثرية أعضاء مجلس الأمن أو الجمعية العمومية للأمم المتحدة بها.

لابد من التأكد من موقف واشنطن ولندن وباريس وموسكو وبكين من اعلان الدولة. لابد من الاستعداد عسكريا واقتصاديا وماليا، لمجابهة التدابير التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية. لابد من وجود خطة عربية واحدة أو مشتركة لمواجهة ردود الفعل الاسرائيلية. ان وجود مثل هذه الخطة وهذا التوافق العربي وهذه الاستعدادات الدولية للاعتراف بالدولة الفلسطينية، هو ما سيجعل اسرائيل تأخذ التهديد بإعلان قيام الدولة، على محمل الجد. واسرائيل - والولايات المتحدة على الأرجح اللتان ستحاولان بتنازلات بسيطة، تأخير اعلان الدولة وتملكان كل وسائل التنقيب والاستطلاع، للتأكد من جدية نجاح الفلسطينيين والعرب في اعلان الدولة الفلسطينية، ومن عدم جديته، قبل تحديد خطواتهما القادمة في مجرى عملية السلام.

إلا ان واشنطن ستحاول، بعد هذا اللقاء الشكلي بين عرفات ونتانياهو في واشنطن، ان تتوصل الى نوع أو شكل من الاتفاق يعيد المفاوضات الى الحياة. وليس مستغربا ايجاد صيغة جديدة بشأن الثلاثة في المائة التي ترفض اسرائيل تسليمها للسلطة الفلسطينية. (يقول البعض إن الممانعة الإسرائيلية ما هي إلا حلقة في خطة أميركية - اسرائيلية)، ولكن أين تسليم اسرائيل بهذه الثلاثة في المائة من حقوق الفلسطينيين من مرحلة الحلول النهائية؟ وأين الحديث عن سلام عادل و«الأرض مقابل السلام» الذي دفع بالفلسطينيين وبالعرب، في مدريد، نحو القبول بالسلام مع اسرائيل، من الشعارات التي ترفعها الحكومة الاسرائيلية اليوم؟ وهل هناك في العالم بل وفي اسرائيل، انسان عاقل واحد، يعتقد بأن سلاما لا ينتج عنه انسحاب اسرائيلي من لبنان والجولان وكل الضفة. ويعترف فيه بحقوق الفلسطينيين، يمكن ان يكون سلاما عادلا، أو يمكن ان يطلق عليه اسم، سلام؟.

القناعات الثابتة

إن خمسين سنة من التعامل مع السياسة الاسرائيلية والأميركية أوصلت العقل العربي مسؤولا كان أم غير مسؤول، الى بعض القناعات، كي لا نقول الى بعض الثوابت اليقينية، وأهمها ثلاث، أولا: ان الولايات المتحدة (باستثناء أو استثناءين)، لن تجبر اسرائيل أو ترغمها على تنفيذ ما تعتبره اسرائيل حيويا أو أساسيا بالنسبة لسلامتها وأمنها. ثانيا: ان اسرائيل لا تكتفي بالدعم الأميركي شبه المطلق لها لتأمين أسباب الدفاع عن نفسها، بل حرصت ولاتزال تحرص، على المحافظة على التفوق

> إن خروج الصراع العربي - الاسرائيلي عن الحرب الباردة سهل انعقاد مؤتمر مدريد. كما ان الحالة العربية والفلسطينية التي نشأت بعد حرب الخليج سهلت توقيع اتفاق أوسلو. ولكن تفرد الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة بالزعامة العالمية كرسي التفوق العسكري الاسرائيلي.

العسكري الأكيد على الدول العربية. ثالثا: ان اسرائيل متمسكة بشدة ببقاء الأكثرية السكانية فيها يهودية، وبالتالي فانها ستقاوم كل حل سلمي يعيد الفلسطينيين الى الأراضي التي أقامت عليها دولتها. وانطلاقا من هذه الثوابت، يمكن لكل انسان ان يرى حدود «التنازلات» أو «الاستعدادات» السلمية الاسرائيلية. وغني عن القول انها تتعارض كليا مع الشروط الفلسطينية والعربية للسلام.

فكيف ترى ستنتج مفاوضات السلام مع وجود هذه الثوابت وتمسك اسرائيل بها؟.

.. ولكن المفاوضات مستمرة

بطبيعة الحال ورغم معرفة واشنطن وتل أبيب والسلطة الفلسطينية والعواصم العربية بكل هذه العقبات والمعطيات التي تجعل السلام بين اسرائيل والعرب، شبه مستحيل، فان الجميع مصرون أو مرغمون على الحديث عن السلام وعن ضرورة استئناف المساعي والمحادثات، أولا: لأن الحديث عن الحرب أو التخطيط لها غير مسموح به سياسيا وقانونيا وديبلوماسيا، وثانيا: لأن حسم النزاع العربي الاسرائيلي بقوة السلاح، فشل عربيا واسرائيليا، وثالثا: لأن العالم بأسره دخل مرحلة جديدة تختلف معطياتها وآفاقها كثيرا، عند المعطيات والأسباب التي نشأ فيها أو منها النزاع العربي الاسرائيلي.

ومن هنا فان محادثات السلام سواء بقسميها الفلسطيني أو السوري - اللبناني، مرشحة للاستمرار سنوات عديدة. فهل يملك الفلسطينيون القدرة على تحمل سلبيات هذا الطريق الشاق والطويل لاستعادة كل أو بعض حقوقهم؟ أم هل ان اسرائيل قادرة على فرض ارادتها على العرب والعالم؟

كثيرون هم الذين يراهنون على حتمية توصل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، برعاية الرئيس الاميركي الى اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي واستئناف المفاوضات، ولكن أكثر منهم هم الذين يؤكدون على ان المفاوضات المقبلة ستصطدم بتصلب اسرائيلي جديد يؤخر الاتفاق النهائي - أو بالأحرى يعطله - حتى موعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة. وهذا يعني ان السلام العربي الاسرائيلي، في أحسن الأحوال متأخر جدا، هذا اذا كان حاصلا، يوما. ولن يؤثر تأخر السلام على اسرائيل كثيرا. ولكنه يؤثر، حتما، على الفلسطينيين والعرب كثيرا. والسؤال قد يكون: كيف يستطيع الفلسطينيون والعرب تلافي المضاعفات السلبية لحالة اللاحرب واللاسلم الطويلة طالما ان السلام متأخر أو صعب أو مستحيل؟

إن خروج الصراع العربي - الاسرائيلي عن الحرب الباردة سهل انعقاد مؤتمر مدريد. كما ان الحالة العربية والفلسطينية التي نشأت بعد حرب الخليج سهلت توقيع اتفاق أوسلو. ولكن تفرد الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة بالزعامة العالمية كرسي التفوق العسكري الاسرائيلي. كما أدى تفرد الفلسطينيين بتوقيع اتفاق أوسلو الى فقدان العرب القدرة على وضع وتنفيذ استراتيجية واحدة لمعركة الحل السلمي. ولكن أخطر من هذا وذلك هو نشوء واحتدام نزاعات جديدة وعديدة بين الدول العربية والاسلامية وفي داخلها، من بين أسبابها القضية الفلسطينية والسلام مع اسرائيل.

ومن يتأمل فيما حدث ويحدث من نزاعات عربية - عربية وعربية - اسلامية واسلامية - اسلامية، لا يستطيع أمام تفاقمها سوى الاعتقاد بأنها ستزداد تفاقما وسوى الظن أو الاعتقاد بأن اسرائيل تعمل وستعمل على اذكاء نيرانها. وان المراهنة على عالمين عربي واسلامي متصالحين ومتضامنين ومتفقين على استراتيجية واحدة لاستعادة الحقوق العربية والاسلامية في فلسطين، صعبة أو مستحيلة.

.. ولكن

ولكن هل الخلاصات المنطقية من هذا التحليل للموقف الراهن في محادثات السلام، وغيره من التحليلات المتشائمة، كما قد يتبادر للذهن: هي الغرق في مزيد من اليأس والقنوط والاحباط؟ بالتالي الاستسلام للأمر الواقع والاكتفاء بالقليل القليل من المكاسب والحقوق المستعادة بانتظار فرص ملائمة؟

قد يكون الجواب: ان المسافة التي قطعها الفلسطينيون من رحلة استعادة الهوية واستقلالية القرار وحق تقرير المصير والأرض والاعتراف العالمي بهم وبحقوقهم ليست بمسافة قصيرة، رغم بعدهم عن غاياتهم الحقيقية والشرعية. وان العرب والمسلمين، رغم خلافاتهم ونزاعاتهم وانقسام صفوفهم، هم، اليوم قوة عالمية. وانهم رغم عجزهم عن استعادة حقوقهم في فلسطين بالقوة، قادرون على مقاومة اسرائيل ومنع السلام عنها، أجيالا وانهم قادرون نظريا اذا أجادوا رسم وتنفيذ استراتيجية نضال سلمي ضد اسرائيل، على اكتساب العالم بأسره الى جانبهم، وان الاسرائيليين المعارضين لموقف ونهج نتانياهو والليكود قد يصبحون أكثرية في اسرائيل. ولكن كل ذلك يتطلب جدية أكبر في التخطيط والعمل، وتغييرا في العقلية وفي النظرة الى الذات والى العالم والى العصر.

صحيح ان اسرائيل تمتلك أكثر الأسلحة الحربية تطورا. ولكن مشهد الشبان والأحداث الفلسطينيين وهم يرشقون الجنود الاسرائيليين بالحجارة غير مبالين بالرصاص لا يقل قوة معنوية واعلامية عن الصواريخ والطائرات والقنابل الذرية. وعندما لا يكون شعب أو دولة تشعر بالأمن رغم امتلاكها كل هذه الأسلحة المتطورة، فإن على هذا الشعب وهذه الدولة ان يقلقا على مصيرهما أكثر من الفلسطيني الذي لا يملك شيئا يخسره.

* كاتب لبناني

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الايام

أشرت بالأمس إلى عودة سالم زين محمد أحد مؤسسي الجبهة القومية بعدن إلى البلاد بعد أن جرى فصله قبل ذلك. وكيف انه تحول إلى حكيم يبصر المصارع قبل وقوعها. لذلك فقد زهد في الحكم - أي حكم - وقنع من الغنيمة بالإياب. واكتفى بوظيفة مدير عام لمؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر، وقد أخذ العبرة من رأس الذئب الطائر الرئيس، «قحطان محمد الشعبي» أول رئيس لجنوب اليمن الذي أفنى حياته من أجل تحرير الوطن، والقائد البارز فيصل عبداللطيف، ذلك ان الاثنين قد انتهيا الى السجن على أيدي رفاقهما ومن ثم الى الموت والقتل دون محاكمة، والموت نقاد على كفه... جواهر نختار منها الجياد.

ولم تهنأ لسالم زين أيامه في مؤسسة ١٤ أكتوبر فقد كثر شانئوه ومحبوه حتى أسقطوه ودفعوه الى خارج البلاد كرة أخرى...

أما شانئوه فقد أكثروا من الاعادة والتكرار حول توقيعه على وثيقة الاندماج مع جبهة التحرير. ذلك ان المتطرفين آنئذ كانوا ينظرون الى مثل ذلك الأمر على انه خيانة عظمى لا يغسل عارها غير الدم. وكان عدد من الشانئين عيونهم مسلطة على المنصب البسيط لذلك الرجل الكبير. فقد كانت المناصب «الحقيقية» قليلة بالنسبة الى مجاميع الثائرين وطموحاتهم ومثلها في ذلك الطفيلي العربي خراش الذي يقول: تكاثرت الظباء على خراش... فما يدري خراش ما يصيد.

أما المحبون ومعظمهم من تلاميذه وأبناء منطقته في لحج فقد ظنوا ان بيده مفاتيح قارون، وطبعا. كان الناس محتاجين ولكن الرجل ما كان بيده أو في مستطاعه ان يفعل مثل غيره فهو حريص على المال العام من ناحية وحذر من ان يقع في الشباك المنصوبة له من ناحية أخرى.

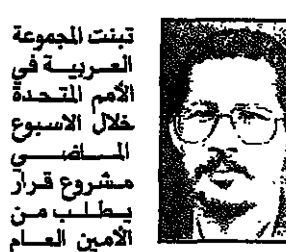
وقد بلغ الأمر أن أحد أصدقائه الحميمين الشاعر الشعبي الكبير حمود نعمان قد هجاه بديوان شعري كامل استهله بقصيدة ذاعت على كل الألسن مطلعها:

من سئونك متظرك إنك حمار...
ما تفرق بين قرصك والحُصار (الإدام)
وقد كان بروحه المرحة الطيبة يرويها بنفسه

رحم الله سالم زين محمد الذي التقيته بعد ذلك في الرياض يعمل في أحد الفنادق ثم التقيته في القاهرة قبل وفاته وحين سألته عن الصحة قال لي: لا تسأل عن صحة «اللي» ما تهمه صحته.

من لوكربي الى «مصنع الشفاء»:

هل تستطيع المنظومة الافريقية تحقيق ما أخفقت فيه الجامعة العربية؟



اسلامة أحمد الحسين *

تبنت المجموعة العربية في الأمم المتحدة خلال الاسبوع الماضي مشروع قرار يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة ايفاد بعثة تحقيق الى السودان بالخبرة التقنية لتحديد ما اذا كان مصنع الشفاء انتج مكونات اسلحة كيميائية أو ثمة روابط مالية أو من أي نوع آخر بين مصنع الشفاء و«شبكة» اسامة بن لادن.

ويجيء هذا المشروع في الوقت الذي كسبت فيه الجامعة المرحلة الأولى من مؤازرتها لليبيا في مسألة لوكربي عندما ساهمت في انتزاع الموافقة الأميركية - البريطانية على مسألة المحاكمة خارج احدى الدولتين.. كما يأتي في الوقت الذي تعمل فيه الجامعة بكل قواها على انجاح هذه المحاكمة بالشكل الذي ينقذ ليبيا من ورطة الحصار.

ولكن اجراء الجامعة الاسبوع الماضي حول المطلب السوداني... ومساعيها الحثيثة لإنهاء الحصار على ليبيا جاء متأخرا عما تقوم به نظيرتها الافريقية في هذا المنحى حيث كانت الوحدة الافريقية سباقة الى اصدار قرار برفع الحظر من جانب واحد عن ليبيا ثم كانت سباقة الى مطالبة الأمم المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق في الادعاء الأميركي بشأن «مصنع الشفاء» فضلا عن الخرق العملي الذي قام به زعماء أفارقة فرادى وجماعات من وقت لآخر لزيارة ليبيا أو لعيادة العقيد معمر في الوقت الذي لم يستطع رمز المنظومة العربية فعل ذلك عندما منعته «لجنة الحظر» من ذلك... كما ان زعماء المنظومة الافريقية نددوا في اليوم الاول لقصف مصنع الشفاء بالاجراء الأميركي في الوقت الذي جاءت فيه ردود أفعال أعضاء الجامعة خجولة ومكبلة إلا من رحم ربك...! فهل معنى ذلك ان الوحدة الإفريقية أشد اخلاصا وأكثر انسجاما مع أعضائها من الجامعة العربية؟ أم ان الأمر ليس إلا كما يقول المثل العربي «اللحظ أصدق من اللفظ»؟ وهل المنظومة الافريقية أكثر جرأة ومغامرة من نظيرتها العربية؟ ام ان الأمر ليس إلا كما يقول المثل العربي الآخر «الكيس نصف العيش»؟!

لقد انعكست جميع الاحباطات والتحولات السلبية التي مر بها العالم العربي خلال عمره المضي بشكل أو بآخر على «جامعته» التي تحولت من وقت لآخر الى ميدان للصراعات العقدية السياسية والحساسيات الشخصية - التاريخية... وبالرغم من ان أزمة الخليج الأخيرة كادت تعصف بشجرة الجامعة كلية وتقتلع ما غرست من عروق على مدى نصف قرن.. وبالرغم من ان الجامعة عاشت لأول مرة منذ تأسيسها أولى حالات الحصار على بعض أعضائها... بالرغم من كل ما سبق... وبالرغم من ان بعض أعضائها لازالوا في حالة تصادم ونشاز إلا ان الجامعة شهدت تحولا نسبيا في فاعليتها السياسية لمعالجة بعض القضايا... لعل من أبرزها قضية لوكربي التي تعاطت معها الجامعة بشكل ايجابي ملموس ولازالت تتعاطى بنفس السياق.

والحقيقة ان ما يميز الجامعة عن نظيرتها الافريقية في تعاملها مع أزمة لوكربي ومصنع الشفاء هو انها معنية بالدرجة الأولى نظرا لطبيعة الروابط التي تجمعها بأعضائها المتضررين ونظرا لما تلحقه تلك الأضرار من انعكاس عليها وعلى أعضائها... لذلك سعت الجامعة الى معالجة مشكلة لوكربي وفقا لمعطيات النظام الدولي الجديد الأقوى من الجامعة والمنظومة الافريقية وحاولت ان تتسلح بالقدر المستطاع في سياساتها الدفاعية التي سلكت بها مسالك مليئة بالأشواك والألغام حيث يمكن تصنيف تلك السياسات على النحو التالي:

■ الالتزام بآليات المنظومة الدولية الفنية ومراعاة آليات «النظام الدولي الجديد» الفعلية!.

■ التوفيق بين مطالب أعضائها المستهدفين والتفسيرات المقبولة لمقتضيات القوانين الدولية.

■ التوفيق بين مطالب أعضائها في التعامل مع الأقوياء وبين سياسات التراضي الأقرب الى الحكمة.

■ البحث عن مبررات ومنطلقات لما يرتكبه الأعضاء الآخرون من «أخطاء» في منظور الخصوم المهيمنين.

■ استغلال القوانين الديبلوماسية وصداقات الأطراف في الجامعة لتمرير مطالبها.

ووفقا لهذا التصور عملت الجامعة على مدى السنوات الماضية وبالتعاون مع ليبيا ومصر على «تقعيد» الحجج والمطالب بشأن محاكمة المتهمين من أجل إيجاد مخرج حقيقي للحصار مستخدمة في ذلك المشورة القانونية والفنية المستديمة ومشكلة قناة معينة ومهمة بين طرفين أحدهما عضو من جسمها تخاف عليه والآخر هيكل خارجي تخاف منه!.

وفيما يخص موضوع السودان «مصنع الشفاء» وبالرغم من حداثته فأغلب الظن ان الجامعة تسعى الى البحث عن مسوغ من نوع المسوغات التي تطرقنا لها. لذلك جاءت مذكرة المجموعة العربية متأخرة على المطلب الافريقية ولكنها قد تكون متلائمة مع طبيعة اعدادها القانونية والفنية.

ومهما يكن فان الجامعة بوسعها ان تعتمد سياسة ترديد البيانات كما فعلت الوحدة الافريقية وكما فعلت هي نفسها ولازالت تفعل في كثير من القضايا العربية المهمة كالقضية الفلسطينية والحصار على العراق.

كما كان بوسع كثير من قادتها وأمينها العلم ان يعبروا الأجواء الى طرابلس كما فعل نظراؤهم الأفارقة ولكن يبقى السؤال المطروح هو: ما جدوى عبور قائد ما أجواء دولية تحرس سماءها وتسير حركتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في رفع الحظر الذي فرضته أصلا الولايات المتحدة وحلفاؤها على الشعب الليبي؟ وهل بوسع هؤلاء القادة (الرحالة) ان يضمنوا لنا ان عدم قيام الولايات المتحدة بتوسيع الحظر ليشمل الحليب والدواء ردا على تلك الخروقات؟ بل هل بمقدورهم منع قرار مماثل يشمل أراضيهم هم أنفسهم؟!

ان تحمل هؤلاء الأشقاء عناء مشقة السفر إلينا أمر لا يمكن إلا ان نقدرهم عليه وفوائده الإعلامية والتآزرية لا يمكن تجاهلها ولا التغاضي عنها ولكن عندما تكون المسألة بحجم تهديدنا بالتجويع يصبح «الترحال» و«الترحل» فقط وما يشابهه من نشاط دعائي محض عديم الجدوى لأنه يفتقر الى الفعل المدروس والهدف المضمون بل قد يتحول أحيانا الى نقمة بدل النعمة اذا ما أصر الأقوياء على المحاسبة عليها حيث تظهر بوادر ذلك في التقرير الأممي الأخير حول تلك الرحلات وخطورة تكرارها.

من هنا ندرك ان الجامعة لا تعوزها الجرأة للقيام برحلة جوية الى ليبيا في خرق للحظر... كما اظن ان اخوانهم الأفارقة لن يكونوا ألف منهم في طرابلس أو بنغازي ولا أشد حنينا وتعطشا الى مرابض عمر المختار منهم... إلا ان الغاية تبقى مرهونة بأشياء أكبر من الجميع.

ولست بهذا الرأي أحط من «حماسة» الأشقاء الأفارقة ولا أثمن تقاعس نظرائهم العرب ولكنه الخوف من المغالاة في الأحلام والرغبة في التبصر في الأحكام.

ثم ان الحديث عن الجامعة ومدى مناصرتها لأعضائها سياسيا يقودنا الى الحديث عن مدى مناصرة الأعضاء لها ماليا... كما يقودنا الى الحديث عن مدى تنسيقهم معها في ممارساتهم السياسية من خلال فترات السلم.

فمشروع موزانة الجامعة للعام ١٩٩٩ البالغ ٥,٢٦ مليون دولار شهد تقلصا ملموسا عن المشروع السابق له ٥,٢٧ مليون دولار حيث عانت الجامعة منذ ١٠ سنوات من عجز سنوي قدره ٧,٦ مليون دولار بسبب تحفظ بعض الدول على جزء من حصصها أي ١٢,٦٪ أو عجزها عن السداد ١٤,٥٪.

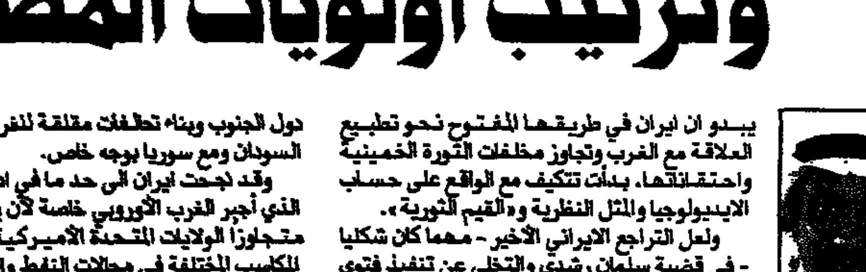
ولازالت مجموعة من الدول الأعضاء بما فيها تلك التي تكيل للجامعة أبشع أوصاف السب تتراكم عليها ديون الجامعة من تلك الحصص التي تعترف بها والتزمت بتسديدها. أما تلك التي اعترضت عليها لسبب ما وجيه أو غير وجيه فتنوء بها المقطورات!.

وفيما يخص ممارسات الأعضاء الأحادية في تعاطيها مع السياسات الدولية والاقليمية فغالبا ما تجرى بعيدة عن أي إحساس بدور الجامعة ووزنها وفاعليتها وعندما تنعكس تلك السياسات سلبا يتذكر أولئك الأعضاء ذلك الدور وتنطبق رحلة التركيز على الجامعة. وكان ينبغي ان نوفي المكيال للجامعة ونشاركها في أدنى جزء من ممارساتنا السياسية ونسعى الى شيء من وضع الثقة في قدراتها على المساعدة مع الاهتمام بالجانب الاصلاحي لهياكلها حتى نستطيع ان نحكم مستقبلا على مدى استجابتها لطموحاتنا.

* صحفي موريتاني

ايران وقضية سلمان رشدي

بين التنازل الايديولوجي وترتيب أولويات المصالح



نبيل العسومي *

يبدو ان ايران في طريقها المفتوح نحو تطبيع العلاقة مع الغرب وتجاوز مخلفات الثورة الخمينية واحتقاناتها. بدأت تتكيف مع الواقع على حساب الايديولوجيا والمثل النظرية و«القيم الثورية».

ولعل التراجع الايراني الأخير - مهما كان شكليا - في قضية سلمان رشدي والتخلي عن تنفيذ فتوى الخميني القاضية بضرورة إعدام رشدي، لعل هذا التراجع هو أحد الأثمان المبدئية المطلوبة من ايران في مقابل الانخراط في الدائرة الدولية من جديد وفي اطار البحث عن سبيل للتطبيع الاقتصادي والسياسي مع الغرب وتحسين صورة ايران واخراجها من صورة الدولة الخارجة عن القانون كما يصورها الاعلام الغربي.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد هذا التراجع هل يكون هذا الموقف الجديد بالفعل مدخل ايران نحو سياسات براجماتية نفعية تتخلى بموجبها عن «المبادىء» والشعارات والتطرف الفكري واللفظي؟.

وهل اذا صح هذا التوجه سيقف المحافظون والثوريون في محطة الفرجة وهم يرون «قيم» الثورة تتلاشى أمام المصالح.

للاجابة عن السؤال لابد اولا من تفهم طبيعة العلاقة التي تربط ايران بالغرب.

لقد كانت ايران أيام الشاه حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة الاميركية وكانت في تلك الأيام تقوم بتنفيذ سياسة محددة في الخليج العربي وعلى حدود الاتحاد السوفييتي تصب في النهاية في المصلحة الأميركية في مقابل ضمان التفوق الايراني في المنطقة.

وكان الغرب عامة والولايات المتحدة الأميركية خاصة يعملان على دعم العلاقة مع ايران باعتبار انها علاقة ذات طابع حيوي واستراتيجي اقتصاديا وعسكريا وسياسيا في منطقة مهمة في العالم وعلى تخوم الاتحاد السوفييتي.

ولذلك لم يكن بالامكان مطلقا التخلي عن ايران كجغرافيا مهمة في أي ترتيبات استراتيجية باعتبارها بوابة لكثير من المصالح الاقتصادية وكنافذة لما وراء الحدود.

ولذلك أيضا مثلت الثورة الخمينية في أواخر السبعينات ضربة كبيرة لتلك الاستراتيجية المعتمدة بشكل عميق على ايران وسط محيط عربي، وان لم يكن يعادي الغرب. فانه بسبب الصراع مع اسرائيل يتخذ مواقف تنسجم مع الاتجاه العام لصالح الموقف القومي العربي.

ولقد شهدنا كيف تحولت العلاقة بين ايران - الثورة والغرب عامة والولايات المتحدة الأميركية خاصة في العقدين الماضيين الى مواجهة سياسة منذ قصة احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية في طهران والى حدود الاشهر القليلة الماضية.

وهذا التوتر وهذا الصراع يتخذ ثلاث صور على الأقل:

■ الصورة الأولى: تتعلق بالمثال السياسي والايديولوجي العلم. فإيران في ظل الثورة الخمينية تستند الى ايديولوجيا ثورية راديكالية معادية للغرب. وقد تكرست عبر السنين صورة أميركا كـ «شيطان أكبر» كما صورها الخميني ونشرها الإعلام وتقبلها الجمهور الايراني.

وزاد من قتامة هذه الصورة السلوك الأميركي المعادي لايران ومصالحها في كل مجال وزادت حرب الخليج الأولى وما ترتب عليها من وقوف الغرب ضد الثورة الخمينية هذه الصورة قساوة والى درجة أصبح الحديث معها عن مصالحة أو حوار بين ايران والولايات المتحدة أمرا مستبعدا في ظل وجود حكومة ثورية اسلامية تستند الى المرجعية الخمينية والى حكم الملالي.

■ الصورة الثانية: تتعلق بالناحية الاقتصادية المصلحية وهي حاسمة في مجال الصراع. فإيران المعادية للغرب والغرب المعادي لها لهما مصالح مشتركة وواسعة في مجالات النفط والسلع والتكنولوجيا والأسلحة واعادة البناء والأمور المالية، وقد عملت ايران في ظل المجابهة على تجاوز المركزية الأوروبية عن طريق بناء شبكة علاقات مع «الشرق» خاصة مع روسيا والصين وكوريا والهند فضلا عن تطوير علاقاتها الاقتصادية مع عدد من دول الجنوب وبناء تحالفات مقلقة للغرب بوجه عام في سياقات مختلفة مع السودان ومع سوريا بوجه خاص.

وقد نجحت ايران الى حد ما في ادارة الصراع على هذه الجبهة الأمر الذي أجبر الغرب الأوروبي خاصة لأن يهب للدفاع عن مصالحه الاقتصادية متجاوزا الولايات المتحدة الأميركية بالذات حتى لا تفلت من بين يديه المكاسب المختلفة في مجالات النفط والسلاح والاعمار والتجارة العامة.

وقد خسرت الولايات المتحدة الاميركية في هذه المعركة بالذات معركة حصار ايران اقتصاديا وذلك بسبب تناقض مصالحها مع المصالح الاوروبية وبسبب اتجاه أوروبا الى تقديم المصالح الاقتصادية على الشعارات السياسية.

ولعل وصول السيد محمد خاتمي الى السلطة في طهران كان عاملا حاسما في تشجيع أوروبا على التمايز عن الموقف الاميركي بالذات خاصة في مجال النفط والبناء وبيع المعدات الثقيلة.

ومن حسن حظ ايران ان التقاطع بين الموقفين الاميركي والاوروبي في الشأن الايراني بالذات لم يحدث بالشكل الذي تريده الولايات المتحدة الاميركية فأفضى ذلك الى تناقض كبير جنت ثماره ايران.

■ الصورة الثالثة لهذه المواجهة تمثلت في الجانب السياسي، حيث مثلت ايران، مثل ليبيا وسورية معارضة حقيقية للاستراتيجية الأميركية في المنطقة خاصة فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط، واتهمت طهران باستمرار - والأمر ليس بعيدا عن الحقيقة في هذا المجال - بالعمل على ضرب الاستقرار في العديد من البلدان العربية والاسلامية. وبناء على ذلك فان المواقف الايرانية المتطرفة في هذا المجال تسببت في خلق أجواء التصعيد ضدها باعتبار سياستها لا تتجه نحو السلام والتعاون المبني على الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

ولقد قرأنا باستمرار عن تدخلات ايرانية في أكثر من مكان وعن دعم للارهاب وعن مواقف معادية للعديد من الأطراف في المنطقة وخارجها. ولعل وصول خاتمي الى السلطة وعمله على تغيير تلك الصورة واعتماد لغة ديبلوماسية جديدة في مواجهة العالم المتغير، كان سببا رئيسيا لتشجيع العديد من الأطراف وخاصة أوروبا على الدفع بالقيادة الايرانية الجديدة نحو مزيد من التنازل والتفتح والابتعاد قدر الامكان عن مواقع الثورة ومقتضيات الخطاب الايديولوجي الثوري.

ولاشك ان هذا الأمر هو الذي دفع - مثلما أشرنا الى ذلك في المقدمة - الى اتخاذ العديد من الخطوات الايجابية من قبل القيادة السياسية الايرانية الجديدة في اتجاه الانفتاح وارضاء الغرب والتنازل عن بعض الأطروحات القديمة التي كانت تشحن الشارع الايراني وتعبئه ضد الغرب والولايات المتحدة الأميركية بل حتى ضد أقاليم أخرى لاعتبارات سياسية وطائفية وأيديولوجية.

ولكن هل سيقف التيار المحافظ الذي يضع يده على الزناد اليوم موقف المتفرج؟ وهل سيقبل بهذه المصالحة السياسية ودفع ثمنها من شعاراته وقيمه؟.

انه من السابق لأوانه الحديث عن مثل هذه الامكانية سياسيا، لأن محمد خاتمي نفسه مازال وجوده كرئيس وكمعبر عن تيار سياسي وفكري في ايران مهددا. ولاشك ان الظروف الاقتصادية هي التي دفعت بالتيار المنفتح الى الدفع نحو التنازل في القضايا الفكرية والمبدئية.

إلا ان التيار المحافظ مازال من القوة بمكان تجعله في أي لحظة قادرا على القفز فوق المعادلة التي يحاول خاتمي رسمها لإخراج ايران من ورطتها ومن عزلتها.

ولذلك فانه بالرغم من ان التراجع في قضية سلمان رشدي حظي بدعاية إعلامية كبيرة وكان مقدمة لمصالحة ايرانية بريطانية. لا يمكن اعتبار ان هذه القضية على النحو الذي حلت به هي مفتاح حقيقي وجوهري للتطبيع الكامل مع الغرب، وذلك لأن التطبيع حدث على المستوى الاقتصادي بناء على المصالح المشتركة وليس بناء على المبادىء، وكل الذي حدث بين ايران وبريطانيا في هذا المستوى هو مجرد طريقة لحل الاشكال على المستوى الإعلامي والسياسي وعلى مستوى الرأي العام البريطاني بالذات.

* كاتب من البحرين

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الحوار السلمي بديل الحرب الكارثة

من الطبيعي أن تستأثر الأزمة القائمة بين تركيا وسورية باهتمام عربي واسلامي واسع ومن الطبيعي ان تصبح هذه الأزمة واحدة من أولويات الدول العربية.. فالتصعيد التركي الذي اوصل العلاقات بين البلدين الجارين الى حافة الانفجار، لابد من ان يعالج من القيادات العربية بالحكمة وبما عرف عنها من حرص على اقامة أفضل علاقات حسن الجوار بين سورية وتركيا، على ان يقوم ذلك على قاعدة الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

لم يعد سراً ان تركيا تتخذ من موضوع حزب العمال الكردستاني وما تثيره من اتهامات بأن سورية تؤوي العناصر المسلحة التابعة لهذا الحزب ذريعة لتهديداتها العسكرية.. ولكن في المقابل فان سورية تنفي هذه الاتهامات وتؤكد عدم صحتها، وأكثر من ذلك فانها تقول ان هناك قضايا كثيرة عالقة بينها وبين تركيا، وهي تبدي استعدادها بل وتمسكها بحل هذه القضايا عن طريق الحوار والتفاهم المشترك.

ولقد جاءت المواقف وردود الفعل العربية والإسلامية على تطورات الأزمة بين سورية وتركيا لتصب جميعها في اطار الدعوة الى ضبط النفس والى حل جميع الخلافات السورية - التركية بالوسائل السلمية وعن طريق الحوار المباشر.

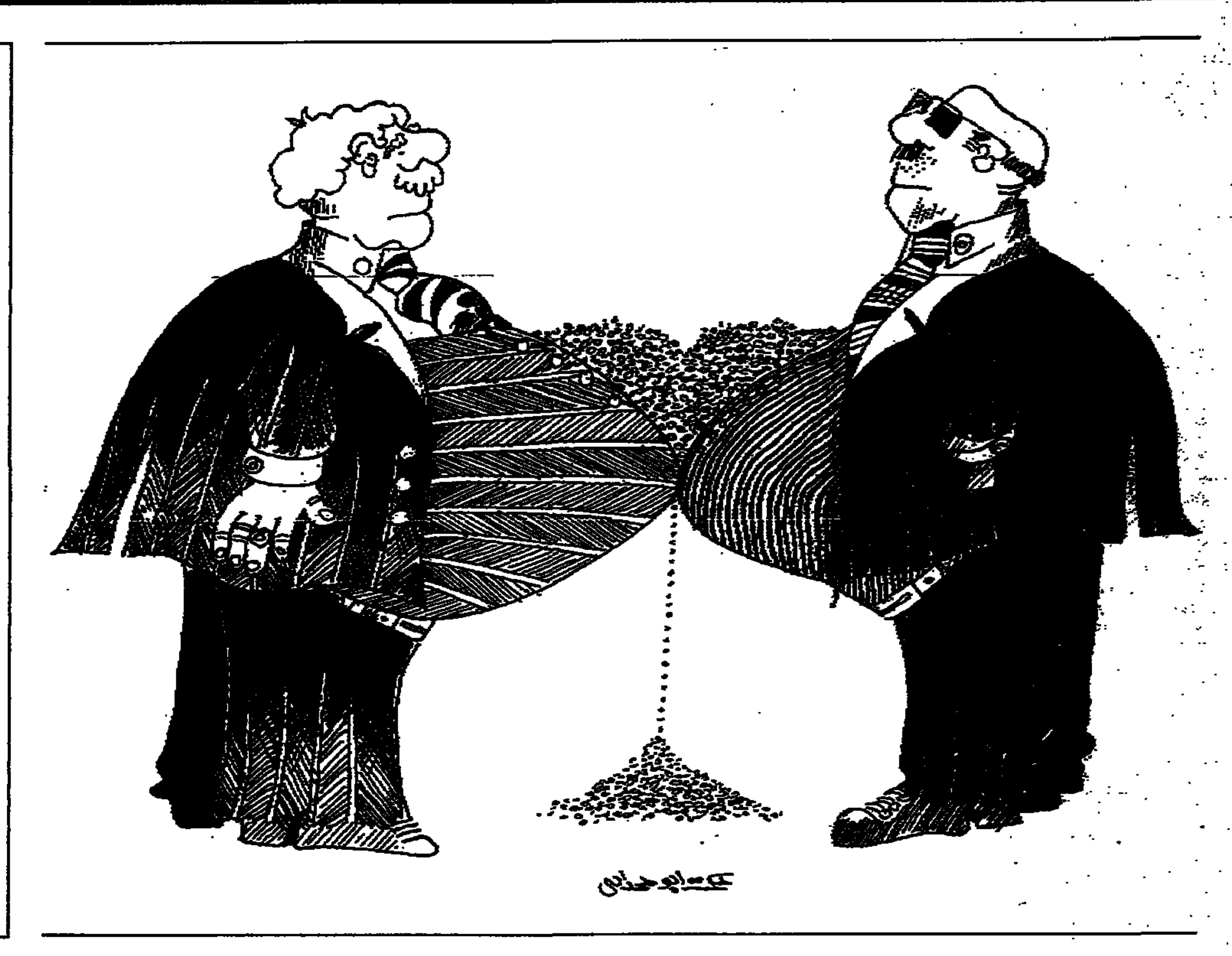
ومن الواضح ان احدا لا يرغب بحدوث صدام مسلح بين الدولتين الجارتين تركيا وسورية، فالحرب لم تعد لغة صالحة لحل الخلافات أو لحسم المواقف، وانما هي - ان وقعت لا سمح الله - ستكون بداية لكارثة تشمل اضرارها المنطقة بأسرها، وليس سورية وتركيا فحسب، وهذا ما لا يريده أحد، ولا يتمنى حدوثه مخلص.

من هنا تأتي أهمية المناشدة التي وجهتها دولتنا بالأمس الى كل من سورية وتركيا بالتجاوب مع كل الجهود المبذولة والهادفة الى احتواء الأزمة القائمة بينهما. وادراكا منها لأهمية تنفيس الاحتقان في المنطقة دعا مجلس الوزراء في بيان صدر عنه امس كل الدول المحبة للسلام والمنظمات والهيئات الدولية الى تحمل مسؤولياتها وبذل مساعيها الحميدة بين الدولتين لحل الخلاف بالطرق السلمية وإبعاد المنطقة عن أي توترات واحلال السلام وحسن الجوار بين الدولتين.

وتأتي هذه المناشدة في الوقت المناسب، بعدما بلغت الأزمة مستوى من الخطورة لم يعد من الجائز السكوت عنه، وبعد ما أصبح أي جهد عربي أو دولي يساعد على نزع فتيل الانفجار مطلبا ملحا لدى الحريصين على الاستقرار والأمن الدوليين.

ويبقى الأمل كبيرا بأن تتجاوب تركيا مع الدعوات الصادقة الى التهدئة وان تفتح الباب امام الحوار السلمي الذي اثبت دائما وفي كل الظروف انه الاسلوب الأفضل لاقامة العلاقات بين الدول، وليكن الخروج من الأزمة الحالية بداية لعلاقات جيدة وعميقة بين تركيا والدول العربية كافة وليس مع سورية فقط.

الاتحاد



كلينتون في قفص الاتهام

محمد السماك *

العلاقات الجنسية للرئيس كلينتون والنتائج التي ترتبت على اكتشافها واعلانها عبر كل وسيلة من وسائل الاعلام الحديثة تشكل ظاهرة جديدة من ظواهر التداخل بين الخاص جدا والعام جدا. بين الضوابط الاخلاقية التي تتحكم في سلوك الشخص العادي والضوابط التي تتحكم في سلوك الشخص غير العادي الذي يتبوأ موقع المسؤولية العامة. ثم ان اسلوب الرئيس كلينتون في الدفاع عن نفسه يشكل كذلك ظاهرة جديدة من ظواهر التداخل بين الدفاع عن الكرامة الشخصية والدفاع عن كرامة المسؤولية، بين الشرف الشخصي وشرف الموقع. ان دراسة متأنية لاسلوب الرئيس كلينتون في الرد على اسئلة المحققين يقع في اطار علم الكلام السياسي ويستحق الدراسة لذاته.

اتهم الرئيس الاميركي رسمياً باقامة علاقات جنسية مع أربع نساء كما اتهم بتناول المخدرات - الماريجوانا - الاسلوب الذي اعتمده الرئيس كلينتون في الدفاع عن نفسه في كل من هذه الاتهامات جدير بالاهتمام. أولاً، في العام ١٩٩٢ وخلال حملة الانتخابات الرئاسية اتهم كلينتون باقامة علاقة جنسية مع السيدة جنيفر فلورز استمرت اثني عشر عاماً. أثناء التحقيق في هذه الفضيحة، رد كلينتون على التهمة بانها غير صحيحة. ليس بمعنى انه لم يقم بأي علاقة جنسية مع السيدة فلورز، ولكن بمعنى ان هذه العلاقة لم تستمر اثني عشر عاماً!!

وعندما ادعت السيدة باولا جونز على الرئيس الاميركي بانه تحرش بها جنسيا عندما كان حاكما على ولاية اركنسو، نفى كلينتون التهمة ليس بمعنى التحرش بل بمعنى الممارسة.

وعندما فتح ملف مونيكا لوينسكي في الثاني والعشرين من يناير الماضي، مارس كلينتون فن التورية واللعب على الكلمات، الامر الذي حمل المحقق المستقل كينيث ستار، ومن ثم مجلس المحلفين على توجيه اسئلة محددة جدا الى درجة جعلت من التحقيق يبدو وكأنه قصة من قصص الادب الجنسي.

في الأساس فان الجدل السياسي حول ممارسة الرئيس كلينتون للسلطة منذ العام ١٩٩٢ حتى الآن يدور حول كيفية صياغة مواقفه المعلنة. ماذا قال؟ أين فصّل في القول؟ أين قال بعض ما كان يجب ان لا يقوله؟ أين نفى أقواله؟ وكيف أوضح أقوالاً سابقة لم يحسن قولها أو ان الرأي العام أساء فهمه لها؟

وعندما أخضع للتحقيق في قضية لوينسكي تحت القسم ونفى مع ذلك ان يكون قد مارس الجنس معها، كان يعتمد على اعتقاده ان للممارسة تعريفا معينا وانه بموجب هذا التعريف لم يكن يكذب على المحقق!

وعندما كان حاكما على ولاية اركنسو جرى التحقيق معه حول تعاطيه المخدرات. فسئل عما اذا كان قد تعاطى مخدر الماريجوانا فكان جوابه انه لم يخالف ابدا القانون الاميركي الذي يحظر تناول هذا المخدر. لم يكن كلينتون كاذبا. فقد تناول الماريجوانا خارج الولايات المتحدة. وبالتالي فهو لم يخالف القانون الاميركي.

ان القدرة على الاجابة عن الاسئلة بشكل غير صحيح ولكن غير كاذب، هي فن قائم بذاته. لقد اعتمد كلينتون - المتهم هذا الاسلوب لانه يعتقد ان من حقه ان لا يقدم الادلة التي تساعد خصمه او تؤكد الاتهامات الموجهة اليه. كما انه يعتقد ان من حقه ان يقدم أجوبة مقتضبة ومحدودة على الاسئلة الغامضة التي يوجهها اليه المحقق.

أكد كينيث ستار هذه الخلفية لاستراتيجية كلينتون في الدفاع عن نفسه. فجمع من الشهادات والاعترافات والأدلة المادية ما يكفي لتوجيه اسئلة مباشرة وواضحة اليه بحيث لم يترك للرئيس الاميركي فرصة للتنصل من خلال اللعب على الكلام، ومن هنا جاء تقريره يخدش الحياء بما تضمنه من وصف مقرف للعلاقات الجنسية التي قامت بين كلينتون ولوينسكي.

منذ ان بدأت الاتهامات بالتحرش الجنسي تحاصر كلينتون من كل حدب وصوب، تقمص الرئيس الاميركي شخصية الحمل الذي تحاصره الذئاب الكاسرة. ووصف نفسه بانه مثل بطل قصة ارثر كوستلر «ظلام الظهيرة» وهي قصة تروي مأساة انسان بريء «نيقولا روباشوف» عجز عن الدفاع عن نفسه أمام تهم ملفقة ومزورة، فحوكم وأدين ونفذ فيه حكم بالموت دون ان يكون قد اقترف أي جرم.

تمكن كلينتون بهذا الاسلوب المتميز في التمسكن وفي ممارسة فن علم الكلام السياسي من ان يحافظ على زواجه وعلى عائلته، وان يصون دائرة صداقته وولاء العاملين معه أولاً كحاكم لولاية، ثم كرئيس للولايات المتحدة. بل استطاع ان يضمن استمرار تعلق حزبه به وثقة جمهور الناخبين الاميركيين بسلوكه وبسياسته. حتى عبارات الاسف والندم والاعتراف بالخطأ التي رددها وظفت في عملية استدرار العطف وليس لتأكيد الادانة. والان يستخدم الرئيس كلينتون عبارة يطلب الغفران بعد الاعتراف. والغفران هبة إلهية يمنحها عادة راعي الكنيسة الى كل آثم تائب. فهل يجوز ان يحرم من هذه الهبة بيل كلينتون وحده بعد ان أعلن توبته؟

وهل من العدالة ان يحرم، لمجرد انه الرئيس، من نعمة الغفران التي يتمتع بها المواطن العادي؟

أيا كان المصير السياسي الذي ينتظر الرئيس كلينتون، فقد أثبت التحقيق الذي أجراه معه فريق المحققين الاميركيين ان الدولة أكبر من الرئيس، وان مؤسسات الدولة هي الأساس وهي الثابت، وان كل ما عدا ذلك هو تفاصيل ومتغيرات.

في العالم الثالث، الذي نشكل جزءاً منه، يستمد النظام السياسي احترامه او عدم احترامه من شخصية الرئيس بصورة أساسية. فالرئيس هو الذي يضفي على النظام ومؤسساته الدستورية الهيبة أو الاستخفاف، المناعة او الانحلال، القوة او الضعف. ولكن في الانظمة الديموقراطية العريقة كالولايات المتحدة فان الصورة عكسية. وما حدث مع الرئيس كلينتون يقدم مثالاً على ذلك. لقد خرج الرئيس الاميركي من جلسة الاستجواب القضائي التي أجريت معه مثخنا بالجراح. خرج مهانا بسبب سلوكه التي اعترف هو نفسه بانه سلوك شائن. أما النظام الاميركي بديموقراطيته وباستقلال قضائه، فقد أثبت انه على العكس من ذلك يتمتع بهالة من الاحترام والهيبة.

في الدول الديموقراطية يقع النظام فوق الرئيس. ولم يتغاض النظام عن السلوك المبتذل للرئيس. ولكن انتفاضة النظام كما تجرى قضائيا من خلال التحقيق، وكما يجري سياسيا في مجلسي الكونغرس، هذه الانتفاضة ترسم خطا فاصلاً بين السلوك الشخصي للرئيس وبين الدولة. بين نقاط ضعفه الانسانية التي قد تجره الى تصرفات مبتذلة، ومظاهر القوة في النظام التي تحمي هيبته واحترامه.

من أجل ذلك ليس صحيحا ان الديموقراطية خسرت وتشرشحت في قضية كلينتون - لوينسكي. الذي خسر وتشرشح هو كلينتون ولوينسكي. أما النظام الذي انتفض لكرامته فقد سما بمؤسساته الدستورية فوق سقطات الرئيس الشخصية، فدفع الرئيس الثمن وبقي النظام مصانا.

من هنا خطأ الاعتقاد السائد بان الاميركيين أساءوا لانفسهم وللديموقراطية بالكشف عن الفضيحة. ان الاساءة هي باخفاء الفضيحة وبتوظيف مؤسسات النظام في عملية إخفائها. لذلك عندما استقبلت الجمعية العامة للأمم المتحدة الرئيس كلينتون بالتصفيق وقوفا في الوقت الذي كان شريط استجوابه يعرض على شاشات التلفزيون في الولايات المتحدة وفي العالم، بدا الامر ملتبسا. فهل كانت تلك المبادرة تقديرا لرجولة كلينتون مع لوينسكي، أم تقديراً للنظام الديموقراطية الاميركي الذي خضع له الرئيس نفسه؟

طبعا لا يشكل الرئيس كلينتون في نزواته الجنسية حالة استثنائية بين رؤساء العالم أو بين الرؤساء الاميركيين، غير ان مشكلته تكمن في انه اكتشف متلبساً بالجريمة. فالمسؤول الذي يرتكب جريمة ما، سواء كانت جريمة رشوة او اختلاس او سوء استخدام السلطة أو ممارسة الرذيلة، فانه يبقى في حرز حريز الى ان يكتشف أمره. بمعنى ان المجرم في السلطة ليس من يقترف جريمة ما، انما المجرم هو من يكتشف امره متلبسا بالجريمة. من هنا أهمية الفستان الأزرق الذي احتفظت به مونيكا لوينسكي عدة أشهر حاملاً البصمات الوراثية للرئيس كلينتون. ومن هنا أهمية الهدايا المتبادلة بينهما.. ومن هنا كذلك أهمية أشرطة التسجيل حول المطارحات الغرامية عبر الهاتف التي كانت تجري بينهما.

لقد كان للرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي جولات وصولات من الغراميات في مسبح البيت الابيض. ولم تكن مارلين مونرو سوى واحدة من محظيات الرئيس. وفي تاريخ الرئاسة الاميركية رئيس انجب طفلا غير شرعي وهو في البيت الأبيض. قد يبدو هذا الامر مستغربا او مستنكرا في الولايات المتحدة، ولكنه لم يثر أي علامة استفهام في فرنسا عندما اكتشف ان الرئيس الاسبق فرانسوا ميتران كان زير نساء وانه ترك ابنة غير شرعية.

في بعض المجتمعات تعتبر العلاقات الجنسية غير الشرعية شأناً خاصاً وذلك على قاعدة: «من كان منكم بلا خطيئة فليرجم هذه الزانية بحجر». كما هو الامر في فرنسا مثلاً. ولكن في مجتمعات أخرى، كالولايات المتحدة فان القاعدة تقول: «اذا كانت لك علاقات جنسية غير شرعية، فأنت بريء حتى يفتضح أمرك». وهذا ما حدث للرئيس كلينتون!!

* كاتب وباحث لبناني

الأزمة الاقتصادية الروسية والغرب ... والدروس المستفادة

فهد دياب *

استعاد الغرب أنفاسه بعد خضوع يلتسين للشارع الروسي، وللاغلبية البرلمانية بتعيين بريماكوف رئيسا للوزراء، ولاحت في الأفق بوادر لوقف المزيد من الانهيار السياسي والاقتصادي في امبراطورية أمس العظمى التي باتت تهدد بعودة الشيوعية أو الوقوع في الفوضى مع ما تملكه من أسلحة نووية قادرة على تدمير العالم عدة مرات، والديموقراطيات الكبرى ومؤسساتها المالية التي فضلت الادمان الكحولي الفئوي ليلتسين على الطموح الرؤوي لجورباتشوف حسب تعبير «النوفيل أو بسرفاتور» سرها رؤية الشيوعية وهي تحترق، ووجدت كل الفضائل في اقتصاد سوق ليس سوى اقتصاد «غرب أقصى» لكن دون الدولة الفيدرالية وقوانينها، ليبارك الغرب أكبر عملية سطو في التاريخ مؤكدا دعمه ليلتسين الرجل المريض العاجز عن اخراج روسيا من سبعين عاما من الشيوعية في ظل تقاليد وثقافة غريبة وعارضة في المساحة والزمن.

تدمير روسيا

ولم يأت الدعم الغربي ليلتسين ماديا وسياسيا عندما أعيد انتخابه العام ١٩٩٦ لقناعة الغرب بأنه الرجل المقبول، بل لان البديل بنظرهم كان الأسوأ، فقد كان يلتسين هو المرشح الوحيد غير الشيوعي القادر على الفوز بالانتخابات، ولو لم يفز سيكون البديل «زيوجانوف» إلا ان النتائج كانت مرعبة، حيث نهض رجال أعمال ومال ممن مولوا حملة الامبراطور المريض الانتخابية الثانية، وبدأوا يتصرفون منذ ذلك الحين وكأنهم اشتروا الدولة نفسها، وتنافس هؤلاء على جمع الثروة والاستيلاء على بعض المهام وعلى ممتلكات الدولة عبر خطة التخصيص الشاملة فاشتروا مؤسسات ضخمة بأسعار بخسة، وبدأوا مسلسل تهريب الأموال الأمر الذي أدى لخضوع روسيا خارجيا للكثير مما كانت تمليه الولايات المتحدة الأميركية من مواقف في اطار خطة مرسومة لتدمير روسيا من أجل التخلص من احتمال عودتها الى لعب دور الدولة العظمى الذي يتيحه لها تاريخها ومساحتها وثرواتها وترسانتها النووية، وبخاصة بعد المواقف المعتدلة التي أظهرتها الديبلوماسية الروسية تجاه الأزمة بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، ولعب شركاء يلتسين في حكمه وتسلطه وخططه التدميرية الدور الأكبر في انهيار دولة الأمس العظمى، ولاسيما اليهود الذين يتبجحون بامتلاك الجنسيتين الاسرائيلية والأميركية، ويخططون بدعم مباشر من واشنطن وتل ابيب لتقويض بنى الدولة الروسية، في الوقت الذي يسيطرون فيه على الاعلام وعلى القسم الاكبر من المصارف، ويتحكمون بالاقتصاد.

سلب منظم

«بريماكوف» العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، والمعروف بأنه من محاربي الحرب الباردة، وذو السمعة الجيدة كمدافع عنيد عن المصالح الوطنية بدأ عهده بإعلان برنامج اصلاحي واقعي للحكومة الجديدة، يهدف لمعالجة الجانب الاقتصادي من الأزمة، وهو الجانب الأشد خطورة فيهما، والحد من تفاقمهما، ومن تفاقم النتائج المدمرة التي أدت إليهما، لم يأت الى السلطة نتيجة ضغط قوى المعارضة وضغط الشارع الروسي المشحون بالثورة والتمرد فقط، بل جاء نتيجة مباركة الغرب الذي طالب بحل الأزمة ولاسيما جانبها السياسي، باعتبار ان الغرب الذي لم يهتم يوما بانهيار اقتصاد روسيا السوفييتية، وجد نفسه متأزما سياسيا واقتصاديا بانهيار روسيا الرأسمالية. وجاء التحذير على لسان «توماس فريدمان» في «النيويورك تايمز» بقوله: ان روسيا القوية التي حكمها ستالين لم تتمكن البتة من تركيع الغرب، إلا ان روسيا الضعيفة التي تحكمها الرأسمالية تستطيع ذلك إذا لم يتمكن الغرب من تحصين نفسه.

فبوريس يلتسين الذي ضل طريقه وضع الغرب في موقف صعب عندما أعلن قرب انفجار الحرب الأهلية في بلاده التي مسخها من امبراطورية عظمى الى متسول دولي بعد ان فشل في الاصلاحات الاقتصادية وكرس سلوكا اقتصاديا قائما على المضاربة، وحكومة فاسدة، وشعبا بائسا وعسكر دون خبز، ومع ان الغرب ضخ مليارات الدولارات من الاستثمارات والمساعدات والقروض الى السوق الروسية، الا ان الحكومة الروسية حولت هذه الدولارات الى أوراق قمامة حسب تعبير «اليكسي فاسيليف» عبر السلب والخداع ضد شعبها وتحت سمع وبصر الغرب، فنهبت الأموال الى جيوب أزلام الحكومة، ورؤساء المؤسسات المالية، وبدأت عملية كسب المال بالمال، والذي بدد بدوره امكانية خلق قيمة انتاجية فضلا عن ان السوق المالية كانت بين عصابات الاجرام السفلي بالكامل، حيث تشير الاحصاءات الروسية الى ان الجرائم المالية ارتفعت من مئة ألف جريمة في العام ١٩٩٣ الى ٣٠٠ ألف جريمة في العام ١٩٩٥.

دولرة النقد

والروس الواهمون بأن خصخصة الصناعة بأقصى سرعة كافية للتخلص من ميراث ٧٤ عاماً من الحكم الشيوعي، غاب عنهم أن توجيه الأوامر للاقتصاد حتى ولو كانت في الاتجاه الصحيح لا يكفي وحده لاقامة أركان اقتصاد السوق، وانتصار روح المشروع المستقبلي الذي يعوض التأخر التاريخي، فوجود قطاعات ضخمة من الاقتصاد محصنة تجاه ضوابط اقتصاد السوق، أدى الى انخفاض انتاجية بعض قطاعات الاقتصاد التي استمرت تدار مثلما كان عليه الوضع في العهد السوفييتي، وقد فشلت هذه القطاعات، وعجزت عن سداد الضرائب ودفع رواتب العاملين، كم لجأت المؤسسات الخاسرة الى اتباع نظام المقايضة التجارية، حيث اغرقت العمال في اقتصاد لا يقوم على جزء كبير منه على النقد، وأصبح الدولار يتداول أكثر من الروبل، وفي الوقت الذي تدفقت فيه رؤوس اموال أجنبية قدرت بنحو ٥٨ مليار دولار الى البلاد خلال الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٧، فإن نحو ٦٦ مليار دولار على الأقل من رؤوس الأموال هربت الى خارج البلاد، وبالتالي افتقدت المؤسسات الرسمية الى النفوذ الفعلي فيما يختص بالاقتصاد، وبخاصة وزارة المالية والبنك المركزي، وأصبح للعلاقات غير الرسمية بين اصحاب المال والسلطة اليد الطولى في البلاد.

فشل الاصلاحات

التشوهات الاقتصادية والسياسية التي استمرت مختفية تحت مظهر نظام السوق انكشفت في روسيا بطريقة فاضحة بعد انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، وآثار الأزمات المالية الآسيوية. فقد كانت ثمة محاولات لانقاذ سعر صرف الروبل وذلك بضخ العملات الصعبة في الأسواق المالية، والتي تحصل عليها روسيا من صادراتها من المصادر الطبيعية والأخشاب. ولكن مع الانخفاض المتواصل للأسعار على المستوى العالمي لم تكن تلك العوائد كافية، الأمر الذي أجبر السلطات الروسية على ضخ القروض التي تحصل عليها من الدول الغربية الملحة في السوق متناسية ان عليها تسديد هذه القروض، وفي ظل نظام مالي فضفاض لا يمكن السيطرة عليه بلغ اجمالي العجوزات النقدية ما بين عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٧ نحو ١٠٨ مليارات دولار وذلك نتيجة الديون الداخلية، ومن أجل سد الثغرات، أصدرت الحكومة السندات بالفائدة العالية التي تعجز أي حكومة عن تسديدها في المستقبل المنظور. وعندما فشلت الاصلاحات الاقتصادية بمجملها واستمر تدهور وضع الشعب الروسي، اضطرت الحكومة لتخفيض سعر الروبل، الأمر الذي أدى الى الانهيار الاقتصادي، وقاد البلاد الى أزمة سياسية هددت بالانفجار وتفكك الدولة، وفتحت الطريق واسعا أمام عودة الشيوعية الى السلطة، وهذا ما أرعب الغرب الذي التقط أنفاسه وهو يرى صديقه الامبراطور الضعيف غارقا في أزماته.

اقتصاد هجين

ومع اننا لا نقلل من دور ارتجالية القرار الروسي وتخبط الرئيس يلتسين في اصلاحاته، والتي قادت الى الخلل البنيوي في تركيبة الاقتصاد الوطني، الا ان ما حصل في روسيا يعتبر درسا وعبرة للآخرين، باعتبار ان الخيوط الخارجية الخفية لعبت الدور الأكبر في تكريس الفساد في ادارة الاقتصاد الروسية، فالغرب الذي صفق ليلتسين، وقدم له الأموال، لم يقدم له الخبرات الفنية والبرنامج العلمي لتحويل اقتصاد بلاده بشكل هادئ وآمن من اقتصاد موجه الى اقتصاد السوق، فالأموال الغربية التي ضخت في السوق الروسية، دخلت الجسم المثقوب لتكرس الفساد، وتؤسس لاقتصاد هجين يفتقد للتوازن.

وربما الذي حصل في روسيا ليس أكثر من فاتورة، كان يجب ان تدفعها روسيا التي لوحت في سكرة لرئيسها بالعصا النووية خلال الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، وتلويح يلتسين بالعصا النووية لم يكن بهدف استعادة روسيا لدورها لتكون بديلا عن الاتحاد السوفييتي السابق، بل لأن يلتسين أراد الايحاء بأن روسيا لاتزال دولة عظمى ومن حقها مبادلة خطر ترسانتها النووية بالمزيد من المساعدات المالية، كما ان الأميركيين الذين هزأوا من الطرح الأوروبي الذي يدعو الى قيام ترويكا أوروبية بين «فرنسا والمانيا وروسيا» من أجل تغيير وجه العالم القائم على القطب الأوحد، قدموا الدليل لأصدقائهم الأوروبيين بأن ترسانة روسيا النووية مرتكزة على أرض متحركة، وبالتالي فإن أية علاقة مع موسكو يجب ان تمر عبر القناة الأطلسية «أي عبر واشنطن» ولهذا تحدث كلينتون في زيارته الأخيرة لموسكو باسم الغرب كله، في الوقت الذي لم يقدم فيه أية جرعة مساعدة للدكتاتور المهزوز ولامبراطوريته التي تتفسخ، إلا ان كلينتون فاجأ العالم بإنجازه الضخم وهو وعد الرئيس يلتسين بعدم العودة الى الوراء، مؤكدا ان تدفق الأموال الأجنبية الى روسيا مرتبط باستقرار الوضع الداخلي.

بريماكوف والغرب

ومع ان بريماكوف كان مطلبا غربيا قبل ان يكون حلا توفيقيا روسيا، فإن الغرب الذي أصغى باهتمام الى وعود رئيس الوزراء الجديد، والتي تؤكد مضيه في تنفيذ البرامج الاصلاحية، وان أولوياته الاقتصادية تشمل اعادة احياء الصناعة الروسية ودعم السكان والدفاع عن مصالح الأمة دون الانعزال عن العالم اجمع، إلا ان الغرب لم يطمئن للرجل الشيوعي، وجاءت الرسالة واضحة على لسان الرئيس كلينتون الذي حذر من التراجع عن طريق الاصلاحات، والعودة الى أفكار الماضي، واعتبرت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ان تراجعا كبيرا قد حصل في روسيا بسبب الأزمة الاقتصادية. وبذلك اتضحت الصورة تماما، فالغرب الذي ضخ المزيد من الأموال في جسم نظام روسي هزيل، أضعف الدولة والاقتصاد من خلال تحميله المزيد من الالتزامات تجاه قروض أجنبية مستحقة الوفاء، في الوقت الذي عجزت فيه هذه القروض بسبب الفساد عن تكريس منظومة انتاجية تقود البلاد الى الازدهار، وعندما طرحت الحكومة الجديدة برنامجا متكاملا لحل الأزمة، ولاسيما اعادة بناء روسيا والدفاع عن وحدتها، والدفاع عن المؤسسات الكبرى التابعة للدولة، وإقامة دولة ديموقراطية، وبلورة برنامج اقتصادي لوقف نهب الثروات الوطنية واعتماد اقتصاد السوق على أسس سليمة، تنحى الغرب وترك روسيا تواجه قدرها بمفردها مؤكدا على ربط مساعداته بالاصلاحات الاقتصادية التي تعتبر مصطلحا فضفاضا يترجمه الغرب حسب مزاجه ومصالحه وتوقيته.

* صحفي وباحث اقتصادي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alitthp @ emirates.net.ae

قرأت

قضايا ودراسات
النظام العالمي الجديد
الثنائية العالمية القديمة بشكل اعنف

الوان
هذا ما جرى للحلم العربي في بيروت

كانوا ضحايا كارلوس... لكنهم نجوا!

■ لندن ـ «الاتحاد»:

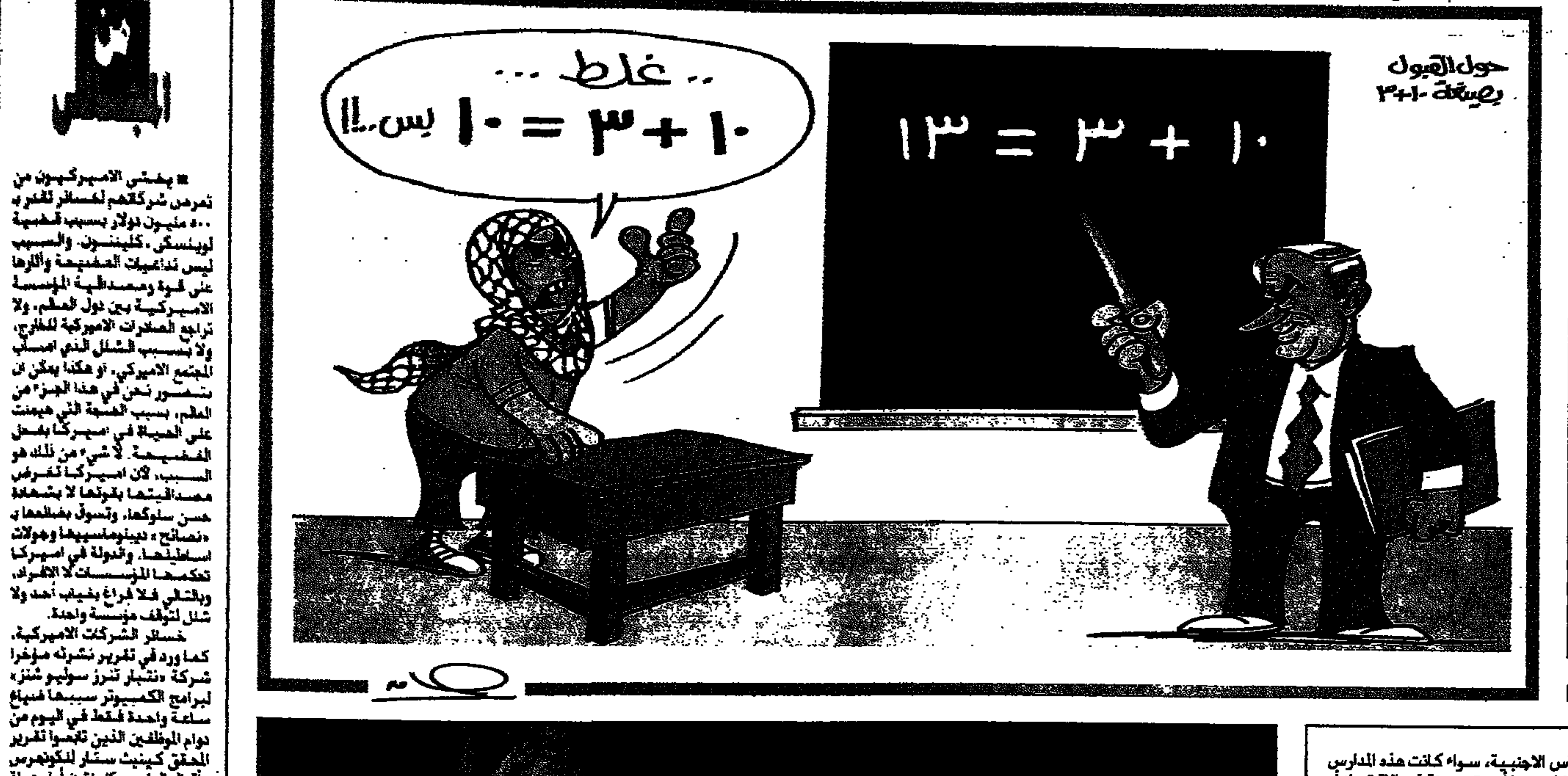
■ أعلن قسم مكافحة الارهاب في جهاز الاسكوتلنديارد البريطاني ان المطربة فيرا لين (٨١ سنة)، كانت ضمن قائمة الشخصيات التي وضعها الارهابي كارلوس في السبعينات لاغتيالها، وتلقت تحذيرات من الجهاز الامني في ذلك الحين، الا انها لم تعرف سببها الى الآن». وضمت القائمة التي عثر عليها الجهاز في شقة كان يتردد عليها كارلوس في لندن رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث، وصاحب متاجر «سلاسبرى» وبعض الشخصيات اليهودية المؤثرة في قطاع الأعمال والاستثمارات بمن فيهم اصحاب محال «ماركس اند سبنسر». وقالت لين انها لم تعرف حين تلقت التحذيرات ما اذا كانت مهددة بالخطف او بالاغتيال، ولكنها اخذت الاحتياطات اللازمة. وشددت مصادر الجهاز الأمني على «ان الشخصيات التي تضمنتها القائمة نجت من تهديدات كارلوس، اثر هروبه من فرنسا الى خارج أوروبا بعد ان اغتال شرطيين فرنسيين، اثناء عملية للقبض عليه، راح ضحيتها ميشيل مكربل الذي شك كارلوس بأنه خدعه وأبلغ عنه السلطات الفرنسية».

يشار الى ان كارلوس يقضي عقوبة السجن في احد السجون الفرنسية، بعدما استطاعت الأجهزة الأمنية الفرنسية القاء القبض عليه قبل نحو اربع سنوات.

حمام الشوفان افضل علاج للالتهابات الجلدية

■ لندن ـ العمانية: اوضحت دراسة بريطانية ان استحمام الطفل الذي يعاني من الجديرى المائي في حمام الشوفان المغلي يساعد بشكل فاعل في تخفيف حدة الحكة الجلدية والالتهابات السطحية. وتعمل حبيبات الشوفان على امتصاص الاتربة والغبار الذي يعلق في سطح الانسجة الجلدية لتشكل فيما بعد طبقة ملطفة لتخفيف حدة الالتهابات.

ويعتبر حمام الشوفان البديل الطبيعي عن مرهم كالامينا المستخدم في هذه الحالات.



المجلس

■ يخشى الاميركيون من تعرض شركاتهم لخسائر تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار بسبب قضية لوينسكي ـ كلينتون. والسبب ليس تداعيات الفضيحة وآثارها على قوة ومصداقية المؤسسة الاميركية بين دول العالم. ولا تراجع الصادرات الاميركية للخارج، ولا بسبب الشلل الذي اصاب المجتمع الاميركي. او هكذا يمكن ان نتصور نحن في هذا الجزء من العالم، بسبب الضجة التي هيمنت على الحياة في اميركا بفعل الفضيحة. لا شيء من ذلك هو السبب، لان اميركا تفرض مصداقيتها بقوتها لا بشهادة حسن سلوكها، وتسوق بضائعها بـ «نصائح» دبلوماسييها وجولات اساطيلها. والدولة في اميركا تحكمها المؤسسات لا الافراد، وبالتالي فلا فراغ بغياب أحد ولا شلل لتوقف مؤسسة واحدة.

خسائر الشركات الاميركية، كما ورد في تقرير نشرته مؤخرا شركة «نتبار تنرز سوليو شنز» لبرامج الكمبيوتر سببها ضياع ساعة واحدة فقط في اليوم من دوام الموظفين الذين تابعوا تقرير المحقق كينيث ستار للكونغرس وأقوال الرئيس كلينتون أمام هيئة المحلفين من خلال شبكات الانترنت اثناء ساعات العمل خلال الاسبوعين الماضيين.

ضربت الشركة صاحبة التقرير عدد موظفي الشركات الاميركية البالغ ١٣,٥ مليون موظف في متوسط تكلفة الموظف الواحد في الساعة وهو ٣٥ دولارا، فكان الناتج بالتمام والكمال ٤٧٠ مليون دولار!! وقد ركزت الدراسة على الشركات دون موظفي الحكومة.

اذا كانت خسائر ساعة واحدة في اليوم ولمدة اسبوعين حدثت بسبب انشغال الموظفين فيها عن اعمالهم شغلت الاميركيين الى هذا الحد، فماذا يجب علينا نحن فعله ازاء ساعة عمل واحدة او اقل تؤديها الغالبية الساحقة من موظفينا مقابل صباح يقضي الساعات في قراءة الصحف، وحل الكلمات المتقاطعة، وجلسات شرب الشاي، وتبادل الزيارات في المكاتب، وتحليل مباريات الدوري والمنتخب وآخر اخبار الاسهم واحدث جهاز هاتف متحرك. ناهيك عن الوقت الخروج والجولات المكوكية بين ادارات المرور والجوازات ووزارة العمل والبنوك والمستشفيات؟ كم هي خسائرنا في اسبوع واحد وليس في العام؟

المريح فيما يتعلق بنا انه لا توجد عندنا مثل الشركة السالفة الذكر صاحبة التقرير لتكشف عيوبنا وتفضح حقيقة عملنا. وبالتالي فنحن، على هذا الحال، لانزال في العسل، حيث لا دليل على وجود خسائر نتيجة لوقت الهدر!!

عادل محمد الراشد

وداعاً للشخير بفضل وسادة كندية!

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ استطاع عالم كندي التوصل الى ابتكار جديد يقضي نهائيا على الشخير، الذي يقلق راحة كل الازواج في العالم، والابتكار كما قال عنه الدكتور فضل عبدالسلام استشاري الانف والاذن والحنجرة في مستشفى منشية البكري في القاهرة وسادة مشحونة مغناطيسيا تدفع الشخص بعيدا عن المغناطيس الى تصحيح ويجبر النائم على ان ينقلب برأسه في احد جانبي الوسادة والتي تؤدي بدورها الى ان يغلق النائم فمه تلقائيا، فلا يصدر عنه الشخير. وحذر عبدالسلام مرضى الشخير اثناء النوم من اهماله فقد يكون عرضا لامراض اكثر خطورة لانه ينتج عن اصابة الانسان بالحساسية او بالجيوب الانفية او بترهل عضلات سقف الحلق. كما يصيب النساء بعد انقطاع الطمث. ويحدث ايضا لمرضى تضخم عضلة القلب وبعض حالات ارتفاع ضغط الدم. واذا تراجعت هذه الاسباب مع ضعف عضلات سقف الحلق فقد يصاب النائم بتوقف مؤقت في التنفس عدة مرات في ساعات النوم الواحدة تتراوح بين ٥ و ٥٠ مرة. الأمر الذي يشكل تهديدا لحياته بالموت المفاجئ. ولذا حذر عبدالسلام مرضى الشخير من عدم الاستسلام له ونصح باجراء فحص طبي شامل للقلب والجهاز التنفسي ولكن تبقى الوسادة الحل في هذه الوسادة.

آلدم سيارة طائرة في معرض نيويوركي

■ نيويورك ـ ا ف ب: يشهد معرض السيارات الكلاسيكية الذي يقام في وقت لاحق من الشهر الحالي اول سيارة طائرة في العالم تم اختراعها في العام ١٩٤٩. كما يضم المعرض الذي يقام في قاعة «روكفلر» في نيويورك خمس سيارات طائرة في العالم.

وكان اخترع السيارة الطائرة مولتون تيلور، وهو يبلغ من العمر حاليا ٩٠ عاما وقد قادها في رحلات فوق الفضاء في واشنطن.

سوؤن وشجون

علي جاسم

دعت بعض الاصوات الى فصل الطالب الذي يتكرر رسوبه ويفشل في بلوغ النجاح رغم محاولاته، وعذراً هنا إذا قلنا إن مثل هذه الدعوة ليست صائبة، وفيها الكثير من القسوة على مثل هذا الطالب الضعيف..

ونؤكد على ذلك، لأن فشل اي طالب وضعف مستواه، وتدني تحصيله الدراسي، وتكرار رسوبه، وراءه معلم فاشل ومنهج متعثر معقد، وادارة مدرسية فاشلة لا تعرف كيف تخطط، وكيف تنتشل طلابها من هذا الضعف، وكيف تقويه ليجتاز محنة الرسوب ويرفع من مستواه.

ومقياس نجاح الادارة المدرسية، هو نجاح طلابها وتفوقهم وارتفاع نسبهم ونسبتهم، وكيفية تعاملها مع الطلاب الذين تتراجع مستوياتهم وتقويتها تجنبا للرسوب، وكيفية تعاملها مع المعلمين وتوجيهها لهم في طرق الشرح الحديثة التي توصل المعلومة إلى ذهن الطالب في يسر وسهولة، وكيفية التعامل مع الطلاب الضعفاء وأصحاب المستويات المتدنية.

ولنا في المداس الاجنبية، سواء كانت هذه المدارس داخل الدولة أو خارجها أسوة حسنة في الاقتداء أو الامتثال حيث لا تعرف هذه المدارس فصل اي طالب لديها يتكرر رسوبه ولا تعالج هذه المشكلة بهذه القسوة، وقبل ان تدين هذا الطالب او ذاك تدين نفسها وترجع فشله إليها، لانها قصرت في حقه، وتعالج مثل هذه المشاكل بالتخطيط السليم وببرامج التقوية وايجادها بأية وسيلة مهما كانت مكلفة، لأن رسوب أي طالب لديها يعني لها الكثير من الاخفاق والكثير من الفشل في ادارة المدرسة.

وأيضا هذه المدارس الأجنبية، لا ننسى أن نقول قبل أن توجه التساؤل إلى الطالب الضعيف وتبحث له عن مخارج لتقويته، توجه التساؤل والمسألة إلى المعلم ليكون أكثر عطاء ومعالجة لهذا الضعف عند الطالب ليرفع من مستواه الدراسي والتحصيلي.

ونحن في مدارسنا، لا نلجأ الى دروس التقوية إلا في نهاية العام الدراسي وقبل الامتحانات بأيام معدودة وفي اماكن محددة، وهذه ليست كافية لمعالجة الضعف الدراسي عند الطلاب، مما يجعلهم مرغمين على الدروس الخصوصية التي نحن نقف لها بالمرصاد.

وبدلا من أن ترتفع الاصوات داخل الادارات المدرسية أو خارجها وتنادي بفصل الطلاب الذين يتكرر رسوبهم بسبب الضعف الدراسي يجب عليها ان ترجع هذا الخلل اليها، وتدين نفسها قبل ان تدين الطالب. وان تسارع الى تقويته وتحسين مستواه، قبل ان تقسو عليه بالفصل وتقضي على مستقبله.

قطعة نقدية في ميلاد تشارلز الخمسين

■ لندن ـ «الاتحاد»:

■ بدأت مكاتب البريد في بريطانيا بيع قطعة نقدية تذكارية بقيمة خمسة جنيهات، بمناسبة بلوغ ولي العهد البريطاني وأمير ويلز تشارلز عامه الخمسين وطبعت على أحد وجهي هذه القطعة صورة الملكة اليزابيث الثانية، بينما طبع وجه الأمير تشارلز مع اشارة الى الجمعيات الخيرية التي يرعاها على الوجه الثاني. ويصادف الرابع من نوفمبر المقبل ميلاد ولي العهد البريطاني. وتتبرع هيئة سك النقود البريطانية بخمسين بنسا للجمعيات الخيرية عن كل قطعة تبيعها.

يذكر ان البريد الملكي و طرح في العام الماضي قطعة نقدية تذكارية بالقيمة نفسها، بمناسبة اليوبيل الذهبي لزواج الملكة اليزابيث من الأمير فيليب دوق أدنبرة.

وطرحت في الوقت نفسه مجموعة من الطوابع التذكارية التي تخلد ذكرى اميرة ويلز ديانا التي قضت في حادث سير مروع في باريس العام الماضي.

كلوديا شيفر تجدد تمسكها بعروض الأزياء

■ بون ـ أ ف ب: نفت عارضة الازياء العالمية الالمانية كلوديا شيفر (٢٨ عاما) ان تكون لديها نية في اعتزال عروض الازياء وقالت: «لن اوقفها انني اكتفي بالمشاركة في بعض العروض فقط». وتابعت: «لا أنوي ايضا الاعتزال لأكرس وقتي لحياتي الخاصة». وأوضحت ان تصريحاتها السبت الماضي في ميلانو «فسرت بطريقة خطأ».

واوضحت انها لا تزال مرتبطة بعقد مع مجموعة العطور وادوات التجميل الفرنسية «لوريال» ومع شركة «سيتروان» الفرنسية لصناعة السيارات. وتبعت: «إنني لا ازال استمتع بذلك وفي برنامج عملي كعارضة للعام المقبل ثلاث حملات كبيرة». وقالت كلوديا انها تعمل على مجموعة أزياء تحمل اسمها وتتعامل مع مجلات «ايل» و «كوسموبوليتان» و«شتيرن».

«فيرساتشي الجديد» يفاجئ ميلانو

■ ميلانو ـ رويترز: بدأ اسبوع الازياء في مدينة ميلانو الايطالية بعرض مجموعتين للربيع والصيف من تصميم تشيارا بوني وجاي موتيولو من ايطاليا. وكانت ازياء الاول طويلة ومثيرة. وعرضت في اول ايام اسبوع ميلانو للازياء في ايطاليا. وغلبت على تلك المجموعة تصميمات مستوحاة من عقد الثلاثينات من هذا القرن. أما أزياء المصمم الايطالي جاي موتيولو فجعلته يستحق اللقب الذي اطلق عليه: «فيرساتشي الجديد».

وقال موتيولو عن مجموعته لرويترز قبل العرض «انها ستكون خفيفة للغاية ومثيرة جدا في آن واحد». واضاف: «لااريد ان أستر نسائي بأشياء كثيرة». وقد نجح بالفعل في حفل عارضاته وعلى رأسهن البريطانية السمراء ناعومي كامبل في قمة الاثارة من دون ان يوحين بأنهن فتيات ليل.

موتيولو كان دخل عالم تصميم الازياء في العام ١٩٩٤ ولم يفتتح اول بيت له في ميلانو الا هذا الأسبوع.



■ احتجت شخصيات هندوسية في الهند بشدة على قيام ابطال فيلم «الدخان المقدس» وفي مقدمتهم الممثلة الانجليزية كيت ونسليت بطلة فيلم التايتانيك الذي حقق نجاحاً وبطله ومخرجه شهرة واسعة في انحاء العالم بالتدخين امام معبد هندوسي. وذلك بعد دخولهم الى عدد من المعابد الهندوسية وتصوير لقطات فيها دون مراعاة او احترام لاتباع هذه الطائفة الدينية وطقوسها. وكانت كيت ونسليت قد حضرت الى الهند مع فريق العمل الخاص بالفيلم من استراليا لتصوير اجزاء منه هناك حيث تقوم النجمة الانجليزية بأداء دور فتاة تنضم لاحد المذاهب الهندوسية.

وقال رام بركاش وهو احد زعماء الطائفة الهندوسية ان طاقم الفيلم لم يراع ولم يحترم طقوسنا ونحن نطالبهم باعتذار علني لما قاموا به من ايذاء وجرح لمشاعرنا.

ومن جهة اخرى شارك عدد من مواطني استراليا الاصليين الذين يطلق عليهم «ابورجينز» في توجيه انتقادات حادة للفيلم وقالوا انه يمس ثقافتهم وتقاليدهم المتوارثة ويتناولها بطريقة فيها الكثير من الاستخفاف. هذا بينما التزم مخرج الفيلم وأشهر الكوارث الصمت ولم يعلقا بعد على تلك الاحتجاجات.

جرثومة جديدة تسبب سرطان المعدة

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ كشف علماء الجهاز الهضمي في مصر عن وجود جرثومة حلزونية تسبب حموضة المعدة، وتحدد بزيادة فرصة الاصابة بالسرطان. وقال الدكتور علي مؤنس استاذ ورئيس قسم الجهاز الهضمي بطب عين شمس ان معدة الانسان معرضة لامراض كثيرة رغم طبيعتها الحمضية. وقد ثبت وجود جرثومة خطيرة تكمن في الجزء الاسفل من المعدة. وهذه الجرثومة تنشط وتزداد خطورتها مع تعاطي الادوية المضادة للحموضة، وتسبب هذه الجرثومة التهابات مزمنة وقرحة في الاثني عشر. وطالب د. مؤنس الذين يشكون من الحموضة بعدم الاسراع في تناول الادوية خوفا من ان تكون الاعراض بسبب هذه الجرثومة الحلزونية، لأن تناول الادوية المضادة للحموضة مع وجود الجرثومة يمكن ان يؤدي للاصابة بالسرطان.

وأكد ان الجرثومة الحلزونية سببها الاكل الملوث وتنتشر لدى عدد كبير من اطفال الدول النامية، وهناك احتمالات لأن تكون القطط هي التي تحملها.

وكان مؤتمر حركة الجهاز الهضمي الذي اختتم اعماله في القاهرة قد ناقش مشاكل الجهاز الهضمي لدى المصريين، خاصة بعد كثرة ظهور حالات رجوع الحامض المعدي الى المريء وما يسببه من آلام، ومشاكل في القولون العصبي وعسر الهضم والانتفاخ بالبطن. وقال د. عصمت شيبه رئيس المؤتمر ان هناك علاقة وثيقة بين طعام الانسان وما يصيبه من امراض، وان امراض البطن تتزايد بسبب عادات الاكل الخاطئة، وتناول الاطعمة الغنية بالدهون، والمنبهات بكثرة.

واشار د. جمال الغريني ستاذ الجهاز الهضمي الى خطورة ارتجاع الحامض المعدي الى المريء، الذي انتشر مؤخرا، ويتسبب في الاصابة بالقرحة السرطانية، مشيرا الى ان الاسباب الحقيقية للحموضة ليست معروفة حتى الآن، ومايزال علاجها السريع والناجح غير موجود.

لبنان فاز بجائزة المهرجان الرابع لاغنية الطفل

■ عمان ـ «الاتحاد»:

■ اختتم المهرجان الرابع لاغنية الطفل فعالياته باحتفال اشتمل على توزيع الدروع والشهادات التقديرية على الضيوف والمشاركين والهيئات الداعمة للمهرجان والمكرمين.

واعلنت مديرة دار الاوبرا المصرية ورئيسة «المجمع العربي للموسيقى» رتيبة الحفني تخصيص عشرة آلاف دولار سنويا من المجمع العربي للموسيقى، لدعم اقامة المهرجان سنويا.

بعد ذلك تم اعلان الاغنيات الفائزة بجائزة لجنة التحكيم العربية وفازت بالجائزة الاولى اغنية «انا صغير» شعر والحان زكي ناصيف من لبنان وقيمتها ثلاثة آلاف دولار.

اما الجائزة الثانية فكانت من نصيب اغنية «فرقة موسيقية» شعر نزار جواد والحان وليد حبوش من العراق، وقيمتها الفا دولار.

كما فازت اغنية «نمشي معا» شعر والحان يوسف ابو رحمة واغنية «لعبة ليلى» شعر علي البتيري والحان طلال ابو الراغب من الاردن بالجائزة الثالثة وقيمتها الف دولار، واغنية «يا عصفوري ما احلاك» شعر علي البتيري والحان ماهر الحلو من الاردن بالجائزة الرابعة وقيمتها خمسمائة دولار. وأعلنت الاغنيات الفائزة باستفتاء الاطفال وهي: «فرقة موسيقية» من العراق كأفضل اغنية عربية و«لعبة ليلى» و«بائعة الصحف» شعر علي البتيري والحان اسماعيل كراجة من الاردن كأفضل اغنيتين اردنيتين.



واحد من اربعة اشبال في اول ظهور لها في حديقة مدينة مجليامو السويسرية ويذكر ان الاشبال رأت النور في العاشر من سبتمبر الماضي ولم يسمح بتصويرها الا امس الاول. (رويترز)

جهاز جديد لتشخيص مرض السكر

■ لندن ـ العمانية: توصل فريق من الباحثين البريطانيين الى تطوير جهاز الكتروني لديه القدرة على التشخيص المبكر لمرضى السكر الذين لديهم القابلية للاصابة به.

ويساعد الجهاز الطبيب في تحديد جرعات الانسولين اللازمة التي يجب على المريض تناولها لئلا يقع فريسة للآثار الجانبية لمرض السكر كالجفاف وفقدان الوزن.

ويعتمد أداء الجهاز الذي يوازي حجمه راحة اليد على تحليل عينات من الدم لكشف الاجسام المضادة التي تؤدي دورا مهما في القضاء على الخلايا التي تفرز الانسولين، مما يجعل الانسان عرضة للاصابة بالسكر.

وأوضحت الدراسات فاعلية الاختبارات بواسطة هذا الجهاز في الكشف المبكر عن السكر مما يزيد من نسبة الشفاء ويخفض تكاليف الرعاية الصحية.

وقال مارك فيشر المشرف على أبحاث تطوير الجهاز: «ان التشخيص المبكر سيساعد المريض في اتباع نظام غذائي خاص يساهم في عدم الاعتماد بصورة مباشرة على الانسولين».

«تي. اف. آي» الفرنسية تفوز بعقد «الكابل»

اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) ان شركة «تي.اف.آي» الفرنسية فازت بعقد استشارات البرمجة والتسويق لمشروع شبكة تلفزيون الكابل. وتقوم اتصالات حاليا بتقييم عروض شبكة الكابل الرئيسية والتحكم. وقدمت شركة سيمنز الالمانية اقل العروض من حيث السعر بقيمة ١٢٨,٧ مليون درهم (٣٥ مليون دولار) عندما تم تقديم العروض في ابريل. وتقول مصادر المشروع ان شركة الكاتل الفرنسية التي قدمت ثاني اقل عرض ١٦٣,٨ مليون درهم اصبحت الان المرشح الاول بعد ان رفعت سيمنز قيمة عرضها عندما طلبت اتصالات من المزايدين اعادة تقييم عروضهم.

جوتن أبوظبي تفوز بالماسية

سلطان بن خليفة يكرم الفائزين بجائزة خليفة للصناعة
الجائزة حافز لتحقيق انطلاقة جديدة في التصنيع بالدولة

■ محمود مختار:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، مساء امس بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، الاحتفال الذي اقامته المؤسسة العامة للصناعة لتوزيع الجوائز والشهادات على الشركات الفائزة بجائزة الشيخ خليفة للصناعة.

وقد فازت شركة جوتن ابوظبي بالجائزة الماسية وحصلت كل من شركة سيكيم وشركة الخليج للقوالب الخرسانية الجاهزة ومصنع العين لتعبئة المياه المعدنية والمؤسسة الفضية للأعمال الخرسانية بالجائزة الذهبية.

وحضر الاحتفال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي الشيخ حمد بن طحنون رئيس المؤسسة العامة للصناعة وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من اصحاب المعالي الوزراء ومن اصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وكبار المسؤولين في الدولة ومديرو الشركات الصناعية المشاركة في برنامج الجائزة والشركات الفائزة بها وعدد كبير من الفعاليات الاقتصادية والصناعية بالدولة.

وقد ألقى سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، كلمة بهذه المناسبة أكد فيها ان الاحتفال بالمؤسسات الصناعية المتميزة بأبوظبي يجيء تمشيا مع حرص صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على تحقيق التنمية الشاملة في البلاد خاصة في مجال الصناعة لما لها من دور فعال في تنويع مصادر الدخل.

كما يأتي هذا الاحتفال تتويجا للمتابعة الدقيقة والحرص الشديد اللذين يوليهما صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله لهذا القطاع الحيوي، وذلك من خلال



شعار الجائزة

سمو الشيخ سلطان بن خليفة يكرم الشركات الفائزة

توفير كافة عناصر النجاح على المستويين المحلي والاتحادي بهدف تمكينه من أداء دوره الفعال في الاقتصاد الوطني والصمود بقوة أمام المنافسة العالمية، وبعد ان اصبح هذا المجال هو المعيار الحقيقي لحضارة الأمم وتقدمها.

وقال سموه «ان جائزة الشيخ خليفة للصناعة» هي واحدة من مكرمات صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان التي تستهدف تقديم الحوافز للقائمين على الصناعة في ابوظبي ودفعهم لتحقيق انطلاقة جديدة في العملية التصنيعية تتناسب مع التطور الكبير الذي تشهده كافة مجالات التنمية بدولة الامارات.

وأكد سموه ان دولة الامارات العربية المتحدة قد عمدت الى اتخاذ خطوات واجراءات مهمة لاستكمال النهضة الصناعية، من خلال تدعيم البنى التحتية، وانشاء العديد من المناطق الصناعية، والأخذ بالأساليب العلمية الحديثة لتجاوز العقبات التي تعترض الانطلاقة الاقتصادية.

وأشار سموه الى ان الدولة حرصت على استغلال رؤوس الأموال والموارد الطبيعية للبلاد، وجذب العمالة الوطنية للعمل في المجالات الصناعية المتعددة وذلك بهدف دعم التوطين.. كما سعت للتوسع في مجال الخصخصة حتى يمكن للقاعدة الشعبية الواسعة المشاركة الايجابية والجادة في التنمية الاقتصادية.

وقال سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات العربية المتحدة تعمل على تدعيم العلاقات الاقتصادية مع دول مجلس التعاون الخليجي، والسعي لوضع استراتيجية بدول المجلس تجاه عملية نقل التكنولوجيا بحيث يرتبط هذا النقل ارتباطا وثيقا بسياسة التوطين وسياسة التعليم.

وأكد سموه ان تحقيق انطلاقة فعلية في المجال الصناعي على المستوى المحلي والخليجي يتطلب اتخاذ خطوات تكاملية بين دول مجلس التعاون الخليجي، بهدف الوصول الى اقامة السوق الخليجية المشتركة.

وقد ألقى المهندس ظافر الاحبابي مدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية بالمؤسسة العامة للصناعة ومدير برنامج جائزة «الشيخ خليفة للصناعة» كلمة رحب فيها بسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان وبأصحاب السمو الشيوخ والحضور.

واضاف ان برنامج جائزة الشيخ خليفة للصناعة يضمن ربط أداء الشركات المشاركة بأفضل الممارسات الصناعية العالمية وبهذا يتمكن المشاركون من قياس ادائهم ومقارنة أنفسهم بأفضل الممارسات العالمية، حيث تم تقييم الشركات والمؤسسات الصناعية بامارة أبوظبي في ثمانية مفاهيم تعتمد افضل الممارسات العالمية في ادارة الجودة الشاملة ومفهوما يتناول خصيصا بيئة العمل في امارة ابوظبي وقد قامت المؤسسة بتزويد كافة المشتركين ببرنامج الجائزة بتقارير مفصلة توضح لكل مشترك نقاط القوة والضعف لدى هذه المنشآت الصناعية مما يمكنها من تعديل اوضاعها لتكون قادرة على التطور والمنافسة.

وأشار الى قيام المؤسسة العامة للصناعة بتصنيف جائزة «الشيخ خليفة للصناعة» الى اربعة مستويات يعكس كل منها مرحلة من مراحل التطور للمنشآت الصناعية وذلك بهدف اتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من المنشآت الصناعية بامارة ابوظبي للتنافس والاستفادة من برنامج الجائزة وهذه المستويات هي:

مستوى الماس، مستوى الذهب، مستوى الفضة، مستوى البرونز.

وفي نهاية الاحتفال قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز والشهادات على الشركات الفائزة بجائزة الشيخ خليفة للصناعة.

الفائزون بجائزة الشيخ خليفة للعام ١٩٩٨ للمستويات الاربعة:

(١) الجائزة الماسية:
- جوتن ابوظبي ذ.م.م
(٢) الجائزة الذهبية:
- سيكيم.
- شركة الخليج للقوالب الخرسانية الجاهزة ذ.م.م
- مصنع العين لتعبئة المياه المعدنية.
- المؤسسة الفنية للأعمال الخرسانية الجاهزة (تريمكس).
(٣) الجائزة الفضية:
- الشركة الوطني للمواد الغذائية (ميلكو) ذ.م.م - الواحة للمياه النقية.
- مصنع كوينكس للمحارم.
- مصنع اسمنت العين.
- مؤسسة الامارات لطباعة ورق الكمبيوتر.
- شركة دويتش بابكوك للخدمات ذ.م.م
- مصنع الطابوق الاسمنتي بالوثبة والمفرق.
- مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات.
(٤) الجائزة البرونزية:
- بوليكون الخليج المحدودة ذ.م.م
- مصنع ابوظبي للانابيب
- شركة فيبركس ذ.م.م
- شركة ابوظبي لصناعات الأسمدة ذ.م.م/أدفرت.
- مصنع الامارات لصناعة الانابيب ذ.م.م
- مصنع كوينكس للكرتون
- شركة الصناعات الهندسية والهياكل المعدنية
- مصنع الامارات للاضاءة
- مصنع غرناطة للفايبرجلاس
- الصخر للصناعات الأسمنتية
- شركة الامارات الوطنية للأكياس (إمباك)
- مصنع الطابوق الاسمنتي بالعين
- جلفاكوت ابوظبي للجلفنة وأعمدة الانارة
- الشركة الوطنية للمواد الغذائية (ميلكو) ذ.م.م - للبلاستيك
- مصنع ابوظبي للنسيج وخياطة البشوت
- الشركة الوطنية للمواد الغذائية (ميلكو) ذ.م.م - لمنتجات الألبان والعصائر.
- صناعات الباندا
- سيجما للأعمال الهندسية
- مصنع ابوظبي للدقيق والعلف
- بلدكو للمنتجات الأسمنتية ذ.م.م
- عرب كوت
- مصنع ابوظبي للانابيب والأكياس
- هوباس الامارات ذ.م.م
- الامارات للصناعات البلاستيكية ذ.م.م

زيادة رأس المال تدعم مشروعاتها المستقبلية

«إعمار» تخطط لانشاء مركز الامارات المالي

■ دبي - عاطف فتحي:

قالت مصادر مقربة من شركة «إعمار» العقارية ان زيادة رأس المال بنسبة ١٦٥٪ الى ٢,٦٥ مليار درهم والتي انتهت عملية الاكتتاب فيها امس الاول ستساهم في تدعيم قدرات الشركة على تنفيذ عدد كبير من المشروعات العملاقة في فترات متزامنة، واوضحت ان الشركة ستواصل خلال المرحلة المقبلة اقامة عدد من المشروعات المتخصصة على غرار «الملينيوم» وسوق الذهب الجديد الى جانب مشروعي المرسى الغربي وتلال الامارات العملاقين.

وكشفت المصادر ان شركة «اعمار» تستعد لاقامة مركز مالي جديد في دبي يحمل اسم مركز الامارات المالي، وهو حلقة من سلسلة مشروعات مراكز متخصصة ومتطورة بدأتها الشركة بمشروع الملينيوم لتكنولوجيا المعلومات والذي تنفذه الشركة حاليا وتخطط لتوسعته بمشروع «الملينيوم» ضمن خطة شاملة لتطوير منطقة مركز دبي التجاري بحيث تشمل المنطقة خدمات متكاملة ومرافق متطورة تتكون من مركز دبي التجاري وقاعات المعارض ومدينة «ميديا سيتي» للخدمات الاعلامية ومشروع الملينيوم ومشروع ابراج الامارات.

وعلمت «الاتحاد» ان «إعمار» تخطط لجعل مركز الامارات المالي محورا لانشطة شركات الخدمات المالية والوساطة بحيث يكون شبيها بمشروع الملينيوم المخصص لشركات تكنولوجيا المعلومات في المنطقة.

واشارت المصادر الى ان الموقع المبدئي للمشروع بجوار غرفة تجارة وصناعة دبي، وتوقعت اطلاق المشروع خلال الشهور القليلة المقبلة في حالة الاستقرار على الموقع. وقالت المصادر ان قطاع الخدمات المالية يعد من اسرع القطاعات نموا في الامارات ودول المنطقة وسوف يشهد هذا القطاع المزيد من التطور خلال السنوات المقبلة في ظل تحرير الخدمات المالية والمصرفية والتأمينية الى جانب اقبال المؤسسات العالمية على العمل في دبي وادارة نشاطها في الشرق الأوسط انطلاقا من دبي. وذكرت المصادر ان المركز سيضم قاعات للمؤتمرات وخدمات رجال الاعمال ومراكز لمتابعة انشطة الاسواق المحلية والعالمية، وسيكون مجهزا بكافة المعدات التي تضمن لمؤسسات الخدمات المالية تأدية عملها بسهولة.

واوضح المصدر ان الشركة تحرص دائما على تنفيذ مشروعات غير تقليدية تضيف المزيد الى رصيد امارة دبي من المشروعات المتميزة، مشيرا الى ان «إعمار» تخطط دائما لمشروعات تكمل ما هو موجود في الامارة ولا تتنافس معه، حيث اعادت الشركة تصميم مشروع المليتيوم بما يتناسب مع توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتطوير منطقة مركز دبي التجاري بمحاذاة شارع الشيخ زايد وصولا الى مشروع ابراج الامارات.

وعلمت «الاتحاد» ان «إعمار» ستطلق خلال شهور قليلة مشروع مدينة «ميديا سيتي» للخدمات الاعلامية الذي يعد الاول من نوعه بالمنطقة، وتضم مكاتب لمحطات التلفزيون الفضائية العربية ومنها «اوربت» و«ايه آر تي» الى جانب محطة «دبي ٢٠٠٠» التي يتم الاعداد لاطلاقها اواخر العام الحالي، وتصل تكلفة المشروع الى ١,٥ مليار درهم وهو يربط بين مركز دبي التجاري ومشروع المليتيوم.

ومن المتوقع ان تبدأ «إعمار» قريبا تنفيذ مشروع المقر الرئيسي لها والذي يقام على خور دبي بالقرب من دوار الساعة.

ورقة مالية

حسرة على آخر مشتر

شهاب قرقاش

■ التفاعل المتسلسل للأسعار خلال فترة الصيف كان ضحيتها المشتري الأخير. انه ذلك المشتري الذي اقتنى سهم إعمار بـ ١٥٠ درهما وابوظبي الاسلامي بـ ١٢٠ ودبي للاستثمار بـ ٦٠ درهما. هو الذي دخل متأخرا الى السوق بعد ان رأى المستثمرين عن يمين وعن شمال تتضاعف أموالهم بسحر عدة مكالمات. هو من اقترض من البنك واقنع والدته وباع سيارته من اجل مضاعفة امواله خلال ايام معدودة يعيد بعدها الأموال الى بنكه ووالدته وتبسقى له أمواله يشتري بها سيارة جديدة فاخرة. هو في غالب الامر مستثمر صغير حديث العهد في بحر الأسهم المليء بأسماك القرش.

لكل قصة ضحية، وضحية هذه القصة هو هذا المسكين.

الآن قد وقع في هذا المطب. الخيارات أمامه غير مغرية، اما البيع متحملا خسارة او الصبر داعيا المولى ان يعيد الأسعار الى الأعالي، هناك دروس يتعلمها المرء في حياته، وهذا ربما يكون درسا من اغلى الدروس على ماله ونفسيته وحياته اليومية. حسرة على من اشترى أخيرا.

السويدي يرأس وفد الامارات في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

■ غادر البلاد أمس معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي متوجها الى واشنطن على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين والمؤسسات التابعة لهما والتي تبدأ اليوم وتستمر لاربعة ايام.

ويضم الوفد عدداً من كبار مسؤولي وزارة المالية والصناعة والمصرف المركزي وصندوق ابوظبي للتنمية بالاضافة الى عدد من مسؤولي البنوك الوطنية.

ويتضمن جدول اعمال هذه الاجتماعات واللجان الفرعية التطورات في الاقتصاد العالمي ومجالات تقوية تركيبة النظام النقدي العالمي بالاضافة الى تقارير عن سياسات وعمليات صندوق النقد الدولي ومشروعاته ومنها برنامج مساعدة الدول الاكثر فقرا.

ضبط ٥٠ برنامجا و٥ آلاف اسطوانة مقلدة و٨٠٠ فيلم ممسوح

■ دبي - [illegible]

تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ [illegible] آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتطبيق القانون المعني بحماية المصنفات الفكرية وملاحقة المخالفين [illegible] برامج الكمبيوتر، والاجهزة التابعة لوزارة الاعلام [illegible] اجهزة كمبيوتر و٥٠ [illegible] «سي دي» مقلدة و٨٠٠ فيلم [illegible] و٥٠ نسخة من برنامج اوتوكاد تقدر قيمتها [illegible] و٢٠٠ الف درهم كنتيجة لهذه الحملة التي وصفتها [illegible] المشاركة فيها بأنها من اكبر حملات [illegible] في منطقة الخليج.

وكانت المصادر السرية بالوزارة قد توصلت الى معلومات تفيد قيام أحد المحلات بالشارقة بطبع ونسخ وبيع برامج الكمبيوتر والاغاني والافلام ومنها برنامج اوتوكاد وبيعها بأسعار لا تتجاوز ٢٥ درهما.

وبالتنسيق بين وزارة الثقافة والاعلام وجهازي التحريات بشرطة دبي والشارقة واتحاد منتجي برامج الكمبيوتر «بي. اس. ايه» وجمعية حماية المصنفات الفنية للافلام بالدولة «ام. بي. ايه» تمت مداهمة المحل فجر الاول من اكتوبر وضبط الاجهزة والبرامج المقلدة وتحويل اصحابها لجهات التحقيق المختصة.

وقال د. جواد الرضا مدير المركز الصحفي بوزارة الاعلام والثقافة بدبي ان هذه الحملة تمثل اكبر مداهمة تتم منذ صدور قانون حماية المصنفات الفكرية بالامارات. كما تمثل اكبر كمية مصادرة في مداهمة واحدة. حيث شملت بالاضافة لبرامج السوفت وير اسطوانات الافلام والالعاب. ووجه سكوت باتلر مدير جمعية حماية المصنفات الفنية للافلام «ام بي ايه» الشكر لاجهزة وزارة الاعلام والثقافة بدبي لجهودها في هذه الحملة والتي تصب في جهود جعل دولة الامارات مكانا آمنا وجيدا للاستثمار.

وذكر بيان للجمعية ان القراصنة سوف لا يجدون مكانا لهم في دولة الامارات وان اعمالهم سوف تكون موضع ملاحقة دائمة من قبل الاجهزة المعنية.

والمعروف ان الامارات حققت تقدما ملحوظا في مجال حماية المصنفات الفكرية، حيث انخفضت نسبة اعمال القرصنة فيها خلال العام الحالي بمعدل ١٦٪ من ٨٨٪ الى ٧٢٪

الاصول الاجنبية للمصارف بالسلطة النقدية (مليار درهم)

ديسمبر ٩٦ | يونيو ٩٧ | ديسمبر ٩٧ | ابريل ٩٨ | مايو ٩٨ | يونيو ٩٨

ودائع لدى «المركزي» — اخرى — ارصدة بالدولة

ديسمبر ٩٦ | يونيو ٩٧ | ديسمبر ٩٧ | ابريل ٩٨ | مايو ٩٨ | يونيو ٩٨

الائتمان والاستثمارات زادت ٧,٥ مليار في النصف الأول

٢١٥ مليار درهم موجودات المصارف بالدولة

اظهرت نشرة مصرف الامارات المركزي ان اجمالي الميزانية المجمعة للمصارف بالدولة (اصول / خصوم) بلغ حوالي ٢١٥ مليار درهم بنهاية النصف الاول من العام الحالي بزيادة نسبتها ٩,١٪ مقارنة ببداية العام.

ففي جانب الاموال (الموجودات) ارتفع اجمالي النقد والودائع لدى المصرف المركزي في النصف الاول من العام من ١٢,٧ الى ١٣,٤ مليار درهم، وانخفض بند الاصول الأجنبية من ٦,٧ مليار الى ٤,٧ مليار درهم بالمقابل زاد بند الائتمان والاستثمارات المحلية من ١٠٧,٣ مليار الى ١١٢ مليار درهم الى ٧,٥ مليار وبنسبة ٧,٥٪ في النصف الأول من العام.

وتوزعت بقية الاصول كالتالي: ٧ مليارات قيمة الارصدة لدى المصارف المقيمة و٧,٣ مليار للاصول غير المصنفة.

وفي جانب الاصول توزع بند الائتمان والاستثمارات المحلية كالتالي: ١١ مليارا للتسهيلات الائتمانية و١٠,٦ مليار مستحقات على الحكومة و٣,٥ مليار مستحقات على الهيئات الرسمية و٢,٥ مليار درهم قروضا وسلفا وسحبا على المكشوف. ووصل اجمالي المستحقات على القطاع الخاص الى ٩٢,٩ مليار درهم بنهاية يونيو مقابل ٨٩,٣ مليار في بداية العام اي بزيادة مقدارها ٣,٦ مليار درهم وبنسبتها ٤٪. وتوزعت المستحقات على القطاع الخاص كالتالي: ٢,٩ مليار درهم كأوراق تجارية و٧,٣ مليار قروضا برهون عقارية و٨٢,٦ مليار درهم قروضا وسلفا وسحبا على الكشوف و٢,١ مليار مستحقات على المؤسسات المالية الأخرى.

اما الاستثمارات المحلية للمصارف بالدولة فقد زادت بنسبة ١٩٪ وبمقدار ٣٤٤ مليون درهم مرتفعة من ١,٨١ مليار في بداية العام الى ٢,١٥ مليار بنهاية يونيو.

اما في جانب الخصوم فقد اظهرت الميزانية المجمعة للمصارف ان الودائع النقدية زادت بمقدار ٢,٧ مليار وبنسبة ١٥,٣٪ في النصف الاول لتصل الى ٢٠,٧ مليار درهم، وارتفعت الودائع شبه النقدية من ٦٩,٤ مليار الى ٧٠,٢ مليار والخصوم الاجنبية انخفضت في النصف الاول من ٤٥,٧ الى ٤٤,٥ مليار درهم، وارتفعت ودائع الحكومة في المصارف من ٦,٩ مليار الى ٧,٩ مليار اي بمقدار مليار درهم وبنسبة ١٥٪ في النصف الاول من العام الحالي، وارتفعت ودائع المصرف المركزي لدى المصارف من ٨٤ مليون درهم الى ٢٦٥ مليونا.

في النصف الأول من العام

عرض النقد يزيد ١٣٪ الى ٢٨٫٦ مليار درهم و٩٨٫٩ مليار السيولة المحلية الخاصة

زاد عرض النقد بمقدار ٣٫٢ مليار درهم وبنسبة ١٣٪ في النصف الأول ليصل بنهاية يونيو الماضي الى ٢٨٫٦ مليار درهم، وبالنظر الى مكونات عرض النقد حسب النشرة الأخيرة للمصرف المركزي يلاحظ أن الودائع النقدية قد زادت بمقدار ٢٫٧ مليار درهم وبنسبة ١٥٫٢٪ خلال النصف الأول لتصل بنهاية يونيو الى ٢٠٫٧ مليار درهم، في حين ارتفع النقد المتداول بنسبة ٧٪ الى ٧٫٩ مليار درهم.

وجاء في النشرة اربعين للمصرف المركزي:

«زادت السيولة المحلية الخاصة خلال الربع الثاني من ١٩٩٨ بمقدار ٢٫١٧ مليار درهم (٢٫٢٪) حيث بلغت ٩٨٫٩٣ مليار درهم، وذلك نتيجة لارتفاع الودائع شبه النقدية بمقدار ١٫٢٩ مليار درهم (١٫٩٪) حيث بلغت ٧٠٫٣٩ مليار درهم اضافة الى زيادة عرض النقد كما ذكر».

وأضافت النشرة: «زادت السيولة الاجمالية بمقدار ٢٫٠٧ مليار درهم (١٫٨٪) لتصل ١١٤٫٨٨ مليار درهم، بسبب ارتفاع السيولة المحلية الخاصة، وذلك رغم انخفاض الودائع الحكومية بمقدار ١٫٢ مليون درهم (٠٫٦٪) حيث بلغت ١٥٫٩٥ مليار درهم».

أما لجهة العوامل المؤثرة في السيولة المحلية فقد زاد اجمالي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي خلال الربع الثاني من ١٩٩٨ بمقدار ٢٫٥٣ مليار درهم (٢٫٤٪) ليصل ١٠٥٫٩١ مليار درهم. كما زاد اجمالي الخصوم الأجنبية خلال الربع المذكور بمقدار ٢٫٧٤ مليار درهم (٦٫٥٪) ليصل ٤٤٫٥٨ مليار درهم.

ونتيجة لذلك فقد انخفض صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي بمقدار ٢١٩ مليون درهم (٠٫٤٪) ليصل ٦١٫٣٣ مليار درهم.

ولدى تحليل صافي الأصول الأجنبية لدى الجهاز المصرفي يتبين ان صافي الأصول الأجنبية للسلطة النقدية قد انخفض بمقدار ١٫٤٠ مليار درهم (٤٫٢٪) حيث بلغ ٣١٫٨٠ مليار درهم، مقابل ٣٣٫٢٠ مليار درهم في نهاية الربع السابق، أما صافي الأصول الأجنبية للمصارف فقد ارتفع بمقدار ١٫١٨ مليار درهم (٤٫٢٪) ليصل ٢٩٫٥٣ مليار درهم مقابل ٢٨٫٣٦ مليار درهم في نهاية الربع السابق، بذلك شكلت حصة السلطة النقدية ٥١٫٨٪ من اجمالي صافي الأصول الأجنبية في نهاية يونيو ١٩٩٨، في حين شكلت حصة مصارف ٤٨٫٢٪.

وأشارت النشرة الى زيادة صافي الائتمان المحلي بمقدار ٢٫٩٧ مليار درهم (٣٫٢٪) ليصل ٩٦٫٥١ مليار درهم في نهاية الربع الثاني من ١٩٩٨ وذلك مقابل ٩٣٫٥٣ مليار درهم في نهاية الربع السابق.

وبتحليل مكونات صافي الائتمان المحلي خلال الربع قيد الدراسة يلاحظ ان الائتمان الممنوح للقطاع الخاص قد زاد بمقدار ١٫٦١ مليار درهم (١٫٧٪) ليصل ٩٣٫٨٧ مليار درهم. كما زاد صافي الائتمان الممنوح للحكومة بمقدار ١٫٤٩ مليار درهم (٢٠٫١٪) ليصل ٥٫٩٢ مليار درهم وزاد الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية الأخرى بمقدار ١٧ مليون درهم (٠٫٥٪) ليصل ٣٫٢٦ مليار درهم، في حين انخفض الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ١٣٦ مليون درهم (٢٫٦٪) حيث بلغ ٥٫٢٠ مليار درهم.

كما زاد بند صافي البنود الأخرى بمقدار ٥٨١ مليون درهم (١٫٠٪) حيث بلغ ٥٨٫٩١ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨ مقابل ٥٨٫٣٣ مليار درهم في نهاية مارس ١٩٩٨.

موجودات المصرف المركزي ترتفع الى ٣١,٦ مليار درهم

ارتفع اجمالي موجودات مصرف الامارات المركزي خلال النصف الاول من العام الحالي من ٣٠,٥ مليار درهم الى ٣١,٦ مليار اي بنسبة ٣,٦٪ وتوزعت الموجودات بنهاية يونيو الماضي كالتالي: ٢٥,٤٨ مليار للودائع لدى المصرف المركزي و٣,٤ مليار للسندات الاستثمارية و٦٦٦ مليونا لاحتياطي الذهب و٤٧٥ مليونا للحسابات الجارية تحت الطلب و٣٩٤ مليونا السندات للتاجرة و٥٧٩ للسلف والقروض التي كانت ٥٠ مليونا في بداية العام وهناك ما قيمته ٢٤ مليونا كموجودات ثابتة الى جانب ٦٦٣ مليون درهم للموجودات الاخرى. وفي جانب المطلوبات ارتفع اجمالي النقد المصدر في النصف الاول من ٨,٦ مليار الى ٩,١ مليار اما الحسابات الجارية والودائع فقد انخفضت من ٧,٣ مليار الى ٧,١ مليار بالمقابل ارتفعت قيمة شهادات الايداع لدى المصرف المركزي من ٥,٢ مليار الى ٥,٣ مليار وبقيت الوديعة الدائمة من الحكومة الاتحادية على قيمتها عند ٧,٦ مليار درهم اما المطلوبات الاخرى فقد ارتفعت قيمتها في النصف الاول من ١٠٢ مليون الى ٧٣٥ مليون درهم.


خلال لقاء الوفد البريطاني بالغرفة ـ تصوير / جابر عابدين

٤,٩ مليار درهم حجم التبادل التجاري مع المملكة المتحدة عبر دبي
الوفد الاسكتلندي يؤكد اهمية اقامة مشروعات بالامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

سجل التبادل التجاري غير النفطي بين الامارات والمملكة المتحدة عبر دبي خلال العشرة شهور الاولى من عام ٩٧ رقما قياسيا يفوق اجمالي تجارة علم ٩٦، حيث بلغ ٤,٩٦ مليار درهم مقابل ٤,٩٣ مليارا بزيادة ٠,٨٪، وتمثل الواردات النسبة الاكبر من تلك التعاملات التجارية حيث بلغت ٤,٥١ مليار درهم.

ودعا سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس الى تعزيز حركة التجارة والاستثمارات والتعاون التقني بين دبي والمملكة المتحدة، خاصة بعد ان شهدت السنوات الخمس الماضية تطورا كبيرا في المبادلات غير النفطية.

جاء ذلك خلال المباحثات التي جرت امس بين الغرفة ووفد مجموعة الشركات الاسكتلندية الذي ضم ٢٢ شركة برئاسة جيم سيلرز ممثل الغرفة العربية البريطانية والدكتور عبدالهادي فوزي ممثل التجارة الاسكتلندية العالمية وبحضور عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي وكبار المسؤولين بالغرفة ورجال الاعمال. وقال ابن الشيخ: لقد جذبت السياسة الاقتصادية المتحررة والمرنة التي تنفذها حكومة دبي عددا كبيرا من المستثمرين الوطنيين والعالميين في قطاعات التجارة وفي الصناعات التحويلية والخدمات، وعلى الرغم من حالة الركود التي تعيشها مناطق كثيرة حول العالم الا ان اقتصاد دبي حافظ على معدلات نمو قوية، وقد اجتذب المناخ الاستثماري المثالي في دبي عددا من الشركات الاجنبية بما فيها شركات بريطانية تضطلع بدور هام في مجالات التجارة العامة والتصنيع والبناء والتشييد والمصارف والتمويل والتأمين وفي مجالات الخدمات. واضاف ان ثقة اسرة الاعمال الدولية التي اولتها لدبي كمركز رئيسي للتجارة في منطقة الخليج والشرق الاوسط انعكست على الارتفاع الكبير الذي حققته تجارة دبي الخارجية والتي بلغت في علم ١٩٩٧ حوالي ٢٢ مليار دولار مقارنة بحوالي ١٧ مليار دولار في علم ١٩٩٢ بزيادة نسبتها ٣٥٪ في خمس سنوات فقط. ودعا ابن الشيخ رجال الاعمال الاسكتلنديين للاستفادة من التسهيلات الاستثمارية المتوفرة واقامة مشروعات مشتركة في دبي والمنطقة الحرة لجبل علي لتغطية اسواق دولة الامارات والمنطقة الخليجية والاسواق الناشئة في آسيا وافريقيا، وقال ان رجال الاعمال في دولة الامارات على استعداد لدراسة اقامة مشروعات اقتصادية مشتركة مع نظرائهم من بريطانيا، كما انه يمكن لرجال الاعمال البريطانيين اقامة مشاريع في المنطقة الحرة لجبل علي مملوكة بنسبة ١٠٠٪ من قبلهم وذلك كخيار آخر.

واكد ان زيارة الوفد الاسكتلندي لدبي تعكس الاهتمام بتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتطويرها بدولة الامارات، ونأمل ان تؤدي الزيادة الى تدعيم العلاقات القائمة مع المنشآت الاسكتلندية الناشطة في مجالات التجارة والصناعات التحويلية والخدمات والمشروعات الانتاجية المشتركة.

وقال جيم سيلزر ان ما يجري في الامارات ودبي ليس صدفة، وانما نتيجة استراتيجية وسياسة حكومية تتعاون مع القطاع الخاص بجدية، كما ان تجربة دبي رائعة، استخدمت فيها كل الموارد البشرية وغيرها، مشيرا الى ان هناك تشابكا بين دبي واسكتلندا مما يعطي الفرصة لتعاون وثيق.

واضاف ان العالم كله وليس آسيا فقط يمر باوقات ومرحلة عصيبة تحتاج لتعاون كبير لتخطي تلك المرحلة، ولكن تنوع الاقتصاد في الامارات سيجعل اثار تلك الازمات اقل بكثير عن باقي دول العالم.

واشار الى ان اسكتلندا جزء من المملكة المتحدة منذ ٣٠٠ علم، ولكن خلال الفترة المقبلة سيكون لها برلمان مستقل. وذكر ان مجموعة الشركات الاسكتلندية تتلقى دعما سنويا من الحكومة بواقع ٤٧ مليون جنيه استرليني وتعمل تحت مظلة واحدة، لتطوير القاعدة العلمية والاقتصادية وتطوير الصادرات والاستثمارات الخارجية، مؤكدا على ان الصادرات تحتل الجزء الرئيسي من نشاط المجموعة.

واضاف «سيلزر» ان هناك فرصا كبيرة لاقامة مشروعات مشتركة مع رجال الاعمال بالامارات ودبي خاصة في جبل علي.

وقال د. عبدالهادي فوزي ان غرفة دبي ستوفر لنا تحديد الفرص الاستثمارية المشتركة، لنعمل سويا من اجل تنمية العلاقات، مشيرا الى ان الامارات من ضمن ١٢ دولة لها الافضلية في الاستثمارات والتعاون التجاري مع المجموعة، خاصة وان الامارات لها دور بارز في التعاون العربي الاوروبي.

دعوة رجال الاعمال للمشاركة في معرض الدوحة التجاري

■ دبي - «الاتحاد»: تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة موجهة الى رجال الاعمال لحضور «معرض الدوحة التجاري الدولي ٩٨» الذي يقام في العاصمة القطرية في الفترة من ١٨ وحتى ٢٣ نوفمبر المقبل.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي بأن المعارض التي تنظم في دول الخليج تشهد ازديادا في عددها والمشاركين فيها مما يشير الى اهمية هذه الاسواق وتطور القطاعين التجاري والصناعي في الدول الخليجية. وتتيح هذه المعارض لرجال الاعمال الخليجيين الاطلاع على الصناعات المنتجة في دول المجلس وتعزيز التبادل التجاري في ما بينها، وتنظم هذا المعرض شركة النور للعلاقات العامة في قطر، وقد وجهت غرفة تجارة وصناعة قطر الدعوة لاعضاء الغرف الخليجية لحضور المعرض.

تحت شعار البناء في الالفية الجديدة
دبي تستضيف المؤتمر والمعرض العالمي للمنظمة العالمية لمسؤولي البناء عام ٢٠٠٠

■ دبي - «الاتحاد»:

تنظم جمعية المقاولين بالدولة بالتعاون مع «اي بي سي جلف» المؤتمر والمعرض العالمي الخامس للمنظمة العالمية لمسؤولي البناء التابعة للامم المتحدة «ووبو» الذي تستضيفه دبي في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ مارس من علم ٢٠٠٠ وشعاره «البناء في الالفية الجديدة». اعلن ذلك احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة رئيس مجلس محافظي المنظمة العالمية لمسؤولي البناء، وقال نحن نتشرف بزيارة الحشد الرفيع المستوى من الخبراء والمختصين في عالم البناء الذين سيحضرون الى دبي للمشاركة في فعاليات هذا الحدث الدولي الهام الذي يهدف الى اطلاع المختصين والمعنيين على احدث التكنولوجيا المستخدمة في مجال البناء وكذا المواصفات والمقاييس والامن والسلامة. وقال راشد احمد راشد مدير علم جمعية المقاولين بالدولة ان هذا المؤتمر من المتوقع ان يشارك فيه اكثر من اربعمائة مختص من مختلف انحاء العالم ويعد المعرض المصاحب له فرصة ثمينة لكافة المهتمين بعالم البناء والتشييد للتعرف على احدث التكنولوجيا العالمية المتبعة في مجال البناء. كما انه مناسبة لتبادل الخبرات والمعلومات بين الخبراء المشاركين للتعرف على اهم المشكلات التي تؤثر على قطاع الانشاءات اليوم. ووقعت جمعية المقاولين مؤخرا اتفاقا مع «اي بي سي جلف» للمؤتمرات التابعة لمجموعة «اي بي سي» المملكة المتحدة للتنظيم والتحضير لهذا الحدث. وقال كين جاميسون مدير شركة «اي بي سي جلف» ان العمل بالتعاون مع جمعية المقاولين بالدولة لاستضافة هذا الحدث ونجاحه في الماضي قد شجعنا على ان نعمل على تطويره في مؤتمر ومعرض عالمي، واضاف نحن سندعم الحدث من خلال شبكتنا ومكاتبنا وفريق متخصص في تلك الصناعة خاصة وان المؤتمر سيلخص الابتكارات الحديثة في صناعة البناء.

٢٠٪ زيادة في المشاركين برحلات الحوافز بالمغامرات العربية

■ دبي - «الاتحاد»:

حققت المغامرات العربية زيادة بنسبة ٢٠٪ في عدد المشاركين برحلات الحوافز خلال السنة المالية ٩٨/٩٧ بالمقارنة مع السنة المالية ٩٧/٩٦ وتوقعت ادارة الوجهات التابعة لطيران الامارات ارتفاعا مماثلا بنسبة ٢٠٪ في السنة المالية ٩٩/٩٨ بعد ان اكد عملاء من اوروبا واستراليا حجز مجموعات سياحية تصل اعداد بعضها الى ٢٠٠٠ زائر. وقال «بيتر كوك» مدير المغامرات العربية في طيران الامارات، «ان هذا النوع من النشاط يشهد منافسة قوية، ونحن نتزاحم بعروضنا جنبا الى جنب مع ابرز مؤسسات تنظيم الرحلات واقدمها، وقد سعينا دائما الى التعريف بدبي اولا ثم اقناع شركات تنظيم رحلات الحوافز بامكانياتنا في تلبية متطلبات عملائها، واستطعنا بعد خمس سنوات من الجهود المتواصلة ان نستقطب ليس فقط عددا اضافيا من المجموعات بل مجموعات اكثر تتكون من اعداد اكثر من الافراد. وقد لقيت «المغامرات العربية» المزيد من التجاوب من قبل الاسواق الجديدة بالنسبة لنشاطاتها وتمكنت من اجتذاب مجموعات عديدة من المملكة المتحدة وفرنسا وسويسرا وبلجيكا واستراليا ومازالت بعثات ترويج المبيعات وفنادق دبي تواظب جهودها لفتح المزيد من الابواب.

«دى اتش ال» توقع عقدا بقيمة ٨٣,٤ مليون دولار مع اميركا

■ دبي - «الاتحاد»:

وقعت «دى اتش ال» العالمية للشحن الجوي السريع عقدا مع الحكومة الامريكية قيمته ٨٣,٤ مليون دولار تقوم من خلاله بنقل شحنات البريد عبر الولايات المتحدة واوروبا ومنطقة المحيط الهادي لمعظم الادارات الحكومية الامريكية بما في ذلك وزارة الدفاع على مدى ٣ سنوات. وقال باتريك فولي الرئيس التنفيذي لشركة «دى اتش ال» ان استخدام وزارة الدفاع الامريكية والجهات الحكومية الاخرى لخدمات دى اتش ال يسهم في خفض التكاليف والاستفادة من العامل الزمني لتسليم الشحنات في الوقت المناسب.

تصنيع كاشف سريع للبكتريا محليا

■ دبي - «الاتحاد»:

وقعت جلف تكت اتفاقية لشحون التجاري والتقني مع هورايزن لتأسيس شركة مشتركة ينتج مصنعها الاول بدبي لتصنيع «كاشف جديد للبكتريا» محليا. واعلنت «تكت» في مؤتمر صحفي ان الاتفاقية تتيح للطرفين الاستفادة من خبرة كل منهما لخدمة السوق المحلي، خاصة ان «تكت» تمتلك الخبرة في تصنيع «بكتيريوتاب» ثلا أكل الطبيعي للبكتريا والذي اصبح له بعد التصنيع دور مهم في الطب بدول مثل امريكا وبريطانيا وكندا. واضافت الشركة ان التعاون مع «هورايزن» سيدعم هذه التقنية، خاصة انها تمتلك خبرة عملية في تقنية المعدات اللازمة للكشف عن الضوء الطبيعي الصادر عن الاحياء البيولوجية، علاوة على تصنيعها كثيرا من الاجهزة والمعدات الخاصة بهذا الشأن.

وتتفق الشركتان على انتاج فحص كاشف سريع للبكتريا المرضية من عينات مختلفة سواء من الانسان او [illegible] الاطعمة والهواء والماء وفضلات الحيوان والانسان. وتستغرق الطريقة الحديثة ٢٠ ثانية وبحد اقصى ساعة للتعرف على نوع البكتيريا [illegible] وتحديد نوع العلاج، وبسعر زهيد مقارنة بالاجهزة والطرق الاخرى.

رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين:
«الشرق اوسطية» مضيعة للوقت والسوق العربية خيارنا الأوحد

■ دبي - «الاتحاد»:

دعا رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الى ضرورة انشاء السوق العربية المشتركة معتبرها الخيار الحتمي الذي لا مفر منه، محذرا من ان عدم قيام تلك السوق، سيؤدي بالضرورة لحصول العالم المتقدم والتكتلات الدولية الاخرى على كل جزء في اية اتفاقية للتعاون التجاري مع في ذلك اسرائيل. وقال طلال ابوغزالة ان دخول العرب في سوق مشتركة سيسهم في الغاء نحو جزء كبير او جزئيا بين الدول العربية والحصول على ميزات نسبية لصالحها فقط. واضاف ان تجربة السوق الاوروبية المشتركة يجب اخذها في الاعتبار، بالا نجعل من الخلافات العربية عائقا أمام الشعوب الاقتصادي والتجاري، وان ترعى الحكومات بناء التكامل الاقتصادي العربي بعيدا عن الخلافات السياسية. وقال ان السوق الشرق اوسطية وما تدعيه مضيعة للوقت وما نستهدف تحويلنا عن الاتجاه الصحيح وهو السوق العربية، مشيرا الى انه وباستثناء الناحية السياسية ليس هناك اي مجال للاستفادة الاقتصادية من العلاقة مع اسرائيل، فالسوق العربية هي الخيار الاوحد لنا.

السيارة الجديدة سكودا اوكتافيا في أسواق الامارات

[illegible] للمرة الاولى عن طرح السيارة الجديدة سكودا وكتافيا في سوق الامارات وقال مسؤولون بالشركة ان السيارة الجديدة تم تصنيعها في مصنع سكودا بجمهورية التشيك وهي مملوكة لمجموعة فولكس فاجن الالمانية، وتمتاز السيارة بمميزات عديدة منها شراعين للضغط للانزلاق وتوسيد هوائية وتتوفر بموديلين الاول جي ال كي والثاني ال كي والاخير يتميز فخامة ويبدأ سعر السيارة من ٤٤ الف درهم. وسيارات سكودا وكتافيا تعمل بمحرك تيربو ١٥٠ حصانا وتصل السعة اللترية الى ١,٨ ليتر، وبسعة محرك بقوة ١٢٥ حصانا سعة ١,٨ ليترا. اما المحرك الثالث الذي تعتمد عليه هذه السيارات فهو محرك بقوة ١,٦ حصانا وسعته اللترية ١,٦ لتر.


جانب من الاجتماع

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون مع تنزانيا وفرنسا

■ الشارقة - «الاتحاد»:

اكد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العلم ومدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة على ان السوق الاماراتية تعتبر من الاسواق المفتوحة بالنسبة للتصدير واعادته بحكم موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين الشرق والغرب.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده امس بنادي رجال الاعمال بالشارقة مع الوفد التنزاني برئاسة السيد مبارك مواندور مدير عام المكتب التجاري التنزاني بالدولة.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء مزايا المناخ الاستثماري بالامارات عامة وبالشارقة خاصة حيث تم التأكيد على ضرورة توسيع حجم التجارة الافريقية مع المنطقة الخليجية ودول آسيا.

كما جرى بحث الامكانيات والخدمات التي يمكن للغرفة تقديمها لرجال الاعمال والتجار التنزانيين من اجل الترويج لمنتجاتهم الزراعية بالاسواق المحلية وكيفية زيادة حجم التبادل التجاري لها حيث ركز الجانب التنزاني على موضوع تصدير المنتجات الزراعية والغذائية والمتمثلة في الخضروات والفواكه الطازجة اضافة الى البهارات والمكسرات والمواد الاولية الاخرى التي يمكن ان تخدم الصناعات الغذائية بالدولة.

وقال السيد مبارك بالاسود ان غرفة التجارة بالشارقة تحرص على تقديم كافة التسهيلات والمعلومات لرجال الاعمال والمستثمرين في مختلف دول العالم والخاصة بالمنتجات المحلية الصناعية والتجارية منها وحجم السوق الداخلية ومتطلباتها التجارية المختلفة من السلع والبضائع.

من جانبه ابدى الوفد التنزاني استعداده لحث رجال الاعمال والمستثمرين في تنزانيا للمشاركة في المعارض التي تشهدها دولة الامارات وخاصة المعارض المتخصصة التي ينظمها اكسبو الشارقة.

كما اكد الوفد على حرص بلاده على تنمية وتطوير التعاون مع دولة الامارات خاصة ودول التعاون عامة اضافة الى فتح الاسواق التنزانية للمنتجات الصناعية الاماراتية بهدف مضاعفة حجم المبادلات التجارية نظرا لما تتمتع به الصناعة المحلية لدولة الامارات من مواصفات وجودة عالية واسعار منافسة.

من جهة اخرى استقبل السيد مبارك بالاسود مبارك وفدا فرنسيا برئاسة السيد جان كلود كتاينجي المدير الاقليمي في منطقة الخليج لشركة كديت اندرسويس الذي قدم عرضا لاهم الخدمات التي يمكن تقديمها للقطاع الخاص المحلي والذي يتميز بحركة نشطة في المجالات الاقتصادية والتجارية والمصرفية الايجابية التي تشهدها العلاقات التجارية الاماراتية الفرنسية واسهامات القطاع الخاص في تنمية هذه العلاقات.

واكد الجانبان على ضرورة تنظيم المزيد من اللقاءات المباشرة بين رجال الاعمال وتقديم الخدمات والتسهيلات لتوسيع مشاركة الفعاليات الفرنسية في معارض اكسبو الشارقة.

المنطقة الحرة للمطار تشارك في «سايتكس»
غرفة الشارقة تقيم مركزا تجاريا في جزر القمر

■ الشارقة - «الاتحاد»:

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قررت غرفة تجارة وصناعة الشارقة انشاء مركز تجاري في جزر القمر بمدينة موروني لمساعدة رجال الاعمال في البلدين للنهوض بالمكانة الاقتصادية وزيادة حجم المبادلات التجارية.

جاء ذلك في تصريح صحفي لسعادة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة لدى مغادرته امس على رأس وفد تجاري وصناعي يضم في عضويته عددا من مدراء الدوائر المحلية ورجال الاعمال متوجها الى جنوب افريقيا للمشاركة في فعاليات معرض سايتكس ٩٨ الدولي الذي يقام في مدينة جوهانسبرج خلال الفترة من ٦ الى ١٠ اكتوبر الجاري.

وقال بن هويدن ان المركز التجاري لامارة الشارقة في جزر القمر سوف يعمل على الترويج والتعريف بالحوافز الاستثمارية والتجارية من خلال عرض نماذج لمنتجات الاماراتية عامة والشارقة خاصة وتقديم التسهيلات والمعلومات للراغبين في زيارة الامارات.

واشار الى ان مشاركة الشارقة في معرض سايتكس ٩٨ الدولي بمدينة جوهانسبرج يأتي في اطار اهتمام الامارة بالمنطقة الافريقية وما تتميز به سوقها من الاتساع والتنوع حيث سيتم من خلال المشاركة العمل على الترويج للسياحة والتجارة وللاقتصاد الاماراتي بشكل عام وللشارقة بشكل خاص.

واوضح ان المشاركة في معرض جنوب افريقيا تعتبر فرصة ايضا لرجال الاعمال المحليين للتعرف على طبيعة المواد المتوفرة بجنوب افريقيا والتي تشتهر بالكثير من الموارد الطبيعية حيث سيتم عقد عدة لقاءات مع رجال الاعمال والمستثمرين هناك لزيادة حجم المبادلات التجارية ليس على صعيد جنوب افريقيا وانما على مستوى الدول المشاركة والبالغ عددها ٣٥ دولة.

واكد ان الهدف من المشاركة هو الترويج لمنتجات الامارات وتسويق المنتجات الصناعية والترويج لامارة الشارقة تجاريا وسياحيا وتعريف المستثمرين بالتسهيلات والحوافز المتوفرة لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

ومن جهة اخرى غادر امس وفد المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي برئاسة مديرها العام السيد حمد حارث المدفع متجها الى جوهانسبرج بجنوب افريقيا للمشاركة مع وفد الشارقة في معرض سايتكس ٩٨ من السادس وحتى العاشر من اكتوبر الحالي، ويتوقع حضور اكثر من ٨٠٠٠ عارض ومشارك في هذا الحدث السنوي الكبير.

وتهدف هيئة المنطقة الحرة للمطار بالتعاون مع الهيئات الاخرى في الشارقة الى التعريف عن مجالات الاستثمار الصناعي والتجاري والخدمي والسياحي في دولة الامارات وامارة الشارقة ومناطقها الحرة.

كما سيقوم الوفد باجتماعات جانبية مع رجال اعمال افارقة اضافة الى الاجتماع مع غرفة تجارة وصناعة جنوب افريقيا.

وصرح المدفع بانه تم الاتفاق على تقديم محاضرات وندوات خاصة بالمنطقة الحرة لمطار الشارقة لتعريف رجال الاعمال والمشاركين في المعرض عن الفرص المتاحة من خلال الوسائل السمعية والبصرية والمقروءة.

جمعية حماية المستهلك تشارك في معرض الصناعات الغذائية بالشارقة

الشارقة - «الاتحاد»: تشارك جمعية الامارات لحماية المستهلك بمعرض الصناعات الغذائية باكسبو الشارقة والذي بدأت فعالياته امس الاول. وتأتي مشاركة الجمعية تمشيا مع اهدافها التي ترمي بخلق الوعي لدى المستهلك حول السلع والخدمات وعلاقتها بصحته وسلامته وتوعيته بمضار الدعاية والاعلان المضلل.

وتحرص الجمعية على المشاركة بمثل هذه المعارض لما لها من اقبال جماهيري واسع حيث تستطيع من خلاله نشر الوعي الاستهلاكي والتعريف بالجمعية لاكبر عدد ممكن من المستهلكين الذين يتوافدون على المعرض.

وتتضمن المشاركة مجموعة من المطبوعات الارشادية التي تتحدث عن كيفية التعامل مع السلع الغذائية وطرق تخزينها وقراءة بطاقة البيان ومطبوعات اخرى تتحدث عن حقوق وواجبات المستهلك وطرق التسوق السليم، كما تضم مجموعة من اللوحات الارشادية تركز على تجنب المضافات والملونات والسلع الغذائية المعلبة والدعوة لتناول الخضار والفواكه الطازجة. وتشارك ايضا بمجموعة من الكتب الصادرة عنها.



خلال افتتاح المعرض

الطاير يستمع الى شرح حول المعروضات

الطاير يفتتح معرض توك آسيا ٩٨ بدبي
٣٣ شركة من ١٦ دولة تعرض أحدث تقنيات الموانئ في العالم

■ دبي - اسلام شفيق:

■ افتتح معالي أحمد حميد الطاير وزير النقل والمواصلات مساء أمس معرض «توك آسيا ٩٨» بقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي بمشاركة ٣٣ شركة من ١٦ دولة من أوروبا والهند والولايات المتحدة والشرق الأقصى وتعرض تكنولوجيات متطورة لأنظمة الراديو وبرامج الكمبيوتر لادارة السفن ومعدات وتجهيزات تشغيل الموانئ وساحات الحاويات.

وقام معالي وزير المواصلات يرافقه عدد من المسؤولين ورجال الأعمال بجولة تفقدية في أجنحة المعرض اطلع خلالها على أبرز المعروضات واستمع الى شرح مفصل حول بعضها وأشاد معاليه بمستوى المشاركة وحجم الاعمال والاستثمارات والمنتجات المعروضة من خلال المعرض وتنوعها وتغطيتها لاحتياجات القطاع كافة.

وتشارك في المعرض شركة كافوتيك الشرق الاوسط التي تتخذ من المنطقة الحرة بجبل علي مقرا لها وتعلن من خلال المعرض عن افتتاح شركة جديدة في أبوظبي في نهاية العام الجاري بهدف زيادة حجم أعمال توريد معدات الموانئ في المنطقة وقال توماس ودجرن المدير الاقليمي للشركة ان اسواق الشرق الاوسط وجنوب آسيا ودول البحر المتوسط تقود حركة النمو في قطاع الموانئ العالمي.

وتمثل الشركات المشاركة في المعرض قطاعات توريد الانظمة الصناعية وادارة شبكات السكك الحديدية والموانئ ومنتجي معدات الموانئ واستشارات العمليات اللوجيستية وكبرى الدور الهندسية والبنوك.

وقال فيليب بيشيت مدير عام لكسيوروب احدى الشركات المشاركة في المعرض أن عملية تسريع تحميل وتفريغ السفن تكتسب اهمية كبرى لتخفيض زمن بقاء السفن في الموانئ ورفع كفاءة عمليات الادارة مما يعزز من اهمية تكنولوجيا الترددات اللاسلكية التي تلبي احتياجات التطوير الناجحة من خلال تقديم الحلول لهذا القطاع وهو ما أكده براتراند ووكينر مدير التسويق والمبيعات في كوزموس احدى الشركات البلجيكية المشاركة في المعرض وقال ان الشركة تطرح برامج كمبيوتر لادارة الموانئ تشتمل على برامج ارشادية للحاويات ومؤشرا لاعطال الرافعات واداة لتبديل الرافعات واستخدام الجداول.

وأكد ووكيز انه على الرغم من تلاشي الازمة الاقتصادية في آسيا فان بعض الدول لن تتعافى من آثاره حتى بداية القرن المقبل مشيرا الى أن معرض توك آسيا ٩٨ سيساهم في تعزيز علاقات الشركات وسلطات الموانئ في آسيا ورفع حجم التعامل والاتصالات بينهم.

وقال تي دورجيف مدير علم بيجوريال بي - في احدى الشركات الهولندية المشاركة في المعرض انه بالرغم من أن توك آسيا ٩٨ هو أول المعارض التي يشارك فيها في دبي الا انه متفائل بحجم الصفقات والاعمال التي يتوقع ان ينجزها من خلال المعرض واضاف ان الشركة تهدف من تواجدها في دبي الى تعيين وكلاء محليين لمنتجاتها من القضبان الحديدية التي تحمل رافعات الموانئ بكافة أحجامها والتي يصل اجمالي الانتاج السنوي للشركة منها مليون و٥٠٠ ألف طن موزعين على ٢٠٠ مشروع في ماليزيا وهونج كونج وعمان والسعودية ومعظم دول العالم.

واوضح أن منطقة الخليج تحصل على ١٠٪ من اجمالي المبيعات السنوية للشركة وان حجم الاعمال والمبيعات ينمو بنسبة ٢٠٪ سنويا وأكد أن الشركة تسعى للاستفادة من التسهيلات والحوافز التي تقدمها دبي للمستثمرين وتهدف الى الوصول للاسواق الضخمة التي تخدمها دبي مع امكانية افتتاح مركز اقليمي للشركة في دبي في حالة زيادة حجم الاعمال في أسواق المنطقة.

وقال جوزيف أوليفري مدير المبيعات في فانتازي الايطالية احدى الشركات العاملة في مجال تصنيع رافعات الموانئ بكافة أحجامها ووظائفها ان الشركة قامت بتوريد ٥ رافعات عملاقة لميناء جبل علي في دبي وتعمل من خلال مشاركتها في المعرض الحالي لزيادة عدد عملائها في المنطقة وأوضح ان الشركة تشارك في جميع المعارض المقامة في دبي ويرتفع أعمالها بنسبة ٢٠٪ سنويا وتصل مبيعاتها الى ٥٢ دولة في العالم تنجزها من خلال مكاتب اقليمية في أميركا الشمالية والجنوبية والصين واستراليا وتركيا وسنغافورة والمانيا وانجلترا.

ورجح أوليفري افتتاح مركز اقليمي للشركة في دبي مع احتمالات تزايد أعمال الشركة وعدد موزعيها في المنطقة.

وعن مشاركة موانئ دبي في المعرض قال مارك هاسلام مساعد الاتصالات والعلاقات العامة بسلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي أن جناح السلطة في المعرض يقدم للمشاركين معلومات عن التسهيلات والحوافز التي تقدمها السلطة للاستثمارات الأجنبية وامكانيات موانئ دبي التي وصلت الى المستوى العاشر بين الموانئ العالمية.

وأضاف هاسلام ان السلطة باعتبارها الراعي الرسمي للمعرض والمؤتمر والمنظم بالتعاون مع غرفة دبي وشركة أس آس أر تعمل على تكوين علاقات قوية مع الشركات والوفود المشاركة في المؤتمر والمعرض لجلبهم واقناعهم بتنظيم الحدث في دبي بشكل دائم بالاضافة الى أن سلطة الموانئ وجبل علي تحرصان على خلق اتصالات مستمرة مع المصنعين العالميين للمعدات والأجهزة الخاصة بقطاع الموانئ بهدف خدمة أعمال التطوير والتحديث المستمرة.

وأشار الى أن جناح السلطة يعرض من خلال أجهزة الكمبيوتر وشاشات العرض أحدث ماوصلت اليه موانئ دبي وجبل علي من تطورات وتسهيلات وتقدم فكرة مفصلة عن الشركات العاملة في المنطقة بالاضافة الى تنظيم زيارة ميدانية للوفود المشاركة في المؤتمر للاطلاع على طريقة العمل في جبل علي والموانئ على الطبيعة.

وأكد الدكتور جوردان سامحوري رئيس شركة بنناسلي للتكنولوجيا وهي المركز الاقليمي لشركة أميركية كندية مشتركة في دبي والشرق الأوسط أن أسواق المنطقة تتمتع بمعدلات نمو مرتفعة وانه يتوقع ارتفاع مبيعات الشركة في هذه الأسواق بنسبة ٤٠٠٪ لتصل الى ٥٠ مليون دولار أميركي خلال ٣ سنوات وقال ان الشركة تشارك في معارض المناولة والتخزين والمطارات ومعرض جيتكس في دبي وتبلغ اجمالي مبيعاتها السنوية ٢٠٠ مليون دولار من خلال ٢٧ مكتبا اقليميا و٥ آلاف عميل في العالم. واضاف أن الشركة تتفاوض حاليا لتوريد احد أنظمة أجهزة اللاسلكي الناقلة للمعلومات بين المستخدم وأجهزة الكمبيوتر في الموانئ لميناء الفجيرة من خلال صفقة تقدر بحوالي ٢٥٠ ألف دولار وأوضح أن أنظمة «وايرلس داتاكوميكيشن» تعمل على تسريع الحركة في الموانئ وتخفيض كلفة التشغيل والطاقة البشرية وترفع الطاقة الانتاجية للعمل.

الطاير:
إلزام موانئ الدولة بأسعار المناولة غير ممكن
القانون البحري يصدر خلال عام

■ دبي - «الاتحاد»:

■ نفى معالي أحمد حميد الطاير وزير النقل والمواصلات امكانية اصدار قرارات إلزامية لموانئ الدولة لتخفيض أسعار المناولة مشيراً الى ان قطاع الموانئ من القطاعات المحلية التي تعمل خارج اختصاصات الوزارة، وان موضوع تحديد الاسعار يخضع لكل سلطة موانئ على حدة حسب ما تراه مضيفا ان تطور بنية الموانئ في الدولة يهدف الى تخفيف الاعباء عن شركات الملاحة. وقال معاليه في تصريحات صحافية عقب افتتاحه لمعرض «توك آسيا ٩٨» مساء أمس ان إقامة المعرض في الامارات تكرس مكانة الامارات كمركز تجاري اقليمي وعالمي، ويدعم الواردات والصادرات التي تنمو بشكل مطرد وان اختيار دبي لتكون مقراً للمعرض يعتبر دليلاً على المكانة والسمعة التي اكتسبتها في قطاع الموانئ العالمي.

وأكد معاليه ان القانون البحري لدولة الامارات يخضع حاليا للمراجعة بهدف تطويره لمواكبة التطورات العالمية، مشيراً الى ان القانون الجديد سيصدر خلال عام. واضاف ان المعرض يعكس مدى التطور الذي شهدته معدات الموانئ والمناولة في دولة الامارات، ومدى قوة اقتصاد الدولة والنمو المطرد في القطاعات الاقتصادية كافة.

وتوقع جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لموانئ دبي ان يرتفع حجم المناولة فيها الى ٢,٩ مليون حاوية نمطية بنهاية العام ٩٨ من اجمالي ٤,٥ مليون حاوية نمطية تتناولها موانئ الامارات. وشدد على خطورة حرب الاسعار التي شنتها شركات الملاحة وساهمت في تضرر جميع الشركات مؤكداً ان ذلك لم يحدث في قطاع الموانئ حرصاً منها على عدم الوقوع فيما وقعت فيه شركات الشحن من أضرار، مشيراً الى ان موانئ المنطقة تتعاون فيما بينها وتحرص على عدم شن حرب أسعار حرصاً على مصلحة الجميع.

وأضاف بن ثنية، ان إقامة المعرض في دبي يهدف الى جذب اهتمام قطاع الموانئ والشحن العالمي الى دبي بعد ان كان التركيز سابقاً على منطقة شرق آسيا، وتحويل انتباه المسؤولين في قطاع الشحن العالمي الى دبي بعد ان كان التركيز سابقا على منطقة شرق آسيا، وتحويل انتباه المسؤولين في قطاع الشحن العالمي الى منطقة الخليج باعتبارها حلقة الوصل بين الشرق والغرب، خاصة وان موانئ دبي على وجه التحديد نجحت في الوصول الى مناولة ٣٠ حاوية في الساعة، في حين ان أكبر معدلات وصلت اليها موانئ آسيا تتراوح بين ٢٢ و٢٥ حاوية في الساعة.

إفتتاح أعمال مؤتمر «توك آسيا» للموانئ بدبي
سلطان بن سليم: لا يمكن الانقياد وراء مطالب العملاء
الدعوة لاقامة اتحاد بين موانئ الدولة لرعاية مصالحها

■ دبي - محمود الحضري:

■ بدأت أمس بغرفة تجارة وصناعة دبي أعمال مؤتمر «توك آسيا» للموانئ والخدمات اللوجستية تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وتستمر اعمال المؤتمر ثلاثة أيام بمشاركة ٢٠٠ خبير دولي في ٢٥ شركة نقل بحري وموانئ للمنطقة من نحو ١٦ دولة. ويناقش المؤتمر على مدى ايامه الثلاثة التحديات التي تواجه الموانئ وساحات الحاويات، ووسائل مواجهتها من أجل تنمية وتطوير قطاع الموانئ. كما يستعرض المؤتمر تحليلات لاتجاهات قطاع الشحن اقليميا ودوليا واستراتيجيات الشحن البحري، وخدمات الموانئ.

ويخصص المؤتمر لاحدى جلساته لدراسة مشكلة العام ٢٠٠٠ (علة القرن) بقطاع الموانئ، علاوة على مناقشات وورش عمل حول التصورات المستقبلية لتصميمات ساحات الحاويات. علاوة على عرض تجارب بعض الدول الآسيوية في مجال خصخصة موانئها أو تطويرها.

وأعلن سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الذي تنظمه «تي أي آر إكسيبيتيونز» ان خبراء الموانئ في العالم يجتمعون في هذا المؤتمر لتحقيق هدفين مشتركين أساسيين أولهما توفير مستوى من الخدمات يجذب ويحافظ على عملائهم من الخطوط الملاحية، والثاني تحقيق دخل كاف لاعادة الاستثمار وتحقيق الأرباح، مؤكدا على ان المواءمة بين الهدفين لا تخلو من الصعوبة لاسيما ان زيادة عدد العملاء تواكبه زيادة مطالبهم وزيادة الكفاءة والانتاجية وزيادة القيمة المضافة للخدمات، مع مطالبتهم بتخفيض النفقات.

وأضاف سلطان بن سليم انه لا يمكن الانقياد التام وراء طلبات العملاء للموانئ، خاصة في مجال الأسعار، حيث يترتب على هذه الموانئ مسؤولية توفير دخل يحقق اعادة الاستثمار لمواصلة التطوير وكذلك تحقيق حصة مناسبة من الأرباح.

وفي الوقت الذي حذر فيه بن سليم من تحالف الموانئ لكون ذلك يتناقض وطبيعة أعمال وخدمات الموانئ والهيئات التي تشغلها، قال ان ما يمكن للموانئ عمله هو متابعة تقديم خدمات جديدة ومتطورة ومتابعة التواصل وتبادل المعلومات مع عملائهم من خلال المؤتمرات العامة على غرار «توك آسيا»، وكذلك متابعة التواصل بين سلطات الموانئ نفسها وهو تواصل على مستوى المحترفين لصناعة الموانئ الذين يقدرون حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم لتطوير هذه الصناعة الهامة، مشيرا الى ان استضافة موانئ دبي لهذا الحدث يأتي في نطاق التعاون بين قطاع الموانئ والشحن البحري.



المتحدثون الرئيسيون في الجلسة الافتتاحية «تصوير - جابر عابدين»

واضاف ان تحالف الموانئ ليس الحل موضحا أنه لا يقول بأنه علينا ان نتبع خطوات عملائنا وتشكل «الكورنسورتيومات» او التجمعات الكبرى والتحالفات بين الموانئ بمختلف مستوياتها، فهذا يعني التناقض مع عملنا كمشغلي موانئ ويعني ايضا انه علينا ان نتبع طريق التنافس على الحصة من السوق بدلا من تطوير خدماتنا الى المستوى الذي تجلب به الأعمال والمحافظة عليها مع تحقيق عوائد تساعدنا في اعادة الاستثمار ومنح الارباح للمساهمين.

واكد على ان المطلوب هو مواصلة السعي في سبيل تطوير الخدمات وتوفير الجديد والمتطور منها وعدم فقدان الرؤية في مجال اعادة الاستثمار لتحقيق مزيد من العوائد. وخلال لقائه بالمشاركين قدم سلطان بن سليم عرضا للواقع الاقتصادي بدبي مشيرا الى ان ضخامة اعمالها رغم صغر حجمها، علاوة على نجاح تاجر دبي في التعامل التجاري مع مختلف الشعوب، وحكمة القيادة في استثمار موقع المدينة، مشيرا استفادة دبي من الانفتاح النسبي بالهند للتجارة الخارجية، واعتمادها اسواقا من شمال وشرق افريقيا، وحصولها على حصص متميزة بأسواق ايران ودول مجلس التعاون والشرق الأوسط.

وقال ان دبي استقبلت خلال العام ٩٧ نحو ٩ ملايين زائر، وأتمت بناء ٣٢ فندقا خمسة نجوم خلال الأعوام ال ١٣ الأخيرة وافتتاح ١٤ مكتبا تمثيليا في ١٤ مدينة حول العالم. مضيفا ان عدد الشركات بسلطة المنطقة الحرة ارتفع الى اكثر من ١٣٠٠ شركة يعمل بها مايزيد عن ٤٠ الف موظف، كما احتلت سلطة موانئ دبي المرتبة العاشرة العام ٩٧ على مستوى مناولة الحاويات في العالم. ومن جانبه قال «اليكس فون ستمبل» منسق المؤتمر انه بالرغم من الأزمات الاقتصادية التي تجتاح العالم خاصة آسيا، فان الحضور جيد، وبالرغم من مشكلات الديون والازمات فان السفن ستظل تعبر البحار محملة بالبضائع، الا انه لا يمكن التغاضي عن حجم الخلل في حركة التجارة العالمية نتيجة الأزمات الاقتصادية، وبالتالي على مسؤولي خطوط الملاحة ومشغلي الموانئ مناقشة مختلف التحديات من اجل مصلحة كل الاطراف.

ومن جانبه قال فريد سالم المدير التنفيذي لمجموعة «سي إم سي» ان قطاع الموانئ ونقل الحاويات يمر حاليا بمرحلة خطيرة، خاصة مع الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

كما انخفضت أسعار نقل الحاويات بشكل كبير، حيث بلغ سعر نقل الحاوية الواحدة من دول الخليج الى منطقة وسط آسيا الى ٧٥ دولارا بينما انخفضت الاسعار للحاوية الواحدة بين شمال اوروبا وشرق آسيا من ٧٠٠ دولار الى ٣٥٠ و ٤٠٠ دولار.

وتوقع فريد سالم ان يرتفع عدد الحاويات العاملة حول العالم العام ٢٠٠٢ الى ٦٠ مليون حاوية مقابل ٥٠ مليون العام ١٩٩٧. ودارت مناقشات المؤتمر امس حول مطالبة خطوط الملاحة بضرورة خفض الأسعار من جانب الموانئ أسوة بالتخفيض الذي تم على اسعار الخطوط، وظهر خلال المؤتمر نوع من التكتل بين شركات الملاحة للضغط على الموانئ في هذا الشأن.

وقال سلطان بن سليم ردا على ذلك في تصريحات صحفية أن الطلب لا يمكن قبوله، فهناك التزامات على الموانئ، ولكن هذا المطلب من جانب خطوط الملاحة موجه الى موانئ في ماليزيا واليابان، فأسعار موانئ منطقة الخليج من أرخص الاسعار على مستوى العالم. واشار الى ان حجم اعمال المناولة في موانئ دبي خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨ زادت بنسبة ١٢٪ لتسجل مليونا و٣٨٠ الف حاوية.

ودعا الكابتن موسى مراد مدير عام ميناء الفجيرة الى ضرورة تشكيل اتحاد يضم موانئ الدولة لبحث كافة المشاكل التي تواجهها خاصة ما يتعلق بالأسعار، أسوة باتحاد الجمارك بالدولة.

بكلفة ٣ ,٦ مليون درهم

انشاء مصنع لانتاج المادة الخاصة بحماية اطارات السيارات بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ قال مايك مكيج احد اعضاء البعثة التجارية الاسكتلندية التي تزور الدولة حاليا ان شركته تبحث عن شركاء لها في الخليج من اجل البدء في انشاء مصنع ينتج المواد الخاصة بحماية اطارات السيارات من البنشر.

واضاف انه توصل مع شركتين كبيرتين في الشارقة الى اتفاق مبدئي لانشاء المصنع في الامارة والذي من المتوقع ان يقام في المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي بكلفة اجمالية تبلغ ٣ ,٦ مليون درهم.

ونوه الى ان شركته وهي «سيلسنتك» العاملة في اسكتلندا تقوم بتصنيع المادة الخاصة بحماية اطارات السيارات من البنشر وهي عبارة عن سائل كثيف يتم حقنه داخل الاطار من اجل حماية وعمر اطول للاطار مشيرا الى ان انتاجها من هذه المادة يصل الى مليوني لتر في السنة وتقوم بتسويق هذا المنتج داخل وخارج بريطانيا وتعتبر السعودية وقطر من الاسواق الجيدة لها اضافة الى اسواق اميركا واوروبا.

من جهة اخرى قال اي شرف مساعد الامين العام التنفيذي لغرفة التجارة البريطانية العربية ان المفهوم السابق عن اسواق الدول العربية والخليجية قد تغير حيث كانت تعتبر في السابق اسواقا استهلاكية واصبحت اليوم اسواقا منتجة بفضل ما وصلت اليه من تقدم وتطور وتحديث.

وقال ان تلك الاسواق استطاعت تحقيق العديد من الخطوات في المجال التصنيعي والانتاجي وتوصلت الى انتاج ينافس على المستوى الدولي الا ان المشكلة تتمثل في عدم وجود المعرفة التسويقية الكافية للوصول بهذه المنتجات الى آفاق جديدة واسواق واعدة على المستوى الاقليمي والعالمي.

ونوه الى ان موضوع الاستثمار بالدول العربية والخليجية يجب النظر اليه بجدية وبشكل عملي اكثر مما هو معمول به الآن وخاصة من قبل الدول الغربية والتي تزخر بنوكها بالاموال العربية حيث تقدر تلك الاموال ما بين ٦٠٠ مليار الى ٨٠٠ مليار دولار.

وقال ان الميزان التجاري بين الدول العربية والغربية باستمرار يميل لصالح الدول الغربية ومن الضروري العمل لتحسين ذلك الوضع من خلال ايجاد اسس جديدة للترويج للمنتجات العربية مؤكدا على ان الغرفة العربية البريطانية سوف تعمل بكل طاقتها من اجل مساعدة المنتجات العربية للدخول الى اسواق الدول الاوروبية.

رئيس قسم التدريب بجهاز مكافحة المخدرات الاميركي لـ «الاتحاد»:

قوانين مكافحة وتهريب المخدرات بالدولة... جيدة الضبط وحده لا يكفي ولا بد من مصادرة الاموال

■ حوار - محمد الصدفي:

■ دعا مسؤول أمني بادارة مكافحة المخدرات الاميركية الى اصدار تشريعات بالمنطقة تسمح بمصادرة اموال وممتلكات تجار المخدرات وكافة الاموال والاصول التي يثبت تحصيلها بطرق غير مشروعة، وقال ان دول الاقتصاد الحر تمثل بيئة صالحة لغسيل اموال المخدرات وان اية دولة منفتحة تمثل بيئة جيدة لانشطة الخارجين على القانون.

وقال جيمس كابولا مساعد رئيس قسم التدريب الدولي بادارة مكافحة المخدرات الاميركية التابعة لوزارة العدل في حوار خاص مع «الاتحاد» انه اطلع على قوانين الدولة الخاصة بمكافحة المخدرات وتهريبها وتبين انها قوانين جيدة، الا انه - وبحكم منصبه - لم يطلع على كافة التفاصيل الخاصة بعمليات المكافحة داخل الدولة.

وقال كابولا الذي ترأس دورة تدريبية حول مصادرة الممتلكات والاموال والاصول المتحصلة من اعمال غير مشروعة بدعوة من جمارك دبي ان اية دولة منفتحة وتعمل وفق نظام الاقتصاد الحر تمثل بيئة جيدة للخارجين على القانون وبخاصة مافيا المخدرات الذين يستغلون هذا الانفتاح - على الاقل في تبييض او غسل اموالهم القذرة وهو ما يتطلب ايجاد قوانين للتصدي لهذه المحاولات، تتيح مصادرة اصول اي تاجر يثبت انه قام بالاتجار بالمخدرات، اذ ان ضبط المخدر نفسه لا يمثل سوى خسارة ضئيلة للمافيا، فيما تعوق مصادرة اصولهم نشاطهم الفعلي.

وقال كابولا ان «العولمة» والاتفاقيات الدولية الجديدة مثل «الجات» التي تستهدف ازالة الحواجز الجمركية بين الدول سوف تسهل عمليات تجارة المخدرات، كما يتطلب تعاونا دوليا اكبر بين كافة السلطات الدولية المعنية.

بيئات صالحة

وقدر المسؤول الامريكي حجم تجارة المخدرات في العالم - طبقا لاحصاءات ادارة مكافحة المخدرات الاميركية لعام ١٩٩٦ - بحوالي ٥ مليارات دولار سنويا، وهو ما يشكل - طبقا لقوله - ضعف حجم الاموال الاميركية المتداولة عالميا.

وكشف ان تجار المخدرات يسعون لغسل اموالهم - لاضفاء صورة شرعية عليها - في الدول المستقرة سياسيا والمنفتحة اقتصاديا والتي تتمتع بنظام مصرفي قوي، محددا تعريف غسيل الاموال او تبييضه باستخدام وسائل تجعل من هذه الاموال المتحصلة بطرق غير شرعية، بحيث تبدو وكأنها اكتسبت بشكل شرعي، من خلال تدوير هذه الاموال عبر البنوك، او انشاء شركات وهمية ذات سجلات او اوراق قانونية سليمة، بينما تمارس هذه الشركات نشاطا غير مشروع، حيث يمكن استخدام اية مؤسسة تجارية في غسيل الاموال، كأن يدعي صاحب فندق مثلا ان دخله السنوي مليون دولار بينما نصف هذا المبلغ متحصل من اعمال غير مشروعة.

■ «الجات» تسهل عمليات «الاتجار» ومطلوب تعاون دولي اكبر
■ ٥ مليارات دولار حجم تجارة المخدرات في العالم

اهم الاسواق

وحدد كابولا اهم الاسواق الاستهلاكية للمخدرات بالولايات المتحدة الاميركية التي تمثل سوقا كبيرا للترويج لوجود شريحتي الاغنياء والفقراء حيث تبحث الاولى عن الاستمتاع - ولو كان مدمرا - وتتطلع الثانية للهروب من الواقع بينما الاتنان من الاشخاص الضعفاء.

وتمثل اوروبا سوقا استهلاكيا حديثة للمخدرات، وبشكل عام - يقول المسؤول الاميركي ان تجارة المخدرات تنتشر حيث يوجد المال، وهي اسواق يعرفها جيدا تجار ومافيا المخدرات الذين يتصرفون ويخططون بعقول رجال الاعمال الشرعيين ويعرفون جيدا اين تقع اسواقهم.

وفيما يتعلق بمصادر المخدرات، فان الماريجوانا والحشيش يتواجدان في كل انحاء العالم، ويزرعان في الولايات المتحدة نفسها.

والكوكايين يأتي من بوليفيا وكولومبيا وبيرو، والهيروين يأتي من جنوب شرق آسيا، وبالتحديد من الصين وكمبوديا وبورما مما يعرف بالمثلث الذهبي.

ويأتي الهيروين من آسيا الوسطى، ومن افغانستان وتركيا ولبنان.

وهناك مخدرات تنتج باساليب صناعية مثل القات الذي يتواجد في الولايات المتحدة، ويتم تصنيعه في مختبرات متخصصة، واسمه الشعبي هناك «ميتا كاثلون».

غسيل الاموال

وحول حجم الضبط ومصادرة الاصول مقارنة بما يفلت من العدالة في مجال غسيل الاموال، نفى مسؤول ادارة التدريب الدولي امكانية تحديد هذا المعدل عالميا، غير انه قدر حجم المصادرة الفعلية في الولايات المتحدة بما يتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪، مشيرا الى التزام ادارة مكافحة المخدرات بالعمل والتنسيق الدقيق مع كافة الحكومات في العالم، حيث ادركت ادارة المكافحة الاميركية انه لا يمكن العمل بمعزل عن الآخرين، اذ ان ما يحدث في شوارع دبي قد يؤثر على ما يحدث في شوارع نيويورك.

ويضيف اذا كان هناك حدود ولغات وقوانين مختلفة بين دول العالم، فإن مافيا المخدرات ليس لهم حدود او قوانين، ولكن لديهم لغة مشتركة واحدة هي لغة المال.

ويتبعنا كادارة مكافحة في اميركا ٧٩ مكتبا اقليميا في دول مختلفة من العالم، ونعمل بتنسيق متكامل مع هذه المكاتب، ونحاول من خلالها تغطية كافة المناطق الساخنة، ورغم عدم وجود مكتب لنا في الامارات، الا ان عميلنا في باكستان لديه علاقات وثيقة مع المسؤولين بالدولة.

جيمس كابولا

زراعات شرعية

وحول امكانية الاستعانة بالحكومات في تبديل انشطة زراع المخدرات بمحاصيل شرعية قال المسؤول الاميركي لقد نجحنا في تركيا وفشلنا في بعض دول اميركا اللاتينية مثل بوليفيا وكولومبيا لاستقطاب مافيا المخدرات لهؤلاء المزارعين الذين هم في اسفل السلم الاجتماعي هناك.

اما في باكستان فقد استخدم المزارعون معونتنا المالية في هذا الصدد في نفس زراعاتهم المجرمة في اماكن اخرى بعيدة عن الوادي.

وحول مدى تواجد هذه الزراعات في الولايات المتحدة قال، كان لدينا برنامج للحد من زراعة الماريجوانا، غير ان هناك من يقوم بزراعتها في الاماكن البعيدة التي نضطر لاستخدام الهليكوبتر للوصول اليها، ولقد تمكنا عام ١٩٩٥ من اتلاف ١١ مليون رطل من القات مزروعة في كانتاكي وانديانا.

قوانين المصادرة الاميركية

وفيما يتعلق بقوانين واحكام المصادرة في الولايات المتحدة قال كابولا، في حالة الضبط يتم مصادرة كافة الاصول مثل السيارة والمنزل المستخدم في النقل والتخزين، وتقضي المحاكم فيما يتراوح بين ٩٠٪ و٩٥٪ بالمصادرة في قضايا المخدرات، إلا ان المدعي العام لا يقبل - غالبا - بمتابعة قضايا المصادرة حتى النهاية، وعادة ما يفلت المجرمون ببعض اصولهم واموالهم، الامر الذي يجعلنا نشدد على عمليات غسيل الاموال التي يصعب فيها متابعة الاموال لانتقالها في حسابات البنوك المختلفة من بلد الى آخر.

وحول مخصصات العوائد المتحصلة من مصادرة الاموال والاصول قال كابولا ان جزءا منها يخصص لبعض دوائر الشرطة لمساعدتها في تنفيذ القانون، ويذهب معظمها لاغراض اجتماعية مثل برنامج «ويد اند سيدر» لرعاية ضحايا عمليات المكافحة خاصة متعاطي المخدرات من الاحداث.

وعن احدث اساليب المكافحة يقول، يأتي دورنا - للاسف - في مرحلة تالية لدور مافيا المخدرات بما يستحدثونه من اساليب متطورة، لذلك فاننا نلجأ للاستعانة بالمخبرين السريين ونعمل على اختراق هذه التنظيمات من داخلها عبر اشخاص يتم زرعهم في هذه التنظيمات ويعملون لصالح ادارة المكافحة للحصول على المعلومات السرية الخاصة بها بهدف القضاء على هذه المنظمات من الداخل.

«اندكس» يبدأ فعالياته غدا

٨٨٣ مليون دولار واردات الامارات من الاثاث خلال العام الماضي دبي تعيد تصدير ٧٠٪ من واردات الاثاث الى إيران ودول المنطقة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنطلق صباح غد الاربعاء فعاليات معرض «اندكس وأراب شوب» للاثاث والتصميم الداخلي ومستلزمات تجهيز المحلات التجارية ومراكز التسوق بمشاركة ٩١١ شركة من ٤٤ دولة ويضم ١٧ جناحا وطنيا.

وذكرت مصادر المعرض ان واردات دول مجلس التعاون من الاثاث ومستلزماته خلال العام الماضي بلغت ٢,٤٩ مليار دولار، وتتقدم دولة الامارات على بقية دول المنطقة في هذا المجال حيث استوردت ما قيمته ٨٨٣ مليون دولار بنسبة ٣٥٪ من واردات دول المجلس.

واوضحت مصادر المعرض ان الامارات تبقى تتصدر في المركز الاول متقدمة على السعودية التي تأتي في الثاني. وبلغ اجمالي واردات السعودية من الاثاث العام الماضي ٦٥٣ مليون دولار بتراجع خفيف عن العام الماضي. وارجعت المصادر نمو واردات الدولة من الاثاث الى الازدهار العمراني، مشيرة الى انه تم تنفيذ ١١٧٠ مشروعا عمرانيا في دبي وحدها خلال العام الماضي. ويقام المعرض على كامل مساحة القاعات السبع لمركز دبي التجاري الى جانب الخيمة الجديدة او القاعة رقم «٨» التي تم اضافتها على قاعات العرض، وساهم ذلك في زيادة نسبة المعرض الحالي بنسبة ٦٪. وكانت المساحة قد زادت العام الماضي بنسبة ٣٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٦.

وسيتم تخصيص المساحة الاضافية هذا العام لاضافة المزيد من القطاعات الخاصة بمتطلبات ومعدات صناعة الاثاث والديكور الداخلي.

وقال جوستان بطرس مدير تشانلز المنظمة للمعرض ان «اندكس آراب شوب ٩٨» يوفر فرصة متميزة لرجال الاعمال والتجار ومصممي الديكور الداخلي لمشاهدة افخم تشكيلة من منتجات الديكور والتصميم على مساحة ١٨ الف متر مربع، ويشهد المعرض عرض ماكينة المانية ضخمة لتصنيع المفروشات ووزنها ٥,٥ طنا وسعرها ١٠٠ الف دولار.

ويضم اندكس ١٧ جناحا وطنيا. وتعد المشاركة الاماراتية الاكبر حيث تمثلها ١١٥ شركة تليها ايطاليا بـ ١١٠ شركات وبريطانيا بـ ١٠٨ شركات وتشارك ماليزيا بـ ٥٥ شركة الى جانب ٤٥ شركة فرنسية و٣٢ شركة تايوانية و٢٩ شركة امريكية.

وتشير الاحصائيات الى ان دبي تعد محور تجارة الاثاث في المنطقة حيث يتم اعادة تصدير ٧٠٪ من وارداتها من هذه المنتجات التي تقدر بحوالي ٦٢٥ مليون دولار، كما تتولى دبي معظم تجارة الترانزيت بما يرفع حجم وارداتها من الاثاث بمقدار ٩٠٠ مليون دولار سنويا ويتم اعادة تصدير الاثاث بنسبة ٣٠٪ لايران و٢٦٪ لدول مجلس التعاون الخليجي و٤٠٪ لدول الشرق الاوسط الاخرى.

وتستأثر اسواق الامارات والسعودية بحوالي ٦٢٪ من مجمل الواردات الخليجية، وتتوقع مصادر المعرض ان يستمر نمو سوق الاثاث ومنتجات التصميم الداخلي في ضوء الزيادة السكانية بدول المجلس التي ارتفع عدد سكانها بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة ويشكل الشباب تحت سن ٢٥ عاما حوالي ٦٠٪ من اجمالي السكان. ويقدر حجم الانفاق الخليجي على المشروعات العمرانية والترفيهية حوالي ١٠ مليارات دولار خلال العقد القادم بما يعني متضمنات التطور المستقبلي

«الطيران المدني» تلزم وكلاء الشحن بشهادات ترخيص لنقل المواد الخطرة

■ دعت الهيئة العامة للطيران المدني الى اهمية وضع برنامج مع اتخاذ اجراءات صارمة لالزام وكلاء شركات الشحن الجوي الحصول على شهادة ترخيص من الهيئة قبل السماح لهم باستلام المواد الخطرة وتقديم معاملاتهم الخاصة بشحنها جويا.

وقال سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني بانه سيطلب من جميع الشركات اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩ التعامل مع وكلاء شركات الشحن الجوي الذين يحملون فقط التراخيص الصادرة عن الهيئة لنقل المواد الخطرة. واعلنت الهيئة العامة للطيران المدني وضع برنامج يستهدف الزام وكلاء شركات الشحن الجوي الحصول على شهادة ترخيص.

ويأتي هذا الاجراء حرصا من هيئة الطيران المدني على تجنب المخاطر المحتمل وقوعها نتيجة عمليات الشحن الجوي غير المراقبة للمواد الخطرة.

وقد تم ارسال توجيهات الى جميع شركات الشحن لابلاغهم بالاجراءات الجديدة وضرورة الحصول على ترخيص الهيئة العامة للطيران المدني لنقل المواد الخطرة ان ارادوا استلام او تسليم تلك المواد للشحن الجوي كما تود سعادة المدير العام للهيئة ان ينبه وكلاء الشحن الجوي غير المرخص لهم والذين يعملون على نقل المواد الخطرة بعد تاريخ ١/١/١٩٩٩م بانه ستطبق عليهم غرامات صارمة وفق ما ينص عليه قانون الطيران المدني بدولة الامارات العربية المتحدة.

٤١ شركة تشارك في المعرض الوطني للوظائف بدبي

■ دبي - وام: يستضيف مركز دبي التجاري العالمي يومي ١٣ و١٤ من اكتوبر الجاري المعرض الوطني للوظائف الذي تنظمه الشركة الوطنية للموارد البشرية للمرة الاولى بمشاركة ٤١ شركة. وذكر السيد محمد صبري رئيس الشركة المنظمة ان هذا المعرض والذي تم الاعلان عنه في الاسبوع الماضي يشهد اقبالا كبيرا من قبل شركات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية التي تسعى للمشاركة فيه بهدف عرض فرص العمل التي توفرها لتتيحها امام المواطنين والمواطنات في الدولة. كما يدل هذا الاقبال على اهتمام القطاع الخاص بمسألة توطين الوظائف وسعيها الى مساعدة جيل الشباب الصاعد ومساعدته على ايجاد فرص عمل مجزية.

اربع شركات تقدمت لمناقصة مشروع جنوب مصفح للجرف

■ تقدمت اربع شركات عالمية بعروضها لمناقصة مشروع جنوب مصفح لجرف حوالي ٣٨ مليون متر مكعب من المواد لاستخدامها في استصلاح وتسوية ارض المدينة الصناعية الجديدة التي قامت بتخطيطها المؤسسة العامة للصناعة.

وذكرت مجلة (ميد) ان عرض شركة «فريدجنج» انترناشيونال الهولندية كان اقل العروض المقدمة سعرا بقيمة ٨ . ٢٤٨ مليون درهم (حوالي ١٢ . ٦٧ مليون دولار). اما الشركات الاخرى التي دخلت المناقصة فهي: شركة «جريت ليكس دريدج اند دوك» الاميركية وتقدمت بعرض بقيمة ٢ . ٢٥٠ مليون درهم (١ . ٦٨ مليون دولار)، شركة «غنتوت» المحلية للنقل مع «هام دريدجنج اند فان اورد» الهولندية بقيمة ٤ . ٣٠٢ مليون درهم (٦ . ٨٢ مليون دولار)، شركة الجرافات البحرية (ابوظبي) بقيمة ٩ . ٣٠٤ مليون درهم (٨٣ مليون دولار)، و«شركة بوسكاليس وستمنستر اند فان اورد» الهولندية بقيمة ٦ . ٣٢١ مليون درهم (٦ . ٨٧ مليون دولار).

واوضحت المجلة انه على الشركة الفائزة بالعقد انجاز العمل في موقعين من مواقع المدينة الصناعية في ٤١٢ يوما، وتقوم شركة هالكرو انترناشيونال بالاعمال الاستشارية للمشروع.



الكويت تدرس مشروع بناء مدينة جديدة

الكويت - رويترز: يدرس مجلس الوزراء الكويتي خطط بناء مدينة جديدة يعيش فيها ربع مليون شخص بمشاركة القطاع الخاص.

وقال بيان للحكومة ان المجلس قرر في اجتماعه الاسبوعي السماح للقطاع الخاص المحلي بطلب مساعدة الشركات الدولية المتخصصة لبناء وتطوير هذا المشروع.

ويهدف المشروع الذي سيتم على مراحل بناء مدينة في شمال الكويت تسع ٢٥٠ ألف ساكن خلال السنوات الثلاثين القادمة.

واضاف البيان انه يشمل بناء محطة طاقة ومتنزه على البحر وجامعة وكليات فنية وبحيرات صناعية وجسر يربط المدينة بالعاصمة وخدمات اخرى.

معرض لمنتجات جنوب افريقيا في الكويت

الكويت - كونا: يرعى وزير التجارة والصناعة الكويتي عبدالعزيز الدخيل أول معرض من نوعه لمنتجات جنوب أفريقيا يقام في الكويت والذى تنظمه احدى شركات القطاع الخاص في الفترة من الثالث الى الخامس من شهر نوفمبر المقبل.

وقالت مدير علم شركة «تشالنج جروب» المنظمة للمعرض امريندا كويتزر ان المعرض سيكون «حدثا فريدا من نوعه نظرا لما يحتويه من البضائع والمنتجات التى تشتهر بها جنوب أفريقيا والتي تدخل السوق الكويتية لاول مرة من خلال مجموعة من المصانع والشركات الجنوب افريقية التى يهمها التصدير للكويت».

ومضت قائلة ان «أهم ما سيعرضه المعرض التحف والمجوهرات والمشغولات الذهبية والماسية وبيض النعام والالات الخشبي والمنتجات الجلدية والسيارات الشبابية الرياضية المكشوفة».

واشارت كويتزر الى مشاركة عدد كبير من شركات السياحة والسفر في المعرض الى جانب المؤسسات المالية والاقتصادية الشهيرة ذات السمعة العالمية.

ويتميز معرض جنوب أفريقيا بمجموعة من الاحداث النادرة المثيرة ومنها حضور صاحب مزارع النعام الشهير «بلرون» المتخصص في تأسيس واقامة مزارع النعام في جميع انحاء العالم ومعه نحو ٢٤ زوجا من النعام التى سيتم عرضها للبيع للجمهور الكويتي.

واوضحت كويتزر ان «اهم ما يميز هذا المعرض انه يعمل من خلال اتجاهين الاول بيع منتجات جنوب افريقيا الشهيرة للجمهور والثاني حضور ممثلي الشركات لعقد الصفقات التجارية واعتماد وكلاء لمنتجاتهم في الكويت».

اللجان الصناعية السورية اللبنانية تبحث معوقات تبادل السلع

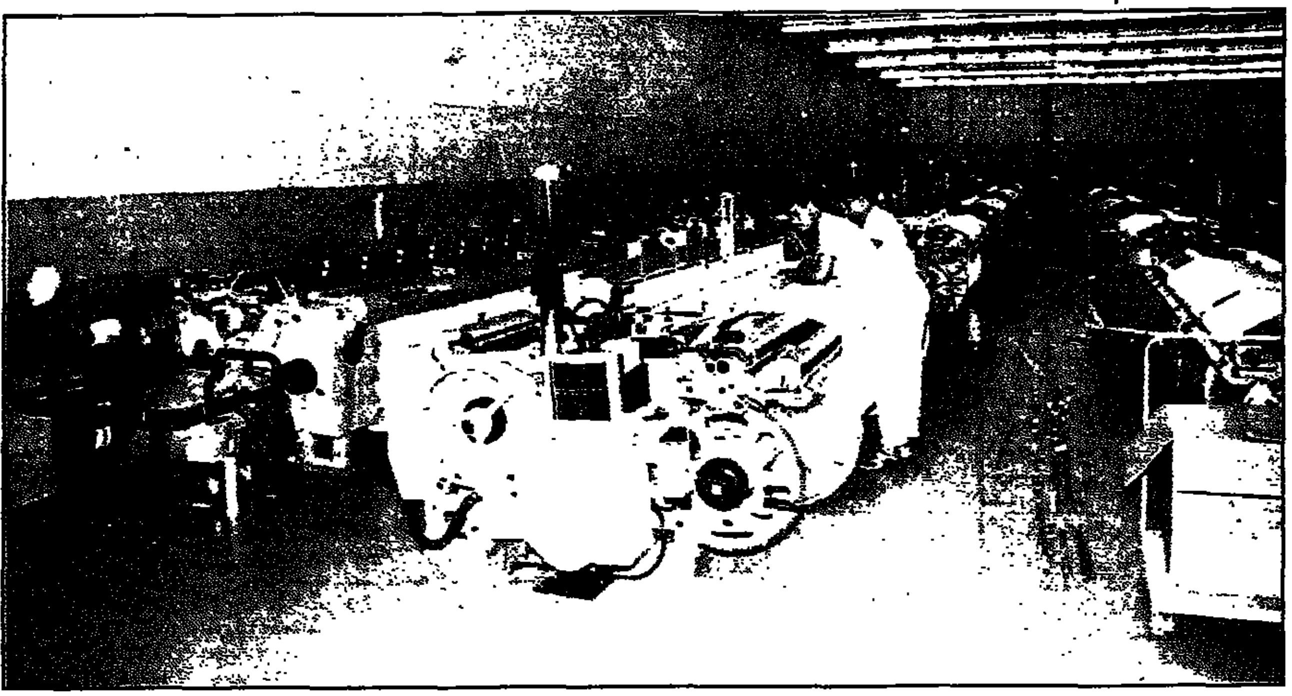
■ دمشق - هيام علي:

عقدت اللجان القطاعية الصناعية في سورية ولبنان اجتماعها العام الأول في دمشق، بالتعاون بين غرفتي الصناعة في دمشق وحلب واتحاد الصناعيين اللبنانيين، بمشاركة أكثر من «٣٠٠» صناعي سوري ولبناني، بحثوا في آلية تفعيل التعاون بين القطاعات الصناعية والفرص الاقتصادية الصناعية التي يمكن تبادلها بين اللجان من خلال النواحي الانتاجية التسويقية والتكنولوجية، ودراسة المعوقات التي تحد من التفاعل الصناعي والتبادل السلعي بين الطرفين، وفي تصريح «الى الاتحاد» قال غازي فهد يحيي الأمين العام لاتحاد الصناعيين اللبنانيين، ناقشنا خلال الاجتماع وضع جدول زمني لاستثناء المنتجات الصناعية اللبنانية من المنع الكمي لاستيرادها الى سورية بحد أقصاه بداية تنفيذ الاتفاق السوري اللبناني أول يناير ١٩٩٩.

- ووضع جدول مقارنة للمقاييس والمواصفات بين البلدين تمهيدا لتوحيد المواصفات والمقاييس.

واعتماد قواعد المنشأ العربية لأغراض تطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وأخذ الاجراءات الكفيلة في البلدين لتنمية القطاعات الصناعية.


الصناعات الخليجية تجاري التقدم التكنولوجي

بمشاركة الامارات

البحرين تستضيف مؤتمر البحث العلمي في قطاع الصناعة الخليجي ١٢ اكتوبر الحالي

■ البحرين - عدنان بومطيع:

■ ينظم مركز البحرين للدراسات والبحوث مؤتمر «البحث العلمي والتطوير التكنولوجي» ودورهما في تعزيز المقدرة التنافسية للقطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك خلال الفترة من ١٢ - ١٤ اكتوبر الجاري في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج.

وقال الدكتور فؤاد عبداللطيف الرميحي مساعد الأمين العام للتمويل البحثي بالمركز رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر لـ «الاتحاد» ان المؤتمر يهدف الى بلورة رؤية وتوجه لدور العلم والتكنولوجيا ولدور الجامعات ومراكز البحث العلمي بدول مجلس التعاون في عملية التنمية.

وأضاف الرميحي أن المؤتمر سيحاول تحديد وسائل مناسبة وآليات فعالة لتعزيز التكامل والتفاعل بين قطاع الانتاج من جانب والمؤسسات العلمية من جانب آخر. كما يهدف المؤتمر الى الاستفادة من التجارب الدولية في ادارة وتنظيم المراكز العلمية والتكنولوجية والآليات المستخدمة للاستفادة من نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

وقال الدكتور فؤاد الرميحي ان موضوعات المؤتمر ستناقش عدة موضوعات تركز على سبعة محاور هي تمويل المشاريع العلمية والتكنولوجية، وادارة وتنظيم البحث العلمي والتكنولوجي بعرض تجارب إقليمية ودولية، وتنمية الموارد البشرية في المؤسسات العلمية والتكنولوجية، ودور البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في تنمية القطاع الصناعي من منظور خليجي.

كما يناقش المؤتمر الشراكة بين مؤسسات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وقطاع الصناعة، والمعلومات العلمية والتكنولوجية واثرها على التطوير التكنولوجي. اما الورقة السابعة فتحدد الرؤية لدور العلم والتكنولوجيا ودور مراكز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من منظور مستقبلي.

وأضاف الرميحي في تصريحه ان المؤتمر يجمع كبار العلماء والمسؤولين في مراكز البحث العلمي والجامعات والشركات الصناعية الكبرى في دول الخليج والمنطقة العربية. كما يشارك في المؤتمر علماء مسؤولون من ماليزيا وكوريا والولايات المتحدة وبريطانيا والهند وممثلون لمنظمات من الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يفتتح الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي المؤتمر ويلقي كلمة في حفل الافتتاح.

ومن دولة الامارات يشارك السيد جمال عبدالله الرميثي مدير ادارة المعلومات والدراسات الاستراتيجية بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وسيقدم ورقة عمل تحت عنوان دور البحث العلمي والتطوير التكنولوجي كمرتكز من مرتكزات المقدرة التنافسية للمنتجات الصناعية.

ومن السعودية يشارك الدكتور عبدالله بن احمد الرشيد نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، والدكتور عبدالرحمن صالح العبيد مدير الابحاث والتطوير بالشركة السعودية للصناعات الاساسية.

ومن الكويت الدكتور علي عبدالله الشملان مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والدكتور عبدالهادي سعدون العتيبي مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية. ومن دولة قطر يشارك الدكتور عبدالرحمن احمد الجعفري الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ومن مصر احمد عبدالباسط رئيس الشبكة القومية للمعلومات. والدكتور عدنان شهاب الدين مدير مكتب اليونسكو بالقاهرة. ومن الأردن الدكتور يوسف نصير رئيس مركز المعلومات الوطني، وعبدالعزيز المسلم مدير المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية.

ومن الولايات المتحدة الدكتور ستيفين هالابوا مدير مركز الشرق والغرب بجامعة اوهايو. وممثل من وزارة التجارة والصناعة البريطانية.

اضافة الى ذلك يعرض الدكتور جونغ هيم كم رئيس دائرة السياسات التكنولوجية بمعهد كوريا للآلات والمواد ورقة عمل يعرض فيها التجربة الكورية في تطوير الصناعة، ومن الهند الدكتور ر.ك بهنداري رئيس الشؤون الدولية للعلم والتكنولوجيا بمجلس البحوث العلمية والصناعية.

ومن البحرين تشارك وزارة التربية وجامعة البحرين وجامعة الخليج العربي وشركة ألمنيوم البحرين (ألبا). اضافة الى مركز البحرين للدراسات والبحوث.

معرض تجاري لدول المحيط الهندي بسلطنة عمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

تستضيف سلطنة عمان لاول مرة فعاليات أسبوع الدول المطلة على المحيط الهندي الذي سيقام خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ أكتوبر الجاري بمشاركة الشركات العمانية وعشر دول من دول اعضاء التجمع وهى الهند واليمن واستراليا وكينيا وسريلانكا وجنوب افريقيا واندونيسيا وماليزيا وموريشيوس.

وفي تصريح الى «الاتحاد» قال نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان جميل بن علي سلطان، ان المعرض يقام لاول مرة بمبادرة من حكومة السلطنة، وذلك منذ إعلان قيام الدول المطلة على المحيط الهندي بهدف مد جسور التعاون بين الدول الاعضاء في التكتل. وقال: ان ٨٠ شركة سوف تشارك في المعرض من الدول المطلة على المحيط الهندي بالاضافة الى ٦٠ شركة عمانية ومؤسسة عمانية، وهذا يعني ان هناك تجاوبا من قبل هذه الدول لانجاح هذا المعرض. والذي يعتبر تظاهرة اقتصادية مهمة لانجاح المبادلات التجارية.. مشيرا الى ان هناك فعاليات اقتصادية سوف تقام على هامش المعرض منها اجتماع منتدى رجال الاعمال وتنظيم ندوة اقتصادية تتناول الفرص الاستثمارية المتاحة في السلطنة وتقديم اوراق عمل حول الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى العام ٢٠٢٠ وورقة عمل تتناول مسيرة رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي منذ نشأتها بالاضافة الى مداخلات من جنوب افريقيا والهند وعقد اجتماع بخبراء السياحة في دول الرابطة.

وبسؤاله حول اهمية اقامة هذا المعرض قال: ان المعرض يعتبر الاول من نوعه ويعد فرصة مثالية لتطوير العلاقات بين الدول الاعضاء وبناء العلاقات والمشاريع المشتركة بين الشركاء وتبادل الاراء ونقل التكنولوجيا، مشيرا ان المعرض يهدف ايضا الى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في دول التكتل وكيفية زيادة التبادل التجاري بين الشركاء في هذه الدول. وقال: ان الجانب العماني سوف يشارك بـ ٦٠ شركة تمثل كافة القطاعات الانتاجية في السلطنة و قال: ان الاحصائيات الرسمية تشير الى ان السلطنة بانضمامها الى دول التجمع حققت نتائج جيدة فقد بلغ اجمالي الصادرات العمانية غير النفطية لهذه الدول العام المنصرم ٩٧ ما قيمته ١٠٦ ملايين ريال وهو يمثل ما نسبته ١٥٪ من اجمالي صادرات السلطنة الى مختلف دول العالم ويفوق ما كان عليه العام ٩٦، حيث بلغ حوالي ٦٢ مليون ريال.

واشار الى ان انضمام بلاده لهذه الدول سيوفر المزيد من المزايا للسلطنة منها زيادة التجارة البينية مع دول التجمع التي تضم اسواقها اكثر من ١٣٠٠ مليون نسمة الامر الذي سيساهم في خلق اسواق واسعة للمنتجات العمانية والاستفادة من الخبرات لبعض الدول الاعضاء في المجالات العلمية والتقنية اضافة الى جعل السلطنة مركزا لجذب الاستثمارات الاجنبية، كما يمكن للقطاع الخاص العماني دراسة اقامة مشاريع مشتركة مع الشركات المختلفة في دول التجمع في مختلف المجالات. وختم تصريحه قائلا: ان المعرض سيشهد مشاركة واسعة من مختلف التشكيلات، حيث ستتنافس الدول في عرض منتجاتها المختلفة مثل المجوهرات والملبوسات والصناعات الانشائية والصناعات الهندسية والمنتجات الطبية والمنتجات المعلوماتية والتكنولوجيا والمنتجات الكهربائية والمنتجات البترولية ومشتقاتها ومنتجات صناعة السياحة وغيرها من المنتجات الاستهلاكية.

حلقة عمل حول الشراكة بين اليمن والبنك الدولي الشهر القادم

عدن - وام: تعقد خلال الفترة من الاول وحتى الرابع من نوفمبر القادم حلقة بعنوان «اليمن والبنك الدولي وثلاثة عقود من الشراكة». واشار مسؤول في البنك الدولي الى أن الحلقة التي تشارك فيها قيادات اعلامية وصحفية ستناقش الدور الذي يقوم به البنك الدولي في مساعدة اليمن على تجاوز أزمته الاقتصادية وتحقيق خطوات تنفيذ التنمية ورفع مستويات المعيشة. وتشارك في الحلقة قيادات من البنك الدولي مثل نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا كما تحاول الحلقة اجتذاب الاستثمار الخاص وتحديث القطاع العام مع التوسع الحضري وتحديث الزراعة وتحديات المياه والثروة البشرية.

ومن ناحية اخرى يجري حاليا التحضير لاقامة المعرض الثاني للمنتجات المصرية في صنعاء خلال الفترة من الثالث وحتى العاشر من نوفمبر القادم والذي تنظمه هيئة المعارض والاسواق الدولية على صالة مركز «ابوللو» للمعارض الدولية وتشارك فيه مجموعات كبيرة من الشركات الصناعية المصرية بمنتجاتها المختلفة الغذائية والبلاستيكية والكيماويات والخشبية والسيراميك ومستحضرات التجميل والأدوات الصحية والملابس الجاهزة ومنتجات الالمونيوم والاجهزة الكهربائية.

انحسار عروض البيع مع انتهاء الاكتتاب في «إعمار»

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل التراجع و«القيادية» تفقد بعض مكاسبها

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس انحسار حجم عروض البيع على جميع الاسهم ومنها سهم «إعمار» ولكن في المقابل لم يتحسن حجم الطلب ما أبقى حجم التداول منخفضا.. وأشار الوسطاء الى أن الانخفاض الحالي يعود الى تداعيات العروض السابقة وتأثيرها سلبا وتوقعوا أن يستمر الوضع حتى نهاية الاسبوع الحالي.. وأوضحوا ان السوق شهدت حالة من الترقب أمس وهو اليوم الأول الذي اعقب يوم اقفال باب الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال لشركة «اعمار» العقارية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى مستوى ١٤٫٥٢٤ نقطة نتيجة استمرار تراجع اسعار اسهم بعض البنوك والشركات القيادية حيث انخفض سعر اسهم بنك الامارات الدولي الى ٥٢ درهما وسعر سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٣٠ درهما وسعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٨٢٠ درهما و«اتصالات» الى ١٩٠٠ درهم والجرافات الى ٧٦٠ درهما والسفن الى ٥٠ درهما وشركة العين الأهلية للتأمين الى ١٥٢٠ درهما فيما تم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٥٥ الى ٥٦ درهما و«إعمار» بأسعار تراوحت مابين ٣٨ الى ٤٠ درهما واسهم «الواحة» بسعر ٤٥ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه وبعد اقفال الاكتتاب في زيادة رأس مال «إعمار» والذي استقطب سيولة عالية لاهميته وفائدته للمستثمرين والذي أثر سلبا على أسعار الأسهم الأخرى لوحظ امس انحسار حجم العروض على جميع الاسهم ومنها «إعمار» ولكن بالمقابل لم يتحسن حجم الطلب مما ابقى حجم التداول منخفضا.

ويعزى الانخفاض في الأسعار الى تداعيات العروض السابقة وتأثيرها سلبا والمتوقع ان يستمر ذلك حتى نهاية الاسبوع. وبانتهاء الاكتتاب في «إعمار» يفترض استئناف التداول بأسهمه وقد طلبه متعاملون بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما بما يوازي ٦٥ الى ٧٠ درهما للسهم القديم.

وتم تداول سهم الخليج الأول بسعر ١٣٫٢٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ١٣٫٥٠ درهم وتم تداول المصرف الاسلامي بسعر ٥٧ درهما بانخفاض درهم واحد وتراجع سهم المشرق ٢٥ درهما الى ١٤٧٥ درهما وسهم الاتحاد الوطني درهمين الى ٥٨ درهما وهو سعر العرض وتراجع طلب سهم بنك الاستثمار درهمين الى ٤٦ درهما وسهم بنك الشارقة ١٠ دراهم الى ٥١٠ دراهم وسهم البنك التجاري الدولي ٥٠ فلسا الى ١٤ درهما وسهم رأس الخيمة درهما واحدا الى ٤٧ درهما.

وعرض سهم «اتصالات» بسعر ١٨٧٥ درهما بانخفاض ٢٥ درهما وطلب بأسعار دارت بين ١٨٠٠ الى ١٨٥٠ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما بمتوسط ٢٥ درهما بانخفاض درهم واحد، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٧٦٠ و«تبريد» بسعر ٢٢ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٤٠ درهما والبحيرة للتأمين بسعر ١٩ درهما ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٥ درهما والشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما بنفس أسعارها السابقة، أما باقي الأسعار فانها تمثل أسعار العروض.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت حالة من الترقب أمس وهو اليوم الأول الذي اعقب يوم اقفال باب الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال لشركة «إعمار» العقارية وساد الهدوء تعاملات السوق خلال الفترة الصباحية مع ملاحظة تراجع حجم المعروض من الأسهم للبيع نظرا لأن أغلبية المستثمرين كانوا يعرضون اجزاء من محافظهم للبيع من أجل توفير السيولة اللازمة للاكتتاب في أسهم «إعمار» الجديدة وأوضح الفهيم انه ومن المتوقع أن تشهد السوق انتعاشا تدريجيا خلال الفترة المقبلة خاصة وأن أسعار معظم الأسهم في السوق وصلت الى مستويات مغرية للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين.

وبالنسبة لحركة التداولات فقد اشار مدير عام مركز العامور الى انه وفي قطاع المصارف فقد لوحظ انتعاش طفيف في الطلبات على سهم بنك الخليج الاول الذي تم تداول كميات تجارية ومتوسطة منه بأسعار تراوحت مابين ١٣ درهما و١٣٫٢٥ درهم فيما كانت أغلب العروض بسعر ١٣٫٥٠ درهم كما تم تداول كميات من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٥٧ درهما و٥٨ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي عرض بسعر ١٥٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي عرض بسعر ٥٢ درهما فيما لوحظ استمرار تراجع اسعار بعض الاسهم القيادية في القطاع اذ عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري عرض بسعر ٦٣٠ درهما وكانت الطلبات محدودة.

وفي قطاع الخدمات قال الفهيم ان الطلبات كانت قليلة نظرا لترقب أغلب المستثمرين لثبات الاسعار التي لاتزال تشهد تراجعا منذ فترة.. ولوحظ تركز الطلب على أسهم معينة في القطاع اذ طلب سهم «الواحة» بسعر ٤٤ درهما وكانت عروض البيع شحيحة وبسعر تراوح مابين ٣٦ درهما و٣٧ درهما كما تم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٢ درهما وسهم «شعاع» بسعر ٣٫٢٥ درهم وسهم «اعمار» تم تداوله بسعر ٤٢ درهما اما الأسهم القيادية في القطاع فقد شهدت أسعارها استقرارا نسبيا باستثناء سهم «الفنادق» الذي تراجع الى ٢٢٠ درهما.

وفي قطاع التأمين كانت التعاملات محدودة وتوفرت عروض بيع تفوقت على حجم الطلبات اذ عرض سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم وسهم «الخزنة» عرض بسعر ٢٤٥ درهما وسهم الاتحاد للتأمين عرض بسعر ١٦ درهما وتم تداول كمية متوسطة منه بسعر ١٥ درهما فيما حافظت اسعار الأسهم القيادية في القطاع على مكاسبها نظرا لعدم توفر عروض بيع في السوق.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي أن السوق شهدت تفاؤلا جيدا وترحيبا من قبل المستثمرين بسبب تجاوز تغطية الزيادة في رأسمال «اعمار» وقد انعكس ذلك على تحرك الطلب على سهم «اعمار» حيث استقر سعر السهم ويعتمد تحسن السعر على قوة الطلب في السوق بعد الاكتتاب كما وتحسن الطلب على سهم «شعاع» اثر المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة وعن نيتها لزيادة رأسمال الشركة بنسبة ٤٤٪ الى ٢٠٠ مليون درهم.. واضاف الصراف انه تم ابرام صفقة تجارية على سهم «الاتصالات» بسعر ١٨٥٠ درهما وكذلك ابرمت عدة صفقات على سهم «شعاع» بسعر ٣٫٥٠ درهم وبكميات تجارية وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٧ درهما وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٢ درهما.

وطلب سهم «اعمار» بسعر ٣٨ درهما بكميات تجارية ولم تتوفر عروض بهذا السعر حيث لاتزال الاستفسارات كثيفة ونتوقع ان يتحدد السعر خلال اليومين القادمين بعد التأكد من نسبة الزيادة في الاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة، وطلب سهم «شعاع» بسعر ٣٫٥٠ درهم وتوفرت بعض العروض تلبية لذلك، كما وسجلت طلبات شراء على سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وعرض بسعر ١٤ درهما كما وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٨٥٠ درهما للكميات التجارية وعرض بسعر ١٨٧٠ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٧ درهما وعرض بسعر ٤٨ درهما وسجل السوق انخفاضا في سعر سهم بنك الشارقة الوطني بمقدار درهم واحد الى ٢٨ درهما وانخفض سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٥٠ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٠٠ درهم وسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٣٠ درهما وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٥٨ درهما للكميات الصغيرة وبسعر أقل للكميات التجارية كما وانخفض سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٥٥ درهما ولم يطرأ تغيير على أسعار باقي الأسهم فقد سجل السوق عروضا أكثر من الطلبات.

تراجع مؤشر بورصة البحرين

■ المنامة ـ و ا خ: سجل مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية ١٠٫٢٤٣٤ نقطة عند الاغلاق امس الأول منخفضا ٢٣٫٧٠ نقطة عن يوم السبت الماضي.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٠٥٦٣١٢ سهما قيمتها الاجمالية ٨٤٧٣٧٥ دينارا من خلال ١٠٠ صفقة.

الأسهم الأردنية تواصل الانخفاض

■ عمان ـ رويترز: قال متعاملون ان اسعار الاسهم الاردنية واصلت الهبوط أمس الاول في غياب اهتمام بالشراء.

وانخفض مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما ١٫٣٢ في المئة ليبلغ ١٦٧٫٦٦ نقطة في تعاملات هادئة مع احجام المستثمرين عن التعامل.

وانخفض سهم البنك العربي اربعة دنانير ليبلغ ٢٩٠ دينارا في تعاملات قيمتها ٢٩٤٣٤٠ دينارا حيث واصل الهبوط لتعرضه لضغوط بيع من صغار المستثمرين.

وكانت نسبة الاسهم الهابطة الى الصاعدة ٣١ الى ٣ في تعاملات قليلة هيمن عليها سهما البنك العربي والبوتاس العربية اللذان مثلا اكثر من نصف قيمة التعاملات البالغة ٨٦٠٧١٤ دينارا «١٫٢ مليون دولار».

وهبط سهم بنك الاسكان ٠٫٠٢ دينار ليبلغ ٢٫٨٦ دينار في تعاملات قيمتها ٥٧٢٠٩ دينارا.

وانخفض مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الاداء المالي ٠٫٧٣ في المئة ليبلغ ٧٩٫٧٤ نقطة.

هبوط الاسهم النشطة في البورصة المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: انخفضت اكثر عشرة الاسهم رواجا باستثناء سهم واحد في بورصة القاهرة أمس الاول في بداية اسبوع التعاملات.

وقال احمد جميع المدير العام لشركة الاهلي للأوراق المالية «ستتأرجح الاسعار هذا الاسبوع ما دام هناك تجار تجزئة ستحدث عمليات بيع لجني الارباح».

واضاف: «كانت السوق ضعيفة نسبيا بسبب تدخل المؤسسات». وكان سهم اسمنت بورتلاند طرة المصرية الوحيد بين اكثر عشرة اسهم رواجا الذي سجل ارتفاعا عند الاغلاق فزاد ٠٫٨٧ جنيه ليبلغ ٥٤ جنيها. وبلغت تداولاته ٣٨٨٧٥ سهما فاحتل المركز الرابع بين اكثر عشرة اسهم رواجا. وبلغت قيمة تعاملات اسمنت طرة ٢٫٥ مليون جنيه ليصبح ثاني اكثر الاسهم نشاطا.

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال ٠٫٧٨ نقطة ليبلغ ٣٦٤٫٨٦ نقطة بعد تداول ٩٨٣٦٦٠ سهما قيمتها ٥٠٫٦٧ مليون جنيه «١٥ مليون دولار».

ومن بين ١٠٦ سهم جرى تداولها ارتفعت اسعار ٣٦ سهما وانخفض ٥٥ واستقر ١٥ سهما.

وكان سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» اكثر الاسهم رواجا فبلغت تداولاته ٤٧٨٠٩٢ سهما قيمتها ١٣٫٦ مليون جنيه ولكن سعره انخفض ٠٫٤٠ جنيه ليبلغ ٢٨٫٦٥ جنيه.

وكان سهم اسمنت بورتلاند حلوان ثالث اكثر الاسهم رواجا وبلغت تعاملاته ٤٢٤٠٧ اسهم قيمتها ٢٫١ مليون جنيه وانخفض عند الاقفال ١٫٦٠ جنيه ليبلغ ٤٩٫٥٠ جنيه.

وجهات نظر في صناعات الامارات

خدمة للتكامل الاقتصادي

محمد ابو قلبين

■ أن قرار انشاء شركة صناعات الامارات هو تأكيد على الجهود المبذولة والمستمرة من قبل حكومة أبوظبي وحكومة دبي لارساء دعائم قاعدة صناعية وطنية متطورة وراسخة والتي كانت احدى خطواتها السابقة المساهمة المشتركة للحكومتين في شركة كابلات دبي.

كما انها تعكس صورة واضحة للتكامل الاقتصادي الهام والضروري في الدولة والذي بدأ يؤتي ثماره ويساهم أكثر فأكثر بدعم الاقتصاد الوطني من خلال مشاريع تنموية اقتصادية ضخمة كمشروع صناعات الامارات والتي تعتبر انطلاقة هامة نحو أفق اقتصادي أكثر ازدهارا وتطورا.

ويأتي التركيز والاهتمام بقطاع الصناعة وبالتالي بشركة صناعات الامارات من حيث دورها في دعم البنية الأساسية للاقتصاد الوطني على كافة الأصعدة فهي بما تنتجه من صناعات أساسية وتحويلية وبتروكيميائية تقوم بمد السوق بما يحتاجه من هذه السلع الصناعية التي تم انتاجها محليا واعتمادا على المواد الخام الوطنية وهذه خطوة رائدة على مستوى الاقتصاد والصناعة الوطنيين فان هذه الشركة تعتبر من أوائل الشركات التي تقوم بتصنيع النفط محليا وكل هذا يجعلها تشكل دافعا قويا لتوسيع القاعدة الصناعية في الدولة وانشاء شركات مماثلة في المستقبل القريب خاصة وان تشغيل هذه الشركة الصناعية سيحتاج بالضرورة الى تزويد مشاريعها الصناعية بالتقنيات الصناعية والخبرات الفنية الحديثة والمتطورة علميا وذلك لمواكبة التطور الفني العالمي في هذا المجال. وهذا سيفتح بابا واسعا لتدريب وتأهيل المواطنين وزيادة خبراتهم تقنيا واداريا ليتاح في المستقبل الاستفادة من هذه الخبرات عند توسيع هذه القاعدة الصناعية بالتالي.

وكنتيجة حتمية فان هذه الشركات ستوفر فرص عمل كثيرة للمواطنين وستقود الى الانفتاح على عالم جديد من الخبرات الفنية والادارية والمعدات التقنية بشكل يجعل من السلع الصناعية المنتجة محليا تتمتع بكافة الشروط التي تمكنها من المنافسة في الأسواق العربية والعالمية واثبات وجودها حيث ان الفائض عن حاجة السوق سوف يساهم في رفد الناتج القومي بعائدات عمليات التصدير التي ستتم على هذه السلع خاصة وان كل المؤشرات تدل على أن شركة صناعات ستعمل بطاقة انتاجية عالية في المستقبل كونها تعتمد في انتاجها على المادة الخام المحلية (النفط) والتي تشكل جزءاً مهما من الناتج المحلي.

ومن المهم هنا ان نؤكد ان شركة بهذه الاهمية والاهداف من الطبيعي امتلاكها لرأسمال بهذا الحجم ولايمكن اعتباره ضخما كونها كما أسلفنا تعتمد على النفط، العنصر الرئيسي في الكثير من الصناعات الأساسية والتحويلية والبتروكيميائية.

ان انشاء «صناعات» جاء في الوقت المناسب فان البلد بحاجة ماسة لمثل هذه الشركات خاصة وانها من أهم الشركات الصناعية المساهمة العامة التي تقوم على المساهمة المشتركة للقطاعين العام والخاص حيث تتضافر جهود القطاعين ورؤوس الأموال العائدة لكليهما لدعم مسيرة التطور الاقتصادي الشامل وخاصة في ظل الدعم والمساندة المادية والمعنوية والتي ستوفرها مشكورة كل من حكومة أبوظبي وحكومة دبي المساهمتين وذلك لجهة توسيع نشاطات الشركة ومشاريعها وخاصة فيما يتعلق بالبترول وفتح افاق أرحب للانتاج ومنحها الأولويات في مجالات عديدة كونها شركة مساهمة عامة وهذا الدعم سيمهد الطريق لشركة «صناعات الامارات» حتى تستطيع السير قدما بثقة وثبات أكثر نحو المستقبل.

كل ما أسلفنا ذكره عن شركة صناعات سوف يزيد من ترسيخ وتدعيم ثقة المستثمرين بها ويجعل منها بابا جديدا لاستثمار أموالهم وهم على ثقة تامة من أن استثمارهم هذا رابح وبالتالي فهم سوف يترقبون طرح أسهم شركة صناعات للاكتتاب العام وهذا سيؤدي الى ارتفاع نسبة التداولات في سوق الأسهم المحلية خاصة بعد دخول شركة صناعية واعدة في السوق بعد ان اقتصرت معظم الشركات التي تم طرحها في السوق مؤخرا على قطاع الخدمات والبنوك مما سيعطي دفعة قوية لسوق الاسهم وينشط تعاملاتها.

ان طرح أسهم صناعات الامارات للاكتتاب في سوق الاسهم المحلية لن يؤدي الى سحب السيولة من السوق فهو يمر حاليا بمرحلة من تصحيح الأسعار والتي تضفي على السوق كثيرا من الهدوء والترقب والانتظار وانخفاضا في مستويات التعاملات اليومية بشكل كبير مما يعني ان هناك جزءا كبيرا من السيولة غير متداولة في السوق المحلي للاسهم متوفرة لدى المستثمرين الذين رغم الانخفاض الكبير للاسعار قياسا للشهر الماضي مازالوا يضمنون الاحتفاظ بها لحين توفر فرص أفضل أو استقرار واضح لاسعار الاسهم وبالتالي فان طرح أسهم «صناعات الامارات» في السوق لن يؤثر على اسعار الأسهم الأخرى.

أخيرا يذكر ان انشاء شركة صناعات الامارات يعتبر خطوة تكاملية رائدة وهامة في دعم التنمية الاقتصادية الشاملة للبلد والتي تشكل الرؤيا والهدف المستقبلي لحكومة أبوظبي وحكومة دبي في تطوير وتحديث القطاع الصناعي خاصة باعتبارها دولة نفطية تحتاج لتوظيف الكثير من رؤوس الاموال في الصناعات النفطية لما سيعود به ذلك من دعم للدخل القومي وتنشيط لحركة التداول في سوق الأسهم المحلية والتي نرجو أن يساهم طرح أسهم صناعات فيها للاكتتاب الى الاسراع في انشاء السوق المالي المحلي «البورصة» حرصا على ضبط ايقاع حركة السوق والحفاظ على حقوق المساهمين والمستثمرين.

مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية

صناعات الامارات.. الخطوة المباركة



ناصر فلاح القحطاني

■ في خطوة جديدة لتدعيم المسيرة الاتحادية المظفرة لدولة الامارات وازديادها متانة ورسوخا تأتي التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والاوامر التي أصدرها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس شركة الامارات للصناعات الأساسية «صناعات الامارات» برأسمال قدره اربعة مليارات درهم باعتبارها أول شركة صناعية مساهمة عامة في الدولة تعمل في مجال قطاع البتروكيماويات والصناعات الأساسية. الأمر الذي تدخل معه دولة الامارات مجال القطاع الصناعي بما له من أهمية قصوى في بناء وتأسيس قاعدة اقتصادية وطنية مع التركيز على نقل التكنولوجيا بمعناها الشامل. ويساهم مساهمة فعالة في زيادة الناتج المحلي وتنويع مصادر الدخل خاصة بعد ان تم استكمال مشاريع البنية الأساسية.

لاشك ان تأسيس مثل هذه الشركات سيعود بالنفع للوطن والمواطن على حد سواء وان هذا التوجه الحكومي الرشيد في اشراك أكبر شريحة من المواطنين في المساهمة في تكوين رؤوس أموالها وطرحها للاكتتاب العام لهو أكبر دليل على تحقيق هذه المنفعة وذلك من خلال اتاحة الفرص لهم للاستفادة من الربحية العالية لهذه الشركات التي تحظى بتسهيلات كبيرة ودعم لا محدود من قبل الدولة مثل توفير المواد الخام والطاقة الرخيصة واعفاء المنتجات الوطنية من كل انواع الضرائب. الأمر الذي سيعود عليهم بالنفع ويعد صمامة اقتصادية لمستقبل الاجيال القادمة.

أجمل مافي هذا التوجه تطبيق مبدأ التكامل والتنسيق بين امارات الدولة والبعد عن الازدواجية في تنفيذ المشاريع واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية بحيث تراعي توحيد وتضافر الجهود وتوجيه التركيز الوجهة الصحيحة بدلا من تكرار ذات المشاريع الامر الذي يؤدي الى تضارب المصالح والتأثير السلبي على الانتاجية ومعدلات الربح. فبالأمس كانت شركة كابلات الامارات.. واليوم تأتي صناعات الامارات.. وهكذا نأمل ان نرى المزيد من هذه الشركات يزيد معصم المرحلة الصناعية التي تمسك بلادنا وتعود بالنفع العام على الوضع الاقتصادي للدولة.

لقد اثبتت الأحداث في الاتحاد السوفييتي سابقا والازمة التي ضربت الدول الآسيوية مؤخرا ان العالم يشهد تغيرات سريعة خاصة ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين ومع تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية مما يعطي الانطباع الأكيد ان المرحلة القادمة تتطلب بناء اقتصاد قوي ومتين ومتنوع لمواجهة هذه المستجدات خاصة مع التدهور الحاد في اسعار النفط حاليا وربما مستقبلا. وان دعم قطاع الصناعة الوطنية يتيح لها القدرة على المنافسة على المستوى الدولي وسيمكن الدولة من احتلال مكانة دولية مرموقة.

تأسيس شركة المستقبل للاستثمار في الكويت

■ الكويت ـ كونا: وافقت الجهات الرسمية المختصة في دولة الكويت على طلب تأسيس شركة المستقبل للاستثمار برأسمال يبلغ ١٥ مليون دينار.

وقال رئيس اللجنة التأسيسية يحيى عبدالله الحجيلان ان نشاط الشركة يتركز حول الاستثمار في كافة الخدمات المالية الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية كما يشمل استثمار الاموال في أفضل البدائل الشرعية باستخدام مختلف ادوات التمويل الاستثمارية. واوضح ان من اغراض الشركة الاستثمار في عمليات الاستثمار الاسلامية كافة كالاجارة والمرابحة والاستصناع وغيرها والدخول في عمليات ومشاريع استثمارية كبيرة. واضاف ان الشركة ستزاول مختلف اعمال الوساطة المالية وتقديم الاستشارات الفنية والاستثمارية وانشاء وادارة المحافظ والصناديق المالية الاستثمارية. وقال الحجيلان ان سعر الاكتتاب في اسهم الشركة سيكون ١٠٣ فلوس للسهم الواحد وان الحد الادنى للاكتتاب سيكون ٥٠ الف سهم بينما سيتحدد السقف الاعلى بالتنسيق مع اللجنة التأسيسية للشركة. واشار الى ان رأسمال الشركة المصرح به والمدفوع بالكامل يبلغ ١٥ مليون دينار موزعة على ١٥٠ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ فلس للسهم الواحد.

وحول موعد الاكتتاب قال الحجيلان انه لم يتحدد بعد الا انه سيكون خلال الشهر الحالي ويمتد حتى الشهر المقبل.

وبين ان مؤسسي الشركة والمدعوين للاكتتاب يمثلون مجموعة من الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية من الافراد والمؤسسات والشركات في دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي. وحول مناطق استثمارات الشركة قال الحجيلان انها ستشمل دولة الكويت ومنطقة الخليج واوروبا وامريكا وذلك بهدف تنويع الاستثمارات لتحقيق اكبر قدر من العوائد للمساهمين. يذكر ان شركة المستقبل للاستثمار تأتي امتدادا لشركات الاستثمار الاسلامي التي لوحظ مؤخرا تزايدها بشكل لافت ضمنها بيت التمويل الكويتي ودار الاستثمار والمستثمر الدولي والدولية للمرابحة وغيرها.

مؤشر بورصة الدوحة يواصل التراجع

■ الدوحة ـ قنا: تراجع المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت أمس بمقدار نقطة واحدة ليستقر عند ١٣٨٫٧٧ نقطة.

وقد تم أمس تداول ١٩ الفا و ٦٥١ سهما قيمتها خمسة ملايين و ٧٥٥ الفا و ٨٢٥ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٤٧ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والتأمين والصناعة والخدمات. ففي قطاع البنوك تم تداول تسعة آلاف و ١٥٨ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و ١٦٦ الفا و ٥٦٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٢٤ عقدا.. ستة عقود منها بتداول ٧٥٠ سهما من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها ٥٩٢ الف ريال... وكان سعر الافتتاح ٨١٠ ريالات وسعر الاغلاق ٨٠٠ ريال للسهم الواحد.

وتم تداول ٢٢٨ سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها ١٥٥ الفا و ٤٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد... وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٦٨٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول سبعة آلاف و ١٩٠ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها مليونان و٤١٧ الفا و ٥٢٠ ريالا نتيجة تنفيذ ١٧ عقداً... وكان سعر الافتتاح ٣٤٥ ريالا وسعر الاغلاق ٣٣٨ ريالا للسهم الواحد.

وفي قطاع التأمين تم تداول الفين و ٤١٩ سهما قيمتها مليون و ٩٢٢ الفا و ١٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ ستة عقود... خمسة عقود منها بتداول الفين و ٣٩٠ سهما من اسهم شركة قطر للتأمين قيمتها مليون و ٩١٢ الف ريال... وكان سعر الافتتاح ٨٠٣ ريالات وسعر الاغلاق ٨٠٠ ريال للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول ٢٩ سهما من اسهم شركة الخليج للتأمين قيمتها ١٠ آلاف و ١٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد... وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٣٥٠ ريالا للسهم الواحد. وفي قطاع الصناعة تم تداول ١٦٢ سهما قيمتها ١٨ الفا و ٩٨٠ ريالا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود... عقد واحد منها بتداول ستة اسهم من اسهم شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت قيمتها اربعة آلاف و ١٧٠ ريالا قطريا... وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٧٠٠ ريال للسهم الواحد. كما تم تداول سبعة أسهم من اسهم شركة مطاحن الدقيق القطرية قيمتها الفان و ٦٩٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد... وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٣٩٥ ريالا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول ١٥٠ سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ١٢ الفا و ١٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٨١ ريالا للسهم الواحد.

وتم في قطاع الخدمات تداول ثمانية آلاف و ٩٠١ سهم قيمتها ٤٢٥ الفا و ١٣٥ ريالا نتيجة تنفيذ ١٠ عقود... ثمانية عقود منها بتداول ثمانية آلاف و ٥٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها ٤٠٣ آلاف و ٣٢٥ ريالا... وكان سعر الافتتاح ٤٩ ريالا وسعر الاغلاق ٤٨ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول ٢٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية قيمتها عشرة آلاف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين... وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٥٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

دراسة تحليلية (٢/٢)

علاج الديون المتعثرة

تقييم تعميم «المركزي» بشأن الجدارة الائتمانية



صلاح الدين حسن السيسي

■ وعلى ضوء ما تقدم في الحلقتين الماضيتين فان التعامل مع المخاطر الائتمانية والديون المتعثرة يتم باتباع الأساليب الآتية:

١- رفع كفاءة العملية الائتمانية. ويشمل ذلك (أ) سلامة وسياسات واجراءات منح الائتمان والتي يتعين ان تكون في دليل مكتوب ومعتمد من ادارة البنك. مع الاهتمام باستمرار الرقابة على الائتمان. والعمل على تحسين موقف الضمانات عندما يتراجع موقف الائتمان، وكذلك الاهتمام بالرقابة على توثيق القروض. وتأكيد سلامة واكتمال ملفات العملاء، ووجود معايير لتصنيف القروض واحتساب المخصصات، ورقابة وضبط العملية الائتمانية (ب) كفاءة ادارة محفظة القروض والسندات، مع تنويع العمليات، وبالتالي تنويع المخاطر والقدرة على ادارتها بما يمكن من التوقع والسيطرة على كل مخاطر محتملة في مواجهة الاسواق المختلفة، والعملاء والمنتجات وتنوع العملاء، وايضا الظروف العملية. (ج) فعالية الضوابط الرقابية على الائتمان، فبعد منح التسهيلات الائتمانية يتعين على مسؤولي الائتمان ادارته بالكفاية الواجبة لضمان سداده وتجنب تعثره. (د) كفاءة الجهاز الفني من العاملين بأجهزة الائتمان.

٢- تهتم سلطات الرقابة في جميع الدول بوضع نظم للحد من التركز الائتماني تنصرف غالبا الى مركز الائتمان الممنوح للعميل الواحد، الذي يمثل أحد الأسباب الرئيسية لخسائر البنوك التجارية.

وكما يتعين التأكيد عليه ان اتمام العمل الائتماني لا يتوقف عند صدور قرار الموافقة على منح الائتمان، ولكن يمتد ليشمل متابعة استخدام التسهيلات المقررة، وذلك بهدف التأكد من استمرارية العوامل والعناصر التي منح على أساسها الائتمان، وتصحيح أي انحراف في الاستخدام في حينه، مثل استخدام التسهيل الائتماني في غرض آخر يختلف عن الغرض الممنوح من أجله التسهيل. ولا تقف هذه المتابعة المستمرة الا باتمام تسديد التسهيلات وعوائدها. ذلك كله لأن تغير أوضاع عملاء الائتمان أمر وارد ومحتمل سواء كان هذا التغير لأسباب ترجع الى العميل أم لاسباب خارجة عن ارادته أو ارادة البنك. وتعثر العملاء في سداد ديونهم ترجع أسبابه في جانب كبير الى هذه المتغيرات التي هي سمة وفطرة الكون، وعندما لمس المصرف بدء تعثر الدين فإن عليه:

اتخاذ الاجراءات القانونية ضد العميل لتسديد المديونية القائمة (خاصة في حال عدم تجاوب العميل مع المصرف) والبدء في تجنيب الفوائد في حـ/ معلق ـ فوائد تحت التسوية دون اضافتها لايرادات المصرف. وتكوين مخصص مناسب للدين طالما أصبح مشكوكا في تحصيله بعد خصم قيمة الضمانات المؤكدة لدى المصرف.

البدء بتسوية الرصيد المدين بموافقة السلطة المختصة. وذلك بخصم قيمة الفوائد المجنبة. وقيمة المخصص، وايضا قيمة المتحصلات من الضمانات من الرصيد المدين ثم اعدام ما تبقى من الرصيد المدين بالخصم على بند المخصص العام للمصرف.

واتخاذ المصرف للخطوات السابقة لا يعني عدم الاستمرار في متابعة الدين لتحصيل ما يمكن تحصيله في أي وقت، فقد تتغير ظروف العميل مستقبلا.

كذلك فان البنوك التجارية عادة تقوم بحصر ديون العملاء المتعثرين ورفعها لادارة البنك للنظر والمراجعة، واقتراح الحلول المناسبة لتجنب التعرض لمثل هذه الحالات أو تكرارها مستقبلا، واصدار التعليمات اللازمة أو التعديل واستكمال الاجراءات القائمة لتجنب هذه الحالات كافة. وتعميم ذلك على كافة فروع البنك.

ومن الوسائل والأساليب المتبعة في علاج الديون المتعثرة، تحليل مشكلة العميل المتعثر لمعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت الى تعثره. واعداد برنامج لاعادة هيكلة الدين. او الاتفاق على تقديم ضمانات عينية أو شخصية اضافية وغيرها، او اجراء التسويات الائتمانية مثل: تصفية المديونية، واقفال الحساب، تعويم العميل بجدولة الدين او التمويل الاضافي - اجراء تنازلات من جانب البنك. ومن الضروري استمرار اتصال البنك بالعملاء حيث يمكن للبنك اجراء التسوية اللازمة في الوقت المناسب. وأخيرا اعدام الدين. ويكون ذلك بالنسبة لديون العملاء المتوقفين عن السداد من سنوات طويلة ولا أمل في تحصيل كل أو جزء من المستحق عليهم، ولا توجد لهم ضمانات أو أملاك يمكن استيفاء دين البنك منها. وبعد اتخاذ كل الاجراءات والوسائل الممكنة والمتاحة.

وعلى ضوء ما تقدم فانه يمكن الحد من مخاطر تعثر الديون والاقلال من عددها وقيمتها باتباع عدة وسائل من أهمها: تطبيق مفاهيم وأسس الائتمان الجيد دون تهاون ـ دقة بحث طلبات التسهيلات الائتمانية ـ عدم التجاوب مع العملاء في منح التسهيلات (أو زيادتها) تزيد عن طاقتهم ـ توافر الضمانات المناسبة والكافية وسيطرة البنك عليها، واجراء الرهن وتشغيل على هذه الضمانات ومتابعة حركتها وقيمتها ـ المتابعة الدقيقة والمستمرة لحركة الحسابات واستمرار نشاطها وانتظامها واستيفاء الاستعلام الدوري عن العميل للوقوف على أي تغير في سمعته ونشاطه.

وهكذا، وعلى ضوء كل ما تقدم، يتضح ما يلي:

(١) ان النظام المعمول به حاليا ومنذ أول مايو ١٩٨٢ يعتمد على قيد مركز المخاطر بالمصرف المركزي بتجميع المعلومات والبيانات عن كافة عملاء البنوك المقترضين (أفراد ومؤسسات) متضمنة جميع التسهيلات الائتمانية المقدمة الى هؤلاء العملاء وذلك بالنسبة لكل عميل على حدة اذا بلغ مجموع التسهيلات الائتمانية التي استعملت مبلغا يساوي أو يعادل (٢٥٠٠٠٠) درهم على الأقل في آخر يوم من الفترة التي يتم التصريح عنها أي كل ثلاثة شهور (وبالتالي سوف تجمع التسهيلات الائتمانية المقدمة والمستعملة عن كل من عملائها دوريا أي كل ثلاثة شهور) وعن تغير عملائها في ضوء ذلك. وذلك لتعطي المرافقة لنشاطهم. ويتوفر للبنوك مصادر أخرى للاستعلام عن عملائها الحاليين والجدد مثل البنوك الأخرى ـ السوق ـ جهة العمل ـ وغيرها كما يتوفر فكرة معلومات ويمكن للبنوك أن تكشف عن تحسن قدرتها الائتمانية تجاه العملاء على أسس مدروسة. ويحميها الكثير من مشاكل ومخاطر وحصة المتعثرة الناشئة عن التعثر في المتعثرة والمشكوك في تحصيلها والاجراءات الطويلة والتكاليف المرتبطة بذلك.

(٢) ان النظام المقترح يعتمد على قيام مركز المخاطر بالمصرف المركزي، واعتبارا من ١٥ أكتوبر الجاري، بتجميع المعلومات والبيانات المشار اليها سابقا عن جميع عملاء البنوك المقترضين (الأشخاص الطبيعيين فقط) وذلك على مرحلتين ووفقا للاجراءات الموضحة، وذلك عن كل تسهيل ائتماني على حدة، وبحيث يوفر المركز تصنيفا ائتمانيا لهؤلاء العملاء يزود به البنوك للاسترشاد به في تعاملها مع عملائها الحاليين أو عملائها الجدد. وبالتالي حماية البنوك من التعرض لخطر الديون المتعثرة، ومن اساءة استخدام بعض العملاء للتسهيلات الائتمانية الممنوحة لهم، وتحديث المعلومات المتعلقة بالمراكز الائتمانية للعملاء، واعداد معايير تقييم أفضل لهم.

وبذلك، يرتب النظام المقترح مزايا للبنوك بتوفيره المعلومات والبيانات عن العملاء الحاليين، وكذلك عن العملاء الجدد قبل التعامل معهم، بما يمكن البنوك من صحة التقييم ودقة التصنيف لهؤلاء العملاء خاصة اذا كان منهم من يتمتع بتسهيلات ائتمانية مختلفة لدى بنوك مختلفة (مقابل ضمانات مختلفة: الراتب ومكافأة نهاية الخدمة، رهن عقارات او سيارات أو أوراق مالية ـ كفالات شخصية).

ومن ناحية أخرى، فان للنظام المقترح ثغرات وصعوبات يتعين التعامل معها ومعالجتها ووضع الحلول لها قبل البدء بتشغيل النظام، ومن ذلك:

قصر النظام على العملاء المقترضين من (الأفراد الطبيعيين فقط) دون المؤسسات الفردية، والشركات التضامن، والقروض المشتركة العائلية وغيرها، وهو ما يوفره النظام الحالي والجاري العمل به.

صعوبة تطبيق النظام بسبب شموله لجميع العملاء المقترضين من الأفراد الطبيعيين بمن فيهم صغار المقترضين الذين يمثلون، بالنسبة لكثير من فروع البنوك في مختلف مدن وأنحاء الدولة بالامارات، أكثر من ٧٠٪ من عملائها، لذلك يتعين تقرير حد أدنى للتسهيلات الائتمانية التي يتم التصريح عنها (١٠٠٠٠٠ درهم مثلا).

عدم امكانية استيفاء بعض المعلومات المطلوبة وخاصة ما يتعلق برقم جواز السفر (القديم - الجديد) وتاريخ ميلاد العميل (السنة/الشهر/اليوم) خاصة وأن جوازات سفر المواطنين الحالية تتضمن سنة الميلاد فقط.

لم يوضح النظام كيفية التصرف في حال فقدان العميل الجديد رقمه الاشاري (CIN) أو رقمه السري (PIN) عند رغبته في التعامل مع بنك جديد، وهذه حالات شائعة وكثيرة. هل سيلجأ العميل الى مصرفه الحالي، ويطلب منه رقمه الاشاري المحدد بمعرفة مركز المخاطر، ثم يطلب من مركز المخاطر موافاة العميل برقم سري جديد، وباتباع الاجراءات الموضحة بالنظام المقترح؟ لم يوضح النظام آلية التعامل بين مركز المخاطر والبنوك، هل سيتم التعامل بين المركز والمراكز الرئيسية للبنوك أم بين المركز وفروع البنك في الامارات المختلفة. وذلك لأنه من الحالة الأولى (بالعكس في الحالة الثانية) فان الامر سوف يكتنفه الكثير من الصعوبات العملية والاجراءات المطلوبة (مركز المخاطر/المراكز الرئيسية للبنوك/فروع البنوك، وبالعكس) لاتخاذ القرار بمنح التسهيل الائتماني المطلوب من عدمه، وبالتالي التأخير في اداء الخدمات البنكية للعملاء، الأمر الذي نحرص البنوك على تجنبه، باعتبار ان السرعة والدقة والجودة والاتقان في اداء الخدمات هي أساس التنافس الشديد بين البنوك في زيادة حصتها السوقية وبالتالي تحقيق نتائج وربحية أفضل، ولما فيه مصلحة المتعاملين، والمساهمين، والجهاز المصرفي، والاقتصاد الوطني.

كاتب مالي ومصرفي

هبوط قياسي لعائد السندات الاميركية

■ لندن ـ رويترز: انخفض عائد سندات الخزانة الامريكية لاجل ٣٠ عاما الى مستوى قياسي جديد امس في دليل جديد على هروب الاستثمارات من سوق الاسهم الى ملاذ السندات بعد اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مطلع الاسبوع.

ومع استمرار هبوط الاسهم اشتد الطلب على السندات التي تعد ملاذا امنا من مخاطر الاستثمار في الادوات الاستثمارية الاخرى.

وهبط عائد السندات الامريكية طويلة الاجل الى ٤٫٧٦ في المئة من ٤٫٨٢ في المئة يوم الجمعة الماضي. وأشار متعاملون في لندن الى ان انخفاض العائد يرجع الى عدم طرح مجموعة السبع خطة محددة لوقف تدهور الاسواق المالية العالمية.

أسهم طوكيو تغلق على أدنى مستوى منذ ١٢ عاماً

■ طوكيو ـ رويترز: اغلق مؤشر نيكاي القياسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس دون مستوى ١٣٠٠٠ نقطة لأول مرة منذ يناير عام ١٩٨٦ وسط خيبة الامل من نتيجة اجتماع مجموعة السبع في مطلع الاسبوع وخطة حكومية لانقاذ القطاع المصرفي. وانخفض مؤشر نيكاي القياسي ٢٢٥ سهما ٢٧٥٫٤٧ نقطة او ٢٫٠٨ في المئة الى ١٢٩١٨٫١٢ نقطة.

وبلغ العقود الآجلة لمؤشر نيكاي لشهر ديسمبر ١٢٩١٠ نقطة في ١٢٩٥٠ نقطة.

وقال شركو بيتر بيريز مدير صندوق في سكوتلنديانكس ان الضغط الاساسي للاسهم الضعيفة هو ضرورة تصحيح الموجه للسوق المالي العالمية... والمسح العام على ان الاوروبيين سيضطرون للمستثمرين المحليين منشغلين في السندات مع تزايد القلق خشية حدوث انكماش اقتصادي.

مؤشر البنك
٤٥٢٤٫١٤

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/٥	قيمة التغيير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩٠٠	١٠-	١٧٥٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	١٠+	٧٧٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٧٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٦	١-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	٢-	٥٥	٣٧
	اعمار	٥٥	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٥	-	٩٠	٢٣٫٥
	تبريد	٢٥	-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٥٣٠	٢٠-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٤٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٢٠	١٠-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٣٠	١٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٣٠	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٢	٢-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٦	-	٩٠	١٩

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٦
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦١
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٥٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٤	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥	الاتحاد للتأمين	١٧٫٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٤٫٥
شركة تبريد	٢٥	الوثبة للتأمين	٩٫٥٠				
شعاع	٤٫٥	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٧٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	٩٦٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٦	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٥٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٧٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦١	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٨	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	البحيرة للتأمين	١٥٫٥	بنك الاستثمار	٤٨	بنك المشرق	١٤٢٥
اعمار العقارية	٤٥	دبي الوطنية للتأمين	٥١	بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٥٢٠
شركة الواحة للتأجير	٤٨	الاتحاد للتأمين	١٧٫٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٥٠	بنك الخليج الاول	١٤
شركة تبريد	٢٤	الوثبة للتأمين	٩٫٥٠				
شعاع	٤	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٩٥	عمان للتأمين	١١٧٠	بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
ابوظبي للفنادق	٣٣٠	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	الظفرة للتأمين	٨٣٥	بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة	٥٢٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٤٩	البنك التجاري الدولي	١٥
طيران ابوظبي	٧٨٠	الامارات للتأمين	١١٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩١٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢٤٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٨
شركة دبي للاستثمار	٣٦	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٤٥	بنك الفجيرة	٥٠٢	البنك العربي المتحد	٥٤٠
اعمار العقارية	٤٤	الاتحاد للتأمين	١٧٫٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	١٤٫٥
شركة الواحة للتأجير	٤٥	الوثبة للتأمين	٩٫٥				
شركة تبريد	٢٣٫٥	الشارقة للتأمين	١٣				
شعاع	٤٫٢٥						
جلفار	٧						
عمان والامارات للاستثمار	-						

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٠٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٤٩	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	٢٫٠١٥٣	١٫٩٨٢٣
مارك الماني	٢٫٢٢٤١	٢٫٢٢٤٤
فرنك فرنسي	٠٫٦٨٠٥	٠٫٦٦٥٢
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٤	٠٫٠٠٢٢٣
فرنك سويسري	٢٫٧٦٠٨	٢٫٧٠٦٢
جنيه استرليني	٦٫٣١٤٤	٦٫١٩٨٨
ين ياباني	٠٫٠٢٧٦٦	٠٫٠٢٧٠٦
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٤٦٢	٢٫١٨٥٩
فرنك بلجيكي	٠٫١١١٨	٠٫١٠٧٨
دولار كندي	٢٫٤٠٤٠	٢٫٣٧٠٦
كرون دانمارك	٠٫٦٠١٦	٠٫٥٨٨٧
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠١٧	٠٫٤٨٩٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٧٩	٠٫٣١٤٨
مارك فنلندي	٠٫٧٤٩٤	٠٫٧٣٢٦
كرون سويدي	٠٫٤٦٩٧	٠٫٤٥٨٨
دولار سنغافورة	٢٫٢٠٦٦	٢٫١٧٠٦
بات تايلندي	٠٫٠٩٦٦	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤٫٤٦
خام تكساس	١٣٫٣١
خام دبي	١٢٫٠٧
خام عُمان	١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٦٫٣٤
الذهب	للأونصة	١١٣٧٫٢٤
الفضة	للجرام	٠٫٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣٫٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهرا	٨٠٠٧٫٩١
لندن (فاينانشال تايمز)	٥٠٦٤٫٤
طوكيو (نيكاي)	١٣٫٤٠٦٫٣٩
باريس (كاك)	٣١٩٨٫٣٦

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٥٠	-	٨٢٠	٢٠-	٨٣٠	٢٠-	٨٧٠	-	٨٣٠	٢٠-
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	-	٦٢٠	-	٦٠٠	٢٠-	٦٧٥	-	٦٢٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٧	١-	٥٨	٢-	٥٨	٢-	٦٠	-	٥٨	-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٩	-	٢٨	١-	٣٠	-	٢٨	١-
بنك الامارات الدولي	٥٣	-	٥٢	-	٥٠	٣-	٥٥	-	٥١	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٧	١-	٤٣	-	٤٥	-	٤٨	-	٤٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٥٨	٢-	٦٠	-	٦٠	-	٦٣	-	٦٠	١-
بنك المشرق	١٤٧٥	٢٥-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٤٥٠	-
البنك العربي المتحد	٥٢٥	-	٤٩٠	-	٥٢٥	-	٥٤٠	-	٤٩٠	-
بنك الخليج الأول	١٣٫٢٥	٠٫٢٥-	١٤٫٥	-	١٣	-	١٣٫٥	٠٫٥-	١٣٫٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٦	٢-	٤٤	-	٤٥	-	٥٠	-	٤٥	-
البنك التجاري الدولي	١٤	٠٫٥-	١٤	-	١٤	-	١٦	-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	-	١٥٥	-	١٥٠	-	١٥٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٥٠	٢٠-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	٩٥٠	٥٠-
بنك الشارقة	٥١٠	١٠-	٤٩٠	١٠-	٥٣٠	-	٥٢٥	-	٤٩٠	١٠-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٤٥	-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٤٥	-
الخزنة للتأمين	٢٥٠	-	٢٤٠	١٠-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٠	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٩	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٥	-	٤٧	-	٥٥	٨+	٤٠	-	٥٠	٥+
الوثبة للتأمين	٩٫٥	-	٩	-	٨	-	٩	-	٨٫٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٧٥	٢٥-	١٩٠٠	-	١٨٠٠	-	١٩٠٠	-	١٨٧٠	٣٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٣٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٣٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٠	-	٤٨	-	٥٣	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٠	-	٢٣٠	-	٢٣٠	-	٢٢٥	١٠-	٢٣٠	١٠-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٣	٣-	٤٠	٥-	٤٥	-	٤٢	٣-
الواحة للتأجير	٤٨	-	٤٧	١-	٤٥	-	٤٧	-	٤٦	١-
طيران أبوظبي	٨٠٠	-	٧٥٠	-	٧٧٠	٥-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٣	٢-	٤٧	-	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٣	-	٢٤	-	٢٤	-	٢٥	-	٢٤	-
دبي للاستثمار	٢٥	١-	٢٧	-	٢٦	-	٢٨	-	٢٦	١-
جلفار	٦٫٥	-	٨	-	٨	-	١٠٫٥	-	٧٫٥	-

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥٫٧٥	٤٫٨٨	٥٫١٩	٥٫٠٦	٥٫٢٥	٥٫١٣	٥٫١١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٦٫٦٣	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٢٥	٧٫١٣	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٦٣	٧٫٥
ين ياباني	-	-	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٢٥	٠٫١٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥
مارك الماني	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥
فرنك فرنسي	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨
فرنك سويسري	١٫٦٣	١٫٥	١٫٦٣	١٫٥	١٫٥	١٫٨٣	١٫٣٨	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٢٥
ليرة ايطالية	٤٫٩٤	٤٫٨٣	٤٫٣٩	٤٫١٩	٤٫٧٥	٥٫٦٥	٤٫٠١٣	٤٫٨١	٥٫٠٥	٥٫٩٢

● المصدر : بنك الامارات الدولي

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٣	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٨٢	٥٫٦٢٢	١٣٥٫٤٥	١٫٦٧٦٩	٠٫٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٤٫٦١٣٦	٢٣٦٫٦٣	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٣٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٣١٣	٠٫٧٢٠٤

طالبوا بالغاء ديون البلدان الفقيرة

٢٠٠ شخص يتظاهرون ضد صندوق النقد الدولي

■ واشنطن - أ ف ب: تظاهر نحو ٢٠٠ شخص في واشنطن ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اثناء اجتماع للجنة الصندوق المؤقتة.

وكان المتظاهرون وقد قدموا من دول عدة، يحملون يافطات تندد بالسياسات التي تنتهجها المؤسستان ويطالبون بالغاء ديون البلدان الاكثر فقرا.

وكان البعض يحمل صورا كاريكاتورية للمدير العام للصندوق ميشال كامديسو ولرئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون وللعم سام.

وتعتبر الجمعيتان الدوليتان اللتان نظمتا هذه التظاهرة، وهما «٥٠ عاما تكفي» و«يوبيل ٢٠٠٠» سياسة المؤسستين الدوليتين التي ترسم سرا، تؤدي في اغلب الاحيان الى الموت والبؤس.

وقال عضو في جمعية «يوبيل ٢٠٠٠/يو اس اي» ديفيد برايدن، امام البيت الابيض حيث تجمع المتظاهرون قبل ان يلتقوا امام مقر صندوق النقد الدولي «انهم يتجاهلون حاجات الدول الاكثر فقرا».

وقال المحامي النيجيري اورونتو دوجلاس المعروف بدفاعه عن الكاتب النيجيري كين سارو ويوا الذي اعدمته السلطات النيجيرية شنقا في نوفمبر ١٩٩٥ لمعارضته تدمير البيئة من قبل الشركات النفطية «لقد اصبحنا عبيدا للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي و(شركتي) شيل وشيفرون».

مجموعة العشر الصناعية تشرك القطاع الخاص في ادارة الازمات

واشنطن - أ ف ب: طالبت مجموعة الدول الصناعية العشر في واشنطن باشراك القطاع الخاص في ادارة الازمات نظرا لقدرته على تقدير المخاطر بشكل افضل.

ودعا بيان صادر عن اجتماع عقده وزراء المال وحكام المصارف المركزية في دول المجموعة «الى اشراك كبير وفي الوقت المناسب للقطاع الخاص في القرارات المتعلقة بالازمات المالية العالمية».

ودعت المجموعة الى نشر المعلومات «الكاملة والدقيقة في الوقت المناسب لتشجيع سير عمل الاسواق بشكل ثابت ومن دون مفاجآت ولزيادة مسؤوليات اصحاب القرار». وطالبت ضمن هذا الاطار بنشر معلومات «وافية عن وضع الاحتياط النقدي بالعملات الاجنبية».

واشارت المجموعة الى اهمية تعزيز «النظم المالية لاقتصاديات الدول الناشئة او النامية على حد سواء».

ودعت المجموعة الى «ادارة افضل للمخاطر بواسطة القطاع الخاص». وقال البيان ان «على الحكومات التخفيف من حجم الضمانات المقدمة الى اسواقها من اجل التقليل من المخاطر المعنوية والسعي الى قرارات متناسقة حيال الازمات».

وتضم مجموعة العشرة اضافة الى الدول الصناعية السبع الكبرى كلا من سويسرا والسويد وبلجيكا وهولندا.

واشارت المجموعة من جهة اخرى الى حاجة صندوق النقد الدولي «لمصادر كافية حتى يبقى قادرا على البقاء حافزا لسياسة الاصلاحات واعادة الثقة الى الاسواق».

وطالبت المجموعة من الدول الاعضاء الـ ١٨٢ في صندوق النقد اقرار برنامج زيادة حصصها في الصندوق - وهو برنامج يرفضه الكونجرس الاميركي - وتنفيذ اتفاق الاقتراض الجديد.

وينص اتفاق الاقتراض الجديد الذي وقع عليه ٢٥ بلدا على اصدار ٣٤ مليارا من حقوق السحب الخاصة بقيمة ٥٠ مليار دولار تقريبا توضع في تصرف الصندوق وقت الحاجة.

الاتحاد الاوروبي يسعى لاعادة اطلاق الاستثمارات في جنوب المتوسط

كلاجينفورت (النمسا) - أ ف ب: عقد وزراء الصناعة في دول الاتحاد الاوروبي اجتماعا في كلاجينفورت مع نظرائهم الـ ١٢ من دول جنوب المتوسط لاعادة اطلاق تعاونهم في وقت تبقى فيه الاستثمارات الاجنبية في هذه المنطقة ضعيفة الى حد كبير.

وكانت الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اطلقت في برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ جمدت بعد الغاء مؤتمر وزراء الصناعة في نوفمبر ١٩٩٧ الذي كان من المقرر ان يعقد في مراكش (المغرب) بسبب التوتر في الشرق الاوسط.

وافتتح مؤتمر كلاجينفورت بشكل طبيعي بمشاركة الدول الاوروبية الـ١٥ والمتوسطية الـ ١٢ (مصر والجزائر واسرائيل والاردن ولبنان ومالطا والمغرب والسلطة الفلسطينية وتونس وتركيا وقبرص وسوريا).

وقررت سوريا بعد تردد طويل لاسباب سياسية على الارجح المشاركة في الاجتماع على مستوى سفيرها في النمسا.

وتهدف الشراكة التي اطلقت في برشلونة الى اقامة اكبر منطقة في العالم للتبادل الحر في العام ٢٠١٠ حول المتوسط. ويكمن احد الشروط الرئيسية لالحاق دول جنوب المتوسط بركب الدول الاوروبية في نمو فائض الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

ففي العام ١٩٩٦ لوحظ ان هذه الاستثمارات بقيت ضعيفة في جنوب المتوسط اكثر من المناطق النامية الاخرى في العالم: ٠,٩ - بالمئة مقابل ١,١ بالمئة في افريقيا و ٤,١ بالمئة في اوروبا الشرقية و ٢,٢ بالمئة في اميركا اللاتينية و ٢,٤ بالمئة في اسيا الشرقية.

وقد عالج مؤتمر صناعي عقد في بروكسل في مايو ١٩٩٦ هذه المشكلة باطلاقه عملية توحيد القواعد الاقتصادية على ضفتي المتوسط.

وقد سمحت استعارات وجهت لشركات الاقتصادية الرئيسية بملاحظة مفادها ان عملية انفتاح مشجعة بدات لدى الدول المعنية لكن تبقى هناك عقبات مهمة في الانظمة القضائية للملكية والاجراءات الادارية.

بسبب تراجع المبيعات وأحلام الصغار

شركات ألعاب الاطفال تشعل حرب الأسعار وتبحث عن تصاميم جديدة ترضي جيل اليوم

■ إعداد - احمد عامر:

■ هل فشلت حقاً شركات صناعة الألعاب في ارضاء أذواق أطفال عالم اليوم، وهل تستطيع هذه الشركات أن تجعل إلعابها تواكب النضج العقلي المبكر لهذا الجيل؟

يبدو ان هذه الاسئلة قد اصبحت الشغل الشاغل لهذه الشركات التي عانت في الآونة الأخيرة من تراجع الطلب على منتجاتها بسبب تدني المبيعات وتخشى هذه الشركات ان يستمر هذا التدهور حتى خلال أيام احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية. ويبدو ان شركة «تويز آر اس» قد تحملت القسط الأكبر من هذا التدهور حيث انها ومن خلال معركتها الخاسرة لكسب حصة السوق من محال دول مارت، فقد أعلنت يوم السادس عشر من الشهر الماضي عن عملية إعادة هيكلة تشمل إغلاق ٩٠ مخزنا بإضافة إلى تعديل المخازن الموجودة من خلال اضافة حلة جديدة لها واجراء تخفيضات على أسعارها الحالية.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» ان حطوة الشركة قد جاءت بعد قرارها في شهر مارس الماضي والذي نص على تخفيض البضائع المخزونة بمعدل ٥٠٠ مليون دولار خلال العامين القادمين.

وقد تسببت هذه الخطوات في الاضرار بالشحنات الجديدة اضافة الى الاضرار بمبيعات الالعاب الحديثة.

وبالنسبة لمنتجي الألعاب مثل شركتي «ماتيل» وشركة «هاسبرو» فان تحدياتهما مع شركة «تويز آر اس» لا تنتهي. ويذكر ان المنتجين لم يقوموا حتى الآن بتصنيع ألعاب جديدة تدخل عالم المنافسة.

ويقول المحللون ان الألعاب الزاهية والبراقة لم تعد تجذب الأطفال ويرون ضرورة احداث تغيرات جديدة في تفكير شركات تصنيع الألعاب. وبالرغم من الاقبال الشديد في الأسواق على «فتيات التوابل» وانواع اخرى من الالعاب مثل «تيلو توبيز» و «الهوت ديل» فان ذلك لايقارن بما حققته مبيعات العام الماضي من ألعاب «تاما - جوتشيز».

وبينما كانت الشخصيات التي تعرضها هوليود في افلامها سلعة رابحة لشركات الدمى والألعاب. فان الخوف اليوم من ان تفقد هذه الشخصيات الراغبين بشرائها وذلك بسبب تفتح اذهان الجيل الجديد وانصرافه إلى أشياء أكثر منفعة له في حياته المادية.

والأمر الذي يخيف شركات الألعاب اليوم هو طرح الأطفال جانبا للدمى القديمة مثل باربي وغيرها والأقبال على نوع جديد من الدمى اضافة الى الالعاب الاليكترونية. ويبدو ان التوجه الجديد لشركات الألعاب يسير باتجاه العاب الكمبيوتر واشراك الأطفال بالمساهمة عبر الانترنت في تصميم العاب باربي.

ويقول احد المسؤولين ان شركات الالعاب يجب ان تصبح شركات تسلية لا شركات تصنيع للدمى فقط.

وبعد عام من تدهور المبيعات وتخفيض النفقات فان صناعة الالعاب تحاول الخروج من أزمتها الراهنة وتحقيق ما تبتغيه من أحلام مستقبلية.



١٤٧ مليون مشترك في الانترنت حتى سبتمبر الماضي

■ ارتفع عدد مستخدمي الشبكة العالمية للانترنت في سبتمبر الماضي حوالي ١٤٧ مليونا وحازت الولايات المتحدة المركز الاول حيث بلغ عدد مشتركيها حوالي ٧٩ مليونا من مجموع سكانها البالغ ٢٦٥ مليون نسمة.

واوضحت شركة (نوا) المتخصصة في دراسات الانترنت ان بريطانيا المنافس الاوروبي للولايات المتحدة جاءت في المركز الثاني بحوالي ٧,٢ مليون مشترك لتصبح اكبر مستخدم اوروبي للشبكة ثم تلتها المانيا بحوالي ٦,١ مليون مشترك.

وتفوقت الصين على الدول الآسيوية حيث بلغ عدد المشتركين فيها حوالي ١,٢ مليون.

وفي افريقيا جاءت جنوب افريقيا على صدر القائمة حيث بلغ عدد مشتركيها حوالي ٨٠٠ الف.

الاستخدام العالمي للانترنت حتى سبتمبر ١٩٩٨ - ١٤٧ مليون مشترك

رقم	البلد	عدد السكان (مليون)	اجمالي المشتركين
١	الولايات المتحدة	٢٦٥	٧٩ مليونا
٢	المملكة المتحدة	٥٨,٦	٧,٢ مليون
٣	المانيا	٨١,٤	٦,١ مليون
٤	فرنسا	٥٧,٧	٢,٨ مليون
٥	استراليا	١٨,٤	٢,٢٨ مليون
٦	فنلندا	٥,١	١,٧٩ مليون
٧	الصين	١,٤ (مليار)	١,١٧٥ مليون
٨	جنوب افريقيا	٤٣,٨	٨٠٠ (الف)
٩	سنغافورة	٣,٤	٥٠٠ الف
١٠	نيجيريا	١٠٨	١٠٠٠



الفندقة الخليجية واللندنية

فاروق لقمان

■ حجز صديق عربي جناحا له ولاسرته في أفخر فندق في دبي والامارات بل ربما في كل دول مجلس التعاون بمبلغ قدره الف دولار. وسلموه قطعة معمارية فنية مشرفة على الخليج العربي وعلى ثلاثة مسابح مختلفة الألوان والاشكال ومليئة بالالعاب والتسالي لاطفاله ومجموعة فخمة من المطاعم جمعت أفضل أنواع الطعام بأسعار متهاودة، وخدمة ممتازة قلما تجد لها مثيلا في اوروبا والدول الغربية عموما. ربما وجدتها في فنادق شرق آسيا.

وقضى اجازة ممتعة عاد بعدها إلى مقر عمله. وبعد أيام اقتضى عمله سفره إلى بريطانيا فأمر مكتبه هناك بحجز جناح متوسط الحجم له وحده. فجاء الرد ان الجناح في فندق «خمسة نجوم» بريطاني كما يسمى تجاوزا سيكلف ١٦٠٠ جنيه استرليني او ٢٥٠٠ دولار بالاضافة إلى الضريبة التي تسمى «فات» وهي ١٧ في المئة ثم الخدمة وهي عشرة في المئة وهكذا إلى ان تجاوز سعر الجناح التعيس ٣٠٠٠ دولار لليلة الواحدة بدون فطور او حتى زجاجة ماء مجانية في الجناح.

وقلت انه من طراز «النجوم الخمسة» تجاوزا لان الفندق ابدا لا يكاد يقترب من فندق الجميرة بيتش في الموقع والامكانيات او في الخدمات والتسهيلات، حتى حمام السباحة غير متوافر فيه. ومع ذلك تفرض فنادق بريطانيا المصنفة في القمة، النجوم الخمسة السحرية، اسعارا امبراطورية على النازلين فيها ولا تقدم لهم حتى القهوة المجانية كما في الفنادق المشرقية التي تزود الغرف ببراد كهربائي مع كمية من أكياس القهوة والشاي والحليب والسكر تحية منها للنزيل.

وروى لي قريب كان في لندن مؤخرا في فندق بشارع بارك لين الذي نزل فيه على حساب شركته أنه طلب ماء للشرب فقيل له ان القارورة الواحدة ستحسب عليها بعدة جنيهات مع ضريبة «فات» والخدمة. كذلك قيل له أنهم الغوا منذ مدة الفطور المجاني الذي كان لا يتعدى بيضتين وبعض الخبز والشاي أو القهوة البريطانية التي لا يستسيغها حتى نزلاء سجن بركستن المروع في لندن. ويمكن تطبيق كل ذلك بالقياس على معظم فنادق بريطانيا وفرنسا التي تحاسبك بمئات الدولارات للغرفة أو بالالاف للجناح إن كنت بصحبة أولادك.

لذلك وبعد تجارب عديدة وجدت أن من الافضل للزائر المسافر إلى أوروبا على حسابه الخاص ويود توفير بعض ماله لما هو اهم ان يختار السكن في الفنادق المتوسطة والنظيفة من فئات النجوم الاربعة او الثلاثة كتلك التي تجدها في حي كرومويل وبيزواتر ولانكاستر جيت ومنعطف ادجوير رود. فهي صغيرة ومحترمة ومريحة وبجزء يسير من سعر فنادق بارك لين ونايتسبردج. كذلك في باريس ابتعد عن شارع الشانزلزيه واختر فندقا خلفه بمئتي متر ربما بربع ثمن فنادق النجوم السحرية ومنها واحد على الاقل يقدم الجناح الامبراطوري فيه بعشرة آلاف دولار يوميا كما شاهدت عيانا يوما ما.

وقد تحدثت أكثر من مرة عن الفوارق الشاسعة بين الفنادق الشرقية بما فيها المصرية الممتازة وقريناتها الاوروبية وقلت ان الشرقية أفخم وافخر من جميع الجهات وأرخص ثمنا وأصحابها اكثر تهذيبا وخدماتها أوسع وأهنها ألطف. ولازلت عند رأيي المتواضع حتى يومنا هذا.

سويسرا أغلى بلد في العالم

بيرن - العمانية: لاتزال سويسرا أغلى بلد في العالم طبقا لاحدث تقارير البنك العالمي حول التنمية الاقتصادية.

وقال التقرير ان اجمالي الدخل الفردي لسويسرا عام ١٩٩٧م تجاوز ٤٤ ألف دولار أي بزيادة حوالي سبعة آلاف دولار عن اليابان التي جاءت في المرتبة الثانية.

لكن سويسرا احتلت المرتبة الثالثة باحتساب القدرة الشرائية الشخصية وذلك بعد سنغافورة والولايات المتحدة الاميركية.

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يرفضون فرض رسوم اغراق على القطن

بروكسل - رويترز: قال مسؤولون بريطانيون ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي رفضوا امس اقتراحا قدمته اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي بفرض رسوم لمكافحة الاغراق لمدة خمس سنوات على واردات المنسوجات القطنية غير المبيضة من خمس دول نامية احداها مصر.

وقال المسؤولون الذين حضروا اجتماع وزراء الخارجية في لوكسمبورج ان الوزراء قرروا عدم المضي قدما في تنفيذ اقتراح اللجنة التنفيذية الذي اثار جدلا واسع النطاق حول واردات المنسوجات القطنية من كل من الصين ومصر والهند واندونيسيا وباكستان.

بقيمة ٣,٦ مليار دولار

البرلمان الايراني يسمح للحكومة بتغطية عجز الموازنة

طهران - أ ف ب: اعتمد البرلمان الايراني تعديلا ادخل على القانون المالي يسمح للحكومة بتغطية عجز قدره ٣,٦ مليار دولار بالنسبة لتوقعات الموازنة للعام الايراني ١٣٧٧ (مارس ١٩٩٨/مارس ١٩٩٩).

وذكرت مصادر برلمانية ان البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون، اعتمد هذا القانون في قراءة اولى وسيبدأ البحث مفصلا في الطرق التي تمكن الحكومة من تغطية هذا العجز.

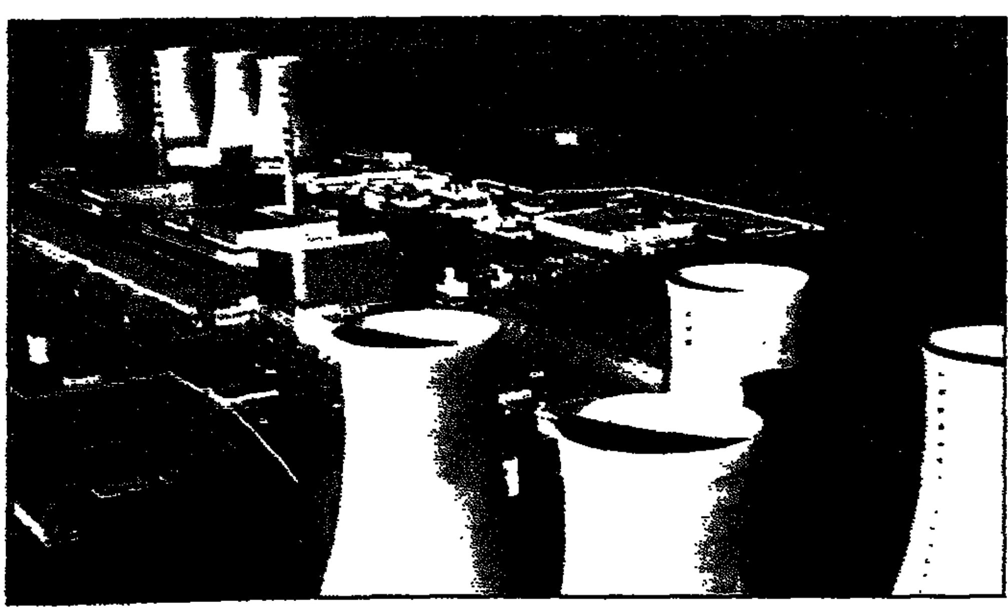
وقال نائب رئيس ومدير تنظيم التخطيط والموازنة، محمد علي نجفي، في كلمة امام مجلس الشورى (البرلمان)، ان تراجع العائدات النفطية خلال السنة الراهنة هي «سبب رئيسي» للعجز في الموازنة.

واضاف نجفي «ان ٦٠٪ فقط من التوقعات بشأن عائدات النفط تم الحصول عليها خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة (من مارس الى اغسطس الماضي) مؤكدا ان برميل النفط الايراني بيع بمعدل ١٠,٧ دولار فيما كانت التوقعات تراهن على بيعه بـ ١٦ دولار للبرميل».

واشار نجفي الى ان «صادرات تراجعت ايضا بسبب قرارات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، معترفا بان الحكومة تواجه «عجزا خطيرا في الموازنة».

وسبق للبرلمان الايراني ان اعاد النظر في مطلع العام الحالي بالعائدات الناتجة عن الصادرات النفطية والغازية وخفضها بنسبة ٥,٧٪ مما كانت عليه في مشروع الحكومي للموازنة.

وقدرت العائدات النفطية والغازية لايران بـ ٢٩,١٦ مليار دولار للعام الضريبي الحالي وحدد حجم الموازنة بـ ٨٦٩٨٨ مليار ريال (٢٨,٣ مليار دولار بحسب سعر الصرف الرسمي اي ثلاثة آلاف ريال للدولار).



الطاقة النووية مصدر اساسي لانتاج الكهرباء في المستقبل

ارتفاع الطلب الاميركي على الطاقة يعزز فرص نجاح اندماج سيمنز - وستنجهاوس

■ طارق فحلم

بدأت الفوائد التجارية المتوقعة من اندماج وحدات الطاقة في شركتي سيمنز الالمانية ووستنجهاوس الاميركية تظهر سريعا من خلال تدفق طلبات الشراء الكثيرة التي تلقتها الشركة الجديدة - التي أطلق عليها اسم «سيمنز - وستنجهاوس بور كوربوريشن».

وعلى الرغم من أن الأزمة الاقتصادية الآسيوية حملت مجموعة سيمنز على تخفيض مبيعات العام القادم في آسيا بنسبة ٣٠٪ إلا ان رئيس مدير الشركة الجديدة يرى ان النمو السريع في الطلب الذي تشهده أسواق الطاقة في الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية سيعوض ذلك.

ويضح ادولف هتل رئيس وحدة الطاقة في سيمنز ان الطلب الصيني لايزال مستقرا ولم يتم الغاء اي طلبات من آسيا رغم الاضطراب الاقتصادي الذي تشهده المنطقة.

ونتيجة للطلب المتوقع فان برنامج وحدة انتاج توربينات توليد الطاقة بالغاز في الشركة الجديدة ستعمل بأقصى طاقتها خلال العامين القادمين أو اكثر لتلبية طلبات المشترين الاميركيين الذين يريدون تركيب هذه الوحدات سريعا لتلبيتهم حرارة الصيف الشديد في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠.. وبالطبع على العملاء من خارج الولايات المتحدة الاميركية الانتظار طويلا حتى تلبي مطالبهم.

ويوضح هتل ان الشركة وقعت صفقات لتركيب ٤١ وحدة طاقة تعمل بالغاز بقيمة مليار دولار ويتوقع استمرار ارتفاع الطلب الاميركي في العامين القادمين... وهذا يعني ان طاقتنا التصنيعية ستستمر في العمل حتى عام ٢٠٠١ لتلبية الطلب.

وذكرت صحيفة (فاينانشيال تايمز) ان ارتفاع الطلب الاميركي جاء نتيجة ضعف سوق الطاقة المستمر بسبب عوامل التحرير حيث شهدت السوق ارتفاعا في اسعار الطاقة (٧٠٠٠ دولار لكل ميجاوات ساعة) اضافة الى ان قوة الاقتصاد الاميركي دفعت الى زيادة الطاقة التوليدية.

ويضيف هتل قائلا: اننا نشاهد سقوط عدد من الشركات التي غامرت بدخول سوق الطاقة وينصب التركيز الآن على الاصول الناشئة نتيجة ذلك.

وعلى الرغم من ان النمو في أماكن أخرى من العالم لن يوازي قوة النمو في الولايات المتحدة الاميركية الا ان التوقعات تشير الى استمرار انتعاش الطلب العالمي على وحدات الطاقة في العقد القادم مع ارتفاع الطاقة التوليدية السنوية ٢٠٪ حتى عام ٢٠٠٢.

وأشار هتل الى ان الفوائد المباشرة للاندماج مثل تقليص التكاليف والعمالة عبر اعادة الهيكلة سوف تظهر في مطلع العام المقبل. وأكد ان كل التغييرات ستنطلق من قاعدة أفضل الممارسات سواء كانت في الولايات المتحدة الاميركية او المانيا ولتفادي نشوء صراع بين المحضرين الاميركية والالمانية فلقد تم حسم الامر على ان تكون الشركة اميركية. وقال هتل - ان هذه القضية مهمة بالنسبة لنا وسيتم الاستعانة بالمستشار اجنبي ليقدم المشورة الفنية. ونسعى حاليا الى تقليل الاخطاء فيما يؤكد زوزل، ان سيمنز - وستنجهاوس ستحاول الاستفادة من أخطاء اندماج ديملر - كرايسلر.

الصين تلغي دعم المواد الغذائية

بكين - أ ف ب: الغت السلطات الصينية الدعم الذي ظل سكان العاصمة الصينية «بكين» يتمتعون به لاكثر من عشرين عاما على المواد الغذائية مثل اللحوم والبيض والالبان في اطار قانون جديد حرم السكان الدائمين بالمدن والبلدان من مزايا اخرى كانوا يتمتعون بها بسبب توجه الدولة نحو اقتصاد السوق.

ويرى المحللون أن ذلك يعد بمثابة بادرة اخرى على أن تصاريح الاقامة بدأت تفقد جاذبيتها في حياة سكان الصين.

وكان قد تم العمل بأول نظام لتصاريح الاقامة في عام ١٩٥٨ عندما وافق مجلس نواب الشعب الصيني على قانون يقسم سكان الصين الى قطاعين ريفي وحضري أو قرى ومدن ويفرض قيود صارمة على عمليات هجرة المزارعين الى المدن.

يذكر أنه طبقا للنظام الاقامة الدائمة لا يحق لغير سكان المدينة الذين يحملون بطاقة الاقامة بها التمتع بأي مميزات تقدم بها مثل الرعاية الصحية والمساكن والتعليم المجاني وفرص العمل التي لا تتوفر الا لسكانها ولذلك ظل سكان بكين لا يتجاوزون العشرة ملايين نسمة لاكثر من عشر سنوات.



موقف رائع من ادارة اتحاد كلباء

رفع الايقاف عن عادل محمد... خدمة للمنتخب الوطني

■ كلباء - سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء الرياضي في اجتماعه برئاسة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي وأخيه الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي رفع الايقاف عن اللاعب عادل محمد عبدالله بعد قبول الاعتذار المقدم من اللاعب لادارة النادي وحرصا من ادارة نادي اتحاد كلباء على المصلحة الوطنية وحتى يكون اللاعب في خدمة منتخبنا الوطني من منطلق حرص النادي على دعم منتخباتنا الوطنية وذلك بعد الاطلاع على الرسالة الخطية المقدمة من اللاعب لادارة النادي والتي اعترف فيها بخطئه تجاه ناديه وتجاه نفسه وتعهد من خلال رسالة الاعتذار بعدم تكرار ما بدر منه وعليه تقرر رفع الايقاف عنه. كما قرر المجلس اعتماد المذكرة المالية واتخاذ بشأنها القرارات اللازمة. كما قرر مجلس ادارة النادي استكمال صيانة منشآته الرياضية. صرح بذلك عبدالله محمد ناصر الله امين السر العام للنادي.

تلقى اتحاد كرة السلة رسالة من نظيره الآسيوي تتعلق بالمشاركة في بطولة آسيا للشباب التي ستقام في مدينة كالكتا الهندية خلال الشهر القادم.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن اتحاد الامارات سيعتذر عن هذه البطولة لسببين أولاً لضيق الوقت وثانيا لعدم ادراج هذه البطولة في موازنة مشاركاته الخارجية... وسوف تقوم اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون في اجتماعها المرتقب بدبي يوم الخميس القادم بتسمية المنتخبين اللذين سيمثلان منطقة الخليج في هذه البطولة الى جانب المنتخب القطري الذي صعد تلقائيا لنهائياتها بعد فوزه ببطولة شباب التعاون الاخيرة.

الدوري الالماني

دورتموند يضع حداً لانتصارات بايرن ميونيخ

(ص ١٠)

الثلاثاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٦ اكتوبر ١٩٩٨م

الطريق الى «خليجي ١٤»

المنتخب كامل العدد استعداداً لدورة الصداقة

مقابل ٣٠ ألف دولار

بشار مطلوب للامارات

صباح الخير يا امارات

اتحاد كلباء والموقف المسؤول

●● ضربت ادارة نادي اتحاد كلباء مثلاً رائعاً في التجاوب مع كل ما من شأنه ان يدعم مسيرة منتخباتنا الوطنية عندما أعلنت أمس رفع الايقاف عن لاعب المنتخب الوطني عادل محمد. حيث وضعت ادارة النادي برئاسة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي وأخيه الشيخ هيثم بن صقر القاسمي المصلحة العامة فوق اي اعتبار آخر. بعد ان استشعرت الادارة الكلباوية مدى ما يمكن ان يشكله قرار العفو من دعم للمنتخب في المرحلة الحالية، ودون ان تتوقف طويلاً عند «أسباب» الايقاف وتداعياته.

●● وعندما طالبنا ذات يوم ادارة كلباء بالعفو عن عادل محمد كنا نعلم تماما ان هذا النداء لن يذهب هباء، ثقة في حرص ادارة كلباء على دعم كل منتخباتنا الوطنية ولم نكن نبالغ عندما أشرنا. مرارا وتكرارا ان اتحاد كلباء هو منجم المواهب بالمنطقة الشرقية وضواحيها.

●● وهكذا تكون المواقف المسؤولة.

****

●● ما أن أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم نتيجة قرعة بطولة القارات لكرة القدم على كأس الملك فهد إلا وسارع الاتحادان السعودي والمصري بالاشادة بنتيجة القرعة وبالتأكيد على ان كلاً منهما يتمنى صعود مصر والسعودية لنصف نهائي البطولة التي تستضيفها المكسيك خلال الفترة من ٨ إلى ٢٠ يناير القادم.

●● ومن حق كلا الاتحادين أن يعبر عن مشاعره الطيبة ازاء الطرف الآخر، بما يجمعهما من روابط وعلاقات وثيقة. ولكن واقع البطولة يؤكد ان مهمة المنتخبين المصري والسعودي لن تخلو من صعوبة برغم ان القرعة كانت رحيمة بهما بعد ان أبعدتهما عن مواجهة فرنسا بطل كأس العالم أو منتخب البرازيل المصنف رقم «١» في العالم.. بالدور الأول.

●● ويخطئ المصريون والسعوديون كثيرا اذا اعتقدوا ان الطريق سيكون مفروشا لهما بالورود عندما يلتقي كل منهما مع منتخب بوليفيا ومنتخب المكسيك، فالمنتخب البوليفي لعب أمام البرازيل في نهائي آخر بطولة لمنتخبات أميركا الجنوبية، أما منتخب المكسيك فهو صاحب الأرض والجمهور.. والعروض الجيدة في آخر مونديال بالقرن العشرين ولا يمكن لأحد أن ينسى الأهداف الرائعة لمهاجمه هيرنانديز. ولا اللمسات الفنية المبتكرة للاعبه بلانكو. ناهيك عن الظروف المناخية المرتبطة بارتفاع المكسيك عن سطح البحر، بما يضاعف من صعوبة مهمة المنتخبين المصري والسعودي ويوفر ظروفا أفضل للمنتخبين المكسيكي والبوليفي.

●● .. وكان الله في العون.

عصام سالم

أخبار الخليج

حكاية بشار

■ تلقى الدولي بشار عبدالله نجم منتخب الكويت الوطني وفريق السالمية لكرة القدم عرضا شفويا من رئيس احد اندية الدرجة الاولى بالامارات حول استعداده للاحتراف للموسم الحالي ضمن صفوف الفريق الاول لكرة القدم وذلك في الفترة ما بين ٢٢ ديسمبر ١٩٩٨ لغاية ٢٢ يونيو ١٩٩٩ ولغاية نهاية للموسم الكروي الاماراتي.

وقد اكد الوسيط بان عملية الانتقال قد نجحت مبدئيا وهو الحصول على موافقة اللاعب واما عن النواحي المالية فهي تشمل القيمة المالية تبلغ ثلاثين الف دولار امريكي وهي ما بين اللاعب والنادي حيث تعتبر صفقة مالية من المؤكد بان يوافق مجلس ادارة النادي على الطلب اذا ما تقدم النادي الاماراتي بكتاب رسمي خلال الفترة المقبلة.

ومن الجدير ذكره بان النادي قد وافق على مبدأ توقيع العقد الرسمي في حالة موافقة ناديه بعد بطولة كأس الخليج العربي حيث اصبحت مشاركة اللاعب مؤكدة والتي سوف تكون العملية الثالثة لاحتراف لاعبي للمنتخب الكويتي بعد احتراف علي مروي مع فريق الاهلي السعودي عام ١٩٩٥ وانتقال ناصر السوحي لصفوف فريق الاتفاق السعودي في الموسم الحالي.

١٥٠ من ١٥٠

■ جدد اتحاد كرة القدم العراقي في انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للاتحاد وذلك اثر اجتماع عقد السبت الماضي في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

وذكر مصدر رياضي مطلع في بغداد ان عدي الذي يشغل ايضا منصب نقيب الصحفيين العراقيين قد فاز بالاجماع في هذا الموقع حيث حصل على ١١٥ صوتا وهو عدد الحاضرين، وظل عدي محتفظا برئاسة اتحاد كرة القدم في العراق برغم كونه يشغل منذ منتصف الثمانينات رئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

خبر نهديه للوحدة

■ ذكرت مصادر صحافية قطرية ان النادي العربي بصدد اجراء مفاوضات في كنف السرية مع اللاعب السنغالي البوري لاه والذي تعاقد معه الوحدة نظير ربع مليون دولار.

المعروف ان العربي سرح لاعبيه الأجانب وعلى رأسهم الكاميروني امام بيك الذي ظهر بمستوى متواضع جدا في كأس آسيا أمام الانصار اللبناني. ويطالب العربي اللاعب الكاميروني باعادة مقدم العقد الذي استلمه في فرنسا نظير التوقيع.

منتخب «جديد» لقطر في «خليجي ١٤»

■ اعلن رئيس الاتحاد القطري الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني تشكيل منتخب جديد للمشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين نهاية الشهر الحالي مع احتفاظ المدرب البرازيلي لويس كونزاجا بمنصبه.

وضمت التشكيلة سبعة لاعبين جدد هم عادل درويش (السد) ورائد يعقوب (العربي) وراشد الكعبي (الاتحاد) وجاسم التميمي وجاسم صالح (الوكرة) ومحمد بخيت ومحمد مطلق (الريان).

وخرج من التشكيلة التي خاضت كأس العرب السابقة اربعة لاعبين هم فهد الكواري (السد) واسماعيل علي (الاتحاد) وعبد العزيز كريم (العربي) ويوسف منيف (الاهلي).

وقد ينضم الى صفوف المنتخب محمد سالم العنزي في حال شفائه.

وفيما يلي اسماء اللاعبين: احمد خليل (العربي). وعامر الكعبي (الاتحاد) وحسين الرميحي (قطر) وعبد الرحمن الكواري (الريان) وعادل درويش (السد) ويوسف آدم (الاتحاد) وزامل الكواري (الريان) ورائد يعقوب (العربي) وضاحي النوبي (السد) وراشد الكعبي (الاتحاد) وعبدالله جاسم (الاهلي) وجاسم التميمي (الوكرة) وحمد مبارك العطية (الريان) وعبد الناصر العبيدلي (السد) وعادل خميس (الاتحاد) وياسر نظمي (قطر) وجاسم صالح (الوكرة) وعبد العزيز حسن (قطر) ومحمد بخيت (الريان) وعبد العزيز حسن (قطر) ومحمد بخيت (الريان) ومبارك الكاوري (العربي) ومحمود صوفي (السد) ومحمد مطلق (الريان) ومبارك مصطفى (العربي) واحمد خليفة (السد).

الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري إقرأ واحضر.. واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

● مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم.
● مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر.. واكسب المليون»
● إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
● احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
● واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
● واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- أقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (يمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (٢)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
البطاقة رقم (٦)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

● لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها ● لا تقبل سوى البطاقات الاصلية.

وللدرجة الثانية.. نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ____________
العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

أهل الخبرة

الادارة الرياضية

قبل الولوج الى موضوع الادارة الرياضية لابد من التهيئة النفسية خاصة لمن لا يعترف بالرأي الآخر ومن يظن انه يملك حكمة لقمان ولديه جن سليمان وعقل آينشتاين وانه الوحيد الأوحد.
الناحية النفسية في العمل الاداري تشكل احد اهم ركائز النجاح او الفشل فمن يرى انه وحده المسؤول القادر على حل المشاكل عليه ان يتابع معي ما سأكتبه حول الادارة الرياضية.
ولا اقصد هنا ان نطالب بوجود الادارة المثالية الخالية ولكن تلك الادارة الواعية المتجلية بشيء من نكران الذات والصدق والعمل.
الادارة التي لا تحقق الخيرة فيها معول هدم للذات «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».
ولا ادعي انني عالم نفسي ولكن افهم جزءا من تلك الاسس التي تفيدني فيما سأطرحه.
قبل ان نعلم الاداريين مهام وظائفهم في العمل الرياضي علينا ان نغرس فيهم الايثار ونكران الذات واحترام الآخرين وهذا ما يتحلى به نسبة من رياضيينا ولكن بلاشك ليس كلهم والا كان ما كان.
كيف نخلق نفسية لا يقودها الثأر من المواقف السابقة؟.
كيف نخلق نفسية لا تنظر الى مباراة القدم وكأنها حرب تحرير؟.
كيف نخلق نفسية لا تكون فيها المصلحة المادية او الاجتماعية أساس تطوعها للعمل الاداري؟.
كيف نخلق نفسية لا ترى نفسها فوق الجميع؟.
كيف نخلق نفسية تبارك نجاح الآخرين وتجعل من فشلها أساس نجاحها الآتي؟.
كيف نخلق نفسية متسامحة أمام أخطاء الآخرين؟.
كيف نخلق نفسية خالية من العرقية والعنصرية والسادية؟.
بالقدر الذي يكون للنجاح أسبابه فللفشل أسبابه، واهم أسباب الفشل عدم الاعتراف به وهذا يتطلب خلق نفسية واعية بكل أبعاد العمل الاداري من احتياطات وفشل تستطيع ان تحيلها الى عوامل نجاح مبدؤها الاعتراف بالفشل ذاته.
ومن لا يعترف - حتى ولو بينه وبين نفسه - بفشله لا يمكنه ان ينجح.
ان أول ما نحتاجه في موقعنا هذا هو مراجعة نفسية تكون أحد معايير التقييم مستقبلاً.
ويبقى السؤال كيف؟ هل ننشئ عيادات نفسية - وقد نحتاجها لبعض - كلا بالطبع.
في القسم من التحديث يمكننا ان نكتشفه بحثا من المعايير لتكون لاختيار العنصر الأفضل للقيادات الادارية.
والله نسأل ان يجعل احلام حسبها على سمع وفهم الجميع.

علي السيد

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧ - داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ - ٠٢/٧٣١٨٢٢ . فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠ . فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١ . فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠ . فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ . فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٣٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٤٥٩٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ ، ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	نادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ ، ٦٦٢٢٦٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٦٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ ، ٣٧٥٨٤٥	٣٣٠٠٣٤	٢٢٢٦ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٢	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٢٦٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٤٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	٢٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٦٤٥	٠٩/٧٧٧٤٤٧	١١٠٩٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٣	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٣٠٠٣ الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٤٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٩ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٣٧	١٣٥٣٣ مصفوت
١٩	نادي العربي	٠٦/٦٥٦٤٤٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٧٦٤٤٧٤	٠٦/٧٦٤٤٠٤	١١٠٢٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٤٩٤١١	٠٧/٢٤٣٧١٢	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥٤٥٣	١٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٤٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦١٤٥٢	١٢٧١٤ مسافي
٢٦	نادي دبا الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١١٨٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٤٧	٤٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢٩١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥١٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للجمعيات النسائية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

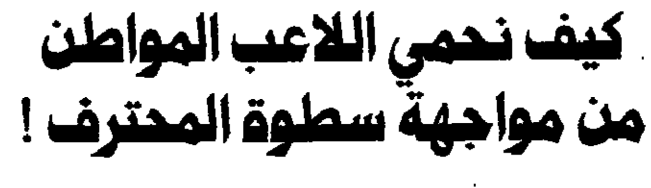
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٩	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٦٨٩٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٧٤٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٣٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الذيد للشطرنج	٠٦/٨٤٦٥٩٦	٠٦/٨٤١٩٥٧	١٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩٩١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢١٤٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	١٧٨٨ الشارقة
٣	نادي خورفكان للمعاقين	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

[illegible] الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٨٠ ، ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ، ٢/٤٩١١١١	١٦٧١ دبي ، ٤٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٣٣٨٨٨	١١٣ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٩٣٣٣٣ ، ٦٨٣٣٣٣	٦٩٨٨٨١	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ، ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ، ٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ، ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٢٣٥٣ ، ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣١١ ، ٦٦٢٢٠٠	٥٣٩ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٩٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ ، ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٦٣٦٦	٦٦٤٨٤٧	١٩٩٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٣٣	٢٨٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٩٠٠١٦	٦٩١٩٤٦	٨٨٨٨ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٧٧٥١ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٦٣	٦٦٥٠٣١	١١١١ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٩٠٦٦٦	٦٦٣٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٢	٦٦٦٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٨٨٨	٣٧٥٣٩٦	١٤٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٣١١١	٨٢٣٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٦٦ ، ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٦١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٣٣١٤٤٥	٣٣١٤٤٩	٢٠٠٥٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٤٤٢٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦١١٢٩	٦٨٧١٩٣	٥٢٥١ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٨٣٠٠	٣٣٩١ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٦٦٥٠٥٠	٠٢/٦٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٤٦٩٩٩	٠٢/٤٤٤٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٦٤٨٩	٩٤٥٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٣٢٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٣٠	٦٩٩٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٥٥٨٨٨	٣٩٤١ الشارقة
٢٩	جمعية الطائرات	٦٦٣٣٢٣	٦٦٩٣١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٩٨٣٣	١٩٥٢
٣١	مركز المطار الرياضي	٦٦٦٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٤٢٣٣	١٥٥٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٣٠	٦٦٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٥	
٣٥	جمعية رابطة الرياضية	٠٢/٤٤١٠٣١	٠٢/٤٤٨٦٨٨	



كيف نحمي اللاعب المواطن من مواجهة سطوة المحترف !

إجماع على استشعار الخطر وضرورة التصدي

■ أثار الاسبوع الاول من الدوري العام لكرة القدم بدرجتيه الاولى والثانية الانتباه لقضية مهمة اطلت برأسها واستشعر «الاتحاد الرياضي» مدى خطورتها وعلى الفور تولى رصدها وفتح باب الحوار فيها امام كل من يهمه الامر في ساحتنا الكروية الممتدة بعرض البلاد وطولها.

● والقضية تتعلق بكيفية حماية حقوق لاعبينا المواطنين امام سطوة وحظوة اللاعبين الاجانب الذين اتفقنا على تسميتهم بالمحترفين.

● والحقوق هنا تتعلق بالحماية الادبية والمادية.

● من الناحية الادبية وجدنا كل الاهتمام وكل الاضواء مسلطة ناحية اللاعب المحترف.. لا حديث سوى عنه في الملعب وخارج الملعب.. وفي مجالس الليل. وفي مانشيتات الصحف وكاميرات التليفزيون.

● ومن الناحية المادية.. هو الذي يتقاضى مقدم العقود التي يسيل لبعضها اللعاب والراتب الشهري المجزي اضافة الى كل الامتيازات الاخرى المعروفة والتي تجعل منه نجما مدللا بكل المقاييس.

● قد يكون ذلك حقه.. وقد تكون تلك مكانته ليس في ملاعبنا فقط.. بل في كل ملاعب الدنيا.. لكن ماذا عن لاعبنا المواطن.. ماذا فعلنا له في مواجهة هذا التيار الجارف؟

ماذا قدمنا له لكي نحميه من نفسه ومن حوله فهو في النهاية بشر يتأثر ومن الطبيعي أن يتسلل ذلك إلى عطائه في الملعب «!».

● كلنا على اتفاق ان الهدف من استقدام اللاعبين المحترفين هو في المقام الاول تقوية ساعد المسابقات المحلية في دوري الدرجتين الاولى والثانية لكي ينعكس ذلك في نهاية الامر على منتخباتنا الوطنية.. والبوابة التي يمر من خلالها كل هذا هو اللاعب المواطن نفسه والذي يجب ان يكون في وضعية جيدة نفسية ومادية حتى تحدث سيمفونية التطوير دون نشاز.

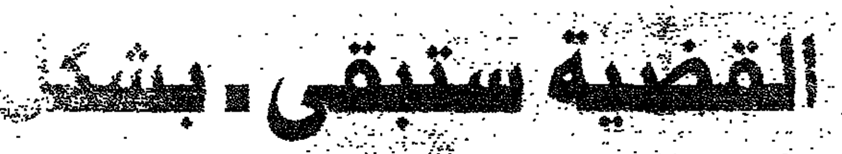
من اجل كل ذلك كانت سلسلة التحقيقات هذه حيث وضعنا الامر امام اصحاب المصلحة رؤساء الاندية وأمنائها واداريها ومدربيها ولاعبيها وجماهيرها.

وكان هناك اجماع على استشعار الخطر، وكانت هناك رغبة مؤكدة في ضرورة التصدي ومن البداية.

ردود افعال كثيرة متباينة تلقيناها خلال رصد هذه الظاهرة التي اطلت برأسها مع صافرة البداية.. نحن مع شرعية حق اللاعب الاجنبي.. لكننا في الوقت نفسه ندق الناقوس حماية لحق اللاعب المواطن حتى لا يشعر غبنا؟ وتتسع الفجوة.. ويصير مالايحمد عقباه.

الساحة تفاعلت.. وادلت بدلوها وتفاعلت وكان هذا هو الحصاد.

أجرى التحقيق:
سيف الشامسي
سيد عثمان
سالم الشرهان



هيثم القاسمي

أسلوب التميز مرفوض

■ يقول الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس نادي اتحاد كلباء ورئيس اللجنة الرياضية العليا، اننا ضد التمييز بين اللاعب الاجنبي المحترف والمواطن، فالاول له راتب والثاني نشجعه على العطاء والانتظام بالتدريبات والاداء القوي بالمباريات عبر لائحة ومكافآت طيبة، وذلك في حدود امكانيات النادي فمن غير المعقول ان أميز كادارة بين الاثنين فاللاعب المواطن هو اساس النادي واحد ابنائه وهو الشخص الدائم عندنا، فلا يمكن ان اهضم حقه واحرمه من التشجيع ولكن لابد من اتباع مبدأ الثواب والعقاب فاللاعب المجتهد الذي يقدم كل ماعنده لخدمة ناديه وينتظم في التدريبات والمباريات ينال المرتبة الاولى في لائحة المكافآت.

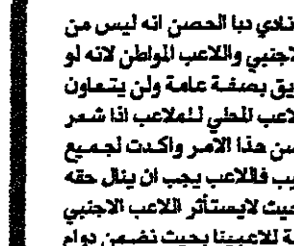
واكد الشيخ هيثم القاسمي ان لائحتنا في كلباء مجزية للاعبينا حيث يتم صرف مكافأة شهرية لكل لاعب حسب انتظامه في التدريب بجانب مكافأة للفوز فقط فنحن كناد زاخر بالمواهب ولدينا الكثير من اللاعبين الاكفاء لا يمكن ان نمنح مكافأة خاصة بالتعادل ونحن نلعب بالدرجة الثانية.

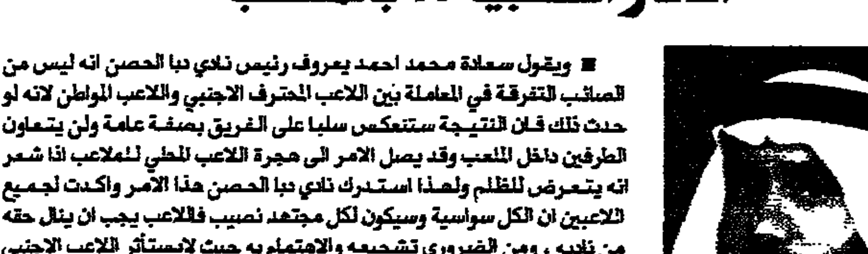
محمد يعروف

الآثار السلبية.. بالملعب



■ ويقول سعادة محمد احمد يعروف رئيس نادي دبا الحصن انه ليس من الصائب التفرقة في المعاملة بين اللاعب المحترف الاجنبي واللاعب المواطن لانه لو حدث ذلك فان النتيجة ستنعكس سلبا على الفريق بصفة عامة ولن يتعاون الطرفين داخل الملعب وقد يصل الامر الى هجرة اللاعب المحلي للملاعب اذا شعر انه يتعرض للظلم ولهذا استدرك نادي دبا الحصن هذا الامر واكدت لجميع اللاعبين ان الكل سواسية وسيكون لكل مجتهد نصيب فاللاعب يجب ان ينال حقه من ناديه ، ومن الضروري تشجيعه والاهتمام به حيث لايستأثر اللاعب الاجنبي بالاهتمام وحده وقد وضعنا لائحة مكافآت مشجعة للاعبينا بحيث نضمن دوام الحب والعطاء بين اللاعبين الاجانب والمحترفين.





ويضيف بن معروف قائلا انه من الخطورة ان تنسى جماهيرنا اللاعب المحلي وكذلك وسائل الاعلام فلاينال حظه من التشجيع والاضواء ولهذا يجب ان يقف الجميع مع لاعبينا المحليين حتى تستمر مسيرة العطاء.

خميس سالم

المسؤولية مشتركة



■ خميس سالم (النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الوصل)، حماية اللاعب المواطن مسؤولية مشتركة بين الاندية والاجهزة الاعلامية.

الاعلام مطالب بالاهتمام بلاعبينا وابراز مواهبهم وامكانياتهم الفنية ودورهم مع اللاعبين الاجانب.

والاندية بدورها مطالبة بتهيئة المناخ اللازم للاعبيها حتى لاتحدث فجوة كبيرة بينهم وبين الاجانب ولكي لايشعروا بان دورهم تحول الى دور ثانوي بل التأكيد على انهم هم الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها فرقنا ومنتخباتنا الوطنية..

وفي المقابل فان اللاعبين المواطنين مطالبون بالابداع وعدم التحول الى متفرجين. وبدون شك فان المستوى الذي ظهر عليه لاعبونا في السنوات الاخيرة لايقل بأي حال من الاحوال عن مستوى اللاعبين الاجانب وعلينا كأندية ان نوفر لهم كل الاحتياجات اللازمة خاصة الاحتياجات المرتبطة بامورهم المعيشية، ونحاول قدر الامكان ان نذلل العقبات التي تعترضهم حتى على مستوى عملهم وقضاياهم الشخصية، ونحن نحاول جاهدين ايجاد بدائل اخرى لدعم لاعبينا حتى لاتكون الفجوة كبيرة بينهم وبين اللاعبين الاجانب الذين تربطنا بهم عقود.



عبدالرحمن مرزوق

تعديل الأوضاع فورا

■ عبدالرحمن مرزوق «بوعوف» احد اقطاب التشجيع في الدولة يقول، في البداية لابد من الاعتراف بان الامتيازات والاضواء التي تسلط على اللاعب الاجنبي هي حق مشروع لهم.. باعتبار انهم نجوم والكرة هي مصدر رزقهم الوحيد.

لكن المشكلة قد تحدث اذا مابالغت الاندية في العطاء لهم وتناست اللاعب المواطن.. هنا تحدث الحساسية وينقلب الوضع. لذلك فان الاندية مطالبة بتعديل وضع اللاعبين المواطنين في حدود امكانياتها المتاحة امام الاجانب. لعدة اعتبارات ان اللاعب المواطن هو ابن النادي ومستقبله.. كما ان ساحة الملعب تضم احدى عشر لاعبا منهم اثنان من الاجانب فقط والبقية من المواطنين.. وكلاهما مكمل للآخر.. وقد يحدث ان تجد اللاعب المواطن افضل من الاجنبي في بعض المباريات، والجولة الاولى من الدوري تؤكد ذلك حيث لعب اللاعبون المواطنون دورا مؤثرا في ترجيح كفة فريقهم في بعض المباريات.. بينما لم يظهر بعض اللاعبين الاجانب بالصورة المنتظرة.

أفكار للمواجهة

حماية الحقوق الادبية والمادية للمواطن مسؤولية مشتركة بين الاندية وأجهزة الاعلام

الحكومات المحلية أمام واجبات الدعم في السنوات الاولى من التجربة

لوائح مالية جديدة للمواطنين في مواجهة رواتب المحترفين

عبدالله الحتبور

حقوق المواطن محفوظة

■ عبدالله الحتبور المدير المالي بنادي النصر قال، ان حقوق اللاعبين المواطنين محفوظة على اعتبار انهم العمود الفقري لكل ناد او بمعنى آخر ان الاندية في الاساس تم انشاؤها لمصلحة اللاعبين المواطنين. وفي ظل عودة اللاعب الاجنبي وحصوله على امتيازات مادية اعلى.. قام الكثير من الاندية على حد علمي بوضع لوائح مكافآت جديدة لتعديل وضع اللاعب المواطن امام اللاعب الاجنبي.. وفي النصر على وجه التحديد قمنا بزيادة الحوافز المخصصة للاعبين المواطنين. علاوة على ذلك ان السماح بعودة اللاعب الاجنبي جاء بهدف محدد وهو رفع المستوى.

ويضيف، نلاحظ ان وسائل الاعلام قامت بالتركيز على اللاعبين الاجانب في الايام القليلة الماضية.. لكن نجد العذر لهم في انهم يمثلون الجديد على الساحة الرياضية بعد فترة انقطاع دامت سنوات طويلة.. لكن ذلك لا يقلل من بأي حال من الاحوال من مكانة اللاعب المواطن.

وبالنسبة لفارق المستوى بين اللاعبين.. مواطن ووافد.. من الصعب رصد الفروقات من خلال مباريات اسبوع واحد.. لكن الملاحظة الاولية هي ان بعض الاندية وفقت في اختيار لاعبين متميزين.. فيما لم يصادف التوفيق اندية اخرى.. شاهدنا لاعبون مستواهم عال.. كما شاهدنا لاعبون مستواهم متواضع.

العميد حسن ابراهيم

مسؤولية حكومية

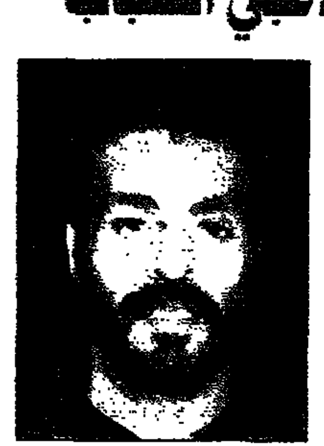


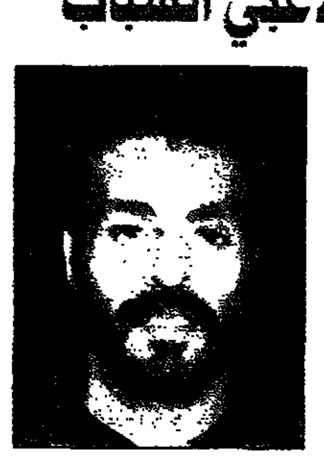
■ العميد حسن ابراهيم رئيس نادي الامارات اكد على ان المشكلة المالية هي التي تقف دائما في وجه تطور الرياضة بشكل عام في هذه الاندية.. واضاف ان نادي الامارات تريث في التعاقد مع لاعبين اجانب هذا الموسم بسبب ايجاد لائحة مكافآت تكون متوازنة مع الرواتب الشهرية التي ستدفع للاعبين الاجانب وطلب العميد حسن ابراهيم من الحكومة المحلية زيادة الدعم المالي لاندية رأس الخيمة اسوة بالاندية الاخرى وخاصة ان هناك وعدا من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم امارة رأس الخيمة راعي الحركة الرياضية في الامارة.. واضاف ان الوضع بالنسبة للتسويق ضعيف في رأس الخيمة ولا يوجد هناك مؤسسات حكومية ولا حتى خاصة ترعى هذه الاندية او تقوم بحل جزء بسيط من الضائقة المالية لذلك على الحكومة المحلية زيادة الدعم المالي حتى تستطيع الاندية القيام بدورها بالشكل المناسب لمواكبة التطور الذي تشهده حاليا الرياضة الاماراتية.

■ واعرب سيف قضيب امين السر العام بنادي الجزيرة الحمراء عن اسفه الشديد عن عدم تمكن النادي من صرف رواتب شهرية للاعبيه المحليين.. واضاف ان مايعانيه النادي من قلة في الموارد المالية تقف حائلا دون تحقيق جميع الطموحات والاهداف التي يسعى اليها الجميع مثل احتراف اللاعب المحلي.. واضاف، الا ان نادي الجزيرة يستطيع صرف مكافآت الفوز وايضا صرف مكافآت بدل تدريب وهي تعتبر رمزية ولاتوازي جزءا بسيطا من حقوق اللاعبين المحليين الذين يبذلون قصارى جهدهم ويضحون في سبيل استمرار هذه الاندية واستمرار نشاطها. وعن اللاعبين الاجانب.. اضاف سيف قضيب ان نادي الجزيرة بصدد التعاقد مع لاعبين اجانب على ان تكون رواتبهم بالقدر المعقول والتي لا ترهق خزينة النادي وطالب قضيب جميع الاندية الا تهمل اللاعب المحلي خاصة الاندية ذي الامكانية المادية المحدودة وحثهم على السعي في ايجاد الحلول المناسبة لتغطية العجز في الموارد المالية.

عبدالقادر حسن

٣٥٪ زيادة للاعبي الشباب





■ قال عبدالقادر حسن مدير الكرة بنادي الشباب.. عندما اعتمدت حكومة دبي مبالغ مالية للاندية خاصة باللاعبين الاجانب المحترفين وضعوا في اعتبارهم رفع المستوى المادي للاعبين المواطنين.. ولذلك فقد قمنا في نادي الشباب باعداد لائحة جديدة وعرضت على اللاعبين واللجنة الرياضية بالنادي لدراستها وتم اعتمادها من قبل مجلس الادارة.. حيث ارتفع في اللائحة الجديدة بدلات التدريب ومكافآت الفوز بصورة مرضية اراحت الجميع حيث وصلت نسبة ارتفاع اللائحة المالية الجديدة للفريق الاول ٣٥٪ مقارنة باللائحة السابقة.

اجازة اجبارية لمنتخبنا

لقاء واحد في ثالث أيام بطولة شباب السلة العربية
قطر ومصر وبداية قوية للفوز باللقب

■ رسالة بيروت - احمد الحوري:

■ تدخل البطولة العربية الثامنة لشباب السلة التي يستضيفها لبنان وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي يومها الثالث بلقاء وحيد يجمع المنتخب السعودي ونظيره اللبناني فيما سيحصل منتخبنا الوطني على راحة اجبارية استعدادا للقاء المنتخب المصري في ثالثة مبارياته بالبطولة يوم غد الاربعاء في مباراة قوية وصعبة تبدو كفة المنتخب المصري هي الارجح نسبة لفارق الاطوال والقدرة البدنية والاعداد التي تأتي في صالح المنتخب المصري.

وكان منتخبنا قد لعب مساء امس مع نظيره القطري في ثانية مباراتيهما في البطولة كما اقيمت إلى جانب مباراة منتخبنا مباراة اخرى جمعت الجزائر ومصر في لقاء شبه متكافىء.

وستقوم ادارة بعثة منتخبنا باستغلال فرصة الراحة التي اعطاها جدول مباريات البطولة باخراج اللاعبين من جو المباريات والشد العصبي بعمل جولة في ربوع لبنان وتناول وجبة الغداء في احدى المناطق السياحية ببيروت.

فوز معنوي

وكان منتخب الشباب قد حقق فوزا معنويا على المنتخب اللبناني مستضيف البطولة في المباراة الافتتاحية ٨٢/٦٧ بعد ان قدم مباراة جيدة خاصة في شوطها الثاني بعد ان كان متقدما في الشوط الأول بفارق نقطة بنتيجة ٣٤/٣٣.

وقد ادى المنتخب اداء متوازنا رغم البداية المهزوزة نوعا ما في النصف الاول من الشوط حيث كان هناك الكثير من الارتباك في صفوف المنتخب نتيجة كونها المباراة الافتتاحية حيث كثرت الكرات المقطوعة والتمريرات السلبية ولكن سرعان ماتحسن الاداء بعد ان عادت الثقة الى شبابنا وتمكنوا من السيطرة على مجريات المباراةواستطاعوا ان يزيدوا من فارق النقاط وظهر جميع افراد منتخبنا بصورة طيبة بقيادة الكابتن قاسم محمد الذي سجل ١٩ نقطة وتحمل عبء تنظيم خطوط الفريق كما ظهر حمادة صالح العلب منتخبنا بشكل ملفت ذكرنا بحمدان سعيد وحقق ابراهيم عبدالله، أكبر معدل تسجيل نقاط في الدقائق الاخيرة كما تناوب لاعب الارتكاز حاتم راشد وعلي عباس في التسجيل تحت السلة وكذلك نجح عدنان الخيال في الدقائق الحرجة من ضبط الاداء وتسجيل النقاط بالاضافة الى صاحب الدنكات المتألق ايوب احمد واحمد علي وجاسم عبدالرضا ومحمد قاسم.



منتخب شباب السلة

نقاط ضعف

ورغم هذا الفوز الا ان هناك بعض الامور التي يجب تلافيها مثل اضاعة الرميات الحرةالتي اهدرها لاعبونا حيث اهدرنا ٢٥ رمية كانت كفيلة بتحقيق سكور عال من النقاط كما اهدر اللاعبون العديد من النقاط السهلة بسبب الاستعراض كما غابت الرميات الثلاثية الا من بعض المحاولات الناجحة من جانب حمادة وقاسم محمد ومحمد قاسم ومن حسن الحظ ان المنتخب اللبناني كان في حالة انعدام وزن كما انه لعب بدون جمهوره الذي غاب عن المباراة وشكل علامة استفهام كبيرة خاصة وان لعبة السلة في لبنان تحظى بالكثير من المتابعة الجماهيرية.

الزعابي: فوز منطقي

اشاد راشد الزعابي رئيس بعثة منتخبنا الوطني بالمستوى الذي قدمه الفريق في اولى مبارياته. وقال: بحكم انها مباراة افتتاحية فان الشباب قدموا مباراة طيبة وسيكون هذا الفوز المنطقي دفعة معنوية خلال المرحلة القادمة الصعبة من البطولة.

واكد الزعابي ان المرحلة القادمة تحتاج الكثير من التركيز والشيء المطمئن في الفريق هو وجود البديل الجاهز الذي لا يقل عن الاساسي في المستوى وهذا ما جعل المنتخب يسير بشكل متوازٍ طوال وقت المباراة.

واوضح راشد الزعابي ان حظوظ منتخبنا مقارنة بما رأيناه من مستويات وخاصة من جانب قطر ومصر والجزائر تعد صعبة ولكن هذا لا يقلل من شأن منتخبنا الذي سيكون له بصمة في تحديد مسار البطولة.

اداري المنتخب: الاداء يتحسن

من جانبه اثنى ماجد الحساوي اداري منتخبنا الوطني للشباب على ما قدمه اللاعبون في المباراة الاولى مشيرا الى ان المستوى سيتحسن من مباراة الى اخرى بعد زوال الرهبة والتأقلم على اجواء البطولات خاصة وان غالبية اللاعبين يشاركون لاول او ثاني مرة في مثل هذه الاجواء التنافسية القوية.

واشار ماجد الحساوي الى انه رغم عدم وجود خامات واطوال كبيرة في صفوف منتخبنا الا ان الفنيات التي يمتلكها شبابنا تعد هي الافضل في البطولة وسنحاول ان نحقق الافضل في المباريات القادمة.

مدرب منتخبنا: خلقنا نوعا من التجانس

تحدث المدرب عبدالحميد ابراهيم عن المباراة الاولى قائلا ان اهم ما احتثناه في هذه المباراة هو خلق نوع من التجانس بين الفريق رغم قصر فترة الاعداد واللعب المتواصل بين اللاعبين مشيرا الى ان الفوز على لبنان كان له طابع معنوي كونها المباراة الاولى ولكن السؤال المطروح هل نستطيع ان نواصل بنفس القوة رغم الاعداد البسيط هذا ما سنعرفه في المباريات القادمة.

فوز قطر وخسارة السعودية

وقد شهداليوم الافتتاحي اقامة مباراتين الى جانب مباراة منتخبنا حيث التقى المنتخب القطري مع نظيره الجزائري وتمكن المنتخب القطري من الفوز بسهولة ٦٨/٥٤ وظهر بنجومه الجدد الذين يقتربون من خامات نجوم الدوري الامريكي والغريب ان ياسين محمود لايزال في صفوف المنتخب القطري للشباب!!

وفي المباراة الثانية فاز المنتخب المصري على نظيره السعودي ٨٢/٦٥ وظهر الفارق الواضح بين المنتخبين ومن خلال هاتين المباراتين يتضح ان قطر ومصر هما الاقرب للتنافس على المركزين الاول والثاني.

لحظة التوقيع مع النجم العراقي احمد راضي — تصوير: اسامة الحويري

حفاوة بالغة في استقبال
أحمد راضي بنادي دبا الحصن

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ استقبلت امس مدينة دبا الحصن بحفاوة بالغة نجم العراق احمد راضي الذي انضم رسميا لصفوف الفريق الأول. وقد قام راضي بتوقيع عقد احترافه بنادي دبا الحصن بحضور سعادة محمد احمد يعروف رئيس النادي وعدد من اعضاء مجلس الادارة وزميله عبدالجبار هاشم.

وقد اعرب احمد راضي عن سعادته للاحتراف بالامارات مؤكدا ان اتحاد الكرة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة قد اتخذ خطوة عملاقة تهدف الى تطوير الكرة الاماراتية.

وأضاف انها المرة الأولى التي يحترف بها في الامارات حيث انه دخل عالم الاحتراف منذ سنوات مع ناديي الوكرة والعربي القطريين حيث لعب هناك ٤ سنوات حقق خلالها الكثير من الانجازات وتمكن مع زملائه من اول موسم يلعب فيه نقل الوكرة من القاع وذيل القائمة الى المنافسة على القمة ولهذا فهو يأمل ان ينجح وزميله جبار في تقديم كل خبراتهما من اجل اسعاد جماهير الكرة الاماراتية اولا ثم تحقيق حلم الصعود أو المنافسة على الصدارة على اقل تقدير.

وأضاف ان لديه فكرة جيدة عن كرة الامارات وقد تلقى عرضا من نادي قطر قبل حضوره. وبعد الترحيب الكبير الذي وجده من ادارة نادي دبا الحصن خلال التفاوض معه جعله يرجح كفة ابناء الحصن. ومن جانبه اكد سعادة محمد احمد يعروف رئيس النادي انه يأمل ان تكلل جهود ادارة النادي في التعاقد مع نجمي العراق الكبيرين احمد راضي وجبار هاشم في تحقيق انجاز جديد للنادي الذي سبق له الفوز بدوري الدرجة الثالثة المرحلة الأولى الموسم الماضي. وأضاف ان النجمين الخبيرين سيجدان معاونة مخلصة داخل الملعب وخارجه من اخوانهم اللاعبين وكذلك ادارة النادي والاجهزة الفنية.

أهلا البيوت

إذابة الجليد

■ سعدنا جميعا بنجاح سلة الامارات بالمشاركة في «الأسياد» بعد جهود غير عادية بذلتها اللجنة الاولمبية على مدار الاسبوعين الماضيين حيث لم تترك اي باب الا وطرقته سواء باب المجلس الاولمبي الآسيوي او باب اللجنة المنظمة العليا والاتحاد الاسيوي لكرة السلة كل ذلك من اجل «عيون» منتخب السلة وتسجيل حقه مشاركته باعتبار انه تنطبق عليه كل الشروط المطلوبه لتمثيلها في هذا المحفل الاسيوي الكبير. هذا النجاح الذي كما نتطلع بمثابة العسير اداب الجليد بين اللجنة الاولمبية واتحاد كرة السلة بعدما تراكم بسبب التصريحات الساخنة التي اطلقها اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد في اجتماع الجمعية العمومية للعبة والتي اكد فيها بان منتخبه تعرض لظلم نتيجة لعدم ادراج اسمه ضمن الوفد الممثل للامارات في بانكوك.

وقد كشفت الايام بانه لم يكن هناك سوء نية او تجاهل لمنتخب السلة بل ان الامر مرتبط بالميزانية واعطاء اولوية للمنتخبات الجماعية التي يمكن ان تستفيد من تلك المشاركة ولذلك وقع الاختيار على منتخب اليد ليرافق منتخب الكرة كلعبتين جماعيتين على اساس ان البطولة هي بمثابة تصفيات مؤهلة لكأس العالم. ولكن بعدما اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة اليد بان التصفيات المؤهلة لكأس العالم ستقام في شهر نوفمبر القادم اي قبل الاسياد وانه سيعتبر تلك التصفيات التصفيات الاساسي لاختيار المنتخبات الصاعدة وليس دورة الالعاب الاسيوية تحركت المسؤولون باللجنة الاولمبية لضمان مشاركة منتخب السلة دون الاخلال ابدا بحقوق منتخب اليد في «الاسياد» ونجحوا في مهمتهم وعادت سلة الامارات لتطرق ابواب الدورة الاسيوية من جديد على امل ان تحقق الطموحات المرجوة منها. وبالنسبة فان امام منتخبنا فرصة كبيرة للصعود لدور الثمانية بعد معرفة المجموعة التي سيشارك فيها والتي تضم [illegible] [illegible]

محمد حمصي

مبروك أبوعلي

■ رزق الزميل [illegible] المحرر [illegible] الرياضي بجريدة الاتحاد بمولوده الاول علي. جعله الله سبحانه وتعالى قرة عين والديه.. وتهنئة خاصة من الزملاء بالقسم الرياضي.

ضم عبدالله جعفر للادارة الوحداوية

البطاقات الموسمية بـ ٢٠٠٠ و١٥٠٠ درهم

■ صرح حسن سالم عتيق أمين السر المساعد بنادي الوحدة بأنه انطلاقا من حرص سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي على دعم مجلس ادارة النادي بأبنائه الشباب ولاعبيه السابقين فقد قرر سموه ضم عبدالله جعفر سعيد اللاعب السابق بالفريق الأول لكرة القدم لعضوية مجلس الادارة تمشيا مع الطموحات الوحداوية الكبيرة في المرحلة المقبلة والمحافظة على الانجازات وتطلعا لتحقيق المزيد من الانتصارات لفرق النادي الرياضية. وقد تمنى سموه للعضو الجديد التوفيق في مهمته للمساهمة في مسيرة النادي المستقبلية.

من ناحية أخرى قال حسن عتيق ان النادي أعلن عن فتح باب الاشتراكات لمشاهدة مباريات كرة القدم للموسم الرياضي الجديد ٩٨/١٩٩٩. ولتنظيم عملية الدخول الى استاد آل نهيان فقد تقرر إصدار نوعين من بطاقات الدخول احداهما للفئة الأولى بقيمة اشتراك قدرها ألفا درهم وهي تشمل حجز مقعد مميز بالمقصورة الرئيسية بالاضافة لموقف سيارة داخل النادي. أما الفئة الثانية فقيمة الاشتراك فيها ١٥٠٠ درهم وتشمل حجز مقعد مميز بالمقصورة الرئيسية... وتتمتع الفئتان بمزايا المقصورة الرئيسية.

حسن عتيق

نادي التراث يعلن النتائج الرسمية للقوارب الشراعية

■ اعلن نادي تراث الامارات مساء أمس الثلاثين الاوائل في سباق القوارب الشراعية المحلية لفئة ٦٠ قدما الذي اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واقيم يوم الاربعاء الماضي والذي انطلق من جزيرة «صرّ» ولمسافة ٣٥ ميلا بحريا وانتهى عند كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي وشارك فيه ثمانون قاربا.

وقد احرز المركز الاول القارب البراق للنوخذة مصبح راشد الفتان الفلاسي وجاء في المركز الثاني [illegible]

[illegible]

إصرار شعباوي للبقاء في القمة

البنزرتي: فارق الاعداد..
وراء فوز الكوماندوز على الشارقة

■ محمد جاسم:

■ يواصل فريق الشعب استعداداته اليومية المكثفة قبل لقائه مع الخليج بعد غد الخميس في اطار منافسات الاسبوع الثاني من مسابقة الدوري [illegible] فوزي البنزرتي مدرب الشعب [illegible]

[illegible]

هذه هي الاسباب..

وقال البنزرتي عن مباراة فريقه مع [illegible] الشارقة.. ان الشعب [illegible] في الوقت الحالي هو الافضل وهو الاكثر جاهزية عن فريق الشارقة الذي [illegible]

مدرب الشعب ان الجميع يعرف فريق الشارقة وامكانيات لاعبيه ولكن عدم وجود التحضير الجيد كان وراء الخسارة التي تعرض لها في اولى مبارياته في الافتتاح. وفي المقابل فان فريقي الذي خاض افضل مرحلة من الاعداد نفذ المطلوب منه وتعاملنا بالصورة المطلوبة مع المباراة فكان الفوز من نصيبنا.

عودة الدوخي..

واشار المدرب الشعباوي الى ان اللاعبين تناسوا المباراة الماضية وتفكيرنا منصب في لقاء الخليج القادم الذي يعتبر اصعب من مباراة الشارقة في الاسبوع الماضي.. فالمباراة خارج ارضنا وحصيتنا بعنه فريق الخليج وقوته قحة على ملعبه وبين جماهيره. كما ان الفريق تعرض لخسارة في مبارياته الاولى امام النصر وبالتالي سيسعى للتعويض. اضف الى ذلك ان المباراة سوف تشهد الحضور الاول للاعبين المحترفين بعد ان اخطر ان يخوض مباراته الاولى بدونهم. وكل تلك عوامل تصعب من الموقف ولكن اللاعبين عاقدون العزم على مواصلة المشوار والحفاظ على الصدارة خاصة بعد عودة جاسم الدوخي مهاجم الفريق الذي كان ضمن قائمة المنتخب الامر الذي من شأنه ان يدعم موقف الفريق بشكل كبير في المباريات القادمة الامر الذي يضمن لنا تحقيق نتائج ايجابية في بداية المشوار.

احتراف لاعب ثان..

وحول مشاركة اللاعبين المغربيين في صفوف الخليج في المباراة القادمة قال البنزرتي ان رشيد بن محمود من اللاعبين المتميزين وكان يفترض ان يكون ضمن قائمة الشعب لولا الامور التي طرأت في عملية التسجيل وتأخر اوراق اللاعب الامر الذي كان وراءه اعتماد بلادي كوما والمولودي كلاعبين محترفين في صفوف الفريق. ولو كان المجال يسمح بتسجيل لاعب ثالث لكان بلاشك بن محمود.

واشار البنزرتي بان بن محمود وعنان سيكونان دعما للفريق الخليج الذي قدم مباراة جيدة امام النصر رغم غياب لاعبيه المحترفين الذين سيشاركون لاول مرة في المباراة القادمة مع الفريق.



فوزي البنزرتي

جاسم الدوخي

الاهلي يكرم نجوم الدورة المدرسية

■ اقامت اسرة النادي الاهلي مساء امس حفل تكريم لابنائها الطلبة المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة وكذلك نجوم النادي اعضاء المنتخب المدرسي الذين احرزوا ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية في كرة القدم والعاب القوى خلال الدورة العربية المدرسية الاخيرة بالمغرب. حضر الحفل جمعة غريب نائب رئيس مجلس ادارة النادي وعدد من اعضاء المجلس... في البداية القى ثاني جمعة عضو مجلس الادارة كلمة نيابة عن المجلس اشاد فيها بالنجاحات التي حققها ابناء النادي دراسيا ورياضيا وتفوقهم في امتحانات الثانوية العامة لهذا العام والدورة العربية المدرسية كما حث ثاني جمعة الطلبة على التفوق الدراسي والتعليمي مؤكدا لهم بان العقل السليم في الجسم السليم وان مجلس الادارة لن يتوانى عن تكريم ابنائه وتشجيعهم حتى يقوموا بدورهم الريادي في مجتمعنا. بعد ذلك قام جمعة غريب بتوزيع المكافآت والجوائز التشجيعية على اللاعبين حيث ضمت القائمة (٣٢) من بينهم اللاعبين التسعة الذين شاركوا مع المنتخب المدرسي في المغرب.

بولينج الامارات في بطولة أكتوبر الدولية

■ تنظم وزارة الدفاع المصرية بطولة دولية للبولينج [illegible] المركز الدولي للبولينج التابع للقوات المسلحة المصرية التي تتضمن منافسات بطولة كأس العالم [illegible] بمناسبة الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر. [illegible]

[illegible]

في افتتاح دوري المؤسسات

فوز بلدية أبوظبي على الجنسية ٢/٣

■ فاز فريق بلدية ابوظبي على الجنسية والاقامة بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك ضمن دوري المؤسسات الذي انطلق مساء امس الاول بملعب استاد سلطان بن زايد بابوظبي. وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الجنسية والاقامة بنتيجة هدف واحد سجله اللاعب سعيد خميس وفي الشوط الثاني احرز فريق الجنسية الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة عن طريق اللاعب ادريس بينما جاءت اهداف البلدية الثلاثة متتالية في الدقائق ٣٠ و٤٠ و٤٥ عن طريق محمد سالم و ابراهيم توفيق وماجد سالم.

ويستأنف دوري المؤسسات غدا الاربعاء بمباراتين على استاد سلطان بن زايد كالآتي:

■ الساعة ٥/١٥ الأشغال والدفاع [illegible]

■ الساعة ٧/١٥ الجنسية وشرطة أبوظبي

مؤتمر صحافي اليوم بنادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

[illegible]

لجنة الاعداد الاولمبي تجتمع اليوم بدبي

■ تعقد لجنة الاعداد الاولمبي في اللجنة الاولمبية اجتماعها [illegible]

[illegible]

للعام الثاني على التوالي بمشاركة ٢٠٠ فريق

بطولة زيروكس للجولف تنطلق في دبي

[illegible]



في ختام جولتهم الثالثة حول العالم

استقبال رسمي لرحالة الامارات في الخرطوم

■ وصل رحالة الامارات الى السودان لاتمام ما تبقى من جولتهم الثالثة والاخيرة في رحلتهم حول العالم. وكان في مقدمة مستقبليهم في مطار الخرطوم سعادة علي بن حسين العميرة القائم باعمال دولة الامارات في السودان ومعالي وزير الشباب والرياضة السوداني وعدد كبير من الشخصيات في السودان.

ومن المقرر ان يقوم الرحالة بالعديد من الانشطة المختلفة ومقابلة كبار المسؤولين وعقد مؤتمرات صحافية ومقابلات تلفزيونية وزيارة اهم الاماكن بالتنسيق مع سفارتنا في السودان.

وتجدر الاشارة الى ان فريق رحالة الامارات قام بتقسيم رحلته التاريخية الى ثلاث مراحل حيث شارك في المرحلة الأولى كل من عوض بن الشيخ بن مجرن مؤسس ومدير الفريق واحمد العود مسؤول الخرائط ومحمد العامري المسؤول المالي وعبدالباري المسؤول الاعلامي واحمد بن حارب (مهندس ميكانيكي) وقطعوا مسافة ٤٠ الف كلم وزاروا معظم الدول العربية والاميركيتين الشمالية والجنوبية وشمال افريقيا واستغرقت الرحلة خمسة اشهر.

اما الرحلة الثانية فقد شارك فيها عوض بن مجرن واحمد العور ومحمد العامري ونبيل فرج (مهندس ميكانيكي) وقطعوا حوالي ٣٦ الف كلم عبر دول شرق آسيا والقارة الاسترالية واستغرقت الرحلة ثلاثة اشهر.

في حين يشارك في المرحلة الثالثة والاخيرة عوض بن مجرن واحمد العور واحمد بن ظاهر المهيري مسؤول المعلومات واحمد بن سليم العامري منسق الفريق وابراهيم درويش (مصور تلفزيوني) ومصطفى محمد عبدون (فني ميكانيكي) كما شارك منذر اكرم جمعة الحاصل على ماجستير في علم النفس حيث رافق الفريق في جنوب افريقيا وكينيا وبذلك يصبح اجمالي اعضاء الفريق (١١ عضوا). من جانب آخر أكد عوض بن مجرن بانه سيتم تكريم جميع اعضاء الفريق الذين شاركوا في الرحلة وسيكون حجم التكريم مقترنا بحجم المشاركة لكل عضو.

المهندي نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لكرة الطاولة

■ اختير رئيس الاتحاد القطري لكرة الطاولة خليل المهندي نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للعبة خلال الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي على هامش بطولة آسيا التي اختتمت أمس في اوساكا باليابان.

واختير المهندي ايضا عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي وعين مسؤولا عن اللعبة في منطقة غرب آسيا والمنطقة العربية.

يذكر ان قطر تنظم كل عام بطولة دولية في كرة الطاولة يشارك فيها ابرز اللاعبين في العالم.

منتخب السلة عاد الى الاسياد

بعد إجراء قرعة السلة في بانكوك

الامارات في مجموعة اليابان وكوريا الشمالية وتايوان ومنغوليا

تصوران للإعداد: معسكر في الاسكندرية أو دعوة منتخبات خارجية

■ محمد حمصي:

■ أعيدت يوم السبت الماضي في بانكوك قرعة منافسات كرة السلة التي ستجري خلال دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في شهر ديسمبر القادم. وأسفرت عن وقوع منتخبنا الوطني في المجموعة الثالثة التي تضم اليابان وكوريا الشمالية وتايوان ومنغوليا.

مثل الامارات في الاجتماع القائم بأعمال سفارتنا في بانكوك كما حرص مستر «يو» سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة السلة على الاهتمام شخصيا بعملية القرعة والسفر الى بانكوك خصيصا للوقوف على نتائجها خاصة وانه بذل جهدا كبيرا مع رئيس الاتحاد الآسيوي كارل شينك من اجل اعادة القرعة وضمان مشاركة منتخب الامارات في الدورة وذلك في أعقاب المساعي التي قامت بها اللجنة الأولمبية الوطنية من جهة والاتصالات التي أجراها عبدالله الأنصاري أمين السر العام لاتحاد الامارات وأمين السر المساعد للاتحاد الآسيوي مع رئيس وسكرتير الاتحاد الآسيوي.

وكانت الاتصالات قد شملت أيضاً المجلس الأولمبي الآسيوي واللجنة المنظمة العليا للدورة حيث تلقت اللجنة الأولمبية أمس موافقة الجهات الثلاث ونتائج القرعة.

ميزانية الإعداد

وبعد وصول الموافقة الرسمية بدأت تحركات المسؤولين باتحاد كرة السلة من أجل الاسراع بصرف الميزانية المخصصة للاعداد أسوة بباقي المنتخبات المشاركة. وستقوم اللجنة في أقرب فرصة بصرف الميزانية المقررة لتسهيل مهمة منتخب السلة وتوفير كل فرص الاحتكاك المطلوبة للظهور بمظهر لائق في هذا الحدث الآسيوي.

معسكر في الاسكندرية

وعلى صعيد الإعداد نفسه علم «الاتحاد الرياضي» ان لجنة المنتخبات الوطنية وضعت في اجتماعها الأخير تصورا كاملا لخطة الإعداد وهناك اتجاهان: إما إقامة معسكر خارجي في مدينة الاسكندرية واستبعاد فكرة إقامته في أوروبا نظرا لصعوبة الجو وعدم توفر الفرق المطلوبة على ان يستفيد المنتخب من إقامة البطولة الافريقية تحت ٢٢ سنة في تلك الفترة واجراء مباريات مع المنتخبات الافريقية بمن فيها المنتخب المصري... ويأتي هذا الاتجاه نتيجة لنجاح معسكر منتخب الشباب قبل مشاركته في الدورة العربية المدرسية بالمغرب والبطولة العربية المقامة في بيروت حاليا.

أما الاتجاه الثاني فيتمثل بدعوة منتخبات من الخارج والاحتكاك بها من خلال دورة تقام خصيصاً من أجل الإعداد بشكل جيد للاسياد.

أما فيما يتعلق بالتشكيلة المقترحة لتمثيلنا في بانكوك فالى جانب الأسماء الكبيرة المعروفة ينتظر ان يضم المدرب الاميركي ابريل ديدل بعض الوجوه البارزة من منتخب الشباب حيث يرافق هذا المنتخب حاليا من أجل اكتشاف تلك الوجوه وضمها الى المنتخب الأول.

تحت رعاية ذياب بن زايد

نجاح البطولة المحلية الثانية للمعاقين في ألعاب القوى



تسليم الجوائز للفائزين في بطولة المعاقين

■ تحت رعاية سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين أقيمت أمس الأول بنادي العين البطولة المحلية الثانية لذوي الإعاقة الذهنية في ألعاب القوى وشارك في البطولة نادي العين للمعاقين ونادي دبي للمعاقين ونادي الثقة ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي والعين ودبي وبلغ عدد اللاعبين المشاركين ٥٩ لاعبا وأجريت سباقات ١٠٠م جري، ٢٠٠ م جري، ٤٠٠ متر جري، ٤ × ١٠٠م تتابع ورمي الكرة الخفيفة والوثب من الثبات ومن الحركة وأشرف على التحكيم في البطولة اتحاد الامارات لألعاب القوى وقمبر محمد رئيس لجنة الحكام بالاتحاد وأشرف على التنظيم اللجنة الفنية لاتحاد الامارات لرياضة المعاقين ومثلها أحمد محمد حسن مدير الاتحاد وتم توزيع ٣٤ ميدالية ذهبية ومثلها فضية وبرونزية على الفائزين بالسباقات المختلفة كما منح كل مشارك من بقية اللاعبين شارات تشجيعية.

شهد البطولة سيف سلطان النعيمي اداري ألعاب القوى بنادي العين وساهم في منح اللجنة المنظمة كافة التسهيلات لاقامة البطولة وأحمد محمد حسن مدير اتحاد الامارات لرياضة المعاقين ويوسف النقبي مدير مركز المعاقين بالعين وأمين السر العام لنادي العين للمعاقين وماجد عبدالله ومحمد علي النعيمي ومدربو واداريو الفرق المشاركة.

غداً برعاية أحمد بن راشد آل مكتوم

أمسية التكريم السنوي للمساهمين في انجاح الانشطة البحرية لموسم ٩٨/٩٧

■ برعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية، يقام في السابعة والنصف من مساء الغد امسية التكريم السنوي لكافة الهيئات والمؤسسات التي ساهمت في انجاح الموسم البحري ٩٨/٩٧، وهو الموسم الذي شهد العديد من الانشطة البحرية التي تم تنظيمها محليا، وشهد ايضا العديد من البطولات العالمية التي استضافتها الدولة خلال الموسم المنصرم، كبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى، وأولمبياد الشراعية الحديثة التي شهدت مشاركة ٨٠ دولة من كافة انحاء العالم.

هذا وسوف يشمل التكريم اصحاب الانجازات العالمية في الزوارق السريعة الفئة الأولى، وبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية لموسم ٩٨ والتي اقيمت في مدينة بانجور بايرلندا الشمالية، وبطولة العالم لزوارق الفورمولا٢ في السويد، وبطولة الجائزة الكبرى الأوروبية للدراجات المائية لعام ٩٨، وبطولة الاسكندرية الدولية للشراع ٩٨.

وحرصا من النادي على تقدير الافراد والمؤسسات والهيئات التي عملت بوازع حسها الوطني تجاه الاحداث التي كان النادي طرفا فيها سواء العالمية منها أو المحلية. فقد تم توجيه دعوة لكل فرد ولكل مؤسسة كان لها الدور في انجاح الانشطة الخاصة بموسم ٩٨/٩٧ وذلك ليكون لها تواجد في تلك الامسية التي اعتاد النادي على اقامتها سنويا وقبل بدء نشاطاته للموسم البحري الجديد.

استعداداً للجولة السادسة:

اجتماع مهم ببلدية الفجيرة لبحث الترتيبات النهائية لبطولة العالم للزوارق

■ تعقد اللجنة المنظمة لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى اجتماعا تنسيقيا صباح اليوم بمقر بلدية الفجيرة، وذلك استعدادا لتنظيم الجولة السادسة من جولات الجائزة الكبرى لبطولة العالم لزوارق الفئة الاولى والتي ستستضيفها امارة الفجيرة يومي ٢٩ - ٣٠ من اكتوبر الحالي ويشارك فيها افضل نجوم العالم في تلك الرياضة.

هذا وسوف يحظى الاجتماع بحضور كل من المهندس راشد حمدان مدير عام بلدية الفجيرة وسعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية ورؤساء كافة اللجان العاملة في البطولة. وسيبحث المجتمعون اخر الترتيبات الخاصة باقامة الحدث الحالي وتسهيل مهام اللجان من اجل الظهور بمظهر مشرف يليق وسمعة الدولة كرائدة في مجال تنظيم الاحداث العالمية البحرية.

في أولمبياد العالم للشطرنج

فوز ساحق لمنتخب الرجال على مالي وخسارة الفتيات

■ حقق منتخبنا الوطني للرجال فوزا ساحقا على مالي بنتيجة ٤/صفر في الجولة السادسة لأولمبياد العالم للشطرنج لفرق الرجال والفتيات الذي يقام حاليا بمدينة اليستا جنوب روسيا... وسجل لاعبونا أربعة انتصارات وهم، عثمان موسى وسعود محمود ومحمد الطاهر وعلي عبدالخالق وبذلك يرتفع رصيد منتخبنا الى ١٠٫٥ نقطة. ويلتقي منتخبنا في الجولة السابعة مع نظيره الاسكتلندي. في المقابل خسر منتخب الفتيات أمام الفلبين صفر/٣ في غياب بطلة الامارات علية حسين والتي فضل المدرب عدم اشراكها في المباراة لتحافظ على صدارتها كأفضل اللاعبات على الرقعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط من ثلاث جولات أي بنسبة ١٠٠٪ والمفروض بها ان تشارك في اربع جولات على الاقل من الجولات السبع المتبقية مع تحقيق نتائج جيدة حتى يمكنها الفوز بميدالية أولمبية. ويلتقي منتخب الفتيات اليوم مع نظيره الايرلندي. ويتصدر الأولمبياد فريق الولايات المتحدة الاميركية برصيد ١٨ نقطة بعد فوزه الساحق على هولندا ٤/صفر يليه في المركز الثاني بفارق نصف نقطة الفريق الروسي الذي فاز بدوره على ليتوانيا ١/٣ فيما تتصدر الصين بطولة الفتيات برصيد ١٤٫٥ نقطة تليها أوكرانيا برصيد ١٣ نقطة.

اللجنة المنظمة لبطولة العالم لرفعات القوة تبحث آخر الاستعدادات اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تستضيف دولة الامارات فعاليات بطولة العالم الثانية لرفعات القوة ٩٨ التي تقام بصالة نادي الوصل خلال الفترة من السابع عشر وحتى السادس والعشرين من شهر اكتوبر الجاري بمشاركة ٦٠٠ مشارك يمثلون ٦٢ دولة بينهم ١٥ دولة عربية هي دولة الامارات، العراق، البحرين، مصر، الأردن، سورية، الكويت، سلطنة عمان، ليبيا، الجزائر، تونس، المغرب، المملكة العربية السعودية، فلسطين، واليمن. وتعقد اللجنة المنظمة العليا للبطولة اجتماعها في السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء بمقر نادي دبي للمعاقين بالقصيص برئاسة ثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة المنظمة العليا حيث تستعرض ما تم انجازه من أعمال كما تطلع على تقارير اللجان العاملة المنبثقة من اللجنة العليا وتضع اللمسات الأخيرة لمراحل العمل قبل وصول وفود الدول المشاركة.

القرقاوي يرأس الإعلامية

فيما تعقد اللجنة الإعلامية للبطولة اجتماعها في الحادية عشر من صباح غد الاربعاء بمقر النادي برئاسة عبداللطيف القرقاوي رئيس اللجنة وذلك لبحث سبل التغطية الإعلامية قبل وأثناء البطولة ووضع صيغة مشتركة للعمل.

من جهة أخرى وجه ابراهيم صالح مدير البطولة شكره لفريق العمل الذي أعد أغنية البطولة بالتعاون مع «كلاسيلو للفنون» على اهدائهم الأغنية الى اللجنة المنظمة والمعاقين بالدولة.

يذكر ان الأغنية من كلمات محمد المرزوقي وألحان موسى محمد وغناء الثنائي الاماراتي فايز السعيد وريم المحمودي.

وصول المنتخب

يصل نجوم منتخبنا لرفعات القوة غدا قادما من المجر بعد ختام معسكره الخارجي الذي استمر حوالي الشهر.

نجوم المنتخب و١٢٨ لاعبا في بطولة شارب للسنوكر

■ تنطلق يوم ٥ نوفمبر القادم بطولة شارب للسنوكر تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب. وجاء الاعلان عن البطولة من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته جمعية السنوكر مع مندوبي الشركة الراعية... وتم خلاله تحديد موعد انطلاق البطولة وقيمة جوائزها المالية والتي تصل الى اربعين الف درهم.

ويشارك في البطولة التي تقام تحت اشراف الجمعية ١٢٨ لاعبا في مقدمتهم نجوم منتخبنا الوطني للسنوكر... حيث يتم تقسيمهم على اربع مجموعات... تضم كل مجموعة ٣٢ لاعبا وتجرى المباريات بنظام خروج المغلوب.

وتعتبر بطولة شارب من اقدم البطولات التي يتم تنظيمها بنجاح على مدى ١٧ سنة، واسهمت في نشر اللعبة على مستوى الدولة... وتعد فرصة جيدة امام نجوم منتخبنا في الحصول على فترة اعداد قوية قبل المشاركة في البطولة الدولية وابرزها دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في تايلند خلال شهر ديسمبر القادم. وحتى تاريخ اقامة هذه البطولة يتصدر محمد الجوكر التصنيف العام على مستوى الدولة برصيد ٦١ نقطة ويأتي في المركز الثاني اللاعب ماثيو تومس برصيد ٥٦ نقطة ثم عبيد خليفة في المركز الثالث برصيد ٥٢ نقطة وفي المركز الرابع محمد شعف برصيد ٤٩ نقطة وفي المركز الخامس سالم علي سالم برصيد ٤١ نقطة وفي المركز السادس عبدالعزيز الريس برصيد ٣٩ نقطة وفي المركز السابع شبير حسين برصيد ٢٨ نقطة وفي المركز الثامن اجاي بارك برصيد ٢٧ نقطة.

بصراحة .....

الجوانب السلبية

■ يعتبر الجانب النفسي لدى اللاعبين او الرياضيين بشكل عام من اكثر الجوانب تأثيرا بل واخطرها على الاطلاق وتصل في احيان كثيرة الى ان تكون سببا في انقطاع اللاعبين وابتعادهم عن الملاعب.

■ كثيرون اولئك الذين انتهت علاقتهم بالرياضة وابتعدوا عنها بسبب التأثير النفسي وما يصاحبه من تراجع فني وبدني يكون في الغالب مقدمة لاتخاذ قرار الابتعاد.. ولو بحثنا في اروقة انديتنا سنجد الكثير من تلك الامثلة.

■ في الحقيقة ما دفعني للتطرق الى مثل هذا الموضوع في زاوية اليوم.. ما شعرت به ولاحظته على أحد لاعبينا الذين تم اختيارهم مؤخرا للمنتخب وبعد الانتهاء من المشاركة في كأس العرب تمت تصفيته وابعاده عن القائمة الامر الذي كان وراء تحميله ضغطا نفسيا كبيرا وهو يحاول جاهدا الانتظام في تدريبات فريقه لكن دون جدوى.

■ والضغط النفسي الذي يقع على اللاعبين في مثل هذه الحالات تختلف درجات تأثيره من شخص لآخر فهناك من يأخذه على انه فشل وانه سقوط في اختبار تمثيل الوطن وآخرون يعتبرونه امرا عاديا.. وهو فعلا كذلك.

■ ولكن تبقى المشكلة قائمة مادامت هناك شريحة من اللاعبين النجوم الذين قد يكونون فعلا ضحية للعوامل النفسية نتيجة لعملية الاختيار ومن تم الابعاد.

■ فالأمر لا يتوقف عند مسألة الابعاد عن المنتخب واحلال آخر مكانه. فالموضوع اكبر من ذلك فعندما يعود اللاعب الى ناديه والى فريقه وهو تحت ضغط وعوامل نفسية نتيجة للابعاد فان ذلك تترتب عليه امور اخرى في مقدمتها الجانب الفني والبدني الذي يصيبه التراجع، وبالتالي فان الخسارة تكون مضاعفة حينها. وطبيعي جدا ان لا يجد ذلك اللاعب مكانا له حتى مع فريقه.. ولدينا امثلة كثيرة على ذلك.

■ ورغم ان المسؤولين باتحاد الكرة قد أشاروا في اكثر من مناسبة بان عملية الاختيار مستمرة وخروج اسماء ودخول اخرى بديلة لا تعني فقدان الامل لبقية اللاعبين ومع ذلك فان المسألة تحمل جوانب سلبية يتعرض لها اللاعبون وتتأثر بها الاندية.

■ عملية البناء والتجديد التي يعيشها المنتخب في الفترة الحالية رغم حاجتها الى الكثير من التجريب والاختيار و«الاختبار ايضا» وصولا الى الصورة والهدف الذي خطط له.. الا انه في الوقت نفسه بات يمثل قلقا لدى الكثير من اللاعبين من يقع عليهم الاختيار او من يحكم عليهم بالابعاد.. ايضا!.

■ بعد معسكر ايطاليا كانت التصفية الاولى للمنتخب.

■ وبعد الانتهاء من المشاركة بكأس العرب كانت التصفية الثانية.

■ وبعد الدورة الرباعية ستكون التصفية الثالثة.

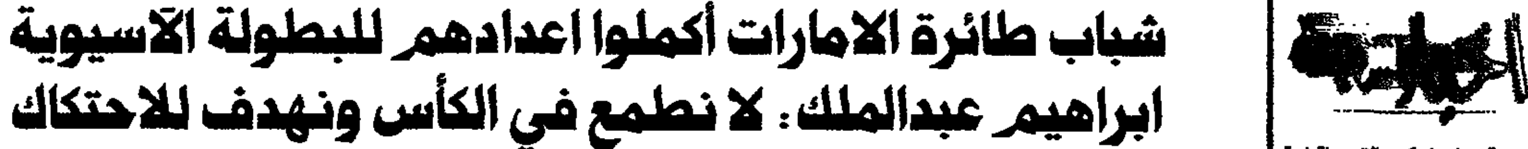
■ نأمل بعد تلك التصفيات ان نذهب لخليجي ١٤.. بالخلاصة المفيدة..!

محمد جاسم

تغادرنا اليوم إلى طهران

شباب طائرة الامارات أكملوا اعدادهم للبطولة الاسيوية

ابراهيم عبدالملك: لا نطمع في الكأس ونهدف للاحتكاك



منتخب شباب الكرة الطائرة

■ كتب - علي سيد احمد

■ تغادرنا مساء اليوم متوجهة الى طهران بعثة منتخب شباب الكرة الطائرة للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للكرة الطائرة المقامة بطهران في الفترة من ٨ - ١٥ اكتوبر الجاري. يرأس بعثة منتخبنا ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد بالاضافة لسعد صالح المدير الاداري والمتصف بالعايبة مدرب المنتخب ومساعده سعيد خلف وجار النبي ابراهيم معالجا طبيعيا والحكم الدولي خالد مراد بالاضافة الى ١٢ لاعبا. ويلعب منتخبنا في مجموعة تضم تايبيه وباكستان والصين وكازاخستان والهند، حيث يؤدي المنتخب اولى مبارياته مع تايبيه يوم الخميس ٨ اكتوبر، فيما يلاقي باكستان يوم الجمعة ٩ اكتوبر ويؤدي ثالث مبارياته مع الصين يوم السبت ١٠ اكتوبر وبتاريخ ١١ اكتوبر يلاقي منتخب كازاخستان ويختتم مبارياته في الدور الاول مع الهند. وتقتضي طبيعة البطولة المباريات اليومية حيث تلعب في اليوم خمسة مباريات وتعتبر البطولة الآسيوية للكرة الطائرة من اقوى المسابقات حيث تتنافس عليها دول مشهود لها بالكفاءة والمستوى الطيب والمميز في اللعبة. وتأتي مشاركة منتخبنا ضمن خطة مجلس ادارة اتحاد الامارات للكرة الطائرة التي تهدف للمشاركة في جميع البطولات العربية والآسيوية والخليجية.

وكان منتخبنا الذي يغادر اليوم قد بدأ اعداده منذ عودة المنتخب من المشاركة في البطولة العربية للناشئين التي اقيمت بالبحرين في الفترة من ١٠ - ٢٧ سبتمبر حيث دخل معسكرا مقفولا بدبي وانخرط في تدريبات يومية صباحية ومسائية تحت اشراف المدرب المتصف بالعايبة وجهازه الفني المساعد وركز المدرب في تدريباته على رفع درجة اللياقة البدنية وتنمية روح الانسجام والانصهار بين المجموعة واختبر المدرب خلال فترة الاعداد تشكيلته الاساسية واجرى بعض التدريبات عليها وركز على تحسين الارسال والاستقبال وخلق البدائل بسبب فقد المنتخب لبعض اللاعبين.

وفي اطار استعدادات المنتخب للبطولة الآسيوية مع منتخبات قوية تمثل نموذج للمنتخبات المشاركة في البطولة الآسيوية سافر منتخبنا الى الدوحة لاداء مباراتين مع منتخب قطر الذي يشارك معه في نفس البطولة وانتصر عليه في المباراتين بنتيجة الاشواط ٣/١ و٣/٢ وكانت التجربة مفيدة للمنتخب، حيث وقف الجهاز الفني على آخر الاستعدادات وفي ذات الاطار وجه اتحاد الامارات للكرة الطائرة الدعوة للمنتخب الاسترالي المشارك في البطولة لزيارة البلاد واداء مباراتين امس بصالة نادي الشباب وصباح اليوم.

لا نطمع في الكأس

أوضح ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة رئيس البعثة ان الهدف من المشاركة في البطولة الآسيوية انطلاقا من خطة الاتحاد بالمشاركة في جميع المسابقات مؤكدا ان منتخب بلاده لن يحرز الكأس ولكنه يهدف للاحتكاك مع منتخبات قوية عاليا واشار بان النظرة الواقعية لمنتخبنا الوليد والذي نسميه منتخب الامل الذي نتمسك باعداده جيدا ليكون الرافد الاساسي للمنتخب الاول.. واضاف نائب رئيس الاتحاد ان فترة اعداد المنتخب كانت جيدة رغم قصرها مشيدا بجهود اللاعبين والجهاز الفني مؤكدا ان رفع المستوى الفني لن يأتي إلا عبر الاحتكاك القوي.. وخلال رئاسته للبعثة سيقوم نائب رئيس اتحاد الطائرة بتنسيق الموقف الآسيوي قبل انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد الطائرة باليابان في نوفمبر المقبل. وكان ابراهيم عبدالملك قد طالب اللاعبين بالتمثيل الجيد والمشرف والاخلاق الرياضية وعكس صورة مشرفة لرياضة الامارات.

الاعداد جيد

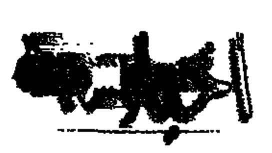
من ناحيته اكد العقيد حسن سالم عتيق امين السر العام للاتحاد ان مشاركة منتخب الشباب تأتي تأكيدا لقيم الاتحاد وايمانا منه بالمشاركة الايجابية مشيرا الى ان النتائج التي حققها المنتخب منذ بداية الموسم مشرفة ومشجعة للاستمرار في النهج القاعدي.. وكذلك عبر مدرب المنتخب المتصف بالعايبة عن سعادته بالمشاركة والاحتكاك مع المنتخبات القوية مؤكدا ان فترة الاعداد القصيرة كانت جيدة ومطمئنة.. فيما اكد سعد صالح المدير الاداري اكتمال كافة الاستعدادات. واشار جار النبي ابراهيم المعالج الطبيعي انه لا توجد اصابات بين اللاعبين.

الحصاد









■ قرر اتحاد كرة القدم إقامة مباراة نادي حتا ودبي ضمن دوري الدرجة الثانية يوم الجمعة القادم بالملعب الفرعي رقم واحد بنادي حتا نظراً لعدم اكتمال السياج الفاصل بين الملعب والجمهور ومنصة اللاعبين بالملعب الرئيسي بالنادي وتقام المباراة في الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة.

■ كابتن سلة الشارقة عيسى هلال قرر العدول عن قرار الاعتزال بناء على رغبة الجهاز الاداري والفني للفريق الأول... وسيعود للملاعب قريبا على ان يلحق بمسابقة كأس الاتحاد المفتوحة التي ستبدأ منافساتها يوم ١٤ اكتوبر الحالي... وبعودته يكتسب الفريق الشرقاوي قوة ضاربة في الناحية الدفاعية.

■ قامت لجنة من اتحاد كرة الطاولة مكونة من محمد عبيد الخود وعبدالله محمد بالمرور على صالات الأندية المشاركة في نشاط اتحاد تنس الطاولة حيث زاروا نادي الخليج والعروبة وأهلي الفجيرة ومسافي والذيد.

وقد أبدت اللجنة ارتياحها من الاستعدادات للأندية في اللعبة وسترفع تقريرا عن جولتها لمجلس الادارة.

■ أهدى اتحاد كرة الطاولة لنادي الذيد طاولة جديدة تثمينا لمشاركته في الاتحاد ونشاطه البارز في الاهتمام بنشر اللعبة. ويذكر ان النادي استطاع خلال ثلاثة مواسم الصعود الى دوري الدرجة الأولى بالأشبال والناشئين بقيادة مدربه السوري نديم نقشبندي حيث يملك قاعدة عريضة من اللاعبين في المراحل السنية.



«صنع في مصر»... ولكن!!

الفضية العربية رد عملي على «مهزلة» الاتحاد الآسيوي

المطلوب من اتحاد اليد أكبر من «الفاكسات الساخنة»

■ محمد علي حسين:

■ «الفضية ستظل في جيبي»... هذا هو شعار منتخب اليد أو الدجاجة غير الفاسدة التي أثبتت خلال مونديال العرب بالقاهرة أن صلاحيتها -كما تصور للبعض- لم تنته بعد!

والفضية التي في جيب منتخب أخرج لسانه للجميع ليلة صعد الى منصة التتويج هناك في الصالة المتوسطة لمجمع الصالات المغلقة بمدينة نصر رد عملي على كل من سعى لايقاف «نمو» جيل تشرب اللعبة من مناهلها الصحيحة ودفع من عمره عدة سنوات مأسوف على شبابها.

وكان يمكن لفضية العرب ان «تكبر» هكذا ببساطة حتى تصير ذهبا لو ان الاتحاد العربي طبق العلم والمنطق ومنح طرف النهائي ٢٤ ساعة لالتقاط الأنفاس المتقطعة بدلا من ذلك النهات. وبدلا من ذلك الاصرار على اقامة بطولة طويلة عريضة في ظرف أسبوع.

وفي خطاب الرد على السؤال المهم... المسؤولون في الاتحاد العربي رموا الكرة دائما في ملعب انشغال الصالات المغلقة بمدينة نصر بالاعداد لاحتفالات اكتوبر المجيدة. تلك كانت الاجابة شبه الجاهزة. وعندما اقترح البعض نقل الدور النهائي الى صالة النادي الأهلي بالجزيرة قالوا: سنحاول لكن عبثا أيضا راحت المحاولة.

و«صنع في مصر» عنوان آخر رئيسي يجب ان يزين صدر الانجاز غير المسبوق. وطبعا كان هناك انجاز آخر «صنع في الامارات» طيلة أربع سنوات كان من شأنه ان تقلد شبابنا أو منتخب الأصل ذهبية آسيا قبل سنتين وشق من خلاله طريقه الى حيث مونديال اليوسفور التركي.

و«صنع في مصر» كان يجب تصديره الى القارة الآسيوية جمعاء. صحيح اننا سلمنا أمر الانجاز للمصنع المصري الذي أثبت جدارته واهتم بكل التفاصيل الصغيرة والكبيرة ودون ان يكون «للمصنع الاماراتي» يد فيما حصل.

.. ومرة أخرى «لكن» من يقول ان ما حققه خريجو الدوري الصعب يجب ان يمر مرور الكرام هكذا وان نلتقي عند تقييمه ببعض حفلات التكريم واستدعاء لائحة المكافآت فورا.. والتفرغ بعد ذلك للاستراتيجيات طويلة الأجل.

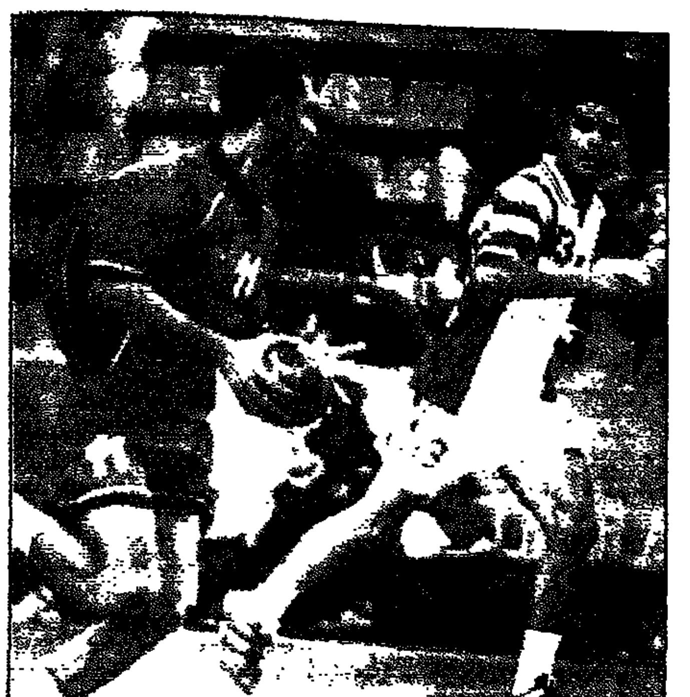
و«صنع في مصر» يجب ان يوصلنا الى بيت القصيد. لقد اكتشفنا فجأة ان تحت أيدينا منتخبا قويا قادرا بأقل فرص ومعسكرات إعداد ممكنة ان يوصلنا الى منصة التتويج العربية. وبيت القصيد يجب ان يكون دافعنا للاستفادة من كل «القوى العاملة» التي تحت أيدينا.

«قانون الصدفة» هنا يجب ان يرفع من درجة حرارة «الفاكسات الساخنة» المرسلة للاتحاد الآسيوي. لا أن نكتفي بتلك الاشارات غير المفهومة التي يجيدها النمور حولنا.

المعلومات التي تحت أيدينا تؤكد ان الاتحاد الآسيوي ماض في فرمانه «الهزلي» القاضي بالغاء قراره السابق باعتبار بطولة كرة اليد في آسياد بانكوك هي المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٩ بالقاهرة. والمعلومات تحت أيدينا تؤكد ان مدينة الدمام السعودية بدأت تعد العدة لاستضافة التصفيات المؤهلة عن غرب آسيا خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر القادم. والمعلومات تشير أيضا الى انه من أصل أربعة منتخبات «دافعت ثلاثة منها على الاشتراك في تصفيات الدمام» على مضض «سوف يصعد منتخبان... هذه المنتخبات هي السعودية والكويت والبحرين وايران... ولتشرب بقية منتخبات غرب القارة من بحر الخليج!.

وحسب المعلومات التي بين أيدينا أيضا اتحادات النمور الآسيوية في قمة الغضب على قرار اجتماع البحرين حتى وهي تبدو عاقدة العزم على اقامة تصفيات خاصة فيما بينها أو قد تتفق على صعود أفضلها ترتيبا خلال اسياد بانكوك.

.. هذا الموقف الشرق آسيوي يجب ان يكون دافعنا لتحريك «المباراة الآسيوية الأخرى الراكدة» لندعو مثلا الى جمعية عمومية غير عادية مستثمرين في ذلك أيضا موقف الاتحاد القطري الذي خاطب فعلا الاتحاد الدولي وشيئا فشيئا سنجد بقية أو معظم الاتحادات الأخرى ستقف في صف إلحاحنا ولن تكتفي هي الأخرى بكتابة بنود احتجاجها على حافة الورق. وفي نهاية خطابنا يسأل سائل: ولماذا - اذن - كل هذه الدعوة الآن فنجيب على الفور لأننا اكتشفنا هناك في قاهرة المعز ان تحت أيدينا فريقا «يعز» علينا ننتظره هكذا بعيدا عن أول مونديال يقام بالوطن العربي.. ويعز علينا كثيرا حتى مع اعترافنا بالعصبة أحصائه لدروس تقوية.. ان ينعس هو بعيدا بينما يحنأ غيره بالنعس تحت ناظري خوفو وأبي الهول.. هكذا سلاش!.



منتخب اليد الجديد «صنع في مصر» ويجب تصديره لخارج الحدود

نبيل عاشور «فاكهة اليد الاماراتية» يتألق أمام السعودية في النهائي

بأمر اللائحة
١٥ ألف درهم مكافأة للفرسان

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان حجم المكافأة التي سيتلقاها كل لاعب بمنتخب اليد تثمينا لانجاز القاهرة سيبلغ نحو ١٥ الف درهم. والمبلغ ترصده اللائحة المنظمة لشؤون المنتخبات. مع ذلك قد تدخل على الخط مكافآت اخرى مجزية. ومجلس ادارة اتحاد اليد سيجتمع برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير رئيس الاتحاد في غضون أيام لتحديد حجم المكافأة الاجمالية.. ويستاهلون.

وموعدنا معهم غدا على الهواء مباشرة

■ في العاشرة مساء غد تذيع قناة ابوظبي الرياضية وعلى الهواء مباشرة حلقة خاصة ترصد انجاز «فضية العرب» ونجوم الحوار سامي سعيد رئيس اللجنة الوطنية رئيس البعثة والدكتور زيجلينسكي المدرب البولندي وفاكهة عاشور كابتن الفريق كما ترصد الكاميرا انطباعات مسؤولي اللعبة وفرسان الفضية وستفتح البرنامج خطا مباشرا مع الجماهير للتعبير عن تفاعلها مع الانجاز غير المسبوق.

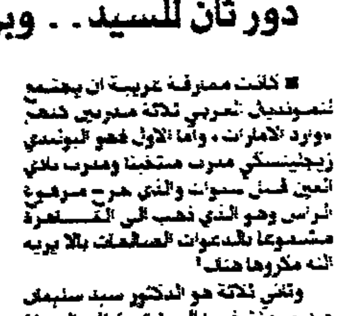
وفي اليد أيضاً
«الطريقة الجوهرية» وراء خروج مصر بلا حمص!

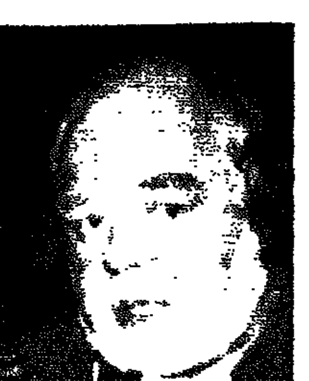
■ خلال اسبوع واحد خسرت مصر لقبين كثيرون يرون انهما كانا مضمونين: اللقب الاول لكرة اليد خلال كأس العرب الكروية بالدوحة. وعلى طريقته الجوهرية كان منتخب حلمي طولان لا يطال حتى الدور الثاني وكان خروجها مدويا لابطال افريقيا وحملة اللقب العربي. وفي قلب قاهرة المعز كان الدور على لقب كان مكانه مضمونا في جيب المصريين من خلال منتخبهم الحالي حامل لقب ساحل العاج وكاونديدا وعبثا رضي اتحاد اليد المصري المشاركة بالفريق معتلا بالفريق المشترك الثاني في كأس افريقيا بجوهانسبرج وقد يكون له كل العذر. وهكذا فان مع كل من منتخب شباب مصر او الفريق الاول درجات منصة التتويج مفسحا الطريق لفرحة الجماهير المتعطشة تضرب كما يكف ولسان حالها يردد.. جوهري.. جوهري!

... و«وارد الامارات»
العجوز البولندي نجح..
دور ثان للسيد.. وبن عامر يدفع الثمن!

■ كانت مصرفة غريبة ان يجتمع لمونديال العربي ثلاثة مدربين كلهم «وارد الامارات» واما الاول فهو البولندي زيجلينسكي مدرب منتخبنا ومدرب نادي العين قبل سنوات والذي خرج مرفوع الرأس وهو الذي ذهب الى القاهرة مشدوها بالدعوات الصالحات بالا يريه انه مكروها هناك!

وثاني ثلاثة هو الدكتور سيد سليمان مدرب منتخبنا السابق وقائد الحملة الاماراتية لمونديال التركي. وقد جاء ترتيبه الرابع لدى أول عهد له بمنتخب الشباب المصري حامل اللقب الافريقي وكل الشواهد تشير الى انه لن يلقى مصير الكابتن طولان كله من اتحاد اليد المصري في كفاءته. والثالث ما هو إلا الكابتن نور الدين بن عامر التونسي مدرب الشارقة والأهلي والحي السابق وقد سقط سقوطا مريعا قرأت صداه في عيون كل المسؤولين التوانسة وهو يحتل المركز الخامس في وقت لم تستعد كانت تمنى في صعود صورة يأخذها واحسب سيدفع الثمن غاليا خلال أيام!





د. زيجلينسكي

بطولة عالم على الطريقة الفرعونية يونيو القادم
المصريون يريدونه مونديالا «يتكلم عربي»

■ الخبر القادم من القاهرة للتو يقول ان مصر ستنظم في يونيو القادم اول بطولة عالم لكرة اليد تقام بالوطن العربي. والمعلومة الطازجة تشير الى استغلال امثل لكل النجاحات التي حققها المنتخب المصري خلال معركة شرسة دار رحاها هناك في اثلانتا فكان من نتائجها فوز الفراعنة بأمر التنظيم بعد عملية «شد أزر» من النوبي العربي وسقوط مريع لملف النيك الفرنسي يومها قبل ان يعاود الصياح في كوت ديفوار لحظة فاز بأمر تنظيم مونديال ٢٠٠١ هناك تحت ظل برج ايفل الطليل.

وهناك تحت ظل الاهرامات الثلاثة الغنية سينظم المصريون قرعة غير مسبوقة لمونديال ٩٩. وسيكون خوفو ومنقرع وابو الهول شهود عيان. والحفل الذي سيتخذ صبغة فرعونية ويتون ببعض فقرات من الفن العربي المصري الاصيل سيقام شهر يناير المقبل اي قبل خمسة شهور من انطلاقة الحدث الكبير.

وعندما سألنا د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري والذي يشغل في ذات الوقت واحدا من اخطر مناصب الاتحاد الدولي من خلال ترؤسه للجنة الفنية عن جديد المونديال رد قائلا: انتم جماعة «الاتحاد الرياضي» بيامن سلندعوهن دائما كما تعزيزكم تستشونني سبقا تسعون من خلاله الى زيادة «الشقة» بيني والاعلام المصري.. ومع ذلك اليك بعض الحفنة من الاخبار والرؤى الطازجة:

● نحن في مصر نعتبر كأس العالم القادمة مونديالا لكل العرب. نضع حقيقة في ان تستثني الكوادر العربية كافة من هذا الحدث الذي لا يتكرر إلا كل قرن مرة. خلال مونديال العرب حاولت ان ابث رسالة حب لعشاقنا العربي قاطبة. قد تشارك ثمانية منتخبات من آسيوافريقيا لاول مرة في النهائيات. ومع ذلك اقولها. هذا لا يكفي. اريد ان اشاهد في القاهرة حينها كل الطاقات العربية. كل الناطقين بالضاد من اداريين وقيادات ومدربين وحكاما يجب ان يسجلوا حضورا.. ببساطة اكثر نحن في مصر نريده مونديالا «بيتكلم عربي».

● مونديال ٩٩ الذي ننظمه تحت شعار «لا للارهاب» سوف يعني بجوانب اخرى بعيدا عن صلة الـ٣٥ الف متفرج نفسها.. اولئك الذين سعوا لحرماننا من تنظيم أول كأس عالم يقام بالوطن العربي بعد حادث الاقصر عبر اقصر الطرق يهمنا كثيرا ان يعرفوا مصر ليوم على حقيقتها.. مصر الأمن والأمان. صحيح بعض هذا الشعور تسرب الى داخلهم بعد بطولة العظماء السبعة قبل اسابيع لكن يبقى كأس العالم منلخا آخر للاستثمار السياحي والاقتصادي والرياضي.

● جديد «القاهرة ٩٩» ربما كمن ايضا في قرار اخير للاتحاد الدولي يقضي بترؤس ابطال القارات للمجموعات الاربع. بالنسبة لنا في مصر ضحينا من اجل هذا الهدف. كان قرار عدم المشاركة بالفريق الاول في كأس العرب لصالح اعداد مثل تصفيات جوهانسبرج الافريقية هذا الاسبوع. هذه المرة لن يشفي غليلنا كاتحاد مصري المركز السادس. لقد تذوقنا طعمه ثلاث مرات اولمبيا مرة وبطولة عالم مرتين حتى شبعت منا البطولة. لا اذيع سرا عندما اقول ان الفوز بكأس العالم هدف رئيسي نسعى اليه. بتعليمات من الرئيس مبارك الدولة فتحت لنا خزائنها وطبعا الحكومة لن تكسب اللقب.. علينا نحن يومها ان نفي بالعهد ونرد لها الدين.

شعار مونديال القاهرة ٩٩

«الاتحاد الرياضي» ينفرد على صحف القاهرة
مصري خلفاً لوزير خارجية النمسا في رئاسة الاتحاد الدولي

■ نص الخبر الذي حمله «الاتحاد الرياضي» في جعبته خلال رحلة القاهرة يقول ان د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري والرجل القوي في الاتحاد الدولي سيدخل معركة شرسة قريبا طرفها الآخر مستشار النمسا الرئيس الحالي ووزير خارجية النمسا الأسبق - وان لعبة الكراسي الموسيقية بين الرجلين ستسفر - بحول الله - عن اعتلاء رئيس الاتحاد المصري مقعد رئيس الاتحاد الدولي وذلك عن جدارة واستحقاق. وكان قد مر على اليد العربية حين ظلت فيه تستجدي اقل المناصب حتى جاء أولمبياد أتلانتا. وبفضل جهود الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي وتكاتف أسرة اليد العربية نجحنا في احتلال العديد من المقاعد والمناصب كانت بالنسبة لنا حتى وقت قريب مجرد أضغاث أحلام. المعلومة ينفرد بها «الاتحاد الرياضي» على كل صحف الصباح والمساء القاهرية وعندما واجهنا بها د. مصطفى أطلق ابتسامة لها معناها وصاح قائلا: «جبتوها منين»!.

د. حسن مصطفى وحنو دائم على الكرة الصغيرة

وسط احتفالات اليد بالفضية
تقرير البحرين يجب ألا «يضيع في الطوشة»!

■ سعدنا بانجاز القاهرة.. ويجب ألا ننسى اخفاق البحرين.

من هذا المنطلق وتحت هذا العنوان الرئيسي يتوجب ان يعمل اتحاد كرة اليد خلال المرحلة المقبلة.

وأولى المهام زيادة جرعة النشاط المحلي والعض بالنواجذ على أسلوب ادارة الدوري نفسه وقد أثبت مونديال العرب انه قادر وحده أحيانا أن يؤكلنا خبزا في البطولات الخارجية. ألم يثبت منتخبنا الذي ذهب الى القاهرة بأقل فترة إعداد ممكنة صحة مقولة (دوري قوي يعني منتخبا قويا)؟!

وثانية المهام تقوم على تبني تقرير الدكتور زيجلينسكي المدرب البولندي بحثا وتمحيصا والرجل - حسب علمنا - له رؤاه وتصوراته واستراتيجيته تقوم على الاعداد لمونديال فرنسا ٢٠٠١ وكأنه سيبدأ غدا. وداخل جمجمته تعشعش ايضا فكرة الغاء مونديال ٩٩ وأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ من قاموسنا الآن واعتبار آسياد بانكوك خطوة أولى على طريق بناء منتخب قوي زاده أجسام قوية وطول فارعة... ولابد من مناقشته في كل ما يقول.

وثالثة الأثافي تقرير مشترك لمنتخب الشباب في تصفيات كأس البحرين مؤخرا. وحسب علمنا التقرير فيه إدانة كبيرة لعمل الجهاز الفني بقيادة المدرب الروماني ويحمل تقريرا لبعض العناصر... المهم اننا ذهبنا الى البحرين ونحن حملة اللقب وعدنا منها بلا حمص.. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.



بيد المنتخب ... تصفيات البحرين [illegible]

شد وجذب!!

اتحاد البولينج يتمسك بحقه في بطولة «الجراند سلام» والشركة الراعية تتنصل من العقد ووعودها السابقة

■ سيف الشامسي:

■ استمرت عملية الشد والجذب بين اتحاد الامارات للبولينج وشركة «برونزوويك» المعنية صاحبة حق تسويق بطولة «الجراند سلام» والتي كان من المقرر ان تشهد مدينة دبي انطلاقة جولتها الاولى على مستوى العالم.. لكن تأخير انشاء الصالة المخصصة للبطولة في دبي عنق مصير البطولة.

ونظرا لاهمية البطولة التي يتوقع لها ان تصبح البطولة الاولى على مستوى اللعبة.. حيث تقام جولاتها في عدة مدن رئيسية بالعالم بشكل دوري.. بالاضافة الى ضخامة جوائزها المالية والتي تصل الى عدة ملايين من الدولارات.. قام اتحاد البولينج باخطار الشركة الراعية بنقل اقامة البطولة في دبي سنة ٩٩ شارحا في خطابه الملابسات التي ادت الى تأخر انشاء الصالة.

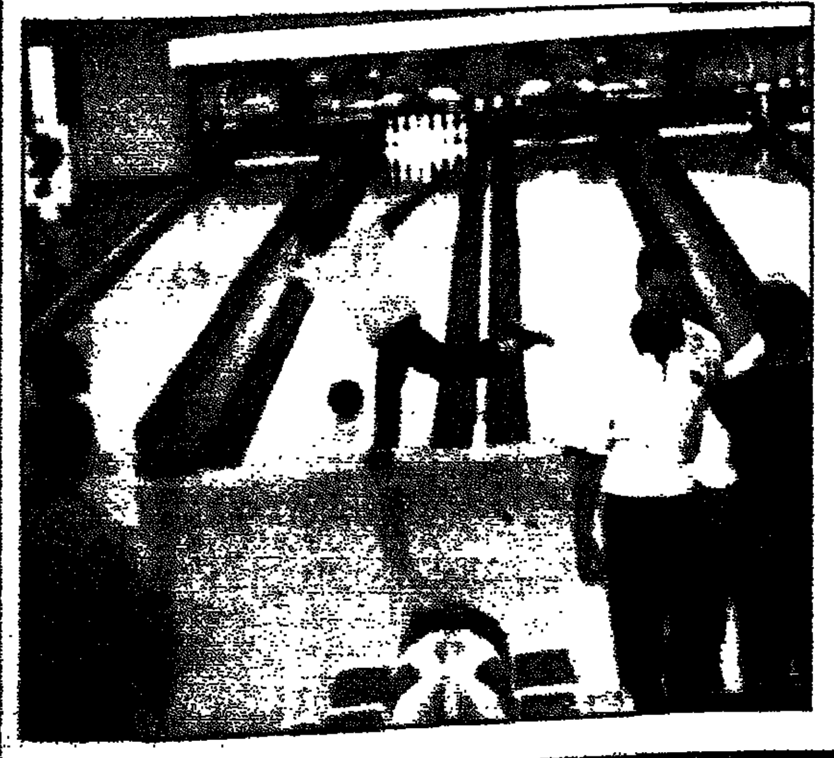
وفي نفس الوقت طرح الاتحاد العاصمة ابوظبي لتتولى تنظيم الجولة الاولى من البطولة في عام ٩٩.. واستند في ذلك على ان ابوظبي قادرة على الاستضافة الفورية للحدث الذي يقام في شهر ابريل القادم.. فصالة خليفة الدولية من المتوقع ان يتم تسليمها في نهاية هذه السنة.. وهي صالة عالمية قادرة على استضافة اكبر البطولات.. وللتدليل على ذلك فان الصالة ستشهد اقامة حدثين بارزين في العام القادم.. بطولة الامارات الدولية الثالثة.. ثم الحدث الابرز بطولة العالم للبولينج.

ومع ذلك لم يتلق الاتحاد ردا ايجابيا من الشركة الراعية على هذا العرض.. حيث تمسكت الشركة باقامة البطولة في دبي مستندة الى العقد الذي وقع في وقت سابق ينص بان تكون دبي هي مقر انطلاق البطولة. ومازالت المباحثات جارية بين الاتحاد والشركة.. حيث أقدم الاتحاد على خطوة جيدة وهي اسناد مهمة البحث عن ممول جديد للبطولة الى احدى شركات التسويق حيث يضمن انطلاق البطولة من داخل الدولة اذا ماتمسكت الشركة المسوقة بموقفها. وحدد يوم الجمعة كآخر موعد لتلقي رد الشركة. وقد وضح الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد للشؤون الفنية بشرح السبب الذي دفع الاتحاد لاتخاذ هذه الخطوة الحاسمة بالقول ان البطولة على قدر كبير من الاهمية.. [illegible] الشركات المعنية للبحث عن ممول للبطولة التي تصل تكاليف الجولة الواحدة منها حوالي مليون دولار.

وبالفعل فقد تخطر شركة «برونزوويك» بهذه الخطوة.. [illegible] الشركة تحاول التنصل من وعودها السابقة [illegible] البطولة.. [illegible] غير الصالة وهو [illegible] موقف الشركة في سوق الاسهم العالمية.

ونحن حتى [illegible] .. مع التأكيد على حق الدولة في استضافة جولة [illegible] البداية لانطلاق هذه البطولة [illegible] متتابعة في [illegible] البطولات في [illegible].

والفكرة [illegible] الاتحاد الدولي للبولينج.. [illegible] في أوروبا وفي شرق [illegible] البطولة [illegible] للتراجع [illegible].





د. عبدالله عبدالكريم

في الطريق إلى البحرين

٢٧ لاعباً في اليوم الأول لتجمع المنتخب

• العشرة الجدد يبدأون مهمة الـ٤٨ ساعة

■ محمد عيسى:

■ بحضور سبعة وعشرين لاعبا بعد استدعاء عشرة لاعبين للتجربة واستبعاد سبعة . وغياب بخيت سعد استأنف منتخبنا الوطني الاول برنامجه التدريبي استعدادا للدورة الدولية الودية وكأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين أواخر الشهر الحالي، وكان المنتخب الوطني قد حصل على راحة لمدة ثلاثة أيام بدءاً من يوم الجمعة بعد عودته من الدوحة، تابع خلالها الجهاز الفني للمنتخب بعض مباريات الاسبوع الأول من الدوري العام، فقام باستدعاء عشرة لاعبين لتجربتهم لمدة ثمان وأربعين ساعة بالمعسكر الداخلي بابوظبي يعودون بعدها لانديتهم لاتضمامهم لخوض مباريات الاسبوع الثاني من الدوري.

والبرنامج التحضيري الاخير للابيض قبل السفر للبحرين يحظى باهتمام بالغ من الجهاز الفني للمنتخب باعتباره فرصة اخيرة لوضع اللمسات بعد ان عرف المدرب وجهازه الفني المساعد لاعبي المنتخب الوطني جيداً وخاضوا معه مباريات رسمية، اظهرت المستوى الحقيقي لكل لاعب، وكشفت سلبيات الفريق، وبالتالي باتت المرحلة الحالية مرحلة نهائية لتصحيح الاخطاء واعداد الفريق نفسيا وبدنيا لخوض غمار كأس الخليج الرابعة عشرة، التي تحظى بشعبية جماهيرية كبيرة بخليجنا العربي وبمكانة خاصة في قلوب كل الخليج. وكان اللاعبون قد بدأوا التوافد لنادي ضباط القوات المسلحة في الساعة الثالثة من عصر امس حيث كان التجمع بمقر اقامة المعسكر الداخلي للمنتخب، وبعد راحة قصيرة استمرت زهاء الساعتين توجه اللاعبون للملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية حيث بدأت الحصة التدريبية الاولى للابيض بعد العودة من الدوحة، بمحاضرة للبرتغالي كارلوس كويروز المدير الفني للمنتخب الوطني، بعدها بدأت تمارين الاحماء، وخضع لاعبو المنتخب القدامى الذين مثلونا في الدوحة لتدريبات منفصلة، فيما أجريت تمارين خاصة للاحماء للوجوه الجديدة العشرة.

ليدز يونايتد الانجليزي يعتذر في آخر لحظة

■ مساء أمس فقط تلقى اتحاد الكرة اعتذار فريق ليدز يونايتد الانجليزي عن لقاء منتخبنا الوطني يوم الخميس المقبل بابوظبي، وكان الاتحاد قد خاطب النادي الذي وافق من حيث المبدأ وبعد دراسته بالنادي الانجليزي وجهازه الفني اعتذر في آخر لحظة عن اقامة المباراة التي كان يسعى لها جهازنا الفني لتكون الرابعة في برنامج اعداده قبل كأس الخليج.

يقابل السودان في افتتاح بطولة الصداقة

■ تأكدت مشاركة ثلاثة منتخبات عربية بالدورة الودية التي ينظمها اتحاد الكرة في الفترة من السابع عشر وحتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري فبجانب منتخبنا الوطني يشارك بدورة الصداقة منتخبات كل من السودان وسوريا ولبنان، ويقابل منتخبنا الوطني نظيره السوداني في افتتاح البطولة يوم السابع عشر من الشهر الجاري والمنتخب السوري يوم التاسع عشر، فالمنتخب اللبناني يوم الحادي والعشرين. وستكون تلك المباريات الثلاث هي المباريات التي يخوضها الابيض قبل التوجه للبحرين يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

غباش تابع المران والقهاش باشر مهمته الجديدة

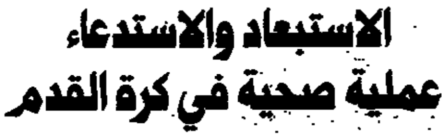
■ حرص سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة على متابعة الفريق في المرحلة المهمة، فكان في استقبال لاعبي المنتخب بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية وتابع تدريبات الأبيض والتقى بالجهاز الاداري للمنتخب.

كما باشر سعادة علي عبيد القهاش عضو اتحاد الكرة ولجنة المنتخبات مهام عمله الجديد كمشرف على المنتخب الوطني في المرحلة القادمة.

سنراقب اللاعبين الجدد بالدوري والقائمة النهائية .. السبت

■ تستمر تدريبات منتخبنا الوطني حتى يوم غد الاربعاء بعدها يحصل اللاعبون على راحة لمدة ثمان واربعون ساعة ليبدأوا التجمع عصر الجمعة، وسيتمكن اللاعبون الجدد الذين تم استدعاؤهم حديثا خوض مباريات الدوري مع فرقهم، حيث سيتواجد الجهاز الفني في تلك المباريات لمراقبتهم ومن ثم اختيار اللاعبين الذين سيكملون المشوار مع الأبيض، وقال فهد خميس ان التدريبات خلال هذه الفترة ستكون على فترتين صباحية ومسائية. واضاف فهد ان اللاعبين الجدد سيتم تجربتهم خلال ثمان واربعين ساعة في برنامج الاعداد للمنتخب بعدها سيشارك هؤلاء اللاعبين مع انديتهم وسيراقب الجهاز الفني هؤلاء اللاعبين خلال المباريات، وان اجمالي العدد الذي سيتوصل اليه الجهاز الفني قبل دورة الصداقة اربع وعشرين لاعبا، واضاف فهد ان دورة الصداقة التي ستقام خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ من الشهر الجاري ستكون خير اعداد وستكون مبارياتها مفيدة جدا للمنتخب قبل الذهاب للبحرين للمشاركة بكأس الخليج الرابعة عشرة. واضاف فهد ان المدرب اطلع كذلك على الفرق التي تم توجيه الدعوة لها وابدى ارتياحه للقاء تلك المنتخبات.

واكد فهد خميس ان الهدف من الـ ٤٨ ساعة التي سيقضيها اللاعبون الجدد مع المنتخب قبل اعلان الاسماء النهائية هي التعرف على اللاعبين عن قرب ومشاهدتهم خلال التدريبات. واكد فهد خميس ان المدرب سيختار من سيكمل من بين هؤلاء وستعلن القائمة يوم السبت. واضاف ان باب الانضمام للمنتخب مفتوح لجميع اللاعبين ولكن المرحلة الحالية هي مرحلة نهائية للاعداد لكأس الخليج.



الاستبعاد والاستدعاء عملية صحية في كرة القدم

■ أكد المدير الفني للمنتخب الوطني الاول البرتغالي كارلوس كويروز ان استدعاء وجوه جديدة لقائمة المنتخب واستبعاد اخرى هي عملية صحية في عالم كرة القدم، وانما تحدث في كل المنتخبات، واضاف المدرب انه قام بذلك لوجود الوقت الكافي للتعرف على امكانيات ومواهب جديدة يمكن الاستفادة منها في المرحلة المقبلة، وتمنى المدرب ان تعوض الوجوه الجديدة التي تم استدعاؤها، غياب زملائهم الذين استبعدوا بعد المرحلة الماضية، واضاف المدرب ان التشكيلة او القائمة الحالية للمنتخب ليست النهائية ويمكن اضافة وجوه اخرى واستبعاد اخرى في المرحلة المقبلة. وقال ان مايهمنا الوصول للتشكيلة الانسب فنحن نسعى لتطوير المنتخب وتكوين منتخب قوي، ومن اجل ذلك الهدف القوم بتلك التغييرات. وحول المرحلة المقبلة قال المدرب، اننا بدأنا المرحلة الاهم بالحصة التدريبية الاولى بعد العودة من قطر، وسأسعى خلال الفترة المقبلة على اعداد اللاعبين نفسيا وبدنيا بشكل نهائي اضافة لتصحيح الاخطاء التي ارتكبها الفريق خلال مشاركته بكأس العرب.

البطاقة التعريفية للوجوه الجديدة

■ في الاستدعاء الاخير الذي أجراه المدير الفني للمنتخب كويروز لتجربة عشرة لاعبين قبل اعلان انضمامهم للمنتخب هناك ثمانية وجوه يتم استدعاؤها للمنتخب الوطني الاول لاول مرة في تاريخهم الكروي.. وان كان اغلبهم قد مثل منتخباتنا السنية المختلفة، وفي هذه الزاوية نقدم لكم هؤلاء اللاعبين:

● عبدالناصر عبدالله احمد
مواليد ١٩٧٤
النادي: بني ياس وبدايته كانت بنادي الوحدة ثم أنتقل لمدة موسم واحد لنادي رأس الخيمة
المركز: حارس مرمى
المهنة: موظف
المشاركات السابقة: انضم في عام ٩١ لمنتخب الناشئين وشارك بتصفيات القارة الآسيوية وكأس العالم للناشئين عام ٩١ وفاز بلقب افضل حارس مرمى ببطولة الصداقة بسلطنة عمان، بعد تلك المشاركة ابتعد عن الملاعب لمدةموسمين لظروف خاصة، ويعتبر عبدالناصر الانضمام للمنتخب الوطني هي امنية كل لاعب وهدفه الشخصي بعد تلك العودة ويراها أيضا فرصة لا تعوض.

● سعيد خميس سعيد
مواليد: ١٩٧٥
النادي: الوحدة، وبدايته كانت بالنادي الاهلي العام ٨٧ وانتقل للوحدة العام ٩٢.
المركز: مهاجم او جناح أيمن
المهنة: موظف
المشاركات السابقة : انضم للمنتخب الوطني للناشئين عام ٩١ وشارك بكأس العالم للناشئين في ذلك العام، كما انضم بعد ذلك لمنتخب الشباب فالمنتخب الاولمبي.
وتمنى سعيد ان يحالفه التوفيق للاستمرار مع الابيض وهي أمنية سيبذل قصارى جهده لتحقيقها.

● عبدالرحيم جمعة عنبر
مواليد: ١٩٧٩
النادي: الوحدة وبدأ حياته الكروية عام ٩٠ بالالتحاق بفريق النادي تحت ١٣ سنة.
المركز: لاعب وسط
المهنة: موظف بدائرة الماء والكهرباء.
ويسعى عبدالرحيم لتأكيد جدارته.
ويقول: يهمني بالطبع تمثيل بلادي وتقديم مستوى يرضي الطموح.

● عادل صالح نصيب
مواليد: ١٩٧٤
النادي: الامارات وبدأ حياته الكروية عام ٨٨ بنادي الطليعة.
المركز: ظهير أيسر او مدافع مساك
المهنة: موظف بوزارة الداخلية
المشاركات السابقة: انضم لمنتخب الناشئين عام ٩١ وشارك بتصفيات آسيا بالمملكة العربية السعودية، وعبرعادل عن اعتزازه بالاستدعاء للمنتخب الوطني الاول الذي يعتبره شرفا كبيرا، ويتمنى ان يوفق ويجتاز الاختبار وينضم للابيض.

● بشر سعيد بشير
مواليد: ١٩٨١
النادي: الوحدة، وبدايته كانت عام ٩١ مع فريق الاشبال بالنادي تحت ١١ سنة
المركز: مدافع «ظهير ايسر»
المهنة: موظف بالقوات المسلحة
مشاركاته السابقة: انضم لمنتخب الناشئين عام ٩٦ وشارك بتصفيات آسيا، ثم انضم لمنتخب الشباب وشارك بتصفيات آسيا للشباب، وقبلها شارك ايضا بدورة الكوكاكولا للناشئين مع المنتخب الوطني بقطر.

● سالم خميس فرج
مواليد: ١٩٨٠
النادي: الاهلي والبداية كانت عام ١٩٩٠ مع فريق الاشبال تحت ١١ سنة بالنادي.
المركز: مهاجم وحاصل على هداف دوري الناشئين عام ٩٢.
المهنة: طالب بالثانوية العامة.
مشاركاته السابقة: انضم لمنتخب الناشئين وشارك بتصفيات اسيا عام ٩٦ وبطولة الكوكاكولا بقطر، ثم انضم لمنتخب الشباب وشارك بتصفيات أسيا للشباب.

● طارق درويش جمعة
مواليد ١٩٧٧
النادي: الوصل وبدأ حياته الكروية عام ٨٧ بالانضمام لفريق الاشبال تحت ١١ سنة
المركز: وسط متقدم
المهنة: موظف بالقوات المسلحة
مشاركاته السابقة: التحق بمنتخب الشباب عام ٩٦ وشارك بتصفية آسيا للشباب ويتمنى ان يحالفه التوفيق وينضم للمنتخب الوطني.

● عمر سلطان احمد
مواليد ١٩٦٨
النادي: الوصل وبدايته كانت مع فريق الناشئين تحت ١٥ سنة عام ٨٤.
المركز: لاعب وسط
المهنة: موظف بدائرة التنمية الاقتصادية
مشاركاته السابقة: لم يلتحق باي منتخب في السنوات الماضية ويتمنى ان يثبت جدارته وينضم للمنتخب الوطني الاول. ويعتبر ذلك شرفا لكل من يلعب للمنتخب، كما يرى ان هذه الفرصة تحد جديد له لاثبات وجوده وفرصة لا يفرط بها اي لاعب.

استعداداً للدور الثاني الآسيوي

العين يكثف تدريباته ... وفينجادا يراقب الانصار

الوفد اللبناني يصل اليوم ... والبعثة تضم ٩ أجانب

■ حسن عفت:

■ يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي العين استعداداته لملاقاة فريق الأنصار اللبناني في لقاء الذهاب ضمن المرحلة الثانية للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري التي تقام يوم الجمعة المقبل بستاد طحنون بن محمد بالقطارة.

وعكف البرتغالي فينجادا مدرب الفريق طوال الأيام الماضية على شرح الأخطاء التي تسببت في التعادل السلبي مع بني ياس في افتتاح الدوري ومحاولة تلافيها في لقاء الأنصار مع توضيح نقاط القوة والضعف في الفريق الضيف ومحاولة استغلالها في تحقيق فوز مريح يعطي الفريق ثقة قبل لقاء العودة بستاد الملعب البلدي ببيروت يوم الاحد ٢٥ اكتوبر الجاري.

واتسم تدريب الفريق العيناوي بالروح العالية والإصرار.

وتابع مدرب الفريق وعدد من أعضاء مجلس الادارة واللاعبين مباراة الأنصار والهومنمن في نهائي كأس السوبر اللبناني والتي انتهت بفوز الأنصار ٢/٤ وسجل نجم هجوم الأنصار الترينيدادي بيتر بروسيير ثلاثة أهداف ويعتبر بيتر أخطر لاعبي الأنصار على الاطلاق مما يستوجب مراقبته بشدة خلال مباراتي العين مع الأنصار.

من جهة أخرى عقدت اللجنة المكلفة بتنظيم الاستعدادات لاستضافة فريق الأنصار اللبناني اجتماعا برئاسة أحمد سعيد الشامسي وعضوية علي حروت المزروعي وتم التأكيد على أهمية الظهور بالمظهر الحضاري اللائق بنادي العين وتوفير كل المتطلبات للفريق الضيف وتوزيع أعضاء اللجنة بحيث يكون أحمد سلطان التميمي مرافقا لرئيس الوفد اللبناني وأحمد باقر وعلي سعيد النعي لمرافقة الوفد ومبارك الدرمكي مرافقا لمراقب المباراة وضيف سلطان للحكام مع توفير ٤ سيارات مراسم بالاضافة الى باص للفريق.

ويقيم فريق الأنصار اللبناني بفندق انتركونتيننتال العين بينما يقيم فريق العين والحكام ومراقب المباراة بفندق هيلتون العين.

الأنصار يصل ويتدرب اليوم

من المقرر ان تصل بعثة فريق الأنصار اللبناني عبر مطار دبي ظهر اليوم على خطوط طيران الشرق الأوسط لملاقاة فريق العين في لقاء الذهاب الآسيوي وتضم البعثة وفدا كبيرا يضم أعضاء مجلس أمناء نادي الأنصار برئاسة النائب سليم دياب وغازي قريطم نائب الرئيس وهادي حمود أمين الصندوق وعزت قريطم ووسيم طبارة ويحيى الكعكي وصالح فروخ اعضاء وبلال فرج مدير النادي والبعثة الرسمية تضم ٤١ فردا برئاسة نبيل سنو عضو مجلس الأمناء وزياد عيتاني اداري البعثة والجهاز الفني والاداري ويتكون من عدنان مكداشي المدير الفني وراشد دوغان مدير الفريق وعاطف الساحلي ومحمود برجاوي مدربين ومحمد شريف وجهاد محجوب مدربين حراس ومحمد الحاج مسؤول تجهيزات وبويا دوريل طبيب و٣١ لاعبا هم: وسام كنج وعلي فقيه وسلطان قاسم وياسل طالب وفادي حلاق وسليم حمزة وفادي عباد وجمال طه ومنير حسين وربيع أمير ومالك حسون وخضر برجاوي وكيبورك قرة وحسة القرق وناجي الحسين وفادي الطويل ومحمد جواد وزهير مراد ومحمد شهاب وعلي عيد وعزت أغا ومصطفى توسكا والأجانب ليث حسين «عراقي» وبيتر بروسيير «ترينيدادي» ونادر جوكار «سوري» وحسان جمران «فلسطيني» وأحمد علي جرادة «مصري» وادريس هارونا «نيجيري» وموري ابراهيم «نيجيري» وهنري ايكوبو «نيجيري» وعادل شكرون «عراقي».

ويعقد الاجتماع التقليدي لاقرار أهلية اللاعبين للاشتراك في مباراة العين والأنصار في السابعة مساء يوم الخميس المقبل بفندق هيلتون العين بحضور السعيد فاروق بوظو مراقب المباراة وطاقم الحكام واداريي فريق العين والأنصار.

فينجادا

ليلة العفو في اتحاد كلباء

هيثم القاسمي: صفحنا عنه بعد ان ابدى ندمه

■ كلباء – سيد عثمان:

■ أمس... كان يوم العفو عن عادل محمد نجم المنتخب الوطني حيث صدر القرار بعد ساعات من البشرى التي حملها «الاتحاد الرياضي» لجمهور الكرة بالامارات.

وكان المشهد في نادي كلباء مؤثرا حيث اختلطت الفرحة بالدموع وخرج الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي من اجتماع مجلس الادارة مبتسماً ليعلن للجميع عودة نجم الفريق عادل محمد الى احضان ناديه بعد ان تم العفو عنه.

وحرص «الاتحاد الرياضي» على لقاء الشيخ هيثم القاسمي الذي قال لقد عفونا عن عادل محمد بعد ان جلست معه واستمعت اليه حيث ابدى ندمه عما حدث منه واعتذر للجميع مؤكداً انه سيظل ابناً وفياً لناديه التي تربى فيه.

واضاف انها كانت جلسة مصارحة جاءت عقب تسليم عادل محمد رسالة اعتذار رسمية وبعد ان ايقنت صدق نيته وعودته الى صوابه شرحت الموقف كاملاً لمجلس الادارة برئاسة اخي الشيخ سعيد القاسمي وتم اتخاذ القرار بالعفو والصفح عنه.

وأكد الشيخ هيثم القاسمي انه يأمل من عادل محمد الا يكرر خطأه لانه بذلك يضر بنفسه قبل ان يضر بناديه فهو لاعب كبير تنتظره رسالة نحو المنتخب الوطني ويجب ان يكون قدوة لجميع اخوانه الرياضيين ونحن من منطلق حرصنا على مصلحة المنتخب الوطني وادراكنا للحاجة الماسة له فتحنا له الابواب من جديد آملين ان يستعيد مستواه بسرعة ليعود للتألق مع ناديه والمنتخب الوطني وهذا درس كاف لجميع اللاعبين بأن الاخلاق الرياضية تأتي قبل أي شيء ولهذا أبلغنا اتحاد الكرة بموقفنا الجديد.

الشيخ هيثم بن صقر القاسمي

عادل محمد:

صدقوني... انها دموع الفرح وشكرا لـ [illegible] «الاتحاد الرياضي»

■ لم يصدق عادل محمد صدور قرار العفو عنه ورفع يديه في الهواء فرحا وسقطت دموعه بشكل لا ارادي وقال على الفور... شكراً للشيخ سعيد بن صقر القاسمي وشكرا للشيخ هيثم بن صقر القاسمي على موقفهما الانساني وشكراً «للاتحاد الرياضي» التي حمل لي هذه البشرى وكان حمامة سلام من اجل اعادتي للملاعب فانا لا اصدق نفسي فقد كانت معنوياتي في اقل درجاتها ووصلت الى مرحلة اليأس ولكن العفو كان من شيم الكرام فلن انسى ان الشيخ هيثم القاسمي هو الذي اكتشفني وشجعني على لعب كرة القدم بدلاً من اليد وراهن على نجوميتي... ولن انسى ان نادي اتحاد كلباء هو صاحب الفضل الأول علي... ولن انسى انني بدون القلعة الصفراء ابدوا كالصحراء الجرداء وانا اعاهد الجميع ان افتح صفحة جديدة وملفات مكت وهذا درس استفدت منه جيداً ولن انساه وسأحاول ان ارد ثقة النادي بي وثقة الجماهير الوفية في فالمشتاق وسعيد بعد ان سمعت بقرار العفو ولن انسى ابداً كرم سمو الشيخ سعيد القاسمي والشيخ هيثم القاسمي معي ووقوفهما ومساندتهما لي على الدوام حتى نلت شرف دخول المنتخب الوطني وسأركز جهدي خلال الفترة القادمة على العودة اليه فرغم خلو القائمة من اسمي فانا اطمح ان يفتح اتحاد الكرة ابوابه لي لنيل هذا الشرف مرة اخرى.

ومن جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» ان اتحاد الكرة سيرفع قريباً عقوبة الايقاف عن عادل محمد تمهيداً لعودته للمنتخب الوطني.

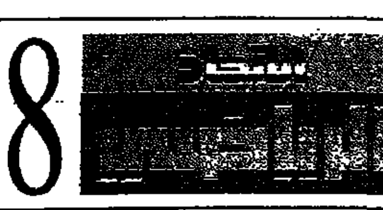
وكان عادل محمد قد امضى اكثر من نصف مدة العقوبة حيث كانت عقوبة الايقاف لمدة سنة وبدأت في شهر مايو الماضي عقب انتهاء الدوري وفي يوم ٣ اكتوبر الماضي كان قد امضى نصف العقوبة.

■ أسامة احمد: كشف سيف حمد [illegible] امين سر علم نادي الجزيرة الحمراء النقاب عن الاسباب الرئيسية التي كانت وراء اقالة مدرب الفريق اليوسني [illegible] حيث بدأ حديثه بقوله ان قرار اقالة المدرب لم يكن وليد لحظة نهاية مباراة الفريق امام العربي... فمنذ التجارب [illegible] لم يقتنعا [illegible] بامكانياته التدريبية ولم تظهر اية بصمات فنية واضحة على الفريق من حيث اساليب اللعب الخططية والتكتيكية [illegible] الجزيرة الحمراء أربع مباريات تجريبية خرجنا منها بصفر اليدين اداء ونتيجة.

وقال ان مجلس الادارة [illegible] رغبات المدرب ووضعها على ارض الواقع من معسكر خارجي وبرنامج اعدادي داخلي وغيره... ولكن المدرب لم يضف جديدا [illegible] لم يستفيدوا من الجرعات التدريبية التي وضعها والذي هو الآخر لم يستطع تصحيح الاوضاع... فكان نتاج ذلك [illegible] حيث اصبحت العلاقة مفقودة بين المدرب واللاعبين وتفجر الموقف الى ان جاء لقاء الفريق الاستعدادي امام العربي [illegible] القشة التي قصمت ظهر البعير. واستطرد في حديثه قائلا... ان مجلس الادارة عقد اكثر من عشرة اجتماعات مع المدرب [illegible] الاسباب الحقيقية التي ادت الى تدني مستوى الفريق ولكن المدرب لزم الصمت.

[illegible] مع جرفليك ولكن المدرب سار في نفس الطريق الذي سلكه منذ عودة الفريق من معسكره الخارجي. واضاف ان مجلس الادارة [illegible] باتصالات مكوكية مع دول المغرب العربي بغية التعاقد مع مدرب للاشراف على مقاليد التدريب [illegible] مدرب جزائري قطعت المفاوضات معه شوطا كبيرا.

[illegible] في اللقاء القادم للفريق بالدوري... قال سيف حمد ان النادي انهى اجراءات قيد اللاعب [illegible] سيقود الفريق في لقائه المهم بالدوري امام العروبة يوم الجمعة. اما عن اللاعب الاجنبي الثاني [illegible] لاعب مالي يلعب في منتخب بلاده وهو مهاجم من طراز فريد.





الفرس الفائز بالكأس

القائم بأعمال السفارة بالدولة يسلم كأس الجائزة الكبرى لصاحب الفرس الفائز.

الجائزة الكبرى لصاحب السمو رئيس الدولة لسباقات الخيول بالمغرب

رسالة المغرب

■ نظمت عصر أمس الاول بحلبة السويسي بالرباط مسابقة الجائزة الكبرى لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد قام سعادة حسن عبد الله العضب المستشار القائم بأعمال سفارة الدولة بالانابة لدى المملكة المغربية بتوزيع الجوائز للفائزين بالسباقات الرئيسية (الجائزة الكبرى لصاحب السمو رئيس الدولة- جائزة دولة الامارات -جائزة آل نهيان- جائزة المغرب والامارات -جائزة أبو ظبي) وذلك بحضور عدد من الشخصيات والمسؤولين المغاربة يتقدمهم السيد أحمد التبر ممثلا لوزير الزراعة المغربي.وحضر الاحتفال بتنظيم المسابقة ايضا، أعضاء بسفارة الدولة بالمغرب.

وتضمن السباق ٨ أشواط (مسابقات)، حيث فاز الجواد (ريحان) الذي يملكه السيد حكم زكرياء ويمتطيه الجوكي مديحي بالمركز الأول في مسابقة الجائزة الكبرى لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (الدورة الثانية عشرة) بتوقيت (دقيقتان وثانية واحدة). وبلغت قيمة الجائزة لهذه المسابقة ١٢٠ ألف درهم مغربي، وزعت على الفائزين الخمسة الأوائل.وخصصت المسابقة لخيول٣ سنوات فأكثر (عربية أصيلة) وبلغت مسافة الشوط ١٦٠٠ متر. وجاء في المركزين الثاني والثالث على التوالي الجوادان (سلن رشار)، ويملكه السيد بن هبا وامتطاه الجوكي ح.لقجل، و(شمش) ويملكه كذلك السيد بن هبا وامتطاه الجوكي ن. نماض.

وفي مسابقة «جائزة آل نهيان»، المخصصة للخيول ٣سنوات فأكثر (اناث- عربية أصيلة)وقيمة جوائزها الممنوحة للخمس الأوائل ٣٥ ألف درهم مغربي، جاء الترتيب كمايلي:- في المركزالأول المهرة(هويدة) ويملكها السيد طارق مختار وامتطاها الجوكي مديحي بتوقيت (دقيقة واحدة و٣٥ ثانية). في المركز الثاني المهرة (بوشرة) وتملكها السيدة خديجة التبر وامتطاها الجوكي كوبريط.في المركز الثالث المهرة (بثينة) ويملكها السيد ه. هوبري وامتطاها الجوكي ح. واكي.

وفي مسابقة «جائزة أبو ظبي»، المخصصة لخيول ٣ سنوات فأكثر (ذكور- عربية أصيلة) وقيمة جوائزها ٣٥ ألف درهم مغربي جاءت النتيجة كالتالي: -المركزالأول للجواد (بوراق) ويملكه السيد بودريس العربي وامتطاه الجوكي ن. نماض. وفي المركز الثاني جاء الجواد (جواد) ويملكه السيد مرشيش علي وامتطاه الجوكي ن. نماض. بينما احتل المركز الثالث الجواد(نمير) ويملكه السيد موكريم محمد وامتطاه الجوكي الغريب. وكان التوقيت الذي حققه الفائز الأول (دقيقة واحدة و٤٣ ثانية).

وفي مسابقة «جائزة دولة الامارات العربية المتحدة»، المخصصة لخيول ٣ سنوات فأكثر (انجليزية عربية) وقيمة جوائزها ٢٥ألف درهم مغربي سجل الترتيب التالي: -في المركز الأول الجواد (موسدبيرة) ويملكه «المركز الملكي» وامتطاه الجوكي ريقاز.في المركز الثاني الجواد (مونلز)، يملكه المركز الملكي وامتطاه الجوكي ل. كباب. وفي المركز الثالث الجواد (انديكو) ويملكه السيد نصيف اسماعيل وامتطاه الجوكي كوبريط (التوقيت دقيقة و٤٤ ثانية).

وفي مسابقة «جائزة المغرب والامارات»، المخصصة لخيول ستتين(انجليزية أصيلة) مزدادة ومرباة بالمغرب. وقيمة جوائزها ١٦.٥٠٠ درهم مغربي جاءت النتيجةكما يلي: - في المركز الأول الجواد (زهيرو) ويملكه السيد حكم وامتطاه الجوكي مديحي سعيد، بتوقيت (دقيقة واحدة و١٨ ثانية)، في المركز الثاني الجواد (لاحبي) ويملكه السيد ع. اليزيدي وامتطاه الجوك لزرق. وفي المركز الثالث الجواد (سيليك) ويملكه السيد بكري، وامتطاه الجوكي لقجل.

من جانب آخر، صرح الدكتور السليماني أحمد المدير المساعد للمؤسسة الملكية المغربية لتشجيع الفرس ل «الاتحاد» بأن جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحظى باحتمام كبير في المغرب. ويتضمن برنامج الجائزة التي تنظم سنويا ٨ اشواط (سباقات) منها ٣ خاصة بالخيول العربية الأصيلة «وتلقى دعماً كاملاً من سموه»، مضيفاً أن «كل مربي الخيول وملاكها ممتنون لسموه على هذه الالتفاتة الكريمة التي تدخل في اطار العلاقات الودية الأخوية بين المغرب والامارات تحت القيادة السامية والرشيدة لقائدي البلدين الشقيقين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان».

وأوضح الدكتور السليماني أن أهم السباقات التي تضمنها برنامج المسابقة هي الاشواط الرابع والخامس والسادس «والتي خصصت للخيول العربية الأصيلة المزدادة والمرباة بالمغرب، والتي شارك فيها أكثر من ٣٠ فرسا من الصنف الممتاز»، منكرا بأن «القيمة الحقيقية للجائزة هي قيمة معنوية وليست مادية بحيث أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يساهم بصفة مباشرة مع مربي الخيول بتشجيعهم والاهتمام بهم معنويا الأمر الذي يمثل قيمة كبيرة لاثمن لها».

نجل القذافي في سورية لبحث التعاون واقامة مباريات ودية

■ قالت مصادر رسمية امس الاثنين ان النقيب المهندس الساعدي معمر القذافي نجل الزعيم الليبي وصل الى دمشق في زيارة لسورية على رأس وفد رياضي لاجراء محادثات مع المسؤولين الرياضيين السوريين واقامة مباريات ودية لكرة القدم. واشارت المصادر الى ان سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام كان في استقبال المسؤول الليبي لدى وصوله مساء امس الأول الى مطار دمشق الدولي.

واشاد نجل القذافي بالعلاقات المتميزة بين سورية وليبيا واكد دعم الجماهيرية الليبية لسورية في جميع المجالات معربا عن امله في ان تسفر زيارته عن تطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين.

بطولة الشرطة العربية لكرة الطاولة بالدوحة ١٣ أكتوبر

■ تستضيف الدوحة البطولة العربية الثالثة للشرطة لكرة الطاولة والتي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي القطري اعتبارا من ١٣ اكتوبر الجاري بمشاركة ثماني دول هي السعودية والكويت وسلطنة عمان والامارات ومصر والاردن وفلسطين اضافة الى قطر.

وقال الرائد خالد حمد العطية رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ورئيس اللجنة الفنية المنظمة للبطولة انه حرصا من دولة قطر على استمرار مثل هذه البطولات والتجمعات العربية سعينا لتنظيم هذه البطولة للمرة الثانية على التوالي بعد البطولة الاولى التي اقيمت بالبحرين. وقد وجهت اللجنة المنظمة للبطولة دعوات لعدد من الشخصيات العربية المعنية لحضور منافساتها من بينها الفريق عبد الحميد حجي رئيس الاتحادين الدولي والعربي للشرطة الرياضية واللواء حسني عمران امين عام الاتحاد العربي للشرطة.

وتعقد اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للشرطة الرياضية اجتماعا على هامش البطولة لمناقشة العديد من الامور التي تهم مسيرة البطولات العربية للشرطة.

جماهير الاتحاد والنصر والهلال حائرة

مهمة ثلاثية للأندية السعودية في بطولتي الأندية الآسيوية

رسالة السعودية

■ عبدالله الخرازي

■ اليوم وغداً تغادر فرق الاتحاد، الهلال، النصر السعودية الى كل من قطر، اليمن، الكويت لمواجهة فرق الاتحاد القطري، الوحدة اليمني، كاظمة الكويتي في تصفيات الأندية الآسيوية «الجمعة» وترتب على ذلك تقديم وتأجيل مباريات الفرق الثلاثة في مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم، لكن ليس هذا ما يشغل بال الجماهير، وانما يكمن في كيفية متابعة لقاءات الفرق الثلاثة في البلدان الثلاثة بعد ان تأكد حتى اللحظة نقل مباراة الهلال والوحدة عصرا والنصر وكاظمة مساء ويبقى لقاء الاتحادين من قطر.

حال الهلال

ويزيد من مخاوف الجماهير الوضع الفني غير الجيد للهلال الذي سيقابل الوحدة اليمني في صنعاء رغم ان المدرب قد استعان بخدمات يوسف الثنيان، وخالد التيماوي وفيصل ابواثنين لترميم صفوف الفريق الذي يقبع في ذيل قائمة فرق المجموعة الأولى لكأس الاتحاد بثلاث نقاط هي النتيجة الأسوأ للفريق منذ سنوات لمدة عززت من قوة الأصوات المنادية بابعاد المدرب الألماني هولان واعادة المدرب السعودي عبدالعزيز السعودي مؤقتا وهو الذي قاد الفريق للفوز بدورة الصداقة بأبها بداية الموسم الحالي ومن ثم البحث عن مدرب جديد لكن رئيس النادي الأمير بندر بن محمد رفض الاستجابة لهذه النداءات في لقائه مع الجماهير وقال ان ثقته في المدرب مستمرة وبالتالي فان المدرب باق وما حدث للفريق شيء طبيعي بسبب النقص في صفوفه وهو غير مهتم كثيرا بنتائج كأس الاتحاد بل ببطولة الدوري وكأس الأندية الخليجية. وعلى صعيد اللاعبين لازالت الأمور معلقة بخصوص المطالبة برفع رواتبهم وهو الطلب الجماعي الذي رفضه الرئيس عبر الصحف التي نشرت البيان وبرر اللاعبون النشر بأنه كان لاطلاع الجماهير على الحقيقة بعد ان طلبوا ذلك من الرئيس حسب القنوات المعتادة قبل ثلاثة أشهر. ولا تلوح في الأفق بوادر تجاوب!.

استعدادات كاظمة ترعب النصر

وتخشى جماهير النصر على فريقها من استعدادات كاظمة القوية لهاتين المباراتين بعد فشل تجارب اللاعبين الأجانب الموجودين مع الفريق الذي يعتبر في حكم المتكامل اذ لا يوجد له الا لاعبين مع المنتخب الوطني هما ابراهيم مطر وابراهيم الشويع وسيكون بامكانهما المشاركة في هذه المباراة وتبقى المشاركة في مباراة العودة مرهونة بموافقة المدرب الألماني فوستر.

الاتحاديون يحلمون بست بطولات

وزرع الاتحاد القلق في نفوس جماهيره الحالمة بحصد ست بطولات هذا الموسم ثلاث محلية وثلاث خارجية هي الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس والخليجية والعربية اللتين سيقوم باستضافتهما على التوالي في الشهور المقبلة. فقد فاز الفريق بالصعوبة ٣/٢ على هجر في مباراته الثانية من رحلة الاياب امام جماهيره التي بدت مندهشة من مستوى الفريق رغم وجود الثلاثي الأجنبي «بحجا، روب متشجه، داليان» فقد تراك غياب أحمد جميل، محمد الصحفي فراغا في العمق الدفاعي لم يستطع البدلاء ملأه فنفذ هجر الى مرمى الفريق مرتين وكان قريبا من التعادل.

سجل للاتحاد خميس الزهراني (هدفين) في الشوط الأول، روب متشجه في الثاني «فاول» وهو اول هدف يحرزه مع الفريق وسجل لهجر نيالينو ومحمد الهذلان.

الفضائية البحرينية تحاور الفهد

وفد خليجي (١٤) اليوم في الدوحة... و١٠٠ الف درهم دعما للتنظيم

منتخب مالي مستعد للقاء البحرين مقابل ٤٥ الف دولار لمبارتين.

الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية

رسالة قطر

■ ماجد سلطان

■ يصل الى الدوحة صباح اليوم (الثلاثاء) وفد اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة لتسليم دعوات حفل افتتاح خليجي (١٤) الى سعادة الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة وسعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم.

وسيغادر الوفد البحريني الدوحة عصر اليوم الى الرياض في نفس المهمة وضمن جولته الخليجية ستكون الرياض المحطة الرابعة وقبل الاخيرة حيث يسلم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد دعوات مماثلة لحضور حفل افتتاح ومباريات خليجي (١٤) وقد حظي الوفد البحريني باستقبال حار وكرم ضيافة واهتمام ورعاية في زيارة الكويت يوم أمس.

حيث استقبله وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جاسم محمد العون والشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وخالد احمد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة واقام الاخير حفل غداء على شرف الوفد البحريني الذي ضم في عضويته الدكتور ماجد علي النعيمي مدير الدورة وماجد سلطان المنسق الاعلامي باللجنة التنفيذية لخليجي (١٤).

فضائية البحرين تحاور الفهد

وجهت تلفزيون البحرين (القناة الفضائية) الدعوة الى الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة العليا لخليجي (١٤) وسعادة الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ليكونا ضيفا البرنامج الاسبوعي (حياكم معانا) الذي يبث على الهواء مباشرة من قناة البحرين الفضائية كل يوم جمعة (٢-٤ عصرا) بتوقيت الامارات وتخصص حلقة الجمعة القادم لخليجي (١٤)... وقد قبل احمد الفهد الدعوة.. البحرينية.

١٠٠ الف درهم لخليجي (١٤)

تلقت اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم دعما ماديا من احد البنوك الوطنية في البحرين (بنك البحرين الوطني) مقداره ١٠ آلاف دينار بحريني (ما يعادل ١٠٠ الف درهم اماراتي).

مالي مستعد للقاء البحرين

عرض منتخب مالي الأول لكرة القدم استعداده لزيارة البحرين واللعب مباراتين وديتين مع منتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم في اطار استعداداته لدورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم وذلك في يومي ١٦ و١٨ اكتوبر الجاري مقابل ٤٥ الف دولار اميركي على ان يتحمل الاتحاد البحريني لكرة القدم تكاليف الاقامة والمواصلات والاكل والتأشيرات..!!

والمعروف ان الاتحاد البحريني لكرة القدم يجري اتصالاته لترتيب عدد من المباريات للمنتخب الوطني في المرحلة القادمة تسبق مشاركته في خليجي (١٤)... التي ستنطلق منافساتها يوم ٣٠ اكتوبر الجاري باستاد البحرين الوطني.

الجماهير الكويتية تحضر خليجي (١٤)

صرح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح ان الاتحاد يدرس بجدية ترتيب رحلات خاصة للجماهير الكويتية لحضور ومشاهدة ومؤازرة منتخب بلادها (الازرق) في دورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم بالبحرين.

وقال الشيخ احمد الفهد سندرس الامر مع الخطوط الجوية الكويتية وسنهيء بطائرة واحدة لمباراتنا الاولى في الدورة يوم السبت ٣١ اكتوبر الجاري والتي ستكون مع السعودية وتبدأ ركلة البداية في ٥ مساء على ان يكون موعد السفر والعودة في نفس يوم المباراة

كأس الشيخ جاسم: تعادل الريان والاتحاد ٢-٢

رسالة قطر

■ تعادل الريان والاتحاد ٢-٢ ضمن المجموعة الاولى في دورة الشيخ جاسم التنشيطية لكرة القدم على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي.

وافتتح الاتحاد التسجيل في الدقيقة ٤٠ عبر البرازيلي روزفلدو بعد تمريرة من مصطفى آدم.

ورد الريان في الدقيقة ٧٤ عن طريق احمد مبارك ال ثاني الذي انسل من الجهة اليمنى وسدد مباشرة داخل المرمى قبل ان يضيف الهدف الثاني بعد ٣ دقائق بضربة رأسية اثر تمريرة من محمد يغيث.

ونجح الاتحاد في احراز التعادل عندما احتسب له الحكم الدولي جمعة لعلي ركلة جزاء بعد عرقلة آدم داخل المنطقة فانبرى لها روزفلدو بنجاح في الدقيقة ٩٠.

ويتصدر التعاون المجموعة الاولى برصيد ٣ نقاط بعد فوزه على الشمال ١-صفر.



مع بداية زيارته للسودان امس الاول

استقبال حافل لفريق الرحالة الاماراتي بمطار الخرطوم برنامج حافل للأشقاء بدأ بزيارة المتحف واليوم الى بورتسودان

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ وصل الخرطوم ظهر امس الاول فريق الرحالة الاماراتي الذي يقوم بجولة حول العالم بالسيارات وكان في استقباله بمطار الخرطوم لدى نزوله من طائرة الخطوط القطرية علي بن حسين العميرة القائم باعمال سفارة دولة الامارات الشقيقة بالخرطوم والسفير بوزارة الخارجية اسماعيل احمد مستعين مدير الادارة الثقافية بالوزارة والسفير عبدالحافظ ابراهيم مدير ادارة آسيا بوزارة الخارجية وعلي عبد العزيز من مراسم الخارجية والاستاذ كمال عبدالرحمن مدير الادارة العامة للرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ممثلا للعميد يوسف عبدالفتاح رئيس المجلس وعدد من الاعلاميين.. وضم الفريق الاماراتي ستة اشخاص على رأسهم عوض بن محمد بن الشيخ مجرن مؤسس ومدير الفريق و حمد فاروق العور و حمد بن سبت العنبري واحمد بن ناصر العنبري وابراهيم درويش (مصور تلفزيوني) ومصطفى محمد عثمون (سوداني).. وحول الزيارة وما تحدث للصحافة السودانية السيد عوض بن محمد رئيس الفريق معبرا عن سعادته وسعادة كل اعضاء الفريق بزيارة بلدهم الثاني السودان وشكر القائم باعمال السفارة الاماراتية والمسؤولين بوزارة الخارجية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة والصحافة السودانية على الحفاوة وحسن الاستقبال الذي يعكس كرم الضيافة..

واكد بن محمد ان السودان يعتبر من اهم الدول التي يقومون بزيارتها في برنامج طوافهم حول العالم خاصة وان بين السودان والامارات وشائج قوية من علاقات الاخوة التي تربط الشعبين في شتى المجالات. وأضاف، نأمل ان ننقل صورة حية لاهلنا في الامارات عن السودان وحضارته.. ونحن واثقون من ان شعب الامارات تواق لمعرفة الكثير من اوجه الحياة في هذا البلد الشقيق.

هذا وقد وضع المجلس الاعلى للشباب والرياضة برنامجا حافلا للوفد الاماراتي بدأ امس بزيارة المتحف القومي ولقاء العميد يوسف رئيس المجلس ظهرا.. واليوم صباحا يتوجه الوفد الى مدينة بورتسودان وغدا الاربعاء يسجل زيارة لحظيرة الدندر ومشروع الجزيرة ومصنع سكر كنانة ثم يعود للخرطوم ويشهد يوم الجمعة افتتاح المسيرة الشبابية الرياضية بمناسبة مرور ٤٠ يوما على العدوان الاميركي على مصنع الشفاء ويؤدي صلاة الجمعة بمسجد النيلين ثم يزور سوق الصاغة بامدرمان ويشهد عرضا للفنون الشعبية وصباح السبت يلتقي الوفد بوزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل كما يلتقي بالشيخ حسن عبدالله الترابي الامين العام للمؤتمر الوطني، ويختتم زيارته بتلبية الدعوة التي وجهها له رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحفل غداء ورحلة نيلية.

المريخ يحسم أمر كاريكا وادوارد

قطب المريخ المليونير «عمر حجوج» فتح خطا ساخنا بين الخرطوم والمنامة تم بموجبه حسم امر تسجيل نجم المريخ ادوارد لاربع سنوات قادمة. وفي الخرطوم أكد حجوج ان المريخ سيقوم في اليومين القادمين بتسجيل النجم الهلالي السابق المريخ حاليا كاريكا بعد ان اثبتت الاختبارات قدرته على العطاء لمواسم اخرى قادمة.. وقال: ربما يلحق المريخ بمباراة الهلال القادمة.

على صعيد آخر اجرى المريخ امس الاول تمرينا شارك فيه ٢٦ لاعبا قسموا لمنتخبين، الاحمر والاصفر، وقد شارك نجم الهلال السابق المريخ كاريكا في صفوف المنتخب الاحمر الى جانب شقيقه امير كاريكا واستطاعا تشكيل ثنائي خطير واحرزا خمسة اهداف نصيب المريخ منها هدفا.. والامير ثلاثة اهداف بينما احرز الرين هدفا وعمرو هدفا للمنتخب الاحمر يسجيل هدفان مقابل ثلاثة للاصفر ... وفريق هدفا واحدا

الاتحاد الافريقي يتجاهل شكوى الهلال

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم يوم ١١ اكتوبر القادم موعدا لمباراة موليما الكنغولي وصفاقسي التونسي في دور الاربعة لكأس الاتحاد الافريقي رغم ان للهلال السوداني شكوى لدى الاتحاد الافريقي ضد موليما لم يصدر قرار بشأنها بعد!! وكما هو معلوم فان شكوى الهلال طعنت في قانونية اجراءات المباراة التي جمعته بموليما بسبب تأخر الاتحاد الكروي للكنغو في ارسال تذاكر السفر للحكام المحايدين للمباراة

برئاسة محمد بن راشد

وفد الامارات يصل الاردن اليوم للمشاركة بسباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل

رسالة

■ من المقرر ان يصل أمس - الاثنين - الى العاصمة الاردنية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك على رأس وفد من الفرسان الاماراتيين المشاركين في سباق «طيران الامارات» للقدرة والتحمل للخيول العربية.

وسباق «طيران الامارات» الدولي ينظمه اتحاد الفروسية الملكي الاردني يوم الجمعة المقبل في منطقة وادي رم الصحراوية لمسافة ١٢٠كم وبرعاية ودعم شركة طيران الامارات وبمشاركة ١٢٠ فارساً من دول الامارات العربية المتحدة ومصر والسعودية وقطر والسودان وفرنسا واسبانيا اضافة الى الاردن.

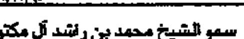
المشاركة الاماراتية

وتشارك الامارات العربية في السباق بثاني اكبر وفد في السباق «بعد الاردن الدولة المنظمة» حيث يشارك من الامارات في السباق الى جانب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم والشيخ احمد بن حميد النعيمي وعبدالله بلهاب وسعيد مفتاح وسيف علي القطبي وسليم القطبي ومحمود علي الشافر وخالد علي الشافر وحسان بن علي الشافر وعلي محمود الماهري ومحمود سيف احمد وعزيز الردهة ومحمود فيصل العلي وبخيت سهيل ومشأن سعيد القدير وغلام نادر محمد واسماعيل محمد.

دعم وجوائز اماراتية

ويتنافس الفرسان المشاركون في السباق على المراكز العشرين الاولى التي خصصت لها جوائز عينية ومادية قيمة مقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة.

وتقدم الامارات جوائز السباق سنوياً منذ ٤ اعوام، وسبق ان شارك سمو الشيخ محمد بن راشد في سباق عام ٩٥ حيث فاز سموه بالمركز الاول للسباق وتنازل عن جائزة المركز الاول للفارس الذي احتل المركز الثاني آنذاك.



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الأميرة عالية بنت الحسين:

اعتزازنا كبير بدعم الامارات المتواصل لرياضة الفروسية في الاردن


الأميرة عالية بنت الحسين

■ اشادت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية بالدعم الكبير والمتواصل الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة لبرامج اتحاد الفروسية الاردني المتعلقة بتنظيم مسابقات عروض الجمال للخيول العربية الاصيلة وسباق القدرة والتحمل للخيول وسباقات المسافات القصيرة.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة قدمت جوائز مالية مؤخراً لسباقات المسافات القصيرة التي نظمها اتحاد الفروسية الاردني يوم الخميس الماضي على ميدان السباق الملكي في عمان، وذلك ضمن مهرجان الجواد العربي العاشر حيث تضمن برنامج المسابقات ٤ اشواط لمسافات مختلفة وعلى جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية وجائزة ابو ظبي وجائزة العين وجائزة الوجن.

ويتأهب الاتحاد الاردني للفروسية حالياً لتنظيم سباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل للخيول العربية الذي سيقام يوم الجمعة المقبل في منطقة وادي رم الصحراوية - جنوب الاردن ولمسافة ١٢٠كم» وينظمه الاتحاد الاردني برعاية ودعم شركة طيران الامارات. ويذكر ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيشارك في السباق على رأس نخبة من المشاركين من الامارات والاردن يصل عددهم زهاء ٨٧ فارسا سبق ان خاضوا جولات تأهيلية قبل مشاركتهم في السباق المقبل.

ويشارك في السباق ايضا بطل كأس العالم لسباق التحمل السعودي طارق طاهر الذي وصل الى عمان يوم الخميس الماضي.

ويحظى سباق «طيران الامارات» للقدرة والتحمل والذي يقام سنويا في الاردن باهتمام اعلامي وجماهيري كبير حيث تخصص جوائز عينية ونقدية لاصحاب المراكز العشرين الاولى في السباق.

ردود فعل قرعة بطولة القارات

سلطان بن فهد: «القرعة جيدة وعادلة ونأمل في بلوغ نصف النهائي مع مصر»

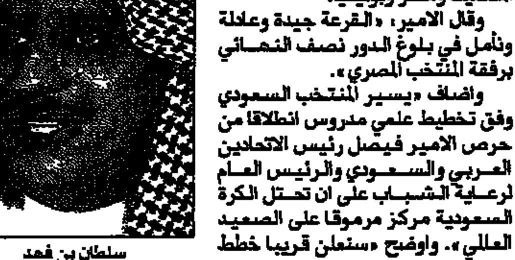
■ وصف نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز في حديث هاتفي لوكالة «فرانس برس» أمس الاثنين قرعة كأس القارات التي تحتضنها المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل بانها «جيدة وعادلة معربا عن امله في ان يتأهل المنتخبان السعودي والمصري الى نصف النهائي».

وقد اوقعت القرعة المنتخب السعودي في المجموعة الاولى الى جانب المكسيك ومصر وبوليفيا.

وقال الامير: «القرعة جيدة وعادلة ونأمل في بلوغ الدور نصف النهائي برفقة المنتخب المصري».

واضاف «يسير المنتخب السعودي وفق تخطيط علمي مدروس انطلاقا من حرص الامير فيصل رئيس الاتحادين العربي والسعودي والرئيس العام لرعاية الشباب على ان تحتل الكرة السعودية مركز مرموقا على الصعيد العالمي». واوضح «سنعلن قريبا خطط الاستعداد لبطولة القارات على كأس الملك فهد».

وعن امكان استضافة السعودية بطولة كأس القارات مجددا قال «يتمتع الاتحاد السعودي بثقة كبيرة لدى الاتحاد الدولي ونجاحه في استضافة البطولات الثلاث الاولى وكأس العالم للشباب يجعل المملكة مهيأة لاستضافة اكبر الاحداث الرياضية». وعن مصير المدرب الالماني اوتو بفيستر بعد انتهاء عقده بنهاية كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين اوضح «سيتم تقويم شامل لمسيرة المنتخب من مختلف النواحي قبل ان نعلن عن الخطوات التي يمكن ان نتخذها». يذكر ان السعودية صاحبة فكرة انطلاق كأس القارات التي اعتمدها الاتحاد الدولي في برنامجه الرسمي استضافت البطولات الثلاث الاولى، عام ١٩٩٢ وفازت بها الارجنتين، و١٩٩٥ واحرزت لقبها الدانمارك، و١٩٩٧ وتوجت البرازيل بطلة بفوزها على استراليا ٦-صفر في النهائي في ٢١ ديسمبر الماضي في الرياض.


سلطان بن فهد

الجوهري: فرصة مصر والسعودية كبيرة للتأهل

■ اعتبر المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم محمود الجوهري أن فرصة المنتخبين المصري والسعودي كبيرة في بلوغ دور الاربعة في كأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل.

واوقعت القرعة المنتخبين المصري والسعودي في المجموعة الاولى الى جانب المكسيك وبوليفيا وستقام مبارياتها على ملعب «ازتيك» الشهير في مكسيكو.

وقال الجوهري الذي قاد منتخب بلاده الى احراز كأس الامم الافريقية للمرة الرابعة في تاريخها خلال العام الحالي (رقم قياسي بالتساوي مع غانا): «فرصة مصر والسعودية كبيرة في بلوغ دور الاربعة على الرغم من التقدير الكامل للمكسيك وبوليفيا».

واعرب عن امله في ان تلعب «فترة الاقامة التي سيقضيها المنتخب المصري في جنوب افريقيا قبل التوجه الى المكسيك دورا كبيرا في تأقلم اللاعبين على اللعب على علو شاهق (تعلو مكسيكو ٢٤٠٠ م تقريبا عن سطح البحر)، مما يجعل عملية التنفس صعبة للغاية في ظل نقص الاوكسيجين وهو امر لم يتعود عليه المصريون».

واشار الى ان المرحلة المقبلة ستشهد تكثيفا في برنامج اعداد المنتخب للوصول به الى الجاهزية البدنية المطلوبة لخوض هذه البطولة المهمة.

وتمنى ان تكون مشاركة مصر سفيرة الكرة الافريقية «مشرفة وتعوض المصريين مرارة الغياب عن مونديال فرنسا».

من جانبه اعرب حمادة امام رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد عن تفاؤله بوقوع مصر في المجموعة الاولى مع المكسيك وبوليفيا والسعودية لانها «نظريا افضل للمنتخبين العربيين من المجموعة الثانية التي تضم البرازيل وفرنسا وكلاهما قوة لا يستهان بها».

واكد محمد السياجي وكيل الاتحاد المصري ان القرعة «جيدة لانها ابعدتنا من الاصطدام المبكر بالمنتخبات القوية خصوصا البرازيل وفرنسا».

واضاف «بقليل من التركيز وحسن الاعداد ودراسة المنافسين يمكننا صنع شيء في البطولة».

واوضح «التخوف من عدم تأقلم اللاعبين المصريين مع الاجواء المناخية خصوصا ان المكسيك و بوليفيا اعتادا اللعب في اجواء مماثلة».

إعادة تشكيل الاتحاد القطري لكرة القدم

سالم الكواري نائباً للرئيس .. وناصر الهتمي أميناً للسر العام

رسالة قطر

■ الدوحة الاتحاد:

■ أعلن في الدوحة صباح امس عن اعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة القدم.

وقد احتفظ الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني برئاسة الاتحاد، في المقابل شملت التعديلات منصب نائب للرئيس والذي أصبح يحتله سالم ضاعن الكواري والذي دخل التشكيل جديدا مكان عبدالعزيز العطية... كما خرج فهد الخاطر من أمانة السر لاسباب صحية وأصبح ناصر الهتمي أمينا للسر العام.

ودخل التشكيل الجديد كل من محمد علي المحشادي حيث أصبح يحتل منصب أمين السر المساعد... بينما سجل التشكيل عودة عادل الله الذي كان عضوا في المجلس السابق... وانضم ماجد الخليفي وهو الى جانب ناصر الهتمي من الوحدة الجديدة التي تضم لأول مرة لمجلس ادارة اتحاد الكرة.

ومن خلال قراءة سريعة للتشكيل الجديد يتبين ان خمسة وجوه خرجت من التشكيل السابق وهم: عبدالعزيز العطية «نائب الرئيس» وفهد الخاطر «أمين السر العام» ومحمد علي هويش «عضو» ورستم باقر «عضو» والشيخ حمد بن خليفة «عضو».

وقد احتفظ كل من سعود الهندي بعضويته في التشكيل الجديد وظل عبدالعزيز العبيدلي أمينا للصندوق وعضوا بالمجلس.

تفريغ العطية للجنة التنظيمية

من جهة أخرى تقرر تفريغ عبدالعزيز العطية نائب رئيس الاتحاد في التشكيل السابق لمهمته كرئيس للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي وهو المنصب الذي يحتله منذ أشهر.

رستم رئيسا للجنة الحكام

واحتفظ رستم باقر عضو مجلس الادارة السابق بمنصبه كرئيس للجنة الحكام... وبذلك يكون رئيس لجنة الحكام ليس عضوا بمجلس الادارة.

من هم الأعضاء الجدد ؟

يغلب على التشكيل الجديد طابع الخبرة بحيث تعتبر الخلطة الجديدة ذات خبرة كبيرة.. وهناك أيضا عنصر الطموح في التشكيل الجديد.

ونستعرض هنا المواقع التي احتلها الأعضاء الجدد في التشكيل الجديد:

■ سالم ضاعن الكواري:

يعتبر سالم ضاعن من الشخصيات الرياضية المتوازنة التي تتمتع بتقدير وثقة الجميع. وقد سبق للكواري ان عمل أمينا للسر العام باتحاد الكرة في الفترة من ٨٤ وحتى ٨٨.. واحتل منصب أمين الصندوق من ٨٩ وحتى ٩١.

ويشغل سالم ضاعن حاليا منصب نائب الرئيس بنادي قطر ولديه خبرة طويلة في مجال التسيير الاداري.

■ ناصر الهتمي:

يعتبر ناصر الهتمي من الكفاءات الشابة في مجال الادارة الرياضية وقد تولى مهمة أمين السر العام في النادي العربي وهي الخطة التي يتولاها حتى اليوم وقد اكتسب ناصر خبرة كبيرة.

وكان لاعبا دوليا في صفوف المنتخب الوطني خلال الثمانينات... ويدخل الهتمي المجلس لأول مرة.

■ محمد علي المحشادي:

احتل محمد علي المحشادي مناصب عديدة في اتحاد الكرة حيث كان عضوا بالمجلس ومسؤولا عن قطاع الناشئين كما تحمل مسؤوليات كثيرة في نادي الريان وعاد مؤخرا لمجلس الادارة الجديد. ويمثل المحشادي مواقع في الاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي «عضو لجنة كأس العالم للشباب» ويتمتع المحشادي بخبرة كبيرة وعلاقات واسعة خليجيا وآسيويا ودوليا.

■ عادل مال الله:

تحمل مسؤوليات في التشكيل السابق لاتحاد الكرة وكان مديرا للمنتخب الأول كما عمل سنوات طويلة في النادي الأهلي. وعادل مال الله هو كابتن للمنتخب القطري الذي حقق كأس الخليج في عام ١٩٩٢. ويتمتع بعلاقات واسعة وخبرة في مجال الادارة.

■ ماجد الخليفي:

يعتبر ماجد الخليفي من أبرز الكفاءات الشابة والطموحة في الحركة الرياضية القطرية. كان لاعبا في السد وبدأ تجربته في مجال الادارة اعتبارا من عام ٨٩ في نادي الاتحاد وتدرج في سلم المسؤوليات حتى أصبح أمينا مساعدا... ثم أمينا عاما بنادي الاتحاد ورئيسا لجهاز الكرة. واحتل الخليفي منصب عضو بمجلس ادارة اتحاد ألعاب القوى ورئيسا للبعثة الى اسياد هيروشيما. واستدعي ماجد الخليفي لتولي مهمة ادارة العنابي خلال تصفيات كأس العالم. وشكل مع المدرب جمال حاجي ما عرف بجبهة الانقاذ.

ويحظى ماجد الخليفي بالتقدير وشهد له بالكفاءة في ادارة المنتخب الوطني وناديه الاتحاد الذي حقق انجازات كبيرة أخرها الجمع بين بطولتي الدوري وكأس الأمير.

ويبدو ان اتحاد الكرة رفع شعار «الخبرة هي عنوان المرحلة القادمة» ويؤكد التشكيل الجديد اقتناع الاتحاد بضرورة ضخ دم جديد في المرحلة المقبلة على ان يكون عنصر الخبرة هو المحدد في الفترة القادمة والتي هي حافلة بالتحديات... بدءا من دورة الخليج ودورة الألعاب الآسيوية وتصفيات سيدني الأولمبية.

بطولة المغرب:

سبورتينج سلا ينفرد بالصدارة

■ انفرد سبورتينج سلا بصدارة بطولة المغرب لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه شباب المسيرة بهدف سجله هويرة (٩٠) في المرحلة الثانية.

ورفع سبورتينج سلا رصيده الى ٦ نقاط، بفارق نقطتين عن أولمبيك خريبكة والنادي المكناسي، المتعادلين مع الوداد الفاسي والجيش الملكي سلبا على التوالي، والكوكب المراكشي، الفائز على الرجاء البيضاوي بهدف سجله عبد الصمد الرياحي (١٥). وهي الخسارة الاولى للرجاء البيضاوي، حامل اللقب، فتجمد رصيده عند ثلاث نقاط. ودشن الوداد البيضاوي موسمه بفوز صعب على شباب المحمدية بهدف سجله محمد كجيل في الدقيقة ٣٨، وحذا المغرب الفاسي حذوه وتغلب على مضيفه رجاء بني ملال، الوافد الجديد الى دوري الاضواء، بهدف سجله الناصيري (٤٤).

نتائج بطولة كأس الرئيس

رسالة

■ محمد عبدالله قارع:

■ جرت على ملاعب الجمهورية اليمنية تصفيات كأس الرئيس في دور الـ١٦ وكانت النتائج كما يلي: فاز فريق الزهرة على شعب أب بضربات الترجيح ٤/١ وخسر أهل الحديدة امام شعب المكلا ٤/٣ بضربات الترجيح أيضا، وبضربات الترجيح خرج فريق الصقر من التصفيات بعد هزيمته من الاتحاد ٥/٤ وهزم فريق حسان فريق تعاون بعدان ٤/صفر وفازت الشعلة على شباب عمران ٣/صفر وخرج التلال فائزا ٢/صفر في لقائه بفريق المحويت، وفاز الهلال على الرشيد ٤/١ وتغلب شمسان على فريق الغيظة ٢/١.

وتتواصل البطولة على كأس الرئيس الاسبوع القادم في دور الثمانية.

استئناف مسابقة كرة السلة

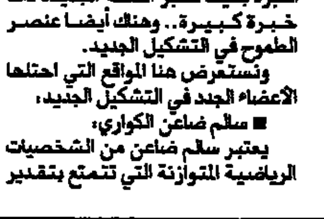
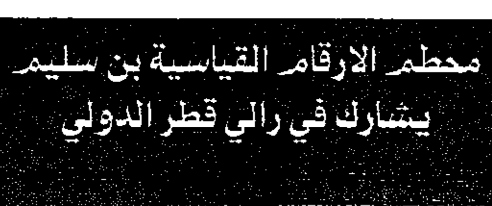
يحتل نادي اليرموك من العاصمة اليمنية صنعاء صدارة الدوري العام لكرة السلة يليه نادي الميناء الرياضي من اندية عدن ومن المنتظر تواصل مسابقة الدوري العام بداية من يوم ٩ اكتوبر الحالي بعد توقف دام اسبوعين بسبب مشاركة المنتخب اليمني السلوي للناشئين في البطولة الآسيوية التي اقيمت في لبنان، ومن جانب آخر رشح الاتحاد اليمني للسلة ثلاثة حكام للمشاركة في الدورة التأهيلية لنيل الشارة الدولية التي ستعقد في الثاني عشر من هذا الشهر في الاردن كما تم اختيار الحكام الدوليين محمد حسن عبدالشيخ، جميل عبده احمد، عبدالكريم الخلقي لحضور دورة انعاشية ستعقد ايضا في الاردن في نفس الفترة. ومن ناحية اخرى نظم اتحاد كمال الاجسام بطولة عدن بمشاركة محافظة أبين واندية النصر، التلال وحدة عدن، الميناء، شمسان، وقد جرت منافسات البطولة على صالتي وحدة عدن والنصر. وفي ختام المنافسات التي اخذت طابع الندية والاثارة وتميزت بحضور جماهيري، تمكن لاعبو النصر من التربع على قمة هرم اللعبة في المحافظة مؤكدين تفوقهم في رياضة الاجسام المتناسقة والبناء الجسماني المتكامل وقد شهدت البطولة انسحابا لوحدة عدن في اطوارها النهائية وحرم من مركز الوصيف الذي كان يحتله حتى اللحظات الاخيرة حيث اقر اتحاد كمال الاجسام اسقاط نتائج الفريق وشطب لاعبيه المختارين لتمثيل عدن في بطولة الجمهورية.



وتقام المباراة عبر [illegible] أرض الأهلي. وتقام مباراة الرد في جدة الجمعة ٨ أكتوبر.



محمد بن سليم

[illegible] الامارات لتحدي الصحراء [illegible] رولان مورجان في التحدي بالدوحة... وبن سليم هو رئيس لجنة تحدي الصحراء في دولة الامارات العربية والمنظمين للجولة الأخيرة لبطولة المنظمة الدولية لرياضة السيارات كأس العالم للراليات عبر البلاد، ولكنه قرر ان يكون بعيدا لمدة اسبوع للمشاركة في التحدي لرالي قطر الدولي.

بفارق ٣٦ نقطة

نجوم السلة الاميركيون يهزمون منتخب نجوم العرب وديا

■ فاز فريق من نجوم دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين على منتخب نجوم العرب ٨٠/١١٦ في مباراة ودية اقيمت أمس الأول على ملعب المدينة الرياضية في بيروت. وسبق للمنتخب الاميركي ان لعب مباراتين يومي الاربعاء والخميس الماضيين بمناسبة افتتاح ملعب المدينة الرياضية المغطى وفاز في الاولى على منتخب الاندية اللبنانية ٩٠/٨١ وتغلب في الثانية على النادي الرياضي بيروت ١١٧/٩٣ . وتألق لاعب فانكوفر سام ماك وقاد الفريق الاميركي للفوز بتسجيله ٣٧ نقطة أكثرها بتسديدات ثلاثية متقنة من خارج القوس كما برز لاعب سكرامنتو كينجز مايكل ستيورات ولاعب فريق ديترويت بيستونز انتوني كارتر الذي سجل اخر نقطتين لصالح المنتخب العربي بسلته عمدا. وكان لاعب الجزيرة الاردني معن عودة الافضل مسجل للمنتخب العربي برصيد ١٥ نقطة كما برز اللبناني وليد دميلطي لاعب النادي الرياضي ببيروت بتسديداته الثلاثية من خارج القوس وتألق لاعب نادي الاتحاد السكندري المصري اسماعيل احمد في حين لم يظهر لاعب فريق الوحدة السوري انور عبد الحي بمستواه المعهود بسبب الاصابة.

وشارك في هذا اللقاء مع فريق نجوم العرب لاعب الاتحاد السكندري المصري اسماعيل احمد ولاعب الزهراء التونسي الامجد نجاح ولاعب الوحدة السوري انور عبد الحي ولاعب نادي الاتحاد السوري محمد ابو سعدى ولاعب الجزيرة الاردني معن عودة و[illegible] الزهراء الكويتي حمد الزحو ولاعب الوحدة الاماراتي حمدان السعيد بالاضافة الى اربعة لاعبين لبنانيين هم وليد دميلطي وياسر الحاج من النادي الرياضي ببيروت وايلي نصر لاعب نادي التضامن / الزوق وفادي الخطيب لاعب نادي الحكمة.

دوري الكرة الممتاز بالضفة الغربية

الامعري يحتفظ بالصدارة وطولكرم يتعرض لاول خسارة

■ احتفظ فريق مركز شباب الامعري بصدارة مسابقة دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بالضفة الغربية بالرغم من انه لم يلعب مباراته بعد في الجولة الثالثة عشرة من المسابقة والمقرر ان تجمعه مع فريق اهلي الخليل. وفي ضوء ما افرزته نتائج مباريات الاسبوع الـ ١٢ من المسابقة فقد احتفظ فريق الامعري في الصدارة برصيد ٢٩ نقطة متقدما بفارق نقطة ومباراة مؤجلة عن اقرب مطارديه.

وعجز مركز طولكرم عن استثمار الفرص والانتقال الى الصدارة مؤقتا بعد ان خسر مباراته امام شباب الخضر التي جرت على ملعب الاخير بنتيجة صفر/٢ وهي الخسارة الاولى لطولكرم في الدوري لغاية الان. وقد سجل هدفي شباب الخضر بواسطة جميل سعيد وعيسى الكرد. تقدم شباب عسكر الى المركز الثالث على لائحة الترتيب بفوزه الكبير على فريق اتحاد نابلس ٤/١ في اللقاء الذي اقيم على ملعب طولكرم وسجل اهداف الفائز علاء الحلقي «هاتريك» ومحمود جراد فيما سجل مهند بريك هدف الاتحاد الوحيد. وحقق العربي بيت صفافا فوزا ثمينا على نظيره [illegible] انبرة بنتيجة ٣/٢ في المباراة التي جرت على ملعب مدينة الخليل [illegible] ريلس اسماعيل «هدفين» ومراد عليان للعربي، وسجل هدفي [illegible] يرة احمد ايوب ومحمد عبدالجواد.

رسالة عربية

القمة العربية الكروية «الناقصة»!!

■ انتظر العرب قمة سياسية.. فلم يكتب لها النور ولعلهم اقتنعوا ان هذه القمة سواء أقيمت أم لا فهي في نهاية الأمر سوف لن تحمل الجديد.. وفي غياب هذه القمة حول المواطن العربي «الريموت كونترول» بحثا عن المحطات الفضائية لمشاهدة قمة الدوحة الكروية فوجدت ضالتها لان المواطن العربي من المحيط الى الخليج يعيش على «ايقاع الكرة».. فهل حملت قمة الدوحة الكروية ما يشفي غليل المواطن العربي؟..

صحيح ان كأس العرب حققت مكسبا كبيرا لكونها جمعت شمل عرب آسيا وافريقيا.. وهذه بطولة في حد ذاتها.. لكن هذا لا يجعلنا ألا نغفل عن السلبيات.. وما أكثرها.. فرق غادرت البطولة.. وأخرى لم تدخلها بعد.. فرق تحضر بصفها الثاني.. وأخرى مدججة بكامل نجومها وكأن هذه البطولة شكلية فجاءت منتخبات المغرب العربي لتكملة العدد لا غير.. وحتى لا يقولون انها قاطعت البطولة وتحية لتونس التي كانت واضحة منذ البداية فاعتذرت لكونها لا تمتلك فريقا جاهزا عندما وجهت لها الدعوة اما الفرق التي حضرت بما يسمى «منتخبات اولمبية» فلم تكن تفكر في المشاركة في البطولة بقدر ما كانت تعتبر البطولة «حقل تجارب».. لكن هذه الدول نسيت ان التاريخ سوف يذكر ان الجزائر والمغرب ومصر شاركت في كأس العرب السابعة وخرجت صفر اليدين منذ الدور الاول.

ومن السلبيات الاخرى تراجع المحطات الفضائية الشهيرة عن النقل بعد ان كانت تتهافت على شراء الحقوق. فحرمت قطاعات كبيرة من المشاهدين العرب من متابعة الحدث بسبب الرقم الفلكي الذي وضعته الشركة الراعية صاحبة الحقوق.. والتي طلبت ٥٦٠ الف دولار نظير نقل البطولة و٢٥ الف دولار للقطعة الواحدة وزمنها ثلاث دقائق.

وربما ارادت الشركة الراعية اغتنام الفرصة خاصة وان عقدها مع الاتحاد العربي اوشك على الانتهاء لذلك لم يكن للبطولة ذلك المردود الاعلامي المرتقب وكان بامكان الشركة الراعية ان تحدد اسعارا معقولة لان بطولة العرب ليست كأس العالم ولا كأس اوروبا لكن يبدو ان الربح المادي هو هاجس الشركة الراعية.. فمن الخاسر ومن الرابح.. يا ترى على المدى الطويل.

● ماذا لو خيرت السعودية بين لعب المونديال في فرنسا او الدوحة.. بالتأكيد فان الاختيار سيكون الدوحة.. لان العاصمة القطرية كانت شاهدة على معظم الانجازات السعودية.. وكانت بوابة المرور الى المونديال الاميركي ثم الفرنسي.. وكأس آسيا.. وبوابة للاندية السعودية لكي تخترق القارة.

ظفر الله المؤذن

مفاجأة مصرية ببطولة الكويت للاسكواش

المستكاوي يطيح بالمصنف الثاني مارتن هيث

■ أخرج المصري كريم المستكاوي أمس الأول مارتن هيث من بطولة الكويت المفتوحة للاسكواش بعد ان حقق فوزا مفاجئا بنتيجة ٣/٢ على الفائز بالمركز الثاني في بطولة الاهرام الدولية بمصر الاسبوع الماضي.

وفاز المستكاوي المصنف رقم ٥٥ على مستوى العالم على هيث المصنف رقم ٢٢ في الدور التمهيدي الاول.

وستبدأ نهائيات البطولة بمشاركة ١٦ لاعبا غدا السادس من اكتوبر.

وكان هيث الاسكتلندي لعب المباراة النهائية ببطولة الاهرام بعد ان تغلب على مواطنه اللاعب الاول في العالم بيتر نيكول في مباراة من ثلاثة اشواط. ولم يستطع البطل المصري احمد برادة المصنف السابع على مستوى العالم الفوز باللقب الا بعد مباراة من خمسة اشواط امام نحو خمسة آلاف متفرج عند سفح اهرامات الجيزة.

ونيكول وبرادة اللذان يحظيان بشعبية كبيرة في الكويت سيكونان بين اكبر لاعبي العالم الذين سيتنافسون للفوز بلقب بطولة الكويت الذي احرزه نيكول العام الماضي.

بطولة المانيا

دورتموند يضع حداً لانتصارات بايرن ميونيخ



الايراني علي دائي ومحاولة خطف الكرة قبل لاعب دورتموند استيفن فرويند

■ اهدر بايرن ميونيخ اول نقطتين هذا الموسم بتعادله على ملعبه الاولمبي امام ٦١ الف متفرج مع بوروسيا دورتموند ٢-٢ في ختام المرحلة السابعة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل البرازيلي جوفاني ايلبير (٣٩) وكارستن يانكر (٤٠) هدفي بايرن، والسويسري ستيفان شابويزا (١٧) وكريستيان نيرلينجر (٥٠) هدفي دورتموند.

وسيطر دورتموند حامل اللقب عامي ٩٦ و٩٧ على مجريات اللعب في نصف الساعة الاولى ونجح في احراز هدف السبق عن طريق شابويزا. بيد ان الفريق البافاري حافظ على هدوء اعصابه وادرك التعادل عن طريق ايلبير (٣٩). وتبعه زميله يانكر بالهدف الثاني بعد دقيقة واحدة.

ونجح نيرلينجر الذي انتقل الى دورتموند من بايرن ميونيخ بالذات مطلع الموسم الحالي من تسجيل هدف التعادل وانتزاع نقطة لفريقه.

وانحى بايرن ميونيخ الدقائق الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما اصيب مدافعه المخضرم لوتار ماتيوس بشد عضلي وكان المدرب اوتمار هيتسفيلد استنفد التغييرات الثلاثة.

وفي مباراة اخرى، تغلب دويسبورج على شتوتجارت بهدفين سجلهما توماس هورسن (٤٣) وماركوس بيرلي (٥٦).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ميونيخ ١٩ نقطة من ٧ مباريات. ٢- تي.اس.في ميونيخ ١٦. ٣- باير ليفركوزن ١٢. ٤- هرتا برلين ١٢. ٥- هامبورج ١٢.

بطولة اسبانيا

خسارة ريال مدريد على ارضه تبعده عن الصدارة

■ مني ريال مدريد بخسارته الاولى هذا الموسم وكانت على ارضه امام بيتيس صاحب المركز قبل الاخير بهدف سجله النيجيري جورج فينيدي في الدقيقة ٥٥ في ختام المرحلة الخامسة من بطولة اسبانيا لكرة القدم. ولم تقتصر مأساة ريال مدريد على خسارة المباراة فحسب، بل تنازل ايضا عن الصدارة لمصلحة سرقسطة الذي تغلب على مضيفه اكستريمادورا بهدفين نظيفين سجلهما كيلي جونزاليز (٥٥) واليوغوسلافي سافو ميلوفسيفيتش (٨٥).

وكان ريال مدريد خسر ايضا امام سبارتاك موسكو الروسي ١-٢ الاربعاء الماضي في مسابقة دوري ابطال اوروبا التي يحمل لقبها. وفاز اوفييدو على اتلتيكو مدريد ٣-١. سجل للفائز ايفان اجليزياس (٣٢ و٧٠) والبنمي ديلي فالديش (٨٤). وللخاسر البرازيلي جونينيو (٨٩ من ركلة جزاء). وتغلب ريال سوسييداد على ديبورتيفو كورونا بهدفين سجلهما دي باولا (٤٢) ودي بدرو (٦٠ من ركلة جزاء). وسلمنقة على بلد الوليد بهدف سجله كارديتي (٤٥). وفاز راسينج سانتاندر على الافيس ١-صفر سجله مونيتيس (١٥). وسلتا فيجو على اتلتيك بلباو ٣-٢. سجل للفائز كاسيريس (٢١) والبلغاري لوبيسلاف بينيف (٣١ و٦٢ من ركلة جزاء). وللخاسر خولين جيريرو (٤٥) واسماعيل اورزايز (٩٠). وتعادل اسبانيول مع فياريال ١-١. سجل لالاول كيكي مارتن (٥٣) وللثاني دياز (٧٧). وتعادل ايضا تينيريفي مع مايوركا ١-١. سجل للاول اندريه تونير (١٥). وللثاني الايطالي بياجيني (٥٤). وكان برشلونة تغلب على مضيفه فالنسيا ٣-١ امس السبت في افتتاح المرحلة.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- سرقسطة ١٢ نقطة من مباريات. ٢- ريال مدريد ١٠. ٣- برشلونة ٩. ٤- مايوركا ٩. ٥- اوفييدو ٨.

بطولة فرنسا

باريس سان جرمان يواصل مسلسل هزائمه ويسقط على ارضه


مباراة باريس سان جرمان ولينس اتسمت بالقوة

■ استمر مسلسل الاسود لباريس سان جرمان فسقط على ملعبه بارك دي برانس امام لنس حامل اللقب الموسم الماضي صفر-١ في ختام المرحلة الثامنة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وسجل اينو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٥ علما بان ٤٠ الف متفرج تابعوا المباراة واطلقوا صفرات الاستهجان تجاه لاعبي فريق العاصمة ورفعوا يافطات ساخرة طالبوا فيها باستقالة رئيس النادي شارل بييتري الذي خلف ميشال دونيز مطلع الموسم الحالي وانتقدوا في الاخرى بعض اللاعبين. وكان سان جرمان الذي رشحه النقاد للمنافسة على اللقب خرج على يد ماكابي حيفا الاسرائيلي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الخميس الماضي. والخسارة هي الرابعة هذا الموسم لسان جرمان مقابل ٣ انتصارات وتعادل واحد.

وزادت مآسي سان جرمان بطرد مدافعه الجيرينو قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وفي مباراة ثانية، فاز نانسي على مضيفه متز ٣-٢. سجل للفائز كون (١١ و٦٣) والايرلندي طوني كاسكارينو (٦٠). وللخاسر البلجيكي داني بوفن (٤٤) وميريو (٩٠ من ركلة جزاء).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بوردو ١٩ نقطة. ٢- مرسيليا ١٨. ٣- نانت ١٦. ٤- ليون ١٥. ٥- موناكو ١٤. ٦- اوكسير ١٤. ٧- رين ١٤.

اربعة لاعبين جدد بمنتخب ايطاليا لمباراة سويسرا

اختار مدرب منتخب ايطاليا دينو زوف اربعة لاعبين جدد ضمن تشكيلة المنتخب المدعوة الى مواجهة سويسرا في اوديني في ١٠ اكتوبر الحالي ضمن المجموعة الاولى من تصفيات كأس الامم الاوروبية ابرزهم مهاجم انتر ميلان الصاعد نيكولا فنتولا (٢٠ عاما).

اما اللاعبون الاخرون فهم لاعب الوسط جونتان باكيني وجوليانو جاناكيني (كلاهما مع اوديني) والمهاجم فرنشيسكو توتي (روما).

ولم تتضمن التشكيلة اسماء صانع العاب انتر ميلان روبرتو باجيو بداعي الاصابة، ومهاجم لاتسيو كريستيان فييري الذي سجل ٥ اهداف في مونديال فرنسا وكذلك حارس يوفنتوس انجلو بيروتزي من دون ان يعرف السبب. وهنا اسماء اللاعبين:

- المرمى: جانلويجي بوفون (بارما) وفرانشيسكو تولدو (فيورنتينا).

- الدفاع: موريتو تورينتشيني (فيورنتينا) واليساندرو نستا (لاتسيو) وباولو مالديني (ميلان) وفابيو كانافارو (بارما) وجوسيبي فافالي (لاتسيو) وجانلوكا بيسوتو (يوفنتوس) وكريستيان بانوتشي (ريال مدريد الاسباني).

- الوسط: ديمتريو البرتيني (ميلان) ولويجي دي بياجيو (روما) ودينو باجيو (بارما) وجونتان باكيني وجوليانو جاناكيني (اوديني) ودييجو فوزر (بارما) واوزيبيو دي فرانشيسكو (روما).

- الهجوم: فيليبو اينزاجي وأليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) ونيكولا فنتولا (انتر ميلان) وفرانشيسكو توتي (روما) وانريكو كييزا (بارما).

بطولة انجلترا

فوز كبير للارسنال وتعادل ليفربول مع تشلسي

نعونسي بيركامب لاعب الارسنال يحاول الوصول للكرة ومحاولات اعاقة من لاعب نيوكاسل

■ حقق ارسنال فوزا كبيرا على نيوكاسل ٣-صفر على ملعب «هايبري» في لندن امام ٣٨ الف متفرج في ختام المرحلة الثامنة من بطولة انجلترا لكرة القدم التي شهدت تعادل ليفربول مع تشلسي ١-١. وسجل الهولندي دينيس بيركامب (٢١ و٦٦ من ركلة جزاء) والفرنسي نيكولا انيلكا (٢٨) الاهداف.

وسيطر ارسنال حامل الثنائية على مجريات اللعب في حين كان خط دفاع نيوكاسل مهتزا وافتتح بيركامب التسجيل بعد تمريرة متقنة من انيلكا. [illegible]

[illegible]

وجاء ارسنال الى مرتبة [illegible] بـ ١٣ نقطة بفارق ٧ عن مستوى [illegible]

[illegible]

- ترتيب فرق الصدارة:
١- استون فيلا ٢٠ نقطة من ٨ مباريات. ٢- مانشستر يونايتد ١٤ من ٧. ٣- ارسنال ١٣ من ٨. ٤- ميدلسبره ١٢ من ٨. ٥- ليفربول ١٢ من ٨.



بفوزها على شنايدر وليامس تحرز كأس الجراند سلام


وليامس تحمل كأس الجراند سلام وبجوارها وصيفتها شنايدر

■ احرزت الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة عالميا لقب بطلة دورة كأس الجراند سلام في كرة المضرب بفوزها على السويسرية باتي شنايدر المصنفة تاسعة ٦-٢ و٣-٦ و٦-٢ في المباراة النهائية في مدى ساعة و٣٥ دقيقة. ونالت هو ثالث لوليامس هذه السنة ونالت ٨٠٠ الف دولار اي ما تقاضت في سبوع واحد في يتيس كم تقاضته العام الماضي باكمله (٩١٣ الف دولار). اما شنايدر فحصلت على نحو لها من اصل ٥ هذا الموسم. وكانت اللاعبتان التقتا في دور الـ١٦ في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز قبل شهرين وفازت وليامس ايضا.

دورة تولوز للتنس
اللقب من نصيب سيميرينك

احرز الهولندي يان سيميرينك المصنف ثانيا لقب بطل دورة تولوز الفرنسية الدولية لكرة المضرب بفوزه على البريطاني جريج روسيدسكي الاول ٦-٤ و٦-٤ في ساعة ودقيقتين في المباراة النهائية امس.

واللقب هو الرابع لسيميرينك (٢٨ عاما) منذ احترافه، والثاني هذا الموسم بعد تتويجه بطلا لدورة روتردام الهولندية.

وفقد روسيدسكي الكندي الاصل كرته الاولى في المباراة لتكون الاسرع في العالم، ثم عوض بارسال نظيف هو الاول من اصل تسعة ارسالات نظيفة احرزها في المباراة لكنه خسرها جميعها تقريبا بارتكابه ٧ اخطاء مزدوجة، علما بانه لم يخسر اي مجموعة في مبارياته الاربع السابقة وسجل خلالها ٥٦ ارسالا نظيفا.

وكسر سيميرينك ارسال روسيدسكي مرة واحدة في كل مجموعة وتحديدا في الشوط الخامس منها وانهى المجموعتين بنتيجة واحدة ٦-٤ في اكثر من ساعة بقليل.

ومنحت للبريطاني فرصة واحدة لكسر ارسال منافسه في الشوط الثاني من المجموعة الثانية، لكن البريطاني الذي حصل على مبلغ ٥٤ الف دولار من اصل الجوائز البالغة ٥٠٠ الف، استعاد بارسال نظيف تعويض هذه الفرصة ليحرز اللقب في مشاركته الرابعة في الدورة الفرنسية حيث كانت افضل مرحلة بلغها هي الدور نصف النهائي عام ١٩٩٢.

الجولة الأولى لتصفيات الأمم الافريقية

تألق المغرب «المونديالي» ... وسقوط الكاميرون على ملعبها

استمرار المسلسل الأسود للكرة الجزائرية ... وتعثر نيجيريا أمام بوركينا

■ تعرضت الكاميرون لاول خسارة لها على ارضها في تاريخ مشاركاتها في تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم بسقوطها امام غانا ١-٣، في حين حققت تونس وجنوب افريقيا فوزين صعبين، وسقط المنتخب الجزائري امام نظيره الاوغندي المغمور ١-٢. في ياوندي، حققت غانا بطلة افريقيا اربع مرات (رقم قياسي بالتساوي مع مصر) فوزا كبيرا على الكاميرون ٣-١ ملحقة بها اول خسارة في ملعبها على مدى ٣٦ عاما في هذه التصفيات. وتملك الكاميرون بطلة افريقيا عامي ٨٤ و٨٨ سجلا حافلا في التصفيات على ارضها اذ فازت في ٣٠ مباراة وتعادلت في خمس وسجلت ٥٦ هدفا ودخل مرماها ٧ اهداف فقط.

وسجل اهداف غانا تشارلز اكونور من تسديدة قوية من خارج المنطقة خدعت الحارس فنسنت اوجانزي، وادرك سالومون اوليمبي التعادل للكاميرون في منتصف الشوط الاول قبل ان يرد صامويل جونسون بهدف ثان لغانا في الدقيقة ٤٤. واضاف اليكس نيازكو الهدف الثالث في منتصف الشوط الثاني.

وكانت غانا تخوض اول مباراة لها باشراف مدربها الايطالي جيوزيبي دوسينا احد افراد المنتخب الايطالي الفائز بكأس العالم عام ١٩٨٢ والذي عين خلفا للهولندي رينوس اسرايل بعد النتائج المخيبة التي حققها المنتخب الغاني في كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في فبراير الماضي.

وحققت تونس باشراف مدربها الجديد ايضا الايطالي فرانشيسكو سكوليو فوزا صعبا على ليبيريا بقيادة نجم ميلان الايطالي جورج ويا ٢-١ على ملعب المنزه في تونس العاصمة امام ٤٠ الف متفرج.

وكانت تونس تخوض اول مباراة لها منذ خروجها من الدور الاول لمونديال فرنسا. وتدين تونس بالفضل الى مهاجمها عادل السليمي الذي سجل الهدفين، الاول من ركلة جزاء والثاني عندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة، علما بان ليبيريا تقدمت بهدف سجله كيلفن سيزوي. وانتظرت جنوب افريقيا التي شاركت في مونديال فرنسا للمرة الاولى في تاريخها الدقيقة ٨٧ ليسجل لها شون بارتليت هدف الفوز على انجولا في جوهانسبورج. وحقق المغرب الذي قدم عروضا رائعة في كأس العالم الاخيرة فوزا متوقعا على سيراليون بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع يوسف شيبو وصلاح الدين بصير وعبد الجليل هدا. ولم ينفع تعيين المحلي مزيان ايجيبل مدربا لمنتخب الجزائر في احداث صدمة معنوية في نفوس اللاعبين، لان فريقه خسر امام اوغندا المغمورة ١-٢ ليستمر المسلسل الاسود للكرة الجزائرية التي بلغت الحضيض في السنوات الاخيرة. وكانت الجزائر فشلت في تخطي الدور التمهيدي من تصفيات مونديال فرنسا بخسارتها امام كينيا، ثم خرجت من الدور الاول لكأس الامم الافريقية بخسارتها مبارياتها الثلاث. وكان المسؤولون في الاتحاد الجزائري ارتأوا عدم المشاركة في كأس العرب التي احتضنتها الدوحة في الاسبوعين الماضيين بالمنتخب الاول لتحضيره جيدا لهذه التصفيات، لكن الامور لم تجر كما يشتهون.

وفي واجادوجو، تعادلت بوركينا فاسو رابعة امم افريقيا مع نيجيريا صفر-صفر. وتشارك نيجيريا في التصفيات بعد غياب سنتين عقابا لها على عدم الدفاع عن لقبها في كأس الامم التي استضافتها جنوب افريقيا عام ١٩٩٦. وخسرت اريتريا التي كانت تخوض اول مباراة دولية لها امام موزامبيق ١-٣ في مابوتو. وفي ابرز المباريات الاخرى، خسرت مالي امام ساحل العاج صفر-١، وفازت توجو على غينيا ٢-صفر. يذكر ان مصر حاملة اللقب وزيمبابوي التي تستضيف النهائيات عام ٢٠٠٠ لا تخوضان التصفيات.



فوزي الرويسي لاعب تونس يقتنص الكرة قبل ناجي جوي لاعب ليبيريا

النتائج الكاملة

● المجموعة الاولى: الكاميرون مع غانا ١-٣ وموزامبيق مع اريتريا ٣-١

● المجموعة الثانية: توجو مع غينيا ٢-صفر و المغرب مع سيراليون ٣-صفر

● المجموعة الثالثة: مالي مع ساحل العاج صفر-١ و ناميبيا مع الكونغو صفر-١

● المجموعة الرابعة: جنوب افريقيا مع انجولا ١-صفر و الجابون مع موريشوس ٢-صفر

● المجموعة الخامسة: بوركينا فاسو مع نيجيريا صفر-صفر وبوروندي مع السنغال تقام في ١٣ديسمبر

● المجموعة السادسة: زامبيا مع جمهورية الكونغو ١-١ و كينيا مع مدغشقر ١-١

● المجموعة السابعة: تونس مع ليبيريا ٢-١ واوغندا مع الجزائر ٢-١

بطولة البرتغال

بورتو وبنفيكا في الصدارة يلاحقهما سبورتينج

■ بقي بورتو وبنفيكا في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزهما على مضيفيهما الفيركا ٥-١ ويونياو ٢-صفر على التوالي ضمن المرحلة السادسة من بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل اهداف بورتو زاهوفيتش (٧) وجارديل (٢٠ و٦٢) وكابوتشو (٤٣) وجواو بينتو (٤٨). اما هدف الفيركا الوحيد فسجله راميريز في الدقيقة ٦٥.

وسجل الكسندر (٢ خطأ في مرمى فريقه) وكاندوروف (٧٩) هدفي بنفيكا. - ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ١٥ نقطة ٢- بنفيكا ١٥ ٣-سبورتينج لشبونة ١٤ ٤- يونياو ١٣ ٥- تشافيز ١٠

بطولة هولندا

الخسارة الثانية لاياكس هذا الموسم

■ مني اياكس حامل اللقب الموسم الماضي بخسارته الثانية بسقوطه امام سبارتا روتردام صفر-٢ في المرحلة الثامنة من بطولة هولندا لكرة القدم. وتراجع الخاسر الى المركز السادس برصيد ١٤ نقطة. وبقي فيينورد متصدرا بفارق نقطتين على الرغم من تعادله مع توانتي انشكيده صفر-صفر وذلك لتعادل منافسه المباشر فيتيس ارنهم بالنتيجة ذاتها مع دوتنشيم.

وفاز ايندهوفن على فورتونا سيتارد ٢-صفر. وماستريخت على لوفاردن ٢-صفر. ورودا كيركراده على فيلم تيلبورج ٢-١. ونيميجن على اوتريخت ٢-٣. وهيرينفين على بردا ٢-١. والكمار على فالفييك ٣-٢ ايضا.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- فيينورد ١٩ نقطة من ٧ مباريات. ٢- فيتيس ١٧ من ٨. ٣- توانتي انشكيده ١٧ من ٨. ٤- هيرينفين ١٦ من ٨. ٥- نيميجن ١٤ من ٧.

بطولة النمسا

الوضع يبقى على ما هو عليه

■ بقي الفارق اربع نقاط بين جاك المتصدر ومنافسه المباشر شتورم جراتس بفوز الاول على فورفارتس ستيير ٢-صفر، والثاني على اوستريا فيينا ٢-صفر في المرحلة الحادية عشرة من بطولة النمسا لكرة القدم.

وفاز لاسك لينتس على اوستريا لوستيناو ٤-صفر، وتيرول على ربيد ١-صفر، وتعادل سالزبورج مع رابيد فيينا ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- جاك ٢٦ نقطة من ١١ مباريات. ٢- شتورم جراتس ٢٢ من ١١. ٣- لينتس ٢٢ من ١١. ٤- رابيد فيينا ٢١ من ١٠. ٥- اوستريا فيينا ١٥ من ١١.

بطولة البرازيل

كورينتشيانز يتراجع بالهزيمة الرابعة وسانتوس في المقدمة

■ تعرض كورينتشيانز الذي يشرف عليه مدرب منتخب البرازيل واندرلي لوكسمبورجو لخسارته الرابعة هذا الموسم بسقوطه امام بالميراس ٢-٣ في المرحلة السادسة عشرة من بطولة البرازيل لكرة القدم فتراجع الى المركز الثالث وصعد الفائز مكانه الى المركز الثاني. اما سانتوس المتصدر بفارق ٣ نقاط فتعادل مع كوريتيبا ١-١.

وفاز فيتوريا على ساو باولو ١-صفر، وجوفنتس على بورتوجيزا ٢-١، وبونتي بريتا على ريسيف ٢-١، وفلامينجو على اتلتيكو مينيرو ٣-٢، وبوتافوجو على جريميو ٢-١، وتعادل جوفنتود مع جواراني صفر-صفر، وخسر انترناسيونال امام اتلتيكو بارانايزي صفر-١، واميريكا امام فاسكو دا جاما ١-٣.

يذكر ان الفرق التي تحتل المراكز الثمانية الاولى تتأهل الى الدور ربع النهائي.

الجنوب افريقي جوزيا ثوجواني بطلا لنصف مارثون نيوكاسل

■ حل العداء الجنوب افريقي جوزيا ثوجواني، بطل اولمبياد اتلانتا في سباق الماراثون، في المركز الاول في نصف ماراثون نيوكاسل الانجليزي مسجلا ساعة ودقيقتين و٣٢ ثانية في نيوكاسل (شمال شرق انجلترا).

وتقدم ثوجواني على الكيني جون موتاي (٥٠ر٢٠ر١ س). والاسباني مارتن فيز (٣٠ر٢٠ر١ س). ولدى السيدات، حلت بطلة العالم لاختراق الضاحية الايرلندية سونيا اوسوليفان اولى بزمن ٥٠ر١١ر١ س متقدمة على البرتغالية مانويلا ماشادو (٥٥ر١٢ر١ س)، والكينية باميلا تشيبشومبا (٤٢ر١٤ر١ س). وهنا النتائج:

■ رجال: ١- الجنوب افريقي جوزيا ثوجواني ٣٢ر٢٠ر١ ساعة، ٢- الكيني جون موتاي ٥٠ر٢٠ر١ س. ٣- الاسباني مارتن فيز ٣٠ر٢٠ر١ س.

■ سيدات: ١- الايرلندية سونيا اوسوليفان ٥٠ر١١ر١ ساعة، ٢- البرتغالية مانويلا ماشادو ٥٥ر١٢ر١ س، ٣- الكينية باميلا تشيبشومبا ٤٢ر١٤ر١ س.

بطولة الأرجنتين

بوكا يبتعد عن فيليز بفارق ٥ نقاط

■ فاز بوكا جونيورز على بلاتنسي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها باسوالدو (٤) وريكويلم (٥٠) وصامويل (٦١) وابتعد في مركز الصدارة بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه فيليز وراسينج كلوب وكولون ضمن المرحلة التاسعة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وقد خسر فيليز امام مضيفه فيروكاريل بهدف لحسين (٥٦)، مقابل هدفين لجينوا (١٧) وجرانا (٤٩). وتعادل يونيون مع ريفر بلايت ١-١. سجل للاول نوربيجا (٥) وللثاني بيتزي (٥٩). وفاز راسينج كلوب على مضيفه جيمنازيا اسجريما بهدفين سجلهما لاتوري (٢٧) ورودولفو جارسيا (٧٦).

وفاز هيوراكان على نيولز اولد بويز ٣-٢. سجل للفائز بيرالتا (٣٢ و٨٤) ومحمد (٧٧)، وللخاسر كوينتانا (٦٢) وليندو (٧٩). وفاز انديبندينتي على سان لورنزو ٣-١.

سجل للفائز جوميز (٤) وهانوش (٣١) وجراف (٨٨) وللخاسر جوروزيتو (٩٢ من ركلة جزاء). وتعادل روزاريو سنترال مع تاليريس ١-١.

سجل للاول كاراسيدو (٦) وللثاني جاراي (١٩). كما تعادل جيمنازيا دو خوخوي مع كولون ٣-٣. سجل للاول كاسارتيللي (٣٦) ومورالس سانتوس (٥٦) وبواسو (٦٦) وللثاني اجوجنيا (٤) وكاستانيو سواريز (٣٦) وفويرتيس (٥٨ من ركلة جزاء).

وتعادل ايضا بلجرانو مع ارجنتينوس جونيورز بهدفين لانريا (٤٧) وكارنيرو (٥٤ من ركلة جزاء) مقابل هدفين لبريزويلا (١٩ و٩٠).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوكا جونيورز ٢١ نقطة ٢- فيليز ١٦

٣- يونيون ١٦ ٤- راسينج كلوب ١٦ ٥- كولون ١٥

بطولة بلجيكا

فوز جنك وبروج وخسارة فيسترلو

■ فاز جنك على بيفيرين ١-صفر في ختام المرحلة التاسعة من بطولة بلجيكا لكرة القدم ولحق بلوكيرين في الصدارة.

وارتفع رصيد جنك الى ٢٠ نقطة، وبات ثانيا بفارق الاهداف خلف لوكيرين الفائز على سان ترون ٢-١.

وخسر فيسترلو المتصدر السابق امام مضيفه ستاندار لياج صفر-٢.

وفاز كلوب بروج حامل اللقب على مضيفه اوستنده ٤-١. وليرس على ايكيرين ١-صفر، ولاجانتواز على ضيفه موسكرون ٣-صفر، وجنك على بيفيرين ١-صفر. وتعادل كورتريه مع شارلروا ٢-٢. والوست مع اندرلخت صفر-صفر. وهاريلبيكي مع لوميل ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- لوكيرين ٢٠ نقطة، ٢- جنك ٢٠، ٣- كلوب بروج ١٩، ٤- فيسترلو ١٨، ٥- ستاندار لياج ١٥، ٦- لاجانتواز ١٥.

في تصفيات الأمم الاوروبية

ألمانيا تعلن تشكيلتها لمباراتيها مع تركيا ومولدوفيا

■ اختار مدرب منتخب ألمانيا الجديد لكرة القدم اريك ريبيك ٢٢ لاعبا للمباراتين ضد تركيا ومولدوفيا في ١٠ و١٤ الحالي على التوالي ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠.

وسيغيب عن التشكيلة ثلاثي بايرن ميونيخ متصدر الترتيب وهم لوثار ماتيوس وتوماس شترونتس وماريو بازلر بداعي الاصابة، وكذلك هداف الدوري الموسم الماضي اولاف مارشال (كايزرسلوترن).

لحراسة المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ) ويتز ليمان (ميلان الايطالي) وستيفان كلوس (دورتموند).

للدفاع: ماركوس بابل (بايرن ميونيخ) ومصطفى دوغان (فنربخشه التركي) ويتز نوفوتني (باير ليفركوزن) وايف ايجنراوتش (شالكه) وماركو ريمر (هانزا روستوك).

للوسط: ينز يريميز وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ) وستيفان بايتليخ وكارستن راميلوف (ليفركوزن) ويورج هاينريخ (فيورنتينا الايطالي) وكريستيان نيرلينجر ولارس ريكن (بوروسيا دورتموند) ورالف فيبر (فرانكفورت) وماركو بوده (فيردر بريمن) وداريوش فوش (هرتا برلين).

للهجوم: اوليفر بيرهوف (ميلان الايطالي) واوليفر نوفيل (هانزا روستوك) وكارستن يانكر (بايرن ميونيخ) واولف كيرستن (باير ليفركوزن).

..وتأجيل مباراة يوغوسلافيا وجمهورية ايرلندا

■ اكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه قرر تأجيل المباراة بين يوغوسلافيا وجمهورية ايرلندا في بلجراد في ١٠ الحالي ضمن المجموعة الثامنة من تصفيات كأس الامم الاوروبية بسبب الوضع في كوسوفو.

وقال متحدث باسم الاتحاد الاوروبي: «نظرا للوضع السياسي في يوغوسلافيا وانعكاساته على الصعيد الدولي قرر الاتحاد تأجيل المباراة لاسباب امنية على ان يقرر موعدا جديدا لها بالاتفاق بين الاتحادين المعنيين».

وكان حلف الاطلسي هدد يوغوسلافيا بضرب مواقع عسكرية بعضها في محيط بلغراد حيث كان مقررا ان تقام المباراة.

وكان الاتحاد الانجليزي الغى مباراة ودية ضد يوغوسلافيا في ١٨ نوفمبر المقبل على ملعب ويمبلي في لندن للاسباب ذاتها.

يذكر ان الاتحاد الاوروبي قرر تأجيل مباراة البانيا واليونان السبت المقبل ايضا ضمن المجموعة الاوروبية الثانية نظرا «للاضطرابات السياسية» في تيرانا.



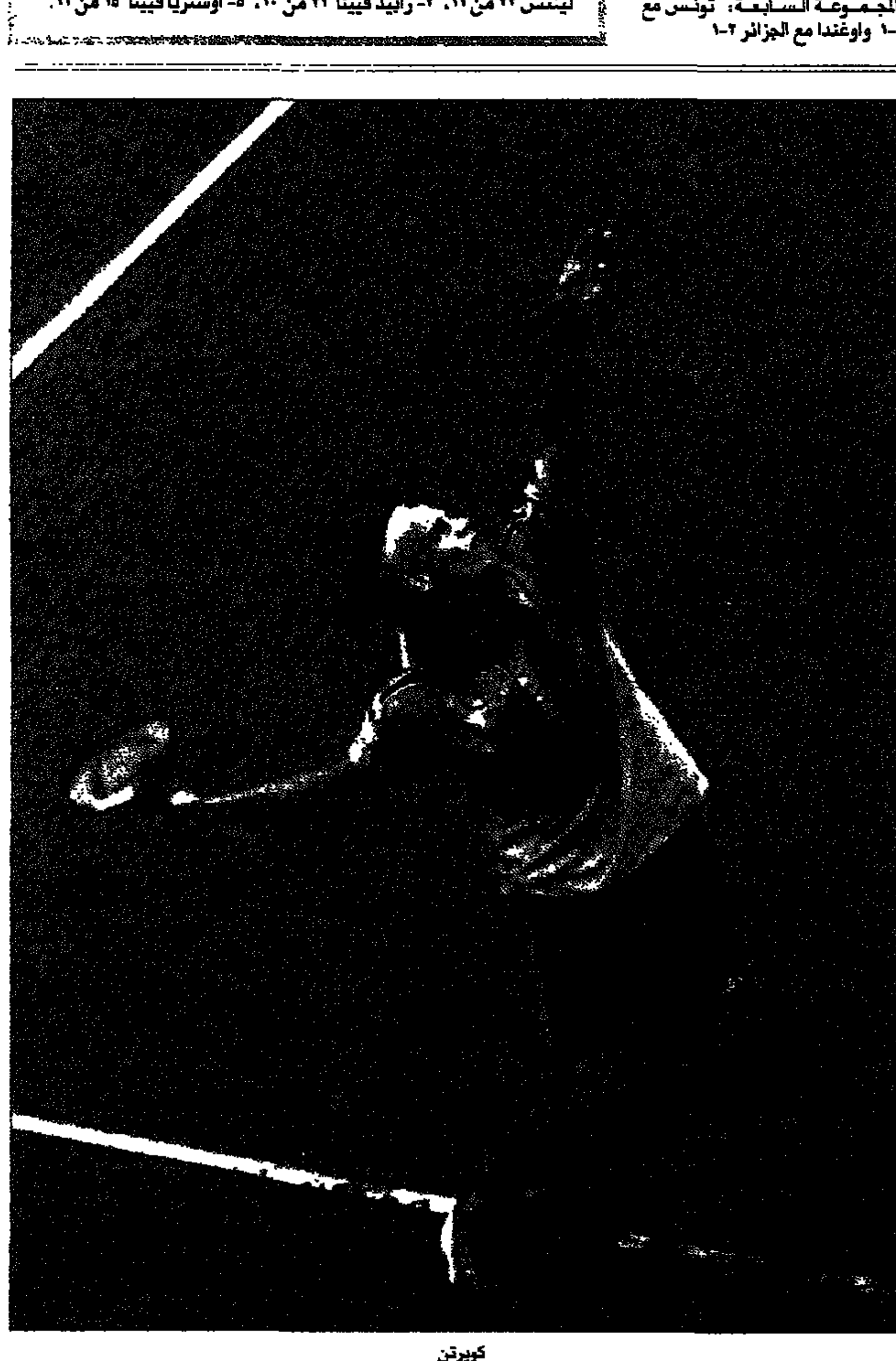
من لقاء رينجرز ودندي

بطولة اسكتلندا

رينجرز يستعيد توازنه

■ استعاد رينجرز المركز الاول في بطولة اسكتلندا لكرة القدم بفوزه على دندي ١-صفر على ملعب ايبروكس امام ٤٥ الف متفرج في ختام المرحلة التاسعة. وسجل الالماني يورج البرتس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٩. ويملك رينجرز ١٨ نقطة مقابل ١٦ لمنافسه المباشر كيلمارنوك. وفي مباراتين اخريين، فاز دندي يونايتد على ابردين ١-صفر. وتعادل هارتس مع سانت جونستون ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- رينجرز ١٨ نقطة، ٢- كيلمارنوك ١٦، ٣- سلتيك ١٣، ٤- هارتس ١٣، ٥- سانت جونستون ١٢،



كويرتن

دورة مايوركا

كويرتن يتوج بطلا على حساب مويا المتعب

■ توج البرازيلي جوستافو كويرتن الثامن بطلا لدورة مايوركا الاسبانية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف أول ٦-٧ (٥-٧) و٦-٢ و٦-٢ في المباراة النهائية.

وكانت السيطرة خلال المباراة النهائية، التي جمعت بين الفائزين الاخيرين ببطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس، للبرازيلي كويرتن الذي انهى المباراة لصالحه في ساعتين و٣ دقائق بفضل ضرباته الخلفية وتحركاته النشيطة على الملعب، حيث لم يتمكن مويا من مجاراته في لعبه وبدا عليه التعب.

واللقب هو الثالث لكويرتن منذ احترافه، اما الفوز فهو الرابع له على مويا، الذي كان المرشح الكبير للفوز باللقب بمؤازرة ٩ الاف من انصاره. واحتدم الصراع بين اللاعبين في المجموعة الاولى التي كسبها كويرتن بعد الاحتكام الى جولة حاسمة في ٧٥ دقيقة. وواصل كويرتن اللعب بنفس القوة التي مكنته من التغلب في الدورين السابقين على النمسوي توماس موستر والاسباني سيرجي بروجيرا.

ولم يبد مويا، الذي عانى كثيرا من التعب من جراء مشاركته مع منتخب بلاده ضد السويد في نصف نهائي كأس ديفيس والمباريات المؤهلة لنهائي دورة مايوركا، اي مقاومة في المجموعتين الثانية والثالثة فكسبهما كويرتن بسهولة ٦-٢ و٦-٢.

لائحة تصنيف المحترفين

سامبراس يتربع على القمة... ومويا يتقدم للمركز الرابع

■ صعد الاسباني كارلوس مويا الى المركز الرابع على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين التي اذيعت أمس الاثنين بعدما تقدم مرتبة واحدة على حساب التشيكي بتر كوردا.

وبقي الاميركي بيت سامبراس في المركز الاول برصيد ٤٠١٥ نقطة، بفارق ٤٤٠ نقطة عن الاسترالي باتريك رافتر.

● المصنفون العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٤٠١٥ نقطة

٢- الاسترالي باتريك رافتر ٣٥٧٥

٣- التشيلي مارتشيلو ريوس ٣٤٦٢

٤- الاسباني كارلوس مويا ٢٩٦٢

٥- التشيكي بتر كوردا ٢٨١٥

٦- السلوفاكي كارول كوتشيرا ٢٧٠٩

٧- الاسباني اليكس كوريتخا ٢٥٧٢

٨- الاميركي اندريه اجاسي ٢٥٤٥

٩- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٥٢٤

١٠- الروسي يفجيني كافلنيكوف ٢٥٠٨

الرياضي بانوراما

رأيي

عمر غويلة

لا يختلف عاقلان في ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يعتبر اهم واكبر واقوى اتحاد قاري على الاطلاق بفضل ما يتمتع به من امكانيات مادية وبشرية ومن نفوذ على الساحة الكروية العالمية.

فالاتحاد الاوروبي الذي تجمع بطولاته سواء على مستوى الاندية او المنتخبات نجوم كرة القدم في العالم والذي وضعه الترتيب الاخير الذي اعده الاتحاد الدولي «فيفا» في طليعة الاتحادات القارية يعد فعلا مثالا يحتذى بالنسبة لبقية الاتحادات القارية والاقليمية خاصة في مجالات التنظيم والتكوين والتأهيل.

فمنذ سنوات وايمانا من اهمية وانعكاس تكوين وتأهيل الكوادر الرياضية من مدربين وحكام على تطور كرة القدم في اوروبا والعالم حرص الاتحاد الاوروبي على اقامة ندوات فنية خاصة بالحكام والمدربين عقب كل تظاهرة كروية دولية مهمة وخاصة بطولة كأس العالم وبطولة أمم أوروبا.

وهذه الندوات التي تجمع خيرة الخبراء في مجالي التدريب والتحكيم في اوروبا تهدف الى تحليل اداء المنتخبات واللاعبين والحكام وتبادل وجهات النظر وتقديم الاقتراحات التي من شأنها ان تساهم في تطوير اللعبة.

واذا كان الاتحاد الاوروبي العريق هو صاحب المبادرة في هذا المجال، فان الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يجمع تحت مظلته جميع الاتحادات الوطنية العربية بامكانه القيام بنفس الدور والنشاط.

فلا احد ينكر ما قام ويقوم به الاتحاد العربي لكرة القدم بتوجيه من رئيسه الامير فيصل بن فهد من مجهودات وما اتخذه من مبادرات من اجل مزيد لتطوير كرة القدم العربية وذلك من خلال اقامة البطولات والدورات والندوات الفنية في مجالات التدريب والتحكيم والطب والاعلام.

فالى جانب هذا الجهد الكبير الذي يذكر فيشكر فاننا نقترح على الاتحاد العربي ان يفكر في اقامة ندوات فنية تقييمية مماثلة للتي ينظمها الاتحاد الاوروبي عقب كل تظاهرة كروية دولية او قارية مهمة في طليعتها بطولة كأس العالم.

فالاتحاد العربي الذي يضم في لجانه المختلفة العديد من الكوادر العربية التي لها من الكفاءة والدراية ما جعلها تتمتع بثقة واعتراف وتقدير القيادات الرياضية العالمية. بامكانه ان يقيم بنجاح مثل هذه الندوات التي سيكون لها الانعكاس الطيب والاسهام الفاعل في تطور كرتنا العربية.

موازنة لشراء اللاعبين!

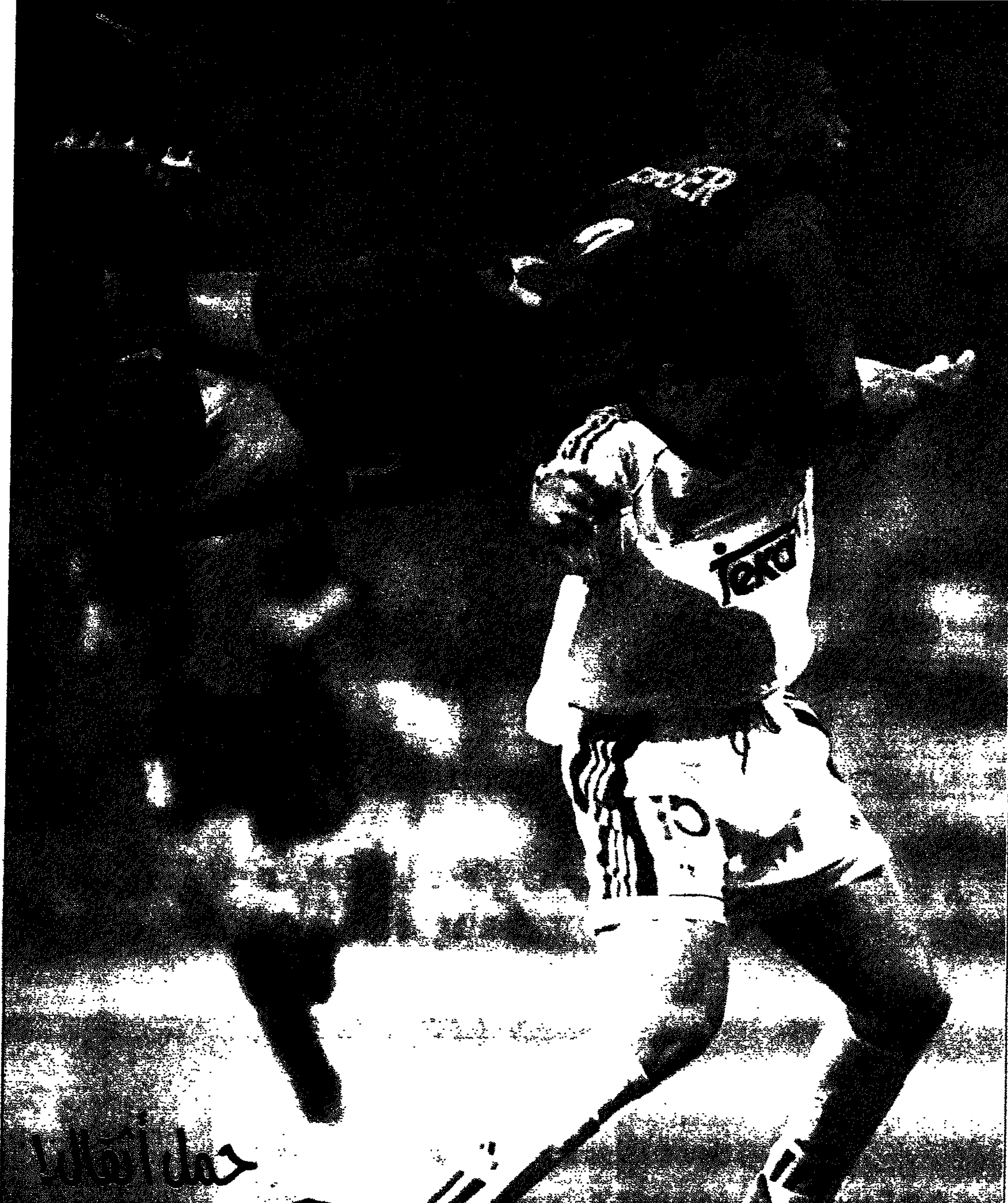


طلب رود خوليت المدير الفني لنادي نيوكاسل يونايتد الانجليزي لكرة القدم أمس موازنة لشراء لاعبين جدد بعد هزيمة فريقه من ارسنال في الدوري الانجليزي امس صفر/٣.

ووضعت الهزيمة حدا لانتصارات الفريق اذ حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية بالدوري.

وقال خوليت «يقول نيوكاسل انه فريق كبير ولكن اذا اراد المنافسة مع فرق مثل تشيلسي وليفربول ومانشستر يونايتد وارسنال فيجب ان نشتري لاعبين».

واضاف «الامر يرجع الى مجلس ادارة النادي.. لا يمكن ان نستمر بهذه الطريقة ومجلس الادارة يعلم ذلك.. يجب ان نفعل شيئا». واوضح خوليت ان انتصارات الفريق تغطي على نقاط ضعفه.



حمل أثقال!

على الأسوار

تواضع!

■ ١٧٥ ألف درهم رواتب شهرية يدفعها احد اندية الدرجة الاولى الى لاعبيه الاجانب المحترفين.. ولما جاءت اول مباراة في الدوري كشف اللاعبان عن مستوى فني متواضع لا يليق مع قوة الدوري ولا يتماشى مع طموح وحماس ادارة وجماهير هذا النادي الذي يسعى الى ترجمة طموحه وتحقيق نتائج مشرفة هذا الموسم فضربت هذه الجماهير كفا بكف على حال نجليها الذي لايرضي الطموح.

مزاد علني

■ احد لاعبي اندية الدرجة الثانية وهو نجم فريقه بل هداف فريقه في [illegible]

صفقة

■ [illegible]

تأجيل!

■ [illegible]

نوم

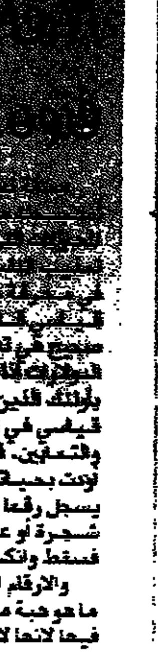
[illegible]

الأرقام القياسية فنون.. وجنون

[illegible] الارقام القياسية [illegible] وقفت تلك [illegible] بأصحابها الى [illegible] البشرية وحرقها [illegible] تسجيل رقم [illegible] وقد تفشل. [illegible] على صاحبها بعض [illegible] لكن ما بالنا بأولئك الذين حاولوا تسجيل رقم قياسي في العيش بين العقارب والثعابين. فكان نصيبهم لدغة اودت بحياتهم، او الذي حاول ان يسجل رقما قياسيا في البقاء على شجرة او عمود ارتفاعه كذا، فسقط وانكسرت رقبته!

والارقام القياسية نوعان: منها ما هو هبة من الله، وهذه لا جدال فيها لانها لا تعذب احدا، والثانية اجتهادية منها هي الارقام القياسية الرياضية.. الاسرع والاطول، وهي التي يتسرب [illegible] ويبذل جهده وعرقه [illegible]

[illegible]



ناكاتا يحول بيروجيا إلى قبلة للسياح اليابانيين

استقطب نجم الكرة اليابانية هيديتوشي ناكاتا اهتمامات وكالات السياحة اليابانية والايطالية في آن واحد، منذ ان بدأ اللعب لنادي بيروجيا في الدوري الايطالي، الملقب بأجمل دوري في العالم، واحرز هدفين رائعين لفريقه في اول مباراة بالموسم. وبفضله تحولت بيروجيا الى قبلة السياحة في اوروبا، بالنسبة للسياح اليابانيين.

وللاسبوع الثاني على التوالي في دوري الموسم الجديد، تسابقت افواج السياح اليابانيين الى زيارة المدينة، لمشاهدة تدريبات بطل الكرة اليابانية الشهير مع فريقه الايطالي، او متابعته وهو يلعب في مباريات الدوري بايطاليا. وتتصدر صورة ناكاتا الصحف [illegible]

[illegible]

١٥ كاميرا فيديو... وجهازا تليفزيون
١٧ فائزاً في مسابقة «عُمان ناشيونال» المونديالية

■ اسفرت مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية عن فوز ١٧ متسابقاً محظوظاً بجوائز المسابقة وهي عبارة عن ١٥ كاميرا فيديو وجهازي تيلفزيون.

وفيما يلي قائمة بأسماء القراء المحظوظين:

(١) عبدالرحمن ابراهيم محمد أحمد - أبوظبي (كاميرا فيديو)
(٢) معضد حمد علي سالم - أم القيوين (كاميرا فيديو)
(٣) عيسى حمد علي معضد - أم القيوين (كاميرا فيديو)
(٤) أيمن تميم القطريب - سوريا (كاميرا فيديو)
(٥) إيمان عبدالرحمن محمد حمد - العين (كاميرا فيديو)
(٦) كريم أيمن محمد - أبوظبي (كاميرا فيديو)
(٧) أحمد محمد لعناب - رأس الخيمة (كاميرا فيديو)
(٨) محمد نذير الغريب - دبي (تليفزيون)
(٩) سعود صبير الشمري - الصفاة - الكويت (كاميرا فيديو)
(١٠) منى عبدالله حبيب - رأس الخيمة (كاميرا فيديو)
(١١) أنور عبدالماجد أيوب - أبوظبي (كاميرا فيديو)
(١٢) عبدالله سعيد حمدون النعماني - بني ياس (كاميرا فيديو)
(١٣) أية جمال فايز صوان - العين (تليفزيون)
(١٤) سعيد محمد سعيد أحمد - العين (كاميرا فيديو)
(١٥) تيسير محمد السالم - الشارقة (كاميرا فيديو)
(١٦) سلطان علي زيد سعيد - رأس الخيمة (كاميرا فيديو)
(١٧) محمد علي حسن محمد علي - أبوظبي (كاميرا فيديو)